

معجم الشعراء

للمرئ بناني

أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

جميع الحقوق محفوظة

[١٣٧٩ هـ — ١٩٦٠ م]

دار الخيانة الكتب العربية
عيسى الباني الحلبي وشركاه

مَجْمَعُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِي

أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

تَحْقِيقُ

عَبْدُ السَّيِّدِ الرَّحْمَنُ فَارَاج

جميع الحقوق محفوظة

[١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م]

شبكة كتب الشيعة

بِإِذْنِ الْخِيَّاتِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ
عيسى البابي الحلبي وشركاه



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

محمد بن عمران بن موسى المرزباني أبو عبيد الله أو أبو عبد الله ، ولد سنة ست أو سبع وتسعين ومائتين وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في قول الخطيب البغدادي أو سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة في قول صاحب الفهرست المعاصر له ، ونقل ياقوت القولين في معجم الأدباء .

كان المرزباني من بيت كريم ، والقصيدة التي ذكرها في كتابه معجم الشعراء في ترجمة محمد بن محمد الشنوفي يقولها في مدح أبيه عمران بن موسى تدل على ما لم من جاه وكرم ، والخطيب البغدادي يذكر أن المرزباني كان في داره خمسون مابين لحاف ودواج معدة لأهل العلم الذين يبيتون عنده ، وأن أكثر أهل الأدب الذين روى عنهم سمع منهم في داره . وكان عضد الدولة الذي ملك العراق أكثر من خمسة أعوام يجتاز على بابه فيقف حتى يخرج إليه فيسلم عليه ويسأله عن حاله .

ولم يكن للمرزباني إلا ما ألفه من الكتب لكان هذا كافيًا في رفعته وعلو مكانته ، وقد بارك الله له في عمره فتجاوز الثمانين ، فليس عجبًا أن تعد له مؤلفات كثيرة ضخمة غير أن أغلبها عدت عليه عوادي الزمن أو طوته الخزائن .

ونحن ننقل مؤلفاته عن ترجموا له ليتبين مقدار علمه وعمله .

١ - أخبار الشعراء المشهورين والمسكثرين من المحدثين وأنسابهم وأزمانهم ، أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعتز : عشرة آلاف ورقة .

(ب)

- ٢ — أخبار أبي تمام : نحو مائة ورقة .
- ٣ — أخبار أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة : أكثر من مائة ورقة .
- ٤ — أخبار الأولاد والزوجات والأهل وما جاء فيهم من مدح وذم : نحو مائتي ورقة .
- ٥ — أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم إلى انتهائه مشروحاً : نحو خمسمائة ورقة .
- ٦ — أخبار عبد الصمد بن المفضل الشاعر .
- ٧ — أخبار محمد بن حمزة العلاف : نحو مائة ورقة .
- ٨ — أشعار النساء : نحو ستائة ورقة .
- ٩ — أشعار الجن المتمثلين فيمن تمثل منهم بشعر : أكثر من مائة ورقة .
- ١٠ — الأنوار والثمار فيما قيل في الورد والترجس وجميع الأنوار من الأشعار ، وما جاء فيها من الآثار والأخبار ، ثم ذكر الثمار وجميع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنثر .
- ١١ — تلقيح العقول ، أكثر من مائة باب ، وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة .
- ١٢ — الرياض في أخبار التميميين من الشعراء الجاهليين والخضرمين والإسلاميين والمحدثين .
- ١٣ — شعر حاتم الطائي .
- ١٤ — كتاب الأزمنة : ألف ورقة ، ذكر فيه أحوال الفصول الأربعة والحر والغيوم
- ١٥ — كتاب الأوائل في أخبار الفرس القدماء وأهل العدل والتوحيد وشيء من مجالسهم : نحو ألف ورقة .
- ١٦ — كتاب الدعاء : نحو مائتي ورقة .

- ١٧ — كتاب ذم الحجاب : نحو مائتي ورقة .
- ١٨ — كتاب ذم الدنيا : نحو خمسمائة ورقة .
- ١٩ — كتاب الشباب والشيب : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٠ — كتاب الزهد وأخبار الزهاد .
- ٢١ — كتاب الشعر ، وهو جامع لفضائله وذكر محاسنه ...
- ٢٢ — كتاب الفرج : نحو مائة ورقة .
- ٢٣ — كتاب العبادة : نحو أربع مائة ورقة .
- ٢٤ — كتاب المحتضرين : نحو مائة ورقة .
- ٢٥ — كتاب المراثي : نحو خمسمائة ورقة .
- ٢٦ — كتاب المغازي : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٧ — كتاب نسخ اليهود إلى القضاة : نحو مائتي ورقة .
- ٢٨ — كتاب الهدايا : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٩ — كتاب المديح في الولائم والدعوات : نحو خمسمائة ورقة .
- ٣٠ — المتوج في العدل وحسن السيرة : أكثر من مائة ورقة .
- ٣١ — المرشد في أخبار المتكلمين : نحو مائة ورقة .
- ٣٢ — المستطرف في الحقي والنوادر : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٣٣ — المشرف في حكم النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ومواعظه ووصاياه .
- ٣٤ — المفصل في البيان والفصاحة : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٣٥ — المزخرف في الإخوان والأصحاب : أكثر من ثلاثمائة ورقة .
- ٣٦ — المعجم : ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم فيه نحو خمسة آلاف اسم : ألف ورقة .
- ٣٧ — المقتبس في أخبار النحويين البصريين وأول من تكلم في النحو وأخبار القراء والرواة من أهل البصرة والكوفة : نحو ثمانين ورقة .

٣٨ — الموسع فيما أنكره العلماء على بعض الشعراء من كسر ولحن وعيوب الشعر : ثلاثمائة ورقة .

٣٩ — المنير في التوبة والعمل الصالح : نحو أربع مائة ورقة .

٤٠ — المفيد في أخبار الشعراء وأحوالهم في الجاهلية والإسلام ودياناتهم ونحلهم : نيف وخمسة آلاف ورقة .

٤١ — المونق في أخبار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين على طبقاتهم : نيف وخمسة آلاف ورقة « لعله هو السابق ، لاتحاد الموضوع وعدد الأوراق » .

٤٢ — الواثق في وصف أحوال الغناء وأخبار المغنين والغناء والمغنيات الإماء والأحرار .

هذا وفي كتاب معجم الأدباء يقول إن له غير ذلك من المؤلفات .
وهناك كتاب المستنير نص عليه الثعالبي في كتابه ثمار القلوب ص ٣٥ .

والنسخة التي راجعت عليها الكتاب هي نفسها النسخة التي أخرج عليها الكتاب منذ ربع قرن .

وهي الجزء الثاني منه فقط ، أما الأول فلا يعرف أين مكانه ، والجزء الثاني أيضاً ضاعت منه صفحات شملت بعض الحروف ، فحرف العين ساقط منه ، وكذلك حرف النون وحرف الواو ، عدا السقط في بعض الأسماء .

وقد تقدم أن المعجم فيه نحو خمسة آلاف شاعر ، في حين أن الذين في هذا الجزء يتجاوزون الألف بقليل .

ولا شك أن هناك مئات من حرف العين من العبادة وغيرهم مفقودة من الجزء الثانى .

وإذا لاحظنا أنه يذكر كل من قال شعراً ولو بيتاً من رجز تبين لنا أن الآلاف الخمسة من الشعراء ليسوا بكثيرين .

وهذه النسخة التى روجع عليها الكتاب مصورة بدار الكتب تحت رقم ٥١٤٩ تاريخ ، وأصلها ببرلين ، وكتبها العالم الجليل مغطاي ، فى آخرها ما يأتى :
تم كتاب معجم الشعراء تأليف الإمام أبى عبيد الله المرزبانى ، على يد فقير
ربه القدير مغطاي بن قليج ، غفر الله لهما ولجميع المسلمين ، يوم الجمعة ثالث عشر من
شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعائة ، بالمدرسة الظاهرية من القاهرة ، وكلها
على تصحيح [محمد بن على بن يوسف] بن ضياء الرضى الشاطبى . وكل ما عليه « طاء »
فى الحاشية فهو من فوائد رحمه الله تعالى ، وغفر له وللمسلمين ، والحمد لله وحده ،
وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليماً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .
وعلى هامش الصفحة الأولى ما يأتى :

أخبرنا بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ الإمام أبو الحسن التركى ، عن الحافظ
المندرى عن أبى المعالى محمد بن وهب بن سليمان السلمى عن أبى الفتوح أسامة بن محمد
ابن زيد الزيدى ، عن أبى جعفر محمد بن أحمد بن سلمة ، عن المرزبانى .

وأنبأنا به أيضاً ابن دقيق العيد ، عن ابن الحيرى ، عن ابن عساكر قال : قرأت
على ابن خيرون ، عن أبى محمد الجوهري وأبى المسلمة عنه .

والرضى الشاطبى كان إمام عصره فى اللغة ولد سنة ٦٠١ وتوفى سنة ٦٨٤ هـ .

والإمام مغطاي مؤرخ ، ومن حفاظ الحديث ، وعارف بالأنساب ، وكان نقادة ،
وله مأخذ على المحدثين وأهل اللغة ، وتصانيفه أكثر من مائة ، منها شرح البخارى ،

وإكمال تهذيب السكّال في أسماء الرجال ولد سنة ٦٨٩ وتوفي سنة ٧٦٢ هـ .

والنسخة التي عليها مراجعة الرضى الشاطبي هي النسخة التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر صاحب كتاب الإصابة وتهذيب التهذيب وغيرهما ولد سنة ٧٧٣ وتوفي سنة ٨٥٢ هـ ، ويدل على ذلك ما جاء في ترجمة ليث بن جثامة السكّاني في الإصابة ، إذ قال : قال المرزباني في معجم الشعراء : مخضرم . وقرأت بخط العلامة رضى الدين الشاطبي في هامش الترجمة أنه قرأ في أنساب مضر ليحيى بن ثوبان اليشكري ما نصه : « ولد جثامة بن قيس صعباً وليثاً ومحلماً ، وأمهم فاختة بنت حرب أخت أبي سفيان ، شهدوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقعة خيبر » .

فهذا النص موجود بهامش المخطوط الذي نقلنا عنه ، انظر ص ٢٥٣ .

ومراجع المرزباني في هذا المعجم وحده كثيرة . منها كتاب محمد بن داود بن الجراح في من سمي من الشعراء عمراً و بدار السكتب نسخة رقمها ١٣٥٢٦ تاريخ وبعد حصر الأسماء فيها وجدت أن نسخة المعجم الموجودة بين أيدينا تنقص أكثر من ستين شاعراً اسمهم عمرو ، ولا شك أنهم كانوا في معجم الشعراء ، ولابن الجراح كتاب في الشعراء غير موجود ، وكتاب الورقة الذي حققته مع المغفور له الدكتور عبد الوهاب عزام ، ونشرته دار المعارف في ذخائر العرب .

ومنها كتب أبي سعيد السكري ، وحامسة أبي تمام ، والمفضليات ، وطبقات الشعراء لدعبل وأبي هفان ، وكتب ثعلب ، والمبرد ، والصولي ، والمدائني ، وابن الكلبي ، وابن الأعرابي ، وابن سلام ، والزيبر بن بكار ، ومصعب الزبيري ، وابن دريد ، وابن أبي طاهر ، وغيرهم ، سواء كانت في الشعراء أو الأنساب .

نجد كل هذا مبثوثاً في كتابه بالنص عليه ، انظر عن :

محمد بن داود الصفحات : ٥/٢٦/٣٣/٤٦/٥٦/٥٩/٤٠٢

والسكري » : ٥/١١/٦٤/٤٣٤

(ز)

- وابن دريد الصفحات : ٣١٣/١٤٨/٥٧/٥
- وثلعب » ١٤٢/٣٥/٧ :
- وأبي عبيدة » ٢٤٧/٢٣٧/٢٠٥/٢٠٠/١٩٥ / ١٧٣/١٣/١١/١٠ :
- ٤٥١/٣١٥/٣١٣/٣١٢
- والمفضل » ٣٤٤/١١ :
- والمدائني » ٢٩٧/٧٢/١١ :
- وابن السكابي » ٤٣٤/١٩٥/١٢٦/١١ :
- وابن الأعرابي » ٢٨٤/٢٠/١٥ :
- ومحمد بن سلام » ٢٤٦/٢٣٧/١٩٥/١٧٩/١٧٤/٧٩/٤٧/٢٩ :
- وابن أبي طاهر » ٣٦٩/١٣٣/٣٠ :
- والصولي » ٤٠٣/٣٤٠/٣٣٣/٣١٦/٢٢٠/١١٩/١٠٧/٣٣/٣١ :
- ٤٢٠/٤١٦
- والزبير بن بكار » ٤٩٥/٣٤٧/٣٢٦/٣٢٥/٣٢٣/٢٨٣/٧٥/٣٦ :
- ودعبل » ١٦٩/١٣٦/١١٨/١٠٩/٨٩/٧٣/٦٧/٦٥/٤٥ :
- ٢٩٦/٢٩٥/٢٨٤/٢٧٤/٢٦٩/٢٦٦/٢٦١/٢٣٩
- ٤٥٢/٤٣٩/٣٨٠/٣٤٦/٣٢٩/٢٩٧
- وأبي هفان » ٤٧٧/٣٩٣/٣٨٨/٣٥١/٣٤٦/٣٢٢/٢٣٨/٤٦ :
- ٤٩٤/٤٩٠
- ومصعب الزبيري » ٣٢٣/٤٦ :
- والهيثم بن عدي » ٥٧ :
- ولقيط » ١٩٥/٥٧ :
- وعمر بن شبة » ٣٥٣/٣٢٥/٢٥٣/٢٢٥/١٦٦/١١٦/١٠٩/٦٧ :
- ٤٩٥/٣٨١

(ح)

وإسحاق الموصلي الصفحات : ٦٧/١٣٨/٣٣٣/٣٤٣/٤٧٥

والمبرد » : ٧٥/١٠٩/٢٤٧/٢٦٩/٣١٤

وحجاسة أبي تمام » : ١٧٣/٢٠٠/٢٠٧/٢١٣/٢٤٤/٢٨٢/٣٠٩/٣٣٩

والأصمعي » : ٩٠/٣٠٧

وهناك شعراء عاصروه وأنشدوه لأنفسهم ، انظر في ذلك : محمد بن أبي الأزهر ،
ومحمد بن أحمد الوراق .

ومحمد بن أحمد أبو الحسن العلوي الأصبهاني :

وإنه ليدكر الصولي محمد بن يحيى فيقول عنه : شيخنا ، وكذلك عن محمد بن
الحسن بن دريد : شيخنا . وكفاه بهما من شيوخه فخرا

وفي أول صفحة من الجزء الموجود من نسخة المعجم ترجمة للبرزباني منقولة عن
الفهرست وتاريخ بغداد .

وكتاب معجم الشعراء كان ولا يزال مرجعا للمحققين والباحثين ، نقل عنه
ياقوت في معجم الأدباء ، وابن حجر في الإصابة وتهذيب التهذيب ولسان الميزان .
وابن شاكر الكتبي في عيون التواريخ وفوات الوفيات ، وابن خلكان في وفيات
الأعيان ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والزبيدي في شرح القاموس . وقد استفدت
من هذه الكتب ، فألحقت بالكتاب أسماء من لم يكونوا في نسختنا الناقصة فكانوا
حوالي ٢٥٠ شاعرا أغلبهم عن الإصابة ، ولاشك أن كثيرا ممن ورد لهم شعر في الإصابة
يحتمل أنهم كانوا في المعجم ، ولكني لم أثبت إلا من نص عليه ، وكذلك ما في معجم
الأدباء وغيره .

والطبعة السابقة لمعجم الشعراء سنة ١٣٥٤ هجرية يلاحظ عليها أنها :

(١) : أغفلت من هوامش الأصل ما يزيد على مائة وعشرة ، ولو كانت الهوامش المتروكة كلمة أو كلمتين لكان العذر مقبولا في أنها نسيت ، ولكن من هذه الهوامش ما هو عدة أسطر .

انظر ص ١٥ الهامش ١ وص ٣٤ الهامش ١ وص ٥٩ الهامش ١ وص ٦٣ الهامش ٢ وهوامش ص ٧٢ والهامش ٢ ص ٧٣ و ٤ ص ٧٩ و ١ ص ٨٣ و ١ ص ١٠٤ و ١ ص ١٠٨ و ٢ ص ١١٠ و ١ ص ١١٥ و ٢ ص ١١٧ و ١ ص ١٢٠ و ١ ص ١٢٥ و ١ ص ١٣١ و هامش ص ١٤١ والهامش ٢ ص ١٥٦ و ١ ص ١٧٥ و ٣ ص ١٨٢ والهامش ٣ ص ١٩٨ و ٢ ص ٢١١ و ١ ص ٢٢٢ و ١ ص ٢٢٣ و هامش ٢٢٧ و ١ ص ٢٣٩ و ٢ ص ٢٤٤ و ١ ص ٢٤٥ و ٢ ص ٢٤٦ وهوامش ص ٢٥٧ وهوامش ٢٧٦ و ١ ص ٢٨٨ و ١ ص ٢٩٠ و ٣ ص ٢٩٢ و ١ ص ٣٠٠ و ٣ ص ٣٠٩ و ١ ص ٣٢٢ و ١ ص ٣٣٤ و ٤ ص ٣٣٧ و ٤ ص ٣٣٩ و ٣ ص ٣٤٣ و ١ ص ٣٧٤ و ١ ص ٣٧٥ و ١ ص ٣٨١ و ٢ ص ٣٨٤ و ٢ ص ٣٩٨ و ٣ ص ٤١٠ و ١ ص ٤٢٦ و ١ ص ٤٢٨ و ٢ ص ٤٣٧ و ١ ص ٤٥٠ و ٢ ص ٤٥٣ و ٢ ص ٤٦٠ و ١ ص ٤٦٥ و ١ ص ٤٧٠ وهوامش ٤٨٥ و ١ ص ٥٠٠ و ١ ص ٥٠٣ و ٢ ص ٥٠٥ و ٤ ص ٥٠٨ و ٢ ص ٥١٠ و ١ ص ٥١٢ و ١ ص ٥١٣

(٢) : الادعاء على الأصل بما ليس فيه ، فمثلا :

« ياجحوداً لما يقاسيه قلبي » زعم أنها في الأصل : ياجحود الماء . انظر يعقوب ابن يزيد التمار .

ومثلا « فالقلب رهن لديهم حيثما كانوا » زعم أن الأصل : حيث كانوا انظر محمد بن عبدالله بن طاهر .

ومثلا : « أيام أسحب للصبا أذياه » زعم : أن الأصل : أيام أسحبت ، انظر يعقوب الأعرج .

(٣) : سوء القراءة ، وهذه ظاهرة بكثرة يشترك فيها أيضا سوء الطباعة ، فمثلا :

وأنا الفداء لطبيسة أحداقنا موصولة من وجهها بجداثق
كتبت : وأنا الفداء لطيه أحداقنا بوصوله .

ومثلا : « جسم لجين قميصه ذهب » كتبت جسم لحبي .

ومثلا : « وقاسيت كل الذل حين هويت » كتبت : وكاسبت كل ذل

ومثلا : « كنت المنى عندى وفارج كر بتى » كتبت : ليت المنى عندى
ونازح كر بتى .

وقد يعزى كل هذا إلى سوء الطباعة وسوء التصحيح ، لكنه على كل حال
ظاهر بشكل ملحوظ .

(٤) : إهمال الضبط لما ضبطه الأصل ، فى حين أن قيمة النسخة المخطوطة هى فى ضبطها
لكثير من الأعلام وبعض الكلمات ضبطا دقيقا ، ويكفى أن كاتبها ومن سبق
له قراءتها والتعليق عليها هما من أئمة اللغة والأدب والتاريخ .

(٥) : ترك بعض النصوص من صلب الأصل فى الترجمة التى سقط أولها بسبب ضياع
بعض الأصول السابقة ، فى حين أنه قد يستطيع أحد المطلعين الوصول إلى صاحبها
إذا ذكرت ، ومن ذلك ما أكلت به ترجمة لجيم بن صعب ومن ذلك لفظ
أبودواد [الرؤاسى يزيد بن معاوية بن عمرو]

(٦) : سقوط بعض النصوص ، نسيانا فمثلا :

أبو مالك قاصر فقره على نفسه ومشيم غناه
انظر المتنخل . ومثلا :

غرّ من ظن أن يفوت المنايا وعراها قلائد الأعناق
انظر العتابى كلثوم بن عمرو

(٧) : عدم التنسيق فى الطباعة ، فالشعر القصير الفقرات يرص كأنه نثر ، وقد يرص
بجواره النثر .

(٨) : ربط المعجم بكتاب آخر لمؤلف آخر وهو المؤلف للآمدى برقم مسلسل ، إذ

ينتهي المؤلف بالرقم ١٩٨ ويبدأ معجم الشعراء بالرقم ١٩٩

وقد أضاف الأستاذ كرنكو هامشا يستدرك على المؤلف أنه فاتته من الشعراء الذين اسمهم عطية . عطية الديبرى فى كتاب الجيم ١٢٤ وعطية العقيلي فى كتاب الجيم ص ١٨٨ .

ولم يلاحظ أن أول باب من اسمه عطية ضاع من الأصل فما الذى يدرينا أن المؤلف لم يذكرهما ؟ ولو أردنا أن نضيف من لم يرد فى النسخة لذكرنا مئات نستقيها من الكتب وفهارسها .

وقد فهرست للشعراء الذين ذكرهم المؤلف والشعراء الذين جاءوا عرضا، بشهرتهم مرة إن كانت لهم شهرة وباسمهم مرة أخرى، ليسهل الرجوع إليهم، وقرنت ما استطعت بالشعراء مراجع لهم أو للشعر المنسوب إليهم ، وذلك عدا ما أقلتُ منه فى التعليقات ، ولم أنس أن أذكر كل ما قاله الأستاذ كرنكو من تعليقات، فنسبتها إليه حتى لو كنت اطلعت عليها بنفسى فى مصادرها .

وحرف « ط » الذى يوجد فى الهامش هو الشاطبي ، وكثيرا ما أثبتته صريحا بدل الرمز .

ولم أفهرس للقوافى لأن شعره كثير جدا ويضاعف حجم الكتاب ، إذ تحتاج القوافى وحدها لأكثر من مائة صفحة ولا تعادل الفائدة التى تحققها ، فالكتاب يعنى بالشاعر أكثر من شعره ، وأرجو أن يوفق الله إلى العثور على بقية الكتاب ، فما لاشك فيه أنه كان إلى عهد قريب موجودا ، فالزبيدى شارح القاموس المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ نقل عنه ، ولعل بقية المعجم فى إحدى المكتبات الخاصة ، أوفى مكتبة عامة وفقد الصفحة الأولى التى بها العنوان .

المراجع

- أخبار أبي نواس لأبي هفان : تحقيق عبد الستار أحمد فراج
الاشتقاق : تحقيق عبد السلام محمد هارون
الإصابة : المطبعة انشرفية ١٣٢٥ هـ
الأغاني : طبع بولاق وأجزاء حققتها وأشرت إليها
وج ٢١ بريل ١٣٠٥ هـ
أمالى المرتضى : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
أمالى اليزيدي : طبع حيدر آباد ١٣٦٧ هـ
أنساب الأشراف : ج ١ تحقيق محمد حميد الله وج ٥ تحقيق جوتين
الأوراق : أخبار الراضي وأخبار الشعراء . وأشعار أولاد الخلفاء
البداية والنهاية : مطبعة السعادة ١٣٥١ هـ
البيان والتبيين : تحقيق عبد السلام محمد هارون
تاريخ الخلفاء : المطبعة الميمنية ١٣٠٥ هـ
تزيين الأسواق : المطبعة الأزهرية ١٣٢٨ هـ
تهذيب الألفاظ : بيروت ١٨٩٥ م
تهذيب ابن عساكر : روضة الشام والترقي
ثمار القلوب : مطبعة الظاهر ١٣٢٦ هـ
حماسة البحتري : بيروت ١٩١٠
الحيوان : تحقيق عبد السلام محمد هارون
خاص الخاص : مطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ
الخزانة : مطبعة بولاق
ابن خلكان : المطبعة الميمنية ١٣١٠ هـ
الديارات : تحقيق كوركيس عواد
ديوان مجنون ليلى : تحقيق عبد الستار أحمد فراج

ديوان الهذليين	طبع دار الكتب
ذيل زهر الآداب	المطبعة الرحمانية ١٣٥٣ هـ
زهر الآداب	تحقيق زكي مبارك الطبعة الثانية
السمط	تحقيق عبد العزيز الميمنى
شرح المرزوقى للحجاسة	تحقيق عبد السلام محمد هارون
الطبرى تاريخ	مطبعة بريل ١٩٠١
طبقات الشعراء لابن سلام	مطبعة بريل ١٩١٣
طبقات الشعراء لابن المعتز	تحقيق عبد الستار أحمد فراج
عيون الأخبار	مطبعة دار الكتب
فوات الوفيات	تحقيق محمد محيى الدين
كتاب المعمرين	مطبعة السعادة ١٣٠٣ هـ
مجالس ثعلب	تحقيق عبد السلام محمد هارون
مجمع الأمثال	المطبعة الخيرية ١٣١٠ هـ
المستطرف	المطبعة الميمنية ١٣١٢ هـ
معاهد التنصيص	تحقيق محمد محيى الدين
معجم الأدباء	مطبعة هندية ١٩٢٧ م
معجم البلدان	ليبرزج ١٨٦٨ م
معجم ما استعجم	تحقيق مصطفى السقا
المفضليات	تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام محمد هارون
مقاتل الطالبيين	تحقيق السيد احمد صقر
الموشى	مطبعة بريل ١٣٠٢ هـ
نسب قريش	تحقيق بروفنسال
نقائض جرير والأخطل	بيروت ١٩٢٢ م
نقائض جرير والفرزدق	بريل ١٩٠٨
الورقة	تحقيق عبدالوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج

استدراك

بما لاشك فيه أن هناك ما عجزت عن تصويبه ، وما غفلت عن تحريره ، ومن ظن أنه بلغ الكمال فقد أخطأ ، وإني لأتقبل مسرورا كل تصحيح يعتمد على المراجع لأعلى الحدس والتخمين ، فلسنا نقصد إلا الوصول إلى الصواب .

في صفحة ٢٥ السطر ١٧ « أن يَحْذَلْ » لعلها : أن يُحَذَّلْ له
في صفحة ١٣١ السطر ١٢ « من اختار منهم أرض نجد وشامها » صوابه كما في نقائض جرير والأخطل ص ٦٣ : بما احتاز منها أرضُ نجد وشامها .

في صفحة ١٣٧ السطر ٧ على بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن [علي بن] أبي طالب
في صفحة ١٤٨ السطر ١٠ « كل عناصي » صوابه : « من كل عاصي » كما في
زهرة الآداب ٣٣١/١

في صفحة ٢٥١ السطر ٩ : « طلوع » لعلها « طموع » .
في صفحة ٢٦٢ السطر ١٦ : « الندى المنتدى » لعلها : النَّدَى للمنتدِي
في صفحة ٣٢٠ السطران ١٦، ١٥ صوابهما كما في الموشح ٣٧٢-٣٧١
أَقَمْتُ حَوْلَا عَلَى بَيْتِ تَقْوَمِهِ فَلَمْ تُصَبِّ وَسَطًا مِنْهُ وَلَا طَرَفًا
لَقَدْ تَأَمَّلْتُ هَلْ تَأْتِي بِقَافِيَةٍ تَكُونُ مَنَى بِهَا أَوْ مِنْ أَخِي خَلْفًا

في صفحة ٣٩٠ السطر ٤ : « خيفة ظن » لعلها : خيبة ظن
في صفحة ٣٩٧ السطر ٥ « ويأجوجه » في ثمار القلوب ٣١ : ويأعوجه
في صفحة ٤٤٠ السطر ١٠ صواب البيت كما في الأغاني ١٣٣/٢٠
أَتَانِي بِأَنْبَاطِ السَّوَادِ يَسُوقُهُمْ إِلَى وَأَدَى رَجُلَتِي وَفَوَارِسِي
في صفحة ٤٤١ السطر ٢٠ : « زوء الحوادث » صوابه : « زُوُ الحوادث »
كما في اللسان مادة زوى وتهذيب الألفاظ ٢٢٨ .

في صفحة ٤٨٢ السطر ٣ « جدّ الجزاء » لعلها : جدّ الجراء

مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ
لِلْمَرْزُبَانِيِّ

محمد بن عمران بن موسى
(المتوفى سنة ٣٨٤ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر من اسمه عمرو

✽ هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف - واسمه المغيرة - بن قصي - واسمه زيد - ابن كلاب بن مرة بن لؤي .

وهاشم هو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويكنى أبا نضلة ، وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي ^(١) :

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
ولما قصد البيت بعض ^(٢) من قصده قال هاشم في رجزه :

✽ عذت بما عاذ به إبراهيم ✽

✽ عمرو بن قميثة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة - وهو الحصن - ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

وقيل : هو عمرو بن قميثة بن ذريح بن سعد بن مالك ، ويكنى أبا كعب ، وكان في عصر مهلهل بن ربيعة ، ويقول الشعر ، وعمر حتى جاوز التسعين وقال :

كأني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عني عذار الجاهل
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى فكيف بمن يرمى وليس برام

(١) انظر طبقات ابن سعد ٤٣/١ والاشتقاق ١٣ واللسان مادة هشم والبداية والنهاية ٣٥٣/٢ والخلاف في القائل

(٢) يظن أن من قصده في وقته هو أبو كرب تبع الأخير ، انظر الأغاني ج ١٥ ص ٣٣ تحقيقنا
والبداية والنهاية ١٦٣/٢

فلو أنها نَبَل إِذَا لَا تَقِيَهُهَا وَلَكِنِّي أَرَى بِغَيْرِ سَهَامٍ
وتزعم بكر بن وائل أنه أول من قال الشعر وقَصَدَ القصيد ، وكان امرؤ القيس
ابن حُجْر استصحبه لما شَخَصَ إلى قيصر يستمده على بني أسد ، فمات في سفره ذلك ،
فسمته بكرٌ عمرًا الضائع . وهو صاحب امرئ القيس الذي عَنَى بقوله :

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقنَ أَنَا لاحقونَ بقيصرَا
فقلتُ له لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّمَا نُحَاوِلُ مُلُكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذِرَا
وعمره هو القائل ببكي شبابه ، وهو أول من بكي عليه :

لَا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يَقَالَ لَهُ أَمْسَى فَلَانٌ لَعُمْرَهُ حَكَمًا ^(١)
إِنْ يُنْسَى فِي خَفَضٍ عَيْشُهُ فَلَقَدْ أَخْنَى عَلَى الْوَجْهِ طُولَ مَسَلِمَا
قَدْ كُنْتُ فِي مَيِّعَةٍ أُسَرُّ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْمِي وَأَهْبِطُ الْعُصْمَا
يَالْهَفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتَهُ أَمَّا
❖ المرقش الأكبر اسمه (عمر) بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .
وقيل : اسمه عوف بن سعد بن مالك . وقالوا : اسمه ربيعة بن سعد بن مالك .
وكان المرقشان على عهد مُهلٍ بن ربيعة ، وشهدا حرب بكر وتغلب .
والأكبر القائل :

ليس على طول الحياة نَدَمٌ ومن وراءِ المرءِ مَا يَعْلَمُ
النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجْوهُ دَنَا نِيرَ وَأَطْرَافِ الْأَكْفِ عَنَمُ
فَالدَّارُ وَخَشٍ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمُ
❖ المرقش الأصغر اسمه (عمر) بن حَرْمَلَةَ بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة .

(١) أى أَمْسَى حكما ، لأنه صار شيخا كبيرا . وانظر ديوانه ص ٢٧ ومثل قوله ما قاله المرقش :
يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا نَغْبِطُ أَخَاكَ أَنْ يَقَالَ حَكَمُ

وقيل : اسمه حرملة بن سعد ، وقيل : اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك .
والمرقش الأكبر عم المرقش الأصغر ، والأصغر عم طرفة بن العبد ، والمرقش الأصغر
أشعرهما وأطولهما عمراً ، وهو القائل :

وما قهوة صهباء كالمسك ريحها تعلّ على الناجود طوراً وتقدّح ^(١)

بأطيب من فيها إذا جئت طارقاً من الليل بل فوها ألدّ وأنصح

وهو القائل في رواية محمد بن داود :

أمن حلم أصبحت تنسكث واجماً وقد تعتري الأحلام من كان نائماً

فمن يلق خيراً يحمّد الناس أمره ومن يفتو لا يعدم على النفي لائماً

✽ طرفة اسمه (عمرو) بن عبّس بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة .

قال أبو سعيد السكري : اسمه عبّس ، ويقال مَعْبِد . ولقب طرفة ببيت ^(٢) قاله .
وكنيته أبو إسحاق ، ويقال : أبو سعد ، قال ابن دريد : كنية طرفة أبو عمرو ، وأمه
وردة بنت قتادة بن مشنوء بن عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، قتله
المكعبر ^(٣) بالبحرين بكتاب عمرو بن هند وله بضع وعشرون سنة ، وقد روى أنه لم
يبلغ العشرين ، وكان آدم أزرق أو قص أفرع أ كشف أزور الصدر متاثلاً ^(٤) الخلق .
ويقال : إنه أخرج لسانه ، فإذا هو أسود كأنه لسان ظبي ، فأخذه بيده ثم أوماً بيده
إلى رقبته فقال : ويل لهذا مما يجنى عليه هذا ، فكان هو الذي جنى عليه فقتل ،

(١) في الهامش : صهباء : عصرت من عنب أبيض . والناجود : السكاس .

(٢) لعل البيت الذي لقب به هو :

إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدّر

(٣) انظر قصة مقتله في جهرة أشعار العرب ٤١ - ٤٣ وبجم الأمثال « صحيفة المنابس »
حرف الصاد .

(٤) في الأصل : متأول .

وذلك أنه هجا عمرو بن هند، وكان ينادمه هو والمتلمس، والمتلمس خال طرفة، فكتب
لها كتابين إلى المكعبير يأمره فيهما بقتلهما، فأما المتلمس فإنه خرّق كتابه ونجا
بنفسه، ومضى طرفة بالكتاب فقتل.

وهو القائل في قصيدة له :

ستُبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استراث الخبر يتمثل بعجز هذا البيت من هذه
القصيدة، وقد روى لغيره :

فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى تزود لأخرى مثلها فكأن قد
وله :

للفقى عقل يمشى به حيث تهدي ساقه قدمه
أى له عقل فى كل وجه توجه فيه فيما يهوى وينتفع به . وقال ثعلب : إن اتجه
لجهة صالحة علم أن له عقلا وإن اتجه لجهة شر علم أنه لا عقل له .
وله :

فوجدى بسلى فوق وجد مُرَقَّش بأسماء إذ لا يستفيق عواذله
لعمري لموت لا عقوبة بعده لذي البث أشقى من هوّى لا يزيله

س ❖ (عمرو) بن كلثوم بن مالك بن عتّاب بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر
ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَى
ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

يكنى أبا الأسود، وقيل : أبا عمير، وهو فارس شاعر مُقدّم سيّد أحد فتاك
الجاهلية، ولابنه الأسود شعر وهو فى بيت ثعلب . وأم عمرو ليلي^(١) بنت مهلهل بن

(١) فى الأصل ليلي، والنصوب من الشعر والشعراء ١٨٥٠ والأغانى ١١٠، ص ٥٢ طبع دار الكتب.

ربيعة التغلبي، وبلغ خمسين ومائة سنة، ورأى من ولده وولد ولده خلقاً كثيراً، وكان خطيباً حكيماً، وأوصى بنيه عند موته بوصية^(١) بليغة حسنة. وقصيدته التي أولها :

* ألا هي بصحنك فاصبحينا *

إحدى مفاخر العرب، قام بها خطيباً في فتكه بعمر بن هند وقتله^(٢). وفيها يقول :

بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
فإن قناتنا ياعمرؤ أعيت على الأعداء قبلك أن تلينا
وله في رواية ثعلب من أبيات :

لا تلوميني فإني مُتَلِفٌ كل ما تحوى يميني وشمالى
لست إن أطرفتُ مالاَ فَرِحاً وإذا أتلقتُه لستُ أبالى
يُخْلِفُ المَالَ ، فلا تَسْتَيْسَى ، كَرَّيْ المَهْرَ على الحَيِّ الحِلَالِ
وابتذالى النفس في يوم الوغى وطِرَ ادى فوق مُهرى ونزالى
X وُسْمُوى بِخَمِيسٍ جَحَفَلِ نحو أعدائى بِحِلَى وارتحالى

* جُهَنَامُ الْبَكْرِى ويقال جِهَنَامُ واسمه (عمرو) بن قُطَن بن المنذر بن

عبدان بن حُذَافَةَ بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة .

وهو الذى هاجى أَعشى بنى قيس بن ثعلبة ، وفيه يقول الأَعشى^(٣) :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا ودعوا له جُهَنَامَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ
ومِسْحَلُ شَيْطَانِ الْأَعشى فيما يقال . ومن قول جُهَنَامَ :

أَجْجَاعُ تَزْعَمُ لو أنى لقيتُ ابنَ حَوَاءَ ماضِرَنى

(١) انظر وصيته في الأغاني ج ١١ ص ٥٩

(٢) قصة قتل عمرو بن هند في الشعر والشعراء ١٨٥ والأغاني ١١/٥٣

(٣) انظر الأغاني ٨/٧٧ .

بلى إن يد قبضت خمسها عليك مكاناً من الأمكن
 * (عمرو) بن حلزة البشكري .

أخو الحارث بن حلزة قديم، وهو يقول يرثي أخاه :

يَأْمَنُ الْأَيَّامَ مُنْتَرِبَهَا مَا رَأَيْنَا قَطَّ دَهْرًا لَا يَخُونُ
 وَالْمِلَمَاتُ فَمَا أَعْجَبَهَا لِلْمِلَمَاتِ ظُهُورٌ وَبُطُونُ
 هَوْنِ الْأَمْرِ تَعِشْ فِي رَاحَةٍ قَلَمًا هَوْنَتْ إِلَّا سَيَهُونُ
 رَبَّمَا قَرَّتْ عَيُونٌ بِشَجَى مُرْمِضٍ قَدْ سَخِنَتْ مِنْهُ عُيُونُ
 لَا تَكُنْ مُحْتَقِرًا شَأْنَ أَمْرِي رَبَّمَا كَانَ مِنَ الشَّأْنِ شَوْنُ

✓ * (عمرو) بن الإطنابة ، وهى أمه ، وأبوه عامر بن زيد مناة^(١) بن عامر بن

مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وأمة الإطنابة بنت شهاب بن زبَّان من بنى القَيْنِ بن جَسْر ، وكان أشرف
 الخزرج . وهو شاعر فارس معروف قديم ، خرجت الخزرج معه وخرجت الأوس
 وأحلافها مع مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ فِي حَرْبِ كَانَتْ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ .

وقيل لحسان بن ثابت : من أشعر الناس ؟ قال : الذى يقول ، يعنى
 ابن الإطنابة .

إِنِّى مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا بِدَأَوْا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّائِلِ

انتَدَوْا : جلسوا فى النادى . وهى قصيدة ، وبعد هذا البيت :

الْمَسَانِعِينَ مِنَ الْخَلْفَاءِ جِبْرَانَهُمْ وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

(١) فى الهامش : « ليس عند ابن الكلبي بين زيد مناة ومالك « عامر » .

وفى كتابه أيضا الأرقم بن قيس بن شهاب بن سعد بن حارثة بن زبَّان بكسر الزاى وتخفيف الموحدة
 وأخته الإطنابة بنت قيس بن شهاب أم عمرو بن الإطنابة .

وفى نسخة أخرى من الجهرة : « الإطنابة بنت الأرقم بن قيس والله أعلم » هذا واظر عيون الأخبار
 ١٢٦/١ ، ١٨٤ ، والسمط ٥٧٤ والخزانة ٤٢٣/١ ، ٤١٥/٤ .

والخالطين فقيرهم بغنيهم والباذلين عطاءهم للسائل
لا يطبعون وهم على أحسابهم يشفون بالأحلام داء الجاهل
القائلين ولا يُعاب خطيبهم يوم المقامة بالكلام الفاصل

وقال معاوية : لقد وضعت رجلى فى الركاب يوم صفين وهممت بالفرار ، فمسه
منعنى من ذلك إلا قول ابن الإطنابة :

أبت لى عفتى وأبى بسلامى وأخذى الحمد بالثمن الربيح
وإكراهى على المسكروه نفسى وضربى هامة البطل المشيح
وقولى كلما جشأت وجاشت مكالك تحمدي أو تستريحى
لأدفع عن مآثر صالحات وأحى بعد عن عرض صحيح

❦ معقر البارقي قيل اسمه (عمرو) بن سفيان^(١) بن حمار بن الحارث بن أوس ،
وبارق من الأزد . وقيل : اسمه سفيان بن أوس بن حمار ، وهو جاهلى سُمي معقراً
بقوله فى قصيدته المشهورة :

لها ناهض فى الوكر قد مهدت له كما مهدت للبعل حسناء عاقِر
وفىها يقول :

فجئنا إلى جمع كأن زهاه جراد - هفا من هبوة - متطائر
تهيبك الأسفار من خشية الردى وكم قد رأينا من رد لا يسافر
وخبرها الوراد أن ليس بينها وبين قرى نجران والدرب كافر
فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قرء عينا بالإياب المسافر

أنشدت هذا البيت عائشة رضى الله عنها لما بلغها موت علي بن أبي طالب رضى

الله عنه .

كثوث فى

(١) فى الخزائن ٢/ ٢٩٠ معقر بن أوس بن حماد بن شجنة .

✽ (عمرو) بن^(١) الحارث بن مُضامن بن عمرو بن غالب الجرهمي .
 أحد المعمّرين القدماء ، وهو القائل لما أَجَلَتْهُمْ خُزَاعَةُ عن الحرَم ، وكانوا
 ولادة البيت بعد نَبَتْ بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام .
 كأن لم يكن بين الحجّون إلى الصفا أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمَكَّةَ سَامِرٌ
 بَلَى نحن كُنا أهلها فأبادنا صروفُ الليالي والجدودُ العواثرُ
 ويقال : إنه مدّ له في العمر إلى أن أدرك الإسلام وقال :
 يا أيها الناس سيروا إنَّ قَصْرَكم أن تُصبحوا ذات يوم لا تسيرونا
 كُنّا أناسًا كما كنتم ففَيَّرَكم دهرٌ فأنتم كما كُنّا تصيرونّا
 ✽ (عمرو) بن عدى بن نصر اللخمي .

وهو عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن مالك بن الحارث بن عمرو بن ثُمارة
 ابن نلح . قال أبو عبيدة : هذا نسبة أهل اليمن ، وأما ما يقول علماؤنا فيقولون :
 نصر بن السَّاطِرُون بن أسيطرون ملك الحضر وهو الجرهمانيُّ من أهل الموصل من
 رُسْتاق بأجرَمَى .

وعمرُو هو أول ملوك الحيرة ، ملك بعد خاله جَذِيمةَ الأبرش ، وعمرو هو قاتل
 الزَّباء ، واسمها نائلة بنت عمرو بن ظرب من العاليق ، وعمرو هو أبو ملوك الحيرة
 بأسرهم وآخرهم النعمان بن المنذر الذي قتله كسرى وتملك على الحيرة إياس بن قبيصة .
 وعمرو هو القائل وهو صبيُّ خاله جَذِيمة - وقد تبدّى - فأقبل عمرو والصبيان معه من
 خَوَل جَذِيمةَ يَحْنُون الكُمَّاءَ فيأكل الصبيان خيار ما يَحْنُون ، ويدفعون إلى جَذِيمة
 رُذَلته ، وجعل عمرو يدفع إليه ما يَحْنِيه على حاله ولا يأكل منه شيئاً ويقول :
 هذا جَنَائِي وخيارُهُ فيه إذ كُلُّ جانٍ يَدُهُ إلى فيه

وتمثل على بن أبي طالب رضى الله عنه بهذا البيت عند قسمته ما كان فى بيت
الملك .

وعمر هو القائل فى رواية المفضل :

صدتِ الكأسَ عَنَّا أمَّ عمرو وكان الكأسُ نَجْرَها اليمينا
وما شَرُّ الثلاثة أمَّ عمرو بصاحبك الذى لا نصبحينا^(١)
* (عمرو) بن هند مُضَرَّط الحِجَارَةِ الملك .

وهند أمه ، وأبوه المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس البدن
ابن عمرو بن امرئ القيس البدن بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمى . هكذا نسب
ابن الكلبي وأبو سعيد السكرى . وقال أبو عبيدة والمداينى : هو عمرو بن المنذر
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر ، وأمّه هند بنت الحارث بن عمرو
ابن حُجْرٍ آكل المُرار الكندى ملك اليمى ، غلبت على اسم أبيه فنسب إليها ، وهى
عمة امرئ القيس بن حُجْرٍ الشاعر ، وأبوه المنذر بن ماء السماء ، وهى بنت عوف
ابن جُثَم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الصَّحْيَان وهو عامر بن سعد
ابن الخزرج بن تيم مناة بن النمر بن قاسط ، وإنما سميت بماء السماء لحسنها ، ولُقِّبَ
عمرو بن هِنْد مُضَرَّط الحِجَارَةِ لشدة مله وخشونته . وقتله عمرو بن كُثُوم
التغلبى .

وعمر بن هند هو الأكبر ، وهو مُحَرَّق ، وهو القائل عند إيقاعه بينى تميم :
أبْنَا بِحَسَانٍ فَوَارِسَ دَارِمٍ فأبرزتُ منهم أَلَوَةً لم تقطِبِ^(٢)
نُحْشُ لَهُم نَارِي كَأَنَّ رُؤُوسَهُمْ قَنَافِذُ فِى أَضْرَامِهَا تَتَقَلَّبُ

(١) فى الهامش : «البيتان برويان فى قصيدة عمرو بن كلثوم» . وانظر معلقة عمرو بن كلثوم فى
جمهرة أشعار العرب والمعلقات .
(٢) فى هذا البيت لقواء أو لعله : لا تقطب .

وَفَتْ مَائَةٌ مِنْ أَهْلِ دَارِمٍ عَنَوَةً وَوَقَّاهُمُوهَا الْبُرْجِيُّ الْخَبِيبُ
 ❦ (عمرو) بن أُمَامَةَ^(١) اللَّخْمِيُّ .

وهو عمرو الأصغر ، وهو أخو عمرو بن هند ، وأبوهما المنذر بن امرئ القيس ،
 وأمه أُمَامَةُ بنت سلمة بن الحارث الكندي عم امرئ القيس . مات أخوه المنذر
 ابن المنذر بن امرئ القيس ، وكان ملكَ الحيرة ، وملك بعده أخوه عمرو الأكبر
 ابن هند ، وهى عمة أُمَامَةَ أم عمرو الأصغر ، فردّ عمرو بنُ هند إلى أخيه لأبيه وأمه
 قابوس بن المنذر أمرَ البادية ، ولم يردّ إلى عمرو ابن أُمَامَةَ شيئاً ، فقال
 ابن أُمَامَةَ :

أَلِإِنِّ أَمْنِكَ مَا بَدَأَ وَلَكِ الْخَوَرَنَقُ وَالسَّيْدِيرُ
 فَلَا مُنْعَنَ مَنَابِتِ الصَّ مَرَانُ إِذْ مُنْعَ الْقُصُورُ
 بِكُتَابِ تَرَدَّى كَمَا تَرَدَّى إِلَى الْجَيْفِ النَّسُورُ
 إِنَّا بَنَى الْعَمَلَاتِ تُقَى ضَى دُونَ شَاهِدِنَا الْأُمُورُ

ثم خرج مغاضباً لأخيه وقصد اليمن ، فأطاعته مُراد ، وأقبل بها يقودها نحو
 العراق حتى إذا سار بها ليالى تلاومت مرادُ بينها ، وكرهت السير معه ، وثار به
 المكشوحُ - وهو هبيرة بن يغوث - فقتله ، فلما أحيط به ضاربهم بسيفه حتى
 قُتل ، وقال^(٢) :

لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفُهُ مِنْ فَوْقِهِ
 كُلُّ امْرِئٍ مُقَاتِلٍ عَنْ طَوْقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمَى جِلْدُهُ بِرَوْقِهِ

تمثل بهذا عامر بن فهيرة الشهيد رحمه الله يوم بئر معونة حين هاجروا إلى
 المدينة فاجتَوَوْهَا .

(١) في الاشتقاق : عمرو بن مامة وقاتله جميع .
 (٢) انظر الإصابة ترجمة عامر بن فهيرة واللسان مادة طوق

﴿١﴾ (عمرو) بن الحارث بن عمرو الملك أبو شريحيل الكندي .
قال محمد بن داود : قال يرثي شريحيل بن الحارث المقتول بالكلاب وقتلته
تغلب (١) .

إِنَّ جَنِّيَ عَنِ الْفِرَاشِ لِنَابِي كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظُّرَابِ
وهي أبيات تروى لأخيه معدى كرب بن الحارث وهو الصحيح .

﴿٢﴾ (عمرو) بن حُنيّ (٢) التغلبي .

فارس جاهلي مذكور . يقول في قتلهم عمرو بن هند في رواية محمد بن داود :
نُعَاطِي الْمُلُوكَ الْحَقَّ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ
أُنْفَتَ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ عَمْرٍو بْنِ مَرْتَدٍ إِذَا وَرَدُوا مَاءً وَرُمِحَ ابْنُ هَرْثَمٍ
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَارُ صَعَّرَ خَدَّهُ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ ، فَتَقَوَّمُ
قال : يريد : فتقوّم أنت .

وهذا البيت يروى من قصيدة المتلمس التي أولها :

يُعَيِّرُنِي أُمِّي رِجَالًا وَلَنْ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكَرَّمَا
وبعد البيت ، وآخره :

﴿٣﴾ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا *

وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حُنيّ التغلبي .

﴿٤﴾ (عمرو) بن مَرْتَدٍ بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

هو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان وفيه يقول طرفة بن العبد :

فلو شاء ربّي كنت قيس بن خالد ولو شاء ربّي كنت عمرو بن مَرْتَدٍ |

(١) انظر اللسان مادق طرب وسرر

(٢) في الهامش : « رأيت في كتاب الجواز لأبي عبيدة : عمرو بن حبي التغلبي ، وقد نقل من خط
أبي إسحاق الحربي وقال : قرأته على المبرد كذا وصوابه عمرو بن حني » .

يريد قيس بن خالد بن ذى الجذنين :

فأصبحت ذا مال كثير وزارنى بنون كرام سادة لمسود
ومن قول عمرو :

لعمرو أبيتك ما مالى ينخل ولا طهف يطير به الغبار
الطهف : طعام يشبه الذرة . وقال كيسان : هو التبن .
ويروى له ، وقيل هى جدته سعد بن مالك :

يابؤس للحرب التى وضعت أراطاً فاستراحوا
وله يمدح الأحوص بن جعفر بن كلاب العامرى واسم الأحوص ربيعة :
أناها من الأنباء أن ابن جعفر ربيعة لم يخضر خضارة ملبد
أجادت به إحدى غني لجعفر إذا طرقت إحدى الليالى بربد
ذو الكف الأشل واسمه (عمرو) بن عبد الله بن حنيف بن ثعلبة بن سعد
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

يكى أبا جلان . فارس شاعر جاهلى يقول فى فرسه :

أمن دعة شهرين عض رباطه ونازع أطراف الجلال المزور
فأبشر برى لا تعرضى جياؤه وحرب تلظى كالخريق المسعر
وله ، وتوعدته بنو حنيفة :

حنيفة مهلاً تندرون دماءنا على أن تقيلا ناقتيلا بنى أسد
ونحن مصادير الطعان إذا دعا ضبيعة داعيها أسنتها قصد
إذا الخيل خامت واقشعرت جلودها بسير فيغشاها الأسنة بالقدد
سيمنع أخرى الحق منكم فوارس إذا فزعوا لم يشددوا حزم البرد

❦ ابن زِيَابَة^(١) واسمه (عمرو) بن الحارث بن هَمَام .

وهو من بنى تيم الله بن ثعلبة ، وقيل : اسمه سلمة بن ذُهل وهو جاهلي ، وقيل :
ابن زَبَابَة ، والزَبَابَة : فأرة من فئران الحرّة ، وله يقول الحارث بن هَمَام :

أيا ابن زِيَابَة إِنْ تَلَقَى لَا تَلَقَى فِي النِّعَمِ الْعَازِبِ
أى لَا تَلَقَى فِيهَا رَاعِيَا :

وتلقى يشتدّ بى أجردّ مستفدّ البركة كالراكب
فأجابه ابن زِيَابَة :

يا لهف زِيَابَة للحارث الصبح فالغائم فالغائب
والله لو لاقيته خاليا
أنا ابن زِيَابَة إِنْ تَدْعُنِي آتِكِ وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ
وله فى رواية ابن الأعرابي :

نبئت لأيا عارضا رحمه فى سنة يوعسدا أخواله
وتلك منه غير مأمونة أن يفعل الشيء إذا قاله
إنى وأخوالى بنى عائش كالليث إذ يمنع أشباله
إنك ياعمرو وترك الندى كعبد إذ قيّد أجماله

❦ (عمرو) بن معدى كرب بن ربيعة بن عبد الله بن عُصَم بن عمرو بن زُبَيْد ،
وهو مُنْبِه ، بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مُنْبِه بن صَعْب بن سعد العشيرة بن مالك ، وهو

(١) فى الهامش : « زِيَابَة بوزن فعالة ، مشددة قال الوزير المغربى : كذا قرأنا على جماعة من
الأشياخ . وروى محمد بن داود بن الجراح عن رجاله أن زِيَابَة بوزن فعالة خفيفا . والزَبَابَة الفأرة
وفى المثل أيسر من زَبَابَة يمتنون به الفأرة . ولا أحسب أبا عبد الله محمد بن داود إلا وقد أوهم فى
هذه اللفظة لأن الرجل يقول فى شعره :

أنا ابن زِيَابَة إِنْ تَدْعُنِي آتِكِ وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ

مَدْحَج بن أَدَد بن زَيْد بن كَهْلَان ^(١) بن سَبَأ بن يَشْجَب بن عَرَب
بن قَحْطَان .

وعَمْرُو يَكْنَى أبا ثَوْر ، وَأَصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَهُوَ مِنْ خَوَلِ
الْفَرَسَانِ وَالشَّعْرَاءِ .

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَا نَفْضَلَ عَلَى عَمْرٍو فَارِسًا فِي الْعَرَبِ .
وَهُوَ مَخْضَرُمٌ أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْتَدَّ مَعَ مَرْتَدِي
الْيَمَنِ ، وَحَارَبَ عَمَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْيَمَنِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَشَهِدَ
الْفَتْوحَ وَحَسَنَ بِلَاؤَهُ فِيهَا . وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالْكَذِبِ فِيمَا يُخْبِرُ بِهِ مِنْ وَقَائِعِهِ مَعَ الْعَرَبِ ،
وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَّهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
وَيُرَوَّى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَفْشَدَ عَمْرٍو بْنَ مَعْدَى كَرْبٍ وَقَالَ : أَنْتَ
أَوَّلُ مَنْ سَأَلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ . وَمَاتَ عَمْرُو بِالْقَالِجِ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، وَخَرَجَ يَرِيدُ
الرَّيِّ ، فَاتَتْ بِرُودَةَ وَجَاوَزَ الْمِائَةَ سَنَةً . يُقَالُ : بِعَشْرِينَ . وَيُقَالُ : بِخَمْسِينَ .

وَهُوَ الْقَائِلُ لِقَيْسِ بْنِ الْمَكْشُوحِ الْمُرَادِي :

أُرِيدَ حَبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ
وَتُمَثِّلُ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَلْجَمٍ
الْمُرَادِي .

ولهُ :

أَعَاذَلْ شِكَّتِي بَدَنِي وَرَحْمِي وَكُلُّ مُقَلَّصٍ سِلْسِ الْقِيَادِ
الشُّكَّةُ : السِّلَاحُ ، وَالْبَدَنُ : الدَّرْعُ ، وَالْمُقَلَّصُ : الْمُشْمَرُ ، يَعْنِي الْفَرَسُ :
أَعَاذَلْ إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي رَكُوبِي فِي الصَّرِيخِ إِلَى الْمُنَادَى

(١) فِي الْهَامِشِ : صَوَابُهُ زَيْدُ بْنُ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ .

وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي
وله :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيْثَةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِ جَزْمٍ وَفَرَّتْ
وَجَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَرُدَّتْ إِلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ
❦ (عمرو) بن مُحَمَّمة بن رَافِع بن الحارث الدؤسي .

من الأزد أحد حكام العرب في الجاهلية ، وأحد المعمرين . يقال : إنه عاش
ثلاثمائة وتسعين سنة ، ويقال : إنه هو ذو الحلم الذي ضرب به العربُ المثل ، فقال
الحارثُ بن وَعْلَةَ الذُّهْلِي :

وَزَعَمْتُ أَنَا لَأَحْلَمَ لَنَا إِنْ الْعَصَا قُرِعَتْ لَذَى الْحِلْمِ
وقال الفرزدق :

وَإِنْ أَعْفُ أَسْتَبْقَى حُلُومَ مَجَاشِعَ فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَذَى الْحِلْمِ تُقْرَعُ
وقال آخر ^(١) :

لَذَى الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا وَمَا عِلْمُ الْإِنْسَانِ إِلَّا لِيَعْلَمَا
وعمرُوهُوَ الْقَاتِلُ :

كَبُرْتُ وَطَالَ الْعَمْرُ مِنِّي كَأَنِّي سَلِيمٌ أَفَاعِجُ لَيْلُهُ غَيْرُ مُودَعٍ
فَمَا الشُّقْمُ أَبْلَانِي وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ عَلَى سَنُونَ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ
ثَلَاثَ مَثْنَيْنَ مِنْ سَنِينَ كَوَامِلٍ وَهَا أَنَا هَذَا أُرْتَجَى مَرَّ أَرْبَعٍ
فَأَصْبَحْتُ بَيْنَ الْفَخِّ فِي الْعُشِّ نَاوِيًا ^(٢) إِذَا رَامَ تَطْيِئَارًا يُقَالُ لَهُ قَعٍ
أَخْبَرَ أَخْبَارَ السَّنِينِ الَّتِي مَضَتْ وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ يُطَارَ بِمَصْرَعِي

(١) هو المتكلم انظر اللسان : قرع .

(٢) لعلها : « مثل الفرخ » وفي الإصابة : بين الفخ والعش

❖ (عمرو) بن عبد الجنّ التنوخي .

جاهلي قديم ، خلف على ملك جذيمة الأبرش بعد قتله ، فنازعه عمرو بن عدى اللخمي ، وهو ابن أخت جذيمة وغلبه على الأمير ، وفي ذلك يقول عمرو بن عدى :

دعوتُ ابن عبد الجنّ للسلم بعدما تتابع في غرب السفاه وكلسما
فلما ارعوى عن ضرّنا في اعتزامه مرّيت هـواه مرّى أخّ أو ابنا
فقال ابن عبد الجن :

أما ودماء مائرات تخالها على قلة العزى أو النسر عندما
وما قدّس الرهبان في كل هيكل أبيل الأبيالين عيسى ابن مريما
❖ أربد أخو لبيد بن ربيعة الشاعر لأمه ، واسم أربد (عمرو) بن قيس بن جذيمة ابن جَزء بن خالد بن جعفر .

وفد أربد مع عامر بن الطفيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانا أسرا في نفوسهما بكفرهما ما منعهما الله عز وجل منه ، فانصرفا يتوعدان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ، فأرسل الله على أربد في طريقه صاعقة فأحرقتة ، ورثاه لبيد بقصيدته التي يقول فيها :

أخشى على أربد الختوفَ ولا أخاف نوء السمك والأسد
ومات عامر بن الطفيل في طريقه منصرفاً بالغدة .
وسى أربد بقوله :

قل لقريش تبغوا رأس حية تدلّى عليهم من تهامة أربد
❖ (عمرو) بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التيمي .

يكنى أبا شريح جاهلي قديم ، يقول لدختنوس بنت لقيط بن زُرارة وقُتِلَ أبوها يوم الشعب^(١) :

(١) نسب الرجز للقيط بن زُرارة ، انظر الشعر والشعراء ٦٩١

يأليت شعري عنك دختنوسُ إذا أتاها الخبرُ المرموسُ
أَتَخْلِقُ القرونَ أم تَمِيسُ لا بَل تَمِيسُ إنها عروسُ
وكان عمرو أبرصاً ، وفيه يقول جرير :

هل تعرفون على ثنية أقرنِ أنس الفوارس يوم شلّ الأسلعُ
الأسلع هو عمرو بن عمرو ، وأنس الفوارس هو أنس بن زياد العبّسي ، وهو
قاتل عمرو بن عمرو .

✽ أشعر الرّقبان الأسدي اسمه (عمرو) بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد
ابن مالك بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن داود بن أسد . وقيل : هو من بني سُوءة
ابن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة^(١) ، قتل عمرو بن هند أخاه ، فسرق ابنين له
فذهبهما وقال :

إنّا كذلك كان عادتنا لم نُفَضْ من ملكٍ على وترٍ
ونزل برضوان الأسدي فلم يَقْرِهِ ، فقال أشعر الرّقبان :

تجانف رضوانُ عن ضيفهِ أَلَمْ تَأْتِ رضوانَ مني النَّذْرُ
وقد علم المعشر الطارقون بأنك للضيف جُوعٌ وَقُرُ
وأنت مَلِيخ كلحم الحوارِ فلا أنت حُلُو ولا أنت مُرٌ
إذا ما انتدى القومُ لم تأتِهم كأنك قد ولدتك الحُمُرُ

يقول : إذا جلس القوم في ناديتهم لم تأتِهم لئلا تُسأل حاجة :

ولكنّ رضوانَ من لؤمه بخيلٍ على كلّ خيرٍ وشرٍّ

أى يبخل بالخير أن يعطيه ، ويعجز عن التّرة أن يطلبها ، أى ليس عنده
خير ولا شر .

(١) في شرح القاموس مادة ساء : في أسد سُوءة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان
بن أسد ، وسُوءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد

✽ أبو المشرج اليشكري (عمرو) بن المشرج .

جاهلي . لما منعت بنو تميم النعمان بن المنذر الإنابة - فوجه إليهم أخاه الريان ابن المنذر ، وجل من معه من بكر بن وائل ، فاستاق النعم وسبي الذراري - قال أبو المشرج :

لما رأوا راية النعمان مقبلةً قالوا ألا ليت أدنى دارنا عَدَنُ
يأليت أم تميم لم تكن عرفت مرًا وكانت كمن أودى به الزمنُ
إن تقتلوهم فأعيارُ مجدعة أو تَنعِمُوا فقديمًا منكم المننُ
فأجابه النعمان بقوله :

لله بكرٌ غداة الزَّوع لو بهمُ أرمى ذرى حَصَنَ زالت لهم حَصَنُ
إذ لا أرى أحدًا في الناس يشبههم إلا فوارس خامت عنهم اليمين
✽ الأعم اسم (عمرو) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

جاهلي قديم . يقول في رواية ابن الأعرابي :

أثبت بني عمرو ورهطى فلم أجِدْ عليهم إذا اشتدَّ الزمانُ مَعَوَلا
ومن يفتقر في قومه يحمَد الغنى وإن كان فيهم ماجدَ العمِّ مَحْوِلا
يُمَثُّونَ إن أعطوا ويبخلُ بعضهم ويَحْسَبُ عَجْزاً سَكَنَهُ إن تَجَمَّلا
ويُزرى بعقل المرء قِلَّةُ ماله وإن كان أقوى من رجال وأخيلا
[أي أحسن حيلة]

فإن الفتى ذا الحزم رامٍ بنفسه جواشَنَ هذا الليل كي يتمولا

✽ (عمرو) بن عدي الخَصَفِي .

لقبه الكيذبان ، شاعر جاهلي ، ومثي الكيذبان لأنه لقيه جيش فقالوا : من أنت ؟

فقال : أنا وأصحابي خرجنا نريد الغارة . قالوا : ولم أنتم^(١) قال : إذا كنا ومثلنا ومثل نصفنا كنا كذا وكذا . فشغلهم بالحساب ومر على وجهه فأمّس منهم فسمى السكيدبان .

❖ (عمرو) بن بياضة النجاري

جاهلي يقول لعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف :

ولدناك يا شيبَةَ المسكرما تِ ساقِ زُوَارِ أرضِ الحَرَمِ
فأكرمِ وسبيك بيتَ الإلهِ وأنتَ بنفسك بيتَ السَّكْرَمِ

❖ (عمرو) بن الأَهمم المنقري .

واسم الأَهمم سنان بن سُمي^(٢) ويقال سُمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ومقاعس هو الحارث ، وعمرو يكنى أبا نعيم ، وكان سيداً من سادات قومه ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم ومدح قيس بن عاصم^(٣) ثم ذمه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشعر حُكماً ومن البيان سحراً ، وهو القائل :

ذريني فإن البخل يأثم هيم	لصالح أخلاق الرجال سَرُوقُ
ذريني فإن ذو فعّال تهني	نوابُ يَغشَى رُزُؤَها وحُقوقُ
ومستنجع بعد الهدوء دعوته	وقد حان من نجم الشتاء خُفوقُ
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا	فهذا مَبيتُ صالحٍ وصديقُ
وكلُّ كريم يتقى الذم بالقرى	وللخَيْرِ بين الصالحين طَريقُ
لعمرك ماضات بلاد بأهلها	ولكن أخلاق الرجال تضيقُ

وله :

ألم تر ما بيني وبين ابنِ عامر من الودّ قد بالت عليه الثعالبُ

(١) في الهامش : ولم هم .

(٢) في الهامش : « عند السكبي اسم الأَهمم سنان بن سُمي بن سنان »

(٣) في الهامش : « الصواب مدح الزبرقان بن بدر ثم ذمه من قصيدته المشهورة » .

فأصبح باقى الودّ بينى وبينه كأن لم يكن والدهر فيه العجائبُ
إذا المرء لم يُحبّيك إلّا تَكْرُماً بدا لك من أخلاقه ما يُعَالِبُ
* (عمرو) بن شأس بن أبى تلىّ واسمه عُبَيْد بن ثعلبة بن وَبرة بن مالك بن
الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ويقال أبو بلى بن ذؤيبة
ابن مالك بن الحارث .

وعمره يكنى أبا عِرَار . شاعر كثير الشعر مقدّم ، أسلم فى صدر الإسلام وشهد
القادسية وهو القائل :

إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا يَكُنْ لمطايانا بِرَبِّكَ هادياً
أليس يزيدُ العيسَ خِفّةً أذرع وإن كنّ حَسْرَى أن تكونى أماميا
وهو القائل فى ابنه عِرَار - وكانت أمه سوداء ، وكانت امرأة عمرو تؤذيه
فقال عمرو :

أرادت عِراراً بالهوان ومن يُردّ عِراراً لعمرى بالهوان فقد ظَلَمَ
وإن عِراراً إن يكن غيرَ واضحٍ فإنى أحبُّ الجونَ ذا المنكبِ العممِ
الواضح : الأبيض ، والجون : الأسود .

وكتب الحجاج كتاباً إلى عبد الملك وأنفذه على يد عِرار بن عمرو ، ووجه معه
برأس ابن الأشعث ، فجعل عبد الملك يقرأ الكتاب ويسأل عِراراً وهو لا يعرفه عن
الخبر ، فيكون جوابه أبلغ من الكتاب ، فإذا رفع رأسه فرآه أسود صرف بصره عنه ،
فلما أعجبه كلامه وظرفه أنشد :

* وإن عِراراً إن يكن غير واضح *

البيت . فقال له عِرار : فهل تدرى من عِرار يا أمير المؤمنين . قال : لا والله .
قال : أنا والله عِرار . ومنها :

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساعاً لتاييه الشجاع لقد أزم
سرقة عمرو من المتلمس^(١) .

ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن شأس وهو أسلمى خزاعى وليس
بهذا الأسدى الشاعر ، والأسلمى هو الذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : يا عمرو بن شأس قد آذيتنى . قال : قلت : أعوذ بالله أن أؤذيك . قال : إنه
من آذى علياً فقد آذانى .

المستوغر واسمه (عمرو) بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
ويكنى أبا بهس .

مات فى صدر الإسلام ، ويقال : إنه عاش إلى أول أيام معاوية ، وهو أحد المعمرين
يقال إنه عاش ثلاثين وثلاثمائة سنة ، وسعى المستوغر بيت قاله^(٢) . وهو القائل

ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من عدد السنين مئينا
مائة أتت من بعدها مائتان لى وازددت من عدد الشهور سنينا
هل مابقى إلا كما قد فاتنى يوم يمرّ وليلة نَحْدونا
وله :

إذا ما المرء ضَمَّ فلم يَنَاجى وأودى سمعه إلّا ندايا^(٣)
ولاعب بالعشى بنى بنيه كفعل الهرّ يحترش العظايا
فذاك الهمّ ليس له دواء سوى الموت المنطق بالمنايا

وبين المستوغر وبين مضر بن نزار تسعة آباء ، وبين عمرو بن قميئة المعمر وبين

(١) يقول المتلمس « اللسان صم »

فأطرق إطراق الشجاع ولورأى مساعاً لتاييه الشجاع لصمّا

(٢) انظر اللسان مادة وغر والمعمرين ١٠

ينشئ الماء فى الرّسّلات منها نشيش الرّضف فى اللبن الوغير

(٣) فى الهامش : « المحفوظ : ولم يك سمعه إلّا ندايا » هذا ويناجى مد للضرورة .

نزار عشرون أباً . ويروى أن المستوغر مرّ بعكاظ وعلى ظهره ابنُ ابنه يحمله شيخاً هرماً ، فأعيا من حمله فوضعه بالأرض وقال : عَنَيْتَنِي صَغِيرًا وَكَبِيرًا . فقال له رجل : يا عبد الله أتقول هذا لأبيك ؟ فقال : أنا جدّه . فقال : ما رأيت شيخاً أكذب منك لو كنت المستوغر بن ربيعة مازِدَتْ . فقال : فأنا المستوغر بن ربيعة .

❖ (عمرو) بن أحرر بن العمرّد بن تميم بن ربيعة بن حَرَام بن فَرَّاص^(١) بن معن الباهلي .

ويقال هو عمرو بن أحرر بن العمرّد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن فَرَّاص ابن معن بن مالك ، وعمرو يكنى أبا الخطاب . أدرك الإسلام فأسلم ، وغزا مغازي الروم وأصيبت إحدى عينيه هناك ، ونزل الشام وتوفى على عهد عثمان رضى الله عنه بعد أن بلغ سنّاً عالية ، وهو صحيح الكلام كثير الغريب . يقول :

إِن الْفَتَى يُقْتَرُ بَعْدَ الْغَنَى وَيَفْتَنَى بَعْدَ مَا يَفْتَقِرُ
وَالْحَيُّ كَالْمَيِّتِ وَيَبْقَى التَّقَى وَالْعَيْشُ فَنَّانٍ فَيُخَلُّوْا وَمُرُ
وَلَن تَرَى مِثْلِي ذَا شَبِيَّةٍ أَعْلَمَ مَا يَنْفَعُ مِمَّا يَضُرُّ

أى أعلم منى بما ينفع مما يضر ، وله :

إِذَا أَنْتَ رَاوَدْتَ الْبَخِيلَ رَدَدْتَهُ إِلَى الْبَخْلِ وَاسْتَمَطَرْتَ غَيْرَ مَطِيرٍ
مَتَى تَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ تَجِدُ مَطْلَبَ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ يَسِيرٍ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَجْعَلْ لِعَرْضِكَ جَنَّةً مِنَ الذَّمِّ سَارَ الذَّمُّ كُلُّ مَسِيرٍ

❖ (عمرو) بن لَأَى بن مَوَالَة بن عَائِذ بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة .

من أشرف بكر بن وائل في الجاهلية ، وهو فارس مجلّز وهو القائل :

يَارُبُّ مَنْ يُبْغِضُ أَزْوَادَنَا رُحْنًا عَلَى بُغْضَائِهِ وَاعْتَدَيْنَا

(١) في الهامش : « في الجمهرة : بن عمرو بن عبد فَرَّاص »

لَوْنَتِ المرعى على أنفه لرحن منه أصلاً قد وَنَيْنِ
ونين وأنين من السمن ، أى أبطان .

وهو القائل في قتل حُجر بن الحارث الملك الكندى أبى امرئ القيس بن حجر
الشاعر ، قتلته بنو أسد ، يخاطب عمرو بن هند اللخمى ، وأمه هند بنت الحارث الملك
الكندى :

عمرَو بن هند إنَّ مهلكةً قولُ السفاهِ وشِدَّةُ الفشمِ
وبنا تُدورُك في بنى أسد وَغَمٌ لخالك أكبرُ الوغمِ
قتلوا ابن أمِّ قطامٍ سيِّدَهم حُجراً وما برَّثوا من الإنمِ
قطام أم حجر :

فما امرؤ القيس الهام له في جَحفلٍ من وائلٍ صُمِ
لَهُمْ فهدِّم من مساكنهم ما كان أرعنَ آمِنَ الهدمِ
لم يَلقَ حىٌّ مثلَ صَبَحَتهم في الناس من قَتَلَ ومن هَزَمِ
** (عمرو) بن ذَكوان الحضرمي
جاهلي يقول ^(١) :

أحيا أباه هاشمُ بن حَرَمَلَه يومَ الهَباتينِ ويومَ اليَعَمَلَه
والخيلُ تعدو بالحديدِ سُقْلَه ورحمه للوالداتِ مُشْكَلَه
لا يَمنعُ القَتيلُ أن يُحَذَّلَه لَحْدٌ ولا يَسلبُ عنه مِبْذَلَه
والقيلُ لا يَقْبَلُ إلا أَجْمَلَه سائلُ بذاكِ رَحْمَه ومِغْبَلَه
* ترى الملوك حوله مُغَرَّ بَلَه *

المُغْبِل : سهم عر يض النَّصل .

** (عمرو) بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة .

(١) في معجم ما استعجم ٦٣٥ نسب لعامر الحضرمي .

وهو الأحمر ، جاهليّ . يقول في رواية محمد بن داود عن رجاله :
 وإذا تكون كريهة أدعى لها وإذا يُحاس الخيس يُدعى جُنْدُبُ
 قال : وذكر المفضل الضبيّ أن هذا القول لبعض ولد طيئ ، وكان يفضل جندبا
 أحد ولد ولده عليهم ويقدمه في الزاد وغيره على فرسان ولده ، فقال أحدهم لآخر منهم
 يسمى عمراً :

يا عمرو خبرني ولست بكاذب وأثوك بصدقك الذي لا يكذبُ
 أمِنَ القضية أن إذا استغثتُم وأمنتُم فأنا البعيدُ الأجنبُ
 وإذا تكون كريهة
 البيت وما بعده .

قال المرزباني : وقد رويت هذه الأبيات لهُتَيّ بن أحمر الكنانى .
 ❖ (عمرو) بن عامر بن جذل^(١) الطّعان ، واسمه علقمة بن فراس الكنانى .
 جاهلي وهو القائل يصف بنى ضبة :

نعم الفوارس يوم جيشٍ مُحَرَّقٍ لحقوا وهم يدعون يال ضرارِ
 ❖ (عمرو) بن كلثوم الكنانى .

من بنى عميس بن جذيمة . فارس معروف جاهلي يقول :
 تركنا هامة الجدلّي تَزَقُّو أمام الجيش تحلم بالنعيقِ
 وله :

وقد علمت عليّا كنانة أنا مطاعين في الهيجا مطاعيم في المحل
 وله :

جزى الله عنى مدلجاً أين أصبحت خِزَاية بُؤسى حيث سارت وحلتِ

(١) في الأصل وضع فوق الجيم فتحة وتحتها كسرة وذكر لفظة « معا »

❖ (عمرو) بن أهبان بن دثار الفقعسي .

جاهلي ، يقول :

أَلَا يَنْهَى عُرَيْنَتُهُ عَنْ مَلَامِي قُدَامَةً قَدْ عَجَلْتُمْ بِالْمَلَامِ

ويروى له :

عَلَى مِثْلِ هَمَامٍ تَشْقُ جَيُوبَهَا وَتُعلنُ بِالنَّوْحِ النِّسَاءَ الْفَوَاقِدُ
إِذَا نَارَعَ الْقَوْمَ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَمِيًّا وَلَا عَيْنًا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ
طَوِيلُ نَجَادِ السِّيفِ يُضْبِحُ بَطْنُهُ خَمِيصًا وَجَادِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِدُ
❖ (عمرو) بن مرثد بن عُرفطة بن الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ .

جاهلي ، يقول :

يَارَا كِبَاً بَلَغَ حَبِيبُ بْنُ خَالِدٍ فَأَسَدٍ إِلَيْنَا مَا اسْتَطَعْتَ وَالْحِمِ
❖ (عمرو) بن حكيم الأسدي الزُّهْرِيُّ .

جاهلي ، له أرجوزة طويلة أولها :

نَامَ طِفْلٌ نَوْمَةً رَزَاحًا حَتَّى إِذَا مَا انْبَطَحَ انْبِطَاحًا
❖ (عمرو) بن مسعود بن عمرو بن مُرَادَةِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ .

جاهلي ، يقول :

أَيُنِي آلُ شَدَادٍ عَلَيْنَا وَمَا يُرْغَى لَشَدَادٍ فَصِيلُ
كَصَارِفَةِ الْبَكَاءِ لِشَجْوٍ أُخْرَى وَمَا يَبْدُو لَعَيْنِهَا نَظِيلُ
❖ (عمرو) ذُو الْكَلْبِ الْهَذَلِيُّ أَحَدُ بَنِي لَحْيَانَ .

شاعر قديم مغوار ، يقول ^(١) :

كُلُّ أَمْرِي بِطَوَالِ الْعِيشِ مَكْذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ

(١) نسب هذا الشعر في ديوان الهذليين ١٢٤/٣ لجنوب أخت عمرو ذى الكلب تربيته .

وكلُّ من حجَّ [بيت الله من رجل مؤدٍ فذكره الشَّبانُ والشَّيبُ]^(١)

❖ [(عمره) بن عبد الرحمن^(٢) بن الخلق أبو هشام الباهلي الظالمى .

شاعر مكثّر ، كان على عهد المنصور والمهدى والرشيد . هاجى بشاراً الأعمى
فانتصف منه ، وفيه يقول :

بذلةً والديك كسبت عِزًّا وباللؤم اجترأت على الجوابِ

وهجا روح بن حاتم المهلبى فأسرف عليه ورماه باللواط والإجارة فى صباه واللؤم
والجبن :

حدثني أبو بكر أحمد بن أبى خيثمة عن دعلج بن على قال : كان أبو هشام
يعبر الجسر على دجلة بمدينة السلام ، فلقية عليه أبو نيقة الحسين بن الرّاس مولى
خزاعة ، وكان شاعراً ، فكلما وعاته أبو نيقة على هجائه آل المهلب ، ثم اتخذا وتلاطما ،
فدفع أبو نيقة أبا هشام فرمى به إلى دجلة فبادر إليه قوم من الملاحين وأصحاب
الزواريق فأخرجوه وتثبت به ، وكان على أحد الجانبين المسيّب بن زهير الضبى ،
وعلى الآخر نصر بن مالك الخزاعى ، فقال أبو نيقة : ارفعونا إلى نصر . وقال أبو هشام :
ارفعونا إلى المسيّب ، ففرق الناس بينهما ، فقال أبو نيقة :

فمن مبالغٍ عليّ خِزاعةً أننى قدفت بعبد الباهليين فى الجسرِ

قدفت به كى يغرق العبد عتوةً فحاش به من لؤمه زبدُ البحرِ

ومن قول أبى هشام فى سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلى يمدحه :

ألا قلّ لسارى الليل لا تحشَ ضلّةً سعيدُ بنُ سلم ضوه كلّ بلاد [

لنا سيدُ أربى على كلّ سيدٍ جوادٌ حشا فى وجهٍ كلّ جواد

(١) فى الأصل سقط ، والتسكلة من ديوان الهذليين ومن سقى من الشعراء عمرا لابن الجراح
نسخة بخط كرنسكو فى دار الكتب رقم ١٣٥٢٦ ز
(٢) بدء هذه الترجمة من كتاب ابن الجراح . والمؤلف ينقل عنه ، ويتصل الكلام بما نقلنا ،

يطول على الرمح الرُّدِينِيَّ قامةً ويقصر عنه باع كلِّ نِجَادٍ
 ❖ (عمرو) بن دِرَاك العبدِيَّ . قال محمد بن داود عن المرتدِي : اسمه عمرو
 ويقال عُمر ، والأول أصح : وبابه ^(١) يحْيى ^(٢) .

❖ (عمرو) بن مُعَاذ البصري .

قال محمد بن سلام : كان عمرو بن معاذ شاعراً بصيراً ، قلت له : من أشعر الناس ؟
 قال أوس بن حجر . قلت ؟ ثم من ؟ قال : أبو ذؤيب .
 ❖ (عمرو) بن واقد مولى عُتْبَةَ بن يزيد بن معاوية .

شامي دمشقي ، يقول في فتنة أبي الهيثم المُرِّي بالشام أيام الرشيد يصف هيثماً
 وخُرَيْمًا ابني أبي الهيثم ومولاه سابقاً ورجلاً من قریش كانوا مُحَامَةً في تلك الحال :
 فلم أرَ كالهَيْثَمِ في الناس فارساً ولا كخُرَيْمٍ حِلْيَةً في الخلائق
 ولا كاخِينَا من قریش رأيتُهُ بعيني ولا مولى رأيتُ كسابقِ
 كأنهم كانوا صقورَ دُجْنَةٍ أُنِجَتْ على الخُرْبَانِ من رأس حالي
 فولت بنو قحطان عَنَّا كأنهم هنالك ضأن جُلْن من صوت ناعق

(١) باب عمر سقط من الأصل .

(٢) وفي كتاب محمد بن داود بن الجراح مانصه : عمرو بن دراك العبدِي وقد قالوا اسمه عمر وسماه
 لي المرتدِي عمرو بن دراك بتشديد الراء ، ومن قوله يهجو اليمن ويتعصب لئزار :

لَيْمَى إِنْ قَطَعْتُ حِبَالَ قَيْسٍ وَحَالَفْتُ الْمَزُونِ عَلَى تَمِيمٍ
 لَأُخْسِرُ خُطَّةً مِنْ أَبِي رِغَالٍ وَأُجُورُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومٍ
 ومن قوله يهجو سليمان بن حبيب بن المهلب :

سليمان مَالِكٌ لَا تَنْتَهِي عَنْ الْعِلْجِ وَالْعَلِجَةِ الزَّانِيَةِ
 رَضِيتَ وَأَنْتَ تَسَامِي الْمُلُوكَ لَتِيمِ اللَّهَازِمِ مِنْ طَاحِيَةِ
 وَأَشْبَهْتَ خَالِكَ خَالَ الْخُسَارِ وَلَمْ تُشَبِّهِ الْعُصْبَةَ الْمَاضِيَةَ

❖ (عمرو) المخلخل مولى ثقيف .

بصرى . هو القائل يهجو عمرًا الخاركي الأعور :

نظرتُ في نسبة الكرام فما فيها لكم ناقة ولا جمل
قوم لثام أعراضهم هدفٌ فيها سهامُ الهِجاءِ تَنقَضِلُ
لا يستجيبون إن دعوتهم إن لم تقل في الدعاء يأسفلُ
أبومُ خالهم وأمهم من بعض أولادها بها حبلُ

ولما ولي معاذُ بن معاذ القضاء بالبصرة وعُزل عنها عمرو بن حبيب العدوى هجأ
المخلخلُ معاذاً .

❖ أبو الغراف الشلمي (عمرو) بن مرثد .

شاعر معروف سنديّ ، وهو القائل يرد على ربيعة الرقيّ قوله يمدح يزيد بن حاتم
ابن قبيصة بن المهلب ويهجو يزيد بن أسيد :

لستان ما بين اليزيديين في الندى يزيد سليم والأغرّ بن حاتم
وهي أبيات ، فهجأ أبو الغراف ربيعة واليمن^(١) .

❖ (عمرو) بن عبد الملك الوراق .

مولى عَنزة ، قال ابن أبي طاهر : هو عمرو بن المبارك بن عبد الملك العنزي
شاعر ماجن رشيدى ، له شعر كثير في حرب محمد والمأمون ، وأصله بصرى ، وهو أحد
الخلعاء المجان ، وله مع أبي نواس أخبار ، ومن قوله :

عُوجُوا إلى بيت عمرو إلى سماع وخمرٍ
وما شجاء علينا يُطاع في كل أمر
وبيسرىٍ رخيم يزهو بجيد ونحرٍ

(١) الأبيات التي هجأ بها أبو الغراف في كتاب ابن الجراح من سمي من الشعراء عمراً .

فذاك برٌّ ونائى إن لم تُريدوا ببحر
هـذا وليس عليكم أولى ولا وقت عصر
قوموا وليس علينا حقاً جنايات غدر

وله يقول أبو نواس :

بعثت أستهديك قرآنة فجدت ياعمرؤ بقنينة^(١)

وله فى رواية الصولى :

الحمد لله العالى ومن له كل الحمد
أيسبى رجل عليه من الدعارة ألف شاهد
ماذا أقول لمن له فى كل عضو ألف والد

❖ (عمرو) بن حوى السكسكى أبو حوى :

من أهل دمشق كان على عهد الرشيد والمأمون ، وهو من ولد ابن حوى قاتل
عمار بن ياسر رضى الله عنه بصفين ، وتقلد عمرو الرى ثلاث سنين ، وهو القائل :

هلم اسقنيها لا عذمتك صاحباً ودونك صفو الراح إن كنت شارباً
إذا أسرت نفس المبدام نفوسنا جنينا من اللذات منها الأطايا
أيا كوكباً لا يمسك الليل غيره ربك لا تخبر علينا السكواكبا
ويا ليل لولا أن تشوبك غدره إذا ماتبدلنا بك الدهر صاحباً

❖ أبو قابوس الحيرى العبادى ، اسمه (عمرو) بن سليمان .

وقيل عمرو بن سليم ، نصرانى من بنى الحارث بن كعب . قال المبرد : يقال إنه لبنى
العباس مثل الأخطل لبنى أمية ، إذ كان لا يمدح سوام وسوى كُتّابهم ، وأكثر قوله

(١) انظر أخبار أبى نواس تحقيقنا ص ٥٩ .

في البرامكة ، وله مع العتّابي مقالات ومناقضات ، وهجا أبا العتاهية . وهو القائل في يحيى بن خالد :

رأيت يحيى أنتم الله نعمته عليه يأتي الذي لم يأته أحد
ينسى الذي كان من معروفة أبداً إلى الرجال ولا ينسى الذي يعد
وله في جعفر بن يحيى :

إن أبا الفضل له فضله وأين في الناس فتى مثله
أصدق أقوالهم قوله وخير أفعالهم فعله
لا تجتنى الذم يداه ولا تخطو إلى فاحشة رجله
❦ (عمرو) الأعور الخاركي الأزدي .

بصري ، أصله من خارك : قرية بفارس على البحر ، ماجن خبيث الشعر ، كان على عهد المخلخل الوراق ، والخاركي هو القائل (١) :

إذا لام على الرد نصيح زاذني حرصاً
ولا والله لا والله لا أقلع أو أخصى

وله :

إن كنت أرجو لك من سلوة فطال في حبس الضنى لبني
وعشت كالمغرور من دينه يؤقن بعد الموت بالبعث
❦ أبو طليق الثقفي ، اسمه (عمرو) بن محمد .

يقول في رواية حماد بن إسحاق :

رأيتك تدعوني إذا مادعوتنا دعاء يهود مسبتين على نهر
على عندي اللون من شم ريحة من الناس يوماً قال رائحة الخمر

ولا خير في الحداث إلا ثلاثة سواء كأمثال الأناني للقدر
فإن كان فيهم رابع كان مُسمِعاً يُسَلِّي بأصوات له شجن الصدر
❖❖ (عمرو) بن مسعدة الكاتب الرسائي أبو الفضل .

مولي خالد القسري، هكذا قال محمد بن داود. وقال الصولي: هو عمرو بن مسعدة
ابن سعد بن صول بن صول، كاتب المأمون، وسعد أخو محمد بن صول بن صول،
وأهدى عمرو إلى المأمون فرساً وكتب إليه :

يا إماماً	لا يداني	ه	إذا عُدَّ	إمامُ
فَصَلَ الناس كما	يف	ضل	نقصاناً	تمامُ
قد بعثنا	بجواد	مثله	ليس	يرامُ
فرس يُزهي	به لا	حُسن	سَرَجٍ	ولجامُ
دونه الخيل	كما دو	نك	في الفضل	الأنامُ
وجهه صُبِح	ولكن	سائر	الجسم	ظلامُ
والذي يصلح	للمو	لى	على العبد	حرامُ

وله :

ومستعذبٍ للهجر والوصلُ أعذبُ أكاثمه حُبِّي فينأى وأقربُ
إذا جُدْتُ مني بالرضا جاد بالجفا ويزعم أني مُذنب وهو أذنبُ
تعلمت أبواب الرضا خوف هجره وعلمه حبي له كيف يَفْضَبُ
ولى غيرُ وجهٍ قد علمتُ مكانه ولكن بلا قلب إلى أين أذهب
وهذان البيتان الأخيران يتنازعان .

❖❖ (عمرو) بن نصر القصاصي التميمي أبو الفيض ^(١) .

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيقنا ترجمته .

بصرى. مدح جماعة من الخلفاء، أولهم الرشيد وبقى إلى أيام المتوكل، وقال دعبل :
قال القصافي الشعر ستين سنة فلم يُعرف له بيت إلا قوله :
خوصٌ نواجٍ إذا صاح الحداةُ بها رأيت أرجلها قدّام أيديها
وله :

في دمه الجارى وإعواله ما يخبر السائل عن حاله
يقول فيها :

رحلتُ عَنَساً كلِّها عامل في حال إرقالى وإرقاله
حتى تناهيت إلى ماجد صبّ إلى طلعة سُوّاله
وله إلى بعض إخوانه وقد اقتصد :
ولما علاك الشكوى كادت نفوسنا تلاقى الردى إذ قيل أصبح شاكيه
أرقت دماً لو يسكب المزن مثله لأصبح وجه الأرض أخضر زاهيا
دماً طاهراً لو يطلق الدن شربه لكان من الأسقام للناس شافيا
❦ (عمرو) بن أبي بكر^(١) العدوى القرشى قاضى دمشق أخو عمر^(٢) بن أبي
بكر المؤملى الذى يروى عنه الزبير بن بكار . وعمرُو هو القائل :

برئت من الإسلام إن كان ذا الذى أتاك به الواشون عنى كما قالوا
ولكنهم لما رأوك سريمةً إلى تواصلوا بالنيمة واحتالوا
فقد صرت أذنًا للوشاة سميعة ينالون من عرضى ولوشئت مانالوا
وله مع المأمون فى هذه الأبيات خبر مشهور ، وكان عمرو بن مسعدة يقوم بأمره

(١) فى الهامش « أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط ، كان يرى رأى الإباضية وكان مع أبي حمزة يوم قديد بالمدينة ، وأم عمرو رومية وفى الهامش أيضا : « يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب . قاله ابن حزم » ؟
(٢) فى الهامش : عمر هذا ولى قضاء الأردن قاله ابن حزم .

في أيام المأمون ، وكان محمد بن يزداد يحمل عليه ، فقال يمدح عمرأ ويغمز على ابن يزداد ولم يكن عمرو وزيراً :

لشنان بين المدعين وزارةً وبين الوزير الحق عمرو بن مسعدة
[فهمهم في الناس أن يجبهوم] وهم أبي الفضل اصطناعٌ ومحمدة
فأسكن رب الناس عمرأ جنانه وأسكنهم ناراً من النار موصدة^(١)
❖ (عمرو) بن زهرة الشيباني .

جاهلي ، يقول في تميم :

أصبنا عبد شمس يوم قوٍ ولم ينفع غداة إذ مَناها
❖ (عمرو) بن ثعلبة بن أسعد بن همام بن زهرة الشيباني .

يقول في رواية ثعلب :

تجانف رضوانٌ عن ضيفه ألم تأت رضوانَ غنى النذرُ
وحسبك في القوم أن يعلموا بأنك فيهم عبيٌّ مُضَرُّ
فأنت محلك دون العراق تباعد رِفدك من أن تضر^(٢)
وأنت مَلِيحُ كلهم الحوا ر لا أنت حلولا أنت مرُ
وقد تقدمت هذه الأبيات لغيره^(٣) .

❖ (عمرو) بن عبد العزى القاري .

من القارة ، وهو القائل يُحْصِصُ بني مَعِيصَ بن عامر بن لؤي على بني ليث

(١) هاهنا نقص في الأصل ، والزيادة من كتاب ابن الجراح الذي نقل منه المؤلف . (وفي كتاب محمد بن داود بن الجراح في خبر أبيات عمرو بن أبي بكر قال : وبلغني أن المأمون استنشد هذا الشعر فاعترف به له وقال : قلته وأنا حدث . فقال : قاض لا تكون له عين إلا بالبراءة من الإسلام ؛ وأمر بصرفه عن الحكم بدمشق) .

(٢) لعلها : من أن يسر ، وفي من سمى عمرا : من أن تضر

(٣) انظر أشعر الرقبان عمرو بن حارثة .

في قتل نوفل بن عمرو في الجاهلية :

أَمْعِصُ بنَ عَامِرٍ بنَ لُؤَيٍّ اسْمَعُوا تَسْمَعُونَ أَمْرًا مُجَابَا
تَلَكُمُ يَعْمَرُ وَكَلْبُ بنِ عَوْفٍ غَلَقًا دُونَ حَقْنًا أَبْوَابَا
غَرَّمُ أَنْ حَارَتًا أَفْرَدُونَا وَبَنَى الْهُونَ أَصْبَحُوا غِيَابَا
فَدَعُونَا كَمْ فَقَالُوا ضَلَالًا أَيُّجَابِ الَّذِي يَنَادِي السَّرَابَا
إِنْ عَمْرًا وَإِنْ عَبْدَ مَنْفٍ جَمَلًا خِلَفَ بَيْنَنَا أَسْبَابَا
❖❖ (عمرو) بن جبلة .

حليف آل حرب بن أمية ؛ يقول في أبيات وقد رويت لغيره :

وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَلِيلُهُمْ كَثِيرٌ إِذَا ارْفَضَتْ غَمَى الْمُتَجَلِّفِ
إِلَى نَضْدٍ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ كَأَنَّهُمْ هَضَابُ أَجَا أَرْكَانَهَا لَمْ تَقْصَفِ
❖❖ (عمرو) بن شقيق بن سلامان بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة
ابن الحارث بن فهر القرشي .

كان من فرسان قریش في الجاهلية وشعرائهم، وهو القائل في رواية الزبير :

لَا يَبْعَدَنَّ رَبِيعَةَ بنَ مَكْدَمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذَنُوبِ
وَهِيَ أَيْيَاتُ تَتَنَازَعُ^(١) ، وَرَوَيْتَ لِحَسَانِ بنِ ثَابِتٍ وَلِغَيْرِهِ .
❖❖ (عمرو) بن تُرْنَا الهذلي .

وترنا أمه ، وهو القائل يحبيب عمراً ذا الكلب في رواية السكري :

قَرِيبَةٌ قَدْ نَاتَ غَيْرَ السُّؤَالِ وَأَمْسَتْ مِنْكَ بَائِنَةُ الْوِصَالِ
فيها يقول :

(١) انظر الأغاني ج ١٥ تحقيقنا .

فلا تتمنّى وتمنّ جلفاً قُرارةً هجفاً كالخيل

فأطعنه بمسنون طرير عليه مثلُ بارقة المسال

❖ (عمرو) بن الحارث بن أقيش العكلى .

كان أسرحسينة بنت جابر بن بُجير بن شريط العجلي، أخت أبحر بن جابر في يوم العذاب في الجاهلية ، وهو يوم أغارت فيه بنو عبد مناة بن أد بن طابخة على عجل وحنيفة بأرض جَوْ باليمامة ، وحسينة شاعرة ، ففادها أبحر بمائة من الإبل وخمسة أفراس ، فسار معها عمرو بن الحارث حتى جَوّزها أرضَ بنى تميم ، وقال في ذلك من أبيات :

وكانت صفوتي من سبى عجلٍ حسينة من كواعب كالظباء^(١)

وهبناها لأبحر إذ أتاها وفينا غيرها منهم نساء

فسكان ثوبه منا جياداً وسوق هنيذة فيها رعاء

❖ (عمرو) بن حُذار^(٢) .

من بنى وائلة بن صعصعة يسكنى أبا أُبَيٍّ ، ويدعى ذا العنق ، وكان شجاعاً ، وهو الذى قتل بشر بن أبى خازم الأسدى ، وكان عمرو مع عامر بن الطفيل في يوم الرقم ، وأغارت بنو عامر على بلاد غطفان فقال عمرو لفرسه وأبلى يومئذ بلاءً حسناً :

أقدم قديداً لاتكن خلوساً لأطعنن طعنةً قلوساً

ذات رشاشٍ تزع الخميساً من لا يقاتل لا يكن رئيساً

فقال عامر بن الطفيل :

وأبو أُبَيٍّ ما مُنيت بمثله يا حبذا هو مُمسياً ونهاراً

(١) في البيت إقواء .

(٢) سماه في شرح المفضليات عيس بن حذار . « كرنكو » .

لقى الخميسَ أبو أبيّ بارزاً الوائليَّ وحرمَ الإِدبارا
عمرُو الذي جعلت سلولُ وعامرُ يومَ الصّباحِ يُجَنَّبونَ فِرَارا
❖ (عمرُو) بن شراحيل .

أخو بني عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة أخو أشيم بن شراحيل ،
وقتل أشيمَ بنو تميم بعلقمة بن زُرارة ، وقال لقيط بن زُرارة :

إن يقتلوا منا كريماً فإننا أبأنا به مأوى الصعاليك أشيماً
فأجابه عمرو بن شراحيل بقوله :

ألا أبلغا عني لقيطاً رسالةً فإنت أم ما ذكرك اليوم أشيماً
وأقسم لولا قيتُه غيرُ مُحَرِّمٍ لألحقك الماضى أَخِيكَ عَلَقَماً
رماه بسهم صائب ثم حَشَّه بنجلاء حتى بلّ لحيته دماً
فإن تآتينا نَقْرُبُكَ غيرَ مُعَرِّدٍ سِنَاناً كِنبراسِ النَّهَامَى لَهْذَماً
❖ (عمرُو) الأصمُّ أبو مفروق الشيباني .

وهو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، جاهلي
يقول في يوم المقداد وكان على بني تغلب :

إن المقداد به قتلى مُصَرَّعة أودت بها منكم ذهل بن شيباناً
❖ أبو الطَّفيل (عمرُو) بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد الضبعي .

جاهلي ، يقول يوم الوقيط وهو يوم لبيك بن وائل على بني تميم :
حلَّت تميمٌ بَرَكها لما التقت راياتنا ككواسر العقبانِ
دُهِموا الوقيطَ بحفَلِ جمٍّ الوغى ورماحنا كنوازع الأشطان^(١)
وله :

(١) في الأصل : ورماحها كنوازع الأشطان .

إِنِ الْفُؤَارِسُ يَوْمَ نَاعِمَةِ النِّقَا نَعِمَ الْفُؤَارِسُ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ
لَحِقُوا عَلَى لُحُقِ الْأَيَّاطِلِ كَالْقَنَاقِ قُودٍ تَعُدُّ لِكُلِّ يَوْمٍ غِوَارٍ
❖ (عمرو) بن مالك بن زيد بن عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

شاعر قديم ، وهو الذي أزال رياسة يشكر بن بكر عن ربيعة ، وقتل فرخ
النسر الذي كان ليشكر اللخمى ، فانتقلت الرياسة إلى ولد ثعلبة بن عكابة وهو
الحصن ، وقال عمرو في ذلك :

وَنَحْنُ هَدَمْنَا عِزَّ يَشْكُرَ بَعْدَ مَا مَضَتْ حِقْبَةُ تَحْمَى الرِّيَاضَ وَتَفْشَمُ
وَنَحْنُ وَطَنُنَا هَامَةَ الْفَرَخِ إِذْ عَسَا عَلَى حَيْنٍ لَا يُغْشَى وَلَا يَتَّظَمُ
وَنَحْنُ سَلَبْنَا الْبَكْرَ جَمْعًا مَكْوَسًا فَأَصْبَحَ فِينَا لَحْمُهُ يُتَقَسَّمُ
❖ (عمرو) بن عكَب العجلي .

جاهلي ، يقول :

هَلْ بِالْدِيَارِ أَبَا الْهَلَوَانِ مِنْ صَحْمٍ أَمْ هَلْ عَلَيْكَ بَاقِي الدَّارِ مِنْ لَعَمٍ
❖ (عمرو) بن عبد الله بن معاوية بن عبد سعد بن جُشَم العجلي .

جاهلي ، يقول :

إِذَا أَخَذَ النِّيرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرْيِ رَأَيْتَ سَنَا نَارِي يُسَبُّ اضْطَرَامَهَا
❖ (عمرو) بن الحارث بن عبد الله بن قيس بن حارثة العجلي أبو هَوْبَر .

جاهلي ، يقول :

وَأَبْدَلْتُهُ مِنَ الْعَجِينَةِ إِذْ شَتَا رَغَائِثَ هَزَلَى مَا يَنَامُ جَزْوَعَهَا
❖ كبد الحصة العجلي ، اسمه (عمرو) بن قيس بن ضُبَيْعَة بن عجل بن لجم .

جاهلي ، يقول :

صبرت وبعض الجهل ما يُتذكرُ وصبرك عن ليلٍ أَعفَ وأسترُ
ونُبئت أن الحىَّ كلباً وطَيْئاً وغسانَ أنصافٍ عليها السَنورُ
ونحن أناسٌ ليس فينا خليفة من الناس إلا أنت تعطى وتغفر
وله :

ألا هلك المكسر يال بكر وأودى الباع والحسب التليدُ
ألا هلك المكسر فاستراحت حوافى الخيل والحىَّ الحريدُ
❖ (عمرو) بن شُجيرة العجلي .

وشجيرة أمه ، وكانت سبية ، وهو عمرو بن عبد الله بن حُذافة بن عمرو بن مالك
ابن ربيعة بن عجل جاهلى ، يقول :

ألا هل أتى هِنداً على نأى دارها وغُرِبَها أنى ثارتُ المكفَّنا
قتلنا به من آلِ مُرَّةٍ فاجعاً جعلنا مكان السَّمطِ أبيض مُرهفا
❖ (عمرو) بن عبد العزى بن سُحيم بن مرّة بن الدُّئل الحنفى .

جاهلى ، يقول :

يمينا لا يزال بذات كَهَفٍ وبطن المسحلان صدى يُنادى
❖ (عمرو) بن شمر^(١) بن عمرو بن عبد الله الحنفى .

جاهلى ، يقول :

ويوم حقيق قد غدوت بفتيةٍ كمثل الأسود جازراً بسِنَانِيَّةٍ
❖ (عمرو) بن عُصيم الضُّبَعى .

يقول :

ليهنك أن أضحت ركابك بُدْناً وأضحت ركابى بالحنىِّ المخيمِّـ

(١) ضبط فى المخطوط على وزنين شمر كحذر وبكسر فسكون .

عوامل فيما يكرم المرء نفسه رجاء ثواب لست فيها بمُحَرَّم

❖ (عمرو) بن أسوى بن عَسَّاس بن ليث بن حُدَاد بن ظالم العبدى .

من بنى ودِعة بن لُكيز ، جاهلى ، يقول :

ألا أبلغا عمرو بن قيس رسالةً فلا تجزعن من ثابت الحرب واصبر^(١)

وله :

كأنَّ عاليها دُزج وأسفلها بُرْج وسائرُها بالشَّيد منصوبُ

❖ (عمرو) بن جُبَيْر بن سلمة العبدى النُّكرى .

جاهلى يقول :

لعمرك لو لاقيت عمرو بن فَرْتَنَّا لآب به من شاهد السيف غادرُ

❖ (عمرو) بن حَنْثَر العبدى .

وقالوا خَنْثَر بالخاء . أنشد له مُورِّج :

سائل قميصة هل أعشيتُه فرسى أم هل كُرت عليه ثم ثنيتُ

❖ (عمرو) بن الذارع الحنفى :

وكان يوم النشاش على بنى نَمير . يقول :

أجِدًا لِسُعْدَى السَّيرِ إذِ بَدَتْما بها وقولا لسعدى لا تُميرِ بنِ عامرِ

فقد بدلتُ ركبًا جنابًا بأهلها وتركها فى السَّيرِ سيرِ الهواجرِ

إذا نحن شئنا زَوَّجَنا رِماحنا كما أمكننا من بنات المهاجرِ

❖ (عمرو) بن فرصة بن عازب بن صُلَيع بن قيس بن ذهل بن عامر بن ذبيان

ابن كنانة بن يشكر .

جاهلى ، يقول :

ونحن جليتنا الخليل من كل شاربٍ وشازبة تعطى قليلا مؤيِّدا

(١) لعلها : نائب الحرب ، وانظر معجم البلدان « المشقة » .

يَنْبُئُنْ أَسْرَابَ الْقَطَامِنِ مَبِيتَهُ إِذَا مَا الْقَطَامِنِ آخِرَ اللَّيْلِ هَجَّـداً
 ❦ القعقاع يشكرى اسمه (عمرو) بن ثمامة بن النار .

جاهلى، ^(١) وقيل اسمه عمرو بن قيس بن عبادة، أحد بنى عَدِيَّ بن جُشَمٍ من
 بنى يشكر، جاهلى سَمَى القعقاع ^(٢) بقوله :
 خَرَّ أَدِيمٌ حِينَ غَابَ صَنَاعُهُ وَخَرَّ خَبَاءُ تَحْتِهِ يَتَقَمَّعُ ^(٣)

وله :

أَلَا أَيُّهَا ذَاكَ الْكَثِيبُ الْمَفْجَعُ تَجَمَّلَ بِصَبْرِ آلِ مَيَّةٍ وَدَّعُوا
 فَلَا نَهْلَكُنْ إِنْ فَارَقُوكَ فَإِنِّى بِذِي الْمَرْفِقِ الزَّاكِي عَلَى مُفْجَعٍ
 ❦ (عمرو) بن جبلة بن باعث بن صُرَيْمِ الْغُبَرِيِّ الْيَشْكُرِيِّ .
 جاهلى ، يقول :

فَأَبْلَغُ بَنَى مَاوِيَّةَ الصَّيْدِ بَيْنَهُمَا وَقِيْسًا وَلَا تَتْرِكْ شُرَيْحًا وَلَا عَمْرًا
 وَلَهُ فِي يَوْمِ ذِي قَارٍ يَحْضُضُ قَوْمَهُ عَلَى الْقِتَالِ :
 يَا قَوْمُ لَا تَغْرُكُمُ هَذِي الْخِرْقُ وَلَا وَبِصُ الْبَيْضِ فِي الشَّمْسِ بَرَقُ
 مَنْ لَمْ يَقَاتِلْ مِنْكُمْ هَذَا الْعُنُقُ فَجَنَّبُوهُ الرَّاحَ وَاسْقُوهُ الْمَرْقُ
 ❦ (عمرو) بن مالك بن القِرَارِ الْعَزْزِيِّ .

يقول لحاتم الطائي وكان أسيراً فيهم :

أَحَاتِمُ إِنْ لَا نَجِيعَ أُسِيرْنَا فَأَنْتَ طَلِيقُ الْجُوعِ إِنْ كَانَ نَالُكَ
 أَحَاتِمُ قَدْ جَرَّبْنَا فَوَجَدْنَا لِيُوْثًا لَدَى الْهَيْجَاءِ إِنْ كَانَ كَذَاكَ

(١) في الأصل : جاهلى ، يقول وقيل .

(٢) بالأصل : قعقعة .

(٣) عزى السيوطى فى الزهر هذا البيت إلى عمرو بن عبد الدار يشكرى انظر ج ٢ ص ٢٢٢
 « كرتكو » .

(٤) الأغاني ج ٢٠ ص ١٣٢ - ١٣٧ .

❖ (عمرو) بن الأحز بن الأخضر بن هلال بن ربيعة بن خطمة بن الحارث
ابن جلان .

من غزوة ، جاهلي ، يقول :

أبلغ بني عوف وأبلغ محاربا وأبلغ بني جلان مالحق تسأل
وهزآن بلغ حيث حلت ديارها فما من أخ إلا عليه موعول
❖ (عمرو) بن ضبيعة الرقاشي .

يقول :

نضيق جفون العين عن عبراتها فنسفحها بعد التجلد والصبر
وغصة صدر أظهرتها فرفهت حرارة حز في الجوائح والصدر
ألا ليقُل من شاء ماشاء إنما يُلام الفتى فيما استطاع من الأمر
قضى الله حُب المالكية فاصطبر عليه فقد تجرى الأمور على قدر
❖ (عمرو) بن عمار التيمي .

من بني تميم اللات بن ثعلبة بن عكابة ، جاهلي ، يقول في عُمَجل بن المأموم بن
سيار بن علقمة بن زرارة يوم الوقيط :

وصادف عُمَجل من ذاك مرًا مع المأموم إذ جَدًّا نَفَارًا
❖ الصامت وقيل الصموت ، وهو (عمرو) بن غنم الطائي .

سمى بقوله :

صَمْتُ ولم أكن فَدَمًا عَيًّا ألا إن الغريب هو الصَّموتُ
❖ ريش لَعْب ، وقيل : ريش بلعب ، وهو أخو تأبط شرًا . واسمه (عمرو) بن
جابر بن سفيان الفهمي .

من بني فهم بن عمرو بن قيس ، ولقب ريش لعب بقوله :

وما كنت فقهًا نابيًا بقرارة ولا كنت ريشامن ذُنَابِي ولا لَنْبٍ
ويروى :

فما ولدت أمي من القوم عاجزاً ولا كنت ريشاً
❖ غامد الأزدي اسمه (عمرو) بن عبد الله بن كعب بن الحارث .
سمى غامداً ، لأنه أصلح ما كان بين قومه وتغمده وقال :
تأملت للصالح الثأى من عشيرتي فآساني القليل الحضورى غامداً
❖ مُزَلِّج الزبدي ، واسمه (عمرو) بن مُحَرَّم ^(١) بن زياد .
من بني الحارث بن كعب زَلَّجَه قوله :

أجد لبانات الهوى لم تخلج وساعة ما استودعت وصلاً فزلج
صددتم ولو شتمت للاق سواكم سواماً غداً من عندكم غير مُذْلِج
ولكن علمت أن دون اكتفاله دروياً متى ماتلقه الريح تُعْنِج
❖ (عمرو) بن مَعْمَر الهذلي .

هو القائل يرثي عبد الله ومصعباً ابني الزبير من أبيات :
وكنتم امرأً ناصحته غير مؤثر عليه ابن مروان ولا مُتَقَرِّباً
إليه بما تقذى به عين مصعب ولكنني ناصحت في الله مُصْعَباً
إلى أن رَمَتْه الحادثات بسهما فله سهماً ما أسدَّ وأصوبا
فإن يك هذا الدهر أودى بمصعب وأصبح عبد الله شِلْواً مُلَجَّباً
فكل امرئ حاسٍ من الموت جُرْعَةً وإن حاد عنها جهده وتهيباً
❖ (عمرو) بن سلمة الأرحبي .

(١) في الهامش : « هو مخزم ابن حزن » ط .

قدم مع محمد بن الأشعث على معاوية في الصلح بينه وبين الحسن بن عليّ عليهما
«السلام، فرآه معاوية جميلاً جهوريًّا فقال له : من مضر أنت ؟ فقال :

إني لمن قومِ بني الله مجدم على كلِّ بادٍ في الأنام وحاضرٍ
أبوئنا آباءَ صدقٍ نمنى بهم إلى المجد آباءَ كرامِ العناصرِ
وأمائنا أكرمُ بهنَّ عجائزاً ورثنَّ العُلا عن كابرٍ بعد كابرٍ
جناهنَّ كافورٌ ومِسكٌ وعنبرٌ وليس - ابنَ هند - من جُناةِ المغافرِ
❦ (عمرو) بن هند التَّهْدِي .

وهو القائل يمدح ابن الزبير :

ألم تر أولاد الزُّبير تحالفوا على المجد ما صامت قريشٌ وصلَّتْ
همُ منعوا البيتَ الحرامَ فأصبحت أُميَّةٌ تاهت في البلاد وصلَّتْ
قريشٌ غياثٌ في السنينِ وأتم غياثُ قريشٍ حيث سارت وحلَّتْ
❦ (عمرو) بن حُجر الكلبي .

يقول في المَرْج :

ألا مَنْ مبلغٌ قيساً رسولا بأنّا قد شَفَيْنَا واشتَفَيْنَا
غداة المَرْجِ نضربكم ببيض صوارمَ في المهرَّةِ يلتوينَا
فلم تحمُوا هنالكُم ذِمارةً ولا عطفتُ كتابكم علينا
فأشبعنا ضباع الأرض منكم وأقررنا بقتلكم العيونَا
❦ (عمرو) بن سالم الخزاعي
حجازي ذكره دعبل^(١) .

(١) انظر الإصابة القسم الرابع : عمر بن سالم، وعمرو بن سالم وأسد الغابة ٧٨/٤ ، ١٠٤

❖ (عمرو) بن هميل الهذلي ، حجازي ، ذكره دعبيل أيضاً ^(١) .

❖ (عمرو) بن سعيد بن كعب بن زهير بن أبي سلمى .

ذكره أبو هفان .

❖ (عمرو) بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري .

قال مصعب الزبيري عن ابن القداح : عمرو بن عبد الله شاعر ، وابنه معن

ابن عمرو شاعر أيضاً ، وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً أيضاً شريفاً مرَضِيّاً .

❖ (عمرو) بن حُرثان الفهمي .

قال محمد بن داود : هو من ولد ذى الإصبع العدواني ، وفهم وعدوان أخوان ،

وعمره فارس شاعر ، ضربه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد حدّاً في الشراب

فَهَجَاهُ بأشعار منها :

أضاع أمير المؤمنين ثغورنا وأطعم فينا المشركين ابنُ خالدٍ

إذا هتف العصفورُ طار فؤادهُ وليثُ حديدُ النابِ عندَ الثرائدِ

ومنها :

لعمري لقد ضيّعتَ ثغراً وِلَيْتَهُ أبا جَعَلٍ أفٍ لِفعلِكَ من فِعْلٍ

فلو كنتَ حُرّاً يا أميةَ ماجدا رجعت إلى الأعداء في الخيل والرجلِ

ولكنْ أبا قلبُ جبانٍ وِنْيَةٍ تُقَصِّرُ عن فعل الكرام ذوى الفضلِ

فقال عبد الملك بن مروان لأمية بن عبد الله : مالك ولا بن حُرثان ؟ قال :

وجب عليه حدٌّ فأقمته عليه ، قال : هلا درأته عنه بالشبهة ؟ في حديث طويل .

❖ (عمرو) بن القُبَيْعِ بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زُرارة بن عدس

إسلامي ، يقول :

(١) انظر اللسان مادتي كنت وروض .

أنا القُبَاع وابن أمَّ الفَرَّ إن كنت لاتدرى فأني أدري
 ❖ القطامي اسمه في رواية محمد بن سلام ^(١) (عمرو) بن شُيَم .

وغيره يقول: هو عُيمِر بن شُيَم وهو أثبت ، وخبره يحيى ، إن شاء الله تعالى .
 ❖ (عمرو) بن حنظلة التميمي .

بصرى . حضر يوم الرَبْذَة وهو يوم استؤصل فيه أهل الشام مع حُبَيْش .
 ابن دُلْجَة القيني ، وكان مروان بن الحكم لما بويع له بالشام أنفذه إلى المدينة لمثل
 ما أنفذه له يزيد بن معاوية مُسَلِّم بن عَقْبَة ، فلم يصدّه عن المدينة أحد ، واستسلموا
 له ، وهرب عامل بن الزبير إلى مكة . فأنفذ عامل ابن الزبير على البصرة الحنظف
 بن السَّجَف في ألف من الأساورة وبنى تميم إلى حُبَيْش ، فلقوه بالرَبْذَة فقتلوه وقتلوا
 جيشه ، وكان الحجاج بن يوسف وأبوه منهم ، فهربا على بعير يعتقبانه ، وُصِّلَب
 حُبَيْش ، وهو أول مصلوب في الإسلام . فقال عمرو بن حنظلة :

فِدَى لَامِرِي سَوَى حُبَيْشًا عَلَى الْعَصَا قُدَامَة قَبْلَ النَّاسِ مِنْ آلِ أَجْدَرَا
 أَنَاخَ لَهُ شَرٌّ الْمَطَايَا مَطِيَّةً وَكَانَ حُبَيْشٌ قَدْ طَنَى وَتَجَبَّرَا
 وَقَالَ حُبَيْشٌ لِلْجُنُودِ تَقَدَّمُوا وَظَنُّ قَتَالِ الْقَوْمِ قَدْنًا وَسُكْرَا
 وَلَمَّا التَّقَوَّا وَلَّى الشَّامُونَ هُرَبًا عَزِينَ وَأَجَلَوْا عَنْ حُبَيْشٍ مُقَطَّرَا
 وَأَفْلَتْنَا الْحِجَاجُ رَكْضًا وَلَوْ بِهِ لَحَقْنَا لِعَادِرِنَا الْجُرْمَى مُعَفَّرَا
 ❖ (عمرو) بن سَنَّة الخزاعي .

يقول في عبيد الله بن زياد :

عبيد الله لا أخشاك إني أبى لى منصبى وأبى بيانى
 فمالك قد حليت بذكر عمرو كما حلى اللسان بهذريان
 ❖ (عمرو) بن يزيد بن هلال بن سعد بن عمرو بن سلامان النخعي .

(١) في طبقات ابن سلام ١٢١ مكتوب « عيمير » فعمل الذى حققه غير النص إلى عيمير ..

كوفي ، يقول في إبراهيم بن الأشتر يعاتبه من أبيات :
أبلغ لديك أبا النعمان مَعْتَبَةً فهل لديك لمن يرجوك مُعْتَدَبَ
﴿ عمرو ﴾ القنا بن عَمِيرة العنبري ^(١) .

من بنى تميم ، أحد رؤوس الخراج وشعرائهم وفرسانهم ، وهو من بنى عتبة
ابن ملاديس بن عَبّ الشمس - وسمى عب الشمس لحسنه ، وعَبَّوها : حسنها وضوؤها -
ابن ربيعة بن زيد مناة بن تميم . وعمرو هو القائل .

لاخير في الدنيا لمن لم يكن له من الله في دار القرار نصيبُ
فحسبي من الدنيا دِلّاصٌ حصينةٌ وأجردُ خَوّارُ العنانِ نَجِيبُ
أجاهد أعدائي إذا ما تتابعوا وأدعى يَاسمى للهدى فأجيبُ
معي كلُّ أَوّاه يرى الصومُ جِسْمَه ففي الوجه منه نُهْكةٌ وشحوبُ
وله من أبيات يصف فيها الخوارج :

القائلين إذا هم بالقنا خرجوا من غمرة الموت في حوماتها عُودُوا
عادوا فسادوا كراماً لاتنابلةٌ عند اللقاء ولا رُغْشٌ يُعَادِيدُ
لاقومَ أكرم منهم يوم قال لهم مُحَرِّضُ الموت عن أحسابكم ذودوا
﴿ عمرو ﴾ بن الحسن الإباضى الكوفى .

من الموالى ، أحد شعراء الخوارج ، وهو القائل يرثى الإباضية من قصيدة طويلة :
في فتية شَرَطُوا نفوسَهُمْ للمُشْرِفَةِ والقنا السُّمْرِ
متراجمين ذوو يَسَارِهِمْ يتعطفون على ذوى الفَقْرِ
وذوو خِصَاصَتِهِمْ كأنهم من صدق عِقَّتِهِمْ ذوو وَفَرِ

(١) في الهامش : وكنيته أبو الصدى المصدا .

متجملين لطيب خيمهم لا يهلعون لنَبوة الدهر
فكذلك مثيرهم ومقترهم أكرم بمقترهم وبالمُثري
﴿ الصَّلْتَانُ العبدى يُقال اسمه (عمرو) .

وأنا أشك فيه ^(١) ، ويقال : هو الصلتان بن عمرو ، اعترض بين جرير والفرزدق
فادّعى أنهما حكماهما ففضى بينهما فشرّف الفرزدق على جرير ، وبنى دارم على بنى
كليب ، فقال :

أنا الصلتاني الذي قد علمتم متى ما يُحكّم فهو بالحكم صادق
جرير أشدّ الشاعرين شكيمة ولكن علته الباذخات الفوارغ
ويرفع من شعر الفرزدق أنه ينوء بيت للخيسة رافع
ألا إنما تحظى كليب بشعرها وبالجد تحظى نهشل والأقارع
وله القصيدة التي يوصى فيها ابنه ، وهي طويلة حسنة كثيرة الأمثال منها :

ألم ترَ لقمانَ وصى ابنه ووصيت عمرأ فنعم الوصى
أشاب الصغير وأفنى الكبير ر كره الغداة ومره العشي
إذا ليلة هَرَمَتْ يومها أتى بعد ذلك يومٌ فتى
نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضى
تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي
﴿ (عمرو) بن قرّع التغلبي . ✓

يكفى أبا السفاح من شعراء خراسان ، كان خالف إلى امرأة لأمية بن عبد الله

(١) في الهامش : « وفي الجمهرة لابن الكلبي الصلتان اسمه قثم بن خبية بن قثم بن كعب بن سلمان
ابن عبد الله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة بن عامر بن ظفر بن الديل » هذا وانظر الشعر والشعراء
ص ٤٧٥ وطبقات ابن سلام ٩٥ - ٩٦

ابن خالد بن أسيد أيام تقلده خراسان فضر به أمية فهجاه بقوله :

قريشُ كرام يا أمية سادة وأنت بخيل يا أمي مَسُودُ
تجود لمن تحشى شذاة لسانه وغيرك يعطى راغباً ويَجُودُ
إذا راغبٌ يوماً أتاك حرمة وإن خفته فالجود منك عتيد
وأنت إذا حرب تسامت فحولها حيود هيوب للقاء نَدود

فطلبه أمية فاستخفى ، فلما قدم المهلب خراسان بعد أمية آمن عمرأ فظهر ، فقتله مولى لأمية فلم يطلب المهلبُ بدمه ، فهجاه عمرو بن عمرو بن قرئع بأبيات منها :

فها منعت اليوم من قد أجرته ولم يمس لحماً بينهم يُتَمَزَعُ
أعطيتَه الميثاق ثم خذلتَه وكنتَ لثيماً من خيالك تَفَزَعُ
فلا تَذْكُرْنِ خِراً فليستَ بأهله وجارك ثاورٍ عرشه مُتَضَمِّعُ
فلو كنتَ حرّاً يامهلبُ لم تسكن ذليلاً وفي كفّيك عَضْبُ مَوْقِعُ
ولكن أبى قلبٌ أطيرت بناته عليك فما تَحْزَى ولا تَتَفَنِّعُ
تجلّتَ عاراً يامهلبُ فالتمسُ لنفسك عُذراً والعُدُورُ مُجَدَّعُ
غدرت أبا السفاح عمرو بن قرئع وأسلمته لما بدا الموت يَلْمَعُ
ولو متّ دون التغلبيّ حفيظة لقلنا كريمٌ جاره ما يُرْوَعُ
عمر بن عمرو بن قرئع التغلبي .

من شعراء خراسان خبيث اللسان هجّاء للأمراء : المهلب وابنه يزيد وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد . فمن قوله ليزيد بن المهلب :

أنت كزُّ اليدين مُنتخب القلا ب لثيم القعال غير نُصارِ
وأبوك الذي تضاف إليه عاجزُ الرأي زَنْدُه غير واري

لستما فاعلما إذا القوم نادوا لنزال وبارزوا في الغرار
بصُورَيْن حين تحتمد الحر ب ولا ساقَيْن في المضمار
وقوله :

جَدُّكَ يرعى نَعَمًا حُرَّتَهَا فأنعم ولا تشقَّ أبا خالدٍ
وَنَمَّ على فرشك مُستضعفاً لأشهدن يوماً مع الناهد^(١)

❖ (عمرو) الأشدق بن سعيد بن العاص بن أحيحة بن سعيد بن العاص
ابن أمية بن عبد شمس .

روى المدائني عن عوانة أنه سمى الأشدق لأنه صعد المنبر فبالغ في شتم على
رضي الله عنه فأصابته لقوة . وقتله عبد الملك بيده ، لأنه دعا إلى نفسه لما استخلفه
عبد الملك على دمشق عند توجهه لقتال مصعب بن الزبير ، فعاد إلى دمشق وصالح
عمراً ثم غدر به وقتله .

وعمر هو القاتل لعبد الملك :

يريد ابن مروان أموراً أظنُّها ستحملة منى على مركب صفي
وإن ينفذ الأمر الذي كان بيننا نحل جميعاً في السهولة والرحب
وإن تُعطها عبد العزيز ظُلامةً فأولى بها منا ومنكم بنو حرب
وهو القاتل لمعاوية بن أبي سفيان ، وكان عرض عليه قضاء دين أبيه :

جَزَتْكَ الرَّحْمُ عَنَّا يَا ابنَ حَرْبٍ جزاءً يُستحقُّ به الثَّوابُ
عَرَضَتْ قِضَاءُ مَا أَوْصَى سَعِيدٌ به من دينه والحربُ دَابُّ
وله :

لعمرك إني في العلاء لنوسرى وبالليل عن بعض الشرى لنؤومُ

(١) لعلها أيضاً : مع الشاهد .

❦ (عمرو) بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي .

يقول لعمته أم موسى بنت عمرو بن سعيد ، وكانت أخذت درع ابنتها عبدة المذبوحة بنت عبدالله بن يزيد بن معاوية وكانت ذُبِحت أيام عبد الله بن عليّ بالشام فقال عمرو يهجو عمته ، ويرميها بمتطبّب نصراني يقال له وهب :

يا عبدَ لا تأسَى على بعدها فالعبدُ خيرٌ لك من قريبها
لا باركَ الرحمن في عمّي ما أبعد الإيمان من قلبها
تلك أمّ موسى بنت عمرو التي لم تخش في القسيس من ربها
وله فيها :

لا باركَ الرحمن في عمّي وزادها في غيها ضِعْفُهُ^(١)
مازُوْجت من رجل سيّد يا زيد إلا عَجَلتَ حَفَنَهُ
ولا رأينا قطّ زوجاً لها أبلى جديداً عندها حَفَنَهُ^(٢)
وله فيها :

يا ليتني كنت وهباً كي تطاوعني وأنجحت عندها يا زيد حاجتنا^(٣)
قسٌّ وضىء لطيف الخصر محتلق هانت على عمّي في القس سخطنا
❦ (عمرو) بن عتاب التيمي تيم الرباب .

أحد بني ربيع ، إسلامي . قال يرثي أخاه عباد بن عتاب :

(١) في كتاب من سمي عمرا : وزادها في ضعفها ضِعْفُهُ

(٢) في كتاب من سمي عمرا : عندها خَفَنَهُ

(٣) في المصدر السابق :

يا ليتني كنت وهباً كي تطاوعني فيما هويت من الأشياء عمّتنا
إذن لكنت قريباً من مودتها وأنجحت عندها يا زيد حاجتنا
يريد وهب أمورا كنت آملها ردنا عن هوى ربّي ويلفقتنا

كانه لم يكن ميت ولا حزن ولا رزية دهر قبل عبّاد
❖ (عمرو) بن رباح المزني .

من بني جآوة بن عثمان ، كان يهجو أبا وجزة السعدي ، وعمرو هو القائل :
أنا ابن أوس وعثمان^(١) الأولى بلغوا مع الرسول تمام الألف وانتسبوا
وما وفّى معهم من غيرهم أحدٌ ألفاً وما خذلوا عنهم ولا نكبوا
❖ (عمرو) بن الفرزدق بن العُجَير^(٢) السلولي .

من قيس عيلان ، سائر الشعر . وجدّه العُجَير شاعر من المحسنين ويكنى
أبا الفرزدق .

❖ (عمرو) بن رثاب الأسدي الجذمي^(٣) .

وهو عم العُتَير الشاعر الذي وفد على المهدي .
ومن قول عمرو بن رثاب :

متا بنو لجأ وآل مضرّس^(٤) وبنو الشريد وفارس النّحام^(٥)
❖ (عمرو) بن الصّدّيّ الغنوي .

من بني حويرة . يقول في قتل وكيع بن رقد بن الحارث الكلابي وزیاد
بن عمرو العقيلي :

ونحن قتلنا العامريّ عنوة^(٦) زياداً وصلّنا بعده بوكيع

❖ (عمرو) بن حسان بن هانيّ بن مسعود بن قيس بن خالد .

(١) عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة رهط من مزينة « كرنكو »

(٢) بالأصل : العجير بتشديد الياء وأطنه خطأ « كرنكو » هذا وانظر طبقات ابن

سلام ١٣٢ - ١٣٥ .

(٣) الجذمي نسبة إلى جذيمة بن مالك بن نصر رهط من بني أسد « كرنكو »

(٤) مضرّس بن ربيعي بن لقيط الأسدي « كرنكو »

(٥) فارس النحام هو السليك بن سلكة انظر أنساب الحيل ٦١ .

(٦) لعلها : بعنوة ، أو : عنوة كفتوة .

من بنى الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيدان . كان صاحب شراب ، استفرغ
شعره في وصف المجالس والندامى . يقول :

ألا يا أمّ عمرو لا تلومى إذا اجتمع الندامى والمدام
أف نابين بالهما إساف تأوّه طَلَّتْ ما إن تنام
بالهما أى باعهما فشرّب بأثمانهما . وطلّته : زوجته .

وله في رواية حماد بن إسحاق ، وغيره يرويها لعمر بن الأيهم التغلبى :

مabal قوم أعزبوا حلّهم إن قيل يوماً إن عمراً سكوز
إن أكُ سِكيراً فلا أشرب الوغل ولا يسلم منى البعير
الزقُ ملك لمن كان له والملك منه طويل وقصير
منه الصبوح الذى يجعلنى ليث عِفْرَيْنَ ومالى كثير

✽ (عمرو) بن أوس بن عَصِيّة العبدى .

أخو أبى الجويرية عيسى بن أوس ، وعمرو هو القائل فى علىّ بن عبد الله
ابن عباس .

يا ابن . صريح الحسب المهذب أنت النجيبُ للنجيبِ المنجيب
ورويت له فى العريان بن الهيثم بن الأسود النخعى ، ومنها .

✽ عريان يا طيّب يا ابن الطيب ✽

✽ (عمرو) بن ذُكَيْنَة الرّبعى الخارجى .

من الشّراء ، كتب إلى عمر بن عبد العزيز لما استخلف :

قل للموتّى على الإسلام مؤثّقاً وقد يرى أنه رثّ القوى واهى
أزرى به معشرٌ غدوّه مأكلاً بنخوة العز والإترافِ والباهِ
إنا شريننا بدين الله أنفسنا نبغى بذاك إليه أعظم الجاهِ

ينهى الولاة بحدّ السيف عن سرفٍ كفى بذاك لهم من زاجرٍ ناهي
فإن قصدت سبيلَ الحق يا عمرواً آخاك في الله أمثالي وأشباهي
وإن لحقت بقوم كنت واحدٌ منهم في جورٍ سيرتهم فالحكم لله
✽ (عمرو) بن عامر الحارثي .

يعرف بابن هند من أهل نجران^(١) يقول :
أُرِقتُ للوعَةِ مِمَّ سَرَى فبتُّ أراعى النجومَ المنولا
إذا قلتُ ولتُ تداعت لها غياطلٌ تؤيسني أن تزولا
✽ (عمرو) بن أبي عمارة الخنيسي الأزدي .

جاهلي يقول :
دعوتُ فثابتٌ من خُنيسٍ عصابة إلى الصوتِ مَشَى الخنقاتِ الرّواقِلِ
✽ (عمرو) بن أشيم الأزدي .
جاهلي يقول :

شاعتك أظعانٌ بكُرُنَ بكورا وتجاسرتَ عن ذى الأصابع زورا
✽ (عمرو) بن طَلَّة .

وهي أمه ، وأبوه معاوية بن عمرو بن مبذول من بني مالك بن النجار الخزرجي
كان عمرو بن طلة قائد الخزرج في حربهم مع الأوس ، ومن قوله ، ويقال إنه للحارث
ابن عبد العزى الخزرجي .

أصبحاً أم قد نهى ذِكْرَهُ أم قضى من لذّةٍ وطَرَهُ
أم تذكرتَ الشباب وما ذِكْرُكَ الشباب أو عُصْرَهُ
✽ (عمرو) بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج .
جاهلي يقول ، في بني مالك بن العجلان النجاري^(٢) :

(١) بالأصل : نجران ، وفوقه لفظ كذا ، والصواب من كتاب ابن الجراح .
(٢) انظر اللسان مادة عجر ففيه القصيدة

يامالِ والسَّيِّدُ المَعَمُّ قد يُبْطِرُهُ بعضُ رأيه السرفُ
نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والأمر يختلف
فأبْدِ سِيماكَ يعرفوك كما يبدون سِيماهم فتعترفُ
❖ (عمرو) بن ثعلبة ، وقيل : عمرو بن رِفاعَةَ الواقفي الأوسى .
جاهلي يقول :

إمّا ترىنا وقد خَفَتْ مجالسنا والموتُ أمرٌ لهذا الناس مكتوبُ
فقد غَنِينا وفينا سامرٌ غَنِجٌ وساكنٌ كَأَنِّي الليلُ مرهوبُ
منا الذي هو ما إن طُرَّ شاربه والعانسون ومنسا المرد والشيب
❖ (عمرو) بن سِيَّار بن مرثد السكوني أبو النيل .

جاهلي . يقول في رواية محمد بن داود :
لججنا ولجت هذه في التجنُّبِ ولطَّ القنَّاع بيننا في التنقُّبِ
وهذه القصيدةُ لِحُجَّيةَ بن المَضْرَبِ الكندي في أخيه معدان بن المضرب
أشدتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم .
❖ (عمرو) بن عبد مناة الخزاعي ويقال هو ابن عبد مناف جاهلي .

يقال : إنه أول عاشق في العرب ، وهو القائل في ليلي بنت عيينة الخزاعية :
أرى العهد من ليلي حديثاً ونائياً هو النأي لا يفاى الحبيب ليااليا
هو النأي لا أن تشحط الدار مرّة ولكن نأى الدهر أن لا تلاقيا
❖ (عمرو) المتنسكب الخزاعي .

وهو عمرو بن جابر بن كعب من بني عدى بن عمرو . شاعر قديم ،
لقب بقوله :

تنكبتُ للحرب العضوص التي أرى ألامن يحاربُ قومه يتنسكبُ

هذا في رواية ابن دريد وأبي العباس الأحول . وقال الهيثم بن عدي ولقيط :
سُئِلَ بذلك لقوله :

فإن يخرجوا في الحرب أفرح بخروجهم وإن ينكبوا يوم آمن الدهر أن ينكب
❖❖❖ (عمرو) بن جعدة بن فهد بن عبد الله الخزاعي .
يقول :

صدفت أُميمةُ لاتَ حينَ صُدوفٍ عني وآذنَ صَحْبتي بِخُفوفٍ
لما رأيتهمُ كأنَّ نبالهم بالجزع من نقرى نِجاء خريفٍ
وعرفت أن من يتفقوه يتركوا للسمع أو يصطاف شرَّ مصيفٍ
أيقنت أن لا شيء يُنَجِّي منهم إلا تفاوتُ جَمِّ كلِّ وظيفٍ
❖❖❖ (عمرو) بن الحارث بن عمرو الخزاعي .

جاهلي . يقول :

نحن ولينا البيت [من] بعد جرم لمنعه من كل باغ وآثمٍ
ونقبل ما يهدى له لا نمنه نخاف عقاب الله عند المحارم
❖❖❖ (عمرو) بن مالك النخعي ثم الكعبي .
من بني رالان جاهلي . يقول :

ومرت تسحب الربطة تدعو يا بني كعبٍ
ألا من يبصر العار ض قد أوفى على الشعبِ
❖❖❖ (عمرو) بن نعام بن غياث بن مِلْقَط بن عمرو بن ثعلبة بن رومان بن جندب
ابن خارجة الطائي .

ويقال : عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ثعلبة بن رومان بن ملقط بن
رومان . يقول :

مهما لى الليلةَ مهما ليه أودى بنعلى وسربالية
 الخليل قد تجشم أربابها الشق وقد تعتسف الداوية
 إنك قد يكفيك دره الفتى وبفيه أن تركض العالیه
 وله يحض عمرو بن هند على زرارۃ بن عدس بن عبد الله بن دارم :
 من مبلغ عمراً بأن المرء لم يخلق صُباره
 وحوادث الأيام لا يبقى لها إلا الحجارة
 فاقتل زرارۃ لا أرى فى القوم أوفى من زرارۃ
 ❖ (عمرو) بن غزیه المَعْنَى الطائى .

يقول :

أبلغ بنى ثعل بأن دياركم قفر إلى الكومين ^(١) فالصياح
 لولا بنو عمرو بن سنبس أصبحت أنعامكم نفلاً بغير سلاح
 ❖ (عمرو) بن يسار أو سنان بن قرواش بن مالك بن عمرو الطائى .

جاهلى ، يقول :

إذا أسطعت يوماً أن تكونى لمحجن قبيل رحيل القوم عرس الكرووس ^(٢)
 إذا تفلتى فى رحل أبيض ماجد طويل نجاد السيف ليس بأكوس
 ❖ (عمرو) بن الأبحر الطائى البحترى .

جاهلى ، يقول :

وقالوا قد جنت فقلت كلاً وربى ماجنت ولا انتشيت
 ❖ (عمرو) بن النبيت الطائى البحترى جاهلى .

(١) يريد بالكومين أجاً وسلمى من جبال طي . « كرنكو »

(٢) الكرووس بن زيد الطائى « كرنكو » .

يقول في رواية محمد بن داود .

إني وإن كان ابن عمي عاتبا لمقاذف من دونه وورائه
ومعدّه نصرى وإن كان امراً متزحزحاً في أرضه وسماؤه
❦ (عمرو) بن أبي صخر بن أبي جُرثوم اليهودى أبو خَمْضَة .
جاهلى ، يقول :

أشطَّ بِجيرانك المنزلُ أم انت لبينهم مُنقلُ
وقد عمروا بيننا حَقَبَةً فصرَفَهم دهرُنا المُعْضِلُ
مراقيد حين يُحبُّ الرقا دإن أخصب الناس أو أمحَلوا
رأيت لها فضلها بارزاً على كل مال إذا بُعِزَلُ
❦ (عمرو) بن قِعامس^(١) بن عبد يغوث بن محرش بن مالك بن عوف المرادى .
جاهلى ، يقول :

بنو غُطَيْف أسرتى فى الوغى هم خير من يعلومتون الرجالِ
سائل بنا خَيْرَ يومِ الوغى إذا استخَفُّوا هُدَجاً كالرِئالِ
❦ (عمرو) بن عمار الخطيب الطائى :
كان شاعراً خطيباً صحب النعمان بن المنذر ونادمه ، وكان النعمان أبرش أحمر
الشعر ، فعربد عليه يوماً فقتله ، فقال فى ذلك أبو قردودة الطائى .

لقد نهيت ابن عمار وقلت له لا تقرِّبنَ أحمرَ العينين والشَّعرَةَ
إن الملوكة متى تنزلُ بساحتهم يوماً تطرَبُ بك من نيرانهم شَرَرَهُ
يا جفنة كإزاء الحوض قد هدموا ومنطقاً مثل وشى اليُمْنَةِ الحَبِرَةَ

(١) فى الهامش : « من ولد عمرو بن قعامس : هانىء بن عروة بن نمران بن عمرو بن قعامس ، قتله
عبيد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل بن أبى طالب وصلبها قاله ابن الكلبى »

❖ (عمرو) بن الخثارم البجلي^(١)

من بني عشيرة ، جاهلي . يقول في بني أفضى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار
البجليين يمدحهم :

ألا من كان مغترباً فإني لُربته على أفضى دليلُ
يُمنون الغنى على غناه ويثرو في جوارهم القليل
وله :

فإن بلاد قومك قد أتيت وحلّ مكانهم حتى شطيرُ
❖ (عمرو) بن شراحيل الهمداني أبو بكر .

جاهلي ، قال يؤنب أبا كرز بفراره عنه :

تركوا أبا بكر ينادى قائماً قُطعت دعائمهم تقطّع مفصل
ياليتمهم كانوا نساء خيضاً كل امرئ منهم يثور بمغزل
❖ (عمرو) بن قيس بن مسعود المرادي .

جاهلي ، قال يرثي امرأته :

سُعَيْدَ قَوْمِي عَلَى سُعْدَى فَبَكَيْهَا فَلَسْتُ مُحْصِيَةً كُلَّ الَّذِي فِيهَا
فِي مَاتَمَ كَطَبَاءِ الرُّوضِ قَدْ قَرَحَتْ مِنْ الْبُكَاءِ عَلَى سُعْدَى مَا قِيَهَا
❖ (عمر) بن زياد^(٢) بن نصب بن بداء بن نهد الهمداني المُرهبِي .

شاعر جاهلي .

❖ (عمرو) بن الفوارس^(٣) بن عامر بن سعد بن سُمي بن مالك بن نسر .

ابن وهب الله بن شهران بن عفرس وهو ابن ذى الجوشن^(٤) الخثعمي .

(١) في الهامش : « قال البلاذري : ويقال : عامر بن الخثارم

(٢) في الهامش : « عند الهمداني صاحب الإكليل : عمرو بن « رباب » عوض « زياد »

(٣) في طبعة المعجم السابقة كتب عمر بن أبي الفوارس ونص على أن الأصل « بن الفوارس »
هذا وفي كتاب من سمي من الشعراء عمرا كالأصل

(٤) لعلها : وله في ذى الجوشن

يقول :

تناسيت ياذا الجوشن الأمر قد خلا . وأنت تُجِدُّ اليومَ ماأنت ذا كِرُ
❖❖ (عمرو) بن الصديق الخثعمي .

جاهلي ، يقول .

أأبكِيت الجبال بغير شَجْوٍ وهل يَبْكِي من الحُزنِ السَّلامُ
❖❖ (عمرو) بن خالد الهمداني السبيعي .

جاهلي ، يقول :

وما كان في نسرٍ هَجَفَ قتلته بوادي حراض ما تُعدُّ مرادُ
❖❖ (عمرو) بن الفضاض الجهني .

جاهلي ، يقول :

إنَّا ثلاثة رهط عنك في شغلٍ بياتنا مُبرِز عن حالنا خالي
حقَّ له أن يلاقى وسط معركةٍ في فتية كسيوف الهند أبطالِ
يبغون ما أبتغي مَلَقَى نفوسهمُ منهم عُرَاءُ من الأموال أمثالي
❖❖ (عمرو) بن صيفي الجهني من بني خزامة .

جاهلي ، يقول :

تركت أبا لأُم يُرَشِّح نسلها وأنقذت من طول العناوة مَعْقِلًا
❖❖ (عمرو) بن الحارث بن أبي شمر ^(١) الجهني .

جاهلي ، يقول :

تقاربني مُهمِّمٌ لا أبالكِ لا بد أني نالغ قد ذاك
❖ كل قتال القول قد بدالكِ ❖

(١) في أصل المخطوط ضبطه كعذر وبكسر وسكون

❖ (عمرو) بن المرادة البلوى .

أحد بني عوف بن وِذَم بن مُهميم بن هُنيّ البلوى ، يقول للنخّار بن أوس العذري الراويه واستلحق بطناً من بليّ بن عوف بن الحفاف ^(١) بن قضاة وذكر أنهم من قومه :

وقد كنت بالنخّار مائدّعيمُ وتعرض عنهم في السنين العوارقِ
بمنهم النخّار إلحاق نسبته بلاءي وما النخّار فينا بصادقِ
❖ (عمرو) بن ذى الرحا القيني .

جاهلي ، يقول :

بكرتُ علىّ تلومني وتفضبتُ ومتى تُردّني بالسلامة أُصعبُ
بكرتُ علىّ فلم تزل مضحاتها بغريض غادية وراحٍ أُصعبُ
❖ (عمرو) بن أوس بن أسماء بن رثاب بن معاوية بن بلال ^(٢) بن سلى بن رفاعه بن عذرة بن عدى الجرهمي .

جاهلي، ^(٣) يقول :

(١) في الهامش : الصواب بلي بن عمرو بن الحاف

(٢) في الهامش : سوايه مالك

(٣) في الهامش : عمرو بن أوس ليس بجاهلي لأن جده أسماء بن رثاب له صحبة وأسماء هو الذي خاصم بني عقيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة وليس الذي بالمدينة ، ففضى به لجرم فقال أسماء :

وإني أخو جرم كما قد علمتُ إذا اجتمعت عند النبي الجامع

من جملة أبيات

هذا وفي الإصابة بن ياب « رياب » بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعه بن عذرة بن عدى بن شمس بن طرود بن قدامة بن جرم الجرهمي ، قال ابن سعد في الطبقات وابن الكلبي : خاصم بني عقيل إلى النى وفي الاستيعاب أسماء بن رياب الجرهمي من بني جرم بن رياب وهو الذي خاصم بني عقيل في العقيق

فأجلتُ سماءَ البيتِ عنها وعنهمُ فريقينِ مخبورٌ يسُرُّ وهاربُ
كانهمُ والنقعِ ينجابُ عنهمُ رَعيلُ نعامٍ لَقَّه القطرُ آيبُ
❖ (عمرو) بن قدامة العذرى .

من بنى عامر جاهلي ، يقول :

يا عمرو من للزاز خصمِ جائرُ بالغُرمِ إذ خصمِ الصديقِ فأضلعاً
❖ (عمرو) بن قُعيط العذرى .

من بنى هند^(١) ، جاهلي ، يقول :

إن كنتِ باكيةً من حَرٍّ مُؤذية فابكي الكرامِ بنى عمرو بن شماسِ
من كل أبيض نصلُ السيفِ معلقه كأنما يُهتدى منه بمقباسِ
❖ (عمرو) بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي .

جاهلي ، يقول :

تركت كعباً وكعب قائم رَدِنُّ كأنه من جمال الريف مهشومُ
يا كعب إنّا قديماً أهلُ سابقة فينا السنام وفينا المجد والخيمُ
❖ (عمرو) بن عروة بن الغدّاء^(٢) الكلبي الأجداري .

يقول :

تباغتَ عدىَّ بينها وتفاضلتُ إلىَّ وأهل العلم قاضي وحاكِمُ
وله :

وبدا النجم في السماء سُحيراً مستقلاً كأنه عنقودُ
وتدلّت بناتُ نَعشٍ فعادت مثل نَعشٍ عليه ثوبٌ جديدُ

(١) لعلها : نهيد

(٢) في الهامش : هو الغدّاء بن كعب بن بهوس بن عامر بن عنمة بن ثعلب بن تيم الله بن عامر الأجداري .

وَكُنَّ الْجُوزَاءُ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ وَتَدَلَّتْ مُرَادِقُهُ مَمْدُودُ
 ❖❖❖ (عمرو) بن زيد بن المثنى بن عبد الله بن الشَّجْب بن عبدود الكلبي .

جاهلي ، يقول :

فَلَوْ كُنْتُ بَعْضَ الْمُقْرِفِينَ وَعَاجِزًا لَكُنْتُ أُسِيرًا فِي جِبَالِ مُحَارِبِ
 وَقَفْتُ عَلَى عَمْرِو الذَّنَابِ غُدِيَّةً وَرَوْحَتَهُ بِالْأَمْسِ عَنْ ذِي تَنَاضُبِ

❖❖❖ (عمرو) بن الأسود الكلبي الأجداري .

جاهلي ، يقول :

وَإِنْ يَكْ صَادِقًا بِالتَّيْمِ ظَنِّيْ يَشِبُّ الْحَرْبَ أَلْوِيَّةُ كِرَامُ
 فَمَا أَدْرَى وَعَلَى سَوَفٍ أَدْرَى أَحِلُّ مَالُ أَهْبِ أَمْ حَرَامُ
 وَأَهْبُ مَعِشَرٍ مِنْ جِذْمِ كَلْبٍ لَّهُمْ نَسَبٌ وَأَلْهُم قُدَامُ

❖❖❖ (عمرو) بن عبدود بن الحارث بن كعب بن الوكاء الكلبي .

وهو ابن شُعَاثِ الْأَصْغَرِ وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ مِنْ كَلْبٍ
 مَخْضَرٍ ، وَبَقِيَ إِلَى زَمَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَكَانَ هَجَاءَ لِقَوْمِهِ . وَهُوَ الْقَسَائِلُ
 يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، وَيَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَالِدِ
 بْنِ أُسَيْدٍ ، وَأُمُّهُ ثَقْفِيَّةُ :

قَصَّرْتُ يَا عَبْدَ إِلَهِهِ عَنِ الْعُلَا سَيَكْفِيكَ مَا قَصَّرْتُ عَنْهُ سَعِيدُ
 فَتَى أُمِّهِ مِنْ آلِ حَسَلِ كَرِيمَةٍ وَأُمُّكَ يَنْمِيهَا بَوَجَّ عَيْيِدُ

❖❖❖ (عمرو) بن عدى بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائي .

يعرف بابن درماء وهي أمه . ذكره أبو سعيد السكري .

❖❖❖ (عمرو) بن مالك النخيري .

يعرف بابن منشا ، وهي أمه ، وهو من بني نعيم بن عامر يقول :

تركت الضأن يجلبها سميرٌ بحنب الضمر عامرة العيالِ
حسبت بنى المقشَب يا ابن طلقٍ بالعرس من أحاديث الضلالِ
❖ (عمرو) بن جُنادة الخزاعي جاهلي ، يقول :

فلا والله ما أ كسو غلاما دعا لحيانَ ثوباً ماحيت
❖ [(عمرو) بن عبدالله المرادي .

يقول في يوم الجمل لما عقر جمل عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها وكان مع علي
ابن أبي طالب عليه السلام] (١) .

عقرت ولم أعقر بها من هوانها عليّ ولسكتي رهبتُ المهالكا
وله يردّ علي الضبي الذي ارتجز يوم الجمل وقد أخذ بخطامه :
لم تغضبوا لله إلا للجمل كم قاتل منهم لآخر لا شكل (٢)
❖ (عمرو) بن أبي الجبر بن عمرو بن شرحبيل الكندى :

مخضرم ، يقول في رواية دعبل :
تُهددني كأنك ذو رعين بأنعم عيشة أو ذو نواسِ
فكم قد كان قبلك من نعيم وملك كان في الأقوام راسي
تبدّل بعد ثروته وأضحى تنقل من أناس في أناسِ
ورواه غيره لعمرو بن معدى كرب ، قاله في سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه .
❖ (عمرو) بن مالك الجهني .

مخضرم ، له شعر .
❖ (عمرو) بن مرة بن عبد يغوث بن مالك بن الحارث بن يشجب النهدي .

(١) هنا نقص في الأصل : والزيادة من كتاب ابن الجراح .

(٢) في كتاب ابن الجراح : منهم لآخر لا مثل

يقول في خبر له مع علي عليه السلام :

رَهْنَتْ يَمِينِي عَنْ قَضَاعَةِ كُلِّهَا فَأُتِبْتُ حَمِيداً فِيهِمْ غَيْرُ مُغْلِقٍ^(١)

❖ (عمر) بن معاوية بن المنتفق بن عامر بن عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

فارس مشهور ، كان يتقلد الصوائف أيام معاوية ، وهو الذي فضل الخيل العرب على الهجن والبراذين في المغازي فقال :

وَإِنِّي أَمْرٌ لِلخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ عَلَى فَارِسِ الْبَرْذُونِ أَوْ فَارِسِ الْبَغْلِ
وَإِنِّي عَلَى هَوْلِ الْجَنَانِ لَنَازِلٌ مَنَازِلَ لَمْ يَنْزِلْ بِهَا عَرَبٌ قَبْلِي
وَقَدَّهَ مُعَاوِيَةُ أَرْمِينِيَّةً وَأَذْرَبِيجَانَ ، ثُمَّ وَلَاهُ الْأَهْوَازَ ، ثُمَّ غَضِبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَهُ فَقَالَ :

تَهَادَى قَرِيشٌ فِي دِمَشْقٍ أَطِيمَتِي وَتُتْرِكَ أَصْحَابِي وَمَا ذَاكَ بِالْعَدْلِ
فَإِنْ يُمَسِّكُ الشَّيْخُ الدِّمَشْقُ مَالَهُ فَلَسْتُ عَلَى الدُّنْيَا بِمُسْتَحْكِمِ الْعَقْلِ
❖ (عمر) بن مُبَرِّدَ الْعَبْدِيِّ .

وقالوا : عمرو بن مُبَرِّد ، وهى أمه ، وهو أحد بني محارب بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار . وهو إسلامي ، أنشد له عبد الملك بن مروان لما استبق بنوه فسُبقَ مسامحةً وكان ابن أمة :

نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْمَلُوا هَجَنَاءَكُمْ عَلَى خَيْلِكُمْ يَوْمَ الرَّهَانِ فَتَدْرَكُوا
فَيَفْتَرِ كَفَّاهُ وَيَسْقُطَ سَوَطُهُ وَتَخْدَرُ سَاقَاهُ فَمَا يَتَحَرَّكُ
وَهَلْ يَسْتَوِي الْمَرَّانُ هَذَا ابْنُ حُرَّةٍ وَهَذَا ابْنُ أُخْرَى طَهَرَهَا مُتَشَرَّكُ
وَأَدْرَكَهَ خَالَاتُهُ فَاخْتَزَلْنَهُ أَلَا إِنَّ عِرْقَ السُّوءِ لَا بَدَّ مُدْرِكُ

(١) في معجم ما استعجم ٣٣ : « غير خامل » وهى ستة أبيات

فأجابه مسلمة بشعر يمدح فيه أولاد الإمام .

❖ أبو الأسود الدؤليّ اسمه في رواية دعلج، وعمر بن شبة : (عمرو) بن ظالم بن سفيان السكناني .

وفي رواية أبي عبيدة ومحمد بن سلام وابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم : ظالم ابن عمرو بن سفيان . أدرك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهاجر إلى البصرة . على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، وقد تقدم خبره .

❖ (عمرو) بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القدويّ .

أبوه أحد العشرة رضى الله عنهم . وعمرو هو القائل في رواية إسحاق الموصلي :

أمن آل ليلى بالملأ مترجعُ كما لاح وشم في الذراع مُرجعُ
ظلات بروحاء الطريق كأننى أخو جنة أوصاله تنقطعُ
وأ تبع ليلى حيث سارت وخيمت وما الناس إلا آلف ومودّع

❖ أبو قطيفة (عمرو) بن الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط الأموى يكنى أبا الوليد .

وأبو قطيفة لقب غلب عليه . يكثر القول في الحنين إلى وطنه بالمدينة لما أخرجه

ابن الزبير عنها مع من أخرج من بنى أمية ونفاهم إلى الشام ، فن ذلك :

القصر فالنخل فالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جبرونِ
إلى البلاط فما حازت قرائنه دورٌ نرحن عن الفحشاء والهونِ
وقوله :

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا جَبوبُ المصلّى^(١) أم كعهدى القرائنُ
أحنّ إلى تلك البلاد صباية كَأنى أسير في السلاسل راهنُ
بلاد بها أهلى ولهوى ومولدى جرت لى طيور السعد منها الأيمانُ

(١) بالأصل : بعيد المصلى .

وما إن خرجنا رغبة عن بلادنا ولكنه ماقدّر الله كائن
وهذان الشعران مما غنى به معبد .

وهو القائل لعبد الملك بن مروان وكان تقدم عليه في الإذن عبد الله بن جعفر
وخالد بن يزيد بن معاوية :

أفى الحق أن نُدعى إذا ما فزعمُ ونُقصى إذا ما تأمنون ونُحجَبُ
وتجعل دونى من يودُّ لو أنكم ضرام بكفى قابس يتلهَّبُ
فإن أتمّ داوَيْمُ السكلمَ ظاهراً فمن لقروح فى الصدور تجوّبُ^(١)
❖ (عمرو) بن مخلّاة السكلى .

ويقال هو ابن مخلّاة الحمار، وبعضهم يقول : هو عمرو بن الحلالة^(٢) ، ويقال
ابن مخلى والأول أثبت . وهو إسلامى جزرى . يقول لبنى مروان وكان مداحاً لهم :

ضربنا لكم عن منبر الملك أهله يحَيِّرون إذ لا تستطيعون منبرا^(٣)
وأيام صدق كلمها قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصرأ مؤزرا
فإن تكفروا نُعمى مضت من بلائنا وإن تمنحونا بعدلن تجبّرا
فكم من أمير قبل مروان وابنه كشفنا غطاء النعم عنه فأبصرا
وله :

طعنأ زيادأ فى استه وهو هارب وثورأ أصابته السيوف القواطعُ
فلان ينصب القيسى للناس رايأ من الدهر إلا وهو خزيانُ خاشع
❖ (عمرو) بن حُكيم بن مُعَيّة التميمى من بنى ربيعة الجوع ، إسلامى يقول :
خلى أمسى حبّ خرقاء عامدى فى القلب منه وقرة وصدوعُ

(١) فى الهامش : تجوّب : تشقق . يقال جاب الشيء إذا شقه

(٢) وضع فى الأصل علامة « صح »

(٣) فى الهامش : جيرون اسم مدينة دمشق

ولو جاورتنا العامَ خرقاه لم نُبَلِّ على جَذْبِنَا أَنْ لَا يَصُوبَ رَيْسُ
وله :

هل تعرف الدارة من أمَّ وهبٍ إذ هي خَوْدُ نَجَبٍ من العَجَبِ
* تقتل كل ذات زوج وعزب *
* (عمرو) بن الهذيل العبدى الربعى (١) .

يقول لأبى غسان مالك بن مسمع حين فر أيام العصبية فنزل بأجاً حتى تجلت
العصبية :

ونحن أقنأ أمر بكر بن وائل وأنت بشأج ما تمرُّ وما تُحَلِّي (٢)
وما تستوى أحساب قوم تُورثت قديماً وأحسابُ نبتن مع البقل
وله :

فدى لسيوف من ربيعة بحبحت أخاها سِجستاناً بجير بن سَلْهَب (٣)
* (عمرو) بن شيبان بن ظالم .

من بنى حلس بن نفاثة بن الدليل بن بكر بن كنانة ، له أشعار .
* (عمرو) بن الأيهم بن أفلت التغلبى .

نصرانى جزرى كثير الشعر . وقيل : اسمه عُمَيْر ، ويقال : هو أعشى بنى تغلب ،
ويروى عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت : على من تخلف قومك . قال : على
العمير بن . يريد القطامى واسمه عمير بن شليم ، وعمير بن الأيهم ، ولعله صغره .
ويروى له :

(١) انظر الإصابة القسم الثالث مع زيادة نقلا عن الرزبانى

(٢) فى الهامش : نأج : ماء لبنى سعد

(٣) فى الإصابة : وهو الذى يقول

ذهلتُ عن الصَّبَا إلا القصيدا ولا زمت الإنابة والسجودا

ما بال من سقه أحلامه إن قيل يوماً إن عمراً سَكُوزُ
فهذا يدل على أن اسمه عمرو إن كان هذا الشعر له^(١) . ولا بن الأيهم قصيدة
طويلة هجا فيها قيساً ، ومنها :

قاتل الله قيس عيلان طراً ما لهم دون غارة من حجاب
ليس بيني وبين قيس عتاب غير طعن السكلى وضرب الرقاب
إذ جزينا قشيرم وهلالا وأبرنا قبيلة ابن الحجاب
فاقتضينا ذنوبنا من عقيل وشقينا غليلنا من كلاب
وله فيهم :

لا يجوزنَّ أرضنا مضرىً بخفير ولا بغير خفير
اشربا ما اشتبهتما إن قيساً من قتيل وهارب وأسير
شربةً تترك الفقير غنياً حسن الظن واثقاً بالحبور
☆☆ (عمرو) بن الزبير بن العوام .

قتله أخوه عبد الله بن الزبير ، وعمرو هو القائل في أبي الورد مولى عمرو
ابن العاص .

ليت رجالا يعجب الناس طولهم يكونون عند البأس مثل أبي الورد
وله في وقعة :

ونحن ملأنا السوق من كل صيقل معروض بين المنكبين شجاع
☆☆ [(عمرو)^(٢)] . . .

ليس يستعمل هذا الصدد بين الأصفياء
فتفضل يافتي الناس بتفخيم الدعاء

(١) هذا الشعر موجود في ديوان عمرو بن قتيبة . وقد تقدم أنه نسبة لعمرو بن حسان بن هانئ
(٢) هنا نقص في الأصل :

ذكر من اسمه عمير

❖❖ (عمير) بن عُمارة التيمي .

من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ، يقول في يوم الوقيط وهو يوم كان لبني قيس ابن ثعلبة على بني تميم :

مَدَدْنَا غَارَةَ مَا بَيْنَ فَلَجٍ وَبَيْنَ لَصَافٍ نَوْطُهَا الدِّيارَا
فَمَا شَعَرُوا بَنَا حَتَّى رَأَوْنا عَلَى الرِّايَاتِ نَدَّرِعَ الْغبارَا
وَكَمْ غادَرْنَ مِنْهُمْ مِنْ قَتِيلٍ وَآخِرَ قَدْ شَدَدْنَاهُ إِسارَا
كَذَلِكَ اللَّهُ يَجْزِي مِنْ تَمِيمٍ وَبَرَزَقِهَا الْمَساءَ وَالْعِشْارَا
❖❖ (عمير) بن الصَّماء الخزاعي .

الصَّماء أمه ، وهو عمير بن عياض أحد بني مشنوء بن عبد بن حَبْر بن عدى بن سلول . وهو القاتل في حرب كانت بينهم وبين كنانة في الجاهلية :

إِلَّا تَعاجَلْنِي الْمَنِيَّةُ أَسْتَقْدُ مَقادِ جِيادِي مِنْ عُميرٍ وَمَعْبِدِ
وَلَوْ أَدْرَكْتَ خَيْلي عُميراً وَمَعْبِدا وَنَعْمانَ ما آبُوا بِنافِلَةٍ بَعْدِي ؟
لَسَكَّانُوا بِأَطْرافِ الْقِنا أَوْ تَنازَعُوا إِلَى الْحَيِّ أَعْناقِ الْمَطِيِّ الْمُعَصِّدِ
وله :

فَلَمَّا أَنْ تَفَرَّقَ آلُ لَيْلى جَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ الظُّلُماءُ
جَرَتْ سُنُحًا قَلْتُ لَهَا أَجِيزِي نَوَّيْ مَشْمُولَةٌ فَتَى اللِّقاءِ
مَشْمُولَةٌ : مَكْرُوهَةٌ كَمَا تَكْرَهُ الشَّمالُ فِي الشِّتاءِ لِبَرْدِها .
وقد روى هذان البيتان لزهير بن أبي سلمى ^(١) .

❖ (عمير) الحنفى هو ^(١) القائل فى رواية المدائنى رحمه الله :

رُبما تجزع النفوس من الأم ر له فَرْجَةٌ كحلّ العقالِ
وهذا البيت يُتنازع. ذكر أبو عمرو بن العلاء أنه خرج هاربا مع أبيه من الحجاج،
وأنه لما صار باليمن سمع قائلا ينشد :

صَبَّرَ النفس عند كلِّ مُلَمٍّ إن فى الصبر حيلةَ المحتالِ
لاتضيقنَّ فى الأمور فقد تَهَّ رج غمّاؤها بغير احتيالِ
رُبما تجزع النفوس من الأم ر له فَرْجَةٌ كحلّ العقالِ
ونعى الحجاج. قال: فما أدرى بأيهما كنت أشدّ فرحا، أموته أم بقوله: فَرْجَةٌ.
❖ (عمير) بن قيس بن جذل ^(٢) الطَّمان السكتانى. كان يفخر بأن النَّسْءَ
للسهور الحرم كان إليهم فى الجاهلية :

لقد علمت معدّة أن قوى كرام الناس إن لهم كراما
فأنى الناس لم نسبى بوترو ^(٣) وأى الناس لم نُفلك لجاما
أسنا الناسئين على معدّة شهورَ الحِلِّ نجعلها حراما
❖ (عمير) بن جَيْدَع العجلي .

وهى أمه ، أحد بنى خُزاعى من بنى عجلٍ يقول :

تركت أخا البطاح على ثلاث يَكوس كأنه بَكْر عَقِيرُ
وتتبعه بصائرُ واردات كما قَدَّتْ من الجُزُر السيورُ
فلا تفخر علىَّ فإنَّ عجلا لهم عددٌ إذا حُسِبوا كثيرُ

(١) فى الهامش : أظنه عمير بن سلمى القائل :

قتلنا أاخانا للوفاء بجارنا وكان أبونا قد تُجبر مقابره

فى قصة ذكرها المبرد انظر الكامل ٢٠٣ الباب ٢٩

(٢) فى الهامش : جذل الطمان اسمه عاقمة بن فراس وسمى بذلك لأنه كان جسيما طويل الرمح غليظه

(٣) فى الهامش : المحفوظ : فاتونا بوترو .

✱ ابن عفراء التميمي هو (عمير) بن سنان بن عُرْفُطَة بن وهب بن أنمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . كان فارساً شاعراً ، غزاً بلاد رُبَيْل مع سُمرة بن جندُب فضرب رُبَيْلَ بالسيف فانهزم فقال ابنُ عفراء :

ولولا ضربتي رُبَيْلَ فَاطَتْ أَسَارِي مِنْهُمْ قَمَلُو السَّبَالِ
✱ (عمير) بن ضابئ بن الحارث البرجمي ^(١) .

هو وأبوه ممن سكن الكوفة ، وهما شاعران ذكرهما دعبل .

حبس عثمان بن عفان رضى الله عنه ضابئ بن الحارث لهجاءة قوماً من الأنصار ، فمات في الحبس ^(٢) فيروى أن عميراً كان أحد من دخل على عثمان في الدار ووطئته برجله . فلما قدم الحجاج الكوفة كان عمير قد أخرج اسمه في بعث المهلب ، وكان على السنِّ ضعيف الجسم ، فأحضر ابنأله وسأل الحجاج أن يبعثه مكانه . فعرف الحجاج خبر عمير مع عثمان فضرب عنقه . وفيه يقول عبد الله بن الزبير .

تَجَهَّزْ فَإِذَا أَنْ تَزُورَ ابْنَ ضَابِئٍ عُمَيْرًا وَإِذَا أَنْ تَزُورَ الْمُهَلَّبَا
هَما خَطَطَا خَسَفَ نَجَاؤُكَ مِنْهُمَا رَكُوبُكَ حَوْلِيًّا مِنَ الثَّلَاجِ أَشْهَبَا

القطامي واسمه (عمير) بن شميم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

ولقب القطامي ببيت قاله . ويكنى أبا سعيد ، ويقال : أبا غنم ، وقيل : اسمه عمرو ، والأول أثبت . وكان شاعراً فخلاً رقيق حواشي الكلام كثير الأمثال في شعره ، وكان في صدر الإسلام ، وهو القائل :

أُمُورَ لَوْ تَدَبَّرَهَا حَكِيمٌ إِذَا لَنَهَى وَهَيْبَ مَا اسْتَطَاعَا

(١) ضبط في المخطوط بفتح الباء وضمةا ، وكتب كلمة ممأ

(٢) في الهامش : ط : كانت العرب إذا مات رجل في حبس رجل فهو قتله أو حبس رجلاً فمات فهو قتله .

ولكن الأديم إذا تفرّى بلى وتأميناً غلب الصنعا
ومعصية الشفيق عليك مما يزيد مرة منه استماعا
وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه اتباعا
ترام بغمزون من استرگوا ويحتنبون من صدق المصاعا
وله :

والعيش لا عيش إلا ماتقرّ به عين ولا حال إلا سوف تنقل
والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشهى ولأتم الخطى الهبل
قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
وله :

وهن ينبدن من قول يُصبن به مواقع الماء من ذى الغلة الصادى
❖ (عمير) بن الأيهم بن أفلت التغلبي النصراني .

وقيل اسمه عمرو . وقيل للأخطل وهو يموت : على من تخلف قومك ؟ قال :
على العُميرين . يريد القطامي عمير بن شبيب وعمير بن الأيهم . وقد تقدم خبره .
❖ (عمير) بن الحباب بن جعدة بن إياس بن حُرابة بن محارب بن مرة بن هلال
ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم .

جزرى إسلامى . قتله بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة ^(١) وهو القائل :

ما همنا يوم شعيت بالغزل يوم انتضينا هن أمثال الشعل
❖ أذخر شعور بأطراف الأسل ❖

(١) في الهامش : ط « في نسخة أخرى قتله بنو تغلب يوم البليخ » هذا وفي أنساب الأشراف

❖ (عمير) بن جُعيل التغلبي .

يقول في رواية للمبرد :

إذا ضيّقتُ أمراً ضاقَ جداً وإن هَوّنتُ ماقد ضاقَ هانا
سأصبرُ من صديقي إن جفاني على كلِّ الأذى إلاَّ الهوانا
فإن الحرَّ يأنفُ في خلاء وإن حَصَرَ الجماعةُ أن يُهانَا
وله :

توثقُ من إخاء الحرِّ إني رأيتُ العبدَ في الحالات عبداً
يزيدُ الحرُّ خيراً كلَّ يومٍ وخيرُ العبدِ قد يزدادُ بُعداً
إذا جرياً لغايةٍ مكرماتٍ كجاءَ هذا وبرَّزَ ذاكَ شدّاً
❖ أبو البلاء (عمير) بن عامر .

مولى يزيد بن مزيّد الشيباني يقول وقد رويت لغيره (١)

نِعْمَ الفتى فَجَعَتْ به إخوانه يومَ البقيعِ حوادثُ الأيامِ
طلقُ اليدينَ لمن يحلّ ببابه عَطافُ أكنافٍ على الأيتامِ
هشُّ إذا نزلَ الوفودُ ببابه سَهْلُ الحجابِ مؤدَّبُ الخدّامِ
وإذا رأيتُ شقيقه وصديقه لم تدرِ أيُّهما ذوُّ الأرحامِ

ذكر من اسمه عويمر

❖ أبو قلابة الهذلي ، اسمه في رواية دعبيل (عويمر) بن عمرو .

وقال الزبير بن بكار: اسمه الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان .

(١) روى هذا الشعر لمحمد بن بشير الخارجي فيما يأتي « كرمكو »
وانظر ابن خلسكان ، ترجمة يزيد بن مزيّد ، وقد ذكر ، أنها نسبت لمحمد بن بشير الخارجي أو يسير
في الحماسة وانظر شرح المرزوقي ص ٨٠٨ .

جاهلي قديم حجازي . وقد وَلَدَ النبي صلى الله عليه وسلم من قَبْلِ ابنته أُمَيمة ^(١) ويقال لها قلابة بنت أبي قلابة . وأبو قلابة عم المتنخل الشاعر وقد تقدّم خبره .
 ❖ (عويمر) بن أبي عدى بن رُبَيْعة بن عامر بن عُقيل .

فارس شاعر هَرَب منه عنتر بن شداد العبسي . فأخذ ماله وقال :
 تركت بني زَبِيصة غير فخر بجوِّ الماء ليس لهم بصيرُ
 أجبرُ الناسَ قد علمت معدَّ ومالي غير سيقى من مجيرِ
 وإياه عني المتكَب السلي بقوله :

أعنتر ماصبرت لنا ولكن جزعت وما المحافظ كالجزوع

 (٢)

ويوم الحارث بن يزيد منها وصغراً ليس من ذاك اعتذار
 [ذكر من اسمه عُمارة]

❖ (عمارة) بن صفوان الضبي .

من بني الحارث بن دُلَف . شاعر سيد من ساداتهم يقول :
 أجارتنا من يجتمع يتفرق ومن يك رهناً للحوادث يُفلق
 ومن لا يزل يوفى ^(٣) على الختف نفسه صباح مساء يا ابنة الخير يُعلق
 ❖ (عمارة) بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة القرشي -

جاهلي ، وله مع عمرو بن العاص أخبار ومناقضات عند خروجهما إلى اليمن .
 وعمارة هو القاتل .

ولست بِشَرِبِ أم عمرو إذا انتشوا ثيابُ الندامى بينهم كالغنائم

(١) انظر ذلك النسب في نسب قريش ٢٠ - ٢١

(٢) خرم في الأصل . ولعله ضمن من اسمه عمارة

(٣) في الأصل أيضاً « توفي » مع علامة معا .

ولكننا يأم عمرو نديمنا بمنزلة الريان ليس بعارم (١)
أسرك لما صرّع القوم وانتشوا أن أخرج منها غائماً غير غارم
خليلاً كأنى لم أكن كنت فيهم وليس الخداع من تصافى التنادم
وقال لعمر بن العاص يجيبه عن شعر خاطبه به :

كم مثل أمك قد وهبت فلم منها أثب سهماً ولا زندا
حُبلى فإن تؤنث تسكن أمة لكعاء أو تذكر يكن عبداً
وله :

وأبيض لاوان ولا واهنُ الشرى صبحتُ إذا أولى العصافير صرتِ
فقام يجر البردَ لوأت نفسه بكفيه من طول الحياء نلحتِ
❖ (عمارة) بن عقبة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .
نزل الكوفة وقال يرثى عثمان بن عفان رضى الله عنه .

ذكرتني أختي ابن عفان فالليل لدى ذكره تمام طوالُ
عصمةُ الناس في المنات إذا خيه ف دواهى الأمور والزلالُ
وثمال الأيتام في الجذب والأز ل إذا هبت الرياح الشمالُ
الوصول القربى إذا قحط القط ر قديماً وعزّت الأشوالُ
❖ (عمارة) بن الوليد بن عدى بن الحليار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف
ابن قصي .

إسلامى مدنى، يقول:

تلك هند تصد للبين صدأ أدلّالاً أم صرّم هندی أجداً
أم لتنكا به قروح قوادى أم أرادت قتلى ضراراً وعمداً
أيها الناصح الأمين رسولا قل لهند منى إذا جئت هنداً

قد براه وشقه الوجد حتى صار مماسا به عظاما وجلدا
ما تقربت بالصفاء لأدنو منك إلا نأيت وازددت بُعدا
❖ (عمارة) بن عطية :

لقيه الأصمى وأخذ عنه .

❖ (عمارة) بن فراس الحنفي .

كان مع نصر بن سيار بخراسان ، وله في ذكر الفتنة بها قصيدة يقول فيها :
أمت زبيعة في مَرَوٍ وإخوتها على عظيم من الأحداث والخطر
بألت شعري بمرو الشاهجان غداً أيُّ الأميرين من بكر ومن مضر
يصلى بقتل ذريع في مُعَمَّضة حتى يصير ذليلاً غير ذي نفر
❖ (عمارة) بن عَقيـل بن بلال بن جرير بن عطية بن الحطافي اليربوعي .

يكنى أبا عَقيـل . شاعر فصيح ، قدم من اليمامة فمدح المأمون ووجوه قواده ،
واتصل بإسحاق بن إبراهيم المصعبي ، وله فيه مدح كثير ، واجتمع الناس وكتبوا
شعره ، وبقى إلى أيام الواثق ومدحه ، وعى قبل موته .

وهو القائل بعاتب قوماً ، وأنشدها له ابن الأعرابي ، وكان المبرد يستحسنها :
تَبَحَّثْتُ سُخْطِي فغَيَّرَ بِحُنُكُمُ نَحِيلَةَ نَفْسٍ كَانَ نَصْحاً ضَمِيرُهَا
وَلَنْ يُلَبِّثَ التَّخَشُّينُ نَفْساً كَرِيمَةً عَرِيكَتُهَا أَنْ يَسْتَمِرَّ مَرِيرُهَا
وَمَا النَّفْسُ إِلَّا نَظْفَةٌ بِقَرَارَةٍ إِذَا لَمْ تُكَدَّرْ كَانَ صَفْوَاً غَدِيرُهَا
وله :

عجبت لتغريسي نوى النخل بعدما طلعت على السبعين أوكدت أفعلُ
وأدركت ملء الأرض ناساً فأصبحوا كأهل الديار قووضوا فتحملوا
وما نحن إلا رفقة قد ترحلت وأخرى تُقضى حاجها ثم ترحلُ

وله في خالد بن يزيد^(١) :

تأبى خلائق خالدٍ وفعاله إلا تنجب كلَّ أمرٍ عائبٍ
وإذا حضرنا الباب عند غدائه أذن الغداء لنا برغم الحاجبِ

وله فيه :

أرى الناسَ طرّاً حامدين لخالد وما كلُّهم أفضت إليه صنائعه
وإن يترك الأقوام أن يحمداوا الفتى إذا كرمّت أخلاقه وطبائعه
فتى أمعنت ضراؤه في عدوه وخصّت وعمت في الصديق منافعه^(٢)

ذكر من أسمه عدى

مهلهل بن ربيعة التغلبي ، قيل اسمه امرؤ القيس . وقال محمد بن سلام الجمحي :
اسمه (عدى)^(٣) .

وقد تقدم ذكر نسبه . واحتجّ من قال إن اسمه عدى بقول الحارث بن عباد ،
ولقي مهلهلا في بعض الحروب التي كانت بين بكر وتغلب ولم يعرفه ، ولو عرفه لقتله ،
فلما عرفه قال :

لحف نفسي على عدِيٍّ ولم أء رفَ عدِيًّا إذا مكنتني اليدانِ
وقيل : إن عدِيًّا هذا هو أخو مهلهل ، وأحسب أنه هو الصحيح إن شاء الله .
تعالى^(٤) .

(١) خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني المتوفى سنة ٢٣٠ . ك .
(٢) في الهامش : أنشد الهجري (لعمارة) بن راشد الحمصي الهذلي - ووصفه بالفصاحة -
قصائد منها :

تذكرت نعمي يوم عُقدان ذِكرَةٍ مشى في فؤادي والعظام فتورها
وهاج عليك الشوق آسان خيمةٍ بفيض الحشا لم يبقَ إلا سطورها

(٣) انظر طبقات ابن سلام ص ١٣ وكان اسم المهلهل عديا .
(٤) في الهامش : عدى بن وقاع العقور ، أنشد له البكري أول كتاب المعجم شعراً .

❖ (عدي) بن ربيعة التغلبي أخو مهلهل بن ربيعة .

قال سلمة بن عاصم النحوي : عدي بن ربيعة هو القاتل لما مات أخوه مهلهل
فصيدة ذكر فيها من قتل في حروبهم من بكر يقول فيها :

ما أُرَجِّي في العيش بعد ندامي قد أراهم سُقُوا بِكأسِ حَلاقِ
بعد عمرو وعامر وحَيٍّ وقتلَى صَدُوفَ وابنِ عناقِ
كل هؤلاء من تغلب .

وامرؤ القيس مَيَّتٌ ما كُرِّمَ أَوْ دَى وَخَلَّى عَلَى ذَاتِ الْعِرَاقِ^(١)
« ما » هاهنا صلة . أراد ميت كُرِّمَ ، وامرؤ القيس هو مهلهل بن ربيعة ،
وذات العِراق : الداهية

وكليب عُبُرُ الفوارس إِذْ رَمَاةُ الْأَكْفِ بِالْإِنْفَاقِ
عُبُرُ الفوارس أَى يَرِيهِمُ الْعُبُرُ
حَيَّةٌ بِالطَّرِيقِ أَرَبْدُ لَا يَدُ فَمُعُ مِنْهُ السَّلِيمُ نَفَثُ الرَّاقِ
فارسٌ يُضْرَبُ السَّكْتِيَّةُ بِالسِّمِ فِدِرَاكًا كَلَا عِبِ الْخِرَاقِ
إِنْ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَجُودًا وَخَصِيمًا أَلَدَّ [ذَا] مَغْلَاقِ^(٢)

ألد : شديد الخصومة . مغلاق يُغْلَقُ عَلَى خَصْمِهِ حَبْتَهُ فَلَا يَهْتَدِي لَهَا .

❖ (عدي) بن زيد بن حمار بن زيد بن أيوب بن مجروف بن عامر بن عَصَبَة
بن امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم .

يكنى أبا عمير ، نصراني عبادي ، سكن الحيرة فلان لسانه وسهل منطقه . قال
أبو عمرو بن العلاء : عدي بن زيد بن حمار بن زيد بن أيوب بن مجروف بن عامر بن عَصَبَة
ولا يجرى معها ، وكان عدي كاتباً لكسرى هو وأخ له يقال له عمير بن زيد ،
وكان كسرى مكرماً له محباً ، وكان عدي أنبل أهل الحيرة وأجودهم منزلة ولو أراد أن

(١) في الأغاني لمهلهل - ٥٥/٥ : « ميت يوم أودي ثم خلى »

(٢) في اللسان علق « مغلاق »

يملكه كسرى على الحيرة مملكه ، ولكن كان يحب الصيد واللهو ، ولم يكن راغباً في ملك العرب . فلما مات المنذر بن المنذر بن النعمان اللخمي خلف اثني عشر ذكراً وكان النعمان بن المنذر منقطعاً إلى عدى ، فاحتال عدى حتى قله كسرى من بين إخوته . ثم إن النعمان بعد تمليكك غضب على عدى يوماً فحبسه ولج في أمره ، فجعل عدى يرسل إليه الشعر ويرققه فيأبى إخراجه من حبسه ، فلما رأى غير أخو عدى ذلك كلم كسرى في عدى ، فكتب كسرى إلى النعمان بعزيمة ليرسلن به إليه . فبعث النعمان إلى عدى سرّاً فعمه وقتله ، وبعث إلى كسرى أنه قدمات . فلم يزل ابن عدى يبغي للنعمان الغوائل حتى قتله كسرى أبرويز ، وانقرض ملك اللخمين .

فما راسل به عدى النعمان قوله :

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري
يُنشد هذا البيت فيمن تستغيث به وتلجأ إليه .

وله القصيدة المشهورة يعاتب فيها النعمان بن المنذر ومنها :

أيها الشامتُ المعيرُ بالدهر أنتَ المبرأُ الموفورُ
أم لديك العهدُ الوثيقُ من الأيام بل أنت جاهل مغرور
من رأيت المنون عزّ لن أم من ذا عليه من أن يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك أبوسا سان أم أين قبله سابور
وعدد جماعة من الملوك ثم قال :

ثم بعد الفلاح والملك والأمة وارتهم هناك القبور
ثم أضحوا كأنهم ورق جف فآلوت به الصبا والدبور

وله في محبسه :

فهل من خالد إماماً هلكننا وهل بالموت يال للناس عارُ

وله :

قد يدرك المبطل من حظه والخير قد يسبق حرص الحريص

وله :

عن المرء لانسأل وأبصر قريبه فإن القرين بالمقارن مقتدى

روى عن الحسن البصرى أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلمة

نبي أقيمت على لسان شاعر : إن القرين بالمقارن مقتدى .

القلمس الأكبر واسمه (عدى) بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن

كنانة بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر .

جاهلى قديم . وهو أول من نسا الشهور فى الجاهلية ، والقلمس : الشريف ،

والنساء ، الذين يحلون الأشهر الحرم ويحرمون الحل ، تبعهم العرب على ذلك . وفيهم

أنزل الله عز وجل (إنما النسي زيادة فى الكفر) ^(١) وقال القلمس يذكر ذلك :

لقد علمت علياً كنانة أننا إذا الفصن أمسى مورك العود أخضرا

أعزهم سرباً وأمنعهم حراً ^(٢) وأكرمهم فى أول الأصل عنصرا

وأنا أريناهم مناسك دينهم وحزناً لهم حظاً من الحظ أوفرا

وأنا بنا يستقبل الأمر مقبلاً وإن نحن أدبرنا عن الأمر أدبرا

وقد قيل : إن القلمس الأول هو حذيفة بن عبد بن ققيم ، وأنه هو قاتل هذم

الأييات : والله أعلم .

أبو طلق العائدى واسمه (عدى) بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن

عبد المُرِّي^(١) بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَيّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب ، وهو من عائدة قریش .

نسبوا إلى أمهم عائدة بنت الخمس بن قحافة من خثعم . عدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان .

❖ (عدى) بن أمية الضبي .

من بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، جاهلي يقول في فرسه العرن^(٢) :
يا ليت شعري وليت أهلكت إرمًا هل يحزني بما أبليتُ العرنُ
أفقيته^(٣) دون أهلي ما يسرّ به له حليبٌ وتارات له لبنُ
حتى شتًا نائٍ المتنين مضطمرًا يشأى الجيادَ بتقريب له عننُ
كانه وحيادُ الخيل تطلبه مطرَقُ الريش في أظفاره حجنُ
طاوٍ رأى أرنبًا فانقضَّ بطلبها ودونها من أعالي غائط شزنُ
❖ (عدى) بن نوفل بن عبد مناف بن قصي .

وهو جد جُبَيْر بن مطعم بن عدى الصحابي . وعدى هو القاتل لعبد المطلب بن هاشم في سقايته المعروفة بسقاية عدى :

متى يدعُ مولى من مواليك تلقني متى أدعُ مولى نوفلٍ غيرَ أوجدٍ

(١) في الهامش : عند الكلبي كما هنا ، وعند الزبير : عبد الزبير . قال ابن السكبي : دخل أبو طاق على امرأته وهي تحف وجهها بخيط كتان ، فقال :

أشيعيني بقطرة من شرابٍ هو خيرٌ من كلِّ ما تصنعينا
هو أدنى للحسن من أن تحفِّي بخيوطِ السكتانِ منكِ الجيينا

(٢) في أنساب الخيل ص ١٠٢ فرس عمر بن جبل وسماء العرن « كحذر » وهامش أنساب الخيل نقل عن الفندجاني أنها لعدى بن أمية الضبي ، هذا ، وانظر تاج العروس مادة عرن .
(٣) في الأصل : أفقيته ، والتصويب من أنساب الخيل ، ويقال أفقيته : اختصته .

مَتَى أَدْعُ عَوَامًا وَيَأْتِ ابْنُ أُمِّهِ حِزَامٌ فَوَلَّى نَوْفَلَ غَيْرَ مُفْرَدٍ
تَرَى أَسَدًا حَوْلَ بَحْدٍ رَمَاحِهَا وَيَأْتُوكَ أَفْوَاجًا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ
بَنُو أُمَّنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَمِنْ نَسْلِ شَيْخِ مَجْدِهِ غَيْرِ مُقْعَدٍ
❖ (عَدِي) بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف .

وهو الذى أخرج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرض له هُبَّار بن
الأَسود ، فرماه بسهم وأُفْلِت وقال :

عَجِبْتُ لِهُبَّارٍ وَأَوْبَاشٍ قَوْمِهِ يَرِيدُونَ إِخْفَارِي بَيْنَتِ مُحَمَّدٍ
وَلَسْتُ أَبَالِي مَا بَقِيَتْ ضَجِيعِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمًا يَدَى الْمَهْنَدِ^(١)
❖ (عَدِي) بن حاتم الطائى يكنى أبا طَرِيف .

وكان نصرانيا . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وثبت على إسلامه في
الردة ، وأتى بعد ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه في خلافته فقال : أتعرفنى يا أمير
المؤمنين ؟ قال : نعم . أنت الذى آمن إذ كفروا ووفى إذ غدروا . وكان مع على بن
أبى طالب رضى الله عنه في حروبه ، وكان أعور ، فُقُتَتْ عينه يوم الجمل ، وهو
القائل لمعاوية :

يَحَاوِلُنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَخْرٍ وَلَيْسَ إِلَيَّ التِّي يَبْغِي سَبِيلُ
يَذْكُرْنِي أَبَا حَسَنِ عَلِيًّا وَحِطَّتْ فِي أَبِي حَسَنِ جَلِيلُ
وَبَلَغَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخُفَّارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ لِمَا غَلَبَ عَلَى
السَّكُوفَةِ أَمْرٌ تَشَاجَرَا فِيهِ ، فَهَمَّ عَدِيٌّ بِالْخُرُوجِ إِلَيْهِ ثُمَّ عَجَزَ عَنْ ذَلِكَ لِكِبَرِ سَنِهِ
وَضَعْفِ جِسْمِهِ ، فَقَالَ :

أَصْبَحْتُ لَا أَنْفَعَ الصَّدِيقَ وَلَا أَمْلِكُ ضَرْعًا لِلشَّانِي الشَّرِيسِ

(١) أورد في السيرة هذين البيتين مع اختلاف ، وهما منسوبان إلى كنانة بن الربيع كرنكو .

وإن جرى بى الجوادُ منطلقاً لم تملك الكفَّ رَجْعَةُ الفرسِ
❖ (عدى) بن عمرو بن سويد بن ريان الأعرج الطائي المعنى ^(١) .

وقيل : اسمه سويد بن عدى ، وهو مخضرم يقول :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعى صلاة الصبح قاما
كتابَ الله ليس له شريك وودعت المدامة والمداما
وحرمت الخمر وقد أرانى بها سديكاً وإن كانت حراما
❖ اللجلج واسمه (عدى) بن علقمة الجسرى .

سمى اللجلج بقوله :

فسا أنا باللجلج إن لم يرقعوا ذلاذل أنوابٍ ^(٢) يجرّونها رَفلاً
❖ (عدى) بن وداع الأزدي الشاعر الأعمى ^(٣) .

❖ (عدى) بن غطيف الكلبي [يقول :]

يامن يرى ظعننا تيمم صرّخداً يحدو بها حوزان فهي ظماء
أخبرت بالجوّ لآن رؤضاً مُمرعاً فكان حارثة لمنّ لواء
لما احتلن حلّمة من جاييم طريح العيصي وأدرك الأهواء
فلن خير محلّ حتى سوقة وأتى لمن من الملوك جباء
❖ (عدى) بن خرشة الخطمي .

من الأوس يقول :

ولست برافع صوتي بسوء على الكذاتِ آخرَ ما حيتُ
وتوقد باليفاع الليلَ نارى تحشّ ولا يحسّ لها خبوتُ

(١) انظر الإصابة القسم الثالث عدى بن عمرو وسويد بن عدى وأسد الغابة ٣/٣٩٦

(٢) في الهامش : [الذلاذل] أسافل الأذيال وما استرخى منها .

(٣) انظر اللسان ج ٥ ص ١٤٢ مادة بكر .

❖ (عدى) بن الرِّعْلَاء الغساني .

والرِّعْلَاء أمه ، وهو القائل :

كم تركنا بالعين عين أباغ من ملوك وسوقه ألقاء
فرقت بينهم وبين نُعَيم ضربة من صفيحة نجلاء
ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء
إنما الميت من يعيش ذليلاً كاسفاً بالله قليل الرجاء
فأناس يُمَصِّصُونَ ثِمَاداً وأناس خلوقهم في الماء
ربما ضربة بسيفٍ صقيل بين بُصرى وطعنة نجلاء
وغموس تفضل فيها يد الآسى ويعيا طبيبها بالدواء
رفعوا راية الضراب وآلوا ليدودن سائر البطحاء
فرفعنا العقاب للطعن حتى جرت الخيل بينهم بالدماء

وله :

إني ليحمدني الخليل إذا اجتدى مالى ويكرهنى ذوو الأضغانِ
وأعيش بالنَّيْلِ القليل وقد أرى أن الرموس مصارع الفتیانِ
وتظل تخلجنى الهموم كما ترى دلّو السَّقاءِ يمدّ بالأشطانِ

❖ (عدى) بن الرِّقَاع العاملي . ✓

وهو عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرِّقَاع بن عَصْر بن عُذْرَة بن سعد
ابن معاوية بن قاسط بن عميرة بن زيد بن الحاف بن قضاة ، يكنى أبا داود ويقال
أبا دواد ، كان أبرص ، وهاجى جرير بن الحطّافى ، واجتمعا عند عبد الملك فأنشده
عدى قصيدته التى أولها :

❖ عرف الديار توهُماً فاعتادها ❖

قال جرير : فحسده على أبيات منها حتى أنشد في صفة الطيبة والغزال :

* تَزْجِي أَغْنَّ كَانَ إِبْرَةَ رَوْقِهِ *

قال جرير : فرحمته . فلما قال :

* قَلَمُ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مَدَادَهَا *

رحمت نفسي وحالت الرحمة حسداً

وفيهما يقول :

وقصيدة قد بَتَّ أجمع بينها حتى أقوَمَ ميلها وسِنَادَهَا
نظر المتقف في كموب قناته حتى يُقِيمَ ثِقَافَهُ مُنَادَهَا
وعامت حتى ما أسائل عالماً عن علم واحدة لكي أزدادها
وله :

لا يبرح المرء يستقرى مضاجعه حتى يُقِيمَ بأعلاهن مُضْطَجَعَهَا
ومما يستحسن من قوله يصف فعل سنابك الحارث بن إذا عَدَوَا .

يتعاوران من الغبار مُلَاءَةً غبراء محسكةً هما نسجاها
تُطَوِّى إذا عَلَوَا مكاناً ناشزاً وإذا السنابك أسهلت نشرها

❖ (عدى) بن خُزاعى بن عوف بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك
ابن حُطَّاط بن جشم بن ثقيف ، إسلامي ^(١) .

❖ الأعور النبهاني الطائي اسمه (عدى) بن أوس .

وقيل : اسمه سُحْمَةُ بن نعيم ، وهو القائل يهجو جريراً ويفضل غسان
السليطي عليه :

أقول لها أُمِّي سَلِيطاً بأرضها فبئس مناخ النازلين جريرُ
ألستَ كَلْبِيَّيًّا وأُمُّك كَلْبَةٌ لها عند أطناب البيوت هريرُ

فأجابه جرير :

وأعور من نهبان يعوى ودونه من الليل بابا ظلمة وستور
وأعور من نهبان أما نهاره فأعشى وأما ليله فبصير

ذكر من أسماه عثمان

❦ (عثمان) بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قُصي القرشي .

جاهلي . كان هجاءً لقريش ، وهو القائل يهجو الوليد بن المغيرة المخزومي :
وإني امرؤ من جذم كعب مقابلاً وأنت ضعيف الجدد ألصف مُلصق
من القوم نذل ليس يعلم علمه من الناس إلا العالم المتعمق
وله :

ألم تعلم بأن الليث يعدو على أقرانه ثبَّت الجنان
تخاف الأسد من سطوات صَولى وتطرق حين أبدو من مكاني
وإنك يا ابن شهلة أم رثم خفيف القلب مجرور اللسان
فكيف ترومنى وتُريغ شتمى بعسب تيوسك الحمر القواني
❦ (عثمان) بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
أبو عبد الله رضى الله عنه .

يقول :

غنى النفس يُغنى النفس حتى يكفها وإن مسّها حتى يضرّ بها الفقر
وما عسرة فاصبر لها إن لقيتها بكائنة إلا سيتبعها يُسر
وكان يقول إذا جاءه الأذان في الصلاة .

[يا] مرحباً بالقائلين عدلاً وبالصلاة مرحباً وأهلاً

أبو حنيفة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .
أسلم يوم الفتح وهو شيخ كبير ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
وهو القائل في رواية دعل :

اذهي يالهو فاستمعي خبريه بالذي فعلا

فأسأليه في ملاطفه كم وصلناه فما وصلا

❦ (عثمان) بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن مجوح بن عمرو
ابن هيصم بن لؤي بن غالب ، ويكنى أبا السائب .

وهو من المهاجرين الأولين ، وهو أول من دُفن بالبقيع من المهاجرين رضي
الله عنه . وكان هاجر إلى أرض الحبشة فبلغه أن أمية بن خلف [سبه]^(١) فقال عثمان
رضي الله عنه :

أتيم بن عمرو والذي فارضغه ومن دونه الشّرمان والبرك أجمع

أأخرجتني من بطن مكة آمنًا وألحقتني في صرح بيضاء تقدع

تريش نبالًا لا يؤاتيك ريشها وتبري نبالًا ريشها لك أجمع

فكيف إذا نابك يوماً مُلّةً وأسلمك الأوباش من كنت تجمع

❦ (عثمان) بن بشر بن عبد دُهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك
ابن حطائط بن جشم بن ثقيف .

وكان يقال لعثمان فارس السرح ، وكان قد شدّ على عمرو بن معدى كرب
في الجاهلية ، فهرب عمرو فقال عثمان :

لعمرك لولا الليل قامت مآتم حواسرُ يخمشن الوجوه على عمرو

وأفلتتنا فوت الأسنّة بعدما رأى الموت والخطى أقرب من شبر

(١) في الأصل يباي فيه لفظ كذا .

يَحْتَجُّ بِرَجْلَيْهِ سَبَّوحًا كَانَتْهَا عُقَابُ دَعَاها جَنَحَ لَيْلٍ إِلَى وَكْرٍ
❦ (عُثْمَانُ) بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ.

كَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَصْحَابُ
الْجَلِّ إِلَى الْبَصْرَةِ قَاتَلَهُمْ عُثْمَانُ .

وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ :

شَهِدْتُ الْحُرُوبَ فَشَيَّعَنِي فَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَيَوْمِ الْجَلِّ
وَهِيَ آيَاتُ تَرَوْنَ لغيره .

❦ (عُثْمَانُ) بْنُ عَنَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ،
أُمُّ بَنَاتِ الزَّيْبِ بْنِ الْعَوَامِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَإِنْ تَكُ هَنْدٌ مَجْدُكُمْ وَسَاءَ كَمْ فَإِنَّ حَوَارِيَّ النَّبِيِّ كَرِيمٍ
وَإِنْ تَكُ هَنْدٌ أَمَّكُمْ دُونَ أَمْنَا فَإِنَّا لَنَا فِي الْأَكْرَمِينَ أَرْوَمُ
وَلَهُ :

أَبُونَا أَبُو سَفْيَانَ أَكْرَمُ بِهِ أَبَا
حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ يَضْرِبُ دُونَهُ
وَخَالِي ابْنُ أَسْمَاءَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ
وَجَدَى الزَّيْبِ مَا عَفَّ وَأَكْرَمَا
رُؤُوسَ الْأَعَادِي حَامِرًا وَمُلَآئِمًا
يُسَبِّهُ يَوْمَ الرَّوْعِ فِي الْحَرْبِ ضَيْفَا
❦ (عُثْمَانُ) بْنُ مَسْعُودِ الْعَبْسِيِّ

قَاوَلَهُ حُضَيْنُ بْنُ الْمَذَرِ الرَّقَاشِيُّ بِحَضْرَةِ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ بِخِرَاسَانَ فَعَلَّيْهِ حَضِينَ ،
فَقَالَ عُثْمَانُ يَخَاطِبُ قَتَيْبَةَ :

تُعْرِى حُضَيْنَا وَحُضَيْنُ عَائِلَةً يَشْتُمُ عَرْضِي هَبْلَتِكَ الْمَاهِلَةَ
تَبْغِي سِقَاطِي يَالَ قَوْمِي بَاهِلَهُ قَبِيلَةَ فِي الْأَوَّلِينَ^(١) وَاغِلَةَ

(١) لَعَلَّهَا : فِي الْأَرْدَابِينَ

فأجابه حُضَيْنَ بأبيات منها :

فإنَّ تك قد لاقيت مني شكيمَةً فأيومُ عَبَسَ من رَقَاشٍ بواحدٍ
❦ (عثمان) بن رجاء بن جابر بن شداد .

أحد بني عوف بن سعد ، من الأبناء ، لما قتل بِحَيْرُ بن وفاء ^(١) الصَّرِيمِيُّ بُكَيْرُ
ابن وَسَّاجٍ أحدَ بني عوف بن سعد ، وذلك بخراسان في ولاية المهلب ، قال عثمان :

لقد هاجوا على بمرِّو يوماً توارت شمسُه من غير غَمٍّ
أحاذر أن تعاجلني المنايا ولَمَّا أَجَزِ بالَمَثَلاتِ قَوْمي
ولم أنهلهم ما أنهلوني ولم أجعل لهم يوماً كيومي
عماساً ضرَّسوه بكل ليث إلى الأعداء ذي دَرءٍ وُضِئِمِـ

وله يحض رجالاً من الأبناء من آل بكير :

لعمري لقد أغضيتَ عيناً على القَدَى وبتَ بَطِيناً من رحيقٍ مَمْتَقٍ
وخيلتُ ثائراً طُلَّ واخترتِ نوَمَةً ومن يشرب الصهباء بالوتر يُسْبَقِ
فلو كنت من عوف بن سعد ذُوَابَةً تَرَكْتَ بِحَيْراً في دم مُتَرْقِقِ
قلْ لبحيرِ نَمٍّ ولا تخشِ ثائراً يِعُوفُ فعوف أهلُ شاءَ حَبَلَقِ
فهبوا فلو أمسى بُكَيْرُ كعمهدكم صَحِيحاً لغاداهم بِجَاوَاءِ فَيْلَقِ
❦ (عثمان) بن صدقة بن وثَّاب .

من شعراء خراسان ، يقول لمسلم بن عبد الرحمن بن مسلم وكان على طُخَارِسْتَانَ
من قبل نصر بن سيار :

خَيْرَني مُسْلِمٌ مَرَا كِبَهُ فقلت حَسبي من مَرَكِبِ حَكَمَا
هذا فتى عامر وسَيِّدُهَا كفى بمن ساد عامراً كَرَمَا
يعني الحكم بن ثُمَيْلَةَ بن مالك النُمَيْرِي .

(١) في الطبري : ورقاء وبهامشه : وفاء

❖ (عثمان) بن حَيَّان المرتى .

كان أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأبهاري أيام ولايته المدينة ضربه حدَّين -
فلما قام يزيد بن عبد الملك أقاد عثمان من ابن حزم . فقال عثمان :

نام بنو حَزْم وما نمت عنهم وما ليلُ موتورٍ كريمٍ بنائمٍ
رأيت أبا بكر إذا مالقيته تشكَّى رجائى واصطكك الأدام
وقال :

نحن ضربنا الفاسق ابن حَزْم حدَّين لم نخلطهما بِظُلمٍ
❖ (عثمان) بن عمار بن خريم .

أخو أبى الهيثام . وكان على سجستان فى أيام الرشيد ، فطولب بخمسة آلاف
ألف درهم وحبس فقال :

أَغْنِنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَظْرَةٍ تَزُولُ بِهَا عَنِ الْخَافَةِ وَالْأَزْلِ
فَفَضْلُكَ أَرْجُو لَا الْبَرَاءَةَ إِنَّهُ أَبَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ
وَالْأَكْنَ أَهْلًا لِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ أَهْلُ
❖ (عثمان) بن سالم .

مولى ابن لؤذان ، حجازى مُحدَث . لما تزوج الفضلُ بن الربيع امرأة من
بنى عمرو بن كلاب يقال لها شعناء مُنْصَرَفَةٌ من الحج ، فراح بها فى قبة ، قال عثمان
بن سالم :

نَأَتْ شَعْنَاءُ عَنْكَ فَمَا تَزُورُ وَطَلَّتْ دُونَهَا عَنْكَ السُّتُورُ
فَرَاخَتْ فِي الْقِيَابِ الْحَرَّ خَوْدٌ مَبْتَلَةٌ لَهَا وَجْهٌ نَضِيرُ
وَأَمْسَتْ دُونَهَا حَرَسٌ شِدَادٌ وَأَبْوَابُ مُظَاهَرَةٍ وَدُورُ
أَتَانَا الْبَيْنَ مِنْ شَعْنَاءَ بَقْتًا وَذَلِكَ عِنْدَنَا حَدَثٌ كَبِيرُ

فَقَدْتُ الْمُنْكَحِي شَعْنَاءَ مَوْلَى وَفِي أَحْيَائِهَا حَسْبُ وَخَيْرُ
أَمِنْ عَوَزٍ تَزَوَّجَهَا الْمَوَالِي لِحَاكِ إِلَهِكَ الْعَالِي الْقَدِيرُ

❖ (عثمان) بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

هو القائل يفخر من أبيات :

إِنِّي إِذَا افْتَخِرَ الْأَقْوَامُ وَاتَّسَبَّحُوا يَوْمًا وَجَدْتُ أَبِي قَدْ بَزَّاهُمْ قُدُمًا
هَلْ لَمْ يَمِثْلْ جَدِّي حِينَ أَذْكَرُهُ مِنْ شَاءَ قَالَ مُمَرَّ الْحَقِّ أَوْ كَمَا (١)
جَدِّي وَصَاحِبُهُ فَازَا بِفَضْلِهِمَا عَلَى الْبَرِيَّةِ لِأَجَارَا وَلَا ظِلْمًا .
هَمَا ضَجِيحَا رَسُولِ اللَّهِ نَافِلَةً دُونَ الْبَرِيَّةِ مَجْدًا عَانَقَ الْكِرْمَا

أبو عمرو (عثمان) بن عمرو القَيْنِي البصري :

من بني القَيْن بن جَسْمَر، شاعر كان يجالس أبا عبد الرحمن العُتْبِي ويلازمه فاعتلّ

فلم يعده العُتْبِي فكتب إليه :

بَأَبِي أَنْتَ إِنَّا ذَا الْفَضْلِ مُحْفُو ظُفْرُ أَقْلٍ الْقَلِيلِ مِنْ هَفْوَاتِهِ
أَتَرَى أَنَّ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سَفْ يَانِ وَصَّى بَنِيهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ
أَنْ يَهْرُوا الصَّحِيحَ مِمَّنْ أَحْبَبُوا وَيَعْقُوا الْعَلِيلَ عِنْدَ شَكَاةِهِ
يَابْنَ مِنْ بِالْعَتَابِ سُمِّيَ أَعْتَبَ وَاسْأَلْنِ بِالْعَلِيلِ إِنْ لَمْ تَأْتِهِ
خَلَفَ الْعَتْبِي لِيَأْتِيَنَّهُ شَهْرًا كُلَّ يَوْمٍ . وَلَهُ مَعَهُ مَعَاتِبَاتٌ وَمَقَاوِلَاتُ .

❖ (عثمان) بن الهَيْثَم الغنوي .

أحد القواد، كان المعتصم ولّاه ديار مضر، وكان أبو الأصْبَغ الحِصْنِي الْمَسْلَمِي (٢)

(١) لعلها أيضاً : مقر الحق

(٢) هو محمد بن زيد بن مسleme بن عبد الملك « كرنسكو » .

يناديه ويعاشره ، فرض أبو الأصبح فلم يعده عثمان ، فقال أبو الأصبح يعاتبه
من أبيات :

ياأبا القاسم قارف تَ من الذنب عظيمًا
جفوة من غير جُرم ليس هذا مستقيمًا
لا ولا شاورت في ترك العيادات حكيمًا
شغلتك الكأس تُسقاها وتسقيها النديما
فأجابه عثمان بن الهيثم بقصيدة أولها :

ياأبا الأصبح ياأكرم رَم خلق الله خيمًا
أنت أولى من عفا الذنب ولم يفر الأديما
وجزى بالعفو والصفح عشريناً وحيمًا
حقك الواجب من أنكره كان لثيما
فلك الإقرار بالذنب وإن كان عظيمًا
ليصحَّ العفو لي منك وتلقاني سلما
فاعبل العذر وكن لا وُدَّ مني مستديما
فلقد أوقرنى عتة بك بشأً وهموما
حاطك الله ولقاك سرورا ونعيما

❖ (عثمان) بن عمرو الوائلي ، محدث يقول :

الوائلي شاعر لله عبدٌ شاكرٌ

وله إلى بعض الأمراء :

نفسى فدت نفس الأمير من الردى مالاٌمير نداه عنى غافلٌ
إنَّ عنَّ شغلٌ للأمير فإني مايشغل الإفلاس عنى شاغلٌ

أعطيك جملة وصف بيتي إنه سَيَّانٍ خارجُ بابِه والداخلُ

ذكر من اسمه عيسى

✻ أبو الجويرية، واسمه (عيسى) بن أوس بن عُصية بن عبد القيس .

يقول في الجنيد بن عبد الرحمن المرى والى خراسان :

بيت بناء سِنانٍ ثم شَيْدَه بحيث طَئِبَ في أَثْنائِه الكَرَمُ
الصالحون بأحلام إذا قدروا والضاربون إذا ما عَصَوْصَبَ القَتَمُ
القتل مِيتَهُم والجودُ عادَتَهُم والحلمُ والعزم من أخلاقِهِم شِيمُ
وله يرثيه :

ذهب الجود والجنيد جميعاً فعلى الجود والجنيد السلامُ
أصبحتا وارين في بطن مَرَوٍ مانعتِ على النصوصن الحمامُ
وله :

إن التي سلبتك يومَ عَوَارِضٍ بالذَّلِّ وهى سليمة لانسَابُ
مَنَّتْكَ ثم كَوَّنَتْكَ دَيْنًا فادحا وعدائِهِن إذا وعدن الخَلْبُ
✻ (عيسى) بن عاتك الخطي^(١) . ✓

عاتك أمة وهو عيسى بن حُدَيْرٍ أحد بنى وَدِيعَةَ بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبة
بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، أحد شعراء الخوارج . كان إذا
أراد الخروج تعلق به بناته فيقيم ثم خرج بعد ذلك . وله أخبار وهو القائل^(٢) :
لقد زاد الحياةَ إلى حُبِّا بناتي إنيهن من الضعافِ

(١) سماه المبرد في الكامل عيسى بن فاتك ، وفي بعض النسخ الحبطى ، وسماه ياقوت في مادة
أسك عيسى بن فاتك الخطي « كرنكو »
(٢) انظر « الأغاني » ج ١٦ - ١٥١ - ١٥٦ نسب أيضا لمران بن حطان

أَخَافُ بَأْنَ يَنْلَنَ الْفَقْرَ بَعْدَى وَأَنْ يَشْرِبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافِي
وَأَنْ يَحْرَبْنَ إِنْ كُسى الْجَوَارَى فَتَنْبُو الْعَيْنَ مِنْ عُرٍّ عِجَافٍ
خَلُولَاهُنَّ قَدْ سَوَّمْتُ مَهْرَى وَفَى الرَّحْمَنُ لِلضَّعْفَاءِ كَافِي
وله :

أَبِي الْإِسْلَامُ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ إِذَا خَرُّوا يِكْرًا أَوْ تَمِيمٍ
كِلاَ الْحَيَيْنِ يَنْصُرُ مُدَّعِيَهُ لِيَلْحَقَهُ بِذِي الْحَسَبِ الصَّمِيمِ
وَمَا حَسْبُ وَلَوْ كَرُمْتُ عُرُوقَ وَلَكِنَّ النَّقْيَ هُوَ الْكَرِيمُ

أبو موسى (عيسى) بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب .

من مشايخ بني هاشم ورؤسائهم وشجعانهم . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين
ومائة ، وتوفي في سنة سبع وستين ومائة ، وجعل له المنصور العهد بعده ، ثم طالبه بتقدمة
المهدي عليه ، فقال عيسى يخاطب المنصور :

بَدَتْ لِي أَمَارَاتٌ مِنَ الْقَدْرِ شَتْمُهَا أَظُنُّ رَوَايَاهَا سَتُمَطَّرُكُمْ دَمًا
وَمَا يَعْلَمُ الْعَالَى مَتَى هِبْطَانُهَا وَإِنْ سَارَ فِي رِيحِ الْغُرُورِ مُسَلَّمًا
أَتَهْضِمُنِي حَقًّا تَرَاهُ مُؤَخَّرًا بِحُكْمِ إِلَهِي حِينَ صَرْتَ مَقْدَمًا
سَنَنْتَ انْتِقَاضَ الْعَهْدِ فَاصْبِرْ لِمَثَلِهِ بِنَقْضِكَ مِنْ عَهْدِي الَّذِي كَانَ أَكْبَرًا
وله من قصيدة طويلة :

أَيْنَسَى بَنُو الْعَبَّاسِ ذَبِّي عَنْهُمْ بِسِمْفَى وَنَارُ الْحَرْبِ ذَاكَ سَعِيرُهَا
خَفَضَتْ لَهُمْ شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا فَذَلَّ مُعَادِيَهَا وَعَزَّ نَصِيرُهَا
وَلَا حَتَّ مَنَارُ الْمَلِكِ فِي طُرُقِ الْمَهْدَى وَقَدْ طَالَ مِنْ طَوْلِ الضَّلَالِ دُثُورُهَا

تسهلت الدنيا لكم وتيسرت
وقد ساورتكم من بني العم عصابة
صليت بنار الحرب آلاماً لفتحها
أقاتل عنهم عصابة ما أردتهم
أقطع أرحاماً على أعزّة
فلما وضعت الأمر في مستقره
دفعت عن الحق الذي أستحقه
سيف امرئ لولاه دام عسيرها
كأسد الشرى ما يستفيق زئيرها
ولم يصلها منصورها ونصيرها
بسوء، كبير في العيون صغيرها
وأسد مكيكات لها وأنيرها
ولاحت به شمس تلالاً نورها
وسارت بأوساق من القدر عيرها
❖ مبارك العلوي واسمه (عيسى) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (١).

شاعر مكثر راوية للشعر والحديث . قال يرثي أهل فح :
فلا بكين على الجسد بين بعبرة وعلى الحسن
وعلى ابن عاتكة الذي أثوى هناك فلا كف (٢)
كانوا كراماً قتلوا لا طائشين ولا جبن
وله :

آبى فلا أمدح اللثام معاً ذاك الله مدح اللثام لي دنس
لكن سأهجوم وإن رغمت مما أقول المناخر الفطس
❖ (عيسى) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .
نزل دمشق ومات بكرمان ، وهو القائل :

(١) في الهامش : كناه ابن حزم : أبا بكر .
(٢) في الهامش : يعني بالحسن : الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ؛ وابن عاتكة : سليمان بن عبد الله بن حسن بن حسن .

لعمري لئن أُمسى بِكُرْمان مضجعي غريباً لما ناحت على النوايحُ
بيثرب تبسكني عيونٌ كثيرةٌ حسانٌ مجاري الدمع عني نوايحُ
❖ أبو سعد الخزومي (عيسى) بن خالد بن الوليد :

من ولد الحارث بن هشام بن المغيرة الخزومي ، كان يهاجى دِعْبِلَ بن علي
الخزاعي . ولأبي سعد مديح للأُمون ، وهو القائل :

سلوا الجرادة^(١) عني يوم تحملني هل فاتني بطل أو خنت عن بطلٍ
وما يريد بنو الأعيار من رَجُلٍ بالليل مشتملٍ بالجرم مُكتحلٍ
لا يشربُ الماء إلا عن قليبٍ ديم ولا يبيت له جارٌّ على وجَلٍ
وله : وكان أبو تمام يتمنى أن يكون هو قائله :

حَدَقُ الآجال آجالُ والهوى للمرء قتالُ
والهوى صعبٌ مراكبه وركوب الصعب أهوالُ
ليس من شكلي فأشتمه دعبِلٌ والناس أشكالُ
أملِي في التاج ألبسه وله في الشعر آمالُ
ليس من يسمو به حَسَبٌ مثل من يسمو به مالُ

وله ، ويروى لغيره :

وإني لصَبَّارٌ على ما ينوبني وحسبك أن الله أثني على الصبرِ
ولستُ بنظَّارٍ إلى جانب الغنى إذا كانت العلياء في جانب الفقرِ
❖ (عيسى) بن زينب المراكبي .

زينب أمه ، وهي بنتِ بشر بن ميمون الذي تُنسب إليه الطافات بياب الشام ،

(١) في الهامش : الجرادة اسم فرسه .

فيقال : طاقات بشر . وهو عيسى بن عبدالله بن إسماعيل صاحب مراكب المنصور ، وهو مولى لبنى أمية ، بغدادى مأمونى . يقول فى عمرو بن بانة المغنى ، وهو عمرو ابن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف ، وعمرو يكنى أبا الفضل ، وكان عيسى قد أغرى به يهجووه وكان أبرص :

أقول وقد مرّ عمرو بننا فلم تسليم جافية
لئن تاه عمرو بفضل الغناء لقد فضل الله بالمافية
وله فيه ، ويرميه بالأبنة :

يتيه عمرو ، بماذا يتيه عمرو بن بانه
يتيه عمرو بدبير غطاؤه الدهر عانه
وله فى الضحرى المضحك ويرميه بالشؤم :

قالوا ضحار عليل ققلت ذا لا يكون
ما قال ذلك إلا محجل مجنون
أيهتدى بالقومى إلى المنون المنون
❖ (عيسى) بن كرامة المنيطى .
رقي يقول :

لا تقعدن ويوسف فى مجلس إلا وعندك من دم الأخوين
ريحانه بدم الشجاج مطيب وتحية الندمان لطم العين
وله :

لا والذى لا إله إلا هو ما جار أحبابنا ولا تاهوا
❖ (عيسى) بن جعفر .
هو القائل لما حصر المعتصم هرقلة :



رِيمَتْ هِرْقَلَةُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجَبًا حَوَائِمًا تَرْتَمِي بِاللَفْظِ وَالنَّارِ
كَانَ نِيرَانًا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ مُصَقَّلَاتٍ عَلَى أَرْسَانِ قَصَّارِ
أَبُو مُوسَى (عِيسَى) بْنُ فَرْخَانَشَاهِ الْكَاتِبِ :

مَنْ أَهْلُ دِيرُقُنَى . وَزَرَ لِمُعْتَزٍ بَعْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . قَالَ يَصِفُ جَارِيَةً لَهُ كَاتِبَةٌ :

سَرِيعَةٌ جَرَى اللَّفْظُ تَنْظِمَ لَوْلَوْهَا وَيَنْثُرُ دُرًّا لَفْظُهَا الْمُرْتَشَفُ
وَزَادَتْ لَدَيْنَا حُظُوءَ يَوْمِ أَقْبَلَتْ وَفِي أَصْبَعَيْهَا أَسْمَرُ اللَّوْنِ مُرْهَفُ
أَصْمٌ سَمِيعٌ سَاكِنٌ . وَتَحْرُكُ يَنَالُ جَسِيَمَاتِ الْعُلَى وَهُوَ أَعْجَفُ
وَكُتِبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصَّوْلِي وَأَهْدَى لَهُ غِلَامًا كَاتِبًا :

أَقْبَلَ هَدِيَّةً شَاكِرٌ تَجْزِيهِ بِالنَّزْرِ الْجَلِيلِ
بَدْرًا يَضِيءُ إِذَا نَظَرَ تِ إِلَيْهِ لَمْ يَأْلَفْ أَفْوَلَا
ثِقَةٌ بَعَثَتْ بِهِ وَكَذَلِكَ تِ بِحَسَنِ مَوْقِفِهِ كَفِيلَا
لَمَّا رَأَيْتَ تَخَطُّهُ حُسْنًا بِصِيدِهِ الْعَقُولَا
كَمَنْنَمِ الْمَوْشَى سَحًّا بَتِ الْقِيَانُ لَهُ ذِيُولَا
أَوْ كَالرِّيَاضِ بِكَيْ الْحَيَا فِيهَا فَأَوْسَعَهَا هُمُولَا
فَتَضَاكَكَتْ ضَحْكُ الْخَلِيلِ لَهُ حِينَ أَبْصَرْتَ الْخَلِيلَا
وَتَرَاهُ لِلْعَمَى اللَّطِيفِ فَمَتَى أَشْرَتْ بِهِ قَبُولَا
لَا مُسْتَعِيدًا مِنْكَ إِذْ تُمَلِّ عَلَيْهِ وَلَا مَلُولَا
فَاسْتَكْفَهَ وَاضْمِنَ لَهُ أَلَا تَرِيدُ بِهِ بَدِيلَا
تَحْمَلُ بِفَضْلِ مِضَانِهِ وَيِيَانِهِ مِنْكَ التَّغِيلَا

وَلَهُ يَمْدَحُ بَعْضُ الْكِتَابِ مِنْ قَصِيدَةٍ :

تَخَضَّرَ أَقْلَامُ الدَّوَاةِ بِكَفِّهِ كَرَمًا وَتَوَرَّقَ مِنْ نَدَى وَصَوَابِ

سحبان يَقْصُرُ عَنْ بَحْوَريَّانه عَجْزاً وَيُفْرَقُ مِنْهُ تَحْتَ عُبَابِ
وَكَذَاكَ قَسٌّ نَاطِقاً بِكُفَاظِهِ يَعْيَا لَدَيْهِ بِحِجَّةٍ وَجَوَابِ
❖ (عيسى) بن موسى الطيفوري .

خَرَجَ إِلَى نَيْسَابُورٍ فَدَحَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ^(١) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ أَيَّامَ تَقْلِيدِهِ
خُرَاسَانَ ، وَأَقَامَ عَلَى بَابِهِ مَدَّةً . وَلَهُ يَقُولُ :

شَكَالُضْرَةً أَهْلُ الشَّرْقِ فِي الزَّمَنِ الَّذِي سَبَّهْتُمْ سَيْوْفَ الْجَذْبِ فِيهِ مَعَ الْعِدَا
فَسَاقَ إِلَيْهِمْ رَبُّنَا غِيثَ أَرْضِهِ عَمَادَ الْمَعَالَى ذَا الْيَمِينِ بِالْأَنْدَى
فَوَرَّثَ عَبْدُ اللَّهِ نَصْرًا وَسَطْوَةً أَنْارَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَقَامَ بِهِ الْهُدَى
وَمَنْ بَعْدَهُ سَيْفُ الْخِلَاقِ طَاهِرٌ تَعَمَّمَ بِالْمَعْرُوفِ وَالْعَدْلِ وَارْتَدَّى
إِلَى أَنْ دَعَاهُ رَبُّنَا فَأَجَابَهُ عَفَا اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ عَنْ ذَلِكَ الصَّدَى
وَأَوْصَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدًا قَامَ بِمَا وَصَّى جُمِلْنَا لَهُ الْإِذَى
فَتَى طَاهِرِيَّ يَسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ سَبَقَ إِلَى الْغَايَاتِ مَشْرُوكَ الْجَدَا

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الْعَبَّاسُ

❖ أَبُو الْفَضْلِ (الْعَبَّاسُ) بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
مِنْ مَعْدُودِي خُطَبَاءِ قُرَيْشٍ وَبُلَغَائِهِمْ وَذَوِي الْفَضْلِ مِنْهُمْ . وَوُلِدَ قَبْلَ مَوْلِدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِنَتَيْنِ ، وَمَاتَ آخِرَ أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، وَهُوَ الْقَاتِلُ لِأَخِيهِ أَبِي طَالِبٍ :

أَبِي قَوْمُنَا أَنْ يُنْصَفُونَا فَأَنْصَفْتُ قَوَاطِعُ فِي أَيْمَانِنَا تَقْطُرُ الدَّمَاءَ
أَبَا طَالِبٍ لَا تَقْبَلِ النَّصْفَ مِنْهُمْ وَإِنْ أَنْصَفُوا حَتَّى تَعْقَ وَتَظْلَمَ

وله في يوم حنين وحسن بلاؤه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ألاهل أني عرسي مكرري ومقدمي بوادي حنين والأسنة شرع
 نصرنا رسول الله كالبدرة تسعة وقد فرّ من قد فرّ عنه فأقشعوا
 حنوت إليه حين لا يجنأ أمرؤ على بكره والموت في القوم منقع
 وله الأبيات التي مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم ، وأولها :

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يحصف الورق
 . (العباس) بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعه بن حارثة بن عبد بن عنبس
 ابن رفاعه بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
 ابن عيلان بن مضر .

ويكنى أبا الهيثم ويقال أبو الفضل ، أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين
 ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدحه فأسلم فأعطاه مع المولفة قلوبهم ، وهو القائل :
 أشد على الكتبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها
 وله :

إذا كانت النجوى بغير أولى النهى صغت وأضاعت حق من هو جاهد
 ويروى : لغير ذوى التقى .
 النجوى بمعنى النظر في الأمور . وصغت : مالت ، وفست . وذوى النهى :
 أراد ذوى العقل .

خارب فإن مولاك حارّد نصره ففي السيف مولى نصره لا يجارّد
 حارّد : بعد وامتنع ولم يكن عنده نصر . ولا يجارّد : لا يخذلك .
 وله :

تري الرجل النحيف قنزديه وفي أثوابه رجل مزير

ويروى : أسد . والمزير بالميم والزاي . قال أبو رياش : هو الحصيف الجلد .
وقال غيره : من له فضل . وفي رواية أبي تمام : أسد يزير :

ويعجبك الطيرُ فتبتليه فيخلف ذئلك الرجل الطيرُ
فما عظمُ الرجال لهم بفخر ولكن فخرهم كرمٌ وخيرُ
❖ (العباس) بن ربيعة الرُّعْلَى .

وربيعة أمه ، وهو العباس بن عامر بن حنّ بن رعل بن مالك بن عوف بن
نامرئ القيس بن بهثة بن سليم ، جاهلي . وقد روى لابنه أنس بن العباس الرعلي :
وأهلكني أن لا يزال يكيّدني أخو حنّ في القوم حرّانُ نائِرُ
وذلك ما أدّت إلينا رماحنا وكل امرئ يوماً به الجُدُّ عائرُ
وإني أقود الخيل يحمل شِكتي إلى الحرب جرداء النّسالة ضامرُ
أكرّ إذا ما الخيل كانت كأنها قنافذ يتلوها قنّا متواترُ
وله :

سائل بني أسد وجمعهم بالقاع ذي الأثلاث والغُدُرِ
والحرب بادية نواجذها والخيل تعثر في القنا الشُّمْرِ
يدعون رِعْلاً كلما استعرت بمزونها بنوافذ سُزْرِ
❖ (عباس) بن أنس بن عباس بن مرداس السلمي .

هو القائل يرثي عبد الله بن خازم .

نفسى القداء لعبد الله إذ جشأت نفسُ الجبان وضاق الورد والصدّرُ
كان المحافظَ والحامي حقيقتنا إذا السكاة ارجَحَتْنا والقنا كِسْرُ
وجالت الخيلُ تردى في أعنتها خَزَرَ العيون ولما ترشّح العُدْرُ
حامى وخاض حياض الموت معتزماً بالسيف يخطر حتى عزّه النّفرُ

وفراً أحبابه عنه وأسلمه للشائئين صروفُ الدهر والقَدَرُ
فصادف الموتَ محموداً أختاً ثقةً كأنَّ غرَّتَه في القَسْطِ القمرُ
✽ (العباس) بن يزيد الكندي .

وهو من فرسان بنات قين مع بنى فزارة ، وكان مجاورهم ، هاجى جرير بن
الخطفي ، ولما قال جرير :

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبتَ الناسَ كلَّهم غضاباً
قال العباس :

ألا رغتُ أنوفُ بنى تميم فساءُ التمر إن كانوا غضابا
لئن غضبت عليك بنو تميم لما نكأت بغضبتها ذبابا
لو اطلع الغراب على تميم وما فيها من السَّوآتِ شابا
ولجرير عنها جواب بليغ .

✽ (العباس) بن الوليد بن عبد الملك بن مروان .

يُتهم في دينه ، وهو الذى كان على مقدمة عمه مسلمة بن عبد الملك يوم القعر
وهو القاتل لمسلمة :

ألا تقنِ الحياءَ أبا سعيـد وتُقصِر عن مُلاحاتى وعذلى
فلولا أنَّ أصلك حين تُننى وفرعك كان من فرعى وأصلى
وأنى إن رميتك هِضتُ عظمى ونالتنى إذا نالتك نبلى
لقد أنكرتني إنكار خوف يضمّ حشاك من شرب وأكل
كقول المرء عمرو فى القوافى لقيس حين خالف كل عدل
عذيرى من خليلٍ من مُراد أريد حِبَاءه ويريد قتلى^(١)

(١) فى الهامش : الذى وقع فى شعر عمرو بن معديكرب وبلغ عمرا أن أيا المرادى يتوعدمه
فقال عمرو من جملة أبيات يعى أيا :

أريد حِبَاءه ويريد قتلى عذيريك من خليلك من مُراد

وقال لزوجته أم سعيد بنت عثمان بن عفان وطلقها فندم :

أسعدتُ هل إليك لنا سبيل وهل حتى القيامة من تلاق
بلى ولعل دارك أن تؤاينى بموت من حليلك أو فراق
فأرجع شامتاً وتقرَّ عيني ويشعب صدعنا بعد اشتياق

وله من أبيات قالها لما عزم أخوه يزيد بن الوليد على قتل الوليد بن يزيد :

لا يلقينَّ عليكم من سفاهتكم مع الشقاء يديه الأزمُ الجَدْعُ
لا تُرتِعَنَّ ذئاب السوء ملككم إن الذئاب إذا ما أرعت رُتْعُ
❖ (العباس) بن تيحان الخشرمي البولاني الطائي . راجز يتبع القوافي الغريبة
في رجزه وهو القائل وغرس نخلا من أرجوزة ^(١) .

لم تسبخ أى ليست بمالحة . والصفى الكريمة . وشروخ ضخمة :

تطلب الماء متى ماترُسُخُ تلاقٍ في أبطحهن الجلوخُ
منهن زبد رُطب مُشدَّخُ يقر عين الثعلب المشنخ

[ذكر من اسمعه عتبة]

❖ [عتبة] . . . ^(٢) .

أبو الفضل العباس :

إني أتيتك والتكذَّ ب غير مأمون فُضُوحةُ
بقصيدة قد كان بشر في بنائلم سَنِيحُهُ
أيام كانت من أيب ك تهبُّ بالنفحات ريحُهُ

(١) هنا سقط من الأصل بعض الرجز وقد فسره ووضع في الأصل عند السقط كلمة « كذا »

(٢) نقص في الأصل .

فاغتافه دهرٌ أدري لى على محاسنه قبيحه
 ❖ (عتبة) بن أبى عاصم الحمصى الأعور .

هجا بنى عبد الكريم الطائى من أهل الشام ، فعارضه أبو تمام الطائى
 وهجاه ومدحهم .

وعتبة هو القائل للبطين الحمصى :
 وقلتُ معدُّ إذ عرفت لنا الرى وكهلان صِنُوا نَبْعَةً شَكَرَانِ
 الشكير : الورق الصغار تنبت تحت الورق الأول :

وأملت من هذا وذاك سفاهةً تدانى أمرٍ ليس بالمتدانى
 فَبِكَ عُبَيْدًا إِذْ نَحْوَتَهُ الردى ولا تبكهِ من نكبةِ الحدثانِ
 أَلَمْ بِنَا صُبْحًا فصادف معشرًا أقاموا له إِذْ حَلَّ سوق طِعَانِ
 ولأبى تمام حبيب بن أوس فيه :

يَحْسَبُ عَتَبَةً دَالِقًا قَدْ تَضَمَّنَهُ لَوْ كَانَ فِي أَسَدٍ لَمْ يَفْرِسِ الْأَسَدُ
 لَا تَدْعُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَجْتَهِدًا إِلَّا بَأْنَ يَجِدُوا بَعْضَ الَّذِى تَجِدُ
 ذكر من اسمه عتاب

❖ (عتاب) اللقوة المدوانى .

يقول لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أيام تقلده خراسان :
 إِنْ الْحَوَاضِ تَلَقَّاهَا مُجَفِّفَةً غُلِبَ الرقاب على المنسوبة الثُّجْبِ
 تَرَكْتَ أَمْرَكَ مِنْ جِبْنٍ وَمِنْ خَوَرٍ وَجِئْنَا جَعَمًا يَا أَلَمَ الْعَرَبِ
 لِمَا رَأَيْتَ جِبَالَ الشَّغْدِ مُعْرَضَةً وَلَيْتَ مُوسَى وَنُوحًا عُكُوةَ الذَّنْبِ
 وَجِئْتَ ذِيخًا مُغْدًا مَا تُبْكِلُنَا وَطَرْتَ مِنْ سَعْفِ الْبَحْرَيْنِ كَالْجَرْبِ

أراد هُدبة بن أبي فديك الخارجي :

أُوْعِدَ وَعَيْدُكَ إِنِّي سَوْفَ تَعْرِفُنِي تَحْتَ الْخَوَافِقِ دُونَ الْعَارِضِ اللَّجِبِ
أَقُودُ مُسْتَشْرِفًا عَارٍ نَوَاهِقَهُ يَغْشَى الْكَتْمِيَّةَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْخَلْبِ
❖ (عتاب) بن قيس الطائي الكوفي .

يقول لبني أسد :

تَعَالَوْا أَقَاتِيكُمْ^(١) أَأَعْيَارُ قَتَعَسٍ إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى أُمِّ عَشِيرَةٍ حَاتِمِ
إِلَى ذِي قِضَاءٍ مِنْ رَبِيعَةٍ فَيَصِلُ وَآخَرَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ عَالِمِ
بَنِي أَسَدٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ تَفَاقَذْتُمْ ذَا الْجَانِبِ الْمُتَشَامِمِ
❖ (عتاب) بن نهار بن توسعة .

يقول :

قَدَّمْتُ صَدْرَ السَّيْفِ ثُمَّ تَبِعْتَهُ كَالْفَجْرِ مَدَّ عَمُودَهُ الْمُتَجَابَا
فِي مُظْلَمِ الْأَرْجَاءِ يُؤَنِّسُنِي بِهِ سَيْفٌ وَقَلْبٌ لَمْ يَكُنْ وَجَابَا
❖ (عتاب) بن ورقاء .

محدث . أنشد له الصولي في وصف قلم .

لَكَ الْقَلَمُ الَّذِي لَمْ يَجْرِ إِلَّا أَبَانَ لَكَ الْعَدُوُّ مِنَ الْوَلِيِّ
إِذَا اسْتَرْعَفْتَهُ أَلْقَى سَوَادًا عَلَى الْقُرْطَاسِ أَهْبَى مِنْ حُلِيِّ
فِيَا طُوبَى لِمَنْ أَدْلَى إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ وَوَيْلٌ لِلْمُسِيِّ
شَبَابُ سِنَانِهِ فِي الْخَطْبِ أَمْضَى وَأَنْفَذُ مِنْ شَبَابِ السَّمْعَرِيِّ
فَذَاكَ سِلَاحٌ مِثْلَكَ وَهُوَ يَقْرِي سِلَاحَ الْفَارِسِ الْبَطْلِ الْكَمِيِّ

(١) في الأصل أذايكم .

❖ (عتاب) بن عبد الله^(١) بن عنبة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص.

ابن أمية بن عبد شمس.

كوفي كان في أيام المهدي ، وهو القائل لبعض آل الزبير بن العوام وأحسبه

لعبد الله بن مصعب :

إن كنت حرّان من عداوتنا ملآن غيظاً لأنفك الرّغم
فمت كما مات أولوك فقد هان على العاصيين أن زعموا
عبد مناف أبو أبوتنا وعبد شمس وهاشم توم
بحران خرّ العوامُ بينهما فالتهماه والموج ملتطم
فأجابه الزبيرى :

اترك بنى هاشم وذكركم فإنهم جدّ عوك فاصطلموا
نحن نفيناك فاغتربت إلى ال شام مهاناً لأنفك الرّغم

ذكر من اسمه عتاب

❖ (عتبان) بن أصيلة - ويقال وصيله - الشيباني^(٢).

وأصيلة أمه ، وهى من بنى محم ، وأبوه شراحيل بن شريك بن عبد الله بن

الحصين بن أبى عمرو بن عوف بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان . وهو من شُرّة

الجزيرة . يقول من قصيدة :

فبلّغ أمير المؤمنين رسالةً وذو النصح لو يُرعى إليه قريبُ
بأنك إلا تُرضِ بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عصبُ

(١) فى الهامش : أنشد ابن حزم لعتاب بن عبد الله بن عنبة :

عبد شمس كان يتلو هاشما وهما بعد لأمّ ولأب

وقال فى أبيه عبد الله : قتله داود بن على . انظر جمهرة ابن حزم ٧٤ «

(٢) فى ابن خلكان فى ترجمة شبيب بن يزيد أورد ما ذكره الرزبانى وزاد أن كنيته أبو المنهال.

فإن يك منكم كان مروان وابنه وعمر و منكم هاشم وحبيب
 أنفا سويد والبطين وقعب ومننا أمير المؤمنين شبيب
 فوارسنا من يلقيهم يلقي حتفه ومن ينج منهم ينج وهو سليل
 لأراد شبيب بن يزيد الشيباني ، وسويد بن سليم بن خالد الشيباني ، والبطين من
 بني عمرو بن محم ، وقعب منهم أيضا .

ذكر من اسمه عيينة

❖ (عيينة) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي .
 شريف شاعر ، وهو القائل وأنى صديقاً له فعضه كلب على بابه في رواية دعبل
 وعمر بن شبة :

لو كنت أحمل خماً حين جئتكم لم ينكر الكلب أنى صاحب الدار
 لكن أتيت وريح المسك يقدمنى والعنبرُ الورد مشبواً على النار
 فأنكر الكلب ربحي حين خالطني وكان يعرف ريح الزفت والقار
 فأما عمه عيينة بن حصن فيقال اسمه حذيفة وله شعر وقد تقدم خبره .
 ❖ (عيينة) بن الحكم الخُلجِي .

كان جَمِيلاً أخرجه الحجاج عن البصرة إلى خراسان لقوله :
 خلت البصرة من أقدائها وخلونا بالرعايب الخُرُز
 ❖ (أبو عيينة) بن محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة .

قال المغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبي
 صُفرة ، وأبو العباس المبرد : كل من كان من آل المهلب أبو عيينة فكُنيتُه أبو المنهال
 واسمه أبو عيينة .

وأبو عينة هذا من أطبع الناس وأقربهم مأخذاً في الشعر وأقلهم تكلفاً -
وهو القائل :

زُرْ وادىَ القصرِ نعم القصرُ والوادي في منزلٍ حاضرٍ إن شئتَ أوبادى
تُرْفَى به السفنُ والغلمانُ واقفة والضبُّ والنونُ والملاحُ والحادى
وهجا ابن عمه خالد^(١) بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بأهاج مشهورة
سائرة، منها :

وإذا تطاولتِ الرؤو سُفِطَ رأسك ثم طاطهُ
وله فيه :

خالدٌ لولا أبوه كان والكلب سواء
لو كما ينقص يزدا دإذا نال السماء
إنَّ من كان مسيئاً لحقيق أن يساء

وله يفضل داود^(٢) بن يزيد بن حاتم بن قبيصة على قبيصة بن روح بن حاتم
المهلبى :

أقبيصُ لست وإن جهدتِ بمدركِ سعى ابن عمك في الندى والجودِ
داود محمود وأنت مذمم عجباً لذاك وأتما من عود
ولربَّ عودٍ قد يُشقّ، لمسجد نصف وباقيه لحشّ يهود
والحشّ أنت له وذاك لمسجد شتآنَ موضعُ مسلحٍ وسجودِ

(١) في الهامش : قال ابن حزم : كان خالدًا على جرجان .

(٢) في الهامش : تولى داود لإفريقية تسعة أشهر ونصف ثم كان من أكبر قواد الرشيد ، وولاه ولايات كثيرة منها مصر سنة أربع وسبعين ومائة ثم ولاه السند فمات بها .

وله في الغزل :

ضَيَّعْتَ عَهْدِي لِمَهْدِكَ حَافِظُ فِي حِفْظِهِ عَجَبٌ وَفِي تَضْيِيعِكَ
إِنْ تَفْتِنِيهِ وَتَذْهَبِي بِفَوَادِهِ فَبِحَسَنِ وَجْهِكَ لَا بِحَسَنِ صَنِيعِكَ
وله :

كَانَتْ لَنَا هُمْ تَسْمُو بِنَا صُعْدًا إِلَى الْمَعَالَى وَجَمْعَ الْمَالِ وَالصَّفَدِ
فَقَدْ رَضِينَا عَلَى كَيْدِ الزَّمَانِ لَنَا أَلَّا يَكُونَ بِنَا فَقْرٌ إِلَى أَحَدٍ
ذَكَرَ مِنْ أَسْمِهِ عِيَاضُ

❖❖ (عِيَاضُ) بْنُ حَنْزِلِ بْنِ الضَّبِيِّ .

جَاهِلِيٌّ ، يَقُولُ :

وَمَنَا الَّذِي أَدَّى ابْنُ جَفْنَةَ رَحْمَهُ إِلَى الْحَيِّ مَجْنُوبًا يَخْبُ وَيُعْنِقُ
❖❖ (عِيَاضُ) بْنُ دَيْهَاتٍ .

أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ . لَمَّا أَغَارَتْ بَنُو مَرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ
بَنُ ذُبْيَانَ عَلَى مَالِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اسْتَنْصَرَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ وَقَالَ :
أَصْبَحَ جَارَاتُ بَنِي يَرْبُوعٍ جَوَانِمًا كَالرَّخْمِ الْوُقُوعِ
يُفَوِّئُونَ بَيْنَ حَرَبٍ وَجُوعٍ
❖❖ (عِيَاضُ) بْنُ كَلْثُومِ الْقَشِيرِيِّ .

كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ حَرْبٌ قَتَلَتْ بَنُو قَشِيرٍ فِيهَا عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ
دُبٍّ بْنِ مَرَّةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، فَقَالَ عِيَاضُ :

وَعِمْرَانُ بْنُ مَرَّةَ قَدْ تَرَكْنَا نَجِيعَ دَمٍ لِلْحَيْتَةِ خِضَابَا
سَقِينَاهُ بِأَهْوَى كَأْسِ حَتَفٍ تَحْسَاهَا مَعَ الْعَلَقِ اللَّعَابَا

❦ (عياض) بن خويلد الهذلي يلقب البريق .

حجازي مخضرم ، وله مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه حديث . وهو القائل .
 يارب أدعوك دعاء جاهدا اقتل بنى الصبعاء إلا واحدا
 أوقاضب الرجل فدعه قاعدا أعمى إذا قيد يُعنى القائدا
 وله :

جزتنا بنودهم^(١) حقن دماهم جزاء سنار بما كان يفعل
 فإن تصبروا فالحرب ماقد علمتم وإن ترحلوا فإنه شر مرحل^(٢)
 فأت بنو لحيان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقالوا : يا رسول الله
 هجينا في الإسلام وزعم أن شر مرحل أن نأتيك ، فأعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أسانه ، فسكر فيهم رجال من قريش فوهبه لهم .

❦ (عياض) بن الراسية الحاربي .

وهو عياض بن زُغَيْب ، وهو زُغْبَةُ بن حُبَيْش بن محارب بن خصفة . شهد
 القادسية وقال :

زوجتها من جند سعد فأصبحت تطيف بها ولدان بكر بن وائل
 إذا شد بالأنساع فوق ضلوعها تلقح من طول الأذى وهى حائل
 ❦ (عياض) الثمالي .

شامي ، يقول لشرحبيل بن السمط لما بويع معاوية من قصيدة :

فإن ابن حرب ناصب لك خدعة تكون علينا مثل راغية البكر
 فإن نال مانرجو له كان ملكتنا هنيئاً له والحرب قاصمة الظهر

(١) في الهامش : « صوابه بنو لحيان » هذا وقد جاء في الإصابة في ترجته كما في الأصل قلا
 عن الرزباني

(٢) في البيت إقواء ، ولا يوجد في ديوان الهذليين .

وإن عليًا خيرٌ من وطى الحصى من الماشيمين المدايرك للوتر
له في رقاب الناس عهد وذمة كعهد أبي حفص وعهد أبي بكر
فبايع ولا ترجع إلى العقب كافرا أعيذك بالله العزيز من الكفر
❖ (عياض) بن دُرّة الطائي .

ودرة أمه ، وهو أحد بنى ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، إسلامي . يقول :
تعالوا نخبركم بما قدمت لنا أو ائلنا في الجدد عند الحقائق
ونحن منعنا من معدّ نساءكم وأنتم خلول بين فيد وناعق^(١)
وله :

أنت الذنابي يانهيك بن قعنّب^(٢) ونحن إذا طار الجناح قوادمه
إذا ما غرنا من عنانك غمرة وهتّ عضداه واطمأنت شكائمه
❖ (عياض) بن أم سَهْمَة الخزاعي .
إسلامي ، يقول :

هاجتك أطلال ومنزلة فقرُ خلا منذ أخلّى أهلها حججُ عشرُ
❖ (عياض) بن مَعْبِد المدني .

مولى البهزيين . هو القائل يرثي عيسى بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله :
ألا أيها الركب الذين مزارهم بعيدٌ ومسامٌ من الأرض نازحُ
ألموا على عيسى إذا ما قفلتمُ فقولوا أبا موسى لعلك راعُ
ألموا عليه واعقروا من مطيئكم وجودوا عليه بالدموع السوافح^(٣)

(١) أهلها : بين فيدو بارق

(٢) في الهامش « ط » : نهيك بن قعنّب بن حارثة بن أوس بن حارثة بن لام هذا شاعر

(٣) في البيت إقواء

وقولوا له لم يُقَرَّ بِعَدِّكَ نازلٌ فهاً فذاك الباخلون الشحانحُ
وقولوا له إن البلاد لفقده بكتُ جزءاً أعلامها والأباطحُ

ذكر من اسمه عصام

❖ (عصام) بن مُقشَعِرَ البصرى .

هو الذى قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل ، وكان هوى محمد بن طلحة
مع عليّ رضى الله عنه ، ونهى عن قتله ، وكان كلما حل عليه رجل قال : نشدتك
بحاميم ، فينصرف عنه . فيقال : إن عصاماً قتله ، ويقال : قاتله كعب بن مُدْجِج
الأسدَى ، ويقال : الأشتر النخعى ، ويقال شداد بن معاوية العبسى ، والأول أثبت ،
وقاتل محمد بن طلحة هو القاتل :

وأشعثَ قوَّامٍ بأَيَّاتِ ربه قليل الأذى فيأترى السعين مُسلمٍ
دلفتُ له بالرمح من تحت برزّه فخرتُ صريعاً لليدين وللنم
شككتُ إليه بالسنان قميصه فأزريقته عن ظهر طِرفٍ مسومٍ
فذكرنى حاميم لما طعمته فهاً تلا حاميم قبل التقدّم
على غير شىء غير أن كنتُ تابعا عليّاً ومن لا يتبّع الحق يظلم
❖ (عصام) بن عُبيد الزمَّانى اليمامى .

من بنى زِمَّان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، وكان يناقض يحيى
ابن أبى حفصة مولى مروان بن الحكم . وعصام هو القاتل :

أبلغ أبا مِسْمَعٍ عنى مغفلةً وفى العتاب حياة بين أقوامٍ
أدخلت قبلى قوماً لم يكن لهم فى الحق أن يدخلوا الأبواب قدّامى
لو عدّ قبر وقبر كنتُ أكرمهم^(١) ميتاً وأبعدهم من منزل الذّام

(١) فى آمالى يزيدى ١٥١ : لو عد بيت وبيت .

وقال عصام ليحيى بن أبى حفصة لما تزوج يحيى بنتَ طلبة بن قيس بن
عاصم المنقرى .

أرى حَجْرًا تَغَيَّرَ وَاثْشَعْرًا وَبُدِّلَ بَعْدَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مُرًّا
وَبُدِّلَ بَعْدَ سَاكِنِهِ الْمَوَالِى كَفَى حَجْرًا بِذَلِكَ الْيَوْمِ ثَرًّا
فَأَجَابَهُ يَحْيَى بِأَيَّاتِ مِنْهَا :
أَلَا مِنْ مُبْلَغٍ عَنِ عَصَامَا بَأْنَى سَوْفَ أَنْقُضَ مَا أَمْرًا ^(١)

ذكر من اسمه عاصم

✽ (عاصم) بن جويرية .

وهى أمه ، وهو عاصم بن قيس بن أبيد بن ناشرة بن زينة بن مازن بن مالك بن
عمرو بن تميم ، جاهلى ، كان أشرف رجل فى زمانه وأنبهه ، وقد قاد بنى مازن غير
مرة ، وهو القائل :

قُلْ لِبَنَى سَعْدٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ دَعَوْا عَنَوَةَ الْوَادِى لَخِيلِ بْنِ عَمْرِو
وَإِلَّا انْتَضَيْتُمْ مُغْمَدَ الْمَوْتِ مُصْلِقًا بِأَيْدِى رِجَالٍ يَسْتَجِنُّونَ بِالصَّبْرِ
مَصَالِيتَ لِبَاسُونَ لِلْحَرْبِ بَزَّهَا سَرَّاعَ إِلَى الدَّاعَى إِذَا ضُنَّ بِالْغَصْرِ
هُمْ مِنْ خَبَرْتُمْ وَالتَّجَارِبُ كَاسِمَهَا وَلَا شَيْءَ أَشْفَى لِلْحَلِيمِ مِنْ الْخُبْرِ
أَبْيِثُونَ لَا يَسْتَنْبِجُ الضَّيْفُ كَلْبَهُمْ طُرُوقًا وَلَا يُعْطُونَ شَيْئًا عَلَى قَسْرِ
فَهَلَا بَنَى سَعْدٍ عَنِ الشُّحِّ إِنَّهُ سَلَّاحَ أَخَى الْعَجْزِ الْمَقِيمِ عَلَى الْوَتْرِ

(١) فى الهامش : عصام القرية أنشد له عمرو فى الحيوان قال : وهو جاهلى :

ودأوته مما به من مجنة دم ابن كهل والنطاسى واقف
وقلدته دهرا تميمه جده وليس لشيء كادَهُ الله صارفُ

هذا وانظر الحيوان ٧/٢ عاصم بن القرية

❖ (عاصم) بن عمرو النجّارى .

من بنى النجّار ، جاهلى ، شاعر معروف ، ذكره عمر بن شبة .

❖ (عاصم) بن ثابت بن أبى الأفلح الأنصارى رضى الله عنه .

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بنى لحيان من هذيل يوم الرجيع فقاتلهم ، فجعل عاصم يقاتل ويقول :

ما عِلَّتِي وَأَنَا جَلْدُ بَازِلُ والقوس فيها وتر عُنَابِلُ
تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِهَا الْمَعَابِلُ فترأس القوم ولا تقاتلُ
والموت حق والحياة باطلُ

❖ (عاصم) بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة .

مخضرم بصرى ، يقول :

أَلَا قَالَتْ رُويحةُ أخت عمرو أشيب ما برأسك أم رُدَاعُ^(١)
ومثل حوادث عَتَبَتْ عنها ملمات كَنَافِرَةِ الْوَقَاعِ
وأهل قد رزتهمُ وأهل تولّوا ثم لم يزنوا ذراعى

❖ (عاصم) بن الوارث .

أحد فرسان الجاهلية ، لقي عامر بن الطفيل منحدرأ من تهامة فقال له عاصم :
استمسك فوالله لأقتلك أو لتقتلنى ؟ فقال له عامر : هل لك فى خير من ذلك ؟ قال :
وما هو . قال : فرسى هذه أعطيك إياها ، قال اربطها إلى السَّمُرَةِ . فأخذها عاصم وقال :

أَسَمَهَا ابن كَبْشَةَ إِذْ رَأَى بكفّى الرمحُ وهو بها ضنينُ
ولولا ذاك دقَّ الصلْبَ منه سنانٌ تستجيب له المنونُ
فراح ابن الطفيل بلا جواد له فى إثرها أبداً حنينُ

(١) فى البيت لقواء .

❖ (عاصم) ^(١) بن عمر بن الخطاب . .

يقول لأخيه زيد بن عمر لما شُجَّ في حرب بني عدى بن كعب :

مضى عجبٌ من أمرنا كان بيننا وما نحن فيه بعدُ من ذاك أعجبُ
يَجْرُجُنا الشَّرُّ من بعد ألفَةٍ رجعنا وفيها فُرقة وتَحزُّبُ
فيا زيدُ صبراً حَسَبَةً وتعوُّضاً لأجرٍ في الأجرِ المعوِّضِ مَرغِبُ
ولا تأخذنْ عَقْلاً من القومِ إني أرى الجرحَ يَبْقَى والمعاقلَ تَذْهَبُ
كَأَنَّكَ لَمْ تَنْصَبْ ولم تَلَقْ إِرَبَةً إذا أنت أدركت الذي كنت تطلبُ
وكان عاصم ينسب بزوجه أم عمار بنت سفيان ^(٢) النقفية وله فيها أشعار منها :

يا صاحبيَّ ألا لأُمِّ عمارِ بانت وأنت عليها عاتبُ زاري
كأنها يوم حلَّ الحىُّ ذا سَلَمٍ تفاحةٌ بيدي نَشوانِ عَطَّارِ
مثل العِنانِ اليماني لا مُبدَنَةٍ ولا قليلٌ عليها لَحْمها جاري
❖ (عاصم) العنبري .

دليل الفرزدق ، ولما قدم اليمامة عند هربه من البصرة فضلَّ به عاصم الطريق

قال الفرزدق :

وما نحن إن حارت صدور ركابنا بأوَّل من غرَّت دلالة عاصمِـ
وكيف يضلُّ العنبريَّ ببلدة بها قُطِعَتْ عنه سيورُ التامِّمِـ
فأجابه عاصم :

وكيف يضلُّ العنبري ^(٣) ببلدة بها ولدته أمه غير نائمِـ

(١) في الهامش : في كتاب الزبير بن بكار : أم عاصم وحفص ابنا عاصم بن عمر بن الخطاب أمهما : أم عمار ابنة سفيان الثقفي

(٢) في الهامش : هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي كان عاملاً لعمر بن الخطاب على الطائف له صحبة ، يُعَدُّ في البصريين . من الاستيعاب

(٣) في الهامش « الحنظلي » .

وزوراء ناء ماؤها من فلاتها كَفَيْنَا مُرَاهَا الْقَيْنَ وَالْقَيْنُ نَأْمُ^(١)
سرينا به ليل التَّام فُصِّبَتْ به الْعَنْسُ مَرَوًّا مِنْ جِجَامِ الْخَضَارِمِ
❦ (عاصم) بن عبد الله بن بُرَيْدِ الْهَلَالِي .

تقدم نسب أبيه ، ومن ولده العباس بن زفر بن عاصم بن عبد الله . ولى
عاصم خراسان لهشام بن عبد الملك ، فقدم عليه أسد بن عبد الله القسرى ، فحبسه
فقال عاصم :

تخاصمنى بجيلة ثم تقضى لأنفسها لبئس الحكم إذا كا
إذا ما كان خصمك يا ابن عمرو هو القاضى الذى يقضى علا كا
وحسبك من بلاء أن تولى قضاء فى أمورك من دها كا
وله أيضاً :

أنحت بجيلة من فوق مسطرة خطب جليل لعمرى شأنه عجب
ياليتنى مت لم نظفر بجيلة بى كذلك الدهر بالإنسان ينقلب
❦ (عاصم) بن محمد المدينى المبرسم .

مولى العمرين ، وكنيته أبو صالح . وذكر دعل أنه ابن أبى عاصم الأسلمى ،
وكلاهما قد مدح الحسن بن زيد الحسينى وعمّال المدينة المنصور . وعاصم من ولد
رافع ، مولى عمر بن الخطاب ، وفى رافع يقول عمر :

ألا اخدُم الأقوام حتى تخدمنا وكن شريك رافع وأسلما
ولعاصم المبرسم . وقد رويت لعاصم اللخمى^(٢) :

لله در أهلك أى زمانٍ أصبحت فيه وأى أهل زمانٍ

(١) فى البيت إقواء

(٢) انظر كتاب الورقة تحقيقنا من ٦٨

كلُّ يُوازِنك المودَّة دائِبا يعطى ويأخذ منك بالميزان
فإذا رأى رجحان حَبَّة خردل مالت مودَّته إلى الرجحان
وله يهبجو رجلا :

أظن وبعض الظن كالأخذ باليد وذلك ظنّ نابي عن محمدٍ
أظن له ريّين ربّاً لدينه وآخرَ للإيمان في كلِّ مَشهدٍ
وما من إلهيه الذى لينه ولا دينه إلا لُحُبٌ بمزصد
❖ (عاصم) بن عمر اللخمي المدني .

محدث رشيدى . وقوم يذكرون أن عاصم بن عمر اللخمي هو المبرسم ، وقد
اختلط علينا نسبهما فذكرناهما جميعا . وكان اللخمي يميل إلى سوداء كانت تكون
بنواحي المدينة ، فقال فيها وقد عوتب على حبه لها :

وقال أناس لو تبدّلت غـيرها لعلك تسلو إنما الحبّ كالحبّ
فقلت لهم إذ هان ما بى عليهمُ دعوى فلا والله ما طبّكم طيِّ
هبونى أدرت الطرف أسلو بغيرها فن لى فيها أن يطاوعنى قلبى
دعونى فإنى لست عنها بصابر ولا تائب ماعشت منها إلى ربى

وله فى أبى البَخْتَرِىّ القاضى فى رواية الصولى :

فهلّا فعلت هداك المليك كفعل أخيك أبى البَخْتَرِىّ
بدا حين أترى بإخوانه فأغنى المَلِْلُ عن المكثّر
❖ (عاصم) بن الوليد بن يحيى بن أبى حفصة .

يقول لما سار يزيد بن يزيد إلى الوليد بن طريف الشارى :

كانك إذ سار الأغرُّ ابنُ مَزَيْدٍ على الجِسْرِ فى ريحٍ برأس وِلِيدٍ

❦ (عاصم) بن محمد الكاتب .

محدث متأخر ، كان في ناحية ابن أبي البغل ، وله :

سَخَطْتُ عَلَى نَفْسِي لِسُخْطِكَ وَاحْتَوَتْ
وَقَدْ يَنْقُمُ الْمَأْمُولُ أَمْرًا بِظَنُّهُ
وَأَنْتَ عِمَادِي مَذْ ثَلَاثِينَ حِجَّةً
وَقِيلَةُ آمَالِي إِذَا كَلَحَ الدَّهْرُ
وَفِيهَا يَقُولُ :

وَصُنْ رُفْعَتِي عَنْ مَبْتَغَى الْعَيْبِ إِنَّ مَنْ
تَقَسَّمَهُ هُمٌّ أَخْلَى بِهِ الشَّعْرُ
أَخْذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الرَّومِيِّ :

وَإِنْ سَقَطَتْ مِنْ كِتَابِي تَتَابَعْتُ
ظَلَمْتُ فَإِنْ أَلْحَى بِظَلَمِكَ خَلَّتِي
❦ أَبُو الْمُعْتَصِمِ (عاصم) بن محمد الأنطاكي .

من شعراء الشام ، شاعر مكثر مطيل يقول :

مَا كَانَ يَبْرُقُ فِي الْعِدَاةِ بِخَلْبٍ
رَكَعَتْ سَيْفُوكَ فِي الْعِدَاةِ فَأَذَنْتَ
وَكَذَاكَ زَنْدَكَ لَمْ يَكُنْ بِصَلَوْدٍ
هَامَاتِهَا لِرُكُوعِهَا بِسُجُودٍ
وَلَهُ :

وَلَيْلٌ مِنَ النِّقَمِ ارْتِدَادُ نَجْمِهِ
وَبَيْضٌ بَرُوقُ الْمَرْهَفَاتِ بُرُوقِهِ
أَثَارٌ بِهِ الْأَحْقَادُ وَهِيَ كَوَامِنُ
فَعَادِرُ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَابِ
أَسَنَةُ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ الدَّوَابِلِ
إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ تَحْتَ لَيْلِ الْقَسَاطِلِ
صَهِيلُ الْخَيْوَلِ الْمُضْمِرَاتِ الصَّوَاهِلِ
مُقَاتِلٌ تَدْمِي مِنْ كَيْمٍ مُقَاتِلٍ^(١)

(١) في الهامش : عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال ابن سعد في كتابه الطبقات : كان شاعرا وله أحاديث وشعر

ذكر من أسمه عصمة

❖ (عصمة) بن حذرة بن قيس بن عبدالله بن عمرو بن همام بن رباح اليربوعي - جاهلي ، يقول في يوم الصرائم ، وقتل من بني عبس سبعين رجلا لأنهم كانوا قتلوا ابن عم له ، فنذر : أن لا يطعم خرا ، ولا يأكل لحما ، ولا يقرب امرأة ، ولا يغتسل حتى يقتل به سبعين رجلا من عبس ، فلما قتلهم قال :

الله قد أمكنني من عبسٍ ساغ شرابي وشفيتُ نفسي
وكنت لا أقرب طهر عِزسي وكنت لا أشرب فضل الكأسِ
❖ ولا أشدُّ بالوخاف رأسي ❖

الوخاف : الخطمي يغسل به الرأس .

❖ (عصمة) بن حُيي بن السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

جاهلي ، قال حين قتل أرقم بن الجون :

على أرقم بن الجون تبكى نساؤهم فلا رقأت تلك العيون الدوامُ
❖ (عصمة) بن عبد الله الأسدي .

من شعراء خراسان ، أوفده نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر الثقفي ، ونصرته على خراسان من قبله ، فأنفذه يوسف إلى هشام بالرفصافة ، فأثني على نصر ثم عتب على نصر فقال :

أتنسى بالرفصافة من بلائي - بلاء كان من خير البلاء
وقولي للخليفة فيك حتى تركتك عنده دون السماء

ذكر من اسمه عَضَم

✓ أبو حنش (عَضَم) بن النعمان بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زُهَيْر من جُشَم
ابن بكر .

وقيل هو أحد بني ثعلبة بن بكر ، وهو فارس العصا ، وهو قاتل شرحبيل الملك
ابن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر آكل المزارع الكندي يوم الكلاب ، وكان
بين شرحبيل وبين أخيه سلمة شيء ، فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل ،
فقتله أبو حنش وبعث برأسه ، فطرحه بين يدي أخيه ، فلما نظر إليه سلمة غضب
وثار الدم في وجهه وقال :

أَلَا أبلغُ أبا حنش رسولا فمالك لا تجيء إلى الثواب
تعلمُ أن خير الناس طُرّا قتيلٌ بين أحجار الكلابِ
فأجابه أبو حنش :

أُحاذر أن أجيئك ثم تحبو حياءُ أهلك يوم صُنِيعاتِ
وكانت غدرة شعاء سارت تقلدها أبوك إلى الماتِ

يعنى أن أباه الحارث كان له ابن مسترضع بين حيين من العرب تميم وبكر ،
فمات ، وقالوا : لدغته حية ، فأخذ خمسين رجلا من بني وائل فقتلهم .

وأبو حنش هو القاتل لما هرب مهلهل بن ربيعة فنزل في جنبٍ حيٍّ من مذحج ،
فخطبوا إليه أخته^(١) فزوجها منهم على جلود من أَدَم فقال أبو حنش :

أنكحها فقدّها الأراقم في جنبٍ وكان الحياء من أَدَم
لو بأبائين جاء يخطبها خضّب ما أنف خاطب بَدَم

(١) في الهامش : المحفوظ : ابنته .

ليسوا بأكفائنا الكرام ولا يُغنون من خَلَّةٍ ولا عَدَمٍ
 * أبو شبل (عُصَم) بن وَهَب بن أبي إبراهيم - واسم أبي إبراهيم عصمة -
 التميمي ثم البرجي .

بصري ، كان في أيام المأمون ، وبقي بعده وعمر عمراً طويلاً حتى هُـ وامتنع
 عليه الشعر . وهو القائل :

عذيري من جوارى الحى إذ يرغبن عن وصى
 رأين الشيب قد ألب سنى أته الكهل
 فأعرضن وقد كُنَّ إذا قيل أبو شبل
 تساعين فرقن الـ كغوى بالأعين النجل
 وله في السودان وكان مُستهتراً بهن :
 مُشبهاتِ الشباب والمسكِ تفدي كُنَّ نفسى من نائبات الخطوبِ
 كيف يهوى الفتى الأديب وصاله بيض والبيض مُشبهاتِ المشيبِ
 وله في أيام العجوز :

كُسع الشتاء بسبعة غُبَرٍ أيام شَهلتنا من الشهرِ
 فإذا مضت أيام شَهلتنا صِنٌّ وصِنْبَر مع الوَبَرِ
 وبأمر وأخيه مؤتمر ومعلل ومبطنى الجر^(١)
 ذهب الشتاء مُولياً هرباً وأنتك موقدة من النَجَرِ

ذكر من أسمه عَوْف

* (عوف) بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
 يقول :

(١) في الأصل : ومبطنى الجر وانظر اللسان أمر

ومستنجحٍ يبغي المبيتَ ودونه من الليل باباً ظلمةً وستورها
 رفعتُ له ناري فلما اهتدى بها زجرتُ كلابي أن يهرَّ عقورها
 فبات وقد أسرى من الليل عُقبه بليلةٍ صدق غاب عنها شرورها
 إذا قيلت العواء ولَّيتُ سمعها سوى ولم أسأل بها ماديرها
 [يطلق] العقور على السباع لاعلى الناس. وقوله: وقد أسرى، أى وإن كان أسرى.
 عُقبه مكروهة . وله في حرب الفجار وكان قيس بن زهير جاره فرآه عوف يدب
 في فساد أمر بنى عامر فقال :

إني وقبساً كالمسمن كلبه فتخذه أنيابه وأظافره
 وله :

أبى حسبي وفاضلتى ومجدى وإيثاري المكارم والمساغى
 وقومٌ هم أخلوني وحلوا من العليا بمرتقب يفاع
 وكنت إذا مُنيت بنحزم سوء دلفت له بداهية وفاع
 ❖ (عوف) بن دهر بن تيم بن غالب القرشى الشاعر .
 وهو الذى رد على أبي زمعة^(١) بن المطلب قوله :

سيكفينى الوليدُ أبا لُبَيْدٍ ويكفى بكرُهُ عوفَ بن دهر
 فقال عوف :

ألا يأيها المهدي إلينا رسالته سيرجعهما بصغر
 فلا وأبيك لا تكفى سهيلاً بجمع إن جمعت ولا بحشر
 ❖ المرقش الأكبر . قيل : اسمه عمرو بن سعد، وقيل : (عوف) بن سعد بن مالك .
 ابن ضبيعة بن سعد بن قيس بن ثعلبة . وقيل غير ذلك ، وقد تقدم خبره .

(١) في الهامش : اسمه الأسود بن المطلب .

❖ (عوف) بن عطية بن الخريج^(١) التيمي تيم الرباب .

والخريج اسمه عمرو بن عبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحارث
ابن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، جاهلي شاعر مفلق ، يقول :
جانيك من يحني عليك وقد تُعدّي الصحاحَ مباركُ الجربِ
وله :

نؤمُّ البلادَ لحبِّ اللقاء ولا نتقي طائراً حيث طارا
سنيحاً ولا بارحاً إن جرى ونرجو هناك بهنَّ السارا
وله :

ولست لقوى بعيّابة وشرُّ العشيرة من عابها
أعفّ وأبذل مالى لها ولا أنعلم ألقابها
❖ البرك وهو (عوف) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .
سمى البرك بقوله يوم قِضة وبرك على الثنية :

إني أنا البركُ أبركُ حيث أدركُ
❖ (عوف) الكاهن بن عامر بن حسان بن مالك بن حُطّاط بن جشم بن ثقيف
جاهلي ، كان كاهناً شاعراً :

❖ (عوف) بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة .
وعوف بن عود مناة هو عُكَل ، وعُكَل هو امرأة من حمير حضنته فسمى
عُكَلابها ، وهو ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . وعوف بن وائل هو
قاتل الحارث بن تميم ، رماه بسهم فقتله ، وكان شاعراً .

(١) في الهامش ابن الخريج كان أبرص ، قاله عمرو بن بحر

❖❖ (عوف) بن الغامدية وهى أمه من غامد من الأزد .

وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر، جاهلى، يقول .
 ابن دوساً شرّاً عادٍ وإرامُ رُشحُ أدبارٍ كإعجاز القَرَمِ
 بُقع أحساب كأجناح الزخم عين فابكى حَكماً غير حَكَمِ
 يعنى الحكم بن جلا العدوانى ، كانت دوس قتلتها غدرا .

❖❖ (عوف) بن المنتفق العقيلي (١) .

جاهلى . تذكر بنوعيل أن عوفا قتل لقيط بن زراراة الدارمى يوم شعب
 جبلة وقال :

ظلت تلوم لجلها عرسى لومى وأنت حليلة أمس (٢)
 من لأمم بكبرى وصاحبه فلقد شفيت بسيفه نفسى (٣)
 فقتلته بالشعب أول فارس فى الشرق قبل ترجل الشمس
 ❖❖ (عوف) بن عبدالله بن الأحمر الأزدي (٤) .

شهد مع على عليه السلام صفين، وله قصيدة طويلة رثى فيها الحسين عليه السلام
 وحض الشيمة على الطلب بدمه . وكانت هذه المراثية تخبأ أيام بنى أمية، إنما خرجت
 بعد ذلك ، قاله ابن الكلبي، منها :

ونحن سمونا لابن هند بمجفل كرجل دبا يزجى إليه الدواهيا

(١) ضبط النقائض بالتصغير ص ٦٦٥

(٢) فى النقائض :

ظلت تلوم لما بها عرسى جهلا وأنت حليلة أمس
 (٣) فى النقائض :

❖ إن تقتلوا بكبرى وصاحبه ❖

(٤) فى الإصابة : عوف بن عبد الله الأسدى « مع الإشارة للرزبانى » وفيها أيضا عوف بن
 عبد الله الأزدي بدون إشارة للرزبانى مع أنه المقصود .

فلمّا التقينا بينَ الضربِ أيّنا بصفين كان الأضرع المتوانيسا
 ليبيك حُسيناً كلما ذرّ شارق وعند غُسوق الليل من كان باكيا
 لحا الله قوماً أشخصوم وعردوا فلم ير يوم البأس منهم محاميا
 ولأموفا بالعهد إذ حَس الوغى ولازجراً عنه المضلين ناهيا
 فياليتنى إذ كان كنتَ شهدت فضاربت عنه الشائنين الأعاديا
 ودافعت عنه ما استطعت مجاهدا وأعلت سيفي فيهمُ وسنانيا
 ❖ عُويف القوافى الفزارى.

وهو (عوف) بن معاوية بن عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن
 جُؤيّة بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث
 بن غطفان .

سمى عويف القوافى ببيت قاله ^(١) . وهو شاعر شريف مدح الوليد وسليمان ابني
 عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وهو القائل ، ويقال إنه أهدى ما قيل :

اللؤم أكرم من وَبَرٍ ووالده واللؤم أكرم من وَبَرٍ وما ولدا
 قوم إذا جرّ جاني قومهم أمِنوا من لؤم أحسابهم أن يُقتلوا قودا
 وله :

ولكل عزة معشر من قومه لُكَم يقصّر سعيه فيعيبُ
 لولا سيواه لجرّرت أوصاله عُرْجُ الضباع وصدّ عنه الذيبُ ^(٢)

.

(١) البيت الذى سُمى به

سأ كذب من قد كان يزعم أننى إذا قلت شعرا لا أجيد القوافيا

انظر الأغاني ج ١٧ ص ١٠٥ ترجمته

(٢) هنا نقص فى الأصل

كَلَّ قَرْمٌ فِي عَصْرِنَا ذِي سَمَاحٍ أَنْتَ غَلَمْتَهُ النَّدَى فَحَاكَ
لَكَ ذِكْرُ فِي النَّاسِ عَذْبَ شَهْيٍ لَوْ تَسَمَّعْتَهُ وَجَدْتَ مُنَاكَ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَابِسٌ

❖ (عابس) بن الحصين الجرمي .

فَرِ يَوْمَ الْكَلَابِ وَقَالَ مِنْ أَيْيَاتِ (١) :

نَجَوْتُ نَجَاءً لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تِيْمَاءٍ كَأَمْرُ
خُدَارِيَّةٍ صَقَعَاءُ لَبَّدَ رِيشَهَا مِنَ الدَّجَنِ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطَرُ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَلِيلَ تَنَزَّوْا وَرَاءَنَا عَلِمْتُ أَنَّ الْيَوْمَ أَحْسَنُ فَاجِرُ
يَقُولُ لِيَ الْنَهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدَفِي وَكَيْفَ رِدَافُ الْفَلِّ ، أَمَّا عَابِرُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عِيَّاشٌ

❖ (عيَّاش) بن الزرقان بن بدر التميمي السعدي .

أُمُّهُ هَنِيْدَةٌ بَنَتْ صَعْبُضَةً عَمَةُ الْفَرَزْدَقِ : وَكَانَ عِيَّاشٌ مَارِدًا شَدِيدًا حَسَنَ الْعَارِضَةِ
وَجِيهًا . وَهَاجَى جَرِيرَ بْنَ الْخَطَفِيِّ ، وَلَهُ يَقُولُ جَرِيرُ :

أَعْيَاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقُيُومُ مَرِيرَتِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِ
فَقَالَ عِيَّاشُ : إِنِّي إِذَا لَمُقَرَّرٍ . فَعُلِّبَ جَرِيرٌ عَلَيْهِ .

❖ (عيَّاش) الضبي . قَطَعَتْ يَدُهُ وَرَجُلُهُ وَحَبَسَ فَقَالَ :

أَلَمْ تَرَنِي بِالْدِيرِ دِيرِ ابْنِ عَامِرٍ زَلَلْتُ وَزَلَّاتُ الرِّجَالُ كَثِيرُ

(١) هذه الأبيات وردت في الأغاني ج ١٥ ص ٧٧ منسوبة لوعلة بن عبد الله الجرمي وكذلك

لقد طال ما وُطِّنتَ نفسى لما ترى وقلبك يا ابن الطيلسان يطيرُ
 كفى حزنًا فى الصدر أنَّ عواندى حُجِّبنَ وأنى فى الحديد أسيرُ
 إذا ما تشكَّينا أذاة الذى بنا أطاف بنا مثل الغرباصِ مصيرُ
 قليل غرار النوم حتى تنوَّموا ويطلع من ضوء الصباح بشيرُ
 فدخل عليه ابن الطيلسان فقال :
 أعياش لو وُطِّنتَ نفسك فاصطبرُ فحُظُّك من بعد المات سعيُ
 رأيتَ قطعَ الكف يخطو على عَصَا وكُتِفَكَ من عظم اليمين حديرُ^(١)
 وأحمق قد وُطِّنتَ نفسك خاليًا لها وحماقات الرجال كثيرُ
 فإن وُطِّنتَ الضبيَّ نفساً أليمة على الذل ما نفسى له بوقور^(٢)
 ✽ (عياش) بن حنيفة الخثعمي .

من أهل اليمامة محدث رشيدى . كان هو والسمط بن مروان بن أبى حفصة
 يتحدثان إلى جارية باليمامة ، فرض عياش فلم يعمده السمط ، وكان للجارية ابن يقال
 له عُمر ، فقال عياش ينسب عمر إلى السمط ويعاتبه فى ترك عيادته :

فلو غير ميم بعدها الزَّام مسَّه أذى ساعة لم تُخلَّه من سؤالِكا
 وحقَّ له منك السؤال وأُمَّه أبا عُمر قد أصبحت فى حبالِكا
 وقال أناس فيه منه مشابه فقلت لهم كلا لحفظ إخالِكا
 فقالوا بلى إنَّا وجدناه فاعلمنَّ على أُمِّه فى ظلمة الليل بارِكا
 فقال السمط :

تعيَّشتَ يا عياش من فضل كسبها وعُدَّتْ سمينًا بعد طول هزالِكا

(١) لعلها : وأنت قطع الكف

(٢) فى البيت ! لا قواء .

يما تبنى عياشُ أن لا أعوده فأهونَ به حيّا علىّ وهالكا
وإني لأستحي من الناس كلهم ومن خالق من أن أرى بفنائكا
فقال عياش :

أتزعم أنى قد سمئتُ بكسبها وما كسبها يأسط غير عطائكا
فإن بدّلت لى رغبة عنك مالها فت كعدأ أو ضنّ عنها بمالكا
فقال السط :

ولما مضى للحمل تسعة أشهر وراب الذى فى بطنها من حلابكا
دعوت إليها القابات يلينها فجاءت بمسطوح القفا فى مثالكا
فقال عياش : هذا شعر مروان . ولم يحبه .

ذكر من اسمه على

❦ أمير المؤمنين أبو الحسن (على) بن أبى طالب^(١) رضى الله عنه .
يروى له شعر كثير ، منه قوله فى يوم خيبر ، لما خرج مرحب يقول :
قد علمتُ خيرُ أنى مرحبُ شاكى السلاح بطلُ مجربُ
فقال على :

أنا الذى ستمتنى امى حيدرهُ كليث غابات كرىه المنظرهُ
وله فى رواية سعيد بن المسيب :

أفاطم هالكِ السيف غير ذميمِ فلستُ برعديد ولا بلئيمِ
لعمرى لقد جاهدت فى نصرأحدٍ ومرّضة ربّ بالعباد عليمِ
أريد ثواب الله لاشئ غيره ورضوانه فى جنّة ونعيمِ

(١) فى الهامش : قال الجاحظ فى كتاب البرصان : أبو طالب أول هاشمى فى الأرض ولده هاشميان .

وله :

يا شاهد الله علىّ فاشهد
آمنت بالخالق ربّ أحد

ياربّ من ضلّ فإني مهتدي
يارب فاجعل في الجنان مقعدي

وروى له يونس النحوى :

تلكم قريش تمنّاني لتقتلني
فلا وربك ما برئوا ولا ظفروا

فإن هلكتُ فرفهنّ ذمتي لهم
بذات وقبّين لا يعفو لها أثر

❖ (علىّ) بن زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي .

جاهلي . يقول في قتل حصين بن أصرم السيدي :

تركت السيّد مهملّة تناعى
تناعى الضان ليس لهنّ راعى^(١)

❖ (علىّ) بن الغديري الغنوى .

جزرى . له شعر كثير، وهو القائل في فتنة ابن الزبير :

فمن مبلغ قيس بن عيلان مألّكاً
من اختار منهم أرض نجد وشامها

فلا تهلكنكم فتنة كلّ أهلها
كحيران في طخياء داج ظلامها

وخلّوا قريشاً والخصومة بينها
إذا اختصمت حتى يقوم إمامها

فإن قريشاً والإمارة إنها
لها وعليها برّها وأنامها

وله :

وإذا سئلت الخير فاعلم أنه
نعمٌ تُخصّ بها من الرحمن

شيمٌ تُعلّق في الرجال وإنما
شيم الرجال كهيئة الألوان

❖ البرذخت الضبيّ واسمه (علىّ) بن خالد .

(١) في الهامش: على بن عمرو الطائي، أنشد له الأخفش في أماليه شعراً، وكذلك أنشد آقا لعل

بن عتبة الجرمي .

أحد بنى السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، هجا جريراً لما نزل على
القيَّار الثورى بقوله :

مازلت تلحس أوضاراً وتتبعها حتى نزلت على الثورى قيَّارِ
ماثور أطحل إذ عُدَّت مآثرها ولا كليبُ بنُ يربوعِ بأخيارِ
أبلغ جريراً وقيَّاراً وقل لها ألسما تحت خلق الله فى النارِ
فبلغت جريراً وأخبر أن اسمه البردخت فقال : ما البردخت ؟ قيل : الفارغ
الذى لا عمل له . فقال : ما كنت لأجعل له عملاً ولا شغلاً . ولم يحبه .
وللبردخت يفخر :

وكم فى بنى سعدِ بن ضبة من فتى عميم ندى الكفين جَزَلِ المواهبِ
أولئك آبائى الذين تبرَّعوا بآلامهم واستكروا فى المناصبِ
وله يهجو الكيت بن زيد :
ألا أبلغ بنى أسدٍ رسولا فما أَرَبِى إلى شتم الكميتِ
أأن غنى الملوك فبال منهم وكان إذا جرى خلف السكيتِ
فسأل الكميت عن اسمه فقيل له : هو الفارغ بالفارسية . فقال : نتركه بفراغه
ولانشغله . ولم يحبه .

✽ على بن عميرة الجرمى ^(١) .

يقول :

على عَرَصات باللوى بانَ أهلها سلامٌ وأنى بعد رَيًّا سلامها
وكيف يُحميَا رَسْمُ دارٍ مُحيلةٍ تحمَّلَ أهلوها وبادت خيامها
دَعُونى ورِيًّا واعلموا أن هامةً تهيم برِيًّا سوف يبقى هيامها

(١) فى الهامش : وقال أبو حاتم هو من جرم طيء

❖ على بن وهب المزني .

ذكره ابن أبي طاهر .

❖ على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه .

لما قدم المدينة مُسرف بن عقبة المرّي ففعل بالحرّة مافعل : مِنْ أَخَذَ النَّاسَ بِالْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، فَبَايَعُوا إِلَّا عَلَىَّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَعَلَىَّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَّا عَلَىَّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَعْفُوهُ ، وَأَمَّا عَلَىَّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَنَعْمَ الْحَصِينُ بْنُ نَمِرِ السَّكُونِيِّ ، وَكَانَتْ أُمُّ عَلَى كَنْدِيَّةً . فَلَمَّا قَرَّبَهُ مُسَرْفُ لِيَبَايِعَ عَلَيَّ أَنَّهُ عَبْدُ لِيَزِيدَ ، قَالَ الْحَصِينُ : لَا يَبَايِعُ ابْنُ أُخْتِنَا عَلَى هَذَا . فَقَالَ مُسَرْفُ أُخْلَعْتَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ الْحَصِينُ : أَمَا فِي عَلَىَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَنَعَمْ . فَقَالَ عَلَىَّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

أَبِي الْعَبَّاسُ قَرَّمَ بَنِي قُصَيٍّ وَأُخْوَالِي الْكَرَامُ بَنُو وَلِيَعَةٍ
مُ مَلِكُوا بَنِي أَسَدٍ وَأَوْدًا وَقِيَسًا وَالْعَائِرَ مِنْ رِبْعَةٍ
مُ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ كِتَابُ مُسَرْفٍ^(١) وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ
أَرَادَ بَنِيَّ الَّتِي لَا عِزَّ فِيهَا خَفَاتِ دُونَهُ أَيْدٍ رَفِيعَةٍ
وَكَنْدَةُ مَعْدَنُ لَلْمَلِكِ قَدَمًا يَزِينُ فَعَالِمُ عِظَمِ الدَّسِيعَةِ
❖ على بن جُعْدُب الحارثي ، إسلامي^(٢) .

لما أغارت بنو عقيل على بني الحارث بن كعب وأخذوا إبل جُعْدُب قال :
أَخْتَرَمِي رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أُسْقَ تَحَاضَ ابْنُ عَيْسَى فِي فَوَارِسِ أَوْ رَكْبِ
ابْنِ عَيْسَى رَجُلٍ مِنْ عُقِيلٍ ، وَالرَّكْبُ : جَمْعُ الْإِبِلِ .

(١) بالأصل : « مسلم » والتصويب بالهامش

(٢) في الهامش : قال الهجري : على بن جُعْدُب القناني كان صاحب يوم سَجَلٍ على عقيل ، وهو من بني الحارث بن كعب ، مذحجي .

ولمّا أُنْذِرْ خَيْلاً بِخَيْلٍ وَلَمْ أَجُلْ بأَغْبَاشِ لَيْلٍ عَرَجَ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ
عَرَجَ : إِبِلَ كَثِيرَةٍ ، وَأَغْبَاشَ : قَطَعَ .

أَظَنَّ عُقَيْلاً بِالْوَعِيدِ تَرَوْضَنِي فَمَا يَنْبُتُ الْكِفْلُ الضَّعِيفُ عَلَى الصَّغْبِ
الْكِفْلُ : الْكَسَاءُ يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى مُؤَخَّرِ الْبَعِيرِ .

أَلَمْ أَكُ قَدْ لَاقَيْتُكُمْ يَوْمَ سَحَابِلٍ فَلَمْ يُنْجِكُمْ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ صَفْبُ
فَأَجَابَهُ حُجَيْرَةُ بْنُ صَبْرَةَ الْعُقَيْلِيُّ :

عَلَى الْهَدَايَا يَاعُلِيُّ بْنُ جُعْدُبٍ بِأَصْدَقَ مِمَّا قُلْتَ إِنْ كَفَّ لِي شُرْبُ
فَإِنْ كُنْتَ تَوَفَى بِالْذُّوْرِ الَّتِي بِهَا حَلَفْتَ فَأَسْهَلُ مِنْ ذُرَى الْجَبَلِ الصَّعْبِ
❖ (عَلَى) بْنُ حَسَّانَ الْبَكْرِيُّ .

يقول :

هَلْ اللَّهُ عَافٍ عَنْ ذُنُوبٍ تَسَلَّفْتُ أَمْ اللَّهُ إِنْ لَمْ يَعْفَ عَنْهَا يُعِيدُهَا
أَمْ الدَّهْرُ مُنْسِيٌّ الَّذِي كَانَ بِالْحَيِّ لِيَالِيَّ يَعْصَادُ الْحَبِيبِينَ عِيدُهَا
وَهَلْ آتَمَنُ بِاللَّهِ إِنْ قُلْتُ لِيَتَنَّى لِعَصْمَاءَ بِأَلَى حُلَّةٍ أَوْ جَدِيدُهَا
وَكُنَّا إِذَا وَانْتَ بَعَصْمَاءُ نِيَّةً رَضِينَا عَنْ الْأَيَّامِ لَا نَسْتَزِيدُهَا
مِنَ الْبَيْضِ لَا تَجْزِي إِذَا الرِّيحُ أَصْقَتْ بِهَا دَرْعَهَا أَوْ زَايِلَ الْحُلِيِّ جِيدُهَا
❖ (عَلَى) بْنُ مَعْدَانَ الطَّائِي .

إسلامي ، يقول :

يَقُولُونَ لَا تَذْكُرْ أَخَاكَ وَلَا تُرْذِ جَزَاءً لَهُ مَا عَشْتُ غَيْرَ التَّرْحِمِ
سَأَبْذِلُ مَالِي كُلَّهُ فِي جَزَائِهِ لِيَعْفَى بِهِ أَوْلَادَهُ بَعْدَ مَقْدَمِ
❖ (عَلَى) بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدَ ، وَقِيلَ : بَلْ مَوْلَى بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

شاعر مكثّر ، صاحب شراب وفتوة ، مدح ابن المقفع ^(١) وغيره ؛ واستكتبه أبو بجير الأسدي عند تقلده الأهواز للمنصور ، وله معه أخبار . وهو القائل :

سقاني هذيلٌ من شرابٍ كأنه دم الجوف يستاقُ الحليم إلى الجهل
متى يزورُ منه ذو الترات فإنه يهيج له ذِكْرُ القديم من الدُّخُلِ
وما زلت أُسقي شربةً بعد شربةٍ لعمرِكَ حتى رحت متهمَ العقلِ
سقاني ثلاثاً بعد سبع وأربع فخرن ما بين الذؤابة والنعلِ
فرحت أجوب الأرض أزل كل متنها إذا هي مالت بي ليقديها رَكلي
تري عيني الحيطان حولي كأنها بدورٌ ^(٢) ولو كلمتني قلت ذو خبلِ
فلا العين تهديني وبالرجل ما بها فلا يآ بلائى مادفعت إلى وُحَلٍ ^(٣)

❖ (على) بن أديم الكوفي البزاز .

كان في صدر الدولة العباسية ، وعشق جارية يقال لها منة ، وله معها حديث ، وهو القائل :

جدّ الرحيل وحنى صحبي قالوا الصباحُ فطُيروا أجبى
واستقت سوقاً كاد يقتلني والنفس مشرفة على نحبي
لم يلق عند البين ذو كلفٍ يوماً كما لا قيت من كُربى
لا صبر لي عند الفراق على فقد الحبيب ولوعة الحب

(١) هكذا ضبط الأصل ووضع عليه علامة « صح » وانظر الخزانة ترجمته فقد روى الفتح والكسر ، وفي ابن خلكان ترجمة الحسين بن منصور الحلاج ما يأتي : والمفعم بضم الميم وفتح القاف وتشديد الفاء وفتحها . . . وقال ابن السكيت في كتاب تنقيف اللسان : ويقولون ابن المقفع « بالفتح » والصواب ابن المقفع بكسر الفاء لأن أباه كان يعمل القفّاع ويبيعها قلت ، والقفّاع بكسر القاف جمع قفعة بفتحها وهي شيء يعمل من الخوص شبيه الزنبيل لكنه بغير عروة . والقول الأول هو المشهور بين العلماء وهو فتح الفاء

(٢) لعلها : تدور

(٣) لعلها أيضاً : رحلى .

❖ (على) بن الخليل الكوفي .

مولى يزيد بن مزيد الشيباني ، ويكنى أبا الحسن ، أحد شعراء الكوفة .
وظرفاتهم ، وهو ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد طبقة ، يتصاحبون على الجون
والخلاعة والشراب ، وطلب الرشيد على بن الخليل مع الزنادقة فاستتر استتاراً طويلاً
ثم قصده بالرقعة وهو شيخ كبير فأنشده قصيدة منها :

إني رحلت إليك من فزع قد كان شرّ دني ومن لبس^(١)
إن رابني من حادث فزع كان التوكل عنده ترمى
فأمنه ووهب له خمسة آلاف درهم .
وله :

يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من يهوى من الهم يسهر
فكم ليلة طالت على بهجركم وأخرى يلاقها بوصل فتقصر
وله :

نزه صبحك عن مقال العذل ما العيش إلا في الرحيق السلسل
تهدي بقلب المستلين تحيلاً وتلين قلب الباذخ المتخيّل
❖ (على) بن رزين الخزاعي .

وهو أبو دعبل بن على الشاعر : وعلى هو القائل في رواية ابنه دعبل :
قد قلت لما رأيت الموت يطلبني ياليتني درهم في كيس مباح
فياله درهما طالبت سلامته لا هالكاً ضيعةً يوماً ولا ضاحي
❖ (على) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبي طالب .

(١) في الهامش أشار إلى رواية في نسخة أخرى :

إني لجأت إليك من فزع قد كان أسدمني ومن لبس

هرب - بعد قتل أبيه وأهله - إلى الهند ، وكتب في خان ببعض بلدانها :

انتهيت إلى هذا الموضع بعد أن مشيت حتى انتعلت ^(١) الدم ، وقد قلت :

عسى مشربٌ يصفو فيزوي ظمأً أطال صداها المنهل المتكدرُ
عسى جابرُ العظم الكسير بلطفه سينظر للعظم الكسير فيجبرُ
عسى صور أمسى لها الجور وافيًا سيتبعها عدل يحى فيظهر
عسى الله لا تياس من الله إنه يسيرٌ عليه ما يعز ويكثر
❖ (على) بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب .

يقال له الطيب . لما حبس الرشيد موسى بن جعفر واشتد في طلب الطالبين ،

قال على بن عبيد الله :

كلما قلنا أتننا دولةً أذهبتُ عُسرًا وجاءت يُسرُ
عطف الخوفُ علينا والردى وصفاء الدهر رهنٌ بكدرُ
صار والله علينا مالنا إن هذا لبلال مستمرُ
نزغ الشيطانُ فيما بيننا فأتانا من جهات الخير شرُ
وله يرثي بعض أهله :

لى يا أخى أبدأ عليك أنينُ وإلى خيالك رنةٌ وحنينُ
ومدامعى مشغولة بك كلها وخیال وجهك للضمير بينُ
كنت المنى عندى وفارج كربى فاستأثرت بمنى فيك منونُ
❖ (على) بن حمزة الكسائي أبو الحسن .

كوفى . نزل بغداد ، وأدب محمد بن الرشيد ، وهو إمام أهل الكوفة في النحو

والقراءة ، وأستاذ الفراء والأحر .

(١) في الأصل : « انتعلت » والتصويب من الهامش .

والكسائي ، قليل الشعر ، وله أبيات يصف فيها النحو ، ويحث على تعلمه
مشهورة ، أولها :

إنما النحو قياس يتَّبَعُ وبه في كل أمر يُنْتَفَعُ
فإذا ما أبصر النحوَ الفتي مرَّ في المنطق مرًّا فاتسعُ
وإذا لم يعرف النحوَ الفتي هاب أن ينطق حُسْنًا فانقمعُ
يقرأ القرآن ما يعلم ما صرَّف الإعرابُ فيه وصنعُ
فتراه يخفض الرفعَ وما كان من نصب ومن خفض رفعُ
ومات هو ومحمد بن الحسن الفقيه مع الرشيد بناحية الرّبيّ في خرجته الأولى
إلى خراسان .

وكتب الكسائي إلى الرشيد وهو يؤدب محمداً بأبيات أولها :
ماذا تقول أمير المؤمنين لمن أمسى إليك بحزمة يدلي^(١)
واستأخه فيها ، فأمر له بعشرة آلاف درهم وجارية حسناء وخدام وبرذون
بسرجه ولجامه .

✽ (علي) بن المبارك الأحمر النحوي غلام الكسائي .
قليل الشعر ضعيفه . قال إسحاق الموصلي : أشدني الأحمر لنفسه :
ربما سرّني صدودك غنى وطلابيك وامتناءك مني
ذاك ألا أكون مفتاح غيري فإذا ما خلوتُ كنتِ التمي
حسب نفسي أن تعلمي أن قلبي لكم وامق ولو بالتظني

(١) كذا في الأصل وفي ابن خالكان بترجته : قل للخليفة ماتقول لمن .

❖ (على) بن حسن بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب .

هو القائل لعلي بن عبد الله الجعفرى - وكان عمر بن فرج الرُّخجى حمله

من المدينة - :

صبراً أباحسن فالصبرُ عادتكم إن الكرام على مانابهم صُبرُ
أتم كرام وأرضى الناس كلمهم عن الإله بما يجرى به القدرُ
واعلم بأنك محفوظ إلى أجل فلن يضرَّك ماسدَى به عُمرُ
وله :

إن الكرام بنى النبيَّ محمدٍ خيرُ البرية رائج أو غادى
قوم هدى الله العباد بجدِّهم والمؤثرون الضيف بالأزوادِ
كانوا إذا نهل القنا بأكفهم سكبوا السيوف أعلى الأغمارِ
ولهم بجنب الطيف أكرمُ موقف صبروا على الريب الفظيع العادى
حول الحسين مصرَّعين كأنما كانت منايام على ميعادِ

❖ (على) بن طاهر بن زيد بن عبد الرحمن بن القاسم بن حسن بن زيد

بن حسن بن علي بن أبي طالب .

يقول :

هل كان يرتحلُ البراقَ أبوكمُ أو كان جبريلُ عليه ينزلُ
أم من يقول الله إذ يختاره للوحى نَمُّ يَأْيها المزمِّلُ
يَبْدَا المؤذن فى الأذان بذكره من بعد ذكر الله ثم يَهْلُلُ

❖ (على) بن عاصم العنبرى .

من أهل أصبهان . له مع أبي دلف العجلي خبر ، وهو القائل يمدح عبد الله

بن هلال المعروف :

ونشرت من حبر القصائد. يَمَنَّةٌ لاجت أهلتها على ابن هلال
ملك يرى الأملاك خولاً عنده من شدة الإعظام والإجلال
بحر تدفق جواه لعفاته لجج من الإنعام والإفضال
وإذا السكاة تخالسوا أرواحهم بفرار كل مهند قصال (١)
وحسبت غمغمة الفوارس في الوغى زار الأسود ترع بالأنغال (٢)
صنعت بأرواح السكاة سيوفه ما كان يصنع جوده بالمال
❖ (على) بن الجهم بن بدر بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كرزار بن كعب
بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة (٣).

يكى أبا الحسن، وأصله من خراسان. وخبر ولد سامة بن لؤى مع أمير المؤمنين
على بن أبي طالب رضى الله عنه في بيعه إياهم من مصقلة بن هبيرة الشيباني وضمانه
المال وهر به إلى معاوية بعد إعتاقهم مشهور معروف. ولعل بن محمد بن العلوى
السكراني في علي بن الجهم من أبيات:

أسامة منا فأما بنوه فأمرهم عندنا مظلم

وقد أكثر الشعراء في هجاء علي بن الجهم لانحرافه عن أهل البيت عليهم السلام،
وهو شاعر مطبوع عذب الأنفاظ سهل الكلام مقتدر على الشعر.

كان إبراهيم الحربي يصفه ويقرظه، ويقال: إن إبراهيم هو ابن داية على بن
الجهم. ومدح على المتكصم والواق وجالس المتوكل، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين.

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٥٥

(٢) في ابن المعتز: زار الأسود زارن في الأغيال

(٣) انظر ابن خلكان ونسبه.

بيناحية حلب . خرج متوجهاً للغزو فقتله أعرابٌ من كلب . وهو القاتل :

هي النفس ما حَمَلَهَا تَحْمَلُ وللدهر أيامٌ تَجُور وتَعْدِلُ
وعاقبةُ الصبر الجميل جميلةٌ وأفضلُ أخلاق الرجال التفضلُ
ولاعارٍ إن زالت عن المرء نعمةٌ ولكنَّ عاراً أن يزول التَّجَمُّلُ
وله :

غَيْرُ اللَّيَالِي بَادِيَاتٌ عُدُودُ والمال عاريةٌ يُفَادُ وَيَنْقَدُ
ولكلِّ حالٍ مَعْقَبٌ ولربما أَجْلَى لَكَ الْمَكْرُوهَ عَمَّا تَحْمَدُ
لَا يُؤَيِّسُنَّكَ مِنْ تَفَرُّجِ كَرْبَةٍ خُطْبُ رَمَاكَ بِهِ الزَّمَانُ الْأَنْكَدُ
كَمْ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخْطَاهُ الرَّدَى فَنَجَا وَمَاتَ طَبِيبُهُ وَالْعُودُ
وله :

دَعَيْنِي أُمْتُ وَالشَّمْلُ لَمْ يَتَشَبَّهِ وَلَا تَبْعُدِي أَفْدِيكَ بِالْأَمِّ وَالْأَبِ
سَقَى اللَّهُ لِي لَا ضَمَنًا بَعْدَ هَجْعَةٍ وَأَدْنَى فَوَادٍ مِنْ فَوَادٍ مَعَذِبِ
فَبَتْنَا جَمِيعاً لَوْ تَرَأَى زَجَاجَةً مِنْ الرَّاحِ فَيَا بَيْنَنَا لَمْ تَسْرَبِ
✻ أبو الحسن (علي) بن يحيى بن أبي منصور المنجم ^(١) .

ونسبه يتصل في الفرس إلى أبرسام البزُرْجَ قَرْمَذَارَ ، وكان وزير أردشير وصاحب أمره .

وأسلم يحيى بن أبي منصور على يد المأمون وخص به ، وهم من فارس . وأبو الحسن أديب شاعر فاضل مقلِّدٌ في علوم العرب والعجم ، وكان جواداً ممدِّحاً ونادم المتوكل وعلت منزلته عنده ، ثم لم يزل مع الخلفاء يكرمونه واحداً بعد واحد إلى أيام المعتمد

(٢) في الهامش « ط » : الحسن بن يحيى بن أبي منصور أخو علي بن يحيى هذا ، وابنه أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى ، وابنه أيضاً هارون بن علي بن يحيى ، وابن ابنه أبو الحسن أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى [كلهم أدباء] .

ومات في سنة خمس وسبعين ^(١) ومائتين وله أربع وسبعون سنة ، ورثاه عبد الله ابن المعتز وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر وجماعة من الشعراء . وهو وأهله وولده وأولاده في البيت الخطير من الدين والأدب والشعر والفضل ، لأعلم بيتاً اتصل فيه من هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم .

وأبو الحسن هو القائل في نفسه :

على بن يحيى جامعٌ لحسنٍ من العلم مشغوف بكسب المحامدِ
فلوقيل هاتوا فيكم اليوم مثله لعزّ عليهم أن يحيثوا بواحدِ
وله :

سيعلم دهرى إذ تنكّرَ أننى صبور على نكرائه غير جازع
وأنى أسوس النفس في حال عسرها سياسة راضٍ بالمعيشة قانع
كما كنت في حال اليسار أسوسها سياسة عفٍّ في الغنى متواضع
وأمنعها الورد الذى لا يليق بى وإن كنت ظمآنًا بعيد الشرائع
وله في الطيف ، وله فيه لحن من خفيف الثقيل :

بأبى والله من طرّفاً كابتسام البرق إذ خفقاً
زادنى شوقاً برؤيته وحشا قلبي بها حرّفاً
منّ لقلب هائم كلفٍ كلما سكنته قلماً ^(٢)
زارنى طيف الحبيب فما زاد أن أغرى بى الأرقاً

✽ (على) بن صالح .

ذكره ثعلب ولم ينسبه وقال : أتاه رجل فشكا إليه حاله ، فقال على :

اعذر فإن الأمور ضيقة والضيق يحمى ^(٣) الفتى عن الأدب

(١) بالأصل « تسعين » والتصويب من ابن خلكان من ترجمته

(٢) في ابن خلكان : « خفقاً » . (٣) لعلها : يعنى .

أرد وجه الفتى بجِدَّتِه لم تبتذله ضراعةُ الطلب
إني إذا اختارني لحاجته مثلك أوصلته إلى الأرب
من أمكنته صنيعه فأبى فلا تنهًا بوافر الشرب
❦ (على) بن عبد الغفار الكاتب الجرجاني الضرير يكنى أبا الحسن .
له قصيدة طويلة يُعزى فيها إبراهيم بن العباس الصولي عن ابنه ، أولها :
أملُ المرءِ خُلده تضليلُ . كيف والموت للحياة سبيلُ
كلّ حي وإن تراخى له العمر به للنون يوماً كفيلُ
وفيه يقول :

كم رأينا من ثاكل قد تسلى بعد أن ودّ أنه المشكولُ
قد أبى الموت أن يعمر حياً وبقاء الذي يعيش قليلُ
كم عسى الحى أن يعمر والموت له طالب عليه وكيلُ
❦ (على) بن خالد العقيلي الكاتب الأعور .

استهداه على بن الجهم نبیذاً فبعث إليه نبیذ عسل وزبيب وكتب إليه :
سللتُ بحكم النار روحَ زبيبةٍ تخيرتها صفراءُ محوضة العجم
فلما بدت زوجتها ريق نحلةٍ أرقّ وأقوى في الصفاء من الوهم
وأنسحتها بالماء في الدنّ حبة فكنا سروراً طيب الريح والطعم
وزفّتهما مني إليك زجاجةٌ فقد أنزلاها منهما منزل الأمّ
فانتجها سيناً من السكر قاطعاً وجردّه ثم اضرب به عنق الوهم
❦ (على) بن أحمد العقالي .

أحد شعراء العسكر ، مدح ابن أبي دواد بعدة مدائح ، منها قوله :
لولاك يابن أبي دوادٍ لآتحنى عزُّ العشائر أجمعين وزالا

وتَحَلَّتْ الْأَنْبَاطُ فِي عَرَصَاتِهِمْ وَلَأْصَبَحُوا لِلوَاطِئِينَ نِعَالًا
لَا زَلَّ مَرْمُوقُ الْمَكَارِمِ عَالِيَا تَبْنَى الْعَلَا وَتَحَقَّقُ الْآمَالَا
ولما قال أبو تمام :

* تَرْحُضُنِي عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ يَا مُضَرَّ *

قال علي بن أحمد يرد عليه :

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا يُحِيطُ بِهِ حَمْدُ الْعِبَادِ وَبَعْيَا دُونَهُ الْفِكْرُ
وله يمدح رجلا :

كَمْ عَائِدٍ بِأَبَى مُعَاذٍ لَمْ يَجِدْ وَزَرًّا سِوَاهُ وَلَا سَبِيلَ مَالٍ
ذَمُّ الزَّمَانِ إِلَيْهِ مُرْتَجِيًّا لَهُ فَجَا مِنْ الْإِدْبَارِ وَالْإِقْبَالِ
إِنْ الشَّجَاعَةُ وَالسَّامِحَةُ وَالتَّقَى وَآلَيْنَهُ مِنْ دُونِ كُلِّ مَوَالٍ
❖ (عليّ) بن يقطين مولى بني أسد

يقول :

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَا يَكُونُ جَوَابِي أَمَّا الرَّسُولُ فَقَدْ مَضَى بَكْتَابِي
جَاءَ الرَّسُولُ وَوَجْهَهُ مَتَهَلَّلٌ يَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَيَّ مِنْ أَحِبَابِي
❖ (عليّ) بن الوليد أبو الوليد .

هو القائل يهجو أبا تمام الطائي :

دَعِ الْهَجَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُ وَاقْصِدْ إِلَى الْحَقِّ إِنْ الْحَقُّ مَتَّبَعُ
وَإِذْ كَرُّ حَبِيبِ بْنِ أَوْسُونَا وَدَعْوَتُهُ فَإِنْ طَيًّا إِذَا سُبُّوا بِهِ جَزَعُوا
أَطْمَعْتَ نَفْسَكَ فِي طَيِّ لَتَحْوِيَهَا يَا بَنَ الْخَلِيئَةِ فَاسْتَوْلَى بِكَ الطَّمَعُ
وهي طويلة ، وكان عليّ مغرّياً بهجاء أحمد بن يوسف الكاتب ، وفيه يقول :

عصت ربها عجل فصكت ييوسف فأنهلها عاراً فزيدت بأحمد
فتى لا يبيت الدهر إلا وكفه على است خصي أو على أير أمر
وله :

خود تغار حقاها وسخاها فهما على الأحشاء يقتفلان
هذا يغار على محل إزارها ويغار ذاك بمسبه الرمان
❖ (على) بن رزين بن علي بن هارون .

وهو ابن أخي، دعبل بن علي . وكان علي شاعراً .

❖ (على) بن العباس بن جورجس الرومي .

مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر بن المنصور ، يكنى أبا الحسن وأمه حسنة
بنت عبد الله السجزي .

أشعر أهل زمانه بعد البحترى وأكثرهم شعراً وأحسنهم أوصافاً وأبلغهم هجاء
وأوسعهم افتناناً في سائر أجناس الشعر وضروبه وقوافيه ، ويركب من ذلك ما هو
صعب متناوله على غيره ويلزم نفسه مالا يلزمه ، ويخلط كلامه بألفاظ منطقية يُحمل لها
المعاني ثم يفصلها بأحسن وصف وأعذب لفظ . وهو في الهجاء مقدّم لا يلحقه فيه
أحد من أهل عصره غزارة قول وخبث منطق ، ولا أعلم أنه مدح أحداً من رؤس
ومرؤوس إلا وعاد عليه فمجاه من أحسن إليه أم قصر في ثوابه ، فلذلك قلت فائدته
من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبباً لوفاته . وكانت به علة سوداوية ربما
تحركات عليه فغيرت منه .

وولد في رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين . بالعتيقة من الجانب الغربي من
مدينة السلام ، وتوفي في الجانب الشرقي في مشارع سوق العطش في جمادى الأولى
سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، ودفن في مقابر باب البستان . وكان ملازماً للحسن والقاسم
(١٠ - معجم الشعراء)

ابن عبد الله بن سليمان في وزارة أبيهما ، فيقال : إن ابن فراس الكاتب احتال عليه بشيء أطعمه إياه بأمر القاسم بن عبيد الله وكان سبب موته لهجائه ابن فراس . وهو القائل :

نظرتُ فأقصدتِ النِّوَادَ بسهمها ثم اثننتُ عنه فكاد بهمُ
الموتُ إن نظرتُ وإن هي أعرضتُ وقعُ السهامُ ونزعُهنَّ أليمُ
وله في وصف السيف وهو نهاية في معناه :

يُشِيعُهُ قَلْبُ رُؤَاةٍ وَصَارِمٍ صَقِيلٌ بَعِيدٌ عَهْدُهُ بِالصِّياقِلِ ،
تَشِيمُ بِرُوقِ المَوْتِ فِي صَفْحَاتِهِ وَفِي حَدِّهِ مَصْدَاقُ تِلْكَ الخَالِيلِ
وقد أكثر الشعراء في ذكر الأوطان ومحبتها والشوق إليها ، فجاء ابن الرومي مع قرب عهده فذكر الوطن وبين عن العلة التي لها يُحِبُّ ، وزاد عليهم أجمعين وجمع ما فرقوه في أبيات من قصيدة يخاطب بها سليمان بن عبد الله بن طاهر ، وقد أريد على بيع منزله فقال :

وَلِيْ وَطَنٍ آلَيْتُ أَلَّا أُبِيعَهُ وَأَلَّا أَرَى غَيْرِيْ لَهُ الدَّهْرَ مَالِكَا
عَهَدْتُ بِهِ شَرَحَ الشَّبَابِ وَنَعْمَةً كَنَعْمَةِ قَوْمٍ أَصْبَحُوا فِي ظِلَالِكَا
وَقَدْ أَلْفَنَتُهُ النَّفْسُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَهَا جَسَدٌ إِنْ غَابَ غَوْدَتْ هَالِكَا
وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمْ مَارَبُّ قَضَاها الشَّبَابُ هُنَالِكَا
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ عَهْدَ الصَّبَا فِيهَا فَنُتُوا لَذَالِكَا
وله في معناه :

بَلَدٌ صَحَبْتُ بِهِ الشَّيْبَةَ وَالصَّبَا وَلَبَسْتُ ثَوْبَ العِيشِ وَهُوَ جَدِيدُ
فَإِذَا تَمَثَّلَ فِي الضَّمِيرِ رَأْيَتُهُ وَعَلَيْهِ أَغْصَانُ الشَّبَابِ تَمِيدُ

وله وسمعه البحترى فاستجاده :

يُقَيِّرُ عَيْسَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِيَاقٍ وَلَا خَالِدٍ
وَلَوْ كَانَ يَسْطِيعُ مِنْ بَحْله تَنْفَسُ مِنْ مِخْرٍ وَاحِدٍ

وله من قصيدته الطويلة :

لِمَا تَوْذَنَ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا يَكُونُ بَكَاءُ الطِّفْلِ سَاعَةً يُؤَلِّدُ
وَالْإِفْسَا يُبْكِيهَا مِنْهَا وَإِنَّمَا لَأَفْسَحُ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَأَرْغَدُ

وله في إبراهيم بن المدبر وردّ عليه قصيدة مدحه بها :

رَدَدْتَ عَلَى مَدْحِي بَعْدَ مَطْلٍ وَقَدْ دَنَسَتْ مَلْبَسَهُ الْجَدِيدَا
وَقُلْتَ أَمْدَحُ بِهِ مِنْ شُئْتَ غَيْرِي وَمَنْ ذَا يَقْبَلُ الْمَدْحَ الرَّدِيدَا
وَلَا سِيَّامَا وَقَدْ أَعْبَقْتَ فِيهِ مَخَازِيكَ اللِّوَانِي لَنْ تَبِيدَا
وَهَلْ لِلْحَيِّ فِي أَثْوَابِ مَيْتٍ لَبُوسٌ بَعْدَمَا امْتَلَأَتْ صَدِيدَا

✽ ابن الطريف السامى اليمامى اسمه (على) بن سليمان .

أحد شعراء العسكر ، قال يرثى على بن يحيى المنجم :

قَدْ زَرْتُ قَبْرَكَ يَا عَلِيُّ مُسَلِّمًا وَلَكَ الزِّيَارَةُ مِنْ أَقْلٍ الْوَاجِبِ
وَلَوْ اسْتَطَعْتُ جَمَلْتُ عَنْكَ تَرَابَهُ قَدْ طَالَ مَا عَنِى حَمَلَتِ نَوَائِبِي
وَدُمِي فَلَوْ أَنِّي عَلِمْتُ بِأَنَّهُ يُرْوَى ثَرَاكَ سَقَاءُ صَوْبُ الصَّائِبِ
لَسَفَكْتُهُ أَسْفًا عَلَيْكَ وَحَسْرَةً وَجَمَلْتُ ذَاكَ مَكَانَ دَمْعٍ سَاكِبِ
فَلَنْ ذَهَبَتْ بِلَاءُ قَبْرِكَ سُودْدًا لَجَمِيلٍ مَا أَبْقَيْتَ لَيْسَ بِذَاهِبِ

وله :

يَا بَاذِلَ الْمَعْرُوفِ قَبْلَ سُؤَالِهِ وَمِنَ الثَّنَاءِ لَهُ خُصُوصًا مَكْسَبُ
إِنْ التَّفَضُّلُ عَادَةً لَكَ عِنْدَنَا وَبِهَا إِلَيْكَ جَمِيعُنَا نَقَرَّبُ

جُدُّ لِي بِوَعْدِكَ وَالَّذِي عَوَّدْتَنِي كَمَلًا فَأَلَىٰ عَنْ نَوَالِكَ مَذْهَبُ
 ❖ (على) بن محمد الْوَزْزِينِي الْبَصْرِيّ صَاحِبُ الزَّيْنَجِ .

تَرَوِي لَهُ أَشْعَارَ كَثِيرَةً فِي الْبَسَالَةِ وَالْفَتَكِ . وَسَمِعْتُ بْنَ دَرِيدٍ يَذْكُرُ أَنَّهَا
 أَوْ أَكْثَرُهَا لَهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُهَا وَيُنْجِلُهَا غَيْرَهُ ^(١) ، وَقُرِئَتْ عَلَيْهِ بِمَضْرُوقِي
 فَأَعْتَرَفَ بِهَا .

وَمَا يَرَوِي لَعَلِّي لَمَّا هَرَبَ مِنَ الدَّارِ الَّتِي كَانَ فِيهَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ :
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مَنْزِلٍ خَرَجْنَا وَخَلَفْنَا . غَيْرَ ذَمِيمٍ
 فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَحَدُثْنَ فَرَقَةً فَمَنْ ذَا الَّذِي مِنْ رَيْبِهِنَّ سَلِيمٌ ^(٢)
 وَلَهُ :

لَهْفَ نَفْسِي عَلَى قُصُورٍ بِيْعَدَا دَوْمًا قَدْ حَوَّثَهُ كُلَّ عَنَاصِي ^(٣)
 وَخُمُورٍ هُنَاكَ تُشْرِبُ جَهْرًا وَرِجَالًا عَلَى الْمَعَاصِي حِرَاصِ
 لَسْتُ بِابْنِ الْفَوَاطِمِ الْغُرِّ إِنْ لَمْ أُجِلْ الْخَيْلَ حَوْلَ تِلْكَ الْعِرَاصِ
 ❖ (على) بن إبراهيم الْخَزَاعِي يَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ . نَشَأَ فِي بَادِيَةِ خَزَاعَةَ بِالْحِجَازِ ،
 وَقَدِمَ الْعِرَاقَ فَصَحَبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَلِيلٍ . فَقَدِمَهُ عَلَى سَائِرِ شُعَرَاءِ زَمَانِهِ ، وَمَدَحَ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ وَابْنَهُ الْقَاسِمَ وَمُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ بْنَ الْجَرَّاحِ مَدِيحًا كَثِيرًا . وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ
 ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَقِيلَ : فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

لَجَّ الْفُؤَادُ فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ عَذْلٌ وَلَا النِّكَبَاتُ تَرْدَعُهُ
 أَوْهَى مَعَاقِدَ صَبْرِهِ كَلَفٌ لَمْ يُوهِهِ يَوْمًا تَمْنَعُهُ
 بِمَنْعٍ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ يَخْفَى بِهَا بَدْرًا وَيُطْلَعُهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَيُنْجِلُهُ » وَوَضَعْتَ عَلَامَةً « كَذَا »

(٢) فِي الْبَيْتِ لِقَوَاءِ

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَاصٍ » وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ . وَالْعَنَاصِي جَمْعُ عَنَصُوهٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلَامِ
 أَوْ لَعَلُّهَا : عِرَاصُ .

❖ (عليّ) بن حبل العبشمي .

من شعراء العسكر . هو القائل يرثي سليمان بن وهب .

كَانَ الْأَرْضَ لَمَّا قِيلَ أَوْدَى سُلَيْمَانُ بْنُ وَهْبٍ بِي تَمِيدُ
أَبَا أَيُّوبَ كُنْتُ لَنَا غِيَاثًا وَرَكْنَا إِنْ عَدَا دَهْرٌ شَدِيدُ
فَلَوْ قَبَلْتُ مِنْبَتَهُ بَدِيلًا لِأَعْطَيْنَا الْمَنِيَّةَ مَنْ تُرِيدُ
إِنِّي عَطَلْتُ دِيْوَانَ الْمَعَالِي وَأَضَحْتُ لَا يُعَدُّ لَهَا عَدِيدُ
لَقَدْ بَقِيَ مُحَاسِنَ خَالِدَاتٍ تَبِيدَ الرَّاسِيَّاتِ وَلَا تَبِينْدُ
❖ (عليّ) بن عاصم الأصبهاني أبو الحسن .

خال علي بن مهدي الكسروي ، جَبَلِيٌّ مُتَكَلِّفٌ يَقُولُ :

ضَرَبْتُ الْفِي يَدِي خَانَ يَمِينِي جَلْدِي
فَاقْصُرْ لَمَّا اغْرُورَقْتَ مَقْلَتَهُ مِنْ كَبْدِي
فَلَا اسْتَقَلَّتْ بَعْدَهَا سَوَاطِي مِنَ الْأَرْضِ يَدِي

❖ (عليّ) بن مهدي الأصبهاني الكسروي .

أديب راوية من رواة الأخبار ، وله مع عبد الله بن المعتز ويحيى بن علي المنجم

مكاتبات بالأشعار ومجاوبات . وهو القائل يمدح علي بن يحيى :

حَبَاكَ الدَّهْرُ بِالنَّعْمَا فِي تَقْلِيلِ صَرَفِيهِ
وَمُتَّعْتَ مِنَ الْعَيْشِ بِخَفْضِ لِيْلِيهِ
أَيَّامِنُ مَرْتَعُ الْأَحْرَا رَ فِي مَعْرُوفِ كَفِيهِ
وَمِنْ حَلٍّ مِنَ السُّودِ دَ فِي أَعْلَى سَنَامِيهِ
وَحَازَ الْجِدَ مَذْكَانَ بَعْمِيهِ وَخَالِيهِ
يَبِيحُ الْحَمْدَ مَا يَحْوِي هَ فِي تَصْرِيفِ حَالِيهِ
جَوَادٌ رَوْنَقُ الْمَعْرُوفِ فَ يَخْتَالُ بِخُدْيِهِ

وفعل الدين والدنيا جميعاً حَشَوُ بُرْذِيهِ
كريمٌ مسرحُ الأحرار في ساحات رَبْعِيهِ

وكتب إليه ابن المعتز يمازحه :

أبا حسن أنت ابن مهديّ فارسٍ فرققاً بنا لست ابن مهديّ هاشمٍ
وأنت أخ في يوم لمـوولدة ولست أخاً عند الأمور العظامـ
فأجابه على :

أيا سيدى إن ابن مهديّ فارسٍ فداء ومن يهوى لمهديّ هاشمٍ
بلوت أخاً في كل أمر تحبّه ولم تبّله عند الأمور العظامـ
وإنك لو نبّهته لملة لأنساك صولات الأسود الضراغمـ
❖ (على) بن أحمد بن ربيعة العبادى ثم العقيلي .

قدم سرمن رأى ، وكان فضيحاً . وذكر عبد الله أنه لم ير أفصح منه ، وكان
ضريباً . وهو القائل :

ألا ليت شعري عن كرام عشيرتى إذا ثوبَ الناعون من كل جانبٍ
أيفرح أم يبتأس أم لا يروعهم تحرّم فتيان كرام الضرائبـ
وله :

كبرت ورقّ العظم منى وعقنى بنى وزالت عن فراشى القصائدُ
وأصبحتُ أعشى أخبط الأرض بالعصا يقودنى بين البيوت الولائدُ
❖ (على) بن عبد المؤمن الألوسى .

يقول :

أطلت لأطلال الرسوم الدوارسِ سؤالا وهل يُرجى جوابُ الأخارسِ
كلّ أنها قد أعربت بدثورها تشكّى النوى والمصفات الروامسِ

وله :

أمنن بتفريق ما أنحى على به ريبُ الزمانِ شبا الأحرانِ والكميدِ
فلو تحمّل خلقٌ عن أخى ثقةً بفضلٍ ودٍّ لكان السقمُ في جسدي
والله أسأله إجمالَ حظك من قسمِ السلامة والإسعاد والرشدِ
❖ (على) بن جُور الفارسي الكاتب .

من أهل فارس ، كاتب مترسل ، وكان ذا علم بالنجوم يدخلها في أشعاره .

وهو القائل :

وأنجم طلعتْ نَحْماً فلم تغبِ لم تجر في فلك منها ولا قطبِ
قد أحدث الدهر في تركيبها بدعاً ما الدهر في فعلها إلا أبو العجبِ
قسمين نصفين في بُرجين قد نُسبا مُستطرفين لأهل الفهم والأدبِ
فبرجُ هذا على تقدير مُنقلبِ وبرج هذا عليه غير منقلبِ
ينيب هذا فيبدو ذا بصورته ويستتم فلا يكتن في الحُجبِ

وله :

نفسى فداؤك ياربعة إن دجا خطبٌ وساعده الزمان الواردُ
أدعوك بالأدب المقرّب بيننا وأخو الأديب هو الأريبُ الماجدُ
هذا أخوك قد اصطفاك لحاجة يُنبئك قصّته وأنت الرائدُ
❖ (على) بن منصور بن خليل الطبرى .

يقول :

من للمحب الغريب النازح الوطنِ أمسى قتيل الجوى والهَمِّ والحزنِ
يُعدُّ حياً إذا ما عُدَّ تسميةً وفي الحقيقة ميتٌ غير مُدْفِنِ
إن الذى لا أسميه وأكنفه خوفَ الوشاة فذته النفس من سَكَنِ

لو شاء فرّج عني ما بليتُ به فعاد روعي كما قد كان في بدني
وله :

أعرضتُ عنك تجلّداً ولطالما قد كان يمسر في هواك تجلّدي
لله أنت أما رعيتَ مودتي في غيبتى كلا ولا في مشهدي
❖ (على) بن محمد الثعلبي المعروف بملاوى .

لقيه أبو عبد الله الحكيمى وأنشدنا عنه من شعره في الياسمين :

خيرى وزدِ أتى على طَبَقٍ يا حُسن إشراقه على طَبَقِهِ
قد نفّض العاشقون ما صنع الـ شوقُ بالوانهم على وَرَقِهِ
فصفرة اللون ما تفارقه وريح عَرَف الحبيب من عَرَقِهِ
❖ (على) بن محمد الهاشمي يعرف بتبغدد .

يقول :

إذا أودعتَ سرّاً غير كافٍ أذاك به فلانٌ عن فلانٍ
وحفظُ السرِّ إن ميزت يوماً أشدُّ من التقدّم والسَّنانِ
فما سرُّ الثلاثة بالموتى عن النشر القبيح ولا المصانِ

وله :

أحمد الله ما امتحنت صديقاً لي إلا ندمت عند امتحاني
ليت شعري خُصصت بالغدر من كـ ل صديق أم ذاك عِلْم الزمانِ
❖ المكتفى بالله أبو محمد (على) بن أحمد المعتضد بالله .

وهو القائل لما شخص إلى الرقة لحرب صاحب الخال :

يامن رحلتُ بجيش الله أطلبه أنت القتلُ على قُرب وإدناء
وإن بعدتَ فأنت العيرُ في رَسَن تُهدى إلى كما أُهدى لآبائي

تذوق مذاقه العاصون مذزمن وهذه عادتي في كل أعدائي
وله :

كيف لي بالوداد ممن هَوَيْتُ ليس يشقى وقد لعمري شَقِيتُ
لست أرضى لعزّه مع ملكي واقتداري بلى برغى رَضِيتُ
﴿على﴾ (على) بن عبد الله .

الخارج بالشام مع أخيه أحمد بن عبد الله المعروف بصاحب الخال ، وكانا ينتميان
إلى الطالبين ، ويشك في نسبهما ، وكانت الرياسة في أول خروجهما لعلّي ، فقتل بالشام
فقام أخوه أحمد مقامه إلى أن أخذ وقتل بمدينة السلام على الذّكة في سنة إحدى
وتسعين ومائتين ، وتروى لها أشعار أنا أشك في صحتها .

فما يروى لعلّي بن عبد الله :

أنا ابن الفواطم من هاشم وخيرُ سلالة ذا العالم
وطئت الشام برغم الأنام كوطء الحمام بني آدم

ويروى له :

تقاربت النجوم وحن أمرٌ قَرَّانٌ قد دنا منه النذيرُ
فمرّخ الذبائح مستهلٌ قوىٌ ما لوقدته فتورُ
وعثوقُ الحروب له احمرارُ وسعد الذابحين له بدورُ
فبشر رَحْبَتِي طَوْقِ بيوم من الأيام ليس له نظيرُ
ورافقة الضلالة ليس يُغنى إذا ماجتُها بابٌ وسورُ
وبعداد فليس بها اعتياصٌ على أمرى وليس لها نكيرُ
أصبَحها فأتركها هَشِما وأحوى ماحوته بها القصورُ

❖ (على) بن عبد الكريم اللدائني .

يتشيع ويكثر مدح أهل البيت عليهم السلام .

❖ (على) بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام العَبَرَتَانِي الكاتب أبو الحسن ^(١) .

وأمه ابنة حمدون بن إسماعيل النديم . وله مع خاله أبي عبد الله أحمد بن حمدون أخبار ، وأكثر شعره مقطعات ، واستفرغ شعره في هجاء أبيه محمد بن نصر وهجاء الخلفاء والوزراء وجلة الناس ، وله قصائد رثى فيها أهل البيت وأبان عن مذهبه في التشيع . ومات بعد سنة ثلاثمائة بسنتين . وهو القائل بمدح النحو ويحض على تعلمه :

رَأَيْتُ لِسَانَ الْمَرْءِ وَافِدَ عَقْلِهِ وَعُنْوَانَهُ فَانْظُرْ بِمَاذَا تُعْمَنُونَ
وَلَا تَعْبُدْ إِصْلَاحَ اللِّسَانِ فَإِنَّهُ يَخْتَبِرُ عَمَّا عِنْدَهُ وَيُبَيِّنُ
وَيَعْجِبُنِي زِيَّ الْفَتَى وَجَمَالِهِ فَيَسْقُطُ مِنْ عَيْنِي سَاعَةً يَلْحَنُ
عَلَى أَنْ لِلْإِعْرَابِ حَدًّا وَرَبَّمَا سَمِعْتُ مِنَ الْإِعْرَابِ مَا لَيْسَ يَحْسُنُ
وَلَا خَيْرَ فِي اللَّفْظِ الْكَرِيمِ اسْمَاعُهُ وَلَا فِي قَبِيحِ اللَّحْنِ وَالْقَصْدُ أَبَيَّنُ
وله :

وَاصِلْ خَلِيلَكَ إِنَّمَا أَلَا دُنْيَا مُوَاصِلَةُ الْخَلِيلِ
وَدَعِ الْعَدُوَّ فَإِنَّهُ سَيَمْلَأُ مِنْ قَالٍ وَقِيلِ
وَأَنْعَمْ وَلَا تَتَعْجَلْ أَلَا مَكْرُوهُ مِنْ قَبْلِ النَّزُولِ
بَادِرْ بِمَا تَهْوَى فَمَا تَدْرِي مَتَى وَقْتُ الرَّحِيلِ
وَارْفُضْ مَقَالَةَ لَاثِمٍ إِنْ الْمَلَامُ مِنَ الْفُضُولِ

(١) . معجم الأدباء . ونص على المرزباني . وذكر أيضا أنه مات في صفر سنة ٣٠٢ عن نيف وسبعين سنة .

وله في عبيد الله بن سليمان لما مات ابنته الحسن يهجو القاسم ويمدح الحسن .

قل لأبني القاسم المَرْجَى قابلك الدهر بالعجائب

مات لك ابن وكان زيناً وعاش ذو النقص والمعايب

حياة هذا كموت هذا فلسب تخلو من المصائب

✽ أبو الحسن بن الماشطة واسمه (علي) بن الحسن ^(١) . أحد مشايخ الكتاب

المقتصرين في أعمال السلطان ، العالمين بأمور الكتابة والخراج ، ورأيت شيخاً كبيراً

بعد العشر والثلاثمائة وجاوز التسعين . وقال :

إذ عُمرَ الإنسان تسعين حِجَّةً فأبلغ بها عُمرًا وأجدِر بها شُكْرًا

لأن رسول الله قد قال مُعلنًا ألا إن ربي واعدٌ مثله غَفَرًا

وله وعُزل عن عمل كان إليه وحبس :

قالوا حبستَ فقلت الحبس لا عجبٌ حبسُ الكرامة لاحبس الجنائياتِ

حبس العمالة بعد العزل عادتنا ريثُ التمتع أو رفع الجماعات

وله :

إذا ضاق صدري بالحديث أفضته إلى الأخ والإخوان كي أجد الرُّشْدَا

فإن كتموه كان حزمًا مؤيِّدًا وإن أظهره لم أخن لهم عَهْدَا

وقلت اشتركتنا في الخطايا بذكره فالزمتها نفسي لأن لها المَبْدَا

✽ أبو الحسن (علي) بن العباس النوبختي ^(٢) .

أحد مشايخ الكتاب وأهل الأدب والمروءة . وروى من أخبار البحتری وابن

الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة . وتوفي في سنة سبع ^(٣) وعشرين وثلاثمائة بعد سن

(١) معجم الأدباء وذكر المرزباني

(٢) معجم الأدباء والنس متفق

(٣) في معجم الأدباء سنة ٣٢٩ .

عالية . وهو القائل لابن عمه أبي سهل إسماعيل بن علي النوبختي وشرب دواء :

يا يحيى العارفات والسكرم وقاتل الحادثات والعَدَم
كيف رأيت الدواء أعقبك الا ه شفاء به من السقم
لئن تحطت إليك نائبة حطت بقلبي ثِقْلاً من الألم
شربت فيها الدواء مرتجياً دفع أذى عن عظامك العُظم
والدهر لا بد محدث طبعاً في صفحتي كُـلّ صارم خَـذِم

❖ أبو الحسن (علي) ^(١) بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم ^(٢) .

من بيت الأدب ومعدنه ومغانى الشعر وموطنه ، وهو القائل :

وإني لأثني النفس عما يريها وأنزل عن دار الهوان بمعزل
بهمة نُبيل لا يُرام مكانها تحلّ من العلياء أشرف منزل
ولى منطق إن لجلج القول صائب بتكشيف إلياس وتطبيق مفصل
وله يمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه من قصيدة :

وهل خصلة من سُودد لم يكن لها أبو حسن من بينهم ناهضاً قُدماً
فما فاتهم منها به سألوا له وما شاركوه كان أوفرهم قسماً
ذكر من اسمه العلاء

❖ (العلاء) بن الحضرمي وهو العلاء بن عبد الله بن ضماد ^(٣) بن سلمى بن أكبر .

(١) معجم الأدباء . ونس على الرزباني

(٢) في الهامش . في تاريخ الخطيب : أحمد بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم يكنى أبا الفتح حدث عن أبيه وكان معه . في كتاب الروضات لمحمد بن أحمد بن أبي الفوارس : أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى المنجم أخبرني توفي يوم الأربعاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخسين ومائتين . وقال ابن السمعاني : كان أبو منصور منجم أبي جعفر المنصور ، وكان مجوسياً ، وأما ابنه يحيى فكان منجم المأمون ونديمه وأسلم على يده فصار بذلك مولاه ، وكان علي بن هارون مشهوراً بالعلم والأدب وخدمة الأدباء وهم جماعة

(٣) كتب في الأصل فوق « ضاد » لفظه « كذا » وفي الهامش صوابه عماد وانظر أسد الغابة والإصابة .

وفد على النبي ﷺ فأنشده :

حَتَّى ذَوَى الْأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبِهِمْ تَحِيَّةُ ذِي الْحُسْنَى فَقَدْ يُدْفَعُ النَّفْلُ
وإن دَحَسُوا بِالْكُرْهِ فاعْفُ كَرِيهَةً وإن خنسوا عند الحديث فلا تَسْلُ
فإن الذي يؤذيك منه سماعه وإن الذي قالوا وراءك لم يُقَلْ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم [إن من الشعر لحكماً « وروى » الحكمة] .^(١)

[ذكر من اسمه عطية]

❖ [(عطية) بن جِعال بن مجمع بن قطن بن مالك بن غُدانة بن يربوع
وكان]^(٢) من سادة بني غُدانة . سأل الفرزدق أن يكف عن بني غُدانة ولا يهجوهم
فأجابه ثم قال :

أبْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَرْتُكُمْ وَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةِ بْنِ جِيعَالٍ
لَوْلَا عَطِيَّةٌ لاجْتَدَعْتُ^(٣) أَنْوَفَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمِّ آفُفٍ وَسِبَالٍ
فقال له عطية : يَا أَبَا فِرَاسٍ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا أَسْرَعَ مَارَجَعْتَ فِي عَطِيَّتِكَ . وقال
الأخطل : رَجِعْ أَخِي فِي عَطِيَّتِهِ .^(٤)

وعطية هو القائل :

أَرَى الْحَقَّ يَعْرُونِي فَأَعْرِفُ حَقَّهُ وَلِلدَّهْرِ مِنْ مَالِ الْكَرِيمِ نَصِيبُ
وَقَدْ يُبْتَلَى الْأَقْوَامُ بِالْفَقْرِ وَالْغِنَى وَقَدْ تَنْقُصُ الْأَمْوَالُ ثُمَّ تَثُوبُ
ورثاه جرير بقوله :

مَنْ ذَا تَعَدَّ بَنُو غُدَانَةَ لِلْعَلَا وَالْخَيْرُ بَعْدَ عَطِيَّةِ بْنِ جِيعَالٍ

(١) هاهنا قص في الأصل وانظر العمدة ١٧٠/١ وكتبه : العلاء بن الحصين

(٢) مابين قوسين زيادة من النقائض ص ٢٧٥ وبه يتصل الكلام صوابا

(٣) في الهامش في نسخة أخرى « لاصطلمت »

(٤) في النقائض ٢٧٦ : ما أسرع مارجع خليل في هبته

❖ (عطية) بن سمرّة الليثي .

أحد شعراء الخوارج ، وهو من أصحاب نجدة الخارجي ، يقول :
وحسبي من الدنيا دِلاص حصينة ومَقَرُّها يوماً وصَدْرُ قنّاةٍ
وأجرْدُ محبوبكُ السّراةِ مقلّصٌ شديدٌ أعاليه وعَشْرُ شِراةٍ
فأبلغ منه حاجتي وبصيرتي وأشفيَ نفسي من ولاةِ طُعّاةٍ
❖ (عطية) بن الخطّفي .

وهو جد حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع التيمي ، وعطية
هو أبو جرير الشاعر ، وعطية هو القائل يتوعد رجلاً من سليط بن يربوع :
تَلَبَّثْ فقد دَانَيْتَ من أنت واثقٌ بِلَيَّانِهِ أَوْ قَابِلٌ مَا تَسْمُرَا
الليان : المثل .

إذا ماجدعنا منكم أنفَ مَسْمَعٍ أقرّ ومَنَاه الصّاعصُ أبكرا
جدعنا : قطعنا ، ومسمع : أذن ، وأنف كل شيء : أوله . وقوله : أقرّ ، يعني
بالذل ، والصاعص يريد هلال بن صعصة ومن يليه . وأبكر جمع بكر .
❖ (عطية) بن الأسود الكلبي مولى لهم .

وهو شامي . يقول لثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان
بن محمد :

لَو تَأْذَنُونَ إِلَى الدّاعِي لَكَانَ بِنَا يَوْمَ الهَيَاجِ إِلَى دَاعِيكُمْ أَذَنُ
يَا ثَابِتُ بَنَ نَعِيمٍ دَعْوَةٌ جَزَعَا هَلْ بَعْدَ عَامِكَ هَذَا تُطَلِّبُ الْإِخْنَ
أَنَا هُمُ أَنْتَ أُمُّ مُغْضٍ عَلَى مَغْضٍ كَلَّا وَأَنْتَ عَلَى الْأَحْسَابِ مُؤْتَمِنُ
فبلغت مروان فأحضره وقال له : أنت القائل :
يَا ثَابِتُ بَنَ نَعِيمٍ دَعْوَةٌ جَزَعَا عَقَّتْ أَبَاهَا وَعَقَّتْ أُمُّهَا الْبَيْنُ

فقال : نعم ، قال : أتحريضاً على كلِّ حال ؟ ثم قتله ^(١) .

ذكر من اسمه عطاء

✽ الزَّيَّانُ الراجز التيمى اسمه (عطاء) بن أُسَيْد ويقال أُسَيْد .

أحد بنى عُوَافَةَ بن سعد بن زيد مناة . سُمي الزَّيَّان بقوله :

✽ والخليل تَزْفِي النَّعَمَ المَقْعُورَا ✽

ويروى : المَقْعُورَا .

وهو إسلامي ، مدح عمر بن عبيد الله بن معمر ، وهو القائل من أرجوزة ^(٢) .

إني إذا ماصحبي استبدًا بالأمر من دوني واسمغداً

استبد بالأمر : انفرد به . ومُسمَغَدٌ : متنفخ من الغضب : وأصله من

غُدَّة البعير :

أتركه وسطَ الرجال عبداً مُوطَّناً على الهوان فرداً

يرتكب الغيَّ ويخطي الرُّشداً إذا تيمم حشدتُ لي حشداً

كزأخر البحر إذا مامداً لم يرزأ الأعداء مني زندا

✽ على عناجيج الخيول جُردا ✽

✽ أبو عيسى الحبشي اسمه (عطاء) بن عبس .

مُحَدَّث بصرى فصيح . قال له العباس بن الفرج الرياشي : إن أبا عبس

الأسدي قد عمل قصيد يفضل فيها الإبل على النخل . فقال الحبشي قصيدة يرد

عليه أولها .

(١) في الهامش : عطية بن العليج الأرقطوي ، أنشد له المجرى في نوادره شعرا .

(٢) انظر اللسان مادتي سبد ومسمغد وجموع أشار العرب ج ٢ ص ٩٣

قضيت أبا عبس^(١) على النخل للتي تطردّها البلوى قضية جانف^(٢)
 أحين عدلت النابَ ينحتّ جلدّها لها خدعات من سهام وطائف
 إلى كل حذباء المرائيع تتقى أ كفّ الرقاة بالمعذوق الروادف
 ولا يفقد الراعي إذا نام نومة وإن نام حولاً وفقاً كالوصائف
 ❖ (عطاء) بن أحر المديني .

أحد ظرفاء المدينة المعدودين ، يسير الشعر ضعيفه . له قصيدة يذم فيها جوارى
 القيان . أولها :

لا تعتبني على القيان ولا تردي ودّ القيان فإنهن تجار

ذكر من اسمه عطاء

❖ (العطاف) بن أبي شقرة الكلبي .

جاهلي . قال يحضض بنى عذرة على محاربة بنى فزارة :

أعذر بن سعيد لا يزال عليكم يرّحّ^(٣) يوم من فزارة ناجر
 كلوا عجم الوادي فإن بلاءكم ضعيف إذا ما كان يوم قماطر
 رمى الله في أكبادكم إن نجت لها فزارة لم يثار سويد وعامر
 ولا تفضبوا مما أقول فإنما أنفت لكم ما يقول المعاشر
 ❖ (عطاف) بن نشة الشيباني .

يقال إن نشة ، أمه وهو القائل لخاله عدى بن ضب :

عدى بن ضب من يكن خاله له أخا أمه تدلج بلوم ركائبه

(١) في الأصل : أبا عيسى

(٢) في الأصل : جانف وتحتها حاء صغيرة وكتب فوق الكلمة « معا » أي جانف وحائف

(٣) يريد : « رحرحان » فرخم للضرورة « كرنكو »

وله :

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ولم يخزّه عند الوفاة بلائيا
 عطف (بن القاسم الخياط ، يكنى أبا القاسم .

محدث متأخر ، لقيه الصولي في مجلس المبرد وأنشده لنفسه :

لم يحزن قلبي ، عيني على جنتُ أهدتُ بلاءً إلى إذ نظرتُ
 لم يبلغ الناسُ في عداوتنا ما بلغتُ مقلتي وما صنعتُ
 رمتُ بطرفٍ فأهلكتُ بدناً لكنها عند هلكه هلكتُ
 مثل غريقٍ يجرُّ مُنجيةً أتلِفُ نفساً ونفسه ذهبَتُ

وله :

حسن السرِّ واكتمه واصبر عليه مُطيقاً ولا العذر إلاّ تطيقا
 وعود لسانك خزن الكلام فمن ضيع السرَّ ضلَّ الطريقاً
 فإن قلتَ تُودعه في الثقات فإن لكل صديقٍ صديقا
 فأنت لهذا وذاك لذلك كما يُسقى العروق العروقا

ذكر من اسمه عطار

عطار (بن حاجب بن زرارة بن عُدس بن زيد بن عبد الله بن

دارم التميمي .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم وأنشده :

أتيناك كما يعلم الناس فضلنا إذا اجتمعوا وقت احتضار المواسم
 وأنا فروعُ الناس في كل موطنٍ وأن ليس في أرض الحجاز كدارمٍ

ولحسان عنها جواب ^(١) ، وتروى للأقرع بن حابس .

وكان ممن اتبع سجاح ، ثم قال :

أضحت نيتنا أني نطيف بها وأصبحت أنبياء الله ذكراً
فلعنهُ الله ربَّ الناس كلهم على سجاح ومن بالإفك أغرانا
❖ (عطارد) بن قران أحد بني صُدَيّ بن مالك .

هجا جريراً عند هجاء جرير للمرار البرجي ، فطلبت بنو صُدَيّ بن مالك إلى

جرير أن يهبه لهم ، فقال جرير :

وهبت عطارداً لبني صُدَيّ ولولا غيره علك اللجأما

وحبس بنجران فقال :

لقد هزئت مني بنجران أن رأيت قيامي في الكبّين أم أبان
كان لم تری قبلي أسيراً مكبلاً ولا رجلاً يُرمى به الرّجوان
كأنی جواد ضمه القيد بعد ما جرى سابقاً في حلبه ورهان
خليلي ليس الرأي في صدر واحد أشيراً على اليوم ماتريان
أأركب صعب الأمر إن ذلوله بنجران لا يرجي الحين أوان
وحبس أيضاً بحجر فقال :

يقودني الأخشن الحداد مؤزراً يمشي العريضة مختالاً بتقيدي
إني وأخشن في حجرٍ لختلفاً حالٍ ومأ ناعمٍ حالاً كمجهودٍ

(١) مطالعها في ديوان حسان ص ٣٧٣ :

هل المجد إلاّ السؤدد العود والندي وجاءه الملوك واحتمال العظام

يقول فيها :

بنی دارم لا تفخروا إن فخرکم يمودّ بلاء عند ذكر المكارم

ذكر من اسمه العوّام

❖ (العوّام) بن شَوْذَب ، ويقال : هو العوّام بن عبد عمرو الشيباني من بني الحارث بن همام .

جاهلي . يقول لبسطام بن قيس الشيباني وأسرته بنو يربوع يوم غبيط المروت وفرّ عن قومه يوم العُظَالِي (١) :

وفرّ أبو الصهباء إذ حَسَّ الوغى وألقى بأبدان السلاح وسلّا
أبو الصهباء : كنية بسطام . وحس : اشتد . والوغى : شدة الصوت في الحرب
وأيقن أن الخليل إن تلبس به . تَمَّ عِرْسُهُ أو يملأ البيت مائماً
ولو أنها عصفورةٌ لحسبتها مسومةٌ تدعو عُبيداً وأزمنة
فررتهم ولم تُلوّوا على مُرْهفيكمُ لو الحارثُ للمقدامُ يدعى لأقداما
فإن يك في يوم الغبيط ملامة فيوم العظالي كان أخزى وألوما
وأسريومئذ ابناء يزيد وشنيف فقال :

لو كنت في الجيش اذ مال الغبيط بهم ماأبتُ قبل أبي زريق ولم يؤبِ
عزّ على ولم أشهد لأنفعه مدعى يزيد شنيفاً ثم لم يُجب (٢)
❖ (العوّام) بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى .

شاعر معروف يقول :

الآليتَ شعري هل تغيرَ بعدنا مَلاحَ عيني أمَّ يحبي وجيدُها
وهل بليتُ أترابها بعد جِدّة الأحبّذا أخلاقها وجديدُها

(١) انظر النقائض ٥٨٥

(٢) في النقائض : أعزز على ... فأمنه

نظرت إليها نظرة مايسرتني بها حُر أنعام البلاد وسودها
 ❖❖ (العوام) بن كعب المزني .

بدوى ، جارُ بنى كليب ، . كانت له امرأة يقال لها أم كامل فنشزت عليه فقال :
 أيارب أستجريك من أم كامل بما غدرت والله أنجح طالب
 يقول خليل : أو تبأشر ضرة تريها نهراً طامسات الكواكب
 رأيـنـك لما أن بدت منك صفحة من الأمر لا يرعين وصلاً لغائب
 وماتت له امرأة فرناها بقوله :

فقات لقلبي لاتبك فإنه كذاك الليالى طولها وقصيرها
 فإني لبالك ما بقيت وإنه لأسوأ عبرات الرجال كثيرها
 ❖❖ (العوام) بن المضرب .

وأخوه السوار بن المضرب ، بصريان إسلاميان ، والعوام هو القائل :
 وصدت بعيني شادنٍ وتبسمت بحمءٍ عن غرٍ لمن غروبُ

ذكر من اسمه عَقِيل

❖❖ (عَقِيل) بنُ عُلَافَةَ بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع
 بن غيظ بن مرة بن غطفان .

وأمه عَمْرَة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المرمى ، وأختها البرصاء بنت
 الحارث ، أم شبيب بن البرصاء الشاعر ، وعَقِيل يكنى أبا الوليد ، وكان شاعراً شريفاً ،
 تزوج إليه يزيد بن عبد الملك بن مروان ويحيى بن الحكم أخو مروان ، وخطب
 إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل الخزومي ، وهو خال هشام بن عبد الملك ، فأبى

أن يزوجه وكان غيوراً جافياً ، وأراد أن يضرب ابنته بالسيف غيرة عليها، فبغها أخوها ورماه بسهم فانتظم فحذبه فقال عقيل :

إن بنى ضرّجوني بالدم شنشنة أعرّفها من أخزم
من يلقأ أبطال الرجال يُكَلِّم ومن يكن ذا أودٍ يُقَوِّم
قوله : شنشنة أعرّفها من أخزم . قاله جد أبي حاتم الطائي ^(١) ، وهو حاتم
ابن عبد الله بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم . وإنما اجتلبه عقيل لما جاء موضعه .
وهو القائل :

وللدهر أثوابٌ فكن في ثيابه كلبسته يوماً أجداً وأخلاقاً
وكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم ^(٢) وإن كنت في الحق فكن أنت أحقها
وله يرثى ابنه :

فتى كان أحيا من فتاة حبيبة وأقطع من ذى شفرتين صقيل
فتى كان مولاه يحلّ بنجوة فحلّ الموالى بعده بمسيل
النجوة : الموضع المرتفع .

❖ أبو الجودي (عقيل) بن عطية العبشمي .

يقول في الفتنة بخراسان :

حاز ابن أخوز لؤم الناس كلهم وغادر الجحد بين الباب والدار
مُشوّهُ الوجه ما تُرْجى نوافله كأنما ناظره الجرُّ بالنار
❖ (عقيل) بن حسان بن قيس بن جبلة بن حصن بن كعب بن عليم الكلبي .
يعرف بابن الدكوك وهى أمه .

(١) في اللسان مادة شئن ، نسب الثلاثة الأول كلها لأبي أخزم الطائي

(٢) في الهامش : في نسخة أخرى : إذا ما لقيتهم .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عُقَيْلٌ

❖ (عُقَيْل) بن عَرَندَس (١) .

ذَكَرَهُ عَمْرُو بْنُ شَبَةَ وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

مَدَحْتَ بَنِي عَمْرُو وَقَوْمِي سَوَامٌ وَحَسَنُ ثَنَائِي كَأَلْجَانٍ عَلَى النَّحْرِ (٢)

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَجْلَانٌ

❖ (عَجْلَان) بن نُكْرَةَ .

مِنْ بَنِي الرَّبَابِ جَاهِلِي . سَابِقُ رَجُلًا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، فَسَبَقَ فَرَسُ عَجْلَانَ فَقَالَ :

أَخْطَرْتُ مَهْرِي فِي الرَّهَانِ لِحَاجَةٍ وَمِنْ الْعِجَاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
فَعَرَفْتُ غُرَّتَهُ وَلَمَعَ جَبِينُهُ قَبْلَ الْجِيَادِ وَكَفَّ عَمْرُو (٣) يَلْمَعُ
❖ (عَجْلَان) بن لَأَى الْغَنَوَى .

يَقُولُ :

عَجِبْتُ لِدَاعِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ شَامِدٌ لَقَوْحٌ بِأَيْدِينَا تَحَلُّ وَتُرَحَلُ

الشامد : التي تشول بذنبها لتترك أنها لاقح ، وليست بلاقح :

وَأَعْجَبْنِي وَلَسْتُ بَعْدُ بِعَاجِبٍ سَمَامَةٌ مَحْضٍ وَالْعِجَاجَةُ تَرَكَلُ
وَأَرْدَاؤُهُ كُرْزَ بَنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ كَمَا خَرَّ جِذْعُ النَّخْلَةِ الْمُتَقَطِّلُ
عَلَى أَنْ كُرْزًا مِنْ أَدَاةٍ وَجَرَاءٍ مَلَى وَلَكِنْ سَطْوَةُ اللَّيْثِ أَوَّلُ

(١) فِي الْهَامِشِ « ط : » عُقَيْلُ بْنُ الْعَرَنْدَسِ أَحَدُ بَنِي عَمْرُو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَهُوَ الْقَتَالُ .

(٢) هَاهُنَا خَرَمٌ فِي الْأَصْلِ .

(٣) عَمْرُو بْنُ غُلَامِهِ الَّذِي رَكِبَ فَرَسَهُ فِي الرَّهَانِ « كَرْنَكُو »

✽ (عجلان) بن خُلَيْدَة الهذلي .

وهي أمه ^(١) ، وهو من بني عامر بن بُرْد أحد بني صاهلة ، وهو القائل في غارة كانت بينهم وبين بني سليم :

جَمْتُ لِرَهْطِ الْعَائِذِينَ سَرِيَّةً كَمَا جَمَعَ الْمَغْمُورُ ^(٢) أَشْفِيَةَ الصَّدْرِ
المغمور : الذي يشتكي صدره به الغمر وهو المغرور .

فَأَوْفَتْ قُرَيْمٌ صَاعَهَا إِذْ أَمَرْتَهُمْ بِأَمْرِهِمْ وَضَلَتْ فِي عَائِذٍ أَمْرِي
فَإِنْ تَشْكُرُوا لِي تَشْكُرُوا لِي نِعْمَةً وَإِنْ تَكْفُرُوا فَلَا أَكْلَفَكُمْ شُكْرِي
فَمَنْ لَأَمْنِي فِيهَا فَإِنِّي فَعَلْتُهَا وَلَمْ آتِهَا مِنْ ذِي جَنَانٍ وَلَا سِتْرِ
فَذَلَّ بِهَا قَوْمٌ وَبَيَّضَتْ أَوْجُهُا تَحْوِلُنَ مِنْ بَعْدِ ^(٣) الْكِلَالَةِ وَالْوَتْرِ

ذكر من اسمه عائذ

✽ المثقَّب العبدى ثم النكري ، اسمه (عائذ) بن محصن .

وقيل : اسمه شأس بن عائذ بن محصن بن ثعلبة بن واثله بن عدى بن زهر بن
حنبل بن نكرة - وهي القبيلة - ابن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى .

وسمى المثقَّب بيت قاله ^(٤) . وقيل : اسمه نهار بن شأس ، ويكنى أبا واثله ،
وهو جاهلي ، من شعراء البحرين ، وهو القائل :

فَإِذَا أَنْ تَكُونُ أَخِي بِحَقِّ فَأَعْرِفْ مِنْكَ غَنًى مِنْ سَمِينِي
وإِلَّا فَاطْرَحْنِي وَاتْمَخِذْنِي عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَتَتَقِينِي
فَمَا أُدْرِي إِذَا يَمَّتْ أَرْضًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهَا يَلِينِي

(١) في ديوان الهذليين ١١٢/٣ العجلان بن خليلد . وأورد شعره

(٢) في ديوان الهذليين ١١٢/٣ : كَمَا جَمَعَ الْمَغْمُورُ ، وفسر بأنه من أصابه داء الماذور وهو

داء في الحلق

(٣) في الهامش : في نسخة أخرى : من طول الكلاله .

(٤) انظر الاشتقاق ٣٢٩

أَخْلَسَ الذي أنا مبتغيه أم الشر الذي هو يبتغي
 * (عائذ) بن سلمة الأزدي . وقيل : هو سلمة بن عياض^(١) الأزدي
 ملك عمان . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال :
 رأيك يا خير البرية كلها نشرت كتاباً جاء بالحق مُعلماً
 وقد تقدم خبره .

* (عائذ) بن سعيد^(٢) .

شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأبلى يومئذ ، وارتجز . فقال :
 قد علمت أم بني خَلَدَه أني للحرب عتيدُ المَدَّة
 فضفاضة سابقة ونَهْدَه وصارم مهتد وصَفْدَه
 أصدق في أهل القُسوط الشَّدَّة كما حي أشباله ذو اللَّبْدَة
 فقتل في آخر أيام صفين رحمه الله .^(٣)

ذكر من اسمه عباءة

(عباءة) بن جُعْشَم ، وهو عباءة بن يزيد بن جعشم العبسي .
 يقول :

كأن لم يقل يوماً يزيدُ بن جُعْشَم لِنار الندى : ارفع سناها وأوقدِ

(١) انظر الإصابة : سلمة بن عياض « وروى الشعر » وكذلك سلمة بن عائذ « وروى الشعر » .

(٢) في الهامش : « هو عائذ بن سعيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد بن الحارث بن بغيض بن شحيم بن عبد الحارثي ، من ولده لقيط الراوية - وكان صدوقاً - ، ابن بكير - وكان أيضاً عالماً صدوقاً - ابن النضر بن عباد بن عائذ بن سعيد ، أتي هشام بن الكلبي لقيطاً ، ومع عائذ كانت راية عارب يوم الجمل وصفين فقتل يوم صفين وهي معه وقد شهد القادسية وجلولاً ، ونهاوند ، ولعائذ وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم ، « هذا وضبط سعيد في الأصل بالتصغير وغير التصغير كعظيم معاً » .

(٣) في الهامش : عائذ بن نعي القشيري ، أنشد له الهجري في نوادره شعراً .

وَأَذْكُ سَنَا نَارَ النَّدَى عَلَّ ضَوْءُهَا يَحْيَى بِمُقْوٍ أَوْ طَرِيدٍ مُشْرِدٍ
فَبَاتَتْ عَلَى عَلِيَاءِ نَارُ بَنِ جُعْشَمٍ تُسَبُّ لِقَوْرِيٍّ وَآخَرَ مُنْجَدٍ
وَبَاتَ النَّدَى وَالْجُودُ يَصْطَلِيَانَهَا حَلِيفُ كَرِيمٍ وَاجِدٌ غَيْرُ مُجَدٍ
مُجَدٌ : فَقِيرٌ ، وَنَبَاتٌ مُجَدٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا قَلِيلًا .

❖ (عِبَاءَةُ) الْبَصْرَى .

يقول في رواية دَعْبِل :

يَا بَنَ الْمُهَلَّبِ مَا تَرَى وَأَشِيرُ بِرَأْيِكَ يَا عَقِيلُ
❖ (عِبَاءَةُ) بَنَ عُمَرَ الرَّائِحِيِّ الْمَدَنِيِّ .

لحق الدولة العباسية ومدح مَعْنًا بقوله :

مَسَحَ الْقَبَائِلَ وَجْهَهُ فَبَدَا كَالْبَدْرِ أَوْ أَبْهَى مِنَ الْبَدْرِ
فَنَشَأَ بِحَمْدِ اللَّهِ حِينَ نَشَأَ حَسَنَ الْمَرْوَةِ نَابَةَ الذِّكْرِ
حَتَّى إِذَا مَا طَرَّ شَارِبَهُ خَضَعَ الْمُلُوكُ لِسَيِّدِ قَهْرِهِ

وَلَهُ يَرْنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُمْفَرِيُّ وَالْحَكَمُ بْنُ الْمَطْلَبِ الْخَزَوِيُّ :

أَمْسَى رِجَالُ السَّمَاحِ قَدْ هَلَكُوا فَفَنَحْنُ نَبِيْكَ بَقِيَّةَ الرَّمَمِ
لِلْهَاشِمِيِّ الَّذِي [ثَوَى] بِلَوَى مَرَوْعِيَّةِ السَّمَاحِ وَالْحَكَمِ
هَذَا بِأَرْضِ الْعِرَاقِ فِي رَجَمٍ وَذَاكَ [نَارُ] بِالشَّامِ فِي رَجَمٍ
فَاشْتَبَهَ النَّاسُ بَعْدَ فَقْدِهِمَا فَذُو الْغَنَى مِنْهُمْ كَذَى الْقَدَمِ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ عَلِيَاءِ

❖ (عَلِيَاءُ) بَنَ أَرْقَمِ الْيَشْكُرِيِّ .

كَانَ النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ الْمَلِكُ قَدْ أَحْيَى كَبْشًا أَيْ جَعَلَهُ حَيًّا ، فَوُثِبَ عَلَيْهِ عَلِيَاءُ .

فَذَبْجِه ، فَحُمِلَ إِلَى النِّعْمَانِ ، فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْشَدَهُ قَصِيدَةً يَقُولُ فِي آخِرِهَا :
 أَخَوْفُ بِالْجَبَّارِ حَتَّى كَأَنَّمَا قَتَلْتُ لَهُ خَالًا كَرِيمًا أَوْ ابْنَ عَمٍّ
 فَإِنَّ يَدَ الْجَبَّارِ لَيْسَتْ بِصَعْقَةٍ وَلَكِنْ سَمَاءٌ تُنَمَطِرُ الْوَبْلَ وَالذِّيمَ
 ❊ (عَلْبَاءُ) بْنُ هَذَا جِ الْمَجِيمِ .
 يَقُولُ لِلطَّرْمَاحِ الطَّائِي :

نَاكَ الطَّرْمَاحُ جَدَاتِ الرِّوَاةِ لَهُ نِيكََا بِأَيْرِ كَجِدْعِ النَّخْلَةِ الضَّاحِي
 ثُمَّ الرِّوَاةُ فَنَا كَوَا مِثْلَ عُقْبَتِهِ عَمْدًا بِذَنْبِ ابْنِهَاءِ الطَّرْمَاحِ
 كُلِّ الْفَرِيقَيْنِ أَخْزَى أُمَّ صَاحِبِهِ خَزِيًا مَقِيمًا عَلَيْهِمْ مَالَهُ مَاحِي
 قَوْلُهُ : كَجِدْعِ النَّخْلَةِ الضَّاحِي ، أَيْ وَحْدَهُ لَا يَحِلُّ إِلَى جَنْبِهِ شَيْءٌ ، فَهُوَ أَعْظَمُ لَهُ
 إِذَا كَانَ وَحْدَهُ ، وَسَرَقَ مَعْنَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ مِمَّا قَالَ جَرِيرٌ فِي السَّرْدَدِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(١) .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عُلبَةُ

❊ (عُلبَةُ) بْنُ مَاعِزِ الْحَارِثِيِّ ^(٢) .

وَهُوَ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ عُلبَةَ الْمَقْتُولِ فِي أَيَّامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَتَلْتُهُ بَنُو عَقِيلٍ ، وَكَانَ
 مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ الْحَزْرَمِيُّ خَالَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ زَوْجَ بِنْتِ عُلبَةَ أُخْتِ جَعْفَرٍ ، فَقَالَ عُلبَةُ
 ابْنُ مَاعِزٍ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ :

أَعْمَرْتُ إِيَّاهُ يَوْمَ أَسْلَمْتُ جَعْفَرًا وَأَصْحَابَهُ لِلْقَوْمِ لَمَّا أَقَاتَلَ
 الْمُجْتَنِبُ هَيْجَ الْمَنَافِي وَإِنَّمَا يَهْجِجُ الْمَنَافِي كُلَّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
 فَلَمْ يُدْرِكُوا حِصْنًا عَنِ الْمَوْتِ حَيْصَةً كَمِ الْعَيْشِ بَاقٍ فِي الْمَدَى الْمُتَطَاوِلِ

(١) انظر الاشتقاق ١٨٦

(٢) فِي الْأَغَانِي عُلبَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ الْحَارِثِيُّ ج ١١ ص ١٤٦ وَمَا بَعْدَهَا وَالشَّعْرُ فِي ص ١٥١ عَدَا
 الثَّالِثُ فِي الْأَصْلِ : وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ .

وقال معاذ العقيلي بحبيبه :

أبا جعفر أسلمت للقوم جعفرأ وضيفيه في بهو من الأرض واسع
أجرت فلم تمنع وكنت كقابض على الماء خاتته فروج الأصابع

ذكر من اسمه العدل

✽ (العدل) بن عمرو . أحد بني ميثاء ^(١) من بني طهية .

فاخر مالك بن نؤيرة اليربوعي في الجاهلية إلى الكاهن الباهلي ، ففضل
العدل على مالك .

وللعدل يهجو باهلة :

إذا الباهلي عنده حظيئة له ولد منها فذاك المذرع
وله فيهم :

ياربنا فقبحن باهله أكثر حتى جاهلا وجاهله
سوداء كالسيد سروقاً باخله تشد أعياراً يجنب الساحله
✽ (العدل) بن الحكم ^(٢) بن عمرو بن سليم بن شيان بن ربيعة بن أبي سود
بن مالك بن حنظلة التيمي جاهلي .

ذكر من اسمه عشن

✽ فارس الزخاف وهو (عشن) بن لبيد بن عداء بن أمية بن عبدالله بن رزاح
ابن ربيعة .

(١) في الهامش ط : ميثاء هي بنت شيان بن ربيعة بن أبي سود ، بها يعرفون .

(٢) في الهامش : قال الكلبي في ابن الحكم هذا : هو الذي يقول :

جزى الله عنا آل نائلة صالحا فتى ناشئاً من آل نائلة أو كنهلاً

جاهلي قديم . يقول من أبيات :

أَمْسُوا بِقُرْحٍ رَاكِدِينَ وَأَصْبَحُوا وَيَبْطُنُ مَكَّةَ فَارِسَ الزَّحَافِ
وَأَبُو كُبَيْشَةَ عِنْدَ تَوْضَحَ ثَاوِيَا فَلْنَعِمَ حَشْوُ الدَّرْعِ وَالتَّجْجَافِ
❖ (العش) بن كعب العنبري .

يقول لخالد بن صفوان :

عَلَيْكَ أبا صفوان إِنْ كُنْتَ نَاكِجًا فَنَاءَ أَنَاسٍ ذَاتَ إِيْتَابٍ وَمِيزِرِ
لَهَا كَفْلٌ رَابٍ وَبَطْنٌ مُعَكَّنٌ وَأَخْنَمٌ مِثْلُ الْقَعْبِ غَيْرُ مُقَوَّرِ
فَدَلَّكَ الَّتِي إِنْ نَلْتَهَا نَلْتُ مُنْيَةَ وَدَعُ عَنْكَ أُخْرَى كَاللَّطِيمِ الْمَنْفَرِ (١)
مُجَرَّبَةٍ قَدْ عَلَّمَتْهَا نَسَاؤُهَا أَفَاعِيلَ تُودِي بِالْعَلَامِ الْحَزُورِ
وَتَهْزِلُ إِنْ أَخْطَأْتَ أَوْ قُلْتَ غَيْرَ مَا تُرِيدُ وَإِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ تَنْشَكُرْ
هِيَ الْقِرْنُ إِنْ صَالَتْ وَلَيْثُ خَفِيَّةٍ وَإِنْ سَكَنْتَ خَوْفًا فَذَاتَ تَذْمُرِ

ذكر من اسمه العرنندس

❖ (العرندس) العوذى .

من الأزد ، بصرى إسلامي ، يقول لبي تميم حين أحرقوا عامر بن الحضرمي :
لِحَا اللَّهِ قَوْمًا شَوْوَا جَارِمَ بِأَخْدُودَ فِيهِ الْفَنَاءُ وَالْخَشَبُ
رَدَدْنَا زِيَادًا إِلَى دَارِهِ وَجَارُ تَمِيمٍ دَخَانٌ ذَهَبُ
❖ (العرندس) الكلابي .

وقيل هو أبو العرنندس ، من بني أبي بكر بن كلاب . قال : يمدح بني عمرو .

الغنويين ، في الحماسة^(١) . وأنشدها أبو عبيدة فقال : هذا والله محال ، كلابي يمدح غنويًا :

هَيْنُون لَيْنُون أيسارٌ ذوو كرم سَوَّاس مَكْرَمَة أبناء أيسارِ
 إن يُسألوا الخير يُعطوه وإن شُهِموا كَشَفَتْ أذمارَ شرٍّ غيرَ أشرارِ
 فيهم ومنهم بعدُ الخير مُتَلَدَا ولا بعدُ نَشَأَ خِزْيٍ ولا عارِ
 لا ينطقون على الفحشاء إن نطقوا ولا يمارون إذ مارُوا يا كثارِ
 مَنْ تلقى منهم تَقَلُّ لَاقِيَتْ سِيَدَهُمْ مثل النجوم التي يسرى بها السارى

ذكر من أسمه عزيز

❖ (عزير) بن عمير العذري .

شاعر إسلامي شامي يقول :

تركت لحسان الرباب وذودَها ولو شئتُ لم يرجع شُعَيْثٌ إلى وفري
 وفي عبـدٍ وُدٌ نعمة لى إنها بنو^(٢) عبدود إن هم أحسنوا شكرى

❖ أبو الأشعث الشيباني أسمه (عزير) بن الفضل بن فضالة بن مهدي

ابن مخراق .

محدث معتمدى ضعيف الشعر . كان يرأسل أبا الأشعث اللخمي بالأشعار ، فوجه

اللخمي إلى عزير بقلنسوة وكتب إليه :

بنفسى من كَفَيْتِ وابن عم عزير إنه حرٌّ بن حرِّه
 أقلّ الناس غائلةً لِحِلِّ وأكثرهم لأعداء مضرته

وهي أبيات . فأجابه عزير بشعر لا فائدة فيه ، فأوله :

(٢) في الأصل : بنى

(١) انظر شرح المرزوقي ص ١٥٩٣

جُمِلْتَ لَكَ الْفَدَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ متى اعترت السَّوَايَةُ وَالْمُضَرَّةُ
بَرَّرْتَ وَلَمْ تَنْزِلْ مَذْقَطًا قَدِّمًا تَجَرَّبْنَا إِلَى لُطْفِ الْمُبَرَّةِ

أَسْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ مَجْمُوعَةٌ

❖ (العنبر) ابن عمرو بن تميم [أبو] القبيلة .

قال محمد بن سلام^(١) : من قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم ،
وكان مجاوراً في بهراء ، فراهبه ريب فقال :

قَدْ رَأَيْتُ مِنْ دَلَوِيَّ اضْطِرَابُهَا وَالنَّأْيُ فِي بِهِرَاءٍ وَاغْتِرَابُهَا
❖ إِلَّا تَجِيءُ مَلَأَى تَجِيءُ قُرَابُهَا ❖

❖ (علائة) بن جُلَّاسٍ بنُ تَخْرَبَةِ النَّهْشَلِيِّ .

جاهلي . قتل أباه ابنُ مَيَّةَ الْجَرْمِيُّ فقتله علائة وقال :

ذَكَرْتُ جُلَّاسًا وَنَعِمَ الْفَتَى جُلَّاسٌ إِذَا أَبْكَأَ الْحَالِبُ
تَرَكْتُ ابْنَ مَيَّةَ فِي مَرْحَفٍ يَنْوِي كَمَا تَمِيلُ الشَّارِبُ
❖ (عَرْعَرَة) بن عاصية السُّلَمِيِّ .

جاهلي شاعر معروف^(٢) .

❖ (عَتِيكَ) ^(٣) بن قيس بن هيشة بن أمية بن معاوية .

جاهلي من أهل المدينة ، قال يرثي عمرو بن مُحَمَّمةَ الدُّوسِي :

بِرْغَمِ الْعُلَا وَالْمَجْدِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى طَوَاكُ الرَّدَى يَا خَيْرَ حَافٍ وَنَاعِلٍ
لَقَدْ غَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ مِنْكَ مُرَزَّاءً نَهْوَضًا بِأَعْبَاءِ الْأُمُورِ الْأَثَاغِلِ

(٢) انظر معجم ما استعجم ٣٧٧

(١) طبقات ابن سلام ص ١١

(٣) في الهامش: عريف بن عنبدة الجعفرى انشد له الهجري شعرا

يضمُّ العفّاة الطارقين فِناؤه كماضمَّ أمَّ الرأس شَعَبَ القبائلِ
ويسرو دُجى الهيجا مضاء عزيمة كما كشف الصبح أطراق الغياطلِ
ونستهزم الجيش العرمم باسمه وإن كان جرّاراً كثير الصواهلِ
ويمضى إذا ما النقعُ مدَّ رواقه على الرّوع وارفضت صدورالعواملِ^(١)
❖ (عُويّة) ويقال عُويّة بغين معجمة . وهو عُويّة بن سُليّ بن ربيعة
ابن زَبّان بن عامر بن ثعلبة^(٢) الضبي .

من بنى ثعلبة بن ذؤيب ، جاهلى . قال يرئى أخاه أبيعاً :
أأبئى لا تبعذ وليس بخالد حىّ ومن تُصب المنون بعيدُ
أأبئى إن تصبح رهين مودّاً زلج الجوانب قعره ملحدودُ
فلرب عانٍ [قد فككت وسائل أعطيته ففدا وأنت حميدُ
يثنى عليك وأنت أهل ثنائه ولديك إمام يستزدك مزيد]^(٣)

حرف الفاء

[ذكر من اسمه فراس]

❖ [فراس]^(٤) :

يشرب رِسل أربع كرام نم يبيت الليل لاينام

(١) فى الهامش : فى ربيع الأبرار : قال بعض المازنيين

ختم الإله على لسان عذافرٍ ختماً فليس على الكلام بقادر
وإذا أراد النطق خلت لسانه لما يُحرّكه لصقيرٍ نافرٍ

« هذا ولعله يريد اسم عذافر ولا يوجد فى الأصل »

(٢) فى الهامش : فى الأصل وهو غير صحيح زيان بن عابس بن ثعلبة والصحيح من بنى ثعلبة

(٣) زيادة من شرح المرزوقى ص ١٠٤١

(٤) خرم فى الأصل

لو كنت قد ساعفت في اللّمام بمثل خرق كأبي القمقام
* إذاً لخلاك بلا سلام *
فقلت تحييه :

قد علم القوم بنو طريف بحفجف لضره حفيف
يغضب أن يصغر الرغيف ليس له ضيف ولا مضيف
* (فراس) الشامي .

محدث بغدادى ضعيف الشعر يقول :

قلت لموسى أكسنى رداك هذا القصبي
فقال لا يلبسه من أحدٍ بعد أبى
أما رأى البرد ومن يلبسه بعد النبي

ذكر من اسمه فضالة

* (فضالة) بن هند بن عوف بن ثعلبة بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك
بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

جاهلي ، قتل شريح بن حصين النخري يوم الرشاء وقال :

يا ويح أم نمير بعد فارسها إذا الفوارس تحمي غورة الظعن ^(١)

* (فضالة) بن شريك بن سلمان بن خويلد بن سلمة بن عامر الموقد بن نمير
ابن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ^(٢) .

(١) رواه أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم :

..... بعد سيدها إذا الفوارس تحمي حاجر الظعن

(٢) في اللسان : شاعر اسمه فضالة بن هند بن شريك الأسدي أورد له بيتا في مادة ظلم .
وهذا أسدي .

وهو كوفي وشعره حجة . وهو القائل لما مات يزيد بن معاوية :
 وإنك لو شهدت بكاء هند ورملة إذ تصكان الحدودا
 رأمت بكل مقولة ثكول أبان الدهر واحداها الفقيدا
 رمى الحدثنان نسوة آل حرب بفقدان سمدن له سمودا
 غرد شعورهن السود بيضا وردّ وجوهن البيض سودا
 وقد رويت لغيره ^(١) .

وله في ابن الزبير وكان يهجوّه :
 ومالى حين أقطع ذات عرق إلى ابن الكاهلية من معاد
 (فضالة) بن عبدالله الغنوى .

رئى قتيبة بن مسلم بقوله :
 كأنّ أبا حفص قتيبة لم يسر بزحف إلى زحف ولم يلف معلما
 ولم يفس أطراف الأسنة والقنا إذا النكس عن ورد المنية أحجما
 ولم يصبر النفس الكريمة فى الوغى إذا كان أصوات الكماة تقمّعا
 ليحمد إن الصبر منه سجيّة إذا الرّيق لم يبلل من الفرع القما
 ومازال مژذذ الإزار بحقوقه يقود إلى الأعداء جيشا عرمرما
 ورودا لحومات المنايا بنفسه إذا الجبس هاب المشرفيات أقدما

وله يرثيه ، ومحل رأسه ورؤوس إخوته وأهله إلى سليمان بن عبد الملك :
 إنا لتهدى للملوك رؤوسنا وقد علموا أن الملوك بها تنلى
 فلو كان سعديا لألقى برأسه بمدّرجة بين الخنافس والزّبل

(١) فى اللسان البيتان الأخيران بدون نسبة مادة سمد ، وفى شرح القاموس نسب لعبد الله بن الزبير الأسدى ، وفى عيون الأخبار ٦٧/٣ فضالة وفى الأمالى ١١٥/٣ للكميت

ولكنهم من معشر قد علمتم عظامُ اللهى ليسوا تسعِد ولا عُكَل

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الْفَضْلُ

❦ (الفضل) بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، واسمه عبد العزى ، بن عبد
المطلب ^(١) .

وأُمُه آمنَةُ ابنة العباس بن عبد المطلب وهى لأم ولد سوداء . ولذلك يقول
الفضل ^(٢) .

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ
مَنْ يَسَاجِلُنِي يَسَاجِلُ مَا جَدًّا يَمْلَأُ الدُّلُو إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ
وَالْفَضْلُ يَكْنَى أَبَا الْمَطْلَبِ وَيُقَالُ أَبُو عَتَبَةَ : وَهُوَ الْقَائِلُ .

وَسَمَّيْنَا الْأَطْيَابِ مِنْ قَرِيشٍ عَلَى كَرَمِ فِلَاطُ بَنَى وَطَابَا
وَأَيُّ الْخَيْرِ لَمْ نَسْبِقْ إِلَيْهِ وَلَمْ نَفْتَحْ بِهِ لِلنَّاسِ بَابَا
وَلَهُ :

مَهْلًا بَنَى عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبَشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونَا
لَا تَطْمَعُوا أَنْ تُهَيِّنُونَا وَنَكْرَمَكُمْ وَأَنْ نَكْفَ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتَوْذُونَا
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا لَا نَحْبُكُمُ وَلَا نَلُومُكُمْ إِلَّا تَحْبُونَا

(١) فى الهامش : (الفضل) بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشد له القاضى أبو بكر بن الباقلانى فى كتاب فضائل الأئمة تأليفه : يتبيح بزعم والولاية عليها وخصوصيتهم بها رضى الله عنه :

وَلَنَا أَسْمَى لَا تَلِيقُ لَغِيرِنَا وَمَوَاقِفُ تَهْتَرُ حِينَ تَرَانَا
حَوْضُ النَّبِىِّ وَحَوْضُنَا مِنْ زَمْزَمَ ظَمِئَءُ امْرُؤٍ لَمْ يَرَوْهُ حَوْضَانَا

(٢) انظر الأغاني تحقيقنا ج ١٦ ص ١٧

❖ (الفضل) بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف .

كان شيخ بني هاشم في وقته وسيّداً من ساداتهم ، وشاعراً وعالمهم . وهو أول من لبس السواد على زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم ، وثناء بقصيدة طويلة حسنة ، وشعره حجة احتج به سيبويه في كتابه . قال محمد بن سلام : قلت ليونس : إياك زيدا أمجيزها ؟ . - قال : وهو من الإغراء - فقال : أجاز ابن أبي إسحاق الفضل بن عبد الرحمن :

إياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللغى جالبٌ
ومنها :

ولا تقرب الفحشاء واجتنب الخنا ولاتك ممن يشتكي المصاحب
ولا ترهبن الفقر ماعشت في غدٍ لكل غدرزق من الله واجب
وله :

إذا ما كنت متخذاً خليلاً فلا تجمع لخليك من تميم
بلوت العبد والشرحاء منهم فما أدرى العبيد من الصميم^(١)

(١) في الهامش : قال الصولي : حدثنا محمد بن الحسن البجلي قال : حدثنا أبو حاتم ، عن أبي عبيدة قال : جاور الفضل بن عبد الرحمن قوماً من بني تميم بالبصرة ، وكانوا يعظّمونه ، ثم اشتد هارون على بني هاشم فطلبهم ، فاستخفى الفضل فدلوا عليه ونهبوه ، فقال :

❖ إذا ما كنت متخذاً خليلاً ❖

الآيات . قال : فموت في ذلك وقيل : محمتهم بالهجاء ، وإنما آذنتك منهم شرذمة فقال :

أخص بذاك أقواماً آلاموا وأنفى الذنب عن غير المليم
فإخوتنا إذا ما كان أمن وسير قد من وسط الأديم
وأعداء إذا ما النمل زلت وأول من يُغير على الحرير

❖ أبو النجم العجلي اسمه (الفضل) بن قدامة بن عبيد بن عبيد الله بن عبدة بن الحارث بن إلياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل .
مقدم عند جماعة من أهل العلم على العجاج . ولم يكن أبو النجم كغيره من الرجّاز الذين لم يحسنوا أن يقصّدوا لأنه يقصّد فيجيد . قال معاوية يوماً لجلسائه :
أيّ أبيات العرب في الضيافة أحسن وأكثر ؟ قالوا : ليقول أمير المؤمنين ، فقال : قاتل الله أبا النجم حيث يقول :

لقد علمت عرسي قلابة أننى طويلٌ سنا نارى بعيدٌ خودها
إذا حلّ ضيفي بالقلابة فلم أجِدْ سوى منبت الأطناب شُبَّ وقودها
وبقى أبو النجم إلى أيام هشام بن عبد الملك وله معه أخبار ، وكان الأصمعي يغمز عليه ، وهو القائل :

المرء كالخالم في المنام يقول إنى مدرك أُمَامِي
في قابلٍ ما فاتني في العام والمرء يُدنيه من الحامِ
مرُّ الليالي السودِ والأَيامِ إن الفتى يُصبح للأسقامِ
كالغرض المنصوب للسهامِ أخطأ رامٍ وأصاب رامِي

❖ (الفضل) بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي الخطيب .

مولي ربيعة أبو العباس ، رشيدى بصرى ، وكان يذهب بنفسه مع خوله ، وهاجى أبا نواس وغيره من الشعراء ، ومدح البرامكة ورثاهم فأكثر . وهو القائل :

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها ما يدرك الطالبُ الورا
ولسنا كمن يبكي أخاه بعبرة يعصرها من ماء مُقلته عَصراً
ونحن أناسٌ ماتفيض دموعنا على هالكٍ منا وإن قصَمَ الظهرا

وله في شعر يرثى به جعفر بن يحيى :

والبيض لولا أنها مأمورة مَأْفَلٌ حَدٌّ مُهَنْدٍ بِمُهَنْدٍ
وله فيه :

ودونك سيفاً برمكياً مهَنْدًا أُصِيبَ بسيفِ هاشمٍ مهَنْدٍ
وله فيه وقد رويت لأبي قابوس الحيرى والصحيح أنها للرقاشى .

أما والله لولا خوف وإشٍ وعين للخليفة لاتنأى
لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلامٌ

❖ (الفضل) بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعى الكوفى .

له أشعار كثيرة، وأبوه العباس بن جعفر صاحب الإيفار^(١) الذى من عمل كوثى
والفلوجة من أعمال الفرات ، أجراه فيه الرشيد كما أجرى المنصور يقطين بن موسى فى
إيفاره وقاطعه عنه ، فصار إلى هذا الوقت عملاً مفرداً . وكان قد قلده خراسان وصير
محمد الأمين فى حجره واستخلفه بمدينة السلام فى وقت خروجه عنها . ومنزل جعفر
ابن محمد بن الأشعث بباب الحوّل من الجانب الغربى بإزاء الميل . ولد عبل فى
العباس مدح كثير . وأما الفضل فولى بلخ وطخارستان ، وغزا كابل وكان له بها أثر
حسن ، وقال فى ذلك :

إنّا على الثغر نحميه ونمنعه بنصرة الله والمنصور من نصراً
يا أهل كابل هلاًّ عاذ عائذكم بالبُدّ يمنع منا من به انتصراً
لو كان يرفع ضيماً عنكم لدَرَا عنه القسى التى غادرته كِسْراً
لا يمنع الواردين الوردَ مانهوا إلى اللقاء ولكن يمنع الصدرأ
❖ (الفضل) بن إسماعيل بن صالح بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمى .

(١) فى الهامش : أوغر العامل الخراج أى استوفاه . ويقال : الإيفار : أن يوغر الملك الرجل
الأرض يجعلها له من غير خراج وقد سمي ضمان الخراج إيفاراً وهى لفظة مولدة .

من أهل قنسرين ، يقول :

أشكو إلى الله ما أصبتُ به من ألم في مفاصل القدم
كانتني لم أطأ بها كبدًا من حاسد سرّ قلبه ألى
فالحمد لله لاشريك له لحى للأرض بعدها ودمى
مامن صحيح إلا ستفله ^(١) أيام من صحة إلى سقم

وله في شاعر مدحه فوصله وكتب إليه :

أَجْنَيْتُنَا زَهْرًا بات الضميرُ له حتى الصباح سحابًا ماؤه يكفُ
أعطيت ماليس يُبلى الدهرُ جذته وحُزّت ماحازه عن كفك التلّفُ
❖ (الفضل) بن الربيع الحاجب مولى المنصور أبو العباس .

والربيع يدعى أنه ابن يونس بن محمد بن أبي فروة ^(٢) وقيل يونس بن عبد الله بن أبي فروة واسم أبي فروة كيسان مولى الخارث الحفّار مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه . وللربيع مع المنصور في هذا النسب أخبار وهو مدفوع عنه ^(٣) ، وولد الفضل سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات سنة سبع ومائتين وله سبعون سنة . واستحجبه المنصور لما قلّد أباه وزارته ، ثم وزر للرشيد بعد البرامكة وللأمين بعده ، وكان فيه كبر وجبريّة وشعره قليل جدًا ، وهو القائل :

(١) في الأصل : « سيقليه » وفي الهامش : لعله ستفله

(٢) في الهامش : هو يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة . وقال المرزبانى في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي فروة : أخو يونس الكاتب بن محمد ، ويونس الكاتب هو اللغنى المجازى عم الربيع الحاجب

(٣) في الهامش : كان جعفر بن يحيى يكنى الربيع أبا رَوْح وهى كنية الفرخ يريد : لقيطاً . وفيه يقول :

أراح ربّي من أبى رَوْح يفوح تنشأ أيما فَوْح
أسبقنى كتمان بُغضى له حتى شفيت السقام بالْبَوْح

كنت صبياً وقلبي اليوم سالى عن حبيب يُسَى في كل حال
لم يكن دائماً على العهد فاستبدلتُ منه مُوافقاً لوصالى
ولإسحاق الموصلى فيه لحن في طريقة الثقل الأول .
وللفضل يفخر بولاء المنصور :

إني امرؤ من هاشم بقاء معمر النواحي
أهل الهدى وذوى التقى وبنى البسالة والسماح
أهل النبوة والخلافة والحاسن رغم لاحى
أهل المعالم والمكا رم في المساء وفي الصباح
يتألمون من الصدو د ويصبرون على الجراح

❖ ذو الرياستين (الفضل) بن سهل بن يزيد نفروخ .

وزير المأمون ، ولقب ذا الرياستين لأنه دبر أمر السيف والقلم . وكان أكبر
أسباب قتله قوله :

إن مأمون هاشم أصله مكة منها آباؤه وجدوده
غير أنا نحن الذين غدونا هُ بماء العلاء فأورق عوده
من خراسان أتبع الأمر فيهم وتوشّت للناظرين بروده
قد نصرنا المأمون حتى حوى ألماً لك ففينا طريفه وتليده
مثلنا لا يراه ما يرق الصبحُ وشقّ الظلام منه عموده
وله قبل قتله بمدة وكان ذلك هجيراً :

لئن نجوت أو نجت ركائبى من غالبٍ أو من لقيف غالب
وسنة تقطع عقد الحاسب إني لمحفوظ من النوايب

❖ (الفضل) بن هاشم بن حذير البصرى يكنى أبا أحمد .

خليع سفيه مشتهر بالقول فى الأقدار وما جانسها ويصف نفسه بشهوته ، وهو أول من سُمع به ذكر ذلك . وقد قال أبو العَبَر^(١) الهاشمى أيضاً فى هذا المعنى ، ولكن الفضل أسبق ، وله يقول أبو العَبَر :

وهذا الفضل يخلينى^(٢) فقولوا أيننا أقدرَ

وللفضل :

أنا فضل بن هاشم بن حذير لم أقل مذ خلقتُ كلمةَ خَيْرٍ
وقال فى الواثق لما أراد أن يطعمه الأقدار التى ذكرها ، وكان فى ناحيته وهو أمير :

يا سيدى والذى أؤتمله يبلغنى عنك ما أموتُ لهُ
إن كنتُ أبدعتُ فى الكلام وفى الشعر بقولٍ فلست أفعلهُ
الدم والقنيح كيف آكله والقمل والدود كيف أتفلهُ
والله إنى أموت إن نظرتُ عيني إليه فكيف آكله
❖ (الفضل) بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على
ابن أبى طالب .

شاعر مقل متوكلى وكان يشبه بعلى ابن أبى طالب رضى الله عنهم ، وهو القائل يفخر بجده العباس بن على رضى الله عنهم :

إنى لأذكر للعباس موقفه بين السيوف وهام القوم تُخَطَفُ
يحمى الحسين ويسقيه على ظمإٍ ولا يؤتى ولا يتنى ولا يقف
أكرم به سيداً بانث فضيلته وما أضاع له كسب العلا خلف

(١) هكذا ضبط الأصل بفتح العين والباء .

(٢) فى الورقة لابن الجراح : يمحكنى .

❖ أبو علي البصير اسمه (الفضل) بن جعفر بن الفضل بن بونس .
الكاتب الأنباري ، أصلهم من الأنبار ، انتقلوا إلى الكوفة فنزلوا في النخع ،
وهم من أبناء فارس ، وكان أبو علي ضريراً ولقب البصير لذكائه وفطنته وكان
يتشبع ؛ وهو أحد الأدباء البلغاء الظرفاء ، وكان مترسلاً بليغاً . وله مع أبي العيناء محمد
ابن مكرم الكاتب أخبار ومداعبات نظماً ونثراً ، وقدم سر من رأى في أول خلافة
المعتصم ومدحه والخلفاء بعده ورؤساء أهل العسكر ، وتوفي بسر من رأى في سنة
الفننة^(١) وقيل بعد الصلح لأنه مدح المعتز ، وهو القائل :

لئن كان يهديني الغلامُ لوجهي ويقتادني في السير إذ أنا راكبُ
لقد يستضيء القومُ بي في أمورهم ويخبو ضياء العين والرأي ثاقبُ
وله :

إذا ما غدت طَلَّابَةُ العلم مالها من العلم إلا ما يخلد في الكتب
غدوتُ بتشميرٍ وجدٍ عليهمُ ومحبرتي أذني ودفترها قلبي
وله :

لو تخيرتُ ماهوٍيتَ ولو مُدَّ كنتُ أمرى عرفتُ وجه الصوابِ
وفي هذه القصيدة يقول في جارية سوداء :

لم يشنّها استحالة اللون عندي إنها صبغة كلونِ الشبابِ
وله :

فكن عند ما أملتُ فيك فإننا جميعاً لما أوليت من حسنِ أهلُ
ولا تعتذر بالشُّغل عنا فإنما تُناط بك الآمال ما اتصل الشُّغلُ
وله في المعلّى بن أبوب :

لعمري أبيضك ما نُسب المعلّى إلى كرم وفي الدنيا كريمُ
ولكنّ البلاد إذا اقشعرت وصوّح نبتُها رُعي الهشيمُ

(١) يعني سنة ٢٥١ . « كرنكو » .

❖❖ (الفضل) بن العباس العلوى .

لما دخل محمد وعلى ابنا الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر المدينة في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ، فأخرباها وعذبا أهلها ، قال الفضل بن العباس من آيات :

أُخْرِبت دارُ هجرة المصطفى البرِّ فأبكى خرابها المسلمينا
عينُ فابكى مقام جبريل والقب رَ فبكى والمنبر الميمونا
وعلى المسجد الذى أشه التقوى خلاء أضحى من العابدينا
وعلى طيبة التى بارك الله عليها بخاتم المرسلينا
قبح الله معشراً أخربوها وأطاعوا مُشرّداً ملعونا
أخربوها برأى أسود عبدٍ أبقي لا يدين الله ديننا
فأنا الدهر لا أزال لما لنا لوه من حُرمة النبی حزينا

❖❖ (الفضل) بن محمد بن أبي محمد اليزيدى أبو العباس .

كتب إلى أبي صالح بن يزداد يداعبه وجرت بينهما جفوة :

استخى من نفسك فى هجرى واعرف - بنفسى أنت - لى قدرى
واذكر دخولى لك فى كل ما يحمل أو يقبح من أمرى
قد مرّ لى شهر ولم ألقكم لا صبر لى أكثر من شهر

❖❖ (الفضل) بن جعفر العكبرى الكاتب .

كتب إلى إسماعيل بن جعفر كتابا لحن فيه ، فكتب إليه إسماعيل :

أتلحن يا أبا العباس س فى هذا وفى خبره
كأنك ما عرفت النج و فى تمييز مختبره

إذا نكّرت بعد العزِّ ف كان النَّصْبُ في أثره
ولكن زلّة الإنسا ن قد تأتي على حذره
فأجابه أبو الفضل :

أتاني قول منقطع عن القرّناء في بصّره
له الفضل القديم عداً مد الله في عمره
يلوم لتركّي الإعرا ب في هذا وفي خبره
وكيف يلام من قد جا ل ذلّ العزّ في فكره
ويصبح يُستبانُ السهـ و في اللحظات من نظره

ذكر من اسمه فضيل

❖ (فضيل) الأعرج الكاتب .

رأى لعيسى بن الغانتى ^(١) غلاماً وضيعاً يخدمه فقال فضيل، وقد رويت لغيره :

لو كانت الأشياء تجري على مقدار ما يستوجب العبدُ
واعتذر الدهرُ إلى أهله وانتعش السوددُ والمجدُ
لكان من يُخدّم مُستخدّماً لملك طالعه سغدُ
لكنها تجري بأقدارها كما يشاء الصمد الفرد
يا محباً من شادن أحور مرتّب يملكه قرود ^(٢)

(١) صوبت في الطبعة السابقة : الغافق

(٢) في الهامش : قال الهجرى في نوادره أنشدني أبو عمرو التهمدي للفضيل بن صبح العتكي من
وحفة الفهر وهم أصحاب قم، فذكر أبياتاً أولها:

قد أغتدى حين الصريم الأورق مغلساً وقد أضاء المشرق
معي ثمانى كليات نسق آنفها كطرفها أو أصدق
وهم عينيّ طوال عنتق يسكنه كاذى البضيع سوهق
أزكى له المربع رعى مؤنق ومشرّب في الصيف لا يرتق

ذكر من اسمه فائد

❖ (فائد) بن حبيب بن السكيت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر
ابن جحوان بن قعس الأسدي .
كوفي إسلامي معروف .

❖ (فائد) بن الأقرم البلوي ، مديني .

قال يمدح محمد بن شهاب الزهري :

وإذا يقال من الجواد بماله قيل الجواد محمد بن شهاب
أهل المدائن يعرفون مكانه وربيعٌ باديهِ على الأعراب
وله فيه (١) :

ومُهْمَةٌ أعياءُ القضاءَ قضاؤها تدعُ الفقيه يشكّ شكّ الجاهل
بدعٍ مُعْنِيَةٍ هُدَيْتَ لرتقها وضربتَ تحردَها بحُكْمٍ فاصل (٢)
فنعشتَ قومك والذين تَدَمَّمُوا بك غير مُخْتَشِعٍ ولا مُتَضَائِلٍ

ذكر من اسمه فرعان

❖ أبو المنازل السعدي اسمه (فرعان) بن الأعرف .

أحد بني النزال من بني تميم رهط الأحنف بن قيس ، وهو مخضرم ، وله مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث في عقوق ابنه مُنازل به . وقوله فيه :
جرتُ رحم يني وبين مُنازل سواء كما يستنجز الدينَ طالبُهُ

(١) في الهامش : أنشدها الخطابي في الغريب .

(٢) في الهامش : وقطعت مجردها « رواية في نسخة أخرى » .

وما كنت أخشى أن يكون مُنازل عدوى وأدنى شائئ أنا راهبة
 حملت على ظهري وقرّبت صاحبي صغيراً إلى أن أمكن الطَّرَّ شاربهُ
 وأطعمته حتى إذا صار شَيْظماً يكاد يساوى غاربَ الفحل غاربهُ
 تخون مالى ظالماً ولوى يدي لوى يده الله الذى هو غالبه^(١)
 ❖ (فرعان) المنقرى .

شاعر معروف ، أنشد له المازنى وقد احتُصر :
 قد وردت نفسى وما كانت^(٢) ترذ وكنت ذا شغب على القرنِ الألد
 ❖ فقد أتانى اليوم قرن لا يردُّ ❖

ذكر من اسمه الفرات

❖ (فُرات) بن حَيَّان .

كان دليل قر يش فى الجاهلية، وهو من هجاء رسول صلى الله عليه وسلم ثم مدحه
 فقبل مديحه . وله يقول حسان بن ثابت :

فإن نلقَ فى تطوافنا وابتغائنا فُراتَ بن حَيَّان يَقِظُ^(٣) رهن هالك
 فأجابه فرات ، ويقال هى لأبى سفيان بن الحارث :

أبوك أبو سوء وخالك مثله ولستَ بخيرٍ من أبيك وخالك
 يُصيب وما يدرى ويخطئ ومادرى وكيف يكون النوكُ إلا كذالك

(١) ثم كان لمنازل ابن يقال له خليج فقهه فقال منازل

تظلمنى حتى خليج وعقنى على حين كانت كالحنى عظامى

انظر لسان العرب « مادة خليج » ج ٣ ص ٨٥ و ج ١٤ ص ١٨٣ مادة نزل « كرنكو »
 هذا وانظر المؤلف والمختلف ص ٥١ فهو لمنازل بن الأعرف وهو أخو فرعان بن الأعرف .

(٢) فى الهامش : فى نسخة أخرى : وما كادت

(٣) فى الهامش : المحفوظ : يكن

❖ (الفرات) بن أبي الخنساء الجشمي .

أحد بني جُشم . بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . خطب امرأة فأبت عليه وتزوجت أباه فقال الفرat :

يأُمّ علوان هَلَّا كُنْتَ قَلْتِ لَهْم إذ يقرنونك إني أبغض الشُّمطَا
ماخيرُ زوج فتاة لا يداعبها وإن تُنْقَطَ أَلَّا يُبْصَرَ النُّقْطَا
ألم تَرَى شيخكم شابت مفارقة واللحم عن عَصْدِهِ قد خَلَّ واختلطَا
ولأبيه جواب عن هذه الأبيات .

❖ (الفرات) السَّنيّ .

من شعراء خراسان . سأله رجل عن يزيد بن المهلب وقتيبة بن مسلم أيهما أفضل فقال :

سأنطق حقاً فيهما إذ سألتني وليس أخو حَقٍّ كحيرانَ جاهلِ
هما البحر للعافين والمبتغى القرى ولينا عَرَيْنَ عند وقع المناصلِ
هما يَرِدَانِ الموت لا يرهبانه إذا ضجَّ منه كلُّ أشوسَ باسلِ
حياءٌ وبذلاً للنفوس وحسبةً بكلِّ سُريحيٍّ وأُسمَرَ عاسلِ
وله يمدح قتيبة بن مسلم :

يرى الموت من عادى قتيبةً مُجَهَّراً وليس بوقاف ولا بمواكلِ
ولكنه تَمَحُّ بنفس كريمة بذول لها يوم التفاف القنابلِ
حوى السُّغد حتى شاع في الناس ذِكْرُهُ ونال التي أعميت على المتناولِ
ذكر من اسمه الفتح

❖ أبو محمد (الفتح) بن خاقان القائد .

أديب ظريف، له شعر مليح وهو الغالب على المتوكل والمقتول معه . وهو القائل :

مُبْنَى الحبِّ عَلَى الْجَوْرِ فَلَوْ أَنْصَفَ الْمَعشُوقُ فِيهِ لَسُمِّجَ
لَيْسَ يُسْتَمْلَحُ فِي وَصْفِ الْهَوَى عَاشِقٌ يُحْسِنُ تَأْلِيفَ الْحَجَجِ
وله :

أَيُّهَا الْعَاشِقُ الْمَعَذَّبُ صَبْرًا خَطَايَا أَخِي الْهَوَى مَغْفُورَةٌ
زَفْرَةٌ فِي الْهَوَى أَحَطُّ لَذَنْبٍ مِنْ غَزَاةٍ وَحِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ
❖❖❖ (الفتح) بن الحجاج .

يقول في علي بن هشام القائد يمدحه :
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ فَتْحٌ يَقَامُ بِهِ عَلَى الْمَنَابِرِ أَوْ تُقْرَأُ بِهِ الْكُتُبُ

أَسْمَاءُ فِي الْفَاءِ بِمَجْمُوعَةٍ

❖❖❖ (فَهْر) بن مالك بن النضر بن كنانة .
لَمَّا أَقْبَلَ حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ الْحَمِيرِيُّ مَلِكَ حَمِيرٍ فِي جَيْشِ الْيَمَنِ ، لِيَنْقُلَ حَجَرَ
الْكَعْبَةِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ ، وَيَجْعَلَ حِجَّ النَّاسِ بِيَلَادِهِ ، قَاتَلَتْهُ كِنَانَةٌ وَمِنْ أَنْضَمَ
إِلَيْهَا مِنْ مَضْرُوعِيهِمْ ، وَعَلَيْهِمْ فَهْرُ بْنُ مَالِكٍ ، فَهَزِمَتْ حَمِيرٌ وَأُسْرِ شَرْحِبِيلُ بْنُ
عَبْدِ كَلَالٍ ، وَقُتِلَ قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ فَهْرٍ ، فَقَالَ فَهْرُ بِرَثِيهِ .

هَلَّا بَكَيْتَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ مُعْوَلَةً وَكَانَ كَالِإِثِّ تَحْتَ الْخَيْسَةِ الْحَرْبِ
وَكَانَ تَجَدُّاً جَوَادَ الْكَفِّ ذَا ثِقَةٍ يَوْمَ الصُّبْبِ وَبَيْنَ الْمَازِقِ التَّرِبِ
حَامِي عَنِ الْجَارِ وَالْمَوْلَى بِنَجْدَتِهِ وَقَدْ يَحَامِي عَنِ الْمَوْلَى أَخُو الْحَسْبِ
❖❖❖ (الْفَظُّ) بن مالك الغساني .

جَاهِلِي هَجَا النِّعْمَانَ بْنِ الْمَنْذَرِ بِقَوْلِهِ :

أَرَى النِّعْمَانَ يُدْنِي مِنْ عَصَاهُ مَخَافَتَهُ وَيُبْعِدُ مِنْ أَطَاعَا

وكيف يُخاف من أشجاء قومٍ فلم يغضب ولم يَنْضِجْ كُراعاً
 فليت لنا به ملكاً سواء يَنْحُلُّنا وَيُعْطِينا المتاعا
 فإن الحَيَّ من لحم بن عمرو لثامُ الناس كلِّهم طباعا
 إذا أَمِنُوا حَسْبَهُمْ أَسودا وعند الرُّوع تحسبهم ضِباعا
 فأراد النعمان قتله أو قطع لسانه ، ثم وهبه لعمرو بن معدى كرب الزُّبيدي ،
 فقال اللفظ :

تداركني من مذحج خيرُ مذحج وسيف أبي قابوس يستقطر الدما
 وكنت الذي تَنْشِي الحناجرُ باسمه وكنت إلى دفع المنية سُلما
 ❖ (فَرَّاص) بن عُتْبَةَ الْأَزْدِي .

خطب بنت عم له وكان يهواها ، فرُد عنها وزُوِّجت غيره ، فقال :
 تَرْبُصُ بها ريب المنون لعلمها تُطْلَقُ يوماً أو يموت حميمُها
 يعني ابن عمها الذي تزوَّجها .
 ❖ (فُرَيْص) بن ثريان المرِّي .

وهو عم ابن ميادة واسمه الرِّمَّاح بن أبرد بن ثريان ، وأمُّ فُرَيْص والعَوْتُبان وأبرد
 سُلْمَى بنت كعب بن زهير بن أبي سُلْمَى ، وكان العَوْتُبان وفُرَيْص شاعرين ، ويقال :
 إن الشعر أتى ابن ميادة وأعمامه من قَبْلِ زهير بن أبي سُلْمَى .
 ❖ (فَدَيْك) بن حنظلة الجُرُمِي .

كان ينزل اليمامة وكان يزيد بن الطَّثَرِيَّة يتحدث إلى نسائه فتهاجسا وتناقضا .
 وله يقول فَدَيْك :

أما والله إن بني قُشَيْرٍ لجرُم في يزيدَ لظالمونا
 أليس الظلم أن أباك منا وأنك في كتيبة آخرينا

أحالةٌ عليك بنو قشير يمين الصبر أم متحرّجونا
❖ (فيروز) حصين^(١) .

أشار على يزيد بن المهلب ألا يضع يده في يد الحجاج فلم يقبل منه ، وصار
إلى الحجاج فحبسه وأهله . فقال : في ذلك فيروز . رواه الهيثم بن عدي وقد رويت
لغيره :

أمرتك أمراً حازماً فعصيتني فأصبحت مغلول الإمارة نادماً
أمرتك بالحجاج إذ أنت قادر . فنفسك وللّ اللوم إن كنت لأنما
فما أنا بالباكي عليك صاباً ولا أنا بالداعي لترجع سالماً
❖ (فهد) بن بلال بن جرير بن الخطفي اليربوعي .

محدث يقول :

لعمرك إني يوم فيند لمعتلّ بما ساء أعدائي على كثرة الزجر
أمارس عن نفس على كريمة موطنه عند النوائب والصبر
وما زلت أعلو القول حتى لو أننى أجوب به في الصخر لا جتاب في الصخر
وما زلت مذكنت ابن عشرين حجة أوازي عدوى أو أقوم على ثفر
ويوم يودّ المرء لو عضّ قبله بمرّ المنايا قد شددت به أزرى
❖ (الفيض) بن أبي صالح واسمه شيرويه ، والفيض يكنى أبا جعفر .

(١) في الهامش : في كتاب الكامل للمبرد : كان فيروز حصين رجلاً جيد النشا في المعجم كريم
المحتد مشهور الآباء فلما أسلم وإلى حصيناً وهو حصين بن عبد الله العنبري من بني العنبر بن عمرو
ابن تميم من ولد طريف بن تميم انتهى . قال الشاطبي رحمه الله تعالى : في كلام أبي العباس هذا
وهان : أحدهما قوله حصين بن عبد الله ، إنما هو حصين بن مالك بن الحر بن الحشخاش ، والثاني
أن حصيناً من ولد كعب بن العنبر . وطريف بن تميم من ولد جندب بن العنبر .

وهو وزير المهدي بعد يعقوب بن داود ، وكان شيرويه نصرانيا من أهل البصرة
وأسلم ، والفيض هو القائل لأبي عبيد الله الوزير يمدحه :

مقاربٌ في بَعَادٍ ليس صاحبهُ يدرى على أىِّ مافى نفسه يَقَعُ
فالصمت من غير عِيٍّ في سَجِيتهِ حتى يرى موضعاً للقول يُسْتَمَعُ
لا يُرسل للقول إلا في مواضعه ولا يَخْفَ إذا حلَّ الحُبا الجزعُ
وله :

لستَ في العِبرِ يومِ عِبرٍ أبى سَفَ يان تَبَّاً لتلكمُ من عِبرِ
لا ولا في النغيرِ يومِ قریش حين جدَّت وأزمت في النغيرِ
إنما أنت طالع في طريق الـ مجد تجرى بطالع مُستدير
❖ (الفرج) بن سعد الطائي .

حدث ضعيف الشعر ، قال قصيدة طويلة ذكر فيها أنه رأى الجن في منامه ،
وأنهم سألوه عن أشياء من غريب الكلام وأجابهم بتفسير ما سألوه عنه ، أولها :
طرقتني تحت الظلام قوافٍ بعد وَهْنٍ محبوكَةٌ محسكاتُ
❖ (فرسان) العَمى .

حدث متأخر . قال يردّ على ابن الرومي قصيدته الجيمية التي رثى فيها يحيى
ابن عمر العلوي بقصيدة أولها :

حيث رُبَعَ الصَّبَا والخُرَدُ الدُّعُجِ الآنساتِ ذواتِ الدِّلِّ والنَّعْجِ
فقال فيها :

وفائل الرأي أبدى الكُفْرَ صفحته وأظهر الرِّفْضَ ملعونٍ أخى هَوَجِ
يهجو صفيَّ رسول الله مبتدئاً بلفظ سوء ضعيفٍ أمره سَمِجِ
قد سوّد الله بعد القلب صورته فوجهه مُظلم الأقطار كالسَّبْجِ

حرف القاف

ذكر من اسمه قيس

✓ النابغة الجعدي اسمه (قيس) بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جفدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

هكذا نسبه أبو عبيدة ، وابن الكلبي ومحمد بن سلام ، ولقيط وأكثر أهل العلم . وقال القحزمي : اسمه حيّان بن قيس بن عبد الله بن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة ، ويكنى أبا ليلى ، وكان شاعراً مقلداً طويل البقاء في الجاهلية والإسلام ، وكان أكبر من النابغة الذبياني ، وبقي بعده بقاءً طويلاً ، وهو أحد المعمرين يقال : إنه عاش من العمر مائتي سنة ، وقيل : أقل من ذلك ، وكفّ بصره بعد أن أسلم وحسن إسلامه ، وبلغ إلى فتنة ابن الزبير ، ومات بأصفهان . وهو أحد نعت الخليل ، وروى أنه لما أنشد النبي صلى الله عليه وسلم :

بلغنا السماء مجدّنا وجدودنا وإنا لارجو فوق ذلك مظهرًا

قال له : أين المظهر يا أبا ليلى ، فقال : الجنة . قال : أجل إن شاء الله تعالى . قال : ثم أنشدته :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بواد تحمي صفوه أن يكدرًا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلیم إذا ما أورد الأمر أصدرًا

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أجدت لايفضّض الله فاك . قال : فيقال : إنه بلغ عشرين ومائة سنة لم تسقط له سن . وهو القائل :

الحمد لله لا شريك له من لم يقنّها فنفسه ظلمًا

وتروى لأمية بن أبي الصلت ، والصحيح أنها للناطقة ، وكان في صحابة علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهما ، وله مع معاوية أخبار . وهو القائل لعقال بن خويلد العقيلي يحذرهُ أن يصيبه في ظلمه ما أصاب كليب وائل في تعدّيه :

كليبٌ لعمرى كان أكثر ناصرا وأيسر جُرماً منك ضُرَّج بالدم

❦ (قيس) بن الخطيم ، واسمه ثابت بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر ، وهو كعب ، بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد . وقيس يكنى أبا يزيد ، وكان مقرون الحاجبين أدعج العينين أحمر الشفتين براق الثنايا حسن الصورة .

شاعر مجيد فحل ، من الناس من يفضلهُ على حسان شعرا ، وقال حسان : إنا إذا نافرثنا العربُ فآردنا أن نُخرج الحِبرَات من شعرنا أتينا بشعر قيس بن الخطيم . وقدم قيسٌ على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فعرض عليه الإسلام فقال : إني لأعلم أن الذي تأمرني به خير مما تأمرني به نفسى ، وفيها بقية من ذاك ، فأذهب فأستمع من النساء والحر وتقدّم بلدا فأتبعك . فقتل قبل أن يتبعه صلى الله عليه وسلم . وهو القائل :

متى ماتقَدُّ بالباطل الحقُّ يابهُ وإن قُدت بالحق الرواسى تنقَدِ
إذا ما أتيت الأمر من غير بابهِ ضللت وإن تأتته من الباب تهتدِ

وله :

وإني لدى الحرب العوان موكل بتقديم نفسٍ ما أريد بقاءها

وله :

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتى بعد شدتها رخاء

❖ (قيس) بن رفاعة الواقفي من بني واقف ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس .

أدرك الإسلام فأسلم وكان أعور . وهو القائل :

أنا النذير لكم منى مجاهرة كيلا يلام على نهى وإنذار
وإن عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا أن سوف تلقون خزيًا ظاهر العار
لترجعن أحاديثًا وملعبةً لهو المقيم وهو المدج السارى
من كان في نفسه عوجاء يطلبها عندي فإني له رهنٌ بإسحار
أقيم عوجته إن كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة الباري
وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه عندي وإني لدرّاك بأوتار
من يصل ناري بلا ذنب ولا ثرة يصل بنار كريم غير غدار
وله :

وأنبت أخوالى أرادوا نقيصتى بشعواء فيها ثامل السم مُنقعا
سأركبها فيكم وأدعى مُفرقا وإن شئتم من بعد كنت مجععا
❖ (قيس) بن زهير بن جذيمة بن راحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس بن بغيض .

كان شريفًا حازمًا ذا رأى ، وكانت عيس تصدر في حروبها عن رأيه ، وهو صاحب داحس وهى فرسه . راهن حذيفة بن بدر الفزاري فصار آخر أمرهما إلى القتال والحرب . وكان أبوه زهير أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة [وخال عشرة] وقاد غطفان كلها ولم تجتمع على أحد قبله فى جاهلية ولا إسلام ، وكان قيس أحمر أعسر أيسر بكر بكرين ، وهو القائل فى قتل حذيفة بن بدر ، وبنو عيس تولت قتله :

أظنُّ الحليمَ دلَّ على قومي وقد يُستجهل الرجل الحليمُ
وما رَسْتُ الرجال وما رسوني فمُعْجَ على ومستقيمُ
ليس قوله : وقد يستجهل الرجل الحليم بمعنى ينسب إلى الجهل ، وإنما هو بمعنى
يستخرج الجهل من الحليم . يريد أن حله جراً عليه قومه فتوَعَدُّهم بقوله : وقد
يُستدعى الجهل من الحليم . وله :

قُلتُ يا خوتى ساداتِ قومي وهم كانوا الأمان على الزمانِ
فإن أك قد شَفِيتُ بذاك قلبي فلم أقطع بهم إلا بناني
❦ (قيس) بن المكشوح بن عبد يغوث المرادي ^(١) والمكشوح اسمه هبيرة .
وكان قيس سيد قومه ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب . ولما ظهر أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن معدى كرب : يا قيس ^(٢) أنت سيد قومك
وقد ذكر أن رجلاً من قریش يقال له محمد ظهر بالحجاز يقول إنه نبي ، فانطلق بنا
إليه حتى نلقاه وبادرَ فروة بن مُسيك لا يُقبلُك على الأمر . فأبى قيس ذلك وسفّه
رأيه وعصاه . فلما قدم فروة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم بعثه على
صدقاتٍ من أسلم من قومه .

وقيس هو القائل لعمرو بن معدى كرب وكانا متباغضين :
كلا أبويَّ من عمٍّ وخالٍ كما أنبيته للمجد نامي
ولو لاقيتني لاقيت قرّنا وودعت الحبايب بالسلام
لعلك موعدي بيني زُبيد وما جمعت من نوّكى لثام ^(٣)

(١) في الهامش : يكنى أبا شداد « ط »

(٢) في الأصل : « لقيس يا عمرو » وفوقه لفظة كذا

(٣) في الهامش : « في الاستيعاب » :

لعلك موعدي بيني زُبيد وما قامعت من تلك اللثام

وبعده :

ومثلك قد قرّنتُ له يديه إلى اللحيين يمشي في الخِطام

❖ ابن عتقاء الفزاري وهي أمه ، واسمه (قيس) بن بَجْرَة .

وقيل عبد قيس بن بَجْرَة من بني شَمَخ من فزارة ثم من بني ناشب . عاش في الجاهلية دهرًا وأدرك الإسلام كبيراً وأسلم ، وله مع عامر بن الطفيل خبر وهو القائل :
فإِذَا تَرَيْتَنِي وَاحِدًا بَادَ أَهْلُهُ تَوَارِثُهُ بِمِ الْأَقْرَبِينَ الْأَبَاعِدُ
فَإِنْ تَمِيمًا قَبْلَ أَنْ تُلْبَدَ الْحَصَى أَقَامَ زَمَانًا وَهُوَ فِي النَّاسِ وَاحِدُ
وله يمدح عُمَيْلَةَ الْفَزَارِي .

رَأَى^(١) عَلَى مَائِي عُمَيْلَةَ فَاشْتَكَيْ إِلَى مَالِهِ حَالِي أُسْرًا كَمَا جَهَرَ
أَتَانِي فَآسَانِي وَلَوْضَنٌ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينٍ لَا بَادِي يُرَجَّى وَلَا حَضَرَ
غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَافِعَا لَهُ سَيْمِيَاءُ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ^(٢)
كَأَنَّ الثَّرِيَا عُلِقَتْ فِي جَبِينِهِ وَفِي جَبِينِهِ الشُّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ
إِذَا قِيلَتِ الْفَحْشَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلَا ذَلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَا تَنْصَرُ

❖ (قيس) بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث ، وهو مقاعس ، ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ومقاعس هو [أبو] صريم وعبيد وربيع بنو الحارث ، وسمى مقاعساً لأن بني سعد لما تحالفوا تقاعس الحارث عن الحلف . ولقب قيس البَدِغ وهو الواطئ في خروته ، وكان سيداً جواداً ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا سيد أهل الوبر . واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه . وهو ممن حرّم الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه سكر فعبث بذى محرم له ، وهو القائل :

(١) في الأصل « وإن » وفي الهامش : لعله : رَأَى ، والتصحيح من المروزقي ١٥٨٦ وهيون الأخبار ١٦٠/٣ والأُمالي ٢٤٢/١
(٢) في الهامش : قال الجوهرى أى يفرح من ينظر إليه .

إني امرؤ لا يطبّي حسبي دَنَسٌ يؤتبه ولا أفنُّ
من منقر في بيتٍ مكرُمة والأصل^(١) ينبت حوله الفُصنُ
خُطباء حين يقول قائلهم بيضُ الوجوه مصاقِعُ لُسنُ
لا يفتنون لعيب جارهم وممُّ لُحسن حديثه فُطنُ
وأوصى عند وفاته بوصية حسنة مشهورة يقول في آخرها :

إنما الحمد ما بنى والدُّ الصّدق وأحيا فعّاله المولودُ
وكمال الحمد الشجاعة والحمد إذا زانه عفافٌ وجودُ
❖ (قيس) بن ثعلبة . القبيلة ، وثلعة هو الحصن بن عكابة بن صعب بن علي
بن بكر بن وائل .

وقيس هو القائل في رواية أبي تمام الطائي :
دعوت بني قيس إلى فشّمت خناذيدُ من سعدٍ طوالُ السواعدِ
إذا ما قلوب القوم طارت مخافة من الموت أرسوا بالنفوس المواجدِ
إذا جمحت حربٌ بهم جمحوا لها ولم يقصروا دون المَدَى المتباعدِ
❖ (قيس) بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين بن عمرو بن
الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان .

هو أبو بسطام بن قيس ، وذو الجدين هو عبد الله بن عمرو في رواية أبي عبيدة ،
وذو الجدين يُعنى به ذو الحظين .

وقيس شريف فاضل وابنه بسطام أحد فرسان الجاهلية المشهورين . وكان قيس
عاملا لكسرى هرمز بن أبرويز على طفّ العراقيين والأبلة ، ولجده يقول طرفة
ابن العبد :

(١) في الهامش : المحفوظ : الفُصن .

فلو شاء ربى كنت قيس بن خالد ولو شاء ربى كنت عمرو بن مرثد
وكان قيس بن مسعود ضَمِنَ لكسرى أحداثَ بكر بن وائل ، فتعبثت بكر
بأصحاب كسرى ، فحبسه بإيوان حُلوان حتى مات فى حبسه . ويقال إن الحارث بن
وَعَلَة الذهبى وجماعة معه أغاروا على نواحي السواد فبعث كسرى إلى قيس فقال :
غررتنى من قومك . ثم حبسه بسابط ، وأقبل كسرى على تعبئة الجيوش ليوم ذى
قار . فقال قيس ينفذ قومه :

ألا ليتنى أُرشو سلاحى وبقلتى لأن تعلمَ الأنباء والعلمَ وائل^(١)
فأوصيكمُ بالله والصلح بينكم لينطقَ معروف ويزجرَ جاهلُ
وصاة امرئٍ لو كان فيكم أعانكم على الدهر والأيامُ فيها الغوائلُ
ويا كمُ والطفُ لا تقرُّبته ولا الماءُ إن الماءَ للقود واصل^(٢)

الطف : جوانب العراق : يقول : لاتدنوا منه فتقاد إليكم الخيل .

❖ أبو جُبَيْل البرُجمى (قيس) بن خُفاف^(٣)

أتى حاتم بن عبدالله الطائى يسأله فى حمالة فأنشده .

حلتُ دماءَ للبراجم جمةً فختكت لما أسلمتني^(٤) البراجمُ
وقالوا سفاهاً لو حملت دماءنا فقلت لهم يكفى الحمالة حاتمُ
متى آتته فيها يقل لى مرحبا وأهلاً وسهلاً أخطأتك الأشائمُ
فيحملها عني وإن شئت زادنى زيادة من حلت عليه المكارمُ

(١) فى الأغاني ج ٢٠ ص ١٣٣ : « لمن يخبر الأنباء بكر بن وائل » فيكون فيه إقواء

(٢) فى الأغاني : ولا البحر إن الماء للبحر واصل

(٣) المعروف فى اسمه : : عبد قيس بن خفاف « كرنكو » هذا وفى الأغاني ج ٧ ص ٦٥٣

عبد قيس بن خفاف

(٤) فى الأصل : « أسلمته » وبالهامش : صوابه : أسلمتني

يعيش الندى ماعاش في الناس حاتم وإن مات قامت للسقاء المآتم
فقال حاتم وحمله عنه :

أتانى البرجمي أبو جُبيل لهم في حالته طويل

❦ (قيس) بن الحَدَّادِية الخِزاعي .

والحدادية أمه ، وهى من بنى حُداد من كنانة ، وقوم يجعلونها من حداد محارب ،
وحُداد بالضم من كنانة ، وحِداد بالكسر من محارب ، وهو قيس بن منقذ بن عُبَيْد
ابن أصرم بن ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سَلول ، وهو شاعر قديم كثير الشعر ، له مع عامر
ابن الظرب العَدَواني حديث . وقيس هو القائل :

قالت وعيناها تفيضان عَبرةً بنفسى بَيْنَ لى متى أنت راجعُ
فقلت لها والله يدرى مسافرٌ إذا أضمرت الأرض ماالله صانعُ

ويروى :

فقلت لها والله مامن مسافر يُحيط بعلم الله ماالله صانعُ
ومنها :

ولا يسمعن سرى وسرك ثالثُ ألا كل سرٍّ جاوز اثنين شائعٌ^(١)
وله :

هل الأذم كالآرام والزهر كالذم معاودنى أيامُن الصواحُ
زمانَ سلاحى بينهن شيبتي لها سائفٌ فى سيبهن ورامح
فأقسمن لايسقيننى قطراً مُرّة لَشِيبى ولو سالت بهن الأباطح
❦ (قيس) بن العِزارة الهذلى .

والعيزارة أمه ، وهو قيس بن خُوَيْلِد بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن

(١) فى الهامش : ويروى : فكل حديث جاوز اثنين ضائع

هذيل بن مدركة . أسرته فَنَمَ وأخذ تأبط شراً سلاحه ، ثم أفلت قيس وقال :
 لعمرك أنسى رَوْعِي يوم أَقْتَدِ وهل تتركُنْ نفسَ الأسيرِ الروائعُ
 غداةَ تناجوا ثم قاموا وأجمعوا بقتلى سُلْكِ ليس فيها تنازعُ
 وقالوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ في دماءكم وهاجِرٌ لأعراض العشيرة قاطعُ
 وقالوا له البلقاء أول وهلة وأفراسها والله عني يدافع^(١)
 البلقاء ناقة أو حِجْرٌ

وقد أمرت بي رَبِّي أمٌ جُدَبَ لِأُقْتَلَ لَا يَسْمَعُ بذلك سامع
 سراً ثابتٌ بَزَى ذمياً ولم أكن سلَّتُ عليه شلٌّ مني الأصابعُ
 ثابت هو تأبط شرا ، وسرا : نزع عنه سيفه .

❖ أعشى بنى أسد اسمه (قيس) بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن
 عمرو بن قُعين . جاهلي . وهو جد عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى الشاعر
 الأسدي ، وكان قيس الأعشى شاعراً مذكوراً معروفاً .

❖ (قيس) بن هلال^(٢) بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك
 ابن ثعلبة بن دُودان بن أسد ، وهو فارس ذات الحلال . أغار على إبل النعمان بن
 المنذر وقال :

إني امرؤٌ جرٌّ لبيتي أمكن لم يستطع قتلي ولا إيثاق
 ❖ عارق أجا الطائي اسمه (قيس) بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو
 ابن أمان .

(١) في ديوان الهذليين ٣/ ٧٧ « البلهاء أول سؤلة * وأغراسها » وانظر اللسان مادتي بله
 وغرس .
 (٢) في الهامش « ط : لعله بلال » .

[ذكر من أسمه قرآن]

﴿ (قرآن) الأسدي ﴾^(١) سليك بن السلكة وإقدامه وجُرأته .

لِزَّوَارٍ لَيْلَى مِنْكُمْ آلَ بُرْتَنٍ عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ
يَنْزُرُونَهَا وَلَا أَزُورُ نِسَاءَهُمْ أَلَهْنِي لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْخَوَاطِبِ
وله :

جَزَى اللَّهُ عَنَا مُرَّةَ الْيَوْمِ مَا جَزَى شِرَارَ الْمَوَالِي حِينَ يَجْزِي الْمَوَالِيَا
إِذَا مَا رَأَى مِنْ عَنِ يَمِينِي أَكْلَبًا عَوَيْنَ عَوَى مُسْتَجَلِبًا عَنْ شِمَالِيَا
وَيَسْأَلُنِي أَنْ كَيْفَ حَالِي بَعْدَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سَاءَ الدَّهْرُ حَالِيَا
غَالِيَا أَنِّي قَدْ حَلَلْتُ بَيْلِدَةً أَصَبْتُ بِهَا دَارًا لِأَهْلِي وَمَالِيَا
وَحَالِيَا أَنِّي سَوْفَ أَهْدِي لَهُ الْخُلَا وَأَمْشِي لَهُ الْمَشَى الَّذِي قَدْ مَشَى لِيَا
﴿ (قرآن) الضبي . قال ثعلب : هو قرآن بن رؤبة .

وقال غيره ، هو قرانة بن غوية الضبي ، وقيل اسمه قراد بن غوية . وأثبتها عندي
قرانة بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة الضبي . كان جواداً
شاعراً جاهلياً . قال :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي مَا يَقُولُ مَخَارِقُ إِذَا جَاوَبَ الْهَامُ الْمُصَيِّحُ هَامَتِي
وَدَلَّيْتُ فِي زُورَاءِ يَسْنَى تُرَابُهَا عَلَى طَوِيلَا فِي ثَرَاهَا إِقَامَتِي
وَقَالُوا أَلَا لَا يَبْعُدُنَّ اخْتِيَالُهُ وَصَوْلَتُهُ إِذَا الْقُرُومُ نَسَامَتِ
اختياله من الخيلاء ، والقُرُومُ السادات ، ونَسَامَتِ من السمو وهو العلو .

(١) نقص في الأصل والإثبات من اللسان ماذق سلك وبرثن . وقال : جعل اهتداء هم لفساد زوجته
كاهتداء سليك بن السلكة في سيره في القلوات . وفي الأغاني ج ١٨ ص ١٣٧ فرار الأسدي
« قرآن » وكان قد وجد قوما يتحدثون إلى امرأته من بني عمها فهرب فلم يقدروا عليه فقال
في ذلك .

وما البعد إلا أن أكون مغيباً عن الناس منى نجدتى وقسامتى
أبيكى كما لو مات قبلى بكيتُهُ ويشكر لى بذلى له وكرامتى
وكننت له عمًّا لطيفًا ووالدا رؤوفا وأما مهتدت فأنامتِ
وله :

لعمرك ما خشيت على أبى متالف بين قوّ والسُّلَى
ولكنى خشيت على أبى جريرة رحمه فى كل حى
فتى الفتیان مُحَلُولٍ مُمرٍّ^(١) وأمار بإرشاد وغى

ذكر من اسمه قُراد

❖ (قُراد) بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزيز بن صبيح بن سلامة
ابن الصارد بن مرة .

جاهلى من شعراء غطفان المشهورين ، وهو قليل الشعر جيدة . وقال أبو عبيدة :
كانت غطفان تُغِير على شعره فتأخذه وتدّعيه ، منهم زهير بن أبى سلمى ادعى
الآبيات التى أولها :

إن الرزيفة لارزيفة مثلها ماتبتغى غطفان يوم أضلت^(٢)

وهى لقراد بن حنش .

وله يمدح شيبان بن عمرو بن جابر الفزارى .

إذا بادروه الجـد أربى عليهمُ بسجّلين حتى استفرغ الحمد مُترعا
هم النازلون الثغر قُدّام قرمهمُ يُعدّون للأعداء سماءً مُسلّعا

(١) فى شرح الرزوقى ٩٩٧ منسوب لكعب بن زهير وكذلك اللسان ج ١٩ ص ١٢١
مادة سلا .

(٢) وجدت هذا الشعر فى ديوان زهير رواية ثعلب وكذا فى رواية السكرى « كرنكو »

وله فيهم :

فوارس كالنيران يحمون نسوة عقائل لم يُدَنَّسْنَ بيضَ المحاجرِ
ظمائن إن يُنسَبْنَ يُنسَبْنَ للذُّرَا لبدر بن عمرو أو لعمر بن جابر
تعوَّدْنَ أن يعانَ مِسْكاً وعُنبراً ذِكِيّاً وما عُوِّدْنَ نسجَ الغرائرِ
❖ (قُرَاد) بن حنيفة النيمى .

من بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم .

جاهلى ، تزوج امرأة طلقها حاجب ابن زرازة وقال :

وطلق حاجب فى غير شيء حليلته ليخلفه قُرَادُ
فأصبح زوجها منها بعيداً مكان السيف من طَرْفِ القمَادِ (١)
فتهدده حاجب وأخوه عمرو وقال قراد :

تمنى حاجب وأخوه عمرو لقائى بالمغيب ليقْتَلَانِى
فما أجرت شيئاً غير أبى ذكرتُ حِيَالِ مُكْمَلَةِ حَصَانِ
يخوِّفنيكما عمرو بن قيس كَأْنِى من طُهْيَةٍ أو أَبَانِ
ولو لم يحش غيركما عدوً لأصبح آمناً صَعْبَ المَكَانِ
❖ (قُرَاد) بن أجدع الكلبي .

من بني الحداقية ، جاهلى ، يقول للنعمان بن المنذر فى خبر له مع رجل من يشكر

سبَّ النعمان ، ويقال : قالها ابن قراد بن أجدع :

نطق اليشكرى مناً فأبدى فَرَقَا من مصمِّ هُنْدُوَانِى
ثم ثنى بمثله إذ رأى المو ت عِيَانَا فى لحظة النعمانِ
فتلافته رحمة من ملك ذى بهاء وارى الزناد هِجَانِ
فله الويل كيف ساغ له القو ل مُجْدَا أو مازحاً باللسانِ

❖❖ (قُرَاد) السدوسي .

من شعراء البحرين يقول :

فمن مبالغٍ شيبان أن سيوفنا حِدادٌ وإن عادوا فهنَّ حدائدُ

❖❖ (قُرَاد) بن عباد^(١) ذكره أبو تمام في حماسه ولم ينسبه . يقول :

فآخِ لحال السِّلَم من شئت واعلمنْ بأنَّ سوى مولاك في الجور أَجَنِبُ

ومولاك مولاك الذي إن دعوتَه أَجابك طوعاً والدماء تَصَيَّبُ

فلا تخذُلِ المولى وإن كنت ظالماً فإنَّ به تُشأى الأمورُ وتُرأَّبُ

ذكر من اسمه القَعْقَاع

❖❖ (القَعْقَاع) بن دَرَماء الكلبي .

ودرماء جدته ، وهى من بنى عققان بن حارثة بن سليط بن يربوع ، وهو

القَعْقَاع بن حُرَيْث بن الحَكَم بن ساردة بن مُحَصِّن بن جابر بن كعب بن عليم

ابن جناب بن هبل بن كلب بن وبرة . ودرماء هى أم محصن فغلبت على ولده .

والقَعْقَاع جاهلى ، وُلد بمرو . وهو القائل يرثى عدى بن جبلة :

هذه النعاة بسُحرةٍ ظهري فكأننى دَنَف من الوَقْرِ

أعدى حَمال المئينَ ومث راعَ الإناء وسابى الخمرِ

(١) في شرح الحماسة للتبريزى ص ٣٢٧ وقال قراد بن عباد . قال أبو هلال العسكري : هكذا

في الأصل وهو خطأ ، وإنما هو قراد بن العيار بن عرزم بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشره بن سيار بن رزام ، وأبوه العيار أحد شياطين العرب وهو القائل :

ولا نرعى الهدون ولا الهوينا إذا خارت ضغائيس الرجال

بنا يستعطفُ الأمرُ المولى ويحسمُ داء ذى الداء العضال

ونخظمُ أنف كل جُعَاطرى شموخ الأنف ينظرُ من معالى

ولوب قوم سوف يحبسهم مَبَقاك أمسِ بحبس أضر
وله :

أُتُعرف منزلاً بين المُنَقَّى وبين حَجَرٍ نائِلَةٍ القديمِ
نائِلَةٌ هي الزباء بنت عمرو بن الظرب ، من العالِيق ، وهي الملسكة قاتلة جَذِيمَةَ
الأبرش وقتلتها ابنُ أخت جَذِيمَةَ ، وهو عمرو بن عدى اللخمي ملك الحيرة وأبوملوكة
وكانت منازل الزباء وديارها على الفرات .

❖ (القعقاع) بن شيث اليهودي .

أحد بني قَيْنُقَاع ، جاهلي يقول :

إن تسألني جَحْجَبا وإخوتها تُخْزِرُك أني من خيرهم نَسَباً
أُنمى إلى الصَّيْد من رفاعه والـ أخيار منهم إن حصلوا سبياً
❖ (القعقاع) بن ربيعة القشيري ، وهي أمه .

وهو شاعر معروف .

❖ (القعقاع) بن خُليد بن جَزْء بن الحارث بن زهير العبسي .

كان يُصاول عمرو بن هُبَيْرَةَ تصاول الفحلين ، فعمل عمرو من قِبَل حَبَابَةِ
جارية يزيد بن المهلب في ولايته العراق ، وكان منقطعاً إليها ، فلما مات قال
القعقاع :

هَلَمْ فَقَد مَاتت حَبَابَةُ سَامِي بنفسك تغمرُك الذُّرَا والسكواهلُ
أغرَّكَ أن كانت حَبَابَةُ مَرَّةً تَمِيحُكَ فانظر: كيفَا أنتَ فاعلُ
فأقسم لولا أن فيك مَعَالَةً وبَحَلًا وغدراً سَوَدتكَ القبايلُ
رَأَيْتَكَ تَرْمِي كلَّ يومٍ وليلةٍ مقاتلنا عمداً كأنك جاهلُ
خَلَيْتَكَ كُنتَ اليومَ في الرَّحِمِ حَيْضَةً وليتك لم تَعْطِفْ عليك القوايلُ

وكان القعقاع مع مسleme بن عبد الملك بالقسطنطينية ، فكتب إلى الوليد
ابن عبد الملك أبياناً يشكو فيها ما نالهم من الجهد يقول فيها :
أكلنا لحوم الخيل رطباً ويابساً وأكبادنا من أكلنا الخيل تفرحُ
❖❖ (القعقاع) بن شور الرّبيّ الذهلي .

كوفي ، يقول :

إن من يطلبُ القتلَ وإن جرَّ ت له الخيل فارغ مشغولُ
حرّة الوجه والمقلد تجلو عن ثنايا يلذّها التقيلُ
وفيه يقول بعض الكوفيين :

وكنّت جليساً قعقاع بن شورٍ ولا يشقى بقعقاع جليساً
❖❖ (القعقاع) بن توبة المُقبلي ثم الخويلدي .

إسلامي . يقول في مغامرة كانت بينهم وبين بني الحارث بن كعب :
لا أصلح اللهُ حالي إن أمرتكمُ بالصلح حين تُصيبوا آل شدّادٍ
حتى يقال لوادٍ كان مسكنكم قد كنّت تُعمر قديماً أيها الوادي
❖❖ (القعقاع) بن غالب النمرى .

من بني زيد بن واسع ، أعرابي مُحدث ، يقول :

فما ضيغ شثن البرائن شدقم يُغنيهِ جنانُ الفلاةِ وبومها
إذا مرّ نصفُ الليل صير همّه تقنّص أفراد الرجال يضيّمها
بأمنع مني وسط زيد بن واسع عليها ومنها ذائداً من يرومها
وله :

لقد قال قعقاع وقد شقه الهوى بوادي القرى والعين لثق نقابها
(١٤ - معجم الشعراء)

سقى الله أفيانا على نأى دارها إذا نصبت بالمرء ملقى قبائها^(١)

ذكر من اسمه قطن

❖ (قطن) بن حارثة العليمي .

وفد مع قومه على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده :

رأيتك يا خير البرية كلها نبت نضاراً في الأرومة من كعب
أغر كأنَّ البدر سنة وجهه إذا مابدا للناس في حُلل العصب
أقت سبيل الحق بعد اعوجاجه ورشت اليتامى في السَّعابة والجذب
فروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه خيراً وكتب له كتاباً .

❖ (قطن) بن ربيعة بن أبي سلمى بن منير^(٢) الأيربوعي شاعر إسلامي .

ذكر من اسمه التَّحِيْف

❖ (التَّحِيْف) العنبري .

ذكره أبو عبيدة، وهو بصري ، يقول في قتل مسعود بن عمرو الأزدي ، وهرب
عبيد الله بن زياد عن البصرة :

فدَى لقوم قتلوا مسعودا واستلبوا يَلَمَعُ الحديدِدا
❖ واستلأموا ولبسوا الحديدِدا ❖

(١) في الهامش : (القعقاع) بن ثمامة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن غبر بن عثغر ،
شاعر أنشد له السكبي :

أمرتكم أمري بمنقطع اللوى ولا أمر المعصى إلا مُضَيِّعُ

(٢) كذا بالأصل : منير باليم والنون وعليه علامة صح، وفي الهامش : قال ابن السكبي : ولد صبير
بن يربوع بن حنظلة أبا سلمى ومعشراً والأخرم وقطناً وزيداً وفروة وقنناً وسواءة . منهم قطن
بن أبي سلمى بن صبير الشاعر . وفي نسخة أخرى من الجمهرة : فولد أبو سلمى بن صبير شريحاً
وعدياً وربيعاً والجعد . منهم قطن بن ربيعة بن أبي سلمى الشاعر .

وله :

جاءت عمان دَغَرى لاصفاً بَكَرَ وَجَعُ الأَسَدِ حينَ التَّمَا
❖ (الفُحيف) العُقيلي .

وهو ابنُ مُحَيَّر^(١) بنِ سُكَيْمِ النَّذِي بنِ عبدِ الله بنِ عوفِ بنِ حزنِ بنِ خُفاجة ،
واسمه معاوية ، بن عمرو بن عُقيل . وهو شاعر مفلق كوفي ، لحق الدولة العباسية . وله
قصيدة قالها في الفتنة عند قتل الوليد بن يزيد أولها :

أمن أهل الحجاز هوى نزعُ ألا سَقِيَا له لو يستطيعُ
كأن البين يوم حسرت منه دم الحيات أو صَبْرُ فُظيْعُ
وله يرثي يزيد بن الطثريّة :

ألا تبكى سراة بني قشير على صِنديدها وعلى فتاها
أبا المكشوح بعدك من يحامى ومن يُزجى المِطِيَّ على وجأها
وله من قصيدة ذكر فيها يوم الفلج :

ولولا الريحُ أسمع أهل حجرٍ صياح البيض تَقْرَعُها النَّصَالُ
أغار فيه على قول مهلهل بن ربيعة :

ولولا الريحُ أسمع من بحجرٍ صليل البيض تُقْرَعُ بالذُّكُورِ^(٢)

(١) في الهامش : ابن ما كولا ضبطه بخاء معجمة مضمومة وياء مشددة ، وذكر عن الأُموي
ضم الحاء المعجمة وتخفيف الياء اللثاء .

هامش آخر : « ط » يكنى الفحيف بهذا أبا الصباح .

(٢) في الهامش : أنشد الهجري في نوادره للفحيف الجعلى البلوى قوله من أبيات طويلة :

ليتك يا ذات الأثيثِ الأسحمر والشفَتَيْنِ والفمِ الموشِمِ
سُقَّتِ بنا أعداء وادى ترزيمِ قافلة في سُذفٍ ليلٍ مُظْلِمِ
وقد تَأَنَيْتُ غيوبَ الأنجمِ وجُهْمَاتِ الليلِ لم تَصْرَمِ

ذكر من اسمه قتيبة

❖❖❖ (قتيبة) بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن كعب
ابن قُضاعي بن هلال بن عمرو بن سلامان^(١) بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك
ابن باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر .

تقلد خراسان من قبل الحجاج في أيام الوليد بن عبد الملك ، فلما مات الحجاج
وتقلد سليمان بن عبد الملك الخلافة قلد يزيد بن المهلب خراسان ، فخلع قتيبة وكتب
إلى سليمان :

رمانا سليمان بأمر أظنه سيحمله مني على شرّ مركب
رمانا بجبار العراق ومن له على كل حيّ حدّ نابٍ ومخلب
فأصبحتُ للعبد المزوني خالعا وكان أتى قِدمًا على دين مُصعب
وكان قتيبة ذا شرف في قومه وتقدم في بلده ، وكان أديبًا عالمًا ، وأهل البصرة
يفخرون به وبولده . وهو القائل من أبيات :

أبى لى آباء كرامٌ وأول أقاموا على ماء الندى فتخوضوا
بكلّ فتى في محضه الحى واضح يلوح كما لاح اليماني المفضض
❖❖❖ (قتيبة) الحماني .

لقبه الأصمى وأخذ عنه .

ذكر من اسمه القاسم

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف . اسمه (القاسم)

(١) في الهامش : صوابه « سلامة » .

وهو الثبت ، ويقال : لقيط ، ويقال : مهشم .
 وكان يقال له : جرّ والبطحاء . وكانت عنده زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي أكبر بناته ، عليه وعليهن الصلاة والسلام . وأبو العاص هو ابن خالة زينب ، أمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة رضى الله عنها . وهو القائل وخرج إلى الشام فتشوّق زينب :

ذَكَرْتُ زَيْنَبَ لَمَّا جَاوَزْتُ إِرْمَا فَقُلْتُ سَقِيًّا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ الْحَرَمَا
 بِنْتُ النَّبِيِّ جَزَاهَا اللَّهُ صَالِحَةً وَكَلَّ بَعْلٌ سُبْنَى بِالَّذِي عَلِمَا
 وتوفى أبو العاص في ذى الحجة سنة اثنتى عشرة .
 ❖ (القاسم) بن أمية بن أبي الصلت الثقفي .
 يقول :

يَا طَالِبَ الْخَيْرَاتِ عِنْدَ سَرَائِنَا اقْصِدْ هُدَيْتَ إِلَى بَنِي دُهَانٍ
 الْأَكْثَرِينَ الْأَطْيَبِينَ أَرْوَمَةً أَهْلَ الثَّرَاءِ وَطَيِّبِ الْأَعْطَانِ
 لَا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لَتَلْمُسِ الْعَلَّاتِ بِالْعِيدَانِ
 بَلْ يَبْسُطُونَ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
 وَإِذَا الْحَرْيبُ أَنْخَسَ وَسَطَ بَيْوتِهِمْ رَجَعُوهُ رَبًّا صَوَاهِلَ وَقِيَانِ
 فَهُمْ جُنَاحِي إِنْ سَأَلْتُ وَنَاصِرِي وَبِهِمْ أَقْوَمُ ضِغْنٍ مِنْ عَادَانِي
 ❖ (القاسم) بن حَنْبَلٍ الْمُرِّي أَبُو الْبُرُجِ (١) .

يقول في زفر بن أبي هاشم بن مسعود ، رواه أبو تمام في الحماسة :

أَرَى الْخُلَّانَ بَعْدَ أَبِي حَبِيبٍ وَحُجْرٍ فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءَ
 مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهِ بَنِي سِنَانٍ لَوْ أَنَّكَ تَسْتَقْضِي بِهِمْ أَضَاءَا

(١) في الهامش : قال فيه الأمير بن ماکولا : أبو البرج المری بن حنبل بن سهم بن مرة بن عوف بن ذبیان بن فیض السهمی شاعر إسلامی .

لهم شمس النهار إذا استقلت ونور ما يُضيئه العماء
 هم حلوا من الشرف المعلي ومن حسب العشيرة حيث شاءوا
 بُناة مكارم وأساءة كَلَم دماؤهم من الكلب الشفاه
 [فأما يشكر إن عَدَّ بيت^(١) فطال السمك واتسع الفناه
 وأما أشه فعلى قديم من العادى إن ذكر البناه]^(٢)
 فلو أن السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء
 ❀ (القاسم) بن صبيح القبطى مولى بنى عجل .

وهو جد أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب الذى وزر للمأمون ، والقاسم
 يكنى أبا محمد ، وأصلهم من سواد الكوفة ، وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك ،
 ومدحه جماعة من الشعراء الذين كانوا يقدون على هشام ، منهم أبو النجم ويزيد
 ابن ضبة الثقفى .

والقاسم هو القائل :

حُرِّقَ لَا تَزَالُ تَحْتَ الصِّفَاقِ أَقْرَحَتْ بِالْدموعِ مَنِ المَآقِ
 كلما زَيْنَ التَّصَبُّرِ لى قو مٌ من أهل الوداد والإشفاقِ
 وألَحُّوا به فَرُمْتُ اصْطِبَاراً أَخَذَتْ لَوْعَةُ الهوى بالتراقى
 فيكون الجواب : لا تعذلونى أئى صبر يكون للعشاق
 وله :

ضميرٌ وجدٍ بقلبٍ صَبٍ تَرَجَمَ دمعٌ له فشاعا
 فصار دمعى لسانَ وجدٍ ضييع سبرى به فذاعا
 لولا دموعى وفرط حبي لم يك سبرى كذا مضاعا

(١) فى شرح الرزوق ١٦٥٩ : فأما بيتكم .

(٢) البيتان بالهامش ، وانظر الرزوق .

❖ (القاسم) بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر
ابن مُعْتَب ، واسمه عمرو بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن صوف بن ثقيف .

ولى اليمن لمروان بن محمد ، فوثبت الإباضية عليه فأخرجوه فقال :

ألا ليت شعري هل أدوسنَّ بالقنا تَبَالَةً أو نجرانَ قبل مماتى
وهل أَصْبَحَنُ الحارِثَيْنِ كليهما بِسَمِّ ذُعَافٍ يقطعُ اللَّهَوَاتِ
❖ (القاسم) بن عبد السلام بن عبد الله بن الجُبَيْر بن عبد الرحمن بن عمر
ابن الخطاب .

مدنى رشيدى . كان بكار بن عبد الله الزُّبَيْرى أيام تقلده المدينة قد تعبَّث به ،
فقال القاسم يهجوهُ ويذكر أن أباه الوردان السندى الحُمَّار ، ويصف ما كان منه
فى أمر يحيى بن عبد الله بن حسن .

تُدْعَى حوارىَّ الرسولُ تكذِّباً وأنت لوردان الحمير سليلُ
ولولا سعاياتُ بنسل محمد لألْفَى أبوك العبد وهو ذليلُ
ولكنه باع القليل بدينه فظلَّ له وسط الجحيم مقيلُ
فنتم به مالاَ وجاهاً ومنكحاً وذلك خِزْيٌ فى المعاد طويلُ
❖ (القاسم) بن سيار الجرجانى الكاتب .

كانت بينه وبين الفضل بن سهل حال وكيدة، فلما تقلد الفضل الوزارة لم يلتفت
إليه ، لأنه عرض عليه الشخصوص معه إلى خراسان فلم يفعل ، فكتب إليه القاسم :

ياأبا العباس إني ناصح لك والنصح لذى الود يسير
لا تَعُدَّنِي ليوم صالح إن إخوانك فى الخير كثير
وليوم الشرِّ ما عُدَدَتْنِي إن يوم الشر يوم قطير
هذه السوق التى أملتُها ياأبا العباس والعمر قصير

فوصله وأكرمه وأحسن إليه .

✽ أبو دلف العجلي القائد (القاسم) بن عيسى بن إدريس بن مقل .
شريف شاعر أديب فاضل شجاع جواد ، قلده الرشيد وهو حدث السن أعمال
الجيل ، فلم يزل عليها إلى أن توفي سنة خمس وعشرين ومائتين ، وهو القائل :
في كل يوم أرى بيضاء طالعة كأنها نبتت في ناظر البصر
لئن قطعتك بالمقراض عن بصرى لما قطعتك عن همى وعن فكرى
وله في جارية :

أحبك يا جنان وأنت منى مكان الروح من صدر الجبان
ولو أنى أقول مكان روى خشيت عليك بادرة الزمان
لإقدامى إذا ما النخيل كرت وهاب شجاعها حرّ الطعان

وله :

أمالكتى ردى على فؤاديا وتوئى فقد شرّدتى عن وساديا
ألا تتقين الله في قتل عاشق أمت الكرى عنه فأخيا لياليا

✽ (القاسم) بن يوسف بن القاسم بن صبيح .

الكاتب القبطى مولى بنى مجل^(١) ويكنى أبا أحمد ، وهو أخو أحمد بن
يوسف الكاتب وزير المأمون .

والقاسم شاعر حسن الافتنان في القول ، وهو أشعر من أخيه أحمد وأكثر
شعراً ، وهو أرثى الناس للبهائم . وله من قصيدة يرثى فيها أخاه .

كم خطر الدهر على معشر يجرّ ذيل الشر أو يسجبه
بريش قوماً ثم يبريهم والعائب الساخط لا يعقبه

(١) في الهامش : هو مولى آل أبيجر العجلي

نَدَمَ دُنْيَانَا فَقَدْ أَفْصَحَتْ بِمَنْطِقٍ عَنْ نَفْسِهَا تُعْرِبُهُ
مَاتَهُبُ الْيَوْمَ لِأَبْنَائِهَا مِنْ صَفَةِ فَمَى غَدَاً تَسْلُبُهُ
وله :

إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِلَى اللَّهِ الْحَارُ
وَسَيُبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مَرُّ أَيْلٍ وَنَهَارُ
وَطُرُقٌ لِلْعَنَايَا وَرَوَاحٌ وَابْتِكَارُ
خَيْرٌ مَا اسْتَشْعَرَ ذُو الرِّزِّ عَزَاءٌ وَاصْطِبَارُ

❖ (القاسم) بن طوق بن مالك التغلبي .

شامى ، قال يهجو الفضل بن مروان ، وقيل : إنه هجا بها عبد الله بن طاهر
بعد موته :

أَبَا الْعَبَّاسِ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا يَلْقَى مِنَ الظُّلْمِ الظُّلُومُ
رُزِقْتَ سَلَامَةً فَبَطَرْتَ فِيهَا وَكُنْتَ تَحَالَهَا أَبَدًا تَدُومُ
لَقَدْ وَلَّتْ بِدَوْلَتِكَ اللَّيَالِي وَأَنْتَ مُلَقَّنٌ فِيهَا ذَمِيمُ
وَزَالَتْ لَمْ يَعْشَ فِيهَا كَرِيمُ وَلَا اسْتَغْنَى بِثَوْتِهَا عَدِيمُ
فَبَعْدًا لَا انْقِضَاءَ لَهُ وَسَحَقًا فَغَيْرُ مُصَابِكِ الْحَدَثِ الْعَظِيمُ

❖ (القاسم) بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن .

ابن على بن أبي طالب .

يكنى أبا محمد ، حجازى مدنى يسكن جبال قدس من أعراض المدينة ، حسن
الشعر جیده . ومن ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزينبي صاحب اليمن . والقاسم
هو القائل :

وَبَى النُّهْجِيرُ وَالذُّلُجُ وَأَقْصَرُ فِي الْمَوَى اللَّجْجُ

وطاف بعارضى وضح عليه للبلل نهج
وعاذلة تعاتبنى وجنح الليل يعتلج
فقلت رويد معتبة لكل مهمة فرج
أسرك أن أكون ربعت حيث الإنم والخرج
ذرينى خلف قاضية تضايق بى وتنفرج
إذا أكدى جنى وطن فلى فى الأرض مُنفرج

وله :

عسى مشرب يصفو فيروى ظميئة أطال صداها المنهل المتكدّر^(١)
عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى صور أمسى بها الجور دافنا سيبعثها عدل يقوم فيظهر
عسى الله لا تياس من الله إنه يسير عليه مايعز ويكبر

وله :

دعنى هديت أنال الغنى بياس الضمير وهجر المنى
كفاف امرئ قانع قوته ومن يرض بالقوت نال الغنى
❖ (القاسم) بن أحمد الكوفي الكاتب أبو الحسن .

كتب إليه عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يتشوقه :

محبك شاك ولو يستطيع أذاك لإعظام حق الصديق
فأضحى بقربك مستشفيا كذلك قرب الشقيق الشفيق
وأطفأت نائرة الشوق عنه كما يطفى الماء نار الحريق
ولكنه وحياء الصديق ليس لنهضته بالمطيق

(١) سبق نسبة هذه الأبيات لغيره أنظر على بن محمد بن عبد الله بن حسن ص ١٣٦ - ١٣٧

فأجابه القاسم :

وَحَقُّ الْأَمِيرِ فَحَقُّ الْأَمِيرِ رَأَيْتُ لِي مِنْ جَمِيعِ الْحَقُوقِ
خَافُوقِ شَوْقِي شَوْقَ إِلَيْهِ وَلَا شَوْقَ صَبٍّ عَمِيدٍ مَشُوقِ
وَلَوْ أَنتَى أَسْتَطِيعَ الْفِدَاءَ لَشَكَايَ الْأَمِيرِ الشَّرِيفِ الْعُرُوقِ
وَقِيْتُ بِنَفْسِي مَا يَشْتَكِيهِ وَكَانَ بِذَلِكَ عَيْنَ الْحَقُوقِ^(١)

وكتب عبدالله بن المعتز إلى القاسم بن أحمد بعد انقطاع المكاتبة بينهما .
بدأتُك بالكتاب وأنت لاهٍ وحُزْتُ عليك فضل الإبتداء
فصرتُ الآن أفضل منك وُدّاً وكنا قبل ذاك على السواء
فأجابه القاسم :

بدأت بفضل لم تزل رَبّاً مثلها فيما مؤثر الحسنى لدى القرب والنأى
وما أنا في حُبِّكَ إلا مبرز وعقدى فيه بالديانة من رأى
❦ (القاسم) بن محمد بن عبدالله النميرى أبو الطيب .

كان ينادم عبدالله بن المعتز وكانا يكثران التكتات بالأشعار ، فأراد النميرى
سفرأ فكتب إليه عبدالله بن المعتز .

صبراً على الهموم والأحزان وفرقة الأصحاب والإخوان
فإن هذا خلق الزمان

فأجابه النميرى :

ياسيد الكهول والشبان إن كنت ذا صبر عن الإخوان
فلم تشككى ألم الأحزان لكننى كالواله الحيران
أشكو افتراقك إلى الرحمن

وللنميرى إلى عبدالله بن المعتز .

(١) لعلمها : عين الحقيق .

أنتيك مسروراً فطاب لى الشربُ ولاقت منهاها عندك العين والقلبُ
فجارت على الكأس حتى هجرتها ثلاثة أيام كما أوجب الذنبُ
فأجابه عبدالله :

أدام لك الله السرور ودام لى بك العيش والنعماء واتصل القربُ
علام هجرت الكأس إذ جارحكماً ولا لهو فيها أن يكون لها الذنبُ
❖ (القاسم) بن محمد الكرخي .

أحد الكتاب الأدباء ، تقلد الأعمال الجليلة فى أيام عبيد الله بن سليمان بن وهب
وبعد ذلك ، وله مع أبى الصقر إبراهيم بن بلبل أخبار . وكتب القاسم إلى بعض جواريه
جواباً عن معاتبته .

إني أتوب إليك توبة مذب يخشى العقوبة من ملكك منعم
إن كنت عاتبة إليه فأهل أن تستعفى فيما عتبت وتكرمى
إن كان أسرف فى خلاف هواكم فحياؤه يكفيك أن تتكلمى

❖ أبو الحسين (القاسم) بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الكاتب .
وزير المعتضد بعد أبيه عبيد الله بن سليمان ثم وزير للمكنتى ، ومات فى سنة
تسعين ومائتين ، وهو القائل فى رواية الصولى .

كثيب حزين واكف الدمع هامله تخونه من أجل البين عاجله
جريح صدود قد أضرت به الهوى ورق له عواده وعواذله
صدود اجتماع شفى بعد فرقة فجسى مريض من جوى الصد ناحله
ألا أيها القلب الكثير بلائله أفق قد عداك النأى من تحاوله
وكيف يفيق الدهر صب مقيم علائقه مقطوعة ووصائله

وله :

يامن ينقص هجرها لذاتي ويُطيل طولُ صدودها حرّاتي
ومن اعتدت في القلب منها لوعةً تأتي ووقتُ زوالها لاياتي
أنت التي مُلّكت أُمري كله وغدت بكفك مبتتي وحياتي
فإذا غضبتِ تلفتُ بعد حياتنا وإذا رضيتِ حيثُ بعد وفاتي

وله

فديت من أنا منها في كل ما أنشئ
وأحسن الناس عندي شكلاً وقدأً وتيهاً
لو أني رمتُ صبراً عما بقلبي منها
لحاف يومي وماحا ن يوم صبري عنها

أسماء مجموعة في القاف

❖ ثقيف القبيلة واسمه (قَسِي) بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر .

وقيل هو قسي بن منبه بن النبيت بن أفضى بن دعي بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان ، وقالوا : هو من بقايا ثمود ، ونسبهم غامض على شرفهم . وثقيف هو القائل في وَجّ وادي الطائف وحفره بيده بالصخر لم يحفره بالحديد :

فأرميها بجلود وترميني بجلود

فأحييها وتحييني وكلّ هالك مُودِي

❖ (قَيْل) بن عمرو بن الهُجيم بن عمرو بن تميم .

لقبه بَلِيل ويقال : بُلَيْل . ولقب بذلك لقوله .

وذى نسب ناء بعيد وصلته وذى رحم بللتها بيلها (١)
 ❦ (قس) بن ساعدة الإيادي .

أحد حكام العرب في الجاهلية ، وزعم كثير من العلماء أنه عُمر ستمائة سنة، وقد
 رآه سيد البشر صلى الله عليه وسلم بمكاف وروى خطبته التي يقول في آخرها :

في الداهيين الأولي ن من القرون لنا بصائر
 لما رأيت موارد للخلق ليس لها مصادر
 ورأيت قومي نحوها يَمْضِى الأَكْبَرُ والأَصَاغِرُ
 لا يرجع الماضى إلى ولا من الباقين غابر
 أيقنت أنى لا محال لة حيث صار القوم صائر

وكان حكيما خطيبا عاقلا حليما له نباهة وفضل . وقد ذكره جماعة من الشعراء في
 أشعارهم بالحلم والخطابة وضرَبوا الأمثال به ، قال الأعشى :

وأحلم من قسٍ وأجرى من الذى بذى الغَيْلِ من خَفَّانٍ أصبح حاردا
 وقال الخطيئة :

وأقولُ من قسٍ وأمضى إذا مضى من الرُّمَحِ إذ مسَّ النفوسَ نكالها
 وقال لبید :

وأخلفَ قسًا ليتنى ولعلنى وأغيا على لقمانَ حُسْكَمَ التدبُّرِ
 وإنما قال ذلك لبید لقول قس :

هل الغيب معطى الأمن عند نزوله لحال مسيء في الأمور ومحسن

(١) في الهامش : في الحيوان لعمر : وقال القدار : وكان سيد عنزة في الجاهلية :

أهلكت مهرك في الرهان لجانةً ومن اللجانة ما يضر وينفع

وما قد تولّى فهو لاشك فائت فهل ينفعني ليتنى ولعلمنى
ولقس من أبيات :

ياناعى الموت والأموات فى جدث عليهم من بقايا بزّهم خرق
دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم كما يُنبّه من نوماته الصعق
❦ (قرّدة) بن نفاثة السلولى بن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن منبه بن عمرو
بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وولد مرة بن صعصعة أمهم سُلُول^(١) فغلبت عليهم . ووفد قرّدة على النبی
صلی الله علیه وسلم ، وهو القائل :

بان الشاب فلم أحفل به بالآ وأقبل الشيب والإسلام إقبالاً
وقد أروى نديى من مُشعشة وقد أقلب أوراكاً وأكفالا
والحمد لله إذ لم يأتنى أجلى حتى لبست من الإسلام سربالا
وهذا البيت الأخير يروى للبيد بن ربيعة .

❦ (القمقام) بن العباهل بن ذى سَحَيم بن العُزير .

وهو تبع الثانى أو الثالث ملك حضرموت واليمن وهو القائل :

منع البقاء تقلبُ الشمس وطلوعها من حيث لا تُتسى
تبدولنا بيضاء واضحة وتغيب فى صفراء كالورس
اليومُ تعلم ما يحىء به ومضى بفصل قضائه أمس

وقد رويت هذه الأبيات لأسقف نجران :

(١) فى الهامش « ط » هى سُلُول بنت ذهل بن شيدان بن ثعلبة ، وأمها الوردنة بنت هنية بن
ثعلبة من بني يشكر .

❖ (قَدْ) بن مالك بن حبيب بن ربيع بن أربد بن مالك بن ذؤيبة
بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وله يقول النابغة :

ولرَهطِ حَرَّابٍ وَقَدَّرَ سَوْرَةً في المجد ليس غرابها بمُطارِ
وقَدَّ هو القائل من أبيات أنشدها الفراء :

لعمري أليك ياسلمُ بن هند لقد لاقيتُ منك الأقورينا
كأنَّ جرادة صفراء طارتُ بأحلام الغواضر أجمعينا
❖ (القنقاس) .

جاهلي ، يقول لإياس بن سعد بن عُبيد بن الحارث بن سيار .
وما زاحم الأقوام عند ملّة بكبة جرّى من صلادم قرّج
كأصعَرَ حَمَالِ المئين الذي به ترى الأمر يتم الله في كل مسرّج
فسى إياس الأصعر .

❖ (قرواش) بن حَوْط بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة
بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة .

جاهلي ، قال يخاطب رجلين توعداه :

غُضًّا الوعيد فما أكون لموعدي قَنَصًا ولا أُكَلًّا له مُتَخَضِّمًا
ضَبْعًا مجاهرةً ولينا هدنةً وتُعَيِّلُبا حَجَرًا إذا ما أظلمنا
الخنمر : كل ماواراك وسترك .

لاتسأما بي من دسيس عداوة أبدأ فليس بمسمى أن تسأما

❖ (قَتَب) بن حِصْن من بنى شَمْنَح بن فِزَارَةَ .

قال في رواية عمر بن شبة يذكر رجلا ورويت لغيره :

أَلَا أَيُّهَا النَّاهِي فِزَارَةَ بَعْدَ مَا أَجَدْتَ لِعَزْوِ إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ
وَقَدْ قُلْتَ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَوُّوهُمْ عَلَى الْجُرْدِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ الشَّكَاثِمُ
حَقُّوا وَقَفَةً مِنْ يَحْيَى لَا يَخْزَ بَعْدَهَا وَمَنْ يَخْتَرِمُ لَا يَتَّبِعُهُ التَّلَاوُمُ
وَهَلْ أَنْتَ إِنْ أَخَرْتَ نَفْسَكَ بَعْدَهُمْ - لَتَسْلَمَ مِمَّا بَعْدَ ذَلِكَ - سَالِمٌ
❖ (قَسَام) ^(١) بن رَوَاحَةَ السَّنْبِيسِي يَقُول :

لَبِئْسَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخْوِيهِمْ طَرَادَ الْحَوَاشِي وَاسْتِرَاقَ النَّوَاضِحِ
الْحَوَاشِي : صِغَارُ الْإِبِلِ ، يَرِيدُ بِذَلِكَ الْعَوْضُ أَنْ تَسَاقَ صِغَارُ إِبِلِ الْقَاتِلِ بَدَلًا
مِنَ الْمَقْتُولِ .

وَمَا زَالَ مِنْ قَتَلَى رِزَاحَ بِعَالِجٍ دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَاصِحٍ ^(٢)
دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلَتْ مِنْ ضَرِيَّةٍ دَوَاعِي دَمٍ مُهْرَاقَةٍ غَيْرِ نَازِحٍ ^(٣)
عَسَى طَيِّئٌ مِنْ طَيِّئٍ بَعْدَ هَذِهِ سُتَطْفَى غُلَاتُ السَّكَلَى وَالْجَوَانِحِ
❖ (قَيْسَبَةُ) بِنُ كَلْتُومِ الْكَنْدِيِّ .

يَقُول :

تَاللَّهِ لَوْلَا انْكَسَارُ الرِّمَحِ قَدْ عَلِمُوا مَا وَجَدُونِي كَلِيدًا كَالَّذِي وَجَدُوا
قَدْ يُخَطَّمُ الْفَخْلُ كَسْرًا بَعْدَ عِزَّتِهِ وَقَدْ يُرَدُّ عَلَى مَكْرُوهِهِ الْأَسَدُ

(١) في شرح المرزوقي والمؤتلف والمختلف ١٢٧ قسام . وفي شرح التبريزي قسامة وفي الخزانة ٨٨/٤ روى قسام وقسامة وأورد نسبة مطولا وفي اللسان مادة تقع قسام « وضبط بتشديد السين »
(٢) في الأصل : « أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَاصِحٍ » والتصويب من شرح المرزوقي ٩٥٨ والمؤتلف
واللسان قه

(٣) في شرح المرزوقي : غير بارح .

❖ (القُلاخ) ^(١) العنبرى .

بصرى مخضرم ، وعمر فى الإسلام عمراً طويلاً . والقلاخ مأخوذ من القلخ وهو رغاء من البعير فيه غلظ وجشّة ، وأحسبه لقباً ، والله أعلم . وله مع معاوية بن أبى سفيان خبر يذكر فيه أنه ولد قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه رأى أمية ابن عبد شمس بعد ما ذهب بصره يقوده عبد أفيحج من أهل صقورية يقال له ذكوان .. فقال له معاوية : مه ، ذاك ابنه ذكوان . فتراجعا فى ذلك ، فقال القلاخ :

بِسَائِلِي مُعَاوِيَةَ بْنَ هُنْدٍ لَقِيتُ أَبَا شَلَالَةَ عَبْدَ شَمْسٍ
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُ أَبَاكَ شَيْخًا كَبِيرًا لَيْسَ مَضْرُوبًا بِطَمْسٍ
يَقُودُ بِهِ أَفِيحَجُّ عَبْدٌ سَوْءٌ فَقَالَ : بَلْ ابْنُهُ ، لِيَزِيلَ لَبْسِي

(١) فى الهامش : فى كتاب الأمدى من يقال له القلاخ .

منهم القلاخ الراجز بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد وهو القائل :
أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا أَخُو خَفَائِرِ أَقْوَدِ الْجَلَا
ومنهم القلاخ بن زيد أخو بنى عمرو بن مالك وذلك بما وجدته بخط أبى عمرو الشيبانى قال يخاطب أباه وتزوج بغير أمه امرأة تحمله على جفوة ولده :

[يَخْصَصُ زَيْدٌ عَرْسَهُ فَيَطِيعُهَا عَلَى وَلَلْوَاشِي أَغْشَى وَأَكْذَبُ]
فَلَوْ جَاءَ يَوْمٌ يَنْشِفُ الْبَاسُ رِيقَهُ لَقَاتَلْتُ عَنْهُ الْقَوْمَ وَهِيَ تَحْضَبُ
وَلَا يَسْتَوِي يَازِيدُ دَرَجٍ وَجَمْرٍ وَصَدْرُ سِنَانٍ فِي الْحُرُوبِ مُحَرَّبُ

ومنهم القلاخ العنبرى ذكره دعبل فى شعراء البصرة وذكر أنه هرب له غلام يقال له مقسم فتبعه يطلبه ونزل يقوم فقالوا له : من أنت ! فقال :
أَنَا الْقَلَاخُ جِئْتُ أَبْغِي مَقْسِمًا أَقْسَمْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى يَسَامَا

و بقي إلى أن تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم
ومهرها ثيابا [فقال] :

لهم [فخر] تصول به معد وليس له إذا عدّ افتخارُ
ولا حسب له ، يدعو نزارا لعمر ك ما تقرّ به نزار ^(١)



(١) في الهامش : قنيع النصرى جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع أنشد له
الأخفش في أماليه شعرا .

وفي الهامش أيضا : قطران العبشمى أنشد له عمرو في الحيوان :

ألم تر جساس بن مرة لم يرِدْ حَمَى وائل حتى احتداه جهولها
أجر كليباً إذ رمى الثَّابَّ طعنةً حَدَّتْ وائلا حتى استخفَّتْ عُقولها
بأهون مما قلت إذ أنت سادِرٌ وللدهر والأيام والي يَدِيلُها

هذا وفي اللسان مادة ملط ومادة خصل : القطران السعدى ، وأورد له بيتا على
الوزن والقافية هو :

وجون أعاته الضلوع بزفرة إلى مُلَطٍ بانَتْ وبان خَصِيلُها

حرف الكاف

ذكر من اسمه كعب

❖ (كعب) بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر .

يقال : إنه أول من قال : أما بعد ، وتروى له قصيدة بشر فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم ، رواها أبو سلمة بن عبد الرحمن :

نهار وليل كلّ أوب وحادث سواء علينا سُدفة وسفورُها
يؤوبان بالأحداث حتى تأوَّيا وبالنَّعم الضافي علينا ستورُها
صروفٌ وأنباء تقلّب أهلها لها عقدة ما يستحلّ مريرها
على غفلة يأتي النبيُّ محمد فيُخبر أخباراً صدوقاً خبيرها

ثم قال : وإيم الله ، لو كنت فيها ذا سمع وبصر ويد ورجل لتنصّبت فيها تنصّب الجمل ، ولأرقلت فيها إرقال الفعل . ثم قال :

ياليتني شاهدٌ فخواء دعوته حين العشرة تبغى الحق خذلانا
وبين موت كعب بن لؤى وبين الفيل خمسمائة سنة وعشرون سنة .

❖ (كعب) بن سعد بن عمرو بن عتبة - أو علقمة - بن عوف بن رفاعة الغنوي .

أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن كعب بن جَلان بن غنم بن غني بن أعصر .
ويقال له : كعب الأمثال ، لكثرة ما في شعره من الأمثال . ومرثيته التي أولها :
تقول سليمي ما لجسمك شاحباً كأنك يحميك الشراب طيبُ

إحدى مرأى العرب المشهورة يرثى بها أخاه أبا المغوار وفيها :

لقد كان أمّا حله فروّح علينا وأما جهله فعزيبُ
أخي مأخى لا فاحش عند بيته ولا ورعٌ عند اللقاء هيوبُ
هو العسل الماذى حلاً ونائلاً وليثٌ إذا يلقى العدو غضوبُ
وختمها بقوله :

لعمركا إن البعيد الذى مضى وإن الذى يأتى غداً لقريب
وله :

اعص العواذل وارم الليل عن عُرْض بذى سيب يقاسى ليله خَبِياً
حتى تمول يوماً أو يقال فتى لاقى التى تشعبُ الفتیان فانشعبا
وهذان البيتان قد غرّا خلقاً كثيراً ، يتمثل بهما الرجل ثم يمضى على وجهه ،
فيقتل ألف قبل أن يتمول واحد .

وله فى رواية أبى عينة المهلبى :

ياربُّ ما يُخشى ولا يَصِيرُ يوماً وقد ضاقت به الصدورُ
وله فى روايته أيضاً :

ما لام نفسى مثل نفسى لاثمٌ ولا سدّ فقرى مثل ما ملكت يدى
❖❖ (كعب) بن مالك بن أبى كعب .

ويقال : كعب بن مالك بن أبى بن كعب بن القين بن كعب بن سواد بن
غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن
الخزرج . وكعب بن مالك يكنى أبا عبد الله ، وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ومات فى خلافة على بن أبى طالب بعد أن كف بصره . وهو أحد السبعين
الذين بايعوا بالعقبة ، رحمهم الله تعالى ، وشهد المشاهد كلها إلا بدرأ . وهو القائل ،

ويقال : إنه أفخر بيت قالته العرب :

ويبثر بذر إذ يردُّ وجوههم جبريلُ تحت لوائنا ومحمدُ

وله :

نَصلُ السيوف إذا قصرنَ بِخُفُونِنا قُدُماً ونلحقها إذا لم تَلْحَقْ

روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا كعب ، مانسى ربك -
أو ما كان ربك نسياً - بيتاً قلته . قال كعب : وما هو يا رسول الله ؟ فقال : أنشده
يا أبا بكر . فأنشده :

زعمت سَخينة أن ستغلب ربَّها وليغلبنَّ مُغالبُ الغالب
ويروى :

* همت سَخينة أن تغالب ربها *

وله :

ياهاشما إن الإلهَ حباكم ما ليس يبلغه اللسانُ المقْصَلُ
قومٌ لأصلهمُ السيادةَ كلها قِداماً وفرعهمُ النبيُّ المرسل
بيضُ الوجوه ترى بطونُ أكَفِّهمُ تندى إذا غـبر الزمانُ الممحلُ

+ * (كعب) بن زهير بن أبي سلمى .

قد تقدم نسب أبيه ، وكعب يكنى أبا عُبَبة ، وقيل هو أبو المضرب ، وكان
كعب شاعراً فحلاً مجيداً ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه لأبيات قالها
لما هاجر أخوه يُجَير بن زهير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهرب . ثم أقبل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم مسالماً ، فأنشده في المسجد قصيدته التي أولها :

* بانث سعاد فقلبي اليوم متبولُ *

فيقال : إنه لما بلغ إلى قوله :

إن الرسول لسيف يُستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكمه إلى من حوَّاه من أصحابه أن يسمعوا .
وفيها يقول :

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آله حذباء محمول
نُبئت أن رسول الله أوعدنى والعفو عند رسول الله مأمول
وأسلم فآمنه النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدحه بقوله : ويروى لأبى دهب
تحمله الناقة الأدماء مُعتجراً بالبرد كالبدْر جلى ليلة الظلم
وفى عطافيه معْ أثناء رَيطته ما يعلم الله من دين ومن كرم
❖ (كعب) بن الأشرف الطائى اليهودى .

وأمه من بنى النضير ، وكانت سيداً فيهم وبكنى أبا ليلى . بكى أهل بدر من
المشركين وشبب بنساء النبي صلى الله عليه وعلى أصحابه وأزواجه وسلم وبنساء المسلمين
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسامة ورهطاً معه من الأنصار بقتله .
فقتلوه ليلاً .

وهو القائل :

ربّ خالٍ لى لو أبصرته سبّط المشية أباء أنف
لينّ الجانب فى أقربه وعلى الأعداء سمّ كالذعف
ولنا بئر رواء عذبة من يردّها يأناء يغترف
ونخيل فى تِلاع جمة تخرج التمر كأمثال الأكف

❖ (كعب) بن حذيفة بن شداد بن معاوية ذى الرجالة بن كعب بن معاوية
بن فارس الهزّار بن عبادة بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

جاهلى . وهو جد لىلى الأخيلىة بنت عبد الله بن كعب بن حذيفة، وسميت الأخيلىة بقولها ويقال بقول جدها كعب بن حذيفة :

نحن الأخايلى ما يزال غلامنا . حتى يدبّ على العصا مذكورا
تبكى الرماح إذا فقدن أكفنا جزعا وتعلمنا الرقاق نُحورا
والسيف يعلم أننا إخوانه حرّان إذ يلقى العظام بتورا
ولنحن أوثق فى صدور نسائك منكم إذا بكر الصراخ بُكورا
❖ (كعب) بن أسد بن سعيد القرظى اليهودى .

من بنى قريظة ، جاهلى ، له مع قيس بن الخطيم فى يوم بُعث مناقضات . وله يقول كعب :

لا نعدم الأوس منا فى مواطنها نأبأ من نابها فى الحرب ميمونا
لا نستخف إذا كان الصياح ولا نعطى السوانج إلا أهلها فينا
وله :

إني زعيم لأن لم يجتنب سخطى أن تزهق الساق يوماً نعلهُ زللا
فى ماقط يُبتلى أهلُ الحفاظ به ويحشد الجهدُ فيه الوانى الوكلا
وإن أراد اعتراضا دون ذى حرم فلن أحمله إلا الذى احتملا
❖ (كعب) بن الحارث الغطيفى .

جاهلى . أغار على بنى عامر بن صعصعة بالعرقوب فقتل وسبى وقال (١) :

لقد علم الحيان كعبٌ وعامرٌ وحيا كلاب جعفرٌ ووحيدها
بأننا لدى العرقوب لم نسأم الوغى وقد قلقت تحت السروج لبودها
تركنا على العرقوب والخيل عكفٌ أساود قتلى لم توسد خدودها
كذاك تأسينا أو صبر نفوسنا ونحن إذا كنا بأرض أسودها

(١) فى معجم البلدان « العرقوب » لماوية للراوى .

❖ (كعب) بن الرُّوَاع الأسدي وهي أمه .

وهو أحد بني حَيٍّ بن مالك . وهو وأخوه مرة بن الرواع من قدماء شعراء بني أسد . وكعب القائل من قصيدة :

ذكر ابنة العرجي فهو عَمِيدُ شَغَفًا شَغَفَتْ بِهِ وَأَنْتَ وَلِيدُ
وَيَخَالُهَا الْمَرْحُ السَّفِيهُ تَحِيَّةً وَنَوَالُهَا غَيْرَ الْحَدِيثِ بَعِيدُ
❖ (كعب) بن أبي نَمِر بن عوف بن عامر بن عُقَيْل .

جاهلي ، يقول في يوم من أيامهم :

وَعَبَدَ اللَّهُ طَاعَنٌ ثُمَّ عَرَى لِسِرَّةٍ حَدًّا مَأْثُورٌ يَمَانِي
هَدَمْتُ بِهِ بِيوتَ بَنِي ذُوَيْبٍ فَأَضْحَوْا مُقْفَرِينَ مِنَ الْجَفَانِ
وَنَحْنُ إِذَا عُطِفْنَ بَنِي عَقِيلٍ لَنَا دَعْوَى مَبِينَةَ الْمَكَانِ
عُطِفْنَ يَعْنِي الْخَلِيلُ إِذَا كَرَرْنَ بَعْدَ الْهَزِيمَةِ :

❖ (كعب) بن الأجدم الكنانى .

جاهلي ، يقول :

فَطَمَنْتُهُ نَجْلَاءَ مُزَبْدَةٍ تَأْتِي الْأَسَاةَ بِأَيْتَرِ الْقُصْبِ

❖ (كعب) بن جُعَيْل بن عَجْرَةَ بن قَمِير بن ثعلبة بن عوف بن مالك .

وقيل هو كعب بن جميل بن قَمِير بن عَجْرَةَ بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل ، إسلامي شاعر مفلق ، في أول الإسلام . وهو أقدم من الأخطل والقطامي وقد لحقا به وكانا معه ، وهو شاعر معاوية بن أبي سفيان وأهل الشام ، يمدحهم ويرد عنهم ويرثي موتاهم ويذم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد مع معاوية صَيفِينَ وفخر بذلك في أشعاره ، وهو القائل :

نَدَمْتُ عَلَى شَتَمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَى وَاسْتَقْبَلَتْ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبُهُ

فأصبحت لأسطيع ردًا لما مضى كالأيرد الدرّ في الضرع حالبه
معاوى أنصف تغلب ابنة وائل من الناس أو دعها وحيّا تضاربه
قليل على باب الأمير لبائتي إذا رايتي باب الأمير وحاجبه
❖ الهجف واسمه (كعب) بن كريم بن معاوية .

وقيل كريم بن معاوية بن عمرو بن ثعلبة بن وداعة بن مالك بن تيم الله،
سمى الهجف بقوله :

يرجى ابن معطر ردها وانتحي لها هجف جفت عنه الموالى فأصعدا
❖ (كعب) بن ذى الحبكة النهدي .

سيره الوليد بن عقبة بن أبي معيط أيام تقلده الكوفة إلى دُناوند ، لأنها أرض
سحرة بعد أن عزّره وكان آتهم بالسحر ، فقال كعب في ذلك :

لعمري لئن أطردتني مالى التي طمعت بها من سقطتي سبيل
رجوت رجوعي يا ابن أروى ورجعتي إلى الحق زهواً غال جهلك غول
وإن اغترابى في البلاد وجفوتى وشتى في ذات الإله قليل
وإن دعائى كل يوم وليلة عليك بدُناوندكم أطويل
❖ (كعب) بن مُدجج الأسدى .

من بنى منقذ بن طريف . يقال : هو قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل .
و يقال : قاتله شداد بن معاوية العبسى ويقال : عصام بن مقشعر البصرى ، وهو الثبت
وقد تقدم خبره .

❖ (كعب) بن سميرة الخارجي ،

أراد أن يخرج أيام النهروان لحبسه أخوه ، فقال يرثى أهل النهروان :
لقد فاز إخواني فنالوا التي بها نجوا من عذاب دائم لا يُفترّ

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ وَفِي اللَّهِ لِي عِزٌّ وَحِرْزٌ وَمَنْصَرُ
فِيَارِبَ هَبْ لِي ضَرْبَةً بِمَهْدِيٍّ حُصَامٍ إِذَا لَاقَى الضَّرْبِيَّةَ يَهْرُ
فَقَدْ طَالَ عَيْشِي فِي الضَّلَالِ وَأَهْلِهِ أَخَافُ الَّتِي يَخْشَى التَّقَى وَيَحْذَرُ
أَخَافُ صُرُوفَ الدَّهْرِ إِنِّي رَأَيْتَهَا تَرُوحُ عَلَى هَذَا الْأَنَامِ وَتَبْكَرُ
وَلَهُ وَاشْتَرَى فَرَسًا وَسِلَاحًا :

هَذَا عَتَادِي فِي الْحُرُوبِ وَإِنِّي لَأَمَلُ أَنْ أَلْقَى الْمَنِيَّةَ صَابِرًا
وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاحْتِيَالِي وَقُوَّتِي إِذَا لَقَعْتُ حَرْبَ تَشُبِّ الْحَوَادِرِ
❖ (كعب) بن جابر العبدي .

شَهِدَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَقَالَ :
سَلَى تَخْبَرِي عَنِّي وَأَنْتَ ذَمِيمَةٌ غَدَاةَ حُسَيْنٍ وَالرَّمَاحُ شَوَارِعُ
مَعِيَ يَزْنِيٌّ لَمْ يَخُنْهُ كَعُوبُهُ وَأَيُّضُ مُسْنُونُ الْفَرَارِينَ قَاطِعُ
خَبَرَدَتِهِ فِي عُصْبَةٍ لَيْسَ دِينُهُمْ بَدِينِي وَإِنِّي لَابْنُ عَفَّانٍ تَابِعُ
أَشَدُّ وَأَحْيَى بِالسُّيُوفِ لَدَى الْوَعْيِ وَمَا كُلُّ مَنْ يَحْمِي الدَّمَارَ يَقَارِعُ
❖ (كعب) هو الْحَبْلُ الْقَيْسِيُّ .

حِجَازِي إِسْلَامِي ^(١) أَحَدُ الْمُتَيَّمِينَ لِلْمَشْهُورِينَ بِالْعَشْقِ يَقُولُ :
هِيَ أُمُّ عَمْرٍو طَالَ هَجْرِي بِيُوتِكُمْ وَكُلَّ مَحَبٍّ صَدًّا يُحْسِبُ قَالِيَا
بَدَالِي أَنِي لَسْتُ أَمْلِكُ مَا مَضَى وَلَا صَارْفًا شَيْئًا إِذَا كَانَتْ جَائِيَا
وَلَهُ :

بَيِّنْ طَرَفَانَا الَّذِي فِي نَفُوسِنَا إِذَا اسْتَعْجَمْتَ بِالْمَنْطِقِ الشَّفَتَانِ

(١) نسبه في تزيين الأسواق ٨٩ أبو خثعم كعب بن مالك أو عبدالله أو خثعم بن لابي رباح بن ضمرة طائي من عرب الحجاز ، وفي الأغاني ج ٢١ ص ٢٤٩ قيسى .

❖ (كعب) عَوَّذَينِ الهجرى .

إسلامى ، يقول :

ألم تركعباً كعب عَوَّذَينِ قد قَلَى معايش هذا الدهر غيرِ ثَمَانِ
فمنهن تقوى الله بالغيب إنها رهينةٌ ماتجنى يدى ولسانى
ومنهن جرئى جَحَفَلا لب الوغى إلى جحفل يوماً فيلتقيانِ
ومنهن كراتُ الفتى واعتلاؤه على القرن والخيلانِ يطعانِ
ومنهن سبرى فى الوفود جلاله يُشَبِّهه تحت الرحلِ قِرْمِ هِجَانِ
ومنهن تجرىدى الأوانس كالدمى للذاتِها من كعابِ وعوانِ
ومنهن شُرْبى الراح^(١) وهى لذيدة من الحمر لم تمزج بماء شُنانِ
ومنهن تقوىدى الجياد لِعَانَه من الوحش فى دكدكة ومِتانِ
ومنهن جدّ رافع غير واضع وقُدُموسه لم تتضع لهوانِ
❖ (كعب) بن معدان الأشقرى .

والأشقر حتى من الأزدي ، وكعب يكنى أبا مالك ، وأمه مبركة غلبت بليس ، وهو
من شعراء خراسان ، ولما هجا زياد الأعجم الأزدي هجاء كعب واستفرغ شعره فى
مدح المهلب وولده ، وفيهم يقول :

براك الله حين براك بجرأً وفجر منك أنهاراً غزارا
بنوك السابقون إلى المعالى إذا ما أعظم الناسُ الخطارا
ويروى أن عبد الملك قال لأشعراء : ألا قلتم فى كعب فى المهلب وولده ،
وأشدهم هذين البيتين .

ويروى عن المنصور أنه قال لابن هرمة - وقال له قد مدحتك بمدحة لم يُمدح

(١) فى الهامش : فى نسخة أخرى : شربى الكاس .

أحد بمنزلها. فقال المنصور - وما عسى أن تقول فيّ بعد قول كعب في المهلب . وأنشد هذين البيتين .

ولكعب في المهلب :

شفيتَ صدوراً بالعراقيين طالما تجاوب فيها النائمات الصواحُ
مددتَ الندى والجودَ للناس كلَّهم فهم شرَّعٌ فيه صديق وكاشح
وله يذم قوماً وتروى لجرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا فهم يُقالُ على أعجازها عُنف^(١)

ذكر من اسمه الكُميت

❖ (الكُميت) بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جَعْفَر بن قعس
ابن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه، جاهلي،
والكُميت الشعراء الأسديون ثلاثة: الكُميت بن معروف، شاعر وجده الكُميت
ابن ثعلبة هذا شاعر، والكُميت بن زيد الأخير أكثرهم شعراً، والكُميت الأوسط
أشعرهم قريحه، وكلهم بنو أب. هكذا قال محمد بن سلام وغيره . وقال أبو عبيدة :
الكُميت بن ثعلبة القعسي، وفي بني أسد ثلاثة كُميت هو أولهم، وهو مخضرم، وهو
القائل في قصة سالم بن دارة من قصيدة :

ألم يأتهم أن الفزاري قد أبى وإن ظلموه لم يملّ فيضرعاً
شرى نفسه مجد الحياة بضربة ليدحض حرّاً بأوليطلع مطلقاً
خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم وكونوا كمن سنّ الهوان وأرتما

(١) في الهامش : « قال الهجري في نوادره : أنشدني جماعة من خنعم لكعب بن مشهور المخبلي
من جليجة خنعم صاحب ميلاء :

خليلى والراقى عن العرض قابل لذي البث من أشياعه المتلوم

فذكر أبيتا » ، هذا وأعله أيضاً هو الخبل السابق في ٢٣٥

ولا تكثرُوا فيها الضَّجَّاجُ فإنه محاسيفُ ما قال ابنُ دارة أجمعاً^(١)
وغير أبي عبيدة يروى هذه الأبيات للكُميت بن معروف وهو أولى بالصواب -
❖ (الكُميت) بن معروف بن الكُميت بن ثعلبة الأسدي .

يكنى أبا أيوب وهو مخضرم يقول :
ألا إن خير الودِّ وُدُّ تطوَّعت به النفس لا وُدُّ أتى وهو مُعتَبُ
وله :

ولا أجمل المعروف حلَّ أليَّةٍ ولا عِدَّةٍ في الناظر المتغيَّب
وأونس من بعض الصديق ملائكة الدنـو فاستبطنهم بالتَّحِبِّ
وله في رواية أبي هفان وأحسبها لغيره^(٢) :

إن يحسدوني فإني لا ألومهم قُبلى من الناس أهل الفضل قد حَسِدُوا
فدام بي وبهم مالى وما لهم ودام أكثرنا غيظاً بما يجد
أنا الذى يحسدونى فى حلوقهم لا أرتقى صعداً فيها ولا أريد
❖ (الكُميت) بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سُبَيْع
ابن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس
ابن مضر .

وقيل هو الكُميت بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن زبيعة بن قيس بن الحارث
ابن عامر بن ذؤيبه بن عمرو بن مالك بن سعد^(٣) . ويكنى أبا المستهمل وكان أحمر ،

(١) انظر اللسان مادة دور ففيها الخبر .

(٢) نسب في عيون الأخبار لمحمد بن عبد الله بن طاهر وأوردها القالى في الأمالى ج ٢ ص ٢٠١
غير منسوبة . « كرنسكو »

(٣) في الهامش : في ديوان شعره : مجالد بن زمعة بن وهيب بن الحارث بن عامر بن عمرو بن
مالك بن سعد بن ثعلبة

ومنزله السكوفة ، ومذهبه في التشيع ومدح أهل البيت عليهم السلام في أيام بني أمية مشهور . ومن قوله فيهم :

فقل لبني أمية حيث حلّوا وإن خفت المهند والقطيعا
المهند : السيف . والقطيع : السوط .

أجاع الله من أشبعتموه وأشبع من بجوركم أجمعا
ويروى أن أبا جعفر محمد بن علي رضي الله عنه لما أنشده الكميّ هذه القصيدة دعا له . وللكميّ في هشام وبني مروان :

مُصِيبٌ على الأعواد يوم ركوبها لما قال فيها ، مُخْطِئٌ حين ينزل
كلامُ النبيّين الهداة كلامنا وأفعال أهل الجاهلية نفع
وله في رواية البيهقي :

يمشّين مشى قطا البطاح تأوذا قُبَّ البطون رواجح الأكفال
يرمين بالحدق القلوب فيما ترى إلا صريع هوى بغير نبال
وله في رواية دعبل :

لعمري لقومُ المرء خير بقيّة عليه وإن علّوا به كلّ مركب
إذا كنت في قوم عدّى لست منهم فكلّ ما علّفت من خبيث وطيب
وإن حدّثتك النفس أنك قادر على ما حوت أيدي الرجال لخبر^(١)

ذكر من أسمه كثير

❖ (كثير) بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة .

واسمه الحارث بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب

(١) في الهامش : « ط » قال محمد بن سهل المقعد راوية الكميّ : مات الكميّ بعد زيد بسنة . وهو ابن أربع وسبعين سنة . وقال الواقدي : قتل زيد سنة إحدى وعشرين ومائة

ابن لؤى بن غالب . وأمه عائشة بنت عمرو بن أبي عقرب ، وأم المطلب أروى بنت عبد المطلب بن هاشم . وقد روى الحديث عن كثير بن كثير ، وكان يتشيع ، وهو القائل وسمع عبد الله بن الزبير يتناول أهل البيت عليهم السلام . ويقال : إنه قالها لما كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله بالمدينة أن يأخذ الناس بسب أمير المؤمنين على ابن أبي طالب رضى الله عنه :

لعن الله من يسب علياً وحسيناً من سوقة وإمام
أنسب المطيبين جدوداً والكريمي الأخوال والأعمام
طبت بيتاً وطاب بيتك بيتاً أهل بيت النبي والإسلام
رحمة الله والسلام عليكم كلما قام قائم بسلام
وله :

أهل بيت تتابعوا للمنايا ماعلى الدهر بدمهم من عتاب
فارقوني وقد علمت يقينا مالم ذاق ميتة من إياب

✽ ابن الفريزة النهشلى وهى أمه ويقال : جدته ، واسمه (كثير) بن عبد الله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة .
والفريزة سبيّة من بنى تغلب . وهو مخضرم ، وبقي إلى أيام الحجاج ، وهو القائل :

نأنتك أمانة نأياً طويلاً وحملك الحب عينا ثقيلاً
ورئى فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال (١) :

لعمري أيبك فلا تجزعى لقد ذهب الخير إلا قليلاً
وقد قتن الناس في دينهم وخلى ابن عفان شراً طويلاً
فإن الزمان له لذة ولا بدّ للذته أن تزولا

وله :

أنا النهشلئ ابن الغريزة فادعني أجيبك وإن أنكرت صوتي فاعرف
أنا ابن الذي يوفى بدمّة جاره إذا صارت الدعوى إلى المتلف
وخرج إلى خراسان وقال :

دعاني دعوةً والخيّل تَرْدِي فما أدري أبأسمى أم كنفاني
فإن أهلك فلم ألك مُرْتَمِنًا من الفتيان في الحرب العوان
ولم أدج لأطرق عرس جاري ولم أجعل على قومي لساني
ولكني إذا ما هاجموني مَنيعُ الجارِ مرتفعُ المكانِ
أُكّارم من يكارمني بمالي وأرعى ذا الأمانة إن رعاني
❖ (كثير) بن الصلت التيمي .

ويقال كثير بن أخضر بن علقمة المازني . قال يفخر بعباد بن أخضر المازني لما
قتل مرداس بن أدية وأصحابه :

منا الذي قتل الشارين قد علموا أبا بلال وأهلُ المصر قد نفّروا
وكهمسًا بعد مادارت كتابهم مثل الجراد حذاء الريح والمطر
❖ (كثير) مولى عبد الله بن مصعب الزُّبيري .

يسكني أبا الشممِل ، ويعرف بأبي المضاء ، قال : يرى عبد الله بن مصعب
من قصيدة :

فأني لعبد الله يرجي لكربة وأني لعبد الله للضيم مدفعا
وأقطعُ عند الحق من حدّ صارم حسامٍ وأحيا من فتاة وأودعا
فيا لحتوف الدهر إذ ما أصبته ويالك مصروعًا ويالك مصرعا

وله :

جمعت خصال المجد حتى حَوَّيْتَهَا فليس لمن جارك في المجد مطعمُ
إذا جاودت يُمنى يديه شماله أصابك منه نائل لا يُمرَّعُ

ذكر من اسمه كثيرٌ

- **كثير** (كثير) بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مُخَلَّد بن سَعِيد
ابن سُبَيْع بن جَعْفَر^(١) بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو وهو خزاعة بن ربيعة بن عمرو مزينة
ابن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول
ابن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وكثير يكنى أبا صخر ، وهو ابن أبي جُعة وهو كثير عزة وهو المُلْحَى ، منسوب
إلى قبيلته بنى مُلَيْح ، وكان شاعراً أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمون عليه أحداً ، وكان
أبرش قصيراً ، عليه خيلان في وجهه ، طويل العنق ، تعلوه حمرة وكان مزهواً متكبراً
وكان يتشيع ويظهر الميل إلى آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهجا عبد الله
ابن الزبير لما كان بينه وبين بنى هاشم .

وتوفي عكرمة مولى ابن عباس وكثير بالمدينة في يوم واحد في سنة خمس ومائة
في ولاية يزيد بن عبد الملك . وقيل : توفي في أول خلافة هشام ، وقد زاد واحدة
أو اثنتين على ثمانين سنة . وكان شاعر بنى مروان وخاصاً بعبد الملك ، وكانوا يعظمونه
ويكرمونه . وقال خلف الأحمر : كثير أشعر الناس في قوله لعبد الملك :

أبوك الذي لما أتى مرج راھط وقد ألّبوا للشرِّ فيمن تألّبا
تشنأ للأعداء حتى إذا اتھوا إلى أمره طوعاً وكرهاً تحبّبا

(١) انظر بن خلكان ترجمته ونسبه : خثمة :

وله :

إذا قلّ مالى زاد عرضى كرامة
على ولم أتبع دقيق المطامع

وله :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر
لعزّة من أعراضنا ما استحلّت

وله :

فقلت لها ياعزّ كلّ مصيبة
إذا وُطئت يوماً لها النفس ذلت

وله :

وأدبني حتى إذا ما استبينتني
بقول يحلّ العُصَمَ سهل الأباطح
تولّيت عنى حين لالى حيلة
وغادرت ما غادرت بين الجوانح

وله :

ومن لا يغمض عينه عن صديقه
وعن بعض مافيه يمت وهو عاتب /
ومن يتبع جاهداً كل عثرة
يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ذكر من اسمه كلثوم

❦ (كلثوم) بن أوفى التميمي .

أحد بنى^(١) . . . بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة ، يعرف بابن قسيمة
وهى أمه ، بها يعرف . وهو القائل يعاتب أخاه :

إذا لم يرجُ قومك منك خيراً
تجود به ولا خلقاً رَغِيّاً
وكنْتَ عليهمُ أسداً مُدلاً
وعن أعدائهم وِرعاً هيوّاً
وسبهمُ العدو فلم تنكّرْ
عليه وكنْتَ بعدُ لهم سَبُوباً
وإن منيتهم شراً وذُعرأ
وفيتَ به وكنْتَ به طَبِيّاً

(١) بياض في الأصل وفوقه لفظ : كذا .

وإن منيتهم خيراً وميراً لقومك كنت مغلاًفاً كذوباً
وتشرى الشرّ بينهم فتشرى جهاراً أو تدبّ به ديبياً
وإن فسدوا رضيت وإن تراضوا ظلت لذاك محتزناً كئيباً
وإن أطعمت بعضهم طعاماً مننت به وكنت له طلوباً
فليت الحى قد حفروا بفأس قليلاً ثم أعمرت القليبا
فلم يبكوا عليك ولم ينوحوا ولم تكن الفقيد ولا الحبيبا
❖ (كلثوم) بن صعب . ذكره أبو تمام فى حماسه ^(١) ولم ينسبه يقول :

دعاً ذاعياً بين فَن كان با كيا معى من فراق الحى فليأتنا غدا
فليت غداً يومٌ سواه وما بَقى من الدهر ليلٌ يحبس الناسَ سرمداً
لتبك غرائقُ الشبابِ فإنى إخال غداً من فرقة الحى مؤعداً
❖ (كلثوم) بن عمرو العتّابى التغلبى ^(٢) .

من ولد عمرو بن كلثوم الشاعر . والعتّابى يكنى أبا عمرو، وهو شامى من أهل
قنسرين، شاعر مجيد مقتدر على قول الشعر ، وهو كاتب مترسل وله ألفاظ تُثبت
ورسائل تُدون . ورمى بالزندقة والرفض فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ، وقال قصيدته
التي منها :

فَتَ المادحِ إلا أن ألسنا مُستنطقات بما تُخفى الضائيرُ
ماذا عسى مادحٌ يثنى عليك وقد ناجاك فى الوحي تقديسٌ ونظيرُ
فعنى به البرامكة والفضل بن يحيى خاصّة ، وكلم الرشيد حتى أمنه ، فقال للفضل :
مازلت فى غمرات الموت مُطرّحاً يضيق غنى وسيع الرأى من حيل

(١) شرح الحماسة للمرزوقى ص ١٣٨

(٢) فى الهامش : كلثوم بن عمرو بن أيوب ، ذكر أبو الفرج بن الجوزى أنه مات فى سنة
ثمان ومائتين .

فلم تزل دائباً تسعى بلطفك لى حتى اختلست حياتى من يَدَى أَجلى
وحَظَى بعد ذلك عند المأمون ولطفت منزلته منه . وهو القائل للرشيد :
إمام له كفٌّ تضم بنائُها عصا الدين ممنوعٌ من البرى عودُها
وعينٌ محيط بالبرية طرفُها سؤالا عليها قُربها وبعيـدُها
[وأصع يقظانٌ يبيت مُناجيا له فى الحشا مستودعات يكيدُها
سميع إذا ناداه من قعر كُربةٍ منادٍ كَفَّتْهُ دعوةٌ لا يُعيدُها ^(١)]
وله :

هوَنى ماعليك وأقنى حياءٍ لست تبقيَن لى ولست بياقِ
أيتنا قدِّمتْ صروف الليالى فالذى أختُ سريعُ اللاحقِ
غُرٌّ من ظنٍّ أن يفوت النايَا وعُراها قلائد الأعناقِ
❖ المشهرُّ وهو (كلثوم) بن وائل بن سجاح الكلبي .

وكان يزيد بن أسيد دعا قضاة إلى التضرُّ فقال كلثوم من قصيدة طويلة أولها :
مَنْ رسول لنا إلى ابن أسيد بقوافى قصائد محكماتِ
شازرات لكلِّ قوَّة حقِّ لقوى باطلِ الهوى ناقضاتِ
مكذِّبات لمن وردن عليه من بنى الشائنين والشائتاتِ
رُمت أُمراً من الأمور عظيما متعباً فى المرام غير مُواتى
وقال قصيدة أخرى يقول فيها .

ما ولدتنا ولادةً مُضرُّ ولا لنا فى تمضُّر أربُ
وإننا للصِّمِّمُ من يمن وغُرَّةُ الناس حين ينسبُ

(١) البتان فى الهامش : وبعبدا : « كذا أنشده الجاحظ فى البيان والتبيين » هذا وانظر
البيان والتبيين ج ٣ ص ٣٥٣

بنا تنال الملوك ما طلبت وأدركت ثأرها بنا العرب
 كم فيهم من متوج ملك ومن خطيب لسانه ذرب
 ومن كمي تخاف سؤرته ومن غلام يزينه الأدب
 ذكر من اسمه كنانه

❖ (كنانة) بن أبي الحقيق اليهودي .

من بني النضير ، جاهلي يقول :

فلو أن قومي أطاعوا الخليم لم يتعدوا ولم يُظلم
 ولكن قومي أطاعوا الغواة حتى تُعكَّظ^(١) أهل الدم
 فأودى السفية برأى الخليم وانتشر الأمر لم يُبرم

❖ (كنانة) بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطاط بن جُشم بن ثقيف .

كان يمدح النعمان بن المنذر .

❖ وفي ثقيف أيضاً (كنانة) بن عبد ياليل بن عمرو بن عُيمر بن عوف بن عُقدة

ابن غيرة بن عوف بن ثقيف، وهو شاعر معروف ذكره ابن سلام وغيره . وأمرها
 مشكل لانفاق الأسماء واختلاف النسب والله أعلم^(٢) .

(١) انظر الأغاني ج ٢١ ص ٩٢ وروايته . تمكس . وتمكس . وفي الأصل تلعلظ هذا وعكظه
 عن حاجته : صرفه عنها .

(٢) في الهامش : كنانة بن عبد ياليل بن عمرو بن عُيمر أنشد له ابن إسحاق في يوم حنين شعرا
 يجب به مالك بن عوف النصري .

هذا وانظر الإصابة ترجمة مالك بن عوف ومعجم ما استهجم ٧٨

ذكر من اسمه كَنَاز

❖ (كَنَاز) بن نُفيع الرَّبَعي .

من ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهم ربيعة الجوع .
يقول جرير :

غضبتَ علينا أنْ علاك ابنُ غالب فهلاً على جدّيك في ذاك تغضبُ
هما حين يسعى المرء مسعاة جدّه أناخا فشذاك العقالُ المؤرّبُ^(١)
أى هذا العقالُ المؤرّبُ شدّ شدّاً لا يحسن أحد أن يحله . قال أبو عبيدة : هما
الكناز أو لأخيه ربيع بن نفيع ، وقد تقدم ذكرهما ، وقال المبرد : شدّك هما
الفاعلان ، والعقالُ المؤرّبُ بدل منهما لتضمن المعنى إياه لأنه إذا شدّاه فقد شده الحبل .
وهذا كقوله عز وجل : (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ^(٢)) لأن المسألة عن
العقال ، كما أن الشد للعقال .

❖ (كَنَاز) بن صُريم الجرّمي . يقول :

أردُّ الكتيبة مغلولَةً وقد تركت لى أحسابها
ولست إذا كنتُ في جانب أذمّ العشيرة مغتابها
ولكن أطاوع ساداتها ولا أنعم ألقابها
أى أطيعهم ولا أطلب عثرتهم .

ذكر من اسمه كِلاب

❖ (كِلاب) بن حرى العجلي .

إسلامي . يقول وحسب باليامة :

(١) انظر اللسان أرب .

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٧ .

طربت ولم تطرب بدارين مطرباً وجولت في الآفاق شرقاً ومغرباً
ولى حتى صدق حال بيني وبينهم جلاوزة يدعون ذا العذر مُذنباً
إذا حرك المفتاح طارت عقولهم رجاء وخوفاً أن يُجرَّ ويسحبا
كفى حزناً ألا أزال أرى فتى يجرُّ كُبُولا أو كُريماً مكتباً
❖ (كِلَاب) بن رِزام بن كِلَاب الخويلدي .

أحد بني عقيل، إسلامي . باع رجلاً من الطُفَاوَة فرساً وقال :
صنعتُ فكانت للطُفَاوَى صنعة تنصَّحتُ ما نَجَّيتُ منذ زمانِ
وآمرت إخواني ولو كان فيهمُ أخو ثقة أو ناصح لَنَهَانِي
فراح بمحبوك السَّراة كأنه إذا صَوَّت الحِلَّابُ شاةُ إِرَانِ
❖ أبو الهيثم (كِلَاب) بن حمزة العَقِيلِي . هو القاتل يرئى أبا أحمد يحيى بن
المنجم ، ومات سنة ثلاثين ومائتين من قصيدة :

لقد عاش يحيى وهو محمودُ عيشَةٍ وكان مفيداً واحداً العلم والجودِ
فإن كان صرف الدهر حَلًّ كنوزه به وافتقدنا منه أنفُسَ مفقودِ
فما زال حكم البيض والسود نافذاً بحكم الردى في أنفُسِ البيض والسودِ
فللشكَل تزجى حملها كلُّ حاملٍ وللموت يغذو والدُّ كلَّ مولودِ

ذكر من اسمه كُليب

❖ (كُليب) بن ربيعة التغلبي .

وهو كليب وائل الذي يُضرب به المثل في العز فيقال : أعز من كليب وائل .
وإياه عنى النابغة الجعدي بقوله :
كُليبٌ لعمري كان أكثر ناصراً وأيسر جُرمًا منك ضُرَّج بالدمِ

وهو أخو مهلهل بن ربيعة، وهما خالا امرئ القيس بن حجر السكندی .
وبسبب قتل كليب كانت حرب البسوس بين بكر وتغلب ، وقال فيها مهلهل
الأشعار .

وأصاب كليبُ فرساً له مع رجل من مُزينة في سوق عكاظ فأراد أخذه منه
فالتوى عليه وأبى أن يرده ، فقال كليب : لا آخذه منك إلاّ عنوة في دار قومك ،
وترك الفرس في يده ثم غزاهم فأصابهم وأصاب الفرس وقال :

شَرَيْتَ هَلاَكَاً مِنْ مُزِينَةٍ عَاجِزاً بِطَرْفِ بَطِيءٍ فِي الْمَضَامِيرِ أَجْرَبِ
أَيُّهُ هُوَ بَطِيءٌ إِذَا أَلْقَى فِي الْمَضَامِيرِ . وشريت أي اشتريت .

وعرضتهم حينئذ لنا جاهلاً بنا فهذا أوانٌ مُنْجِزِ الوَعْدِ فَاهْرَبِ
أُطَلَّتْ عَلَيْهِمُ بِالْحِجَازِ كُتَابُ مَسُومَةٍ تَدْعُو زَهِيرَ بْنَ تَغْلِبِ
❖ (كُليب) بن نوفل بن نَضْلَةَ بن الأشتر بن جحوان بن قعس الأسدي .
جاهلي ، يقول :

فَجَاءَتْ كُمَيْتًا مَآخِلًا رُكْبَاتُهَا وَجَاءَ سِوَاهَا حَالِكًا اللَّوْنُ أَسْوَدًا^(١)

(١) في الهامش : من كتاب الجهرة للكلبي : (كليب) بن شهاب بن المنون الشاعر .
وفي كتاب ابن عبد البر : كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم بن كليب له ولأبيه حبة .
وفي الحيوان للجاحظ : وكان من المرجان الشعراء أبو تغلب الأعرج وهو (كليب) بن أبي
القول . ومنهم أبو مالك الأعرج ، وفي أحدهما يقول الزبيدي :

لعمري لئن كان الأعرج آرها فما الناس إلا آير ومثير انتهى .
أنشد الجوهري هذا البيت في الصحاح : ولا غرو أن كان الأعرج آرها . وقال أبو محمد بن برى
في حواشي الصحاح : البيت لأبي محمد الزبيدي واسمه يحيى بن المبارك يهجو عنان جارية الناطق وأبنا
تغلب الأعرج فقال :

أَبُو تَغْلِبٍ لِلنَّاطِقِ زَوُورُ عَلَى خُبَيْثَةٍ وَالنَّاطِقُ غَيُورُ
وَبِالْبَغْلَةِ الشَّهَاءُ رَقَّةٌ حَافِرُ وَصَاحِبُنَا مَاضِي الْجَنَانِ جَسُورُ

ولا غرو . . . البيت .

أسماء مجموعة في الكاف

❖ (كَلْدَة) بن عبدة بن مُرارة بن سُوءة بن الحارث بن سعد بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد .
جاهلي ، يقول :

وإن يكن الحمْد في باذخ من المجد أسلكُ إليه سبيلا
❖ (كُرب) بن أخشن العميرى .
يقول :

القارح النهْد الطويل الشَّوى والنَّثرَة الحصداء والنُّنْصُل
والضربُ في أقبال مملومة كأنما لأمتها الأعبُلُ
خير لمن يطلب كسب الغنى من جَنَّةِ غُرْس لها مَجْدُلُ
قَدْ زَهَا سامقُ جَبَّارِها واعتمَّ فيها القُضْبُ والسنبُلُ
يصف نخلا ، واعتم النبات : إذا طال ، وسامق جبارها : طويل نخلهما ، وزها
النخل : بدا فيه الصفرة والحمرة . والقضب : الرطبة .
❖ (كُريب) بن سلمة بن يزيد الجعفي .

يقول وأقبل من الشام يريد العراق :

إذا نحن جاوزنا دمشقَ ووُجَّهتْ صدور المطايا للعراق المشرقِ
فأحبُّ بها داراً إلينا وأهلها إذا نحن جاوزنا بلاد الخورنقِ
❖ (كُرز) بن الحارث بن عبد الله بن أحمَر بن يعمر الكِنَافِي ، إسلامي .
❖ (كامل) بن عكرمة .

يقول :

أرى كل عام موعداً غير ناجز وخُلُفاً إذا مارأس حَوْلَ تجرَّما

وإن أوعدت شرًّا أتى قبل وقته وإن وعدت خيرًا أراث وأعتما
 ❊ (الكروّس) بن زيد بن حصن^(١) بن مصاد بن معقل بن مالك الطائي .
 وأحسب أن الكروّس لقب ، وهو إسلامي ، كوفي . يقول وحبسه مروان
 ابن الحكم :

قضى بيننا مروان أمس قضية فإ زادنا مروان إلا تنائيا
 فلو كنت بالأرض الفضاء لعفتها ولكن أنت أبوابه من ورائيا
 وله :

فقد كان لي عثما أرى متزحزح ومتسع في الأرض دونك واسع
 وهم إذا ما الجبس قصّر همه طلوع إذا أعيا الرجال المطامع
 وله :

لئن فرحت بي معقل عند شيتي لقد فرحت بي بين أيدي القوابل
 أهل بها لما استهل بصوته حسان الوجوه لينات المفاصل
 ❊ (كندة) بن هذيم الطائي الكوفي .
 إسلامي ، يقول :

أيا راكبًا إمامًا عرضت قبلفن بني قبطى كلهم وبني خضف
 فلا تقطعوا جبل المودة بيننا وصدوا وأنتم إن صدتم على النصف

(١) في الهاش : في جهرة السكبي بدل حصن : الأجدم .
 هامش آخر : كروّس فمؤول منقول ، وأصله الضخم الرأس ، قال أبو النجم :
 * أخشى عليك الأسد الكروّسا *
 هامش . أنشد الهجري في نوادره (للسكمد) ، أحلاق من ثقيب يرثى ذنباً الفهمى كان نازلاً
 بهم ، جاهلي ، أبياناً أولها :

أبى حبكم يابكر إلا تجددا عياداً كما عيد السليم المسمدا
 ولا القلب لايزداد إلا صباية فديتك حتى أصبح الرأس أفندا

❖ أعشى بنى عُكْل، واسمه (كَهْمَس) بن قَعْنَب .

يقول لبلال بن جرير بن الخطفي يهجوهُ :

أَلَمْ تَرَى إِذْ قِيلَ مِنْ ذُو حَفِيزَةٍ يَحَامِي عَنْ الْأَعْرَاضِ وَالْحَسْبِ الْجَزَلِ
حَدَوْتُ كَلِيبًا وَازْعَا مِنْ وَرَائِهِمْ إِلَى النَّارِ حَتَّى اسْتَوْرَدُوا النَّارَ مِنْ أَجْلِ
وَقَافِيَةٍ مِمَّا أَقُولُ مُضَرَّةٌ جَوَادٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ صَادِقَةُ الْوَبْلِ^(١)

(١) في الهامش (كأنف) العزيمي أنشد له أبو عبيد البكري بيتا في فصل الحاليل .
وفي الهامش أيضاً ، أنشد الهجري (للسكنيف) بن صدقة اللبني القشيري في أماليه شعراً
يرثى به المريع بن زيد القرظي ، وأجابه سليمان بن يزيد الأبروني العتكي من وحفة الفهر .

[حرف اللام]

[ذكر أسماء من اللام]

❖ [الجيم بن صعب

يقول في امرأته حذام ويروى لغيره .

إذا قالت حذام فصددقوها فإن القول ما قالت حذام]^(١)

حذام ورقاش وقطام وما أشبهها لا يصيبها الرفع بل تكسر لأنها مصروفة

عن وجهها .

❖ (ليث) بن جثامة^(٢) بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثي .

من بني كنانة مخضرم .

شاعر وأبوه شاعر وعمه بلعاء بن قيس شاعر .

❖ (لمس)^(٣) بن سعد البارقى .

جاهلى . ذكره عمر بن شبة وقال : قدم مكة فظلمه أبى بن خلف ، فأخذله

حلف الفضول بحقه فقال :

(١) أول حرف اللام ساقط من النسخة فأثبتنا الزيادة من هامش الخزانة ج ٤ ص ٣٧٠ - ٣٧١
واللسان الواد : نصت ، ورقش ، وجذم .

(٢) في الهامش : جثامة هو يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر بن بلعاء ، واسمه حمضة بن قيس بن ربيعة . وفي أنساب مضر ايحي بن ثوبان اليشكري : ولد جثامة بن قيس صعباً ومحملاً وليتأ أمهم أخت أبى سفيان بن حرب فاخته بنت حرب شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنيناً . (في الإصابة : وقعة خير)

(٣) في الهامش : لميس

فيظلمني مالى بمكة ظالما أبيت ولا قومي لدى ولا صحبي^(١)
وناديت قومي بارقا لتجيبني وكم دون قومي من فياف ومن سهب
سيأبى لكم حلف الفضول ظلامتي بنى خلف والحق يؤخذ بالقضب
❖❖ (لبطة) بن الفرزدق الشاعر ، لقيه الأصمعي وأخذ عنه وله شعر^(٢) .

(١) في الأغاني ج ١٧ ص ٢١٩ تحقيقنا : قاله رجل من ثمالة .

(٢) في الهامش : من كتاب الجهرة لابن جزم وذكر الفرزدق ثم قال بعقبه وبنوه من النوار لبطة وسبطة وخبطة وركضة ، ومن غيرها زمعة ، ولا عقب للفرزدق . قتل لبطة مع إبراهيم ابن عبد الله بن حسن بن حسن وهو شيخ كبير ، وذكر مسلم لبطة بن الفرزدق فقال روى عن أبيه وروى عنه ابن عينة يكنى أبا غالب .

حرف الميم

ذكر من اسمه مالك

❖ (مالك) بن عُميلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قصي القرشي .

جاهلي . هو القائل يخاطب هشام بن المغيرة الخزومي :

لاتنسينَّ أبا الوليد بلاءنا وصنيعنا في سالف الأيامِ
ولنا من الأموال عينُ رغائب . ولنا نصابُ المجد والأحلامِ
إمّا يكن زمن أحالَ بأهله أم كان حيل بنا فغير لنا
❖ (مالك) بن حريم الهمداني .

شاعر فحل جاهلي . وهو جدّ مسروق بن الأجدع ، يقول :

تدارك فضلي الأنعمى ولم يكن بذى نعمة عندى ولا بخليل
فقلت له قولاً فألفت عنده وكنت حريّاً أن أصدّق قبلي
بذلك أوصاني حريم بن مالك بأنّ قليل الذم غير قليل
وله :

أنبت والأيام ذات تجارب وتبدى لك الأيام ما لست تعلم
بأن ثراء المال ينفع ربه ويؤثني عليه الحمد وهو مُدَمَّم
وأن قليل المال للمرء مفسد يحزُّ كما حَزَّ القطيع المحرَّم
أراد السوط . ويروى : يخر كما خر :

يرى درجات المجد لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يتكلم
❖ (مالك) بن أبي كعب الخزرجي .

جاهلي يقول^(١) :

لعمري أبيها لا تقول حليتي ألافتر عني مالك بن أبي كعب
أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا وأنجو إذا غمّ الجبان من الكرب
على لجاري ماحيت ذمامة وأعلم ماحقّ الرفيق على الصحب
إذا ما منعت المسال منكم لثروة فلا يهنئي مالي ولا يُشتر لي كسبي

❖ (مالك) بن العجلان الخزرجي جاهلي يقول :

بين بني جدّ جدي وبين بني بد ر فأتى لجاري التلف
وهو القائل للربيع بن أبي الحقيق اليهودي من أبيات .
إني امرؤ من بني سالم كريم وأنت امرؤ من يهود
فأجابه الربيع من أبيات أولها :

أنسفه قيلة أحلامها وحان بقيلة عثر الجدود
يعني البخوت

❖ أبو حوَّط ذو الحظائر واسمه (مالك) بن ربيعة النمرى .

من النمر بن قاسط . لما أغار امرؤ القيس بن المنذر عم النعمان بن المنذر
على النمر بن قاسط فسبي سبياً فأتى بهم الحيرة فحظروهم حظائرهم ، فكلّمه
أبو حوَّط فيهم ، وأبو حوط أخو المنذر بن امرئ القيس^(٢) لأمه ، فوهبهم له ، سمي
بومئذ أبا حوط ذا الحظائر ، فقال أبو حوط :

أبيت اللعن إنك خير راعٍ ونحن عبادك القنّ القطين
لقد حوت الحظائر من معدّ رجالا كلّ شكواهم أنين
جنوا حرباً عليك وكلّ قوم وإن عزّوا لحربكم طحين

(١) الأنظر الأغاني ج ١٦ ص ١٧٥ - ١٧٦ تحقيقنا

(٢) كذا بالأصل وقد سماه قبل امرأ القيس بن المنذر « كرنكو » .

ولو أُوْعِدْتَ ذَا لُبْدٍ شَتِيًّا لَضَاقَ عَلَيْهِ مِنْ خَوْفِ عَرِينٍ
العرين : موضع الأسد تكون فيه حلفاء وقصب .

❖ الصَّمة بن الحارث الجشمي ويقال : اسم الصمة (مالك) .

وهو أبو دريد بن الصمة الشاعر ، ويقال : هو عم دريد ، وكان يقال لمالك وابنه معاوية : الصمَّتان . والصَّمة^(١) من بني جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وقتلته بنو ربوع ، فقال قبل قتله وقد أثبت وهو يكيد بنفسه^(٢) :

أَلَا أَبْلُغُ بَنِيَّ وَمَنْ يَلِيهِمْ فَإِنَّ بَيَانَ مَا يَبْغُونَ عِنْدِي
أَلَا أَبْلُغُ بَنِيَّ جُشْمَ رَسُولَا بِمَا فَعَلْتَ بِي الْجُفْرَاءَ وَحَدِي
أَذْمُ الْعَاصِيَيْنِ وَإِنْ جَارِي مِنْ الْبَيْبَاتِ لَا يُوفِي بِزَنْدِ
قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ أَسْتَاهَ نَيْبٍ مُرْمَلَةٍ بِهَا الْقَطِرَانُ حُرْدِ
قوله البيبات ، يعني الحارث بن نَيْبَةَ الجاشعي ، وكان أجاره وهو جد التبعيث
الجاشعي الشاعر . الحرد : جمع أحرَد وهو من عيوب الإبل ، وعيرٌ جريراً الفرزدقُ بذلك
في غير موضع من شعره .

❖ (التَّنَخُّلُ الهذلي واسمه (مالك) بن عويمر^(٣) .

أحد بني لحيان ، جاهلي . قال يرثي أباه :

أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِمٌّ غِنَاهُ
إِذَا سُسْتُهُ سُسْتُ مِطْوَاعَةٍ وَمَهْمَا وَكَلَتْ إِلَيْهِ كِفَاهُ

(١) في الهامش وفيه يقول جرير

نَدَسْنَا أَبَا مَدْدُوسَةَ الْقَيْلِ بِالْقَنَا وَمَارَ دَمٌّ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعُ

جار بيبه : الصمة الجشمي

(٢) في الهامش : قتله ثعلبة بن حصبة بن أزم بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع

(٣) في الهامش : في أشعار الهذليين من نسخة غاية في الجودة : مالك بن عمر

وله يرثي ابنه أثيلة :

ما بال عينك أمست دمعها خَضِلُ كما وهى سَرِبَ الأخراتِ مُنْبَزِلُ
تبكى على رجل لم تبل جِدَّتَه خَلَى عليك فجاجا بينها خَلَلُ
لقد عجبتُ وما بالدهر من عجب أنى قُتِلْتَ وأنت الحازم البطلُ
❖ الذهاب العجلى، واسمه (مالك) بن جندل بن سلمة بن مُجَمِّع بن مُعْدِيَةَ بن أسامة
ابن ربيعة بن ضبيعة بن عجل .

وقيل : اسمه جندل بن سلمة بن مجع بن عديّة ، والأول أثبت ، وسمى الذهاب
بيت قاله ، وقد تقدم خبره في الجيم .
❖ الأَصَم الكلبى واسمه (مالك) بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة
ابن بكر بن قضاة .

جاهلى قديم . سُمى الأصم بقوله :
أَصَمَّ عن الخنا إن قيل يوماً وفي غير الخنا أَلْفَى سَمِيعاً
فسمى الأصم ، ولاصم به .
❖ (مالك) بن جحواف بن الحارث بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة
ابن دودان بن أسد .

جاهلى . قال فى مقتل بدر بن ثعلبة بن حبال الغاضرى حين قتلته بنو عبس .
غداة تركنا بالمدفع فاللوى عميد بنى ذبيان يَشْرِقُ بالدمِ
❖ (مالك) بن خياط بن مالك بن أقيش المكلّى .

جاهلى . هو الذى عقد حلف الرّباب ، وكان يهجو بنى نمير ، وفيهم يقول :
كل^(١) قوم أطاعوا أمر مرشدم إلّا نمير أطاعوا أمر غاويها

(١) فى الهامش : المحفوظ : وكل قوم

قبيصة رَدَّها بالزُّوم أولهم رَدَّ الرِّحَا بيدِ الطَّحَّانِ هادِها
لا يَهْتَدِي لَسِيلِ الخَيْرِ مُصلِحها ولا يَضِلُّ سَبِيلَ الغيِّ سارِها
الظَّاعِنونَ على العَمِياءِ إِنْ ظَعَنوا وَالقائِلونَ لِمَنْ دارَ نُحْلِها
❖ ذُو الرُّقِيَّةِ القُشَيْرِي واسمُه (مالِك) ^(١) بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

أَمَرَ حَاجِبَ بن زُرارة بن عدس يوم جَبَلَة ، وَأُمَّ ذِي الرُّقِيَّةِ أُسَيْدَة ، سَبِيَّة ،
وفِها يَقول جَرِير :

رَدَّوا أُسَيْدَة في جَلَبابِ أَمَكُمُ غَصَبًا فَأَمْسَى لها دَرَعٌ وَجَلَبابُ
وَقال فيها أَيْضًا :

وَمَاحَنَ أَعْطَيْنَا أُسَيْدَة حَكَمَها لَعانٍ أَعْضَتْ في الحَدِيدِ سَلاسلُها
❖ (مالِك) بن حمار بن حزن بن حُشَيْن بن لَأْي بن شَمِخ بن فَزارة .
جَاهِلِي ، يَقول يوم جَبَلَة وَقَتْل مُعاوِيَة بن الصَّمُوتِ الكَلابِيِّ وَحَرَمَلَة الكَلابِيِّ
ورَجَلين مَعها مَن قَيْسُ كُتَيْبَة مَن بَحِيلَة :

وَلَقَدْ صَدَدَتْ عَنِ الغَنِيمَةِ حَرَمًا لَا وَبَغِيَّتِهِ لَدَدًا وَخِيَلِي تَطَرَّدُ
أَقْبَلَتِهِ صَدَرَ الْأَغَرِّ وَصارِما ذَكَرًا فُخِّرَ عَلى اليَدَيْنِ الْأَبْعَدُ
وَابن الصَّمُوتِ تَرَكَتْ حِينَ لَقِيَّتِهِ في صَدْرِ مارِنَةٍ يَقومُ وَيَقْعُدُ
يَعْدُو بِبَرْزَى سَاحِجِ ذُو مَيْمَةٍ نَهْدُ المَنابِكِ ذُو تَلِيلٍ أَقْوَدُ
❖ (مالِك) بن نُويرَة بن أَجرَة بن شَداد بن عُبيد بن ثَعْلَبَة بن يَرْبوع
الْتَمِي .

(١) في الهامش : قال الجاحظ في كتاب البرصان تأليفه : ومن البرص الأشراف والرؤساء
المتوجين مالك ذو الرقية وهو الذي غضب الزهدين .

يكنى أبا حنظلة ويلقب الجفول ، وهو شاعر شريف ، أحد فرسان بني يربوع ابن حنظلة ورجاهم المعدودين في الجاهلية ، وكان من أرداف الملوك . وكان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات قومه ، فلما بلغه وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك الصدقة وفرقها في قومه فجعل إبل الصدقة ، فسمى الجفول^(١) بذلك ، فقال :

وقلت خذوا أموالكم غير خائفٍ ولا ناظرٍ فيما يحى من الغدِ
فإن قام بالأمر الخوف قائمٌ أطينا وقلنا الدين دين محمدٍ
فقتله ضرار بن الأزور الأسدي بأمر خالد بن الوليد بالبطح صبراً وخلف على زوجته وكانت جميلة . وقدم أخوه متم بن نويرة على أبي بكر الصديق رضي الله عنه فأنشده مرأى أخيه مالك ، وناشده في دمه وفي سيدهم ، فرد أبو بكر السبي إليه : وأغلظ عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد رضي الله عنهما في أمر مالك وعذره أبو بكر . وورثاه متم بشعره المشهور ، فمن ذلك قصيدته المبرزة التي أولها :

لعمري وما دهرى بتأبين هالكٍ ولا جزعاً مما أصاب فأوجعا
التأبين : مدح الميت والثناء عليه .

ولمالك شعر جيد كثير ، منه قوله يرثي عُتَيْبَةَ بن الحارث بن شهاب وقتلته بنو أسد :

غزت بنو أسد بمقتل واحد صدقت بنو أسد عُتَيْبَةَ أفضلُ
يحجوا بمقتله ولا توفي به مثني سراتهم الذين تقُّلُّوا

❖ (مالك) بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دُهَاجان ابن نصر بن معاوية .

(١) في الهامش : المعروف أنه سمي الجفول لكثرة شعره .

رئيس هوازن يوم حنين . قال دعبيل : له أشعار كثيرة جياذ مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم وغيره . وهو القائل :

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بواحد في الناس كلهم كمثل محمدٍ
أوفى وأعطى للجزيل لمُجتدٍ ومتى يشأُ يخبرك عما في غدٍ
وإذا السكتية جرّدتُ أنيابها بالسهرى وضرب كل مُهنّدٍ
فكانه ليث على أشباله وسط الأباة خادر في مرصدٍ
وله في يوم حنين يقول لفرسه :

أقدم محاجُ إنه يوم نُكرُ مثلى على مثلك يحمى ويكرُ
* ويطعن النجلاء تعوى وتهرُ *

❖ (مالك) بن عمر النضيري .

جاهلي ، يقول :

أنبت حياً وعوفاً يندرون دى وذاك من قلة الأحلام والخرقِ
مهلاً وعيدى مهلاً لا أبا لكم إن الوعيد سلاح العاجز الحقي
كيلا ينالكم كيدى ومقدرفى فقد تُحاذرُ منى زلة الغلقِ
❖ (مالك) بن عامر الأشعري .

أحد المعمرين يقول :

عمرتُ حتى ملأتُ الحياةَ ومات لِِداتى من الأشعرِ
أتتلى مِثونَ فأفنتهم فصرتُ أُحلمُ للمعمرِ
لبستُ شبابى فأفنيته وصرتُ إلى غاية المكبرِ
وأصبحتُ فى أمةٍ واحداً أحوّلُ كالجللِ الأصورِ

وذكر فيها مشاهد من أيام الجاهلية وفتوح الإسلام ، ومبايعته النبي صلى الله

عليه وسلم وحضوره صفين مع علي عليه السلام ، وختمها بقوله :
 كَانَ الْفَتَى لَمْ يَعِشْ لَيْلَةً إِذَا صَارَ رَمْسًا عَلَى صَوَّارٍ
 وَطُولُ بَقَاءِ الْفَتَى فِتْنَةٌ فَأُطْوِلْ لِعَمْرِكَ أَوْ أَقْصِرْ
 ❖ (مالك) بن عُمَيْر السُّلَمِيُّ ثُمَّ النَّاصِرِيُّ .

له مع النبي صلى الله عليه وسلم حديث ، وهو القائل :
 وَمَنْ يَبْتَذِعْ مَالَيْسَ مِنْ سُوسِ نَفْسِهِ يَدَّعِهِ وَيَغْلِبِهِ عَلَى النَّفْسِ خِيمُهَا
 ❖ (مالك) بن الدُّخَشَمِ الْأَنْصَارِيُّ .

أَسْرُسُهُيلَ بْنَ عَمْرِو الْعَامِرِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ :
 أَسْرَتُ سُهَيْلًا فَلَنْ أَبْتغِي أَسِيرًا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
 وَخُنْدَفٌ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى سُهَيْلًا فَتَاهَا إِذَا تَطَلَّمَ
 ضَرَبْتُ بِذِي الشَّفَرِ حَتَّى أَثْنَى وَأَكْرَهْتُ سَيْفِي عَلَى ذِي السَّقَمِ
 ❖ (مالك) بن الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ .
 أَحَدُ بَنِي كَاهِلٍ ، مُحْضَرَمٌ .
 ❖ (مالك) بن رَيْبَعَةَ الْغَامِدِيُّ .

يقول :

وَلَنَعَمْ حَشْوُ الدَّرْعِ يَوْمَ لَقِيْتَهُ سَعْدٌ وَنِعَمَ فَتَى النَّدَى الْمُتَنَدِي
 طَاعَتُهُ وَالْمَوْتُ يَلْحَظُ دَائِبًا مُهْجَ النَّفْسِ مَتَى يُقَالُ لَهُ رِدِ
 فَأَزَالَنِي عَنْهُ الشَّلِيلُ وَفَارَسٌ يَحْنُو عَلَيْهِ وَفَارَسٌ لَمْ يَشْهَدْ
 ❖ (مالك) الْأَشْثَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ جَذِيمَةَ
 بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ .

ضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ عَلَى رَأْسِهِ فَسَالَتِ الْجُرَاحَةُ فَيَحْضًا إِلَى عَيْنِهِ

فشتريته. وكان الأشتر مع علي رضي الله عنه في حروبه ، وقلده مصر ومات في طريقه ^(١).
وهو القائل وهو من شريف الإيمان :

بقيت وفري وانحرفت عن العُلا ولقيت أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشنّ على ابن هند غارة لم تخل يوماً من زهاب نفوس
خَيْلاً كأمثال السعالى شُرْباً تعدو ببيض في الكريهة شُوس
حَيٍّ الحديد عليهم فكانهم لمعان برق أو شعاع شُوس
❖❖❖ جَوَاب واسمه (مالك) بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب .
سُمِّي جواباً لقوله للبيد بن ربيعة الجعفرى :

لا تسقى بيديك إن لم تأتني رقص المطية إني جوابُ
❖❖❖ (مالك) المزموم ويقال مويلك .

ربعي ذهلي من شعراء البحرين ، يقول :
امرؤ على الجذث الذي حلت به أمّ السلام فنادها لو تسمعُ
أني حلت وكنت جدّ فروقة بلداً يمرّ به الشجاع فيفرع
صلى الإله عليك من مفقودة إذ لا يلائمك المكان البلقع
وله :

طبروني من البلاد وقالوا مالك النصف من بني حكام
ناق سيري قد جدّ حقاً بنا السير وكوني جوالّة في الزمام
❖❖❖ (مالك) بن امرئ القيس الكلبي .

يقول :

ألا أبلغ أبا بكر رسولا وأبلغها بني ناج بن سعد

بأى جريرة أسلمتوني لأعداء لكم يكيدون وكدى
وكده وكدة إذا قصده قصدة .

كأنى إذ ولدت انجاب عنى سواد الأرض بالبيداء وحدى
❖ (مالك) بن عبد الله النخعي .

يقول :

أراد أبو العريان حسبي وأهلنا بأبين أقصى الأرض مسمى ومُصَبِّحاً
وإني لما أن يناخ مطيتي على الحاجة اللوئاء حتى تسرحا
اللوئاء هاهنا : الصعبة المطلب .

بنُجْجَح وإما أمر يأس مبين سلوت به حاجات نفسى فأسمعها
❖ (مالك) بن قُرَاضَة الأسدى .

أحد بنى طريف وقُرَاضَة أمه ، وهو القائل :

رأت إبلاً قد أذهب الحبسُ نِيَّهَا وأن موالها بنو ذى الحناظِل
وقد جلب الراعى بحِرٍّ لِقَاحَهُ وأنعامكم محبولة بالجنادل
❖ (مالك) بن حِطَّان بن عوف بن عاصم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن
حنظلة التميمي .

يعرف بابن الجرمية وهى أمه ، وهو القائل :

فلو شهدتنى من عُبيدٍ عصابة حماة لخاضوا الموت حين أنازلُ
فما ذنبنا أنا لقينا قبيلةً إذا اتكلت أقرانها لاتواكلُ
يساقوننا كأساً من الموت مُرَّةً وعرد عنا المقرفون الحناكلُ
فابين من هاب المنية منكم ولا بيننا إلا ليالٍ قلائلُ
❖ ابن المُقَدِّية الجشمي وهو (مالك) بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن

إنسان بن عتّوارة ^(١) أحد بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن .
كان مسلماً خياراً شهد صفين مع علي عليه السلام وقاتل أهل الشام قتلاً شديداً ،
فقطعه بشر بن عَصْمَة المُرِّي فصرعه ، فقال مالك :

ألا أبلغوا بشر بن عَصْمَة أننى شُغِلْتُ وألهانى الذين أمارسُ
فصادف منى غِرَّةً فأصَبْتُهَا لذلك والأبطال ماضٍ وجالس
❖ (مالك) بن الرِّيب بن حَوْط بن قُرْط بن حِثْل بن ربيعة بن كايبة بن
حَرْقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم .

كان ظريفاً أديباً فاتكاً ، وهرب من الحجاج لأنه هجاه ، وأصاب الطريقَ مدة
ثم نَسَكَ ، فأمنه بشر بن مروان ، وخرج إلى خراسان فغزا مع سعيد بن العاص
ومات بها . وهو القاتل في علقته :

لعمري لئن غالت خراسانُ هامتى لقد كنت عن بابي خراسان نائياً
يقولون لا تبعـدْ وهم يدفنونى وأبى مكان البعد إلا مكانياً
وبالرمل منى نسوة لو شهدتنى بكنين وفدّين الطبيب المداويا ^(٢)
ولما أحس بالموت قال يذكر ابنته شهلة :

نسائلُ شهلةً فقأها ونسأل عن مالكٍ ما فعلُ
ثوى مالكٍ ببلاد العدوّ نسفى عليه رياح الشَّمْلُ
لذلك شهلةُ جهّزتنى وقد حال دون الإياب الأجلُ

❖ (مالك) بن جعدة التغلبي .

هجا المختار بن أبي عبيد ، فرد على الطرماح . ومالك هو القاتل :

(١) في الأصل بالضبطين (بكسر العين وضمة) وكتب عليها : معا
(٢) قال اليزيدى في نوادره : حدثني محمد بن الحسن الأحول قال سمعت المدائني يقول : رثى مالك
بن الريب نفسه بقصيدته هذه قبل موته بسنة . « كرنكو » .

فإنك يوم تأتي حريبا تحل على يومئذ نذور
تحل على مفرحة سناد على أخفافها علق يَمور
لأَمك ويلة وعليك أخرى فلا شاة تنيل ولا بَمير

❖ (مالك) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري .

يكنى أبا الحسن ، وأمه أم ولد تسمى صفية ، وشعره كثير . وكان هو وأبوه من
أشراف أهل الكوفة ، وكان الحجاج متزوجاً بهند بنت أسماء أخت مالك ، وللحجاج
معه أخبار . وكان غزلاً ظريفاً ، وتقلد خوارزم . وهو القائل :

وحديث الله هو مما يشتهي^(١) السامعون يؤزن وزنًا

منطق صائب وتلحن أحيا نأ وخير الحديث ما كان لحنًا

أراد ماتلحن به إليه ، أى ما أومأت به وورّت عن الإفصاح به لئلا يعلمه غيرها ،
وهو من قول الله تعالى (ولتعرفنهم في لحن القول)^(٢) .

وكان أخوه عيينة بن أسماء يهوى جارية لأخته ، وكان مالك أوجد بها منه ،

ولم يعلم عيينة ، فشكا عيينة وجدّه بها إلى مالك ، فقال مالك :

أعيين هلا إذ كلفت بها كنت استعنت بفارغ العقل

أأتيت ترجو العوث من رجل والمستغاث إليه في شغل

وله :

إن لي عند كل نفحة بستا ن من الجلل أو من الياسمين

نظرة والتفاتة لك أرجو أن تسكوني حللت فيما يلينا

❖ (مالك) بن الشَّرعي السكوني .

كوفي . ذكره دعبيل وقال : هو كثير الشعر .

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : ينعت

(٢) سورة محمد الآية ٣٠

❖ (مالك) بن أبي حبال الأسدي .

من فرسان الكوفة ؛ وخرج على الحجاج في بعض السواد ، فأمره الحجاج
وقته ، وكان يقال إنه حَـصُور عَيْنٍ لا يقرب النساء فتزوج امرأة فأقامت عنده حيناً
لا يكشف لها عن ثوب ، فنشزت عليه فقارقتها ، فتزوجت ابن عم له فرآها يوماً ،
فسجد الرمح نحوها وهو يقول :

أى حلييك وجدت خيراً العظيم خصية وأيرا
❖ أم الذي يلقي السكاة سيرا ❖

فقلت : الذي يلقي السكاة سيرا . فقال لها : أما والله لو قلت سوى ذلك
لوضعت الرمح بين ثدييك .

❖ (مالك) بن عميرة بن زرارة الجرشى .

من شعراء خراسان ويعرف بابن موركة وهى أمه . وهو القائل بهجو سُويد
ابن هَوْبَر :

فأما سُويد إن طلبت نواله فعند الثريا لا يُنال يد الدهر
وأبدت لى الأيام أن ابن هَوْبَر كذب الغضا يرمى المجاور بالهتر
يدب إذا ما الليل جاء ابن هوبير إلى جارة الأذى بقاصمة الظهر
وله بهجو عمرو بن يزيد بن خالد النهدي :

أشتمنى نهـد وما خلت أنها تریش ولا تبرى فقيم التكلم
وما خلت نهـداً يُعرفون بنجدة ولا كان فى نهـد رئيسٌ مُعَمَّم
❖ (مالك) بن أحمد بن سوار الطائى .

كان فى أول الدولة العباسية ، واجتمع هو ومروان بن سليمان بن أبى حفصة ،
وأناشده مالك لنفسه قصيدة منها :

وإني لأخشى أن أموت وأحمد صغير فيُجنى أحمد ويضيع
وإني لأرجو جعفرًا إن جعفرًا لصالح أخلاق الكرام تبوع
وقال لمروان : كيف ترى هذا الشعر يامروان ؟ قال : هذا من أشعار الصبيان
فقال مالك يهجوهم :

توى اللؤم في عجلان يوماً وليلة وفي دار مروان توى آخر الدهر
ولما أتى مروان ألقى رحاله وقال : رَضِينَا بِالْمَقَامِ إِلَى الْحَشْرِ
وليس لمروان على العرس غيرة ولكن مرواناً يغار على القدر
فضج مروان منها وسأله أن يكف . وقد رويت هذه الأبيات لغير مالك .
✽ (مالك) بن أعين الجهني .

حجازي . قال يرثي جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم ، وتوفي في سنة ثمان
وأربعين ومائتين :

فيا ليتني نمت ياليتني شهدت وإن كنت لم أشهد
فأسيت في بته جعفرًا وسأمت في لطف القود
وإن قيل نفسك قلت الفداء وكف المنيّة بالمرصد
عشية يدفن فيه الندى وغرة زهر بنى أحمد
وله في أبي جعفر الباقر محمد بن علي رضوان الله عليهما :

إذا طلب الناس علم القرأ ن كانت قریش عليه عيلا
وإن قيل أين ابن بنت النبي نلت بذلك فرعاً طوالا
نجوم تهلل للمدحجين جبال تورث علماء جبالا

ذكر من اسمه المنذر

❖ (المنذر) بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي.

وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، والمنذر شاعر معروف : قال دعبل والمبرد : أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان فإنهم يعدون ستة في نسق كلهم شاعر: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام .

❖ (المنذر) الملك بن ماء السماء .

وهي أمه ، وأبوه امرؤ القيس بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمي ، وولده الملوك الأكابر : عمرو الأكبر والمنذر وقابوس أمهم هند بنت الحارث الكندي ، طلقها المنذر وتزوج بنت أختها أمامة ، فأولدها عمراً الأصغر بن المنذر . وقال :

كبرت وأدركها بناتُ أخ لها وأزأن أمَّتها برقص مُعجل
الأمة النعمة . فلما مات المنذر ملك ابنه الأكبر عمرو بن هند وهو مضطرب الحجارة .

❖ (المنذر) بن رومانس الكلبي وهي أمه .

وهو المنذر بن وبرة وهو أخو النعمان بن المنذر لأمه وأمها رومانس . والمنذر مخضرم يقول بعد فتح الحيرة :

ما فلاحي بعد الأولى ملكو الحيرة ما إن أرى لهم من باقي
ولهم كان كل من ضرب العمير ربنجد إلى تخوم العراق
سنة سنها أبوم فأمسوا ما أفادوا منها شبام عناق
يقول : كل من اصطاد صيداً فهو ملك أيديهم . والشبام : خيط يربط به ، في طرفه عُودان مثل اللجام ويشد من وراء قرنيها لثلاث ترضع .

❖ (المنذر) بن حسان بن الطَّرامَة السكبي .

والطَّرامَة أُمُّ حَضَنَتِهِ فَعَلِبَتْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُ أَبِيهِ . وَالْمَنْذَرُ هُوَ الْقَائِلُ :
وَبَادِيَةِ الْجَوَاعِزِ مِنْ مُنِيرٍ تُنَادِي وَهِيَ كَاشِفَةُ النُّقَابِ
مُسَلِّبَةً تُنَادِي يَالَ قَيْسٍ وَقَيْسُ بَنَسٍ فَتِيَانُ الضَّرَابِ
قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَلْفَيْنِ صَّابِرًا وَأَلْفًا بِالتَّلَاعِ وَبِالرَّوَابِ
❖ (المنذر) بن الطفيل الربعي المَرْتَدِي .

كوفي : يقول :

كَفَيْتَ بَنِي عَجَلٍ وَسَعْدَ بْنَ مَالِكٍ مِنْ الدَّهْرِ يَوْمًا كَاسَفَ الْوَجْهَ أَقْبَا
وَقَالُوا تَقَدَّمَ أَنْتَ كُنْتَ تَحْفَنَا فَلَمْ أَرِ يَوْمَ الصَّلْحِ إِلَّا تَقَدَّمَ
❖ (المنذر) بن صخر الأسدي .

كوفي ، يقول :

إِذَا الْجُلُوسَ الْعَبْدِيَّ يَوْمًا تَقَابَلُوا رَأَى كُلُّهُمْ وَجْهًا لَيْثِيًّا يُقَابَلُهُ
وَبِنْ سَيْلِ أَى النَّاسِ الْأُمِّ وَالْدَا أَشَارَ إِلَى الْعَبْدِيَّ مِنْ أَنْتَ سَائِلُهُ
إِذَا قُتِلَ الْعَبْدِيَّ لَمْ يَتَرَوْا بِهِ بَرِيثًا وَلَمْ يُعْرِفْ مِنَ الْخُوفِ قَاتِلُهُ
❖ (المنذر) بن مُصْعَبِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الذَّهْلِيِّ الرَّقَاشِيِّ

بَصْرِي : شَخْصٌ إِلَى خِرَاسَانَ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَيَّامِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ . وَهُوَ الْقَائِلُ :
أَبْلَغَ رِبْعَةٍ فِي مَرَوْ وَإِخْوَتِهِمْ فَلْيَغْضَبُوا قَبْلَ الْآ يَنْفَعُ الْغَضَبُ
مَا بِالْكَمْ تَنْصِبُونَ الْحَرْبَ بَيْنَكُمْ حَرْبًا يُحْرِقُ فِي حَافَتِهَا الْخَطَبُ
وَلَهُ يَذْكُرُ صَبْرَ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ فِي حَرْبٍ . كَانَتْ بِخِرَاسَانَ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ :
مَا قَاتَلَ الْقَوْمَ مِنْكُمْ غَيْرُ صَاحِبِنَا فِي عَصْبَةٍ قَاتَلُوا صَبْرًا فَاقْتَهَرُوا
هُمْ قَاتَلُوا عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ مَا وَهَنُوا حَتَّى أَتَاهُمْ عِتَابُ اللَّهِ فَانْتَهَرُوا

❦ (المنذر) بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى .

هو أبو إبراهيم بن المنذر الحزامي الراوية . وفد المنذر على المهدي وعرض عليه قضاء المدينة فأبى عليه . وهو القائل يتقرب إلى أهله .

من مبلغ عـبد الجـيد ودونه مسيرة شهر أوتزيد على شـهر
وعمرانَ والرـهط الذين تركتهم بطيئة في الفرع المـهذب من فـهر
ذكرتكم فاعتادني الشوق والأسى وضاق بما أضمرت من ذكركم صدرى
وله :

موتَ تخونَ إخواني فشتتهم فأصبحوا فـرقاً هاماً وأزماسا
ألفيتني ذاهلاً أنى رزتهم بيضَ الوجوه ذوى عزٍ وآناسا
فلن تقررَ بعيش بعدهم أبداً عيني وقد شربوا بالموت أنفاسا

ذكر من اسمه المغيرة

❦ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واسم أبي سفيان (المغيرة) .

وأمه سمية ، وأم أبيه سمراء ، وكانتا سبيتين . وهاجاه حسان بن ثابت قبل أن يسلم أبو سفيان . وأسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده :

لعمرك إني يوم أحمل راية لتغلب خيلُ اللات خيلَ محمد
لكالمـلج الحيران أظلم ليله فهذا أوانى حين أهدى وأهتدى
هدانى هادٍ غير نفسى وقادى إلى الله من طردت كل مُطرَدٍ
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت طردتني ؟ فقال : أستغفر الله يا رسول الله .

وتوفى أبو سفيان سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

❖ (المغيرة) بن شعبة الثقفى .

فقتت عينه يوم القادسية ، وكانت له قبل ذلك نكتة فى عينه . وجرت بينه وبين

معاوية مراجعة فقال المغيرة :

إن الذى يرجو سقاطك والذى سَمَكَ السماءَ مكانها لمضللُ
أجعلت ما ألقى إليك خديعة حاشى الإلهَ وَرَكَ ظَنِّكَ أَجَلُ
وله :

إنما موضع سرّ المرء إن باح بالسِرِّ أخوه المُتَصَحِّحُ
فإذا بُحِتَ بسرِّ فإلى ناصح يكتمه أولا تَبُحُّ

وهو صاحب معاوية فى سائر حروبه ومواطنه ، وهو أول من أشار عليه بولاية

العهد ليزيد ابنه ، وأول من أجهد نفسه فى ذلك بالكوفة عند تقلده إياه لمعاوية ،
وفضائله فى هذه المعانى كثيرة .

❖ (المغيرة) بن الأخنس بن شريق ، واسم الأخنس أبى بن عمرو بن وهب

بن علاج بن أبى سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف .

قتل يوم الدار مع عثمان رضى الله عنهما ، وهو الذى يقول :

لا عهد لى بغارة مثل السيل لا ينتهى غشاؤها حتى الليل

❖ (المغيرة) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

كان مع الحسين بن على عليهما السلام ، فأصابه مرض فى الطريق ، فعزم

عليه الحسين عليه السلام أن يرجع فرجع . فلما بلغه قتله قال يرثيه :

أحزنتى الدهر وأبكأتى والدهر ذو صَرفٍ وألوانٍ
أفردنى من تسعة قتلا بالطف أضحوا رهن أكَفانٍ

وَسْتَةٍ لَيْسَ لَهُمْ مُشَبِّهٌ بَنِي عَقِيلٍ خَيْرَ فَرَسَانِ
وَالْمَرْءُ عَوْنٌ وَأَخِيهِ مَضَى كَلَامُهَا هَيْجَ أَحْزَانِي
مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَا نَالَنَا وَشَامِتًا يَوْمًا فَمِ الْآنِ

❖ (المغيرة) بن حَبْنَاء^(١) التميمي، وحبناؤه أمه، واسمها ليلي، وهو المغيرة بن عمرو بن ربيعة بن أَسِيد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة، وهو ربيعة الوسطى، بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ويكنى أبا عيسى .
وكان أبرص، وهو شاعر المهلب، أنشد شعره في مدحه ومدح بنيه وذكر حربهم للأزارقة، وفيهم يقول :

إِنَّ الْمَهْلَبَ قَوْمٌ إِنْ مَدَحْتَهُمْ كَانُوا الْأَكْرَامَ آبَاءَ وَأَجْدَادَا
إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلَقَّاهَا مُحْسَدَةً وَلَنْ تَرَى لِلنَّاسِ حَسَادًا
وله :

إِذَا الْمَرْءُ أَوْلَاكَ الْهُوَانَ فَأَوَّلِهِ هَوَانًا وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا أَوَاصِرُهُ
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تَهْنِئَهُ فَذَرَهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ
إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ امْرَأً فَأَظْفِرْ لَهُ عَلَى عَثْرَةٍ إِنْ أَمْسَكَتْكَ عَوَاتِرُهُ
وَقَارِبْ إِذَا مَالَمْ تَجِدْ حَيْسَلَةً لَهُ وَصِمَّ إِذَا أَيْقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهُ
❖ الأقيشير واسمه (المغيرة) بن عبد الله بن الأسود بن وهب، من بني ناعج ابن عمرو بن أسد .

وقيل هو من بني معرض بن عمرو بن أسد، ويكنى أبا مُعْرِض وهو أحد مجَّان

(١) في الهامش : قال ياقوت بن عبد الله : وحبناؤه أُنْب غلب على أبيه لحين كان به، واسمه جبير . قال : وذكر ابن مأكولا في الإكمال أن حبناؤه أمه، وهو خطأ، ويدل على صحة الأول قول زياد الأعمى وكان يهاجيه :

إِنَّ حَبْنَاءَ كَانَ يُدْعَى جُبَيْرًا فَدَعَا مِنْ لُؤْمِهِ حَبْنَاءَ

الكوفة وشعرائهم ، وهجا عبد الملك ، ورثى مصعب بن الزبير . وهو القائل :
يا أيها السائل عما مضى من ريب هذا الزمن الذاهب

[ذكر من اسمه مرداس]

❖ [مرداس] (١)

تميم بخراسان ، وكانت تميم قتلت ابنه محمد بن عبد الله :
ومن عجب الأيام والدهر أصبحت تميم وقيس بالرماح تشاجر
وكنا يداً حتى سعى الدهر بيننا فصرقنا والدهر فيه الدوائر
يفرق ألافاً ويترك عالة أناساً لهم وفر من المال دائر
هم بدؤونا بالقطيعة وارتضوا له خطة لا يرتضيها المعاشير
فما كان ظلماً قتلنا القوم إذ بغوا وضاعت عليهم في البلاد المصادر
❖ (مرداس) بن حزام (٢) الأسدي .

إسلامي كوفي . قال لابن عم له من بني كاهل وسقاء خمرأ حلب عليها لبنا :
سقيت عقالاً بالثوية شربة فمات بلب الكاهلي عقال
فقلت اصطبجها بإعقال فأنما هي الخمر خيلنا لها بخيال
وله في رواية دعبل وتروى لغيره :

رُبَّ ندمانٍ كريمٍ خيمه ماجد الجدين من فرع مضر
قد سقيت الكأس حتى هزها ومشت فيه سمادير السكر
يقرن الظهر مع العصر كما تقرن الحق بالحق الذكر

ذكر من اسمه مَعْقِل

❖ (مَعْقِل) بن عامر بن مجمع بن موالة الأسدي .

ومعقل هو أخو حضرمي ، وهو فارس الدهماء ، مرّ يوم جبلة على ابن الحسحاس ابن وهب الغنوي وهو صريع فاحتمله إلى رحله فأواه حتى برأ ، ثم كساه وأداه إلى أهله ، وقال :

يَدَيْتَ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بِنِ وَهْبٍ بَأْسَفِلِ ذِي الْجَدَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ
يَدَيْتَ : اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا .

قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الدِّهْمَاءِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَيِّمِ
أَوْسِيَهُ بِأَنْ الْجَرَحَ يُشَوِّى وَأَنْكَ فَوْقَ عِجْلَانِ جُومِ
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقْدِينَ مِنَ النُّجُومِ
ذَكَرْتُ نَعْلَةَ الْفَتَيَانِ يَوْمًا وَإِلْحَاقَ الْمَلَامَةِ بِالْمَلِيمِ
وله في يوم شعب جبلة :

نَحْنُ بَنُو مَجْمَعٍ بِنِ مَوَالَةٍ نَحْنُ حِمَاةُ النَّاسِ يَوْمَ جَبَلَةٍ
بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ وَمَعْبَلَةٍ وَهَيْكَلٍ نَهْدٍ مَعًا وَهَيْكَلَةٍ

❖ (مَعْقِل) بن عامر بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد .

جاهلي ، وعامر لقبه الموقد ، وكان رئيس بني أسد في بعض حروبهم ، فأوقد لهم ناراً فسمى الموقد .

❖ (مَعْقِل) بن وهب بن نمرة بن حديج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .

جاهلى ، يقول :

إنا منعنا حمانا أن يحلَّ به والشرّ والعود أحتم ظهره مُضَرُّ
تأبى الرّباب وأسياف بها غُشم وفي البلاد وفي الآفاق مُقتَصَرُّ
❖ (مَعْقِل) ^(١) بن خويلد الهذلى .

مخضرم . كان سيد قومه فخالل ^(٢) خالد بن زهير الهذلى - وهو ابن أخت
أبى ذؤيب الهذلى - امرأة وابنتها فى الجاهلية فقال معقل :

أتانى ولم أشعر به أن خالداً يعطّف أبكاراً على أمهاتها
يعطّف طولها سناماً وحارِكاً ومثلك أغت طلّبتها عن بناتها
فأجابه خالد بأبيات يحذره فيها من نفسه منها :

ولا تبعث الأفعى تداور رأسها ودعها إذا ماغيّتها سقاتها
فبلغ ذلك أبا ذؤيب فقال يصلح بينهما :

[لا تذكرن أختنا إن أختنا يعزّ علينا هونها و] شكاتها
فأطفيء ولا توقد ولا تكِ مخضاً لنار الأعادى أن يطير شداتها
المخضاً : العود الذى تنفخ به النار لتلتهب . وشداتها جمرها ^(٣) .

فإنك إن تقبل فإنك سالم وإن تفعل الأخرى تُصيبك أذاتها

(١) فى الهامش : قال ابن اسحاق وكان فيما يزعم بعض أهل العلم قد ذهب مع عبد المطا إلى
أبرهة حين بعث إليه حناطه بعمر بن قفاعة بن عدى بن الدليل بن بكر بن عبد مناه بن كنانة وهو
يومئذ سيد بكر وخويلد بن وائل الهذلى وهو يومئذ سيد هذيل .

فى كتاب السكلى : ولد معاوية بن تميم سهما ، منهم : ابن خويلد معقل بن خويلد بن وائل بن
مطلح بن مرتضى بن حرب بن جداعة بن سهم الشاعر .

فى معجم الصحابة لابن قانع معقل بن خويلد الهذلى وكان وجيها فيهم ، قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم : يا معقل بن خويلد اتق مغاضب قريش .

(٢) فى الهامش : صوابه : فقال « بتشديد اللام » .

(٣) بالأصل : حررتها . والصواب بالهامش

[ذكر من أسمه مسلم]

❖ [مسلم] (١)

وتروا سفاهاً من وزير محمد تباً لمن يهزا من الفاروق
إني على رغم العداة لقائل كأننا بدين الصادق المصدق

❖ (مسلم) بن الوليد الأنصارى مولى آل أسعد بن زرارة الخزرجى .

يكنى أبا الوليد ، ويلقب صريع الغواني . وهو شاعر مُفلق مُستخرج للطيف
المعاني بحلو الألفاظ ، وهو أول من طلب البديع وأكثر منه وتبعه الشعراء فيه ،
ومدح الرشيد ورؤساء دولته ، ثم اتصل بذي الرياستين الفضل بن سهل فولاه بريد
جرجان وبها مات . وهو القائل فى داود بن يزيد :

يجود بالنفس إذ ضنَّ الجواد بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود
وله :

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيبُ ترابِ القبر دلَّ على القبر
وله فى يزيد بن مزيد :

مُوفٍ على مُهَجٍ فى يومِ ذى رَهَج كأنه أجل يسعى إلى أمل
ينال بالرفق ما يعيا الرجالُ به كاللوت مستعجلاً يأتى على مهل
يكسو السيوف نفوس الناكثين به ويجعل الهام تيجانَ القنا الذُّبلِ
وله :

حسبى بما أدَّت الأيامُ تجربة سعى علىَّ بكأسِها الجديدانِ
دلَّت على عيبها [الدنيا] وصدَّقها ما استرجع الدهرُ مما كان أعطاني

وله :

تَعَزَّ فَقَدَمَاتِ الْهَوَىٰ وَانْقَضَى الْجَهْلُ وَرَدَّ عَلَيْكَ الْحَلْمُ مَا قَدَّمَ الْعَذْلُ
وله في يزيد :

سَلَّ الْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ بَنِي مَطَرٍ يَمْضِي فَيَخْتَرِقُ الْأَجْسَادَ وَالْهَامَا
كَالْدَهْرِ لَا يَنْتَنِي عَمَّا يَهْمُ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسُ إِنْعَامًا وَإِرْغَامًا
وله في المأمون :

وَاللَّهِ لَوْلَمْ يَعْقِدُوا لَكَ عَهْدَهَا أَعْيَا الْبَرِيَّةَ أَنْ تُصِيبَ سِوَاكَ
يَعْدُو عَدُوُّكَ خَائِفًا فَإِذَا رَأَى أَنْ قَدْ قَدَرْتَ عَلَى الْعِقَابِ رَجَاكَ
وله يهجو دعبلا وهو من أعيان أشعار المحدثين في الهجاء :

أَمَّا الْهَجَبَاءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ طَلِيقَ عِرْضِكَ إِنَّهُ عَرْضُ عِزَّتِكَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ

ذكر من اسمه مسleme

❖ (مسleme) بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

ويقال : إن اسمه عروة ، وقد تقدم خبره ، وهو القائل وكتب بها إلى الوليد
ابن عبد الملك من القسطنطينية :

أَرَقْتُ وَصَحْرَاءَ الطَّوَانَةِ بَيْنَنَا لَبِزْتُ تَلَالَا نَحْوَ عَمْرَةٍ يَلْمَحُ
أَزَاوِلَ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ لِيَطِيقَهُ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا اللَّوْذَعِيُّ الصَّمْحَمُحُ
❖ (مسleme) بن مِهْزَمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِهْزَمِ بْنِ الْفَزَرِ^(١) الْعَبْدِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ .

وهو خال أبي هِفَانِ الْمَهْزَمِيِّ . ومسleme شاعر أديب ، مدح طاهر بن الحسين ،
ويقول :

(١) كذا ضبط الأصل . وفي الاشتقاق ٢٤٥ ضبط الفزr بكسر الفاء

عُجْ بنا نحن بطرف الـ عَيْن تَفَاحِ الحدودِ
وَنَصِلْ مَنْ حَظُّنَا مِنْ وَجْهِهِ طُولِ الصدودِ
وَنَطْفُ لَيْلَةٍ سَعْدِيَّةٍ نَرْ بَعْدَرَاءِ النُّهْودِ
لَيْلَةٍ يَعْذِرُ فِيهَا كُلَّ وَاشٍ وَحُودِ

وله :

لَا شَيْءَ أَحْسَنَ فِي الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا مِنْ وَامِقٍ قَدْ خَلَا فَرْدًا بِمَوْقٍ
كَذَاكَ لَيْسَ بِهَا أَشْجَى لَدَى نَظَرٍ مِنْ عَاشِقٍ خَاضِعٍ قَدَّامَ مَعْشُوقٍ
نَفْسِي الْفَدَاءُ لَطْفِي بَاتَ يُسَعِدُنِي لَيْلًا عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ الْأَبَارِيقِ
*** (مسلمة) بن سَلَمٍ كَاتِبُ خُزَيْمَةَ بْنِ حَازِمٍ .

يقول :

إِنْ مِنْ بَرٍّ وَالِدِيكَ جَمِيعًا أَنْ تُوقِيَ مَعْرَةَ الشَّعْرَاءِ

وله في الورد وروى لغيره :

زَائِرٌ يَهْدِي إِلَيْنَا نَفْسَهُ فِي كُلِّ عَامٍ
حَسَنَ الْوَجْهِ زَكَاةَ الرِّيحِ لِقَى لِلْمَدَامِ

ذكر من اسمه منصور

*** (منصور) بن المسجح وقيل : ابن مسحاج بن سباع الضبي .

جاهلي يقول :

ثَارَتْ رِكَابَ الْعَمِيرِ مِنْهُمْ بِهِجْمَةٍ صَفَايَا وَلَا يُبْقِيَا لِمَنْ هُوَ ثَائِرُ
مِنَ الصُّهْبِ أَثْنَاءَ وَجْدَعًا كَأَنَّهَا عَذَارَى عَلَيْهَا شَارَةُ وَمَعَاصِرُ
غَابَ نَلَقَ مِنْ سَعْدِ هَنَاتٍ فَإِنَّا نُكَاثِرُ أَقْوَامًا بِهَا وَنَفَاخِرُ

الثائر : الذى لا يبق على شىء حتى يدرك ثأره . ومعاصر : التى قد حاضت ^(١) ،
واحدها مُعَصِر . وسعد : ابن زيد مناة . يقول : إذا جاءت الأمور العظيمة ذهبت
هذه الدقائق . وله : ومختبط قد جاء ^(٢)

❖ [(منصور) بن إسماعيل التميمى المصرى الفقيه الضرير] .

يا معرّضاً بهـواه لما رآنى ضريراً
كم ذا رأيت بصيراً أعى وأعى بصيراً
وله فى ابنه :

يا من له من تميم عمّ نبيلٌ وخالٌ
إن لم يكن لك تقوى ولم يكن لك مالٌ
فاجلسْ فأنْتَ ذليلٌ بحيث تُلقى النعالُ
وكان الناشئ هجاء فأجابه منصور :

إنّ ذكر السّياق أصلحك الله وذكر المبيت فى اللحد وحدى
حمياني عند الحديث بما لو ذاع لم تشتعل بدمي وحدى
فاهجنى باطلا فما لك عندى أبداً غير ما لفيرك عندى

ذكر من اسمه منظور

❖ (منظور) بن زبّان بن سيّار الفزارى .

وقد تقدم نسب أبيه ، ومنظور مخضرم ، تزوج امرأة أبيه مُليكة بنت خارجة
ابن سنان بن أبي حارثة ، ففرق بينهما عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال :

(١) كذا والصواب : اللواتى قد حضن

(٢) نقص بالأصل

ألا لأبالي اليوم ماصنع الدهرُ إذا مُنعت مني مُليكة والحرُّ
وما منهما إلا شديد فراقه شرابُ الندامى والخدرة البكر
وله يمدح قوماً :

لعمرو أيبك والأيام عوجٌ لنعم الطالبون بنو عَمِيدٍ
هم متوا الغداة بغير منٍّ ولكن عادة السعى الحميدِ
❖ (منظور) بن مرثد بن فروة الفقعسى .

وقيل هو منظور بن فروة بن مرثد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس
ابن طريف ، إسلامي ^(١) يقول :

يُعزّي المعزّي ثم يمضي لشأنه ويترك في الصدر الدخيلَ المُجمِما
وله :

وما زادنا الواشون يأأم شافع بكم وتراخي الدار غير جُنون
متى تُذكرى عندي وإن قيل قد صحا تهج عبرة ذكراك ذات شجون
وله :

إذا أنت أكرت المجاهل كدّرت عليك من الأخلاق ما كان صافيا
فلا تك حقاراً بظلفك إنما تُصيب مهام الفى من كان راميا
وله :

إني إذا ما القرن بنى تحمّسا ولم أجد غير القام محبسا
ألفيتني ذا ميرة عمرسا مبيّن السّيا لمن تلبّسا
صعب القياد لم يكن مرّعا

(١) في الهامش : كناه أبو محمد الأسود أبا مسعر وهو منظور بن حبة وحبة أمه وهو ابن
مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة .

وله :

إني على ما كان من تحذدي وحدّان الدهر ماضى المبرّد
عن دالحامة صليب المشهد في تالّد الجحدِ كريم المحتدِ
أذب عني بلسانٍ مِدوّد وأضلّي الثابتِ عَيْن الأتلدِ
إلى بناء الحسب المرّدّد

❦ (منظور) بن سُجيم الفقعسي الكوفي .
إسلامي . يقول في الحماسة .

لستُ بهاج في القرى أهل منزل على زادم أبكى وأبكى البواكيا
فإما كرام موسرون أتيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا
وإما كرام معسرون عذرتهم وإما لثام فادّخرت حياتيا
وعرضي أبقى مادّخرت ذخيرة وبطنى أطويه كطى ردائيا^(١)

ذكر من اسمه مطرود

❦ (مطرود) بن كعب الخزاعي .

لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لجناية كانت منه ، فخاه وأحسن إليه
خفاً كثر مدحه ومدح أهله . وهو القائل يرثى بنى عبد مناف وابنه المغيرة :

إن المغيرات وأبناءهم هم خير أحياء وأمواتِ
هم سادة الناس إذا حصّلوا ونسّلُ ساداتِ لساداتِ

(١) في الهامش : أنشد الجاحظ لمنظور بن زواحة في الحيوان : (٣٠٠ / ١)

أتانى وأهلى بالدّماخ فغمرة مسبّ عويّف اللّوم حى بنى بدر
فلما أتانى ما يقول ترّقصت شياطين رأبى وانتشين من الخمرِ

وله ، ورويت لغيره :

يأبىها الرجل المحول رحله هلا حلت بآل عبد مناف
هبتك أمك لو حلت لديهم نجوك من جوع ومن إقراف
وإذا معدت حصلت أنسابها فهم لعمري من مها الأصداف
عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف^(١)
❖ (مطروود) بن عرفة .

جاهلى . ذكره الزبير بن بكار ولم ينسبه . يقول :

إن سلولا عراك الموت عادتها لولا سلول^٢ لمتتنا أبايلا
الضاربون إذا خفت نعامتنا والقائلون إذا لم نحسن القيلا
والضامنون لمولاهم غرامته لازال واديهم بالغيث مطولوا

ذكر من اسمه مسعود

❖ (مسعود) بن مُعْتَب بن مالك الثقفى .

جاهلى ، وابنه عروة بن مسعود الذى دعا قومه إلى الإسلام فقتلوه . فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : مثل عروة مثل صاحب ياسين دعاهم إلى الله تعالى فقتلوه .
ومسعود هو القائل لولده فى أمواله وخاف أن تبشع قريش منهم ماورثوا منه :
لا أعرفن قريشا تشتري عجلي يا ابنى أميمة من زرع وحجران
وابنا يسمة لأخشى ضياعهما على موالى من سود وحران
هؤلاء أولاده .

❖ (مسعود) بن مُعْتَب التجيبى .

مخضرم ، يقول فى أيام الردة ويقال قالمها شريك بن الأغفل :

(١) فى البيت لإقواء

ومتى أدع في تجيب يجنبي أشد غيل ودَارِعُونَ كثيرُ
 وهم الموت لا يُفَارِزون حياً حيث كانوا هناك إلا أُبَيروا
 ❖ (مسعود) بن عقبة من عدى الرِّبَابِ .

وهو أخو ذى الرمة . يقول :

إذا المرء أغنى عنك جفويه فاجتنب معرة آس أنت عنه بمنزلِ
 وله في رواية ابن الأعرابي قالها لما مات أخواه ذو الرمة غيلان وأوفى :
 تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين مَلَانُ مُتَرَعُ
 ولم تُنْسِنِي أوفى المصيبات بعده ولكن نكاه القرح بالقرح أَوْجَعُ
 وغيره يروى هذين البيتين لهشام أخى ذى الرمة . ولمسعود :

إني وإن مستنى الكروبُ يتلو حياتي أجل قريب
 أهلك أو يضمتني قلبك زلخ المقام مشناً مهيب
 ثم يُثيب الله ما يثيب عقوبة أو تُفقر الذنوب
 ❖ (مسعود) بن سارية الحكى .

إسلامي .

❖ (مسعود) بن عُلَية الكوفي .

إسلامي . قال دَعِيلُ : كان شاعراً محسناً .

❖ (مسعود) بن المختلس الشيباني .

إسلامي . استمنح علقمة بن شمر بن مُسَهْرٍ ناقة من إبله ، فأبى أن يمنحه

لماها فقال :

أعلم يا ابن المُسَهْرين حرمتني علالة نابٍ مستعادٍ ضريبها
 تطلتها أو نلتها من عمالة إلى صِرمة كانت قليلاً غريبها

قوله: تَضَلَّلْتُمَا: أى أخذتُمَا ضالَّةً . وقوله: غَرِيبَهَا: أى لا تعطى منها أحداً شيئاً غريبها فى الناس قليل . وقوله يا ابن المُسْمَرِينَ ، كانت أمه من بنى مُسْمَرِ الشَّيْبَانِى .

ذَكَرَ مِنْ أَسْمِهِ مُوسَى

❖ (موسى) بن جابر بن أرقم بن سلمة^(١) بن عُبَيْدِ الحَنْفِى اليمامى .
نصرانى جاهلى يلقب أزيرق اليمامة ويعرف بابن ليلى ، وهى أمه ، وهو شاعر كثير الشعر ، يقول :

ما أبالى أَلْتِمِ سَبْنِى أَوْ عَوَى ذَنْبَ بَقَارَاتِ الْجَبَلِ
القارات جمع قارة وهى جُبَيْل صغير أسود .

وله :

وإِنَّا لَوَقَّافُونَ بِالْغَفَرَةِ الَّتِى
وإِنَّا لَنُعْطِى الْمَشْرِفِيَّةَ حَقَّهَا
يُخَافُ رِذَاهَا وَالنَّفُوسَ تَطَلَّعُ
فَتَقْطَعُ فِى أَيْمَانِنَا وَتَقْطَعُ

وله :

لَبَسْتُ شَيْبَتِى مَا ذَمَّ خُلُقِى وَمَا شِمْتُ الْعَدُوَّ وَلَا هَفَوْتُ
وَمَا أَدَعُ السَّفَارَةَ بَيْنَ قَوْمِى وَلَا أَمْشِى بِغَشْمِ إِبْنِ مَشِيتُ
وَمَا لِّلْمَلِكِ فِى الدُّنْيَا بَقَاءٌ وَكَيْفَ بَقَاءُ مَلِكٍ فِىهِ مَوْتُ
وله : (٢)

وَمَا نَأَتْ عَنِ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا أَنَحْنَا خَالِفْنَا السِّیَوفَ عَلَى الدَّهْرِ
فَمَا أَسْمَعُنَا عِنْدَ يَوْمٍ كَرِیْهِةٍ وَلَا نَحْنُ أَغْضِیْنَا الْجَفُونَ عَلَى وَثَرٍ

(١) فى الهامش « ط » : صوابه سلمة بن عبید ، عرف موسى بابن الفريضة .

(٢) فى شرح المزدوق ٣٢٦ وقال يحيى بن منصور . وقال التبريزى : لأنه لموسى بن جابر .

❖ (موسى) الشهوات ، وهو موسى بن يسار مولى بنى تيم قريش .
وقيل : هو مولى بنى سهم بن عمرو بن هُصَيِّص ، وقيل : مولى بنى عدى .
ابن كعب ، والثبت هو الأول ، وسى شهوات بقوله ليزيد بن معاوية :

يامضيع الصلاة للشهوات

وقد نسب هذا البيت إلى غيره . وقيل سى شهوات لتشبيهه على عبد الله بن جعفر
ابن أبى طالب الطعام ، فلقب به ؛ وكان من شعراء المدينة وظرافهم ، وهو القائل :
ليس فيما بدا لنا منك عيبٌ عابه الناسُ غير أنك فانى
أنت خيرُ المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان
وله فى حمزة بن عبد الله بن الزبير :
حمزة المتاع بالمال الندى ^(١) ويرى فى بيعه أن قد غبن
وهو إن أعطى عطاءً فاضلاً ذا إخاء لم يكدره بمن
❖ أبو الشعر الضبى اسمه (موسى) بن سحيم .

لما ولى مسامةً بن عبد الملك يعلى بن عامر ^(٢) إصبهان والجبال وثب عليه
بسطام بن الشجاج الأزدي وحصره ، قال أبو الشعر :

أمسلم لم يبلغك أن ابن عامر حى الشق من جى على من تسطاً
أمسلم قد آساك يعلى بنفسه أمسلم واشكر واجز بالسقى مسلماً
وكان يهاجى الطرماح . وله يهجو الأقيشر الأسدى :

يأيتها المبتغى حشاً لحاجته وجه الأقيشر حش غير ممنوع

(١) كذا بالأصل وروى فى غيره : الثنا . انظر الأغاني ٣/٣٥٠ وأنساب الأشراف ٥/٢٥٣

ونسب قريش ٢٤٠

(٢) فى الهامش : « ط » . يعلى بن عامر بن سالم بن أبى بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر كان على
خراج الرى وهمدان والمهين من ، ولده الفضل بن يعلى بن عامر الراوية .

❖ (موسى) بن عبد الله بن خازم السلمي .

يقول لما قُتل أخوه محمد في ولاية أبيه خراسان :

ذَكَرْتُ أَخِي وَالْخُلُوفَ مِمَّا أَصَابَنِي يَفِطُّ وَلَا يَدْرِي بِمَا فِي الْجَوَانِحِ
دَعَمَتِ الْمَنَاسِيَا فَاسْتَجَابَ دُعَاءُهَا وَأَرْغَمَ أَنْفِي لِلْعَدُوِّ الْمَكَاشِحِ
فَلَوْ نَالَهُ الْمَقْدَارُ فِي يَوْمٍ غَارَةٍ صَبَرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ لِنُفُوحِ النَّوَاسِحِ
وَلَكِنْ أَسْبَابَ الْمَنَاسِيَا صَرَعَنِي كَرِيمًا مُحْيِيَّاهُ عَرِيضِ الْمَنَازِحِ
بَكْفٍ أَمْرِيءَ كَرْزٍ قَصِيرٍ نَجَادُهُ خَبِيثٍ ثَنَاهُ عُرْضَةٍ لِلْفَضَائِحِ
وَلَهُ فِيهِ مِنْ آيَاتِ :

فَتَى كَانَ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ حَيَّةٍ وَفِي الرَّوْعِ أَمْضَى مِنْ ضَبَارِيَّةٍ وَرَدِ
❖ (موسى) بن حكيم العبشمي .

يقول :

دَعَانِي عَوْفٌ دَعْوَةً فَأَجَبْتُهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُدْعَى لِنَائِبَةٍ بَعْدِي
فَلَوْ بِي بَدَأْتُمْ قَبْلَ مَنْ قَدْ دَعَوْتُمْ لَفَرَّجْتُ عَنْكُمْ كُلَّ نَائِبَةٍ تَعْدِي ^(١)
إِذَا الْمَرْءُ ذَوَالْبَلَوَى وَذَوَالضُّغْنِ أَجْجَفَتْ بِهِ نَكْبَةٌ حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حَقْدِي
❖ (موسى) بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم .

استصحب أبا دلامة إلى الحج فقال أبو دلامة :

إِنِّي أَعُوذُ بِدَاوُدَ وَحَفْرَتِهِ مِنْ أَنْ أُكَلِّفَ حَجًّا يَا ابْنَ دَاوُدَ
وَاللَّهِ مَا فِيَّ مِنْ أَجْرٍ فَتَطْلُبُهُ وَلَا التَّنَاءُ عَلَى دِينِي بِمَحْمُودِ
فَأَجَابَهُ مُوسَى :

مَا فِيكَ حَمْدٌ وَلَا أَجْرٌ تُرِيدُهُمَا بَادٍ لِعُرْفٍ وَلَا عُرْفٍ بِمَوْعُودِ

(١) في الأصل : بعدى .

ولا طلبنا التي بالظن تقصدها أبا دلالة لكن عادة الجود
وقد روي لأخيه محمد بن داود .

✽ (موسى) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .
يكنى أبا الحسن، وأمه وأم إخوته محمد^(١) وإبراهيم وإدريس الأكبر هند بنت
أبي عبيدة بن عبد الله بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ،
ولدت هند موسى ولها ستون سنة ، وكان آدم ، وأخذه المنصور بعد اختفائه بالبصرة
فخضربه - يقال - ألف سوط ، ويقال : دونها ، ثم أطلقه ، وله وهو في حبس المنصور^(٢) :
إذا أنا لم أقبل من الدهر كلَّ ما تَكَرَّهت منه طال عتبي على الدهر
وهي أبيات تخط بأبيات لأبي العتاهية .
ولموسى :

تولت بهجة الدنيا	فكلَّ جديدها خلَقْ
وخان الناسُ كلَّهمُ	فما أدري بمن أنقُ
رأيت معالم الخيرا	ت سدَّت دونها الطرقُ
فلا حسب ولا نسب	ولا دين ولا خلُقْ

وله وقد رويت لأخيه محمد :

منخرق الخُفَّين يشكو الوجا	تَنكبه أطرافُ مَرَوِّ حِدادُ
شرده الخوف وأزرى به	كذاك من يكره حرَّ الجِلادُ
قد كان في الموت له راحة	والموت حتم في رقاب العبادُ

(١) في الهامش قال ابن حزم : محمد القائم على المنصور وإبراهيم القائم بالبصرة على المنصور .
ولإدريس القائم بنواحي فارس

(٢) في مقاتل الطالبين ٤٢٥ : حاضر داهية عيسى .

الهادي^(١) أبو محمد (موسى) بن محمد المهدي أبي عبد الله، بن عبد الله المنصور
أبي جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس .
كان من رجالات بني هاشم ودعا الرشيدَ إلى تقديم ابنه جعفر بن الهادي عليه
في العهد ، فأبى عليه ، فقال الهادي :

نصحتُ لهارون فردّ نصيحتي وكل امرئ لا يقبل النصح نادماً
وأدعوه للأمر المؤلّف بيننا فيبعد عنه وهو في ذاك ظالمٌ
ولولا انتظارى منه يوماً إلى غد لعاد إلى ما قلته وهو راغمٌ
وله لما قتل صاحب فتح :

سلى هومى وأطفأ نار موجدتى عونُ الإله على الأعداء بالظفرِ
في كل يوم لنا من أهلنا حسدٌ لأنّ ملكنا وصرنا سادة البشرِ
لن يدفعوا بصغير الأمر أكبره وهل يقاس ضياء الشمس بالقمرِ
أبو المغيث (موسى) بن إبراهيم الرافقي .

لأبى تمام فيه مدح كثير عند تقلده بعض أعمال الشام . وقصده محمد بن حسان
العمى ومدحه فوعده بثواب فتأخر عنه ، فكتب إليه محمد :

وعدت بالمطل وعداً رفّ مؤزقه حتى لقد جفّ منه الماء في العودِ
سقيّاً للفظك ما أحلى مخرجه لولا فقاربُ في أثناؤه سودُ^(٢)
فأجابه أبو المغيث :

لا تعجلنّ على لومى فقد سبقت منى إليك بما تهوى المواعيدُ
فإن صبرت أذاك الثّجج عن كذب وكان طالعه سعدٌ ومسمودُ

(١) في مقاتل الطالبين ٤١١ هـ - موسى بن زيد بن علي وانظر فيه ٣١١ . مراجع وفي ص ٢٣١
محمد بن عبد الله انظر الشعر في الصفحة السابقة : أطراب مرو حداد
(٢) في البيت لقواء

وفي الكريم أناة ربما اتصلت إن لم يُعاملَ بصبر أيبس العودُ
 ❊ (موسى) بن محمد السلمي أبو عمران .

بصرى مسجدى متوكلى ، يقول :

قعد الشيب بي عن اللذاتِ ورمانى بحفوة القيناتِ
 فإذا رُمْتُ ستره بخضاب فضحته طلائع الناصلاتِ
 مارأيتُ الخضاب إلا سرايا غرّ في لعمه بأرضٍ فلاةٍ
 فإذا مادعا إلى الكأسِ داع قلت مالا كبير والشرباتِ
 لست بعد الشباب ألتذ بالعيد ش فدعنى وغصة العبراتِ
 إن فقدَ الشباب أنزلى به لك دارَ الموم والحسراتِ
 وزمانى بأسهم الشيب دهر قارعتنى أيامه عن حياني

وله :

أنزنى ذنباً وأنت جنيته واكنى أخشاك أن أتكلما
 ولولا اتقأى أن تميكت دعوتى دعوتُ على ما كان أخفى وأظلمه
 ❊ (موسى) بن عبدالله البختكان

محدث متأخر ، كتب إلى صديق له رسالة [فى] حاجة فطله :

مآن للحاجات أن تُقضى وكذلك يقول بعضه بعضاً
 قل لى من أين تعلمت ذا قد قدس الله لك الأرضا
 قد كنت شاكر دى فيامضى فصرت أستاذى ولا ترضى

❊ (موسى) بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ^(١) الكاتب أبو مزاحم .

كان راوية مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار ، مولده فى سنة ثمان وأربعين

(١) فى الهامش : قال أبو على : اسم خاقان النضر بن موسى بن أبى الضحى مسلم بن صبيح
 مولى سعيد بن العاص

ومائتين ، وتوفي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وكان مذهبه مذهب الحشوية ،
وحُب معاوية بن أبي سفيان قد غلب عليه حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فدونها العامة
عنه وكتب على خاتمه .

دِنْ بالسِّنِّ موسى تُعَنْ

وهو القائل :

الشعر لى أدب أسلو بحكمته وماسبيلي فيه المادح الهاجى
ولست ماصاننى المولى ووقفنى إلى هجاء ولا مدح بمحتاج
وله :

لعزة العلم يسعى الطالبون له إليه والعلم لا يسعى إلى أحدٍ
وكل من لا يصون العلم يظلمه ومن يصنه بـمدل يهد للرشد

ذكر من اسمه مُعَاذ

الأقرع القشيري اسمه الأشيم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمة
ابن قشير ، وقيل اسمه (مُعَاذ) بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن
عمرو بن عُقَيْل .

كان يناقض جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي اللص ، وكانا في أيام هشام بن عبد الملك
واستعدت بنو عُقَيْل على جعفر لدماء كانوا يطلبونه بها ، فأخذ جعفر وقتل صبوا ،
وجعفر يكنى أبا عارم ، وهو القائل لما هموا بقتله :

إذا ما أتيت الحارثيات فانعى لهنّ وخبرهن أن لا تلاقيا
وقوّد قلوبى بينهن فإنها ستضحك مسروراً وتبكي بواكيا

فأجابه معاذ الأعشى^(١) وخاطب فيها أباه :

أبا جعفر سَلَّمْ بنجران واحتسبْ أبا عارمِ والمُنْفساتِ العواليـا
وقدَّتْ قلوْصاً أتلف السيفُ ربَّها بغير دم في القومِ إلتـاريا
إذا ذكرته مُعَصَّرٌ حارثية ترى دمع عينيها على الخدِّ جاريا
وقال أيضاً :

أبا جعفر أسلمت للقوم جعفرا وخُلِّيَ في بهو من الأرض واسعـ
❖ (معاذ) بن كليب العُقيلي^(٢) من بني نُمير :

يقال : إنه هو مجنون بني عامر وإنه صاحب ليلي ، وقد تقدم ذكر الخلاف في
ذلك . ويقال : معاذ هو الملوَّح . وهو أبو قيس المجنون صاحب ليلي . ومعاذ هو القائل
في ليلي التي تزوجت في ثقيف .

وقد أصبحت ليلي وكانت حبيبة تَقْطَعُ إلّا في ثقيف وصالها
وكان مع الركب الذين غدوا بها سحابة صيف زعزتها شمالها
وله :

شفى الله من ليلي فأصبح حبها بلاحمدٍ ليلي زابلتنى حباؤه
سوى أن روعات يُصبَنَ فؤاده إذا ذكرت ليلي وداء يطأوله
❖ (معاذ) بن مسلم الهراء الكوفي النحوي^(٣) .

كان يبيع الهروى وكان الكميّ بن زيد الأسدي صديقه ، وكانا يتشيّعان

(١) الأقرع معاذ يقال له الأعشى ، انظر المؤلف والمختلف ١٩

(٢) في الهامش : قال أبو بكر الزبيدي : معاذ بضم الميم من أعدته ، وقد كان يجوز فتح أوله من
عاذ معاذاً لكن التسمية جرت فيه بما ذكرنا .

(٣) في الهامش : ذكره الجاحظ في البيان والتبيين فقال : معاذ بن مسلم بن رجاء مولى القعقاع
بن شور ، وقال ابن الأثير : هو عم أبي جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي

فنهى معاذ السكيت أن يأتي خالد بن عبد الله القسري ، فخالفه وصار إلى خالد فحبسه وعزم على قتله فقال معاذ :

نصحتك والنصيحة إن تعدت هوى المنصوح عزّ لها القبولُ
خالفَتَ الذى لك فيه حظٌّ فغالتْ دون ماأملتْ غولُ
وعاد خلافَ ماتهوى خلافٌ له عَرَضَ من البلوى وطولُ
وله قصيدة يقول فيها :

ومازالت في طمع راجياً أوْمَلْ كَبْشَهُمْ أن يَحِينَا
وأرقب من هاشم قائماً تقرُّ به أعين المؤمنينَا
أبوها رسولُ ملكِ السماء نذير من النذر الأولينا
❖ (معاذ) الأزرق العبدى العصرى .

محدث . يقول :

كم من عقيلةٍ معشرٍ محجوبة من دونها متظاهِرُ الحُجَّابِ
قد أنكحتناها الرماحُ ولم نسكن إلّا بهن لها من الخطّابِ
❖ (معاذ) بن عبيد الله التيمي .

من ولد عبيد الله بن معمر القرشى يقول :

يا خليلي أماً وأسألا وابغيانى بابتِ عَمى بدّلا
فلقد أملت فيه أملاً ليتَ شعرى فيّ ماذا أملاً
دائباً يَحْرِضُنِي من نفسه قاطعاً رِيحاً وكرشاً وصلاً
قال ربُّ الناس صلِّها قال لا وكذا لو قال لا قال بلى

ذكر من اسمه مرة

❖ (مُرّة) بن ذهل بن شيبان .

قديم : قتل ابنه جَسَاس بن مُرّة كليب بن وائل وقال لأبيه :

تَأْهَبْ عَنْكَ أَهْبَةٌ ذِي امْتِنَاعٍ فَإِنَّ الْأَمْرَ جَلٌّ عَنِ التَّلَاحِي

وهي أبيات ، فقال أبوه مُرّة يحبيه ، ويقال إنهما مصنوعان :

إِنْ يَكْ قَدْ جَنَيْتَ عَلَى حَرْبَا فَلَائِكِلْ وَلَا رَثَ السِّلَاحِ

سَأَلِسْتُ نَوْبَهَا وَأَذْبَتْ عَنِّي بِهَا نَوْبَ الْمَذَلَّةِ وَالْفِضَاحِ

❖ (مُرّة) بن الرُّوَاعِ الأَسَدِي .

أحمد بن حنبل بن مالك^(١) والرُّوَاعِ أمه ، وهي من بني سُليم بن عامر ، وهو

جاهلي قديم كثير الشعر ، يقال : إنه كان في عصر امرئ القيس بن حُجْر ، وإن

امراً القيس كان يُعَلِّمُ قِيَانَةَ أَشْعَارِ ابْنِ الرُّوَاعِ ، وهو القائل :

أَشَاقُكَ مِنْ فُسَكَيْتِكَ ادَّلَاجُ وَبُتَّ الْحَبْلِ وَانْقَطَعَ الْخِلَاجُ

وهي طويلة ، وله :

إِنْ الْخَلِيطُ أَجْدُوا الْبَيْنَ وَادَّجُوا وَهُمْ كَذَلِكَ فِي آثَارِهِمْ كَلَجُ

❖ (مُرّة) بن خليف الفهمي .

جاهلي قديم ، كانت الإجازة بالحج للناس من عرفة إلى ولد الغوث بن مرة بن

أد بن طابخة ، وكان يقال لهم صُوفَة ، وكانت إذا حانت الإجازة قالت العرب :

أَجِيزِي صُوفَة ، فقال مُرّة يذكر ذلك :

إِذَا مَا أَجَازَتْ صُوفَةُ النَّقَبَ مِنْ مَنِيْ وَلَاحَ قَتَارٌ فَوْقَهُ سَفَعُ الدِّمِ

(١) في الهامش : قال الأمير : ابن الرواع أخو كعب بن الرواع ، شاعر أديب ، وأبوهما سلم بن عامر

المالكي . وفي الجمهرة حي بن مالك بن مالك بن ثعلبة

رَأَيْتَ الْإِيَابَ عاجلاً وتبعثت علينا دَوَاعٍ للرباب وكلم
 ☆ (مُرَّة) بن عائذ الربابي .

يقول :

صَبَحْنَا بالصَّعَابِ حُلُولَ بَسْكَرٍ صَبُوحًا لَيْسَ مِنْ عَذْبِ الشَّرَابِ
 صَبَحْنَاهُمْ ذِكُورًا مُقَرَّبَاتٍ تَوَقَّصَ بالكحول وبالشبابِ
 بِكُلِّ مُقَلَّصٍ كَالسَّيْدِ مُحِبَّةً إِلَى بُزْلِ الرَّكَابِ
 ☆ (مُرَّة) بن واقع الفزاري .

أحد بني عبد مناف بن عُقَيْل بن هلال بن سُمَيْر بن مازن بن فزارة .
 مخضرم . كان يهاجى سالم بن دارة ، ومُرَّة هو القائل في امرأة من بني بدر
 كانت عنده فطلقها ، وبهذا السبب وقع بينه وبين سالم بن دارة ما وقع :
 لو أن بنت الأكرم البدرى رأت شحوبى ورأت ندى^(١)
 وهنَّ خوص شبه القسي يلفها لف حصى الآتى
 ☆ أروع سقاء على الطوى *

☆ (مُرَّة) بن عمرو الخزاعي .

إسلامي ، يقول في رواية دعبل :

ذهب الرجال الأكرمون ذوو الحِجَى والمنكرون لكلَّ أمر منكرٍ
 وبقيت في خَلْفٍ يُزَيْنُ بعضهم بعضاً ليدفع مُغَوِّرٌ عن مُغَوِّرٍ
 ☆ (مُرَّة) بن مُحَكَّان^(٢) السعدي من بني عُبَيْد .

أحد اللصوص ، هجا الفرزدق ، وهو القائل :

ياربَّ البيت قومي غير صاغرة ضمى إليك رجال القوم والقربا

(١) في الخزانة ٢٩٠/١ : بذري .

(٢) في الأصل : محكان بفتح الميم وكسرهما وكتب عليها : معا

القرب : أجفان السيوف واحدها قراب .

ماذا ترين أُنْذَنِيهِمْ لأرحلنا في جانب البيت أم بنى لهم قُبَيْه
في ليلة من جُمادى ذاتِ أُنْذِيَةٍ لا يُبصر الكلب من ظلماتها الطُّنْبَا
لا يَنبَح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذَّنْبَا
أنا ابن محكان أخوالى بنو مَطَرٍ أُنْمِي إِلَيْهِمْ وكانوا معشراً نُجْبَا (١)

ذكر من اسمه المفضل

❖ (المُفَضَّل) بن قُدَّامة الكوفى .

يقول فى بَيْعَةِ ابن الزبير فى رواية دَعْبِل :

دعا ابنُ مُطِيعٍ لِلْبَيْاعِ فَنَجَّتهُ إلى بَيْعَةٍ قَلْبِي لَهَا غَيْرُ عَارِفٍ
فَنَاوَلَنِى خَشْنَاءَ حِينَ لَمَسْتُهَا بِكَفِّ لَيْسَتْ مِنْ أَكْفِ الْخِلَافِ
مُعَوَّدَةٍ حَمَلُ الْهُوَادَى لِقَوْمِهَا وَلَيْسَ أَخُوها بِالشَّجَاعِ الْمَسَافِ
وهذه الأبيات لفَضَّالَةَ بن شريك الأُسدَى، وحَضَرَ بَيْعَةَ ابن الزبير بالكوفة لما
استعمل عليها عبدُ الله بن مُطِيع .

❖ (المُفَضَّل) بن دَلْهَمَ بن الجُشَر .

أحد بنى قيس بن ثعلبة يُعرف بابن أُمَامَةِ ، وهى أمه ، وهى بنت وَبَرَةَ بن
عبادة بن مزيد شاعر ، معروف .

(١) فى الهامش : من كتاب البلاذرى : مرة بن عسكان من بنى مُرَيْعِ بن الحارث ، وهو
مقاعس ، ضربه القبايع فقال

عهدت معاقيب امرئ كان ظالماً فالهَبْ فى ظهري القبايع وأوتدَا
وقال أبو اليقظان : كان مرة سيد بنى مُرَيْعِ قتله صاحب شرط مصعب بن الزبير وكان من أصحاب
الجفرة وهجاه الفرزدق فقال :

تُرَجِّى رُبَيْعَ أَنْ تَسُودَ مُجَاشَعًا كِبَارًا وقد أعيا رُبَيْعًا صِفَارُهَا

❖ (المفضل) بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي .

يقول بعد وقعة العقر في رواية دعبيل :

أرى الشمس ينفي الهم عنى طلوعها ويأوى إلى الهم حين تغيب
هل الموت إن جُدنا بسفك دماننا مُطهرنا من عثرة وذنوب^(١)
وماهى إلا وسنة تورث السنا لعقبك ما حنت روائم نيب
وما خير عيش بعد فقد محمد وفقد يزيد والحرون حبيب^(١)
وله :

ولا خير في طعن الصناديد بالقنا ولا في طعان الخيل بعد يزيد
❖ (المفضل) المازني .

من شعراء خراسان ، ذكره المدائني ولم ينسبه، لما أوقع الكرمانى^(٢) الفتنة
بخراسان في أيام نصر بن سيار قال المفضل :

ليُصبحنَّ جُدَيْعاً في مُرَكَّنِه كَأَسَا تُحْسِيهِ من ذِيفَانِهَا جُرْعَا

❖ (المفضل) بن خالد السلمي من شعراء خراسان .

ذكره المدائني أيضاً ، يقول في الفتنة :

قد قلت للأزد قولاً ما لَوْتُ به نُصْحاً لهم وأعدت القول لو نَفَعَا
يامعشر الأزد إني قد نصحت لكم فلا تطيعوا جُدَيْعاً أَى ماصِنَا
فما تنَاهَوْا ولا زادتهم عِظَةً إلا لجاجاً وقالوا الهجر والقَدْعَا
يامعشر الأزد مهلاً قد أظلكم مالا يطاق له دَفْعٌ إذا وقعا
❖ أبو طالب (المفضل) بن سلمة بن عاصم النحوى صاحب الفراء .

(١) في البيت لقواء

(٢) هو جديع بن علي الأزدي سجنه نصر بن سيار في أول ولايته خراسان ثم أطلقه فثار عليه .

إلى أن قتل جديع سنة ١٢٩ (كرنكو) . وانظر حوادث ١٢٩

وأبو طالب عالم بالنحو أديب توفي سنة (١) . . كتب إلى علي بن يحيى المذموم
يهنئته بالنيروز من أبيات .

يا ابن الجحاجة الغرّ الميامين ومن يزين به فعل الدهاقين
ومن تجود على العـلّات راحته بنائل من عطاء غير ممنون
اسلم لنا كلّ نيروز يمتنعنا فيك الإله بإعزاز وتمكين
وله إلى عبدالله بن المعتز مكاتبات بالأشعار .

ذكر من اسمه المؤمل

❖ (المؤمل) بن أميل المحاربي أحد بني جَـنـر بن محارب .
وكان يقال له البارد ، وهو كوفي ، ومدح المهدي في أيام أبيه ، وله مع المنصور خبر
مشهور . وشهر بقصيدته التي أولها .
شفّ للمؤمل يوم الخيرة النّظرُ ليت المؤمل لم يخلق له بصر
فيقال إنه لما قال هذا عى ، فرأى في منامه إنساناً فقال : هذا ماتمت في شمرّك .
وفيه يقول :

إذا مرضنا أتيناكم نعودكم وتذنبون فنأتيكم فنعتذرُ
شكوت مابى إلى هند فاكترتْ ماقلبها أحديدُ أنتِ أم حَجْرُ
لاتحسبيني غنيا عن مودتكم فلى إليك وإن أبسرتُ مُقتَرُ
وله وفيه لحن لمعاذ بن الطيب أحسن فيه .

أبهارُ قد هيّجت لى أوجاعاً وتركنتى عبداً لكم وطواعاً
لحديثك الحسن الذى لو كُلمتُ وخشُ الفلاة به لجئن سِراعاً

والله لو علم البهار بأنها أضحت سميته لطل ذراعاً
وفيها يقول :

إن تبصرى شيباً تغشَى مفرق فلقد أعاطى الحية اللساعاً
أوماترين السيف يغشى لونه صدأً ويوجد صارماً قطعاً
❖ (المؤمل) بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة أبو الخطاب .

كان شاعراً غزلاً ويلقب قتيل الهوى ، وكان منقطعاً إلى جعفر بن سليمان ، ثم
قدم العراق فكان مع عبد الله بن مالك . وهو القائل :

قلن من ذا قتل هذا اليمامى قتيل الهوى أبو الخطاب
قلن بالله أنت ذاك يقينا لا تفل قول مازح لعاب
إن تكن أنت هو فانت منانا خالياً كنت أومع الأصحاب
❖ (المؤمل) بن طلوت الشاعر الحجازي المعروف بالراري .

يقال إنه مولى سُكينة بنت الحسين بن علي وقد جرّ ولاءه حكيم بن حزام
لأن سُكينة أمهم ، وكانت تحت عبد الله بن عمار بن حكيم بن حزام ، فولدت له عثمان
وحكيميا وريجة بنى عبدالله فورثوها ، لم يرثها معهم أحد . والمؤمل محدث رشيدى
مدنى يقول :

بدر قریش والذى	برز فى المحافل
ذو تدراً أو مدره	فى كل أمر نازل
وذو لقاء صادق	وذو قضاء عادل
والناس فى أذرائه	تختلطو القبائل
من راغب وراهب	ونازل وراحل
ومُنصف لا يتقى	فى الله عدل العادل

وراجح لا يُمتري درّته بالباطل
ليس بخبّ خادع ولا بفرّ غافل
نعم الفتى لخائف ونعم هو لآمل
ونعم مسعار الردى في اليوم ذى البلابل

ذكر من اسمه المُسيّب

❖ (المُسيّب) بن علسة ^(١) الشيباني .

وهى أمه وأم أخويه حرملة وعبد المسيح ابنى علسة وقد تقدم نسبه . والمسيّب
جاهلى يقول :

لقد أعلت راحلتى ورحلى إلى الديّانِ خير فتى يمانى
فلم أرمثله من أهل كعب ولا ولد الضّباب ولا قنانِ
وخيرُ الناس قد علمت معدّة لضيفٍ أولجار أولعانى
وله :

لنا الرأس والخيشوم والأنف والذّرا إذا بذخت تحت الشّئون الشقائقُ

❖ (المُسيّب) بن الرّفل الزّهيرى :

من ولد زهير بن جناب جاهلى ^(٢) يقول :

وأبرهة الذى كان اصطفانا وسوّسنا زناجَ ألكِ عالى
وقاسمَ نصفَ أسرته زهيراً ولم يكِ دونه فى الأمرِ والى
وأمره على حيّ معدّة وأمره على الحىّ المعالى

(١) فى الهامش : الذى رأيت فى ديوانه بخط الجاحظ فيما قيل : المسيّب بن علس بغير هاء

(٢) اسمه المسيّب بن الرّفل بن حارثة بن جناب بن قيس بن امرئ القيس بن أبى جابر بن زهير بن جناب ، وليس بجاهلى لأن له شعراً يفخر فيه بقتل يزيد بن المهلب (كرنكـو) .

على ابني وائل لهما مُهيناً يردّهما على رغم السبّالِ
 ❖ (المسيّب) بن نهار .

أخو بني بهثة من بني ضبيعة يلقب أجدّع . يقول لقيس ابن قرّذ المعروف
 بالخنزير التيمي .

ألم ترني جدّعت عبساً ولم يكن بأول عبد جدّعت القصائدُ
 فأجابه ابن قرّذ :

لقد جدّعت أم المسيّب أنفه بيظّر لها مثل الخَصِيْلَةِ وارد
 ❖ (المسيّب) بن نجبة بن ربيعة بن رباح بن عوف بن هلال بن شمع بن فزارة .

من قدماء التابعين وكبارهم ، وهو من أصحاب عليّ عليه السلام . يقول

لست كمن خان ابن عفان مثلهم ولا مثل من يُعطى العهد ويُغدرُ
 ولكن تبغى جنة أتقى بها لعل ذنوبي عند ربي تُفقرُ
 شهدت رسول الله بالجوّ قائماً يبشر بالجنات والنار يُنذرُ

❖ (المسيّب) بن حباشة بن حبيش بن أوس بن بلال بن سعد بن حبال
 ابن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .
 شاعر إسلامي ^(١) فأما :

❖ (المسيّب) بن علس فاسمه زهير ، وقد تقدم خبره .

ذكر من اسمه المثلم

❖ (المثلم) بن رياح المري .

جاهلي ، وله يقول سنان بن أبي حارثة وأجار عليه :

(١) في الهامش : أخو المسيّب الضريب الشاعر ، وقد تقدم ذكره .

من مبلغ عنى المثل آية
هم إخوانى دُنِيَا فلا تقرّ بهم
وسهلا فقد نفرتم الوحش أجمعاً
أبا حشرج وافسح لجنبك مضجعه
فأجابه المثل :

من مبلغ عنى سناناً رسالة
سأ كيفيك جنبى وَضَعَهُ ووساده
وَشَجَنَةٌ أَنْ قَوْمًا خَذَا الْحَقَّ أَوْدَعَا
وأقبل إن لم تعطنا الحقّ أشجعاً^(١)
نَصِيح الرُّدَيْنِيَّاتِ فِينَا وَفِيكُمْ
صِيَاح بنات الماء أصبحن جُوعًا
خَلَطْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا
بنى عمنا من يرْمِيهم يرْمِيْنَا معاً
وله :

بكر العواذل بالسواد يلمنى
أفنيّت مالك فى السّفاه وإنما
جهلاً يقلن ألا ترى مانصنعُ
أمر السفاهة ما أمرنك أجمعُ
إِنِّى مُقَسِّمٌ مَا مَلَكَتْ لِي فِجَاعِلِ
أجرأ لآخرة ودنينا تنفع
❖ (المثل) بن عامر الضبى .

وهو فارس سُحَيْم جاهلى ، يقول فى فرسه :

إِنَّ الرَّحْمَنَ حَطَّاءٌ عَنْ سُحَيْمِ
وَفَارِسِهِ رِمَاحَ بَنِي تَيْمِ
❖ (المثل) بن عمرو التنوخى .

يقول :

إِنِّى أَبَى اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِى
لَا تَحْسَبْنِى مَحْجَبًا سَبِطًا
صَدْرِى مِمَّ كَأَنَّهُ جَبَلُ
سَاقِينَ أَبْكِي أَنْ يَظْلُعَ الْجَلُ
إِنِّى أَمْرُوٌّ مِنْ تَنْوُخٍ نَاصِرِهِ
مَحْتَمِلٌ فِى الْحُرُوبِ مَا احْتَمَلُوا
❖ (المثل) بن حُذَافَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَرِيحِ بْنِ عَدَى

ابن كعب .

(١) فى شرح الرزوقى ٣٨٢ : « وَأَغْضَبَ إِنْ لَمْ تَعْطِ بِالْحَقِّ أَشْجَعًا » .

مخضرم ، كان أجار رجلاً يقال له أوس من النمر بن قاسط ، فقتل أوس رجلاً
من بني مجح ، فطلبه أبي بن خلف ، فمنعه المثلث وقال :

من ذا يبدّد بين الناس معذرتي إن ردّ جاري أبي وهو مقتول
تنزع الطير بالبطحاء حشوته يقال من جار هذا غاله غول
وقلت أسلم أوساً لامرئ أبداً حتى أردّ وثغر النحر مبلول
أو أبلغ العذر في أوس فمعذرتي فيه الرجال إذا ما ينشر [القيـل] (١)

ذكر من اسمه المنخل

❖ (المنخل) اليشكري .

يقول في قصيدته المشهورة :

ياربّ يوم المنخ ل قد لها فيه قصير
ولقد شربت من المدا مة بالصغير والكبير
فإذا انتشيت فإني رب الخورنق والسدير
وإذا صحوت فإني رب الشويهة والبعير

❖ (المنخل) بن سبيع العبدي .

يقول :

ألا قد أرى والله أن لست منكم وأن لستم مني وإن كنتم أهلي
وأني ثويّ قد أحّم انطلاقه يحيمه من حيّاه وهو على رجلي
فإن أنا يوماً غيّبتني غيابتي فسيروا كسيري في العشيرة أو فلي

(١) محو في الأصل والتكملة من نسب قريش ص ٣٧٤

ذكر من اسمه المَعْدَل

❖ (المَعْدَل) البكرى .

أحد بنى قيس بن ثعلبة إسلامي . مدح النهاس بن ربيعة العتكي لأنه كفّل به
وكان المَعْدَل أخذ بجرم فأطلقه النهاس ، فقال المَعْدَل :

جزى الله فتیان العتيك وإن نأت بى الدار عنهم خير ما كان جازياً
متاعهم فوضى فضاءً فى ديارهم ولا يحسنون الشرّ إلا تناديا
هم خلطونى بالنفوس وأكرموا الـ صحابة لما حمّ ما كان آتيا
كأنّ دنائيراً على قسماهم إذا الموت للأبطال كان تحاسيا
وقدم على المهلب بخراسان فقال لمن حضره : يامعشر الأزد ، هذا الذى يقول ،
وأشدّ هذه الأبيات ، فجمعوا له خمسين وصيفاً وأعطاه المهلب مثلها .

❖ (المَعْدَل) بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدى .

من عبد القيس من أنفسهم وهو أبو أحمد الفقيه وعبد الصمد الشاعر ابنى المَعْدَل .
وهو يكنى أبا عمرو ، وكان أديباً شاعراً ، وكان له من الولد أحد عشر ابناً وكلهم
أديب شاعر . وهو من أهل الكوفة ، قدم البصرة مع عيسى بن جعفر بن المنصور ،
وأقام بها هو وولده . وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة ، وفيه يقول الشاعر :

مَعْدَل فى كُمَّه نصفه ونصفه الآخر فى خُفِّه

وصار يوماً إلى باب عيسى ليركب معه ولم يخرج بعد ، فقام يصلى ، وكان
إذا صلى لا يقطع صلاته ، فخرج عيسى فصاح به فلم يجبه ، فغضب عليه ، فكتب
إليه المَعْدَل :

قد قلت إذا هتف الأميرُ يا أيها القمر المنيرُ

حَرَمَ السَّكَّامُ فَلَمْ أَجِبْ وَأَجَابَ دَعْوَتَكَ الضَّعِيفُ
لَوْ أَنَّ نَفْسِي مِثْلَ عَيْيٍ نَبِيٍّ إِذْ دَعَوْتَ وَلَا أَحِيرُ
لَبَّاسَكَ كُلُّ جَوَارِحِي بِأَنَامِلِي وَلَهَا السَّرُورُ
شَوْقًا لِمَنْ يَشْتَاقُ لِي وَلَسَكِدَتْ مِنْ فَرَحٍ أَطِيرُ

وكان سعيد بن مسعدة الأخفش يؤدب ولده ، وجرت بينهما مكاتبات بالأشعار
وله في جعفر بن سليمان مدائح . وهو القائل :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ أَنِّي أَرَى صَالِحَ الْأَعْمَالِ لَا أَسْتَطِيعُهَا
أَرَى خَلَّةً فِي إِخْوَةٍ وَقَرَابَةٍ وَذِي رَحِمٍ مَا كُنْتُ مِمَّنْ يُضْيِعُهَا
ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُطَرَفٌ

❖ (مُطَرَفٌ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ .

أحد بني وقدان بن الحر يش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : قالت
امرأة من بني قشير :

عَضَّتْ بَنُو وَقْدَانَ أَيْرَ أَبِيهِمْ وَعَمَرُوا بَنَ وَقْدَانَ الَّذِي بِالْمَنَاقِبِ
فَرَدَ عَلَيْهَا مُطَرَفٌ فَقَالَ :

أَلَمْ تَجِدِي مَفَاخِرَةَ لِفَضْلِ سَوَى ذِكْرِ الْأَيُّورِ لَكَ الْأَلِيلُ
فَإِذَا أَعْصَضْتِنَا سَقَمًا فَعَصَى بِأَيْرِ أَيْكَ أَيْضَ ذِي حَبُولٍ^(١)
وَكُنْ أَبُوهَا أَبْرَصُ .

❖ (مُطَرَفٌ) الْهَجِيمِيُّ يَعْرِفُ بِأَبِي الْأَنْوَاحِ .

(١) فِي الْبَيْتِ إِقْرَأْ .

وكان رأس بني تميم بخراسان أيام نصر بن سيار ، وكان نصر يراجع الأشعار ،
وله يقول :

صنيع مُطَرَّفٍ مادام رأساً سريعٌ في بَوَارِ بني تميم-
وله يقول أبو الأنوح :

ألا أبلغ أبا ليث رسولا علانية وليس من السُّرارِ
أأن أدنيت أو أعطيت قصرا ووافقت المعيشة في قرار
ظلت على من أثرٍ تنزّي ستعلم في الكريهة من تجارى
فذر أهل الحروب فلت منهم وراجع صَفَقَ كَفَك في التجارِ
فلك تجارة إن قلت فيها صدقت حديثها ليست بعارِ

ذكر من اسمه مُصَرَّف

❖ (مُصَرَّف) بن الأعمى بن خويلد بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة .

فارس شاعر جاهلي . له أشعار في يوم فيف الريح ويوم النخيل ، وهو القائل :
رحلت أُميمة للفراق فأصبحت بعد الصفاء رحيلها يتقطعُ
وتبدلت بدلا سواك وليتها تدنو وقربُ ذوى المودة ينفعُ
لاتيأسنَّ فقد بُشِتْ ذوى الهوى حدانُ صَرَفِ الدهر ثمت يرجعُ
وفيها يقول :

وأعِفَ عن قذف العشيرة بالخنا وأصدَ ذا الضغن الألدَ فيضرعُ
ويقلّ مالى قد علمت فلا أرى للدهر حين يعصني أنخسعُ
وتصييني فيه قوارعُ جمّة فقلّ عن عودى وما أنضمضعُ

فَأَدِمْ وَصَالِكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تُضِغْ سِرَّ الْأَمِينِ وَكُنْ كَذَلِكَ تَصْنَعُ
 ❊ (مُصَرِّف) بن الحارث .

وابنه الحارث بن مصرف ، شاعران ، لقيهما الأصمعي وأخذ عنهما وذكرهما
 ولم ينسبهما .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُضَرَّسٌ

❊ (مُضَرَّس) بن رَبِيعٍ بن لَقِيطِ بن خَالِدِ بن نَضْلَةَ بن الْأَشْثَرِ بن جَحْوَانَ
 بن قَعْسِ بن طَرِيفِ بن عَمْرِو بن قَعِينِ الْأَسَدِيِّ .

له خَيْرٌ مَعَ الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ الْقَائِلُ :

وعاذلة تخشى الردى أن يصيبني تروح وتغديو بالملامة والقسم
 تقول هلكنا إن هلكت وإمما على الله أرزاق العباد كما زعم
 فإني أحب أنخلد لو أستطيعه وكأنخلد عندي أن أموت ولم أدم
 وله :

إذا قيلت العوراء ولَّيتُ سَمْعَهَا سوى ولم أسأل بها ما دِيرُهَا
 وله :

ولا تَيَأْسُنْ مِنْ صَالِحِ أَنْ تَنَالَهُ وإن كان نَهَبًا بَيْنَ أَيْدٍ تُبَادِرُهُ
 وله :

وليس يزين الرَّحْلُ قِطْعٌ وَنُتْرَقُ ولكن يزين الرَّحْلُ مِنْ هَوَاكِبُهُ
 كأنَّ الْفَنَى لَمْ يَحْيَ يَوْمًا إِذَا جَرَى على قَبْرِهِ هَابِي التَّرَابِ وَحَاصِبُهُ

❦ (مُضَرَّس) بن دوسى^(١) يقول لأزد عمان :

إذا الحرب شالت لاقعاً وتحدمت رأيت وجوه الأزد فيها تهللُ
حياءً وحفظاً واصطباراً وأنهم لها خلقوا والصبر للموت أجلُ
هم يمنعون الجار من كلِّ حادث ويمشون مشى الأسد حين تبسلُ
ترى جارهم فيها منيعاً مكرماً على كلِّ ماحلٍ يُحبُّ ويوصلُ
إذا سيم جارُ القوم ذلاًّ فجارهم عَزِيزٌ حماءٌ في الحماية^(٢) يَمُقلُ

ذكر من اسمه مُغَلَّسٌ

❦ (مُغَلَّس) بن لقيط السعدى .

كان له ثلاثة إخوة ، مات أحدهم وكان به باراً فأظهر الآخرين عداوته فقال :
أبقت لى الأيام بعدك مُدْرِكاً ومُرةً - والدنيا كرية عتابها
فريقين كالدَّثْبَيْنِ يبتدراني وشرُّ صحابات الرجال ذئابها
إذا رأيا لى غيرةً أغريا بها أعادى والأعداء تعوى كلابها
وإن رأيا لى قد نجوتُ تلّسا لرجلى مُغواةً هيأماً تُرابها
وأعرضت أستبقيهما ثم لا أرى حلومهما إلا وشيكا ذهابها
فقد جعلت نفسى تطيب لضغمة أعضهماها يقرع العظم نابها
❦ (مُغَلَّس) بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان .
جاهلى ، يقول فى رواية أبى عيينة المهلبى ، وغيره يرويهما لغيره^(٣) :

ولا تهلكن النفس كَرْباً وحسرة على الشئ سَدَّاه لغيرك قَادِرُهُ

(١) فى المطبوع روى ، وعلق كرنكو فقال : لعل الذى فى الأصل دوسى . هذا وفى الأصل الدال
مضمومة والسين والياء غير واضحة

(٢) فى الأصل : فى عمية

(٣) هذا الشعر يروى لمضر بن ربيع من قصيدة طويلة « كرنكو » .

فإنك لا تعطى امرأ حظاً غيره ولا تمنع الشق الذي الغيث ماطره^(١)
وله :

عوى نابح من أرضه فعوت له كلاب وأخرى مستخف حلومها^(٢)
إذا هن لم يؤلغن من ذى قرابة دما هلست أبدانها ولحومها
مدرك^(٣) أو (مغلّس) بن حصن الفقعسى .

إسلامى . يقول فى الحماسة وتروى لغيره :

تشبه عبس هاشماً أن تسربلت سرايل خز أنكرتها جلودها^(٤)
يريد الوليد بن عبد الملك ، لأنهم كانوا أخواله .

فسادة عبس فى الحديث نساؤها وقادة عبس فى القديم عبيدوها
يريد أم سليمان والوليد ابنى عبد الملك : ويريد بقوله : عبيدها عنقرة بن
شداد^(٥) .

(١) فى الأصل : الفيت ناصره

(٢) فى الهامش : أشد الجاحظ فى الحيوان :

عوى منهم ذئب فطرب عاويأ له مجليات مستنار سخيمها
إذا هن لم يحسبن من ذى قرابة وما هلست أجسامها ولحومها

(٣) فى الهامش : فى ديوان المرار : كان المرار وقع بينه وبين مرة بن عداء بن مرثد بن نضلة
ملاحاة حتى دخل بينهما مدرك بن حصن بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة فكف بعضهم
عن بعض .

(٤) فى الأصل : سرايل لوم . والتصويب من شرح المرزوقى ١٥٢٦

(٥) فى الأصل بعد عنقرة بن شداد عنوان هو : ذكر من اسمه محرق . ثم انتهت الصفحة فدل
ذلك على سقط من الأصل وانظر المؤلف والمختلف : المحرق بن النعمان .

ذكر من اسمه معاوية

❖ مُعوّد الحكماء العامري واسمه (معاوية) بن مالك بن جعفر بن كلاب .
وهو عم لبید بن ربیعۃ الشاعر ، وسمى معوّد الحكماء ببیت قاله ^(١) . وهو القائل :
تفاخرنی بكثرتها قُرِيط فيالك والد الحجلّ الصقور
بُعّاث الطير أكثرها فراخاً وأم الباز مقلات نزور
فإن أك في عددكم قليلاً فإني في عدوكم كثير ^(٢)
وله :

وكنّت إذا العظيمة أفضعتهم نهضت ولا أدب لها دبابا
إذا نزل الغمام بدار قوم رعيناه وإن كانوا غضابا
❖ ذو العینین الکندی واسمه (معاوية) بن مالك بن الحارث بن بدّاء
بن الحارث .

أحد فرسان الجاهلية ، أغار على صِرْم من بني نهد فقال بعض النهديين :
ترامت بذی العینین والموت فاغرُ نَفانفُ أفجاجٍ وأرجاء مُهَيَّل
فأجابه ذو العینین بقصيدة طويلة ، منها :
لعمرو أيلك القين يابن غُزيرٍ لقد كنت عن هذا المقال بمعزلٍ
فإن تك آجالُ توافي كتابها لحِمْمة وقت للنفوس مُؤَجَّل
فإننا رجال قد عرقم بلاءنا وسورتنا في الحرب لم تبدل

(١) البيت الذي قاله :

أعوّد مثلها الحكماء بعدى إذا ما معضل الحدّثان نابا

انظر السمط ١٩٠

(٢) انظر الاختلاف في القائل للأبيات في السمط ١٩٠ .

❖ (معاوية) بن الحارث بن تميم :

من بنى تميم بن مر بن أد ، يلقب الشقر - ويقال شقرة لقب بذلك لقوله - وكان عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة قتل الحارث بن تميم فقتل معاوية بن الحارث عَوْفًا بأبيه - وقال - :

وقد أحل الرمح الأصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات ^(١)
فسموا الشقرات ، وهم أهل بيت من بنى نهشل بن دارم ، يقال لهم شقرة .
والشقرات شقائق النعمان ، واحدها شقرة ، ويقال سميت الشقائق لأعلام حمركانت للنعمان :

❖ (معاوية) بن حذيفة بن بذر الفزارى .

يلقب عُريَّبَ إبط الشمال ، وكان مشوَّهاً ، سمي بقول شتيم بن خويلد الفزارى لُقيط ^(٢) . . . سار في حلف كان بينهم :

أعنت عدياً على شأوها توالى فريقا وتبقى فريقا
أطعت عُريَّبَ إبط الشمال ينحى بمجد المواسى الخلوفا
[زحرت بها ليلة كلمها فبحث بها مؤيداً حنفيها]

❖ (معاوية) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزارى .

يلقب مُقتلاً ، سمي بذلك لقوله :

لقد علم الأضياف أنى منزلى لهم مألَفٌ إذ باب غيرى مُغلَقُ
وأن كلابى لا يهرَّ عقورُها إذا طارق من آخر الليل يطرقُ
إذا استنبحوا دلت وإن جاء بصبصت إليهم وإن هرت من القتل تفرقُ

(١) قد نسب ابن دريد في الجمهرة وكتاب الاشتقاق هذا البيت للحارث بن مازن بن عمرو بن تميم « كركنو » وانظر الاشتقاق ١٩٧ .

(٢) هذه الترجمة مشوشة في الأصل . والبيت الثالث من المطبوع .

❖ (معاوية) بن مالك السلمي .

جاهلي . يقول يوم جيلة وقتل دثار بن وهب :

لما رأيت نساء قومي حُسراً وترتُ إلى النفسُ غير مزاح
أقدمت حتى لم أجد متقدماً وعلمت أن اليوم يوم فِضاح
إنى تأرت أخى فلم أُسبق به وشفيت نفسى من بنى الطَّمَّاح

❖ (معاوية) بن أوس بن خلف بن بجاد بن كليب بن ير بوع بن حنظلة التميمي

وهو أخو ابن أبي حارثة المزي لأمه ، وهو القاتل من قصيدة :

وجمع يعْضَلُ منه القضاء شهدت على صَنِصِمٍ صِلْدِمِ
وخيل شهدت على مغُول تبادر مثل القطا الأَوَمِ
فلما تداعَوْا لأقْرانهم دُعيت إلى الفارس المُعلمِ
فروَّيت منه شُرَاعِيَةً وأبتُ إلى القوم لم أَكَلَمْ
نَحْالُجْ أنفسنا بيننا بكل حديدِ الشَّبَا لَهْذَمِ

❖ (معاوية) بن عمرو بن الحارث بن الشريد واسمه عمرو بن رياح بن يقظة

ابن عُصَيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم ، أخو الخنساء .

❖ (معاوية) بن جُلَيْمِيد بن عُبَادَة بن البكاء العامري .

وهو فارس حجناء ، جاهلي .

❖ الصمة الأصغر الجشمي ، واسمه (معاوية) بن الصمة الأكبر ، واسمه مالك

ابن الحارث .

وهو أبو دريد بن الصمة في أكثر الروايات ، عن أبي عبيدة . وقيل : معاوية

أخو دريد ، وقيل : بل هو أبوه ، ومالك عمه .

وقال المفضل : الصمة الأصغر معاوية بن الحارث بن بكر بن علقمة بن جداعة
ابن غزّية بن جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
ابن قيس بن عيلان بن مضر ، وكان معاوية وأبوه مالك يقال لهما الصّمتان ، هكذا
روى سعدان عن أبي عبيدة ، وروى ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة أن
الصمتين مالك وأخوه ، وكان مالك أنبّه من أخيه وأذكّر من أخيه أبي دريد
ابن الصمة في العرب ، ورؤيت لهما جميعاً أشعاراً يخلط بعضها ببعض ، ومالك أكثر
شعراً من أخيه .

❖ (معاوية) بن أبي سفيان صخر بن حرب .

قال يعاتب قوماً من قریش :

إذا أنا أعطيت القليل شكوتُم^(١) وإن أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شكرُ
إذا العُذر لم يقبل ولم ينفع الأسى وضاعت قلوب منكم حشوها الفُمرُ
فكيف أداوى داءكم ودواؤكم يزيدكم داء لقد عظم الأمرُ
سأحرّمكم حتى تذلت صوابكم وأبلغُ شيء في صلاحكم الفقرُ
وله وكتب إلى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام جواباً عما كتب به إليه مع جرير

ابن عبد الله البجلي رضى الله عنهما :

أتانى أمر فيه للنفس غمة وفيه اجتداع للأُنف أُصِيلُ
مصاب أمير المؤمنين وهذه تكاد لها صُمُّ الجبال تزولُ
فأما التي فيها الهوادة بيننا فليس إليها ماحيت سبيلُ
سأنى أبا عمرو بكلّ مُهند ويبيض لها في الدارين صليلُ
❖ (معاوية) بن حوْط الفزارى .

هاجر إلى الشام هو وولده فهلكوا بها ، وهو القائل :

(١) في الهامش كفرتم ، وانظر عيون الأخبار ١٥٩/٣ .

طاح خِلاج الأمر ثم صرمتُه وللأمر من بعد الخِلاج صرِيمُ
سأزلُ ما بين السُّميط وقادم إلى أبرق الصلواء وهو ذَمِيم
❖ (معاوية) بن قُرّة السعدى .

يقول فى رواية المبرد :

أرِغْ بالأُمور إذا رُمَتْها فلا تعرضنْ كل أبوابها
فإن العُداة متى يعلموا بها يحفروا تحت أَعقابها

❖ (معاوية) ^(١) بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب .

ولد سنة خمس وأربعين ، وعبد الله بن جعفر عند معاوية بن أبى سفيان بالشام
فسأله معاوية أن يسميه باسمه ، ودفع إليه خمسمائة ألف درهم وقال : اشتَرِ لِسَمِيَّ ضَيْعَةً
وكان معاوية بن عبد الله صديقاً ليزيد بن معاوية ، ومدحه بأبيات ، منها :
إذا مَذَقَ الإخوانُ بالغيب ودَّهم فسيدُ إخوان الصفاء يزيدُ
وله يرثى أباه عبد الله :

عين بكى على ابن جعفرِ القرى م أبى جعفر إمام الكرامِ
من إليه تثوب جائلة العج ز فتبغى لديه دارُ مقامِ
فعليك السلام إنا فقدنا بك شمس الضحى وبدر الظلامِ

❖ (معاوية) بن صعصعة بن معاوية بن عبادة بن نزال بن مرة بن عُبيد التميمى

وأبوه صعصعة ، هو عم الأحنف بن قيس ، وكان معاوية على البحرين فعزله
الحجاج وأغرمه أربعين ألفاً فحبس بها ، فخذله أصحابه فقال :

أما مِنْ تميم دافعٌ لعظيمة ولا صابر عند الحفاظ مواسى
ولو كنت من حَيٍّ ربيعة شُرِّفَتْ دعائم بيتي منهم وأساسي

(١) فى الهامش : « معاوية بن الحكم السامى له حجة أنشد له ابن عبد البر لما مسح النبي صلى الله عليه وسلم [ساق فرسه فبرأ قال] شعرا يذكر ذلك » انظر الاستيعاب ج ١ ص ٢٥٦

وله يهجو إياس بن قنادة بن أوفى التميمي ويرد عليه أبياتا قالها في جملة من قتل
في فتنه عبيد الله بن زياد لما انصرف عن البصرة :

لقد ضاع أمرُ يا إياس وليتَه وخُطّة حزم كنت أنت تُديرُها
سَعيت فجلّت الأداني خزيه تُسبّ بها أحياءُها وقبورُها
وللمجدِ حَوَمَات تَلَقَّاكَ دونها مهالكُ مقطوع عليها جبورُها^(١)

وأبو عبيدة يروى هذه الأبيات لصعصعة بن معاوية ، وقال أبو عبيدة : معاوية
ابن صعصعة هو عم الأحنف بن قيس وهو القائل :

بذى وهج يصطلى كينه يكاد يمزق جلد الذِّكرِ
السَّكين : لحم الفرج .

❖ (معاوية) بن عمرو بن معاوية المقبلي من ولد المنتفق بن عامر بن عقيل .

كان أبوه مع معاوية بن أبي سفيان ، ومعاوية بن عمرو هو القائل :

بَنَى بني معاوية بن عمرو وكان أبوكم برّاً وفياً
فأوصاكم بضيفٍ أو بحمارٍ يجاوركم فقيراً أو غنياً
فإن القوم لا يدعون شيئاً إذا برزوا بأمرهم نجياً

❖ أبو عبيد الله الأشعري ، وزير المهدي ، اسمه (معاوية) بن عبيد الله^(٢) بن يسار

مولى عبد الله بن عضاض الأشعري من أهل طبرية من بلاد الأردن . يقول في

آخر أيامه :

لله دهر أضعنا فيه أنفسنا بالجهل لو أنه بعد النهى عادا
أفسدت ديني بإصلاحى خلاقهم وكان إصلاحها للدين إفسادا
ما قربوا أحداً إلا ونيتهم أن يعقبوا قربه بالغدر إبعادا

(١) في الأصل : جنودها

(٢) بالأصل : عبد الله والتصويب من الطبري ٣/٤٦٤/٤٨٧ حوادث ١٥٩/١٦١

✽ أبو القاسم الأعمى ، اسمه (معاوية) بن سفيان .
وهو شاعر راوية بغدادى أحد غلمان الكسائى . كان معلم أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل الكاتب ونديمه ، ثم اتصل بالحسن بن سهل يؤدب أولاده . فعتب عليه فى
شئ ، فقال يهجوهُ :

لا تحمدنَّ حسنًا فى الجود إن مطرت كفّاه غزراً ولا تدمه إن زرما
فليس يمنع إبقاءً على نسب ولا يجود لفضل الحمد مغتما
لكنها خطرات من وساوسه يعطى وينع لا بخلاً ولا كرمًا
وله فى رواية الصولى :

أندرى من تلوم على المدام فتى فيها أضمّ عن السلام
فتى لا يعرف النشوات إلا بكاسات وطاسات وجام^(١)

ذكر من اسمه مروان

✽ (مروان) بن سُرّاقة بن قتادة بن عمرو بن الأحوص العامرى .
جاهلى . يقول فى تحاكم علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل فى منافرتهم إلى أبى
سفيان بن حرب فلم يقل فيهما شيئاً ، فأتيا أبا جهل هشاماً فأبى أن يقضى بينهما ، فقال
مروان فى ذلك :

يال قریش يَتَنَوُا الكلاما إنا رَضِينَا مِنْكُمْ أحلاما^(٢)
فَبِينُوا إِذْ كُنْتُمْ حَكَمًا

(١) فى الهامش : (معاوية) بن حزن بن موألة ، عرف بالحجل ، على الكناية بين البياض
والبرص . قال يفخر ببياضه فيما ذكر الجاحظ فى كتاب البرصان :

يامى لا تستنكرى تحويلى ووضحاً أوفى على خصيلي
فإن نعت الفرس الرجيل يكملُ بالغرّة والتججيل

(٢) انظر الأغاني ج ١٦ ص ٢١٨ تحقيقنا .

✽ (مروان) بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس: يقول:

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا
وينقص منا كل يوم ليلة ولا بد أن نلقى من الأمر مآلِقوا
نؤمل أن نبقي وأين بقاؤنا فهلا الأولى كانوا مضوا قبلنا بقوا
فنؤا وهم يرجون مثل رجائنا ونحن سنفنى مثل ماأنهم فنؤا
وننزل داراً أصبحوا ينزلونها ونبلى على ريب الزمان كما بلؤا

وله يخاطب معاوية بن أبي سفيان وقد أجلس عبدالله بن الزبير معه على سريره:

لله درك من رئيس قبيلة يضع الكبير ولا يربى الأصغرا (١)

وله يخاطب الفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاص بالمدينة في خبر مشهور:

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك ماأمرتك فاجلس
ودع المدينة إنها مرهوبة واقصد لمكة أوليت المقدس

✽ (مروان) بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة واسمه يزيد:

مولى مروان بن الحكم، وأصلهم يهود من موالى السموءل بن عادباء، وهم يدعون أنهم موالى عثمان بن عفان وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار. ويقال: إن عثمان اشتراه غلاماً من سبى إصطخر ووهبه لمروان بن الحكم، ومروان بن أبي حفصة يكنى أبا السمط، وكان يلقب ذا السكر بيت قاله. وكان شيخاً متدانياً يستبشع منظره، ومنازل أهله باليمامة، وهو شاعر مفلق، مدح معن بن زائدة في أيام المنصور، ووفد على المهدي وولديه ومدحهم، وكان ذا منزلة منهم يحزلون عطاءه ويقدمونه على سائر الشعراء. ولد سنة خمس ومائة في شهر ربيع الأول، وهى السنة

(١) فى المخطوط. تضع. بالياء والتاء معا وكذلك تزيى.

التي مات فيها هشام . وفد على الوليد بن يزيد وهو حدث مع عمومته وهلك في أيام
الرشيد سنة اثنتين وثمانين ومائة في ربيع الأول، ودفن ببغداد في مقابر نصر بن مالك
الخرزاعى ، وهى المعروفة بالمالكية ، ويقال : إنه جاز الثمانين ، ومذهبه في العدول عن
أهل البيت مشهور متعارف ، وهو القائل في معن بن زائدة :

هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دُعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا
وما يستطيع الفاءلون فعّالهم وإن أحسنوا فى الثائبات وأجملوا
وخص بالمدح معنًا فقال :

تشابه يوماء غلينا فأشكلا فلانحن ندرى أى يوميه أفضلُ
أيوم نـداه القـمـر أم يوم بأسه ومامنهما إلّا أغرَّ محجّلُ
وله فيه :

معن بن زائدة الذى زيدت به شرقاً على شرف بنوشيبان
جَبَل تلوذ به نزار كلّها صعب الذُّرا متمنع الأركانِ
إن عُدَّ أيام الفعّال فإِنما يوماء يوم ندى ويوم طعانِ
كلتا يديك أبا الوليد مع الندى خُلقت لقائم مُنصل وعنانِ
وله فيه :

مسحت ربيعة وجهه معن سابقا لما جرى وجرى ذووالأحساب
خلى الطريق له الجيادُ قواصرًا من دون غايته وهنّ كوابى
وله يرثيه ^(١) :

هَوَى الجبل الذى كانت نزار تهدّ من العدو به الجبالا
كأن الشمس يوم أُصيب معن من الإظلام مُلبسة جلالا

(١) مات معن مقتولا بسجستان سنة ١٥١ هـ كرنكو .

وكان الناس كلهم ولمعن إلى أن زار حفرة عيالا
وله :

له خلائق بيض لا يغيرها صرّف الزمان كما لا يصدأ الذهب
أبو الشمقمق اسمه (مروان) بن محمد .

يكنى أبا محمد ، وأبو الشمقمق لقب ، والشمقمق الطويل ، وهو مولى بنى أمية
من بخارية عبيد الله بن زياد وكان خفيف العننون عظيم الأنف أهرت الشدقين ، منكر
المنظر وكان غير [جيد] الشعر على إكثاره فيه ، هجا كثيرا من متقدمي شعراء زمانه
منهم بشار وأبو العتاهية ومروان بن أبي حفصة وأبو نواس وبكر بن النطاح وأبو
حنش خضير بن قيس ، وهجا يحيى بن خالد البرمكي وفرج الرخبي وجماعة من
[كبار] أسباب السلطان وقواده بالفاظ أكثرها ضعيف ، وربما ندر له البيت . ومن
قوله وهو من أخص ما قيل في الهجاء :

أتم خُشارُ خُشارٍ وليس خُرٌّ كُخَيْشٍ
تزوَّجوا في قریشٍ إن كنتم من قریشٍ

وله :

إذا حججتَ بمالٍ أصله دنسٌ فاحججتَ ولكن حجّت العيرُ
لا يقبل الله إلا كلَّ طيبة ما كلَّ من حجَّ بيت الله مبرورُ

وله :

يامن يؤمل معبداً من بين أهل زمانه
لو أن في استك درهما لا سئل بلسانه

✽ أبو عباد النخعي ، اسمه (مروان) بن بشر .

بصرى ، كان يصحب المتكلمين والشعراء بالبصرة في أيام الرشيد ، وله مع
أبي نواس أخبار . وهو القائل :

رأيت صدوداً وانقباض مودّة ونكراء من أخلاقكم حدثتْ بغدي
لعمري أبي الواشى لقد قدحتْ له علينا نَمير غير كايبة الزندِ
ألا لو يطيع القلب أو يصفح الهوى لنا عنك جازيناك بالهجر والصدِّ
❖ (مروان) بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة .

بصرى ، من غلمان الخليل ، ومن الخذاق بالنحو ، وهو الذى ألزم الكسائى فى
حلقة يونس حجة قاطعة ، وكان يهاجى ابن عمه عبد الله بن محمد أبى عيينة ، وله معه
مناقضات ، منها قول مروان :

لما أتته قوافينا مثقفة تساقطتْ حشراتْ نفسه أسفا (١)
لا تكلفنْ جوابى فى مناقضة فليستْ منى وإن أحسنتْ منتصفا
وقد ملأتْ بشعرى قلبه رُعباً فاستشعر الذلّ بعد الكبر والتحقفا
فقال عبد الله يرد عليه :

إنا إلى الله يامروان يا ابن أخى كم بين حالتيك مستوراً ومنكشفا
أقمتْ منى على نفس مفجعة فلم تصب وسطاً منها ولا طرفاً
لقد تأملتْ هل . . . (٢) . . . منى بها أو من أخى خلفاً
ولمروان :

فلا يغرنك ابن يحى به تنهى وتتنخل
يريد : قواعد . . بن يحى بن خالد . فإن كنت دعياً إلى ذا اضطرار .
لو كنت تبعته شيئاً يشاكه لكنت أشعر من يحى وينتعل

(١) ضبط فى الأصل : برفع حشرات وإضافته إلى نفسه
(٢) أكثر هذه الأبيات محجوباً بالأصل . ولعلها : هل سيبك صالحة تكون منى

أو كنت تغفر مازلّ اللسان به وليس [يؤ] من [في] إحسانه زلّ
فأجابه عبد الله بقوله :

مرت بنا إبل تهوى إلى هجر بالتمر خسران متهوى به إبل
* (مروان) بن صرد أخو بكر بن صرد الشاعر .

وكانا في جملة يزيد بن مزيد الشيباني ، ومروان القائل ليزيد :

أما أبوك فأندى العالمين يداً وكان عمك معن سيد العرب
عيدانكم خير عيدان وأطيبها عيدان نبع وليس النبع كالغرب
إن السنان ونصل السيف لو نطقا لأخبرا عنك يوم البأس بالعجب
وأنتم سادة أوليتم حسبا وإننا قالة للشعر وألخطب
* (مروان) بن محمد السروجي .

من بنى أمية من أهل سرّوج بديار مضر ، كان شيعياً ، وهو القائل :

يابني هاشم بن عبد مناف إني معكم بكل مكان
أنتم صفوة الإله ومنكم جعفر ذو الجناح والطيران
وعلى وحرّة أسد الله وبنت النبي والحسنان
فلئن كنت من أمية إني لبرئ منها إلى الرحمن

* (مروان) بن أبي الجنوب ، واسمه يحيى بن مروان بن سليمان بن يحيى
ابن أبي حفصة .

يكنى أبا السمط ويلقب غبار العسكر ببيت قاله ، ويعرف بمروان الأصغر ،
وسلك سبيل جده في الطعن على آل علي بن أبي طالب مع قلة حظّه من جيد الشعر
وحسنت حاله عند المتوكل وخصّه به وناداه ، وقلده البياضة والبحرين وطريق مكة

وكان يخبزه ويخلع عليه ويكرمه . وقال أبو هفان : كان مروان بن أبي الجنوب من
المرزوقين بالشعر مع تحلقه فيه ، أعطاه المتوكل مائتي ألف دينار من ورق وذهب
وكسوة^(١) . وقد مدح المأمون والمعتصم والواثق وأخذ جوائزهم ، وهو القائل :

إن المشيب رداء الحلم والأدب كما الشباب رداء اللهو واللعب
شيب الرجال لهم زين ومكرمة وشبت لكن [أخاف] الويل من كسبي
تعجبت أن رأيت شبي فقلت لها لا تعجبي من يطل عمره له يشب
وله :

والرأى كالسيف ينبو إن ضربت به في غمده وإذا جردته قطعاً
وله في المتوكل :

وكانما سيق غداة وليتهم للمسلمين بما وليت غنائم
تحشى إليه فما تنام عناية بالمسلمين وكلهم بك نائم
لو كان ليس لهاشم فيما مضى سلف سواك لقدمت بك هاشم

ذكر من اسمه معن

❖ (معن) بن أبي أوس^(٢) المزني بن نصر بن زياد بن أسعد بن سحيم بن عدي^(٣)

(١) في الهامش : لما قال مروان :

الصهر ليس بوارث والبنات لا ترث الإمامة
لو كان حاكمهم لهم قامت على الناس القيامة
أصبحت بين محبكم والمبغضين لكم علامة

حشا التوكل فاه جوهرأ

(٢) كتب فوقه لفظة « صج » والمعروف أنه معن بن أوس ، انظر الحماسة شرح الرزوقي

١١٢٦ ومعهامد النصيص طبع بولاق ص ٦٩٤ وانظر عيون الأخبار ١٨/٣

(٣) كتب عليه في الأصل لفظ « كذا » وفي الهامش : صوابه عدا .

ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عَدَاء بن عثمان بن عمرو بن أَد بن طابخة .

وأم عثمان بن عمرو مُزَيْنَة بنت كلب بن وبرة ، غلبت عليهم فنسبوا إليها ، ومعن

رضيع عبد الله بن الزبير ، وكان مصاحباً له ، وكَفَّ في آخر عمره ، وهو القائل :

فوالله ما أدرى وإنى لأُوَجِّلُ على أيُّنا تعدو المنية أولُ

سُتْقَطَعَ في الدنيا إذا ما قطعني يمينك فانظر أيَّ كفَّ تَبَدَّلُ

إذا أنت لم تُنصف أخاك وجدته على طرف الهجران إن كنت تُعْقِلُ^(١)

ويركب حد السيف^(٢) من أن تُضيمه إذا لم يكن عن شفرة السيف مَقْدِلُ

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب إليه بوجه آخر الدهر تُقْبِلُ

وله في رواية الزبير :

لسنا وإن كرمت أوائلنا يوماً على الأحساب تتكَلُّ^(٣)

بنى كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

❖ (معن) بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري .

شاعر . روى ذلك مصعب الزبيري عن ابن القداح قال : وأبوه عمرو بن عبد الله

ابن كعب شاعر ، وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً شريفاً مرضياً .

❖ المزعفر المُرِّي ، واسمه (معن) بن حذيفة بن الأشيم بن عبد الله بن حمزة

ابن مرة بن عوف .

شاعر إسلامي .

❖ (معن) بن مضر بن الفزارى ، يقول لعبد الرحمن بن عبد الله القشيري ، وكان

عبد الرحمن القشيري على خراج خراسان في أيام عمر بن عبد العزيز :

(١) في عيون الأخبار ١٨/٣ : . . . إن كان يعقل

(٢) في الأصل : وتركب حد السيف

(٣) سياقي نسبته للمتوكل الليثي وانظر شرح الرزوقي ١٧١٠

إذا سُئِلَ قَيْسُ مَنْ الْغَمْرُ فِيهِمْ وسيدهم قالوا هو السيد الغمرُ
 إذا ما ابن عبد الله أصبح ثاوياً فلا ولدت أنثى ولا أنجبت بكرُ
 ولا انهل ماء من صبيرٍ سحابةٍ ولا أمطرت أرضاً بها نابت قطرُ^(١)
 إذا متَّ مات الجود وانقطع الندى وويل لقيس يوم يضمنك القبرُ
 ❊ (معن) بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو
 الشيباني .

ومطر أخو الحوفزان بن شريك ، ومعن يكنى أبا الوليد ، وهم كوفيون ، وأصلهم
 من هيت . وكان معن جواداً ممدحاً سريراً شاعراً ، وكان يُتهم في دينه ، وهو من
 قواد بني أمية ، ثم خُصَّ بالمنصور وقتلته اليمى ، ثم استحضره وأنفذه إلى الخوارج
 بسجستان ، فقتل هناك^(٢) ، وهو القائل :

وعاذلة تجبني في الملام لتحسبني من القوم الطغام
 دَعَيْني أَتهبُ الأموالَ حتَّى أُعِفَّ الأكرمين عن اللثام
 وله :

إني حُدت فزاد الله في حسدى لأعاش من عاش يوماً غير محسودٍ
 ما يُحسد المرء إلا من فضائله بالعلم والحلم أو بالبأس والجود
 وله يرثى صديقاله :

تولَّى الكريم أبو صاعدٍ وكلُّ المفاخر من فخريه
 بعيد اللقاء على قربه غريبٌ وإن كان في مضريه
 ❊ (معن) بن أبي عاصية السلمي .

ويقال : اسمه يعقوب بن أبي عاصية الأجدع السلمي ، مديني شاعر ، له في معن

(١) في الأصل أرض بها نابت قصرُ

(٢) سنة ١٥١ هـ كرنكو .

ابن زائدة مديح مشهور ، وكان ناصبياً ملعوناً ، هجا عبد الله بن حسن بن حسن -
وعمر بن شبة ساء يعقوب ، وقال الزبير : اسمه معن ، وهو القائل عند قدومه العراق :

تطاول كليلي بالعراق ولم يكن عليّ بأكناف الحجاز يطولُ
فهل لي إلى أرض الحجاز ومن به بعاقبة قبل المات سبيلُ
إذا لم يكن بيني وبينك مُرسل فريح الصبا مني إليك رسولُ

ذكر من اسمه ميمون

✽ الأعشى الكبير أبو بصير (ميمون) بن قيس بن جندل بن شراحيل بن
عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وهو حصن ، بن عكابة بن صعب بن
علي بن بكر بن وائل .

ويلقب الصنّاجة ، أمه بنت علس أخت المسيّب بن علس من بني جُماعة ثم
من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، ولد الأعشى بقرية باليمامة يقال له منفوحة ، وفيها
داره وبها قبره . ويقال : إنه كان نصرانيا ، وهو أول من سأل بشعره ووفد إلى مكة
يريد النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بقصيدته التي أولها :

ألم تفتمض عيناك ليلة أرمداً وبت كما بات السليم مُسهّداً
يقول فيها :

أجِدّك لم تسمع وصاة محمد نبيّ الإله حين أوصى وأشهدا
إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ولا قيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ألا تكون كمثل وأنت لم تُرصد بما كان أرصدا
فلقية أبو سفيان بن حرب فجمع له مائة من الإبل وردّه ، فلما صار بقاع منفوحة
رمى به بعيره فقتله ، وهو القائل :

استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولّى اللامة الرجال

وله :

عَوَّدَتْ كَنَدَةً عَادَةً فَاصْبِرْ لَهَا اغْفِرْ لَجَاهِلِهَا وَرَوِّ سِجَالَهَا
يريد أجزل عطيتها ، السَّجَالُ [جمع سَجَل وهي] الدلو بمائها ولا تكون سَجَلًا
إلا وفيها ماء وكذلك الذُّنُوب . وله

قد يترك الدهر في خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ وَهِيَاً وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدَا
وكان شيء إلى شيء ففترقه دهر يعود على تفريق ما جمعا
خَلْقَاءِ : صخرة ثابتة ، والأعصم الذي في يده بياض ، وَالصَّدَعُ النقي منها ^(١) .
❖ أبو نفيس بن يعلى بن منبه يقال اسمه (ميمون) ويقال يحيى ^(٢) وخبره قد تقدم .
❖ (ميمون) الخضرى الحارثى حجازى . لقيه الزبير بن بكار وروى
عنه أنه ^(٣) ..

(١) يعنى الوعول « كراكو » (٢) لعله : أحمد

(٣) فى كتاب الورقة لابن الجراح ص ٧٥

قال حدثنا ميمون الخضرى قال أردت الحج فقالت لى امرأة كنت أتحدث إليها : قم فطف ببنتى
سبع طوافات كما تطوفون بالبيت ، واركس بعيرك كما يركضون لابلهم وأحلق رأسك كما يحلقون
رءوسهم ، وارم جارثنا التى تسمى بنا كما يرمون الحجار ، وقبلنى كما يقبلون الركن . قال :
فعلت وقلت فى ذلك :

قد كنتُ أجمعُ حجَّ البيتِ أطلبه والقلب عن حجِّ ذاك البيت مُشْتَجِرُ
أرى خلافاً ذهاب البيتِ أطلبه وهائنا بيت جمل ماله سفرُ
لله سبعةُ أطواف أطوف به كما يطوفون سدَّ البيتِ أقصرُ
ورمى جاراتها جهدى كرميهمُ روس الحجار التى تُرمى وتُبتدرُ
فسوف أحلق رأسى مثل حلقهمُ حتى يكروا ورأسى ماله شعرُ
وسوف أركض نضوى مثل ركضهم حتى [يعودوا ونضوى مابه] دَبْرُ
كانت مناسكهم تقبيلهم حجراً ومن يقبلك لا يعرض له الحجرُ
لو كان أدركها عثمان أو عمرُ ما حج غيرك عثمان ولا عمرُ

قال فلقبى أبو بكر محمد بن موسى البكرى فقال لى ما حملك - رحمك الله - على أن أخرجت
أبا بكر مما أدخلت فيه الشيخين فقلت يرحمك الله لم أخرجه مما يتنافس الناس فيه

(١)

ألا يا أخى من بين معن بن مالك وخالصى والله بالغيث يعلم
أتوءدنى من دون دارك مانعاً أجل دونها لى أفعوان وضيغم
أردت بى السوآى فأصبحت محسناً لهنك فيما قد أتيت لمنعم
ذكر من اسمه مصعب

❖ (مُصْعَب) بن عمرو السلولى .

وهو قاتل ابن الدمينه ، وفيه يقول من أبيات ، وكان ابن الدمينه يكنى أبا السرى :

لقيت أبا السرى وقد تكالا له حنق العداوة فى فؤادى

❖ (مُصْعَب) بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
أبو عبد الله الراوية .

توفى سنة ست وثلاثين ومائتين ^(٢) وهو شاعر راوية . قال فى الرشيد وهو

حدث السن ، ودخل عليه مع أبيه :

كأنك جئت محتكماً عليهم تخير فى الأبوة ماشاء

أخذت عليهم النسب المصطفى وجوداً ما يصفقه الدلاء

وله فى الحسن بن سهل من قصيدة :

لن يُنفد الكلامُ أُنثنى عليك به ما فيك من حسن أو تنفد الكلامُ

وله ينهى عن الجدال فى الدين :

أأقعد بعد ما رجفت عظامى وصار الموت أقرب ما يلىنى

أجادل كل معترض خصيم وأجعل دينه غرضاً لدينى

(١) فى الهامش : أنشد الهجرى لميمون بن عامر القشبرى صاحب خيرة فى نوادره شعراً ، وكذا لميمون بن شيخ بن العباد يذم خويلداً .

(٢) فى هامش الأصل : ليومين خلوا من شوال وهو ابن ثمانين سنة .

وكان الحق ليس به خفاء أغرّ كغرة الفلق المبين
وما عوّض لنا منهاج جهنم بمنهاج ابن آمنة الأمين
❖ (مُضْعَب) بن الحسين البصري الوراق .

يعرف بمصعب الماجن ، يكنى أبا الحسن ، متوكلي ، استفرغ شعره في وصف
الغلمان ، وهو القائل :

لو يجلّ الهوى بجسم من الصخر ر على أن فيه قلب حديد
فعل الحب والهوى فيه مائة حل سودّ اللحي بيض الحدود
وله :

أدين بدين الشيخ يحيى بن أكرم وإني لمن يهوى الزنا لمجانِبُ
ومثل قضيب البان في زى شاطر إذا مابدا للعين والعقل عازبُ
وقال وقد عضّ الزنار بحلقه مقال امرئ أعيت عليه المذاهبُ
كريمٌ أصابته من الدهر نوبةٌ برأى كريمٍ لم تُصبه النوائِبُ
❖ (مُضْعَب) الموسوس .

بغدادى متأخر ، يقول من أبيات :

لذي نحوه قد برانى هواء ويزداد فى القلب إن هبت عِزٌّ
فما زلت بالمكر حتى اطمأنّ وقد كان من قبل ذاك اشمازُ
وأقبلت بالكأس اغتاله وكنت لأمثاله مستفزُ

ذكر من اسمه مُنْقَذ

❖ (مُنْقَذ) بن أهبان الأسدى .

شاعر جاهلى ، يقول :

بنفسى من تركت ولم أودّع^(١) بجانب إراب وانطلقوا سراعا^(٢)
 * الجليح واسمه (مُنْقَذ) بن الطَّمَّاح بن قيس بن طريف بن عمرو بن
 قُعين الأسدى .

أحد فرسان الجاهلية ، شهد يوم جيلة وبه قُتل . وهو القاتل من قصيدة :
 سائلٌ مَعْدًا من الفوارس لا أوفوا بجيرانهم ولا غنموا
 وله :

أمت أمانة صَمًا لا تكلمنا مجنونة أم أحست أهل خَرْوبِ
 أهل خَرْوب : أهلها ، أفسدوها
 مرت براكب مَلْهُوز فقال لها ضَرَى الجليح ومُسَيِّه بتعذيب
 اللَّهْزُ : مَيْسَم يُوسَم به البعير على لحيته .
 * (مُنْقَذ) بن عبد الله القُرَيْبى .

من شعراء خراسان ، قال دعبل : له أشعار كثيرة جياذ ، وهو القاتل فى فتنة
 نصر بن سيار يفخر :

سائل ربيعة والأحياء من يمنٍ عن حَرَبنا إنهم قومٌ بنا خُبرُ
 ترى^(٢) فوارس سعد غير ناكلة بيض الوجوه إذا ما اسودَّت الصُّورُ
 فازوا بحظوتها عفواً وأحرزها منهم بهاليلُ والأخطار تَبْدَدِرُ
 وكلَّ أيا منَّا غُرٌّ مشهرة إذا تُذوكرت الأيام والغُرر
 رامت ربيعةُ والأحياء من يمن أن يقهرونا فهم بالله ماقهروا
 * (مُنْقَذ) بن عبد الرحمن بن زياد الهلالى .

(١) روى ياقوت هذا البيت لمُنْقَذ بن عرفة يرضى أخاه أهبان وقتلته بنو مجمل يوم إراب .
 انظر معجم البلدان فى مادة إراب . « كرنكو » .

(٢) بالأصل « لارى » .

بصرى خلیع ماجن متهم فى دینه، یرمى بالزندقة . كان فى صدر الدولة العباسیة،
وهو القائل :

الدهر لأم بین فرقتنا وكذاك فرّق بیننا الدھر
كنتَ الضنینَ بما أصیبَ به وسلوتَ حین تفاقم الأمرُ
وغيرَ حظك فى المصیبة أن یلقاك عنْد نزولها الصبرُ
وله :

ما أرى الفضل والتسكّرُ إِلَّا كَفَكَ النفسَ عن طِلابِ الفضولِ
وبلاءِ حمل الأیادی وأن تسـمعَ منّا توتّی به من مُنیل
وله یعاتب رجلاً :

علام أرى من مرور الغیو ث حولی وأحرم أمطارها
وقد كنتَ عودتِی عادة تتبّعت النفسُ آثارها

ذکر من اسمه مُسهر

❖ (مُسهر) بن عمرو الضبی، أخو بنی ذهل .

جاهلی . یقول لظالم بن غضبان بن شهم أحد بنی السّید :

كأنما الظالم الدّیان مُتَكِنًا على أسرته یسقى الكوائینا^(١)
لأصبحنْ ظالماً حرباً رباعیة فاقعد لها ودعنْ عنك الأظانینا
إِن تك یاظالم الدّیان فى مدْرِ فإننا معشر لانبتنى الطّینا
إنا وجدنا أبانا لأعقار له إلا القداح إذا قطننا وشأتینا

(١) أورد صاحب اللسان البیت الأول، وروى : هان ذا ظالم الدیان الخ، وقال فى تفسیره : إنه شبه ظالمياً هذا بالدیان بن قطن بن زیاد العارثی وهو عبد المدان فى نخوته ولیس ظالم هو الدیان بعینه . اللسان مادى دین وربیع « کر نکو » .

❖ مَقَّاسُ الْعَائِذِي ، ويقال الغامدي ، واسمه (مُسْمَر) بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمه بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي .

وعدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان حلفاء لهم . وهم عائذة قریش نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخُمس بن قُحافة بن خثعم . وقيل : اسمه مُسْمَر بن عمرو ابن عثمان بن ربيعة بن عائذة . وقال ابن دريد : اسمه يعمر^(١) بن عمرو أخو بني عوف بن خزيمه بن لؤي الذي في بني محم ، والأول أثبت . وسمى مقاساً ببيت قاله ، وهو مخضرم ، يقول :

ونحن بنو حرب غدتنا بثديها وقد شيمت أصداعها وقرونها
فياويلها منا وياويلنا بها لها الويل منا كيف كنا ندينها
إذا الحرب شابتها شهادة معشر فقينا فقتلوا بالرماح يزينا
وله :

لكل أناس سلم ترتقى به وليس إلينا في السلايم مطلع
وينفر منا كل وحش وينتمى إلى وحشنا وحش البلاد فيرنع
وهجافها بكر بن وائل فقال :

ترى الشيخ منهم يمتري الأير باسته كما يمتري الثدى الصبي الجوع

ذكر من اسمه مُحَرِّز

❖ (مُحَرِّز) بن المكعب الضبي ؛ من ولد بكر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر .

(١) الذي في كتاب الاشتقاق لابن دريد أن اسمه مسمر « كرنكو » انظر الاشتقاق ١٠٨

قال يرد على عبدالله بن عنة ^(١) مريته بسطام بن قيس :

ألا أبلغ بنى شيبان عني وقد يهديك ذوالحلم الأصيل
بأن الخير موردكم مياها مخالطُ شرِّها كلاً وييل
ألم نطلقكم فكفرتُمونا وليس لنعمة المكفور حُولُ
وله :

فدى لقومى ما جئت من نشب إذ ساق الحرب أقواماً لأقوام
وله :

كأن دنائيراً على قِسماتهم وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاءه
القسمات بكسر السين : مجارى الدمع ^(٢) .

✽ (محرز) بن نجدة الخفاجى : يقول :

إذا القوم سامونى التى لأريدها أبى خلقٌ لى يمنع الضيمَ أشوسُ
أبى وإن أعطيتُ فى الحق خصلة ممنوعُ رضا القوم المُعادين أليسُ
الأليس : الذى لا يقوم له شىء من شجاعته ، والجمع ليس ، مثل أبيض وببيض ..
قريبٌ بعيد يعلم الناس أننى إذا مارموا بى جارة القوم مِرْدَس
المِرْدَس : الحجر الذى يُرمى به . يريد أنه كالحجر فى الصلابة .

(١) انظر مريثة عبد الله بن عنة فى الإصابة فى ترجمته فى القسم اثالث حرف العين وشرح
المرزوقى ١٠٢١

(٢) فى الهامش : قال ثابت بن عبد العزيز فى خلق الإنسان : القسمة : مجرى الدمع من العين إلى
الوجة فإلى ذلك . قال حريث بن عصف المازنى :

✽ كأن دنائراً . . . البيت

وقال البلاذرى : وعمرز الذى يقول : كأن دنائراً . . البيت . قال : وكانت بكر ابن وائل
أغار على إبل للمكعب ومصرم لبني ضبة وهم جيران لبني العنبر فاستغاثوا بمخارق بن شهاب المازنى
فجمع قومه وقاتل عن الإبل حتى ردها ، فقال محرز بن المكعب :

لولا الإله ومسى [من] يطالبها وابنا شهاب عفت آثارها المورُ

وقال أيضاً بنى العنبر : ✽ كأن دنائراً . . البيت .

❖ (مُحَرِّز) بن شريك بن ذى الكلاع الحميرى .

ذكر الصولى أنه هو القائل للأبيات التى أولها :

فإن الذى بينى وبين بنى أبى وبين بنى عمى لختلف جداً
وهى للمقنع الكندى ، والله أعلم ^(١) .

ذكر من اسمه مُدْرِك

❖ (مُدْرِك) الضبى .

من بنى السيد ، شاعر معروف كان يهجو جريراً ويعين الفرزدق عليه ، وفيه يقول :
بنى السيد لا يمحو تَرَمَزُ مُدْرِك ندوبَ القوافى فى جلودكم الخضرِ
❖ (مُدْرِك) بن حصن .

حجازى ، أنشد له إسحاق الموصلى فى محمد بن هشام :

عِشْ مَا سَطَعَتْ وَإِنْ دَبِيتْ عَلَى الْعَصَا مادام والى أملك ابنِ هِشَامِ
مَلَكَ الْأَعْنَةَ وَالْأُسْنَةَ وَاتَهَتْ حُكْمُ الْأُمُورِ إِلَيْهِ وَهُوَ غَلَامِ
❖ (مُدْرِك) بن يزيد مولى بنى مرة .

أخذه صاحب شرط الحجاج شارباً فقال له : يا عدو الله أى شراب شربت ؟ فقال :
شربت من الصهباء صرفاً فما الذى تريد إلى من ليس يُعرف بالجنلِ
فتى نال لذات الكرام ولم ينل نديمًا بشوْءٍ عندِ جدِّ ولا هزلِ
فخلى عنه .

❖ (مُدْرِك) أومقلس بن حصن الفقعسى ، وقد تقدم خبره .

❖ (مُدْرِك) بن واصل بن حنظلة بن أوس بن حصن الطائى أبو الجنيد .

(١) فى الهامش : (محرز) بن قرة الفشيرى ، أنشد له المجرى فى نوادره شعراً .

أعرابي ^(١) محدث رُشيدى . يقول :

وإني لأستحيى بدنياى أن أرى أُوْرث عاراً والعظامُ رَمِيمُ
ترى صلحاء الناس يتخذونى أخاً ولسانى للئام شتومُ
وله يرثى زوجته :

من مبلغ أم الجنيد رسالة وإن أصبحت بالرمس بين الصفائح
فإنى لراعٍ حفظ غيبتك ما بكت على شُعب الدَّوم الحمام النوايحُ
فكم عبرة أرسلتها بعد عبرة وكم غصة أتبعتها لا أبارحُ
على إثر إخوان ناؤا طرحتهم نوى غربة بعد الجوار المطارحُ
❖ (مذكرك) بن غزوان الجعفرى .

أعرابي حُبس بنيسابور مع من حبس أيام المتوكل من الأعراب ، فقال يخاطب
طاهر بن عبد الله بن طاهر من قصيدة :

حمى طاهر شرق البلادِ يُمِنه وشعثُ النواصى لا تحف لبودها
يُنِيخ بها أرض العدو ويبتنى مآثرَ مجدٍ كان قدماً يَشِيدُها
ولو وُزنت صُمُ الجبالِ بحمله خلقت وإن كانت ثقيلا رُكودها
سأحبوه منى مدحة عربية لذيذاً بأفواه الرُّواة نَشِيدُها
وله فيه :

بطاهر صار شرق الأرض مفتخراً به يُكشَف عنها غيطلُ القتم
نور البلاد وزين الناس كلهم كالبدر أسفر يحلو داحي الظلم ^(٢)

(١) فى الهامش : مذكر بن واصل بولانى ورشيد بن كثير بن حنظلة بن أوس بن حصن بن

حيان « الشاطبي »

(٢) فى الهامش (مذكر) بن على الشيبانى . أنشدت له فى الراضى أشعاراً .

ذكر من اسمه مَعْدَان

❖ (مَعْدَان) بن جَوَّاس الكندى السَّكُونِي .

له حِلْفٌ في ربيعة ، مخضرم ، نزل الكوفة وكان نصرانياً فأسلم في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقام الزبير بن العوام رضي الله عنه بأمره فدحه ، وهو القائل :

ورثتُ أبا حَوْط حُجِّيَّةَ شعره وأورثني شعر السَّكُونِ المضْرَبُ
أبو حوط : هو حُجِّيَّة بن المضْرَب الكندى فخر بهما . وله ^(١) :

إن كان ما بُلِّغْتَ عني فلامني صديقي وثلث من يديّ الأناملُ
وكفّنتُ وحدي مُنْذراً في رِداثه وصادف حَوْطاً من أعاديّ قاتلُ
ويروى :

ولا ذقتُ طعم الوصل ممن أحبه وأودى بيكرى من أعاديّ قاتل
منذر وحوط ابناه . وله :

تداركتُ أخوالى من الموت بعدما تفانوا ودقوا بينهم عِطْر منشم
[ويروى تشاءوا] تشاء ما بينهما أى : تباعد ، ومنشم امرأة من خزاعة كانت تبيع
الحنوط للعوتي .

❖ (معدان) بن عبيد بن عدى بن عبد الله بن خبيري بن أفلت الطائى المعنى .

يقول ، وقيل : هى للقوَال ، ولعل معدان كان يقال له القوَال :

قولاً لهذا المرء ذو جاء ساعياً هلم فإب المشرقى الفرائضُ
ويروى : ❖ ألا أى هذا المرء ذو جاء ❖

(١) في المؤلف والمختلف ٨٥ نسب لأبى حوط حجية بن المضرب ، وانظر شرح المرزوقى .

أظنك دون المال ذو جئت نبتنى ستلقاكبيض للنفوس قوايض^(١)
وله يهجو قوماً :

عجبت لعبدان هجوني سفاهة أن اصطبخوا من شائهم وتقبلوا
الصباح بالغداة يريد من اللبن ، والقيل : نصف النهار .
فأما الذى يحصيهم فكثرت وأما الذى يطريهم فقلل
❖ (معدان) بن أوس الطائى .

كان أمية بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان عاملاً على أسد وطى من قبل
عبد الواحد بن سليمان وهو على المدينة أيام مروان بن محمد ، فجمع أمية جمعاً ليوقع
بطلي ، فلقبه معدان في جماعة من طي فبرزوه وقال معدان :

وقالوا أغر بالناس تعطك طي إذا وطئتها الخيل واجتريح مالها
ودون الذى منوا أمية غيبة من الضرب لايجلى لحين ظلالها
دعوا بنزار واعتزينا لطي أسود الغضا إقدامها ونزالها
ويروى :

دعوا لنزار فاعتزينا لطي هنالك زلت في نزار نعالها

ذكر من اسمه المختار

❖ (المختار) بن أبي عبيد الثقفى . يقول :

تسرملت من همدان درعاً حصينة تردّ العوالى بالأنوف الرواغم
هم نصرنا آل الرسول محمد وقد أجهفت بالناس إحدى العظام
وفوا حين أعطوا عهدهم لنبيهم وكفوا عن الإسلام سيف المظالم

همُ أطفأوا إذ جاهدوا نار فتنة وهم تابَعوا من هاشم خيرَ قائمٍ
وله :

قد علمت بيضاء حسناء الطللِ واضحة الخدين عجزاء الكفلِ

* أنى غداة الروح مقدم بطل *

✻✻ (مختار) بن كعب العوفي .

يقول للمهلب :

دوخ الشغد بالكثائب حتى ترك الشغد بالعراء قعوداً^(١)

ذكر من اسمه المرار

✻✻ (المرار) الفقعسى .

وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس
بن طريف بن عمرو بن قعين^(٢)، إسلامي كثير الشعر . يقول :

إذا افتقر للمرار لم ير فقره وإن أيسر المرار أيسر صاحبه

وله :

وجدت الرحيل شفاء الهموم^(٣) وصرم الخلاج ووشك القضاء

وإنزارك الهم لم تمضه إذا ضافك الهم داء عياء^(٤)

(١) في الهامش : مختار بن وهب القشيري، أنشد له الهجري شعرا في نوادره

(٢) في الهامش : أمه زرة « بكسر الزاي وتشديد الراء » بنت مروان بن منقذ الذي أغار

على بني عامر بنهلان فقتل منهم مائة بحبيب بن منقذ عمه والله أعلم

(٣) في الهامش : الذي وقع في شعره : وجدت شفاء الهموم الرحيل

(٤) في الهامش الذي وقع في شعره :

وإنزارك الهم لم تفره إذا ضامك الهم أغنى عناء

وله :

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فؤادى طوالع
ولى أسهم رُسل الشباب ثلاثة وسهم طموح بعد ما شئت رابع
لئن كان عذرى فى مشيبي ضيقاً على فعذرى فى الشبيبة واقع

❖ (المرار) الحنظلي من بنى العدوية ، وهو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن
صدى بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وهو الذى سعى بحريز إلى سليمان بن عبد الملك ، ونبهه على قوله للوليد يشير
عليه بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز :

إذا قيل أى الناس خير قبيلة أشارت إلى عبد العزيز الأصابع

فهاج الهجاء بينه وبين جرير ، وهو الذى يقول فيه جرير :

وما أنت يامرأ يا زبد استها بأول من يشقى بنا ويحين
والمرار هو القائل ورويت لأخيه :

مُخدّمونَ كرام فى منازلهم وفى الرجال إذا صاحبتهم خدّم
وما أصحاب من قوم فأذكركم إلا يزيدكم حباً إلى هم

وله :

يوم ارتمت قلبي بأسهم لحظها أم الوليدة فى نساء غُلس
من بعد ما لبست ملياً حسنها وكان ثوبَ جمالها لم يُلبس
بيضاء مُطعمة الملاحه مثلها هو الجليس وغرة المتفرّس

ذكر من اسمه مُرَّار

❖ (مُرَّار) ^(١) بن سلامة العجلي :

يقول في يوم ذي قار وقتل يزيدُ المَكشَرُ بنُ حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي
الأضجَمَ الفزاريَّ ، فقال مُرَّار :

كسونا الأضجَمَ الضبيَّ لَمَّا أتانَا حَدَّ مصقولٍ رَقِيقِ
وقرَّتْ ضَبَّةُ الجعداءِ ^(٢) لَمَّا أَجَدَّ بهنِ إِتْعَابِ الوسيقِ
الوسيق : ما يطرَد من النعم .

أُسْرنا منهمُ تسعينُ كهلا نقودمُ على وضح الطريقِ
وجالوا كالنعمام فأسلمونا إلى خيلِ مسومةٍ ونوقِ

ذكر من اسمه المتوكل

❖ (المتوكل) اللبثي هو ابن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط

ابن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

والمتوكل يكنى أبا جَهْمَة ، وكان على عهد معاوية ، ونزل الكوفة . وهو القائل :

لاتنه عن خلقٍ وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم ^(٣)
قد يُكثِرُ النَّكْسُ المقصَرُهمه ويقلّ مالُ المرء وهو كريم

وله في رواية أبي تمام ، وأظنها تروى لغيره ^(٤) :

(١) في الإصابة حرف الميم القسم الثالث في ترجمته ضبطه عن الرزباني بكسر أوله وتخفيف
الراء . وفي القاموس وشرحه ضبطه كشذاد

(٢) في الهامش : لعل الجراء هو الصحيح

(٣) انظر الخزانة ٦١٨/٣ والاختلاف فيمن قال

(٤) في الهامش : أبا عبيد الله أترك الظن وتجنبه فإنهما يرويان لغيره .

لمسنا وإن كرمتْ أوائلنا يوماً على الأحساب تكلُّ
 نبنى كما كانت أوائلنا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا
 وله في رواية الصولى، ويروى لغيره :

الشعر لبُّ المرء يعرضه والقول مثل مواقع النبلِ
 منها المقصّر عن رميته ونواقِرٌ يذهبن بالخصلِ
 يقال : نقر السهم فهو ناقر إذا أصاب .

❖ ذو الأهدام الجعفرى ، واسمه (المتوكل) بن عياض بن حكم بن طفيل بن
 مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
 وقيل : اسم ذى الأهدام ، نُفيع ، وقيل : نافع بن سودة الضَّبَّابى . وهو القائل
 للفرزدق يهجوهُ :

إن الخيانة والفواحش وانحنا تحقُّ فيها نهشل ومجاشع^(١)
 واللؤم عند بنى فقيم شاهد لاؤمهم خافٍ ولا هو نازعُ
 خافٍ يعنى ظاهراً أو المعنى مستخفٍ وهذا من الأضداد .
 وتقول ضبة يوم جاء نفيها منا اللثيم وكان مِنَّا الراضع
 وفيه يقول الفرزدق :

ونُبئت ذا الأهدام يعوى ودونه من الشام زَرَاعاتها وقصورها
 ذكر من اسمه مَسْمَدَة

❖ (مَسْمَدَة) بن البختري بن مغراء بن المعيرة بن أبى صفرة .

بصرى . يقول :

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل .

قولا لنائلٍ ماتقضي في رجل يهوى هواك وما جنبته اجتنبا
يُمسى معى جسدى والقلب عندكم ومن يعيش إذا ما قلبه ذهباً
وبلى وما أبصرتها العين في رجب وما تضمنت منها فاحذروا رجبا
❖ أبو الجليلد الفزاري المنظوري المدني ، اسمه (مسعدة) وابنه بن أبي الجليلد
نحوي أهل المدينة، اسمه عبيد بن مسعدة . وكان أبو الجليلد أعرايياً بدوياً علامة، وكان
الضحاك بن عثمان يروي عنه ، وأبو الجليلد هو القائل ورأى جارية سوداء
عظيمة الجسم :

إن لا يُصبنى أجلى فأخترمَ اشتري من مالى صناعاً كالصنم
عريضة المِعطس خشفاء القدم تكون أمّ ولد وتخدم
إذا ابنها جاء بشرٍ لم يُلم يُقتل الناس ولا يُوفى الذم

ذكر من اسمه ميسرة

❖ (ميسرة) أبو علقمة البارقي ^(١) .

لما قال كثير بن عبد الرحمن أبياته التي أنشدها بالكوفة ونسب فيها خزاعة
[إلى كنانة] ^(٢) .

(١) في الهامش : هو ميسرة بن حدير بن علقمة بن أبي الجون ، وهو عبد العزى بن منقذ
ابن ربيع بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حنش بن كعب . وليس يبارقي .

(٢) في الأغاني ج ٩ ص ١١ - ١٣ طبعة دار المكتب
فقال أبو علقمة الخزاعي ، أو سراقاة البارقي أو الأحوص :

لعمرى لقد جاء العراق كثيرٌ بأحدوثه من وحيه المتكذب
أيزعم أنى من كنانة أولى ومالى من أمّ هناك ولا أب
فإن كنت حرّاً أو تخاف معرفة فخذ ما أخذت من أميرك واذهب

ذكر من اسمه محمد

[الثميري، واسمه (محمد) بن عبد الله بن عُثَيْر بن خَرَشَة .

وكان يهودي زينب بنت يوسف أخت الحجاج ، وفيها يقول] ^(١) .

تشتو بمكة نعمة ومصيفها بالطائف

أكرم بتلك موافقاً وبزينب من واقف

❦ ابن المولى المدني ، واسمه (محمد) بن عبد الله بن مسلم .

مولى بني عمرو بن عوف ، من الأنصار ، ويكنى أبا عبد الله . وهو شاعر غفيف ،

أنشد عبد الملك بن مروان لنفسه وهو متنكب قومه :

وأبكي فلا ليلى بكت من صباية لبالك ولا ليلى لدى الودّ تبذلُ

وأخنع بالعتي إذا كنت مُذنباً وإن أذنبت كنت الذي أتصلُ

فقال له عبد الملك : من ليلى هذه ؟ لئن كانت حرة لأزوجهكها ، ولئن كانت

مملوكة لأشترينها لك بالغة ما بلغت . فقال : كلا يا أمير المؤمنين ما كنت لأمر بوجه

حرّ في حرمة ولا في أمته ، والله ماليلى إلا قوسى هذه سميتها ليلى فأنا أنسب بها .

وأسنّ حتى لحق الدولة العباسية ، ومدح جعفر بن سليمان ، وقثم بن العباس ،

وزيد بن حاتم بن قبيصة . وقال في يزيد بن حاتم :

وإذا تباع كريمة أو تشتري فسواك بأعها وأنت المشتري

وإذا تخيل من سحابك لامعٌ سبقت مخايله يد المستمطر

وإذا صنعت صنيعاً أتممتها بيدّين ليس نداها بمكدر

وله فيه :

يا واحد العرب الذي أمسى وليس له نظيرُ

(١) قصص في الأصل والزيادة من الأغاني ج ٦ ص ١٩٠ طبعة دار الكتب والشعر في ص ٢٠٥ .

لو كان مثلك آخر ما كان في الدنيا فقيرٌ

وله :

وبالناس عاش الناس قدماً ولم يزل من الناس مرغوب إليه وراغبٌ
وما يستوى الصابي ومن ترك الصبا وإن الصبا للعيش لولا العواقب
❖ (محمد) بن بشير الخارجي المدني ^(١) .

وهو من بني خارجة ، بطن من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر ، وليس
من الخوارج ، وله حلف في أشجع ، ويكنى أبا سليمان ، وكان ينزل الرّوحاء .
وهو القائل ^(٢) :

نعم الفتى فجئت به إخوانه يومَ البقيع حوادثُ الأيامِ
سهل الفناء إذا حلت ببابه طلقَ اليدين مؤدّب الخدامِ
وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما ذوو الأرحامِ
وله في رواية إسحاق الموصلي :

يا أيها المتمنى أن تكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبيل ^(٣)
اعددْ نظائر أخلاق عُدَدِ ذَنِّ له هل سَبَّ من أحد أو سُبَّ أو بَخِلَا
❖ (محمد) بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي .

كان عاملاً للحجاج على السند وفتحها ، فلما وليها حبيب بن المهلب قدّم على

(١) في الهامش : « محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن أسعد بن حبيب بن سيار بن عدى
ابن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان الخارجي » هذا وأغلب الكلام غير واضح وأثبت النسب
صحيحاً من الأغاني ج ١٦ ص ٦١ تحقيقنا

(٢) روى هذا الشعر لأبي البهاء عمير بن عامر سابقاً

(٣) في الهامش : في ديوان شعره الذي يخط ابن نباتة الشاعر ، قال يرثي سليمان بن عبد الله
ابن الحصين بن سلمى الخزاعي ؟ ، وانظر الأغاني تحقيقنا ج ١٦ ص ٦٩

يا أيها المتمنى أن تكون فتى بعد ابن ليلي لقد خلى لك السبيل

مقدمته عاملاً من السكاسك ، ورجلاً من عك ، فأخذ محمد بن القاسم فحبسه ، فقال :

أُنسى بنو مروان سَمعى وطاعى وإنى على ما فاتنى لصبورُ
فتحتُ لهم ما بين سابورَ بالقنا إلى الهند منهم زاحف ومُغيرُ
ويروى :

فتحت لهم ما بين جُرجان بالقنا إلى الصين ألقى مرّةً وأغِيرُ
وما وطئت خيلُ السكاسك عسكرى ولا كان من عكٍ على أميرُ
ويروى :

وما كنت للعبد المزونى تابِعاً فيالك جدُّ بالكرام عثورُ
ولو كنت أزمعت الفراق لقرُبت إلى إناث اللوغى وذكورُ
فبلغ سليمان بن عبد الملك شعره فأطلقه بعد أن حبس بواسط .
وله يقول زياد الأعجم أو غيره ^(١) :

قاد الجيوش خمس عشرة حجةً ولداته عن ذاك فى أشغالِ
قصدت بهم أهواؤهم وسمت به هم الملوك وسورة الأبطالِ
وقال له آخر ^(٢) :

إن المنايا أصبحت مختالة بمحمد بن القاسم بن محمدِ
قاد الجيوش سبع عشرة حجةً ياقرب سورة سودد من مؤلِدِ
وكان محمد بن القاسم من رجال الدهر ، فحضر عنقه معاوية بن يزيد بن المهلب ،
ويقال : إن صالح بن عبد الرحمن عذبه فمات فى العذاب .

❦ حميد بن أبى شجاذ الضبي ، واسمه (محمد) وهو إسلامى . أنشد له المفضل :

إذا أنت أعطيت الغنى ثم لم تجدْ بفضل الغنى ألفت ملك حامدُ

(١) السكيت فى مخرجات الأغاني ١٦/٣٢٧/٣٥٦ تحقيقنا .

(٢) هو حمزة بن بيش الحنفي .

وقلَّ غناءً عنك مالٌ جمعته إذا كان ميراثاً وَوَاراك لِاحِدُ
إذا الحلم لم يغلب لك الجهلَ لم تزل عليك بُرُوقُ جَمَّةٍ وَرَوَاعِدُ
إذا أنت لم تعركَ بِجنبك بعض ما تَرُبُّ من الأدنى رماك الأبعادُ ^(١)
إذا العزم لم يَفْرُجْ لك الشكَّ لم تزل جنياً كما استتلى الجنينةَ فائدُ
وله :

ويلُ أمَّ لذات الشباب مَعِيشَةً مع الكُثْرِ يُعطاه الفتى المتلفُ اليَدِ
وقد يَقصر القُلُّ الفتى دون همهِ وقد كان لولا القُلُّ طَلَّاعٌ أَنْجِدُ
❖ (محمد) بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

يتهم في دينه ، وهو القائل يرثى عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى :

هل في الخلود إلى القيامة مطمَعُ أم للنون عن ابن آدم مدفعُ
هيات ما للنفس من متأخِر عن وقتها لو أن علماً ينفعُ
أين الملوك وعيشهم فيما مضى وزمانهم فيه وما قد جَمَّعُوا
ذهبوا ونحن على طريقة مَنْ مضى منهم ففجَّعُوا به ومُفَجَّعُ
عثر الزمان بنا فأوهى عظمنا إن الزمان بما كرهنا مَوْلُ
❖ ابن شهاب الزهري الفقيه ، اسمه (محمد) بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كلاب المدني .

توفى في سنة أربع وعشرين ومائة . وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك
ابن مروان :

أقول لعبد الله لما لقيته يسير بأعلى الرقعتين مُشْرِقاً
تبغّ خبايا الأرض وارجُ مليكها لعلك يوماً أن تجاب وترزقا

(١) في اللسان مادة عرك وشرح المرزوقي ١١٩٩ : يريب من الأدنى

لعلّ الذي أعطى الغُزير بقُدرة وذا خُشبٍ أعطى وقد كان دَوْدَقًا
الدودق : الخراب .

سيؤتيك مالا واسعاً ذامثابة إذا مامياه الأرض غارت تدققاً
بنو يسار النساب ثلاثة : إسماعيل وسليمان (ومحمد) .

مدنيون ، أصلهم من العجم من سبي الكوفة ، وهم موالى كنانة . يقول أحدهم :
أتبه على جنّ البلاد وإنسها ولو لم أجد خلقاً لتهت على نفسي
(محمد) بن إسماعيل بن يسار .

قال أبو هفان : محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر . وأبوه إسماعيل شاعر ، وجده
يسار شاعر ، وابنه عبيد الله بن محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر . قال دعبيل : ابن
إسماعيل بن يسار هو القائل ، ولم يسمه :

راح الشقيّ على ريع بسائله ورحت أسأل عن حمارة البلد
تبسكى على طلل الماضين من أسدٍ فنسكت أمك قل لي من بنو أسد
ومن تميم ومن عكل ومن يمن ليس الأعراب عند الله من أحدٍ
(محمد) بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان بن حرب .

أم أبيه عثمان : بنت الزبير بن العوام ، وكان هواه وهوى ابنه مع ابن الزبير
على بنى أمية ، فخفاه ابنُ الزبير فقال ، وتروى لأبيه وهو الثبت عندى :

بأى بلاء أو بأية نعمة ^(١) أحبُّ بنى العوام دون بنى حربٍ
وكنت إذن كالسالك الليل مظلماً وتاركٍ معروفٍ - مذهبه - نجبٍ ؟
كبايع دَوْدٍ موطنات صحائحٍ بعارية الأصلاب مستنّة جُرْبٍ
(محمد) بن عروة بن الزبير بن العوام .

حجازي . يقول في مُجَاج مالٍ كان لعروة بالحجاز :

(١) لعلها أيضاً : نعمة

لعن الله بطن لَقْفَ مَسِيلاً وَمُجَاحاً فَلَا أَحَبَّ مُجَاحاً
لَقِيتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْتُ بِلَدِّ مُجَدِّبَاً وَأَرْضَاً شَحَاحاً
❖ (محمد) بن عَرَادَةَ بن حنظلة النُمَيْرِي (١).

من بنى رُبَيْعَ بن الحارث . وكان عَرَادَةَ راوية الفرزدق ، وهجاء جرير . وابنه
محمد هو القائل لابنه السؤال :

ماللسمؤال أبدى الله عورته خَلَى أَبَاهُ لُعْبَرُ البِيدِ وَادْلَجَا
مُجِجٌ خَيْثُ يَعَاطِي الكَلْبَ طُعْمَتَهُ وَإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَلَجَا
❖ (محمد) بن عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي القرشي .

يقول في رواية الزبير بن بكار رحمه الله تعالى :

وَلَا تَعْجَلْ عَلَى أَحَدٍ بَظْمٍ فَإِنَّ الظُّلْمَ مَرْتَعُهُ وَخَسِيمُ
وَلَا تَفْحِشْ وَإِنْ مُلِّتْ غِيظًا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ الفَحْشَ لُومُ
وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عِنْدَ ذَنْبٍ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ
وَلَكِنْ دَاوِ عَوْرَاهُ بَرَقِ كَمَا قَدْ يُرْقِعُ الْخَلْقُ الْقَدِيمُ
وَلَا تَجْزَعْ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَاصْبِرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الْعَقْبَى سَلِيمُ
فَمَا جَزَعٌ بِمَغْنٍ عَنْكَ شَيْئًا وَلَا مَافَاتُ تَرْجِعُهُ الْمَمُومُ
وله :

اجْعَلْ قَرِينَكَ مَنْ رَضِيتَ فَعَالَهَ وَاحْذَرْ مَقَارَنَةَ الْقَرِينِ الشَّائِنِ
كَمْ مِنْ قَرِينٍ شَائِنٍ لِقَرِينِهِ وَمَهْجَنٍ مِنْهُ لِكُلِّ مُحَاسِنٍ
وله :

لَا تَلْمِ الْمَرْءَ عَلَى فَعْلِهِ وَأَنْتَ مَنْسُوبٌ إِلَى مِثْلِهِ

من ذمّ شيئاً وأنى مثله فإنما يُزرى على عقله
 ❊ (محمد) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان .

يقال لمحمد : الديباج ، ومات في حبس المنصور ، لكونه في جملة بني حسن .
 ابن حسن ، ولما جاءت الخوارج إلى المدينة ، لحق محمد بعبد الله بن محمد^(١) .
 وهو خليفة ، وخرج معه ابن عمه المغيرة بن حاتم بن عنبسة بن عثمان بن عفان ،
 فقال محمد :

ذَكَرَ الْمَغِيرَةُ أَهْلَهُ فَتَذَكَّرْتُ نَفْسِي لَغَرِبَةِ مَنْزِلٍ وَمُقَامِ
 أَهْلَ الْحِجَازِ فَقَدْ بَقِيتُ مُرْتَحِمًا أَذْرَى الدَّمُوعِ بَعِيرَةً وَسِجَامِ
 وقال محمد للمغيرة ويكنى أبا مريم :
 أبا مريمٍ لولا حُسَيْنٌ تَطَالَعْتُ عَلَيْكَ سَهَامٌ مِنْ أَخٍ غَيْرِ قَائِلٍ^(٢)
 فَرَجَّ أبا عبد المليك فإنه أَخُو الْعُرْفِ مَاهَبَتْ رِيَّاحُ الشَّمَالِ
 أبا مريمٍ لولا جِوَارُ أَخِي النَّدَى لَأَصْبَحْتَ مَوْتُورًا كَثِيرَ السَّلَاسِلِ
 ❊ (محمد) بن معاذ بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني .

قال يرثى من أصيب من أهله بقديد :

وَكُنَّ الْمَنُوتُ نَظَبَ مِنِّي دَحَلُ وَتَرٍ فَمَا تَرِيدُ بَرَّاحِي
 بَعْدَ رُزْءٍ أَصَبْتَهُ بِقَدِيدٍ هَذَا رَكْنِي وَهَاضَ مِنِّي جَنَاحِي
 نَحْيَارُ الْجَمِيعِ قَوْمِي بَنِي عَثَ مَا نَ كَانُوا ذَخِيرَتِي وَسِلَاحِي
 وَبِخَضَمِ أَلَدٍ يَشْغَبُ بِالظَّلَا مَ إِذَا أَكْثَرَ الْخُصُومُ التَّلَاحِي
 فَهَمُّ بَعْدِ سُودْدٍ وَبَيَانِ وَقَعَالٍ عِنْدَ النَّدَى وَارْتِيَاكِ
 أَقْبَرُ بِالْحَلِّ تَسْفِي عَلَيْهَا بِدُقَاقِ التَّرَابِ هُوجُ الرِّيَّاحِ

(١) هو أبو جعفر المنصور . كرنكو .

(٢) كتبت في الطبوع غير قابل .

وله يرثيهم :

فإني وإن كانت قديداً بغضة بما صادفت تلك النفوس حامها
لدايع بسقيها على نأى دارها وما ذاك لي إلا ليسقاء هامها
❦ (محمد) بن خالد بن الزبير بن العوام .

مدني ، قال يرثي قوماً من أهله قتلوا بقديد :

ولقد أبقت الحوادث في قلبي بك شغلا على عقابيل شغل
بيني خالد فزانوا كراما من فتى ناشئ أديب وكهنل
كالخو الموت في اللقاء وكانوا أهل بأس وسابقات ووصل
وله فيهم :

ما أبصر الناظرون من سلف مثل البهاليل من بني أسد
كانوا لمن بات خائفاً عضداً لا يبعدوا من حمي ولا عضد
كانوا سماماً لمن يحاربهم قدماً وماوى لكل مضطهد
❦ ذوالشامة بن أبي قطيفة^(١) المعيطي ، واسم ذى الشامة (محمد) بن عمرو
ابن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

ولاه يزيد بن عبد الملك الكوفة ، وهو القائل يرثي مسلمة بن عبد الملك :

ضاق صدرى فما يحنّ جواك عني عن أن يحنّه مادهاكا
كل مئيت قد اضطلمت عليه الـ حزن ثم اغتفرت منه الهلاك
قبل مئيت أو قبل قبر على الحانوت لم أستطع عليه اتراكا
زائن للقبور فيها كما كنت تزين السلطان والأملاك

(١) في الهامش : أبو قطيفة لقب لعمر بن الوليد ، لقب بذلك لكثرة شعره ، قال السكبي :
ومحمد ذو الشامة ولي الكوفة .

وقد رثى عبد الله بن مروان^(١) وابنه الأصغر .

❖ أبو بكر (محمد) بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي .

قال قبجه الله يخاطب الحسن الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب في خبر له

مع عبد الملك بن مروان :

وجدنا بني مروان أمكر غاية وآل أبي سفيان أكرم أولاً

فسائل على صبين من ثل عرشه وسائل حسينا يوم مات بكر بلا

❖ (محمد) بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور بن عبادة بن البكاء

ابن عامر العامري .

وفد جده معاوية على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له ومسح رأسه وأعطاه أعزاً

فقال محمد :

وأبي الذي مسح النبي برأسه ودعا له بالخير والبركات

❖ أبو البهار (محمد) بن القاسم الثقفي البصري .

إسلامي . كان يشرب على البهار ويعجب به حتى قال فيه :

اسقياني على البهار فإني لأرى كل ما اشتيت البهارا

فلقب أبا البهار .

❖ (محمد) بن علقمة التيمي تيم عدى .

إسلامي . يقول :

قد لقيت كلباً بعيند الحرّ يوماً على كلب طويل الشرّ

* طعنًا كأفواه المزداد الثرّ *

❖ (محمد) بن عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني مولى لهم .

(١) في الهامش : صوابه عبد العزيز بن مروان .

وهو شاعر وأبوه شاعر وجده شاعر . وروى ذلك أبو هفان قال : وابنه عبد الله ابن محمد شاعر .

❖ (محمد) بن الحصين الهباري .

يقول :

شكلتني التي تؤمل إدرا لك العلابي وعاجلتني المنون
إن تولّى بظلمنا عبدٌ عمرو ثم لم يلفظ السيوف الجفون
❖ ابن رُهَيْمة ، واسمه (محمد) بن عبد الله .

مولى عثمان بن عفان ، ورُهَيْمة أمه ، وهو حجازي أدرك الدولة العباسية ،
وهو القائل :

الآن أبصرت الهدى وعلا المشيبُ مفارق
أبصرت رأس غوايتي ومُنحت قصد طرائقي
تفتّر عن متلألئ مُصْبٍ لقلبك شائق
كالأقحوان مرارة ومذاقة للذائق

وله :

لهفي عليك أميرتي لو كان ينفعني التهافي
وتركتني وكأنما قلبي يوجأ بالأثافي
❖ أبو بكر العَرَزَمي (محمد) بن عبيد الله .

من اليمن من حضرموت ، كوفي ، أدرك أول الدولة العباسية ، وجلّ شعره
آداب وأمثال ؛ وهو القائل ^(١) :

أرى عاجزاً يدعى جليداً لغشمه ولو كُلف التقوى لكلت مضاربته
وعفاً يسمى عاجزاً لعفاه ولولا التقى ما أعجزته مذهبُه

(١) انظر طبقات ابن العزّ تحقيقنا ٩١ صالح بن عبد القدوس و ٤٧٥

وليس بمجزي [المرء] إخطاؤه الغنى ولا باحتيال أدرك المال كاسبه
وله :

إن يحسدوني فإني غير لائمهم قبي من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات أكثرنا غيظاً بما يجد
* (محمد) بن عبيد بن عوف الأزدي .

أدرك الدولة العباسية ، وكان شاعراً فصيحاً . يقول :

وإني لأستبق إذا العُسر مستى بشاشة وجهي حين تبلى المنافعُ
مخافة أن ألقى إذا جئت سائلاً وترجعتي نحو الرجاء المطامعُ
فأسمع مناً أو أشرف منعماً وكل مصادري نعمة متواضعُ
وله :

يقولون ثمر ما استطعت وإنما لوارثه ماثم المال كاسبه
فكله وأطعمه وخالسه وارثاً شحيحاً ودهراً تعترك نوائبه

* (محمد) بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب بن هاشم .

حبسه المنصور مع إخوته بسبب خروج أخيه يعقوب بن الفضل مع إبراهيم
ابن عبد الله بن حسن . وهو القائل :

فإن ترجع الأيام بيني وبينها بذي الأثل صيفاً مثل صيفي ومر بهي
أشد بأعناق النوى بعد هذه مرائر إن جاذبتها لم تقطع

* (محمد) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله .

ظهر بالمدينة بعد حبس المنصور لأبيه وأهل بيته ، فقتله عيسى بن موسى سنة

خمس وأربعين ومائة ، وله ثلاث وخسون سنة . وهو القائل يرثي إبراهيم بن محمد الجعفرى ^(١) :

لأرى فى الناس شخصاً واحداً مثل ميت مات فى دار الجمل
يشترى الحمد ويمتار الملا وإذا ماحل الثقل حمل
موت إبراهيم أمسى هذى وأشاب الرأس منى فاشتعل
وله فى رواية عمر بن شبة :

[منخرق الخفين يشكو الوجى تنكبه أطراف مَرِّو حداد
شرته الخوف وأزرى به كذلك من يكره حرَّ الجلال
قد كان فى الموت له راحة والموت حتم فى رقاب العباد] ^(٢)
❦ [محمد بن يسير الرياشى] .

أبصر لرجلك قبل الخطو موضعها فن علا زلقاً عن غيرة زلجا
ولا يفرّتك صفو أنت شاربه فربما صار بالتكدير ممتزجا
وله .

ويل لمن لم يرحم الله ومن تكون النار مثواه
من طال فى الدنيا به عمره وعاش فالموت قصاره
كأنه قد قيل فى مجلس قد كنت آتية وأغشاه
صار اليسرى إلى ربه يرحمنا الله وإياه

(١) فى المامش : هو إبراهيم بن جعفر بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر
(٢) فى الأصل سقط ، والزيادة من مقاتل الطالبين ص ٢٣١ وقد رواها عمر بن شبة له ، وانظر
هذا الشعر فقد تقدم منسوباً لموسى بن عبد الله بن حسن ، وذكر أنها تنسب لأخيه محمد
(٢٣ - معجم الشعراء)

وله :

مضى أمسك الماضي شهيداً معدلاً
فإن تك بالأمس اقترفت إساءة
ولا ترج فضل الصالحات إلى غد
❦ (محمد) بن أمية بن أبي أمية ،
شاعر غزل مأموني ، يقول :

هويت فلم يبلّ الهوى وبليتُ
وقاسيت كلّ الذلّ حين هويتُ
وقد كنت أهزو^(١) بالحبين مرّة
فقد حلّ بي ما كنت منه هزيتُ
كتمت الهوى حتى تشكّت نحولها
عظامي بإفصاح وهنّ سكوتُ
تذبّ للني عنى المنايا ولو خلا
مقيل المني من مهجتي لطفيتُ
وأضمر في قلبي العتاب فإنّ بدت
وساعفني قُرب اللقاء نسيتُ
وله :

لله ذو كد يكابد في الهوى
طمع الحريص وعفّة المتحرّج
يأبى الحياة إذا لقيتك خالياً
من أن أثبك ما أخاف وأرتجى
وله :

وإني لأرجو منك يوماً يسرّني
كما ساءني يوم وإني لأمنُ
أوئل عطف الدهر بعد انصرافه
فيا أُملي في الدهر هل أنت كائنُ
❦ (محمد) بن أبي محمد اليزيدي ، واسمه يحيى بن المبارك العدوي .

ومحمد يكنى أبا عبد الله ، وكان لاصقاً بالمؤمن من أجل أنسه بالحضرة وخراسان

وكانت مرتبته أن يدخل إليه مع الفجر ويصلي معه ، ويدرس عليه المؤمن ثلاثين آية ، وكان لا يزال يعادله في أسفاره ، ويفضي إليه بأسراره . وهو كثير الشعر مُقَنَّن الآداب ، من أهل بيت علم وأدب ، وسنه وسنّ الرشيد وأحدة ، وقد مدح الرشيد مدحا كثيرا ، وهو القائل :

أنظن والذي تهوى مقيمٌ لعمرك إن ذا خطرٌ عظيمٌ
إذا ما كنت للحدثان عوناً عليك وللفرق فن تلومُ

وله :

تقاضاك دهرك ما أسلفا وكدر عيشك بعد الصفا
فلا تنكرن فإن الزمان رهين بتشتيت ما ألفا
يجور على الرء في حكمه ولكنه ربما أنصفا

وله :

يا بعيداً مزاره حلّ بين الجوانح
نازح الدار ذكره ليس عني بنازح

✽ أبو الأصبع (محمد) بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم .

يعرف بالحصنى ، كان ينزل حصن مسلمة بديار مصر ، فنُسب إليه ، وهو شاعر محسن مكثّر ، مدح المؤمن وهجا عبد الله بن طاهر وعارضه في قصيدته التى أولها :

مُدمِن الإغضاء موصولٌ ومديمُ العتبِ مملولٌ
وغر فيها بأشياء منها قتل أبيه للأمين ، فأجابه المسلمى بقصيدة أولها :

لا يرغك القالُ والتيلُ كل ما بلغت تجميلُ

فقال فيها :

أيها النازي بيطنته ما على طيِّك تحصيل^(١)
قاتل الخلوِّع مقتول ودم القاتل مطلولُ
لا ينجِّيه مذهبُه نهرُ بوشنج ولا النيلُ
بأخي الخلوِّع طلتَ يدا لم يكن في باعها طولُ
أى مجد لك نعرفه أو نسب لك بهلولُ

وكان محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي يناقض أبا الأصبع ، فقال المسميُّ

قصيدة يفخر فيها :

أما صفاتي فلها شأنُ ونماني الشيخُ مروانُ

وذكر فيها خلفاء بني أمية ووجوههم ، فقال محمد بن عبد الملك قصيدة أولها :

بانوا فبانَ العيش إذ بانوا . وأبدتِ المكنونَ أجفانُ

✽ أبو عبد الرحمن العُتبي (محمد) بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة ابن أبي سفيان ، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس .

بصرى علامة راوية للأخبار والآداب ، وكان حسن الصورة جميل الأخلاق ، وبلغ سنًّا عالية ، وكان حسن الخضاب ويلبس الطيالة الزُّرق ، فلقب الشَّقِرَّاق لِلْوَنِ خضابه وشدة حمرة وجهه ، وتلوَّن طيالسته . وكان عمرو بن عتبة يُغمز في نسبه ، وتنابت على العتبي مصائب بالذكور من ولده في الطاعون الكائن بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين ، وقبل ذلك ، فمات منهم ستة ، فترثهم بمراث كثيرة ، منها قوله :

كلَّ لسانٍ عن وصف ما أجدُ وذقتُ ثكلًا مذاقه أحدُ

(١) في الأصل : مالا على طيل تحصيل

معالج الحزن والحرارة في الـ أحشاء من لم يمت له ولد
وله فيهم :

وكنـت أبا سـتة كالبدورِ فقد قَفَّـتُوا أعين الحاسدينَا
فمرُّوا على حادثات الزمان كمرِّ الدراهم بالناقدينَا
وحسُبُك من حادثٍ بامرئٍ يرى حاسديه له راحينَا
وله :

رأين الغواني الشَّيبَ لاح بعارضى فأعرضنَ عني بالحدود النواضرِ
وكنَّ متى أبصرنني أو سمعن بي سعين فرقعن الكوى بالحاجرِ
وله ، وهو من الأبيات السائرة ، والأمثال النادرة :
قالت عهدتك مجنوناً فقلت لها إن الشباب جنونٌ برؤه الكبرُ
❖ (محمد) بن وهيب الحميري البصري أبو جعفر .

مدح المأمون والمعتصم ، وهو شاعر مطبوع مكثر ، وهو القائل :
نُراعُ لذكر الموت ساعة ذِكره وتعترض الدنيا فتلهو وتلعبُ
يَقِينُ كأن الشك أغلبُ أمره عليه وعرفانٌ إلى الجهل يُنسبُ
وقد ذمَّتِ الدنيا إلى نعيمها وخاطبني إعجامها وهو مُعربُ
ولكنني منها خلقت لغيرها وما كنت منه فهو شيءٌ مُحبَّبُ
ويروى :

ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها . . . وما كنت . . . الخ وله :
ألا ربما كان التصبر ذِلَّةً وأدنى إلى الحال التي هي أَسْمَجُ
أيأربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرجُ

وله في المأمون :

وبدا الصبح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح
نشرت بك الدنيا محاسنها وتزيّنت بصفاتك المدح
وقال ابن وهيب : أنا ابن قولي :
ما لمن تمت محاسنه أن يعادى طرف من رمقا
لك أن تبدى لنا حسنا ولنا أن نعمل الحدا
❖ (محمد) بن علي الصيني .

راوية العتابي ، شاعر طاهر بن الحسين وابنه عبد الله ، وهو القائل في طاهر :

وقوفك تحت ظلال السيوف أقرّ الخلافة في دارها
كأنك مُطّلع في القلوب إذا ماتناجت بأسرارها
وكرّاتُ طرفك مرتدة إليك بغامض أخبارها
وفي راحتك الردى والندى وكلتاها طوع مئارها
وأفضية الله محتومة وأنت منفذ أقدارها
وله :

لما مضت دونه الليالي وأحدث بعده أمور
واعتقت باليأس منه صبرا فاعتدل الحزن والسرور
فلست أرجو ولست أخشى ما أحدث بعده الدهور
فليجهل الدهر في ضرارى فما يرى بعده يضر
❖ (محمد) البجلي الكوفي .

مأموني ، يقول :

إني متى هدّت صروف الردى أمضت حساميا على قتله

قَرَيْتَهُ بَيْنَ يَدَيِ حَادِثٍ مَا تَشْبَعُ الْأَيَّامُ مِنْ أَكْلِهِ
وَلَهُ :

وَلَهُ مَوَاهِبُ كُلِّ نُسْبَةٍ يَوْمًا إِلَيْهِ زَانِهَا النَّسَبُ
وَمِنْ الْمَوَاهِبِ مَا يَكْذَرُهُ وَيُشِينُهُ قَدْرُ الَّذِي يَهَبُ
وَكَانَ الْبَجَلِيُّ هَجَاءً لِلْحَسَنِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ . فَمِنْ قَوْلِهِ لَهُ :
مَازَلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَى رُكُوبِ الْمَنْبَرِ
❖ (مُحَمَّدُ) بْنُ جَمِيلِ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ .

يَقُولُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطُّوسِيُّ :
لَنْ أَنَا لَمْ أَبْلُغْ بِجَاهِكَ حَاجَةً وَلَمْ يَكْ لِي فِيمَا وَلَيْتَ نَصِيبُ
وَأَتِ امِيرُ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ أُطْلِعْتَ لَكَ الشَّمْسُ قَرْنِيهَا وَحَيْثُ تَغِيبُ
أَبَا غَانِمٍ إِنِّي إِذَا لَبْرَوْضَةٍ لَغَيْرِي يَصْفُو رَعْيُهَا وَيَطْيِبُ
❖ (مُحَمَّدُ) بْنُ سَعْدِ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيُّ .

عَرَبِيٌّ ، بَغْدَادِيٌّ ، يَقُولُ :
سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَخْتُ مَنِيَّتِي أَيَادِيَّ لَمْ تُثْمَنَنَّ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
فَتَى غَيْرَ مُحْجُوبٍ الْغَنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مَظْهَرَ الشُّكُوفِ إِذَا النُّعْلُ زَلَّتْ
رَأَى خَلَّةً مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَدَى عَيْنِهِ حَتَّى تَجَلَّتْ
❖ أَبُو شَهَابٍ (مُحَمَّدُ) بْنُ مَهْرُويَه ، الْبَصْرِيُّ .

وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْرُويَه ، رَأَى أَبَا نَوَاسٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ خَبَرُهُ .
❖ (مُحَمَّدُ) بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ الْمَصْرِيُّ .

مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، مَا مُونِي ، يَقُولُ :
كَأَنَّ طَرْفَ الْمَحَبِّ حِينَ يَرَى حَبِيبَهُ خَنْجَرٌ عَلَى كَبِدِهِ

قد يكره الشيء وهو ينفعه ويَطْرَفُ المرء عينه بيده
وله :

ويخال ماضربوا بهن جداولاً ويخال ماطعنوا به أشتاناً
وله :

كان شهرى ربيع يوم ضحكته ويوم عبسته أيام تشرين
* أبو مسلم الخَلْق البصرى اسمه (محمد) بن صباح .
فلج في آخر عمره ، وكان الجواز صديقه وعشيرته ، وكان أبو مسلم مُمِلِقاً ،
وله في ذلك :

عجبت لحلى الفتا ح إمساى وإصباحى
وما ساوى الذى فى من رلى قيمة مفتاحى
ولأبى هاشم العتبى فى أبى مسلم يلومه على تركه ملازمة حلقة من أبيات :
يامن هواه خلاف كُنيتَه والدين منه مشاكلُ اللقبِ
خَلَبْتُ تَقَضَّتْ عَنْهُ جِدَّتُهُ بل لم يكن فى عِدَّة القُشْبِ
فأجابه أبو مسلم :

حتى الصيانة ميت الطرب لبأك إذ ناداك من كُتبِ
لوشئت خفت الله فى صفى بل لا أقول نطقت بالكذبِ
تركى لها عن غير مقلية منى لفائدة ولا أربِ
لكنى أخشى بها رشاً لحظاته تدعو إلى العطبِ
* (محمد) بن عبد العزيز القزى ، يكنى أبا جعفر .

هجا ابناً للعباس بن محمد الهاشمى وكان سميناً ضخماً ، ومعه أخ له مثل البندقة ،
فشكاه العباس إلى المأمون ، فأمر بصلبه على خشبة عند الحبس يوماً إلى الليل ، فصُلب ،

فلما أنزل عنها دعا بحمال ليحملها ، فقيل له : ما هذا ؟ فقال أول حبلان حملني عليه
أمير المؤمنين لأضيعه . وحملها فباعها بثلاثة دراهم ، فاشتري منها زيبا وعنباً لصبيانه ،
فرُفع خبره إلى المأمون ، فضحك وأمر له بخمسة آلاف درهم . ثم اتخذه إسحاق بن
إبراهيم بعد ذلك مؤدباً لولده ، والشعر الذي هجابه ابن العباس بن محمد قوله :

كنت عند الجسر محتبياً حين ولّى الليل والفلسُ
إذ أتاني راكب مجلٍ قد علاه البهرُ والنفسُ
قال هل جازتك قنبلة حولها الأجساد والحرسُ
قلت مرّت بي قلندسوة فوق سرج تحتها فرسُ
حولها شونيزة معها دُنُبُح^(١) في ظهره قعسُ

❖ أبو غسان (محمد) بن يحيى بن علي الكاتب المدني الراوية .

مأموني . روى عنه عمر بن شبة ، وهو القائل لعبد الله بن موسى بن عبد الله بن

حسن بن حسن :

لَطِيتَ بِأَجْبَالِ الْحِجَازِ كَأَنَّهَا
وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْأُلَى لَسْتَ دُونَهُمْ
وَأَنْتَ أَمْرٌ وَضَخْمُ الْحَمَالَةِ مَاجِدٌ
فَأَجَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِأَبْيَاتٍ ، مِنْهَا :

لَحَانِي أَبُو غَسَّانٍ فِي ضَعْفِ هِمَّتِي
وَأَنْتَ بِأَدْنَى الْعِيشِ وَالرِّزْقِ قَانِعٌ
فَلَمْ أَرَ هَذَا الرِّزْقَ عَنْ حِيلَةِ الْفَتَى
حُظُوظٌ وَأَقْسَامٌ تَقَسَّمُ بَيْنَهُمْ
وَأَنْتَ لَا أَعْشَى الْمُلُوكَ فَأَتَرِبُ
وَأَنْتَ أَسْبَابَ الْغِنَى أَتَجْنِبُ
وَلَكِنَّهُ كَالْحَمِّ حِينَ يُورَبُ
فَكُلُّهُمْ مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ مُنْصَبُ

(١) في الأصل : دنمخ ، وفي المطبوع : دنمخ . والدنمخ : ألسن الخلق .

الأمين أبو عبد الله (محمد) بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله
 للنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .
 قال في كوثر خادمه :

ما يريد الناس من ص مَبِّ بَن يَهُوى كَثِيبِ
 كوثر ديني ودنيا ي وسقى وطيبِ
 أعجزُ الناس الذي يدا حى محبًّا فى حبيب
 وله فى طاهر :

زعم العبد طاهرُ أنتى اليوم غادرُ
 كذب العبد وهو عن سُبُل الرُّشد جائرُ
 نقض العهد والذى ينقض العهد كافرُ
 مظهرٌ سوء فعله مُعلنٌ لا يسترُ
 وعليه تدور بال بغى منه الدوائرُ

أبو أيوب (محمد) بن هارون الرشيد .

أمه أم ولد ، يقال لها : خلوب . له خبر مع المأمون ، وهو القائل :
 وشادنٍ حَلَنى حَبَّه من ثَقَلِ الصبوة ما لا أُطيقُ
 لحاظ عينيه بأخذ الذى يريده من كل قلب دقيق^(١)
 إني غليه من ضننى جفنه ومرض اللحظ لصبُّ شفيقُ
 يفيق أهل السقم من سقمهم وعينه من سقمها ما تفيقُ

(١) فى الأصل :

لحاظ عينيه بها مأخذ الذى يريده من قلب حب رقيق
 والتصويب من أشمار أولاد الخلقاء ٩٥ .

❖ أبو عيسى بن هارون ، اسمه أحمد ، ويقال (محمد) ، وقد تقدم خبره ^(١) .
❖ أبو عبد الله (محمد) بن يزداد بن سويد الكاتب المروزي وزير المأمون .
حسن البلاغة ، كثير الأدب مشهور بقول الشعر ، له في المأمون مرثية معروفة ،
وكان سليمان بن وهب يكتب بين يديه ، وكان خاصاً به ، ثم اتصل به أن سليمان
سعى عليه فاطرحه ، ولحمد فيه أشعار ، ومن قول محمد بن يزداد :

المراء مثل هلال عند مطلعهِ يبدو ضئيلاً ضعيفاً ثم يتسقى
يزداد حتى إذا ماتم أعقبه كره الجديدين نقصاناً فيمحق
وله :

فلا تأمنن الدهرَ حرّاً ظلّته فما ليلُ حرٍّ إن ظلمت بناثم
وسمع قول الشاعر :

إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأى أن يترددا
فأضاف إليه :

وإن كنت ذا عزم فأنفذ عاجلاً فإن فساد العزم أن يتفندا
وله في جارية كان يهواها ، ويقول فيها الأشعار :

يا من بها أرضى من الناس كلمهم وإن كنت أشكوتيهما وأزورارها
لو أن الأمانى خُيرت فتخيّرت على الحسن إنساناً لكنت اختيارها

❖ أبو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب .

شاعر مشهور أديب ، كان ينزل قنسر بن من أرض الشام ، وله مع المأمون خبر

وبقى إلى أيام المتوكل ، وجرت بينه وبين أبي تمام الطائى والبحترى مخاطبات ، وهو القائل يرد على أبي الأصبع الحصنى فخره من قصيدة :

أنا ابن آل الله من هاشم وحيث نَمَى خيرٌ وإحسانُ
من نعمةٍ من أنبى الهدى مُورقةٍ والفرعُ فينانُ
بحيث خلقى الريح محسورة والثقلانِ الإنسُ والجنانُ
أمة زُهرٌ نجومُ الهدى بيضٌ على الأيام غُرَّانُ
وله فى وصف القلم :

وأبيض طاوى الكشح أخرس ناطق له ذَمْلان فى بطون المِهْراق
إذا استمطرته الكفُ جادَ سحابه بلاصوتٍ إرعادٍ ولاضوءٍ بارق
كأن اللآلى والزبرجد نظمهُ ^(١) وتورُّ الأقاحى فى بطون الحدائق
كأنَّ عليه من دُجى الليل حُلَّةً إذا ما استهلتْ مزنةُ بالصواعق
إذا ما امتطى غرَّ القوافى رأيتها مُجَلِّيةً ^(٢) تمضى أمامَ السوابق
وله فى تشبيه شيئين بشيئين فى بيت واحد .

ترى الهام فيها والسيوف كأنها فراخ القطا صُبَّتْ عليها الأجادلُ
✽ المعتمِص بالله أبو إسحاق (محمد) بن هارون الرشيد بن محمد بن المنصور .

يقول :

قربَّ النحَّامِ وعجل يا غلام وأطرح السرج عليه واللجام ^(٣)
أعلم الأتراك أنى خائض لجة الموت فن شاء أقام

١ (١) فى عيون الأخبار ٤٩/١ : الزبرجد نطفه

(٢) فى الأصل : محله

(٣) روى ابن الكلبي هذا البيت مع آخر لسليكم بن السلكة ، انظر كتابه فى الخيل ص ٢٠ . كرنكو

وله :

لم يزل بابكُ حتى صار للمسلم عِبرَةٌ
ركب الفيل فن ير كب فيلا فهو شُهْرَةٌ

❖ (محمد) بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الزيات يكنى ، أباجعفر .

أصله من أهل قرية دَسْكَرَة جَبَل من النهروان الأسفل ، وكان أبوه من وجوه
تجار السكرخ ببغداد ومياسيرهم ، وكان محمد أديباً شاعراً . ولم يكن له حظ في الكتابة ،
وكان إليه في أيام المعتصم تَقَدُّ الدار والإشراف على المطبخ ، فقلده المعتصم الوزارة بعد
أحمد بن عمار ، فبقي متقلداً إلى آخر أيامه ، وأقره الواثق عليها مدة أيامه . فلما تقلد
المتوكل أقره نحواً من أربعين يوماً ، ثم نكبه وقتله ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين ^(١) . وهو القائل :

نحنُ بنو الغرِّ المحجلينا الأعمى المتوجِّجين
لنا الفروسيَّةُ مابقينا بها خلقنا وبها سُمينَا

وله :

فقد اختلس الطعة بين الرأى والوهم
كجيب الثاكل الوالا أو حاشية الهدم
وأغشى القوم بالقوم واغشى الدُّم بالدم
وأحيمهم وإن غِبْتُ . حَمَوْا أنفسهم باسمي

(١) في الهامش : ويروى أن المتوكل صنع له تنور حديد وأمر أن يلقى فيه وهو محي وجمل
يقول : ارحموني ارحموني ، فيردون عليه بما كان يقوله في وزارته : إن الرحمة لين وخور في الطبيعة .
وكان يقول : مارحت أحداً قط .

وله :

تمكّنت من نفسي^(١) فأزمت قتلها على غير عمد منك والروح تذهب
كمصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب^(٢)

وله :

وعائب عابني بشيبي لم يعد لما ألمّ وقته
فقلت إذ عابني بشيبي ياعائب الشيب لا بلغت
❦ (محمد) بن حماد ، كاتب راشد أبو عيسى .

قال للحسن بن وهب ، وكان الحسن يهوى جاريته نبات المغنية^(٣) :

أبا على أضعت الرأي في رجل بدأته مُنعماً بالطول والمِن
حتى إذا ما اقتضى بالشكر عادته أسلمته لعوادى الدهر والحِن
وديرة لى عند الدهر خاس بها فلست منتصفاً فيها من الزمن
❦ (محمد) بن معروف البغدادي .

كان حسن الوجه حسن الإنشاد ، وهاجى ابن أبي حكيم فأخمه فاستعدى عليه
ابن أبي حكيم محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبى ، وهو شاعره ، فحبس محمداً مدة من
ولاية أبيه إسحاق وولايته وولاية عبدالله بن إسحاق فى سجن الجرام ، وذلك نحو من
ثمانى سنين ، فناله فى السجن ضر شديد ، فعاهد الله ألا ينطق بشيء من الشعر ، فأخرجه
محمد بن عبدالله بن طاهر . وقال على بن العباس الرومى : رأيت ابن معروف وقد
شاخ وعاد إلى قول الشعر ، وجرت بين محمد والحسن بن وهب مكاتبات بالأشعار
كثيرة ، وكانا يتنادمان ويتوانسان ، فلما حبس الواثق سليمان بن وهب واحتبس معه

(١) فى الأصل : قيل ولعلها : قلى . . . قتلها

(٢) انظر ديوان جنون ليلى تحقيقنا ص ٤٤

(٣) فى الهامش : أنشد المرزبانى هذه الأبيات للحسن بن وهب حين ذكره قالها فى نبات جارية
كاتب راشد وعتب عليها .

أخوه الحسن حتى أدى المال ، وكان ابن معروف ملازماً لهما ، فتأخر عنهما يوماً ،
فكتب إلى الحسن :

وَقَيْتُ كُلَّ مَكْرُوهِ بِنَفْسِي وَبِالْأَدْنَى مِنْ أَهْلِي وَجِنْسِي
أَتَأْذَنُ فِي التَّخَلُّفِ عَنْكَ يَوْمِي عَلَى أَنْ لَيْسَ غَيْرُكَ لِي بِأَنْسِي
فأجابه الحسن :

أَقِمَّ لَازِلْتُ تُصْبِحُ فِي سُرُورٍ وَفِي نَعْمٍ مُوَاصِلَةٌ وَتَمْسِي
فَمَالِي رَاحَةٌ فِي كُلِّ خَلٍّ أَرَاهُ الْيَوْمَ مَحْبُوسًا بِجَبْسِي
❖ (محمد) بن الحسن بن شعيب الكاتب المدائني .
معتصمي ، صاحب مقطعات ، يقول .

فَتَى كَفَرَارِ السَّيْفِ لَاقِي مَنِيَّةٍ وَأَيْدِي الْمَنَائِي جَمَّةُ الْخَلْجَانِ
فَمَاتَ وَأَبْقَى مِنْ تَرَاثٍ عَطَانُهُ كَمَا أَبْقَتِ الْأَنْوَاءُ لِلْحَيَوَانِ
وله في غلام التحى :

قَدْ صَنَعَ الشَّعْرَ بِالْخُدُودِ كَمَا تَصْنَعُ هُوجُ الرِّيحِ بِالْدَّمَنِ
كَمْ عَطَفَ الشَّعْرَ بِالسَّوَادِ عَلَى خَدٍّ مَلِيحٍ وَمَنْظَرٍ حَسَنِ
❖ (محمد) بن مخلد بن قيراط ، الكاتب المدائني .

معتصمي ، كان من أحذق الناس بإخراج المعنى ، وهو القائل :

تُخْطِى النُّفُوسُ عَلَى الْعِيَا نَ وَقَدْ تَصِيبُ عَلَى الْمَظِنَّةِ
كَمْ مِنْ مَضِيقٍ بِالْفَضَا وَخَرَجَ تَحْتَ الْأُسْنَةِ
ومثله لابن وهب :

وَيَارَبَّمَا ضَاقَ الْفَضَاءُ بِأَهْلِهِ وَأَمَكْنَ مِنْ بَيْنِ الْأُسْنَةِ مَخْرَجُ

✽ أبو نهشل (محمد) بن حميد، وأبو نصر (محمد) وأبو عبد الله (محمد) بنو حميد
ابن عبد الحميد الطائي الطوسي القائد .

وهم شعراء أدباء .

ولأبي نهشل في نوح بن عمرو بن حوى يعاتبه :

عدلتَ عن الرحابِ إلى المضيقِ وزرتَ البيتَ من غير الطريقِ
تجودَ بفضلِ عَفْوِكَ للأقاصي وتمنعه من الخُلِّ الشفيقِ
تُقَدِّمُ سوءَ ظَنِّكَ لى وتنسى مُحَافِظَتِي على تلكَ الحقوقِ
أما والراقصاتِ بذاتِ عِرْقٍ وربَّ الركنِ ^(١) والبيتِ العتيقِ
لقد أطلعتِ لى تُهماً أراها ستحملنى على مَضضِ المُقوقِ
وأحسبها هنا عَتَباً وسُخْطاً ولست لسخطِ عبدك بالمطيقِ
وله :

تَجَامَرُ آلُ حُمَيْدِ السِّیُوفِ وطيبهمُ صدأُ المَغْفِرِ
تَخَالُمُ الْأَسَدِ فِي غَاةِ لدى كُلِّ حَادِثٍ مُنْكَرٍ ^(٢)
ولحمد بن حميد المقتول ^(٣) :

فَتَى يَتَنَقَّى أَنْ يَخْدَشَ الذَّمُّ عِرْضَهُ وَلَا يَتَنَقَّى حَدَّ السِّیُوفِ الْبَوَاتِرِ
يَكُونُ إِلَى الْمَعْرُوفِ أَوَّلَ سَابِقٍ وَلَيْسَ إِذَا فَرَّ الْوَرَى بِمَبَادِرِ
✽ أَبُو حَشِيشَةَ الطَّنْبُورِ ، اسمه (محمد) بن علي بن أمية بن أبي أمية الكاتب ^(٤) ،
وكنيته أبو حشيشة لقب ، وصفه مخارق للأُمون وهو بدمشق ، فخرج إليه وهو

(١) بالأصل « وركب الركن » .

(٢) في الأصل : كل حادثة تنكر

(٣) قتل سنة ٢١٤ في غارة بابك الخرمي « كرككو »

(٤) في الهامش : محمد بن أحمد بن أمية ومحمد بن أمية تقدم ذكرهما .

حدث ، وغناه ، ولم يزل يفتي واحداً بعد واحد إلى خلافة المستعين ، وأحسبه تجاوز ذلك ، ومدح المتوكل فمن بعده . وله في المستعين وله فيه صنعة :

إن الإمام المستعين برّيه غيث يعم الأرض بالبركات

وله في ابن يزداد من أبيات :

وأخصّ منك وقد عرفت محبتي بالصدّ والإعراض والهجران
وإذا شكوتك لم أجدي مُسعداً ورُميتُ فيما قلتُ بالبهتان
❖ (محمد) بن القاسم الدمشقي أبو العباس .

لما قدم أبو دلف بغداد في أيام المعتصم أنشده محمد بن القاسم :

تحذّر ماء الجود من صلب آدم فأنبته الرحمن في صلب قاسم
أمير ترى صولاته في بُدوره معادلة صولاته في الملاحم
وله :

يا بياض للشيب سودت وجهي عند بياض الوجوه سود القرون
فلعمري لأجنتك جهدي عن عياني وعن عيان العيون
ولعمري لأمنعتك أن تضحك في رأس عابس محزون
بخضاب فيه ابيضاض لوجهي وسواد لوجهك الملعون

❖ (محمد) بن سلامة بن أبي زرة الدمشقي السكناني .

شاعر محسن ، وهو وديك الجن شاعرا الشام . وقال ابن أبي طاهر : اسمه المُعَلَّى ،

والأول أنبت ، وهو القائل لأبي الجهم بن سيف الكاتب :

ولكن أبو الجهم إن جثته لهيفاً حُجبت عن الحاجب
وإن جثته راغباً مادحاً رجعت بمجازرة الخائب

وليس بذى موعده صادق ويخل بالوعد والكاتب^(١)

وله :

إن التواني عنك آخر إذنها وأظنها نستعود لاستأذن
وإخالها تأبى وتأنف أن ترى مستنفراً جاشى وجأشك ما كن
لا يؤنسك أن ترانى ضاحكا كم ضحكة فيها عبوس كامن

وله :

أدريت من قبل السؤال وبعده أقصيت هل يرضى بذا من يفهم
وإذا رأيت من الكريم غضاضة فإليه من أخلافه أنظلم
* أبو محم الراوية التيمي السعدى اسمه (محمد) بن هشام .

أعرابى ، كان أحفظ الناس للعلم وأذكاهم فيه . وكان يهاجى أحمد بن إبراهيم
ابن إسماعيل الكاتب وأباه . ومن قوله فى إبراهيم :

تصيح لكسرى حين تسمع ذكره بصماء عن ذكر النسبى صدوف
وتفرق فى إطراء كسرى ورهطه وما أنت من أعلامهم بشريف
وله فى عفى أبى البهلول :

وفى خزير يجرره عفى نذيرة خسف أرض أوقيامه
وقد نبئت أن به خلأفا وما خفت الخلاق على اليمامة

وله :

إنى أجل ثرمى حلت به من أن أرى بثره مكتئبا^(٢)
ماغاض دعى عند نازلة إلا جعلتك للكبكا سبيلا
فإذا ذكرتك سمحتك به منى الجفون ففاض وانسكبا

(١) فى الهامش: فى نسخة أخرى : ويخل بالوعد الكاذب .

(٢) فى الأصل: يسراه .

وقد رويت لمعل بن عيسى أخى أبى دلف ، وقد تقدم .

❖ (محمد) بن الحسن بن مصعب .

ينتسب لإسحاق بن إبراهيم المصعبى ، أحد الأدباء العلماء بالألحان وإنشأ بخراسان
ثم قدم العراق ، وكان إسحاق بن إبراهيم يكرمه من بين أهله ويعظمه . وإسحاق
ابن إبراهيم الموصلى معه أخبار فى أمر الفناء . ومحمد بن الحسن هو القائل :

أعرضت عند وداعنا لفراقكم وصددت ساعة لا يكون صدودُ
يأليت شعرى هل حفظت على النوى عهدى وعهدُ أخى الحِفاظِ شديدُ
❖ (محمد) بن حماد بن شبابة .

بغدادى . يقول لسهل بن صاعد .

أجارتنا بان الفراقُ فأبشرى فما العيش إلا أن يبين خَلِيطُ
أعاتبه ^(١) فى عرضه ليصونه ولا علم لى أن الأمير لقيطُ
❖ (محمد) بن على بن رزّين الواسطى .

معتصمى . يقول الشعر ، وهو القائل لحسن بن وهب وقد افتصد :

أراق الفصدُ خيرَ دمٍ دَمَ الأذهانِ والفَهَمِ
وما أهدى الحِذارِ إلى دواة الملك والقلمِ
لقد أضحى الطيب غدا فصدك طيبَ النَّسمِ
وراح وفى حديدته دمُ المعروف والكرمِ

❖ (محمد) بن حازم الباهلى أبو جعفر .

مولى لباهلة . يقول المقطعات فيحسن ، وهو القائل :

ياراقد الليل مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرُقن أسحارا

(١) فى الأصل : أعاتبه ، ولعلها أعاتبته

وكان هجاء لمحمد بن حميد الطوسي ، وعاتبه يحيى بن أكرم على اختصاره الشعر

فقال :

أبى لي أن أطيل الشعر قصدي إلى المعنى وعلى بالصواب
 وإيجازي بمختصر قريب حذفتُ به الفضول مع الجواب
 فأبهمُ أربعة وستة مثقفة بألفاظ عذاب
 خوالد ما حدا ليلٌ نهراً وما حسن الصبا بأخي التصابي
 وهنٌ إذا وسمتُ بهنٌ قوماً كأطواق الحمام في الرقاب
 وهنٌ إذا أقمت مسافراتٌ تهادها الرواة مع الركاب
 وله :

لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني إلى الجهل في بعض الأحيان أحوجُ
 ولي فرس بالحلم للحلم ملجمٌ ولي فرس بالجهل للجهل مُسرجُ
 فن رام تقويي فإني مقومٌ ومن رام تعويجي فإني معوجُ
 ❦ (محمد) بن مهدي العكبري أبو جعفر .

كان خبيث اللسان هجاء للكتاب ، يقول للحسن بن وهب :

وسائلة عن الحسن بن وهب وعمّا فيه من حسَب وخير
 فقلت هو المذهب غير أني أراه كثير إسبال الستور
 وأكثر ما يغنيه فتاهُ رشيقٌ حين يخلو بالسرور
 فلولاً الريحُ أسمع أهل حجر صليل البيض تفرع بالذكور
 هذا البيت لمهلل بن ربيعة . وله :

هديتي تقصّر عن همتي وهمتي تقصر عن حالي

وخالص الورد^(١) ومحض الثنا أحسن ما يهديه أمثالي
❖ (محمد) بن إدريس الطائي .

يقول في أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين وبلغه أنه وجدَ عِلَّةَ :
ما بُرءَ جسمك إِلَّا عِلَّةَ الْعَدَمِ ولا اعتلاك إِلَّا عِلَّةَ الْكَرَمِ
بنا ولا بك خطب الدهر إنَّ نَدَى بنانِ كَفَّكَ فِينَا عَصْمَةُ الْهِمَمِ
أَبْشَرُ فَلَهُ فِي جِسْمِ الْفَتَى أَرْبُ ما أَمَكَّنَ اللَّهُ مِنْهُ جَمْرَةَ الْأَلَمِ
يَجْلُوكَ لِلْعَفْوِ مِنْ سَخَطِ الذُّنُوبِ كَمَا تُجَلَّى لِحَرْبِ شَبَابَةِ الصَّارِمِ الْخَلْدِمِ
وله :

ليث إذا أبكى شبا أسيافه أضْحَكُنْ مَفْرُقَ رَأْسِ كُلِّ عَتِيدِ
وكأنما آراؤه تحت الوغى وشبا القنا اشتقتُ من التأييدِ
وإذا دَجَّتْ حَرْبُ أَضَاءِ لُوجِهِ صُبْحُ^(٢) مِنْ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْدِيدِ
❖ (محمد) بن إسماعيل المدني أبو علي .

معتصمي . كان يصحب غلاما يقال له باذنجانة ، فقال نصيب بن وهب
المدني يمازحه :

كَلِفٌ مَغْرَمٌ بِبَاذِنْجَانَةٍ قَدْ ثَنَى صَبُوءَةً إِلَيْهِ عِنَانَهُ
كُلُّ يَوْمٍ لَهُ هَوًى مُسْتَفَادٌ هُوَ مِنْهُ فِي ذَلَّةٍ وَاسْتِكَانَةٍ
أَوْ مَا فِي الْمَشِيبِ وَالصَّلَعِ الْفَا حَشَّ شُغْلَ عَنِ الصَّبَا وَالْمَجَانَةِ^(٣)
فأجابه محمد :
لا تُلْمَنِي فَإِنْ بَاذِنْجَانَةٍ بِذِّ فِي الْحَسَنِ عِنْدَنَا أَقْرَانَةٍ

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : الود

(٢) في الأصل « صُبْحًا » .

(٣) في الأصل : عن الصبا مجانته .

حسن الشكل مُدْعَمُ القَدِّ حُلُوٌّ يَتَفَقَّى ثَنَىَ الخِـيَرَانَةِ
لَوِيْرَاهُ الذِي يَفْتَدِيهِ لَمْ يَعْـبُ مَغْرَمًا بِهِ وَأَعَانَةً
إِنْ يَكْ أَصْلَعُ عِلَاهُ مَشِيبُ فَارَاهُ الرِّشَادَ حِينَ اسْتَبَانَهُ
إِنْ تَحْتَ النِّكَسَالِ ظَرْفٌ فَتَى ذِي اخْتِيَالٍ وَجَنَةٍ فَيَنَانَهُ
قَدْ سَقَاهُ الهَوَى بِكَأْسِ التَّصَابِي خَبْرِي جَاهِحًا يَجْرُ عَنَانَهُ
وَلَهُ يِعَاتِبُ نَصِيبُ بْنُ وَهَبٍ :

عَذِرِي مِنْ أَخٍ كُنْتُ عَلَى النَّاسِ بِهِ أَخْرُ
زَكْتُ أَغْصَانَهُ إِذَا طَا بَ مِنْهُ الْأَصْلُ وَالْعُنْصُرُ
فَتَى كَانَ كَصَفْوِ الْمَا لِلْإِخْوَانِ لَا يَكْـدُرُ
قَلِيلًا ثُمَّ أَبْدَى مَ لَّةً مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ
جَفَانِي بَعْدَ أَنْ كَانَ خَلِيلِي وَالَّذِي أُوتِرُ
فَأَضْحَى مَعْرُضًا يَطْوِي مِنْ الْحُبِّ الذِي أَنْشُرُ
إِذَا مَا زَرْتِ مُشْتَاقًا فَرَبْعُ دَارِسٍ مُقْفَرُ
وَفِي الصَّمْتِ عَنِ الْأَخْبَا رِ إِخْبَارِ مَنْ فَكَّرُ
وَأَجَابَهُ نَصِيبٌ عَنْهَا بِأَيَّاتٍ .

❖ الجَمَّازُ ، واسمه (محمد) ^(١) بن عمرو بن حماد بن عطاء بن يسار . وقيل
ابن ياسر .

مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه . وقيل هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن

(١) فى الهامش قال التاريخى أبو بكر محمد بن يحيى فى تاريخ الهجرة بن محمد بن يوسف بن سعة بن أبى السكيت : توفى أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عطاء بن ياسر الجَمَّاز مولى أبى بكر الصديق سنة اثنتين وأربعين ومائتين . . . وله تسع وتسعون سنة . قال أبو عبيدة معمر بن الثنى : يزيد التميمى مولى لرهط أبى بكر الصديق .

حماد يكنى أبا عبد الله (وسلم بن عمرو الخاسر) الشاعر عمّ الجّماز، وقيل هو ابن خالة سلم، وهو بصرى صاحب مقطعات، ولم يكن له إطالة، وكان ماجنا خبيث اللسان، وكان يقول: إنه أكبر سنا من أبي نواس^(١). وأدخل على المتوكل فأنشده:

ليس لي ذنب إلى الشيعة إلا خلتين
حبّ عثمان بن عفا ن وحبّ العُمَريّن

وكان يُرمى بالنّصب، وهاجى عبد الصمد بن المعذل. وللجاحظ فيه^(٢):

نسب الجّماز مقصود إليه منتهاهُ
يَتَحامى من أبي الجّماز عنه كاتِباهُ
ليس يدري من أبو الجّماز إلا من رآه

فأجابه الجّماز:

يا فتى نفسه إلى [مِلّة] الكفر تائقة
لك في الفضل والتزهد والنسك سابقة
فدع الكفر جانبا يادعى الزنادقة

❦ السّدرى أبو نبرة (محمد) بن هشام بن أبي خبيصة.

مولى لبني عوّال، فاشترى المتوكل ولاءه بثلاثين ألف درهم، وكان يصحب الجّماز وعبد الصمد بن المعذل والجاحظ وأدياء البصرة، ذكر عبد الله بن شبيب أنه

(١) في الهامش: قال ابن ماكولا: وابن أذين نديم لأبي نواس وفيه يقول:

اسقني وابن أذين من سلاف الزّرجون

انتهى، وأذين اسم أم الجّماز وهو محمد بن عبد الله البصرى، قاله الشاطى وقال أبو الفتح بن جنى في كتاب «من عرف بأمة»: وقال: محمد بن أذين الذى يقول له أبو نواس: اسقني وابن أذين. هو الجّماز

(٢) في الهامش: هذه الأبيات نسبها المرزبانى قبل لأحمد بن إسحاق الحاركي.

كان مع السَّدرى ، فصار إلى باب رجل من وجوه أهل البصرة ، فأبطأ إذنه قليلاً ، فقال السَّدرى (١) :

سأترك هذا الباب مادام إذنه على ما أرى حتى يخفَّ قليلاً
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سُلماً وجدت إلى ترك المجيء سبيلاً
وله :

لعمرك يا صاحبي لئن بدت لنا ظلم في دور آل زياد
لقد أظلمت أحسابهم قبل ماترى على الناس واسودت بكل بلاد
❖ الأخيطل وهو (محمد) بن عبد الله بن شعيب .

مولى بنى مخزوم ويكنى أبا بكر ، من أهل الأهواز ، قدم بغداد ومدح محمد بن عبد الله بن طاهر ، وهو ظريف مليح الشعر ، يسلك طريق أبي تمام ويحذو حذوه ، وكان يهاجى الحمدوني ، وهو القائل :

أسمعت أذن رجائي نعمة النعم
رياض شعر إذا ما الفكر أمطرها
فأزغني أذنًا أمدحك (٢) في كلي
فهما تروى هالب الفتى الفهم
لذا من ماء شعر جال في كرم
فما اقتراب الهوى من عاشق دنف
وله في وصف مصلوب :

كأنه عاشق قد مدَّ صفحته
أو قائم من نعاس فيه لوثته
يوم الفراق إلى توديع مرتحل
مواصل لتمطيه من السكل
وله في الشقائق :

هذا الشقائق قد أبصرت حمرته مع السواد على أعناقهِ الذُّلِّ (٣)

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيقنا ص ٢٨٧ ومراجعة ص ٤٩٧

(٢) في الأصل : أمر حيك

(٣) انظر معاهد التنصيص ١/١٣٣ : أعناقهِ الذبل « كركنو »

كأنها دمة قد غسّلت كحلاً جاءت بها وقفة في وجنتي خجل
 ❖ أبو عبد الرحمن العطوى (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي عطية .

مولى كنانة ، بصرى شاعر ، وهو أحد المتكلمين الخذاق ، يذهب إلى مذهب
 حسين النجار ، وولأوه لبنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وهو متوكلى ،
 ومن قوله :

فمن حكمت كاسك فيه فاحكم له بإقالة عند العنار
 ومن قوله :

وأحاديث في خلال الأغاني كابتسام الرياض غب القطار
 وله :

فوحق البيان يعضده البر هان في ماقط الدة الخصام
 مارأينا سوى الحبيبة شيئا جمع الحسن كله في نظام
 هي تجرى مجرى الأصالة في الراى ومجرى الأرواح في الأجسام
 وله :

لم أحاكم صُروف دهرى في الآفة داح حتى فقدت أهل السباح
 أحمد الله صارت الخمر تأسو دون إخوانى الثقات جراحى
 ❖ (محمد) بن أبي العتاهية ، ولقبه عتاهية ، ويكنى أبا عبد الله .

وأمه هاشمة بنت عمرو اليمامى ، مولى كان لمعن بن زائدة ، وكان محمد ناسكاً
 شاعراً ، وهو القائل :

قد أفلح الساكت الصموتُ كلامُ راعى الكلام قوتُ
 ماكلُ نطقٍ له جوابُ جوابُ ما يُكره السكوتُ
 يا عجباً لامرئٍ ظلوم مُستيقنٍ أنه يموتُ

وله :

لربما غُوفِصَ ذُو غِرَّةٍ أَصَحَّ مَا كَانَ وَلَمْ يَسْقُمْ
يَا وَاضِعَ اللَّيْتِ فِي قَبْرِهِ خَاطِبِكَ الْقَبْرِ فَلَمْ تَفْهَمْ
❦ (محمد) بن الفضل الجُرْجَرَانِي أَبُو جَعْفَرٍ الْكَاتِبُ .

كَانَ يَكْتُبُ لِلْفَضْلِ بْنِ مَرْوَانَ ، ثُمَّ وَزَرَ لِلْمُتَوَكِّلِ ، وَهُوَ شَيْخٌ ظَرِيفٌ حَسَنُ
الْأَدَبِ عَالِمٌ بِالْفَنَاءِ ، تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَقَدْ نَيْفَ عَلَى الثَّمَانِينَ . وَلَهُ مَعَ
إِسْحَاقَ الْمُوَصُولِيِّ أَخْبَارٌ وَمَكَاتِبَاتٌ ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ وَقَدْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ تَقْصِيرِ كَانَ مِنْهُ
بِحَيِّ لِقَائِهِ :

خِلْتُ أَنِّي ذَنْبًا إِلَى وَإِنِّي لَشَرِيكُهُ فِي الذَّنْبِ إِنْ لَمْ أَغْفِرْ
فَعَمَّا بِإِحْسَانٍ إِسَاءَةً فَعَلِهِ وَأَزَالَ بِالْمَعْرُوفِ قُبْحَ الْمُنْكَرِ
وله ، يَقُولُ لِبَعْضِ كُتَّابِهِ :

تَعْجَلْ إِذَا مَا كَانَ أَمْنٌ وَغِبْطَةٌ وَأَبْطِ إِذَا مَا اسْتَعْرَضَ الْخُوفُ وَالْهَرَجُ
وَلَا تَيْأَسَنَّ مِنْ فَرَجَةٍ أَنْ تَنَالَهَا لَعَلَّ الَّذِي تَرْجُوهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرْجُو
وله يَقُولُ لِنَجَاحِ بْنِ سَلَمَةَ :

إِنْ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ وَدَّهْ آلٌ عَلَى دَيْمُومَةٍ تَلَمَّعُ
يُخَالُهُ الظُّلْمَانُ مَاءٌ وَلَا مَاءٌ بِهِ مِنْ ظُلمٍ يُنْقَعُ
وَأَنْتَ مِنْهُمْ غَيْرُ شَكٍّ فَا تَرْجِعْ عَنْ غِيٍّ وَلَا تُقْلِعْ
❦ (محمد) بن غِيَاثِ الْكَاتِبِ .

لَهُ رِسَالَتٌ حَسَنَةٌ ، وَكَانَ يَأْتِي أَحْمَدَ بْنَ الْخَصِيبِ قَبْلَ وَزَارَتِهِ ، فَلَمَّا وَزَرَ أَحْمَدُ
أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، فَامْتَدَّحَهُ بِشَعْرِ مِنْهُ :

هَذَا الْوَزِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَدْ نَجَمَتْ بِهِ الْمَكَارِمُ وَاسْتَعْلَتْ بِهِ الرُّتَبُ

سموه أحمد فالإسلام يحمده والبهر كاسم أبيه مُمرِع خصبُ
فلا فضائل إلا منه أولها ولا مواهب إلا دون ما يهبُ
وله في شجاع بن القاسم كاتب أوتامش لما قُتل :

فَقَدَ الخَيْرُ حينَ وَلَّى شجاعُ وأزيت بفقده الأَطماعُ
قيل أودى بقتله العِيَّ والجَهْلُ مقالٌ تمجَّه الأسماعُ
ولخيرٌ عندى من العاقل المو رد ما ضنَّ جاهل نفاعُ
وله في جعفر بن محمود لما صرف عن وزارة المعتز :

في غَيرِ أَمَنِ الله يا جعفرُ زُلتَ فزال الخوفُ والنكرُ
بلغتُ أَمراً لست أَهلاً له باعُك عما دونه يقصُرُ
كنتَ كذوب زانه طَيْهٌ حيناً فأبدى عيبه المنشُرُ
ما ينفع المنظرُ من جاهلٍ بأمره ليس له مخبرُ
ومدح في هذه الأبيات عيسى بن فرخان شاه لأنه وزر بعد جعفر للمعتز .

❖ (محمد) بن أبان الكاتب يكنى أبا جعفر .

من أهل دير قنّ ، أديب حسن البلاغة ، كان يكتب لنصر بن منصور بن بسام
ثم اتهم بالزندقة ، فحبس في سجن بغداد ثم أطلق . وكان يكثر في شعره الافتخار
بالعجم ، وله قصيدة يصف فيها سر من رأى ، وهو القائل ، وقد روى ل محمد بن حازم
والصحيح أنه لابن أبان روى ذلك محمد بن داود :

إذا أنا لم أصبر على الذنب من أخ وكنتُ أجاريه فأين التفاضلُ
إذا مادها نى مَفْصِلٌ فقطعته بقيت ومالى للنهوض مفاصلُ
ولكن أدأويه فإن صحَّ سرّنى وإن هو أعيان منه تحاملُ
❖ (محمد) بن أبي الحارث الكوفي .

ذكر دعبيل أن له أشعاراً كثيرة حسناً ملاحاً ، وكان لبعض إخوانه جارية مغنية ، فباعها وأخذ بثمنها برذونا ، فقال محمد :

قَيْنَةٌ كَانَتْ تَغْنَى مُسِيخَ بَرْدُونَ أَدَهَمَ
مُحْتٌ بِالسَّابِاطِ يَوْمًا فَإِذَا الْقَيْنَةُ تُلْجَمُ

❖ (محمد) بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي . ابن أبي طالب يكنى أبا عبد الله .

حملة المتوكل من البادية بالحجاز في سنة أربعين ومائتين فيمن طلب من آل أبي طالب ، فحبس ثلاث سنين ثم أطلق ، فأقام بسر من رأى ، ثم رجع إلى الحجاز وكان راوية أديباً شاعراً . وهو القائل :

رَمَوْنِي وَإِيَّاهَا بِشَعَاءَ هُمْ بِهَا أَحَقُّ أَدَالَ اللَّهُ مِنْهُمْ فَعَجَّلَا
بَأْمَرٍ تَرَكْنَاهُ وَحَقَّ مُحَمَّدٌ^(١) عِيَانًا فَإِمَّا نَعْفَهُ أَوْ تَجْمُلَا

وله :

أَلَمْ تَرِ مَا أُمُّ الْحَمِيدِ تَنْكَرَتْ لَنَا فَاطَاعَتْ كُلَّ بَاغٍ وَحَاسِدٍ
وَأَبَدَتْ لَنَا بَعْدَ الصَّفَاءِ عِدَاوَةً بِأَهْلِي وَنَفْسِي مِنْ عَدُوِّ مُحَاسِدٍ
وَتَوَعَّدَنِي أُمُّ الْحَمِيدِ بِهَجْرِهَا إِلَى اللَّهِ أَشْكُو خَوْفَ تِلْكَ الْمَوَاعِدِ

وله :

أُمَّا وَأَبِي الدَّهْرِ الَّذِي جَارَ إِنِّي عَلَى مَا بَدَأَ مِنْ مِثْلِهِ لَصَلِيبُ
مَعِيَ حَسْبِي لَمْ أُرْزَ مِنْهُ رِزْيَةٌ وَلَمْ تَبْدُ لِي يَوْمَ الْحِفَاطِ عَيْوَبُ

❖ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن . ابن علي بن أبي طالب .

(١) في الهامش : المحفوظ : ورب محمد .

يقول من قصيدة :

ولقد توسّط في الأرومة منزلى وسَطًا فصار • مُوازنًا للكوكبِ
ثكلتك أمك هل رأيت كمعشري في الحرب عند وقودها التلهّبِ
نلنا المكارم مابقين وما لها عنا إذا ذُكر الندى من مذهبِ
ولقد نُكبت فلا جزوعٌ خاشعٌ منها وأى مهذبٍ لم يُنكَبِ
ولقد سُررتُ فلا خور حاسد بايغ بها متباعدٌ بالأقربِ
❖ (محمد) بن جعفر^(١) بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن عبد الله
ابن العباس بن علي بن أبي طالب .

قال عمر بن شبة : له شعر .

❖ (محمد) بن علي بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عبد الله بن العباس
ابن علي بن أبي طالب يكنى أبا إسماعيل .

شاعر يكثر الافتخار بأبائه رضوان الله عليهم ، وكان في أيام المتوكل ، وبقى
بعده دهرًا ، وهو القائل :

إني كريم من أكارم سادة أ كفهم تندى بجزل المواهبِ
هم خير من يخفى وأفضل ناعل وذروة هضب الغرّ من آل غالبِ
هم المنّ والسلوى لدانٍ بوّده وكالسمّ في حلق العدو المجانبِ
وله :

بعثت إليها ناظري بتحية فأبدت لي الإعراض بالنظر الشرّ
فلما رأيت النفس أوفت على الردى فزعت إلى صبرٍ فأسلمني صبرى

(١) في الهامش قال الشامي : « ولماله أيضا السماطي » ابن جعفر هذا هو ابو علي محمد بن
جعفر الحناني الشاعر .

وله :

وَجَدْتِي وَزِيرُ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ
أَلَيْسَ بِيَدْرِ كَأَنَّ أَوَّلَ قَاحِمِ
وَأَوَّلَ مَنْ صَلَّى وَوَحَّدَ رَبَّهُ
وَصَاحِبِ يَوْمِ الدَّوْحِ إِذَا قَامَ أَحْمَدُ
جَعَلْتُكَ مِنِّي يَا عَلِيُّ بِمَنْزِلِ
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذَرَّ شَارِقِ
عَلَى شَهَابِ الْحَرْبِ فِي كُلِّ مَلْحَمِ
يُطِيرُ بِحَدِّ السَّيْفِ هَامَ الْمُقَحَّمِ
وَأَفْضَلُ زُؤَارِ الْخَطِيمِ وَزَمْزَمِ
فَنَادَى بِرَفْعِ الصَّوْتِ لِابْتِهَمِهِمْ
كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى النَّجِيِّ الْمَكْلَمِ
وَأَوْتَحَّجُونَ الْبَيْتَ أَرْكَبُ مُحْرِمِ

❖ (محمد) بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر
ابن أبي طالب، أبو طالب الجعفرى .

شاعر مقل، سكن الكوفة، فلما جرى بين الطالبيين والعباسيين بالكوفة ماجرى
وطلب الطالبيون، قال أبو طالب :

بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْمُرُونَا سَفَاهَةً
وَإِنْ تَرْفَعُوا عَنَّا يَدَ الظُّلْمِ تَحْتَنُوا
وَإِنْ تَرَكُونَا بِالْمَذَلَّةِ تَبِعْتُوا
فِيهِمْ خَسْفٌ فِي عَصِيَانِكُمْ مِنْ تَأْخُرِ
إِطَاعَتِكُمْ مِنَّا نَصِيحاً مُؤَفِّراً
لِيُوثِقَ تَرَى وَرِدَ الْمَنِيَةِ أَعْدِرَا^(١)

وله :

قَدْ سَاسَنَا الْأَهْلُ عَدْفًا
وَصَارَ عَدْلُ أَنْاسِ
وَاللَّهِ لَوْلَا ائْتِظَارِي
وَرِقَبَتِي وَعَدَّ وَقْتِي
لَسَقَتْ جَيْشًا إِلَيْهِمْ
وَسَامَنَا الدَّهْرُ خَسْفًا
جَوْرًا عَلَيْنَا وَحَيْفًا
بُرْءًا لِدَائِي أَشْفَى
تَكُونُ بِالنَّجْحِ أَوْفَى
أَلْفًا وَأَلْفًا وَأَلْفًا

(١) في الهامش : أعذرا

حتى تدور عليهم رجا البليّة عطفًا

❖ (محمد) بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب أبو بكر الحماحي .

نزل حلب، ولقب الحماحي لأنه مرّ به إنسان يبيع الحماحم^(١) وصاح به : يا حماحي .
فلقب بذلك ، وهو متوكلي . يقول :

كم موقف لي بيباب الجسر أذكره بل لست أنسى أينسى نفسه أحد^(٢)
نزهت عيني - في حسن الوجوه به حتى أصاب عيني الحسد^(٣)
وله :

أراك تقلّ في عيني وقلبي كأنك من بني الحسن بن سهل
وله يهجو رجلا :

وماذ كرناك إلا كان متصلا بفعل أمك إمصاص وإعضاض
وله :

أشكو هواك وأنت تعلم أنني من بعد ما كذّبت قولي صادق^(٤)
يامن تجاهل قد وعلمك بالهوى أنباك سقى أنني لك عاشق^(٥)
❖ (محمد) بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس .

أديب شاعر عظيم الخطرفي نفسه وعند سلطانه ، وكان أعرج ، وقدم من خراسان
بعد موت إسحاق بن إبراهيم المصعبي وابنه في سنة تسع وثلاثين ومائتين ، فقلده المتوكل

(١) في الهامش : في تكملة لإصلاح ما تفلط فيه العامة لابن الجواليقي : ولون من الصبغ أسود يقال له حماحم بالضم . والنسب إليه حماحي بالضم ، ولا يقال حماحي « بالفتح » .

هامش آخر : في النبات لأبي حنيفة : حماحم ريحانة معروفة

(٢) في الهامش : « المحفوظ : ولست أنساه ينسى نفسه أحد » هذا وانظر الورقة لابن الجراح

أعمال إسحاق في الشرطتين ببغداد وممن رأى ، فلم يزل عليها إلى أن توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وخسين ومائتين فقلد أخوه عبيد الله مكانه . ومحمد هو القائل :
وأعجب ما في الدمع عصيانُ وقته وطاعته إن مات من تنفّده
إذا قلت أسعد لم يُغثنى وإن أقل له كف عني نَمَّ والقوم شهد
وله في الأترج :

جسم لجين قيضه ذهب^(١) رُكّب فيه بديع تركيب^(٢)
فيه لمن شمه وأبصره لونُ محبٍ وريح محبوبٍ
وله :

وإذا همت الجفون بتغميض فإني بذكرها ذو ولوع
ولها إن خفت طيف خيال يعتريني من دون كل ضجيع
ولقد رمت كتم ذاك فنت فاستعان الحشا على دموعي
وركب إلى الحسن بن وهب بيت لبعض الأعراب يسأله أن يحيزه ، والبيت :
ليت الديار التي تبق لتحرزنا كانت تبين إذا ما أهلها بانوا
فقال محمد :

ينأون عفا ولا تنأى مودتهم فالقلب رهن لديهم حينما كانوا
❖ (محمد) بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني القائد .
متوكلي ، يقول :

ألم ترني والسيف خدنين مالنا رضاع سوى درّ المنية بالشكل
فإني وإياه شقيقان لم تزل لنا وقعة في غير عكّل وفي عكّل

(١) في الهامش : حدث ابن سيف قال : أنشدنا أبو بكر بن دريد لنفسه :

« جسم لجين . . . » فذكره « الشاطبي »

(٢) في الهامش : المحفوظ : مركب في بديع تركيب

❖ (محمد) بن أحمد بن سلم بن مدحور العبدي القائد .

متوكلي . يقول :

السيف والرمح دون الخلق قد شهدا أنى شجاع وما دانانى الأسدُ
إذا شددت على قوم هزمتهمُ بيأس ذكري فلا يبقى لهم مددُ
❖ (محمد) بن البعيث بن حابس الربعى .

من ولد هنب بن أفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . خرج
على المتوكل فى أول أيامه بنواحي أذربيجان ، فأخذه وحبسه ، فهرب من الحبس وعاد
إلى ما كان عليه ، وجمع جمعاً ، وقال :

كم قد قضيت أموراً كان أهلها غيرى وقد أخذ الإفلاسُ بالكظمِ
لا تهنئنى فيما ليس ينفعنى إليك غنى جرى المقدار بالقلمِ
سألتف المال فى عسر وفى يسرٍ إن الجواد الذى يعطى على القدمِ
فأنفذ إليه المتوكلُ بغير الشرايى ففضّ جمعه . وأخذه وجاء به إلى المتوكل
ففرش له نطعاً ، وجاء السيافون فلوّحوا ، فقال له المتوكل : يا محمد مادعاك إلى ما صنعت ؟
قال : الشقوة يا أمير المؤمنين وأنت الحبل الممدود بين الله تعالى والناس ، وإن لى بك
الظنين : أسبقهما إلى قلبى أولاهما بك وهو العفو ، ثم قال :

أبى اليأس إلا أنك اليوم قاتلى إمام الهدى والصفح أولى وأجلُ
تضائل ذنبى عند عفوك قلةً فمنّ بعفو منك فالعفو (١) أفضلُ
فإنك خير السابقين إلى العلاء وإنك بى خير الفعّالين تفعلُ
فعفا عنه وحبسه ، فمات فى حبسه .

(١) بالأصل « فالفضل » والصواب فى تاريخ الطبرى « كركو »

❖ (محمد) بن أبي حليم الخزومي مولى لهم ، يكنى أبا الحسن .
وهو من أهل مكة نزل بغداد واتصل بمحمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبي
وكتب إليه عند شربه الدواء :

تنوّقَ في الهدية كلّ قوم إليك غداة شربك للدواء
فلما أن همتُ به مُدّلاً لموضع حرمتي بك والإخاء
رأيت كثير ما يُهدى قليلاً لعبدك فاقصرت على الدعاء
وله :

تتمناه كلّ عينٍ على البعد ويشقى بقربه من يراه
أهيفُ لو يقال للحسن يا حسن تخيّزُهُ مُستوطناً ماءداه
فإذا ما بدا لعينك قلت البدر يحلو دُجى البلاد سنّاه
❖ (محمد) بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ، يكنى أبا جعفر .
بارد الشعر ضعيف القول . أنشدني له علي بن هارون عن عمه يحيى بن علي
قصيدة طويلة مدح فيها المتوكل لم أجد فيها بيتاً واحداً مما يليق أن يُدَوّن .
❖ (محمد) بن أحمد بن أبي مرة أبو عمارة المكي ، يلقب شمروخ .

متوكلي ، أكثر شعره في الغزل ، وهو القائل :

هذا كتابُ فتى طالت بليّته يقول يامشتكى بئى وأحزاني
هل تعلمين وراء الحب منزلة تدنى إليك فإنّ الحب أقصانى
وله :

جسمي معي غير أن الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطنٍ
فليعجب الناس مني إن لي بدنًا لاروح فيه ولي روح بلا بدن

وله :

يامن بدائع حسن صورته تثنى إليك أَعَنَّةَ الحَدَقِ
لى مثل مالناس كلهمُ نظرٌ وتسليم على الطرُقِ
لكنهم سَعِدُوا بآمنهم وشقيت حين أراك بالفرقِ
سَلِمُوا من البلوى ولى كبد حرَّى ودمعة هائم قلقِ
❖ ماني اللوسوس اسمه (محمد) بن القاسم ، ويكنى أبا الحسن .

من أهل مصر ، نزل بغداد ، وله مقطعات تستلح ، وهو متوكلى . يقول :

ومُتَرَفٍ عقد النعيم لسانه فكلامه بالوحي والإيماء ^(١)
وكأنما نهكت قوى أجفانه بالراح أو شيبت بإغفاء ^(٢)
لوصافح الماء القراح بكفه لجرت أنامله كجوى الماء
يرنو إلى نَمَ بنية مُسَعَفٍ ولسانه وقف على لا ، لاء

وله :

دعا طرفه طَرَفٍ فأقبل مسرعا وأثر في خدَّيه فاقنصَّ من قلبي
شكوت إليه ما لقيت من الهوى فقال على رِسل فُتْ فما ذنبي
❖ (محمد) بن يحيى الأسدى .

متوكلى ، يقول :

ليت السكرى عاود العينين بائنهُ لعل طيفاً لها فى النوم يلقانى
أوليت أن نسيم الريح يُبَلِّغُنَا عنى تضاغف أسقامى وأحزانى
وله :

وآمن لصروف الدهر قلت له وأجهلُ الناس بالأيام آمِنُها

(١) فى الأصل : « فكلامه وحي وإيماء »

(٢) كذا ولعله : على اغفاء أو : من الإغفاء .

لا تغفلنْ ورَحَى الأَيَّامِ دَائِرَةٌ فَمَك تَرى غَافِلًا دَقَّتْ طَوَاحِنُهَا
 ❖ بَارِقُ السُّكْرِ يَزى الْمَكى ، وَاسمُهُ (مُحَمَّد) بَن عبد الجَبَّار ، وَيَكْنى أَبَا بَكْر .
 وَكَان شَاعِر مَكَّة فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكِّل ، وَكَان يَتَعَصَّب عَلَى أَبِي تَمَامِ الطَّائِي .
 ❖ كُتِبَ السَّكَاتِب ، وَاسمُهُ (مُحَمَّد) بَن هَارُونَ بَن مُخَلَّد .
 وَهُوَ أَخُو مَيْمُونِ بَن هَارُونَ الرَّائِيَّةِ ، مُتَوَكِّلِي ، يَقُول فِي رِوَايَةِ أَبِي هَفَّانٍ وَقَدْ
 يَرُوى لغيره :

كَأَنِّي بِإِخْوَانِي عَلَى حَافَتِي قَبْرِي يَهِيلُونَهَا فَوْقَ وَأَعْيَنُهُمْ تَجْرِي
 عَفَا اللَّهُ عَنِّي يَوْمَ أَصْبَحَ ثَاوِيًّا أَزَارُ فَلَا أَدْرِي وَأُجْفِي فَلَا أَدْرِي
 وَكُتِبَ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ وَقَدْ حَبَسَ :

يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَزُورَكَ فِي الْحَبْسِ وَلَوْ نَسْتَطِيعُ^(١) نَفْدِيكَ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ
 فَقَدْ نَابَكَ الْأَسْرُ^(٢) الطَّوِيلُ وَعُطِّلَتْ مَجَالِسُكَ كَأَنَّكَ تَأْوِي إِلَى أُنْسٍ
 لَنْ سَتَرْتُكَ الْجُدْرَ عَنَّا لَرَبِّمَا رَأَيْنَا جَلَالِيْبَ السَّحَابِ عَلَى الشَّمْسِ
 ❖ (مُحَمَّد) بَن أَبِي الْوَلِيدِ الْكَلَابِيِّ الْأَبْرَصِ .

وَاسْمُ أَبِي الْوَلِيدِ يَزِيدُ ، وَكَانَ حُجَّةً فِي اللُّغَةِ . احْتَجَّ بِهِ الْفَرَّاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 فِي شَوَاهِدِهِمَا ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ يَقُولُ فِي الْمُتَوَكِّلِ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوْهَا :

أَوْدَى الشَّبَابُ فَلَا عَيْنَ وَلَا أَثْرُ وَارْتَدَّ بِالْيَأْسِ عَنْ أَهْوَاثِهِ النَّظْرُ
 وَطَلَمَا كَانَتْ اللَّذَاتُ حَاجَتَهُ وَالْمُصِيبَاتُ الَّتِي حُجَّابُهَا الشُّرُ
 كُلُّ مَضَى فَانْقَضَى إِلَّا تَذَكَّرَهُ كَمَا تَحْمِلُ أَهْلُ الدَّارِ فَانْشَمَرُوا
 إِنْ الْإِمَامَةَ فَضَلَ اللَّهُ مَكَتَهُ فِي الْأَرْضِ يَأْمُرُ بِالنَّقْوَى وَيَأْتِمُرُ

(١) كَذَا تَسْتَقِيمُ بِالْجَزْمِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْأُنْسُ .

عُمُ أَنَسٌ أَبُوهُمْ كُلِّبَانِسُوا عُمُ النَّبِيِّ الَّذِي اسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ^(١)
 وَجَعَفَرُ لَقْرِيشُ كُلُّهُمَا غُرُرٌ بِأَمْنًا وَأَيُّنَا تَلَكُمُ الْغُرُرُ
 هُوَ الْخَلِيفَةُ لَمْ يَذْهَبْ بِهِ كِبَرُهُ كُلُّ الذَّهَابِ وَلَمْ يَقْعُدْ بِهِ صِغَرُهُ
 ❖ (محمد) بن عروس السكاتب الشيرازي .

كتب إلى عبد الله بن محمد بن يزداد يعاتبه من أبيات رواها أبو طالب
 السكاتب :

أَنْجِفُو وَتُسْتَجْنَى^(٢) وَأَنْتَ أَدِيبُ قَضَاءُ لِعَمْرَى فَاعْلَمَنَّ عَجِيبُ
 وَلَيْسَ عَجِيبًا فِي زَمَانٍ عَجَائِبُ تَنَاصَفُ أَهْلُ الْوَدِّ فِيهِ غَرِيبُ
 أَمْسَتْجَلُ عَوْفِيَتْ أُمُّ مِتْجَاهِلُ كَلَّا ذَيْنَ مِنْ ثَوْبِ اللَّيْبِ سَلِيبُ
 وَصَلْنَا عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ وَإِنَّا نَقَاسِي خُطُوبًا قَبْلَهُنَّ خُطُوبُ
 فَأَهْمَاتَ لَمْ تُرْسَلْ رَسُولًا مُسَلَّمًا لِيَعْرِفَ حَالًا وَالْحُلَّ قَرِيبُ
 وَحَوْلَكَ خَلَقَ مِنْ عَبِيدٍ وَغَيْرِهِمْ وَكُلُّ مُلْبٍ إِنْ دَعَوْتَ مَجِيبُ
 فَأَعْتَبْ وَلَا تَسْتَعْتِبَنَّ ذَا أَخَوَةٍ فَلَيْسَ بِمَعْذُورٍ بِذَلِكَ لَيْبُ
 فَأَجَابَهُ ابْنُ يَزْدَادَ :

إِذَا مَا ابْنُ يَزْدَادَ انْطَوَى عَنْكَ وَدَّهَ أَضْبَتَ عَلَيْهِ بِالْعِزَاءِ جُيُوبُ
 أُعْيِرْتَنِي ذَنْبًا وَأَذْنَبْتَ مِثْلَهُ قَضَاءُ لِعَمْرَى فَاعْلَمَنَّ عَجِيبُ
 عَلَى أَنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبًا وَأَنْتَ مُصِرٌّ لَا أَرَاكَ تَقُوبُ
 وَإِنْ أَمْرًا يُعْطِيكَ كَجُودَ وَدَّهَ وَيَعْتَبُ مِنْ تَقْصِيرِهِ لِمَصِيبُ
 فَلَا يُبْعَدُ نَكَ اللَّهُ وَاحِدَ عَصْرِهِ فَإِنَّكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ غَرِيبُ

(١) في الهامش : المحفوظ : به عمر

(٢) في المطبوع : وتستجنى .

❖ (محمد) بن محمد بن عروس ، أبو علي الكاتب .

كتب إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يهاتبه :

أيها ذا المتجنى فيم إطراقك عني
كلما زدتك عتبي زدني خيفة ظن
صرت أحتال لك العتبي وإن ألزمتني سوء التظني^(١)

ولمحمد :

ولقد تأملت الحيا ة بعيد فقدان التصابي
فإذا المصيبة بالحيا ة هي المصيبة بالشباب

❖ (محمد) بن أحمد بن واصل المروزي أبو بكر .

يقول في المعلي بن أيوب من قصيدة :

بحر شكرى لك غمر لم تكدره الدلاء
فما شئت فرغني أنت اللهم جلالة
أنت لليل إذا جالني ليلي ضياه
قرّ بدرّ ونور وتمام وامتلاء
وإذا لاح نهار أنت شمسى والبهاء
يامعلّى يا بن أبو ب فما هذا الجفاء
أبسوء الغيب يرعى الأصدقاء
كل ما بلغته عنى إفاك وافتراه

وله فيه :

دموعٌ درّرت تجرى على الخدين والنحر

(١) في هذا البيت زيادة وزن فاعلاتن .

لمبا ضيقتُ من عمرى وما أسلفت من دهرى
فلا والله لا أغشا لك ماعشتُ إلى الحشر
ولا والله لا ألقا لك أو أُلحد فى قبرى

❖ (محمد) بن الدورق مولى خزاعة .

أعتق أباه عبد الله بن مالك ، ووفد محمد إلى يحيى بن عبد الله وهو والى
أصبهان فلم يحسن إليه ، وكان هناك رجل من ولد هرثمة ، فوهب له مالا فقال :
تَنَقَّلْتُ كى أَطْلُبَ المَرْحَمَةَ وَأَرْفَعُ عَن نَفْسِي المَغْرَمَةَ
وقد كنتُ مولى بنى مالكٍ فأصبحتُ مولى بنى هرثمة
ثم هجا يحيى فقال :

قد رأيتُك واليًّا فرأينا ابن زانية
لك أنف مطاول مثل زُرْنوق دالية

وله يرثى هاشم بن عبد الله بن مالك :

مضى من هاشم مالا يمسودُ وولّى والزمانُ به حميدُ
قد أخلقتُ المعالى المال منه ولكن عنده كرمٌ جديدُ

❖ (محمد) بن نوفل التيمى العامرى الكوفى .

من ولد الحارث بن تيم ، له قصيدة طويلة بطعن فيها على يحيى بن عمر العلوى
عند ظهوره بالكوفة ، أولها :

عجبتُ ليحيى الطالبىَّ وحَيْنِهِ وتغريه بالنفس عند فَنّا^(١) العمرِ
يقول فيها :

تمنى بنو بَيْض الرماذ سفاهةً أمانى كانت منهمُ موضعَ النشْرِ

(١) فى الأصل فتا العمر ، وفى المطبوع فسا .

إزالة ملك قدّر الله أنه على ولد العباس وقف يد الدهر
 والله لا تنفك بالرغم منكم حكومتهم فينا تجوز إلى الحشر^(١)
 رضينا بملك المستعين وهديه على رغم آناف الروافض والصغير
 ❖ (محمد) بن أحمد بن رشيد .

مولى للمهدي أمير المؤمنين . يقول المقطعات المضمنات في الغزل ، فمن ذلك :
 مريضة كرت الطرف مجدولة الحشا بعيدة مهوى القرط يشبهها البدر
 لها نظره يسبي القلوب بحسنه هو السحر في الأوهام أودونه السحر
 أقول إذا ما اشتد شوقي والتطلى بقلبي من هجران قاتلتى جمر
 عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر
 ومنها :

قريح الجفن مستبق الدموع طويل الليل ممتنع الهجوع
 أليف صباية وقرين شوق حليف السقم والداء الوجيع
 أقول وقد أبان الهمة صبرى وأظهر باطناً تحت الضلوع
 أنست بذكركم عند انفرادى كما أنس الوحيد إلى الجميع
 ❖ أبو الأشعث المروزي (محمد) بن الأشعث .

كان منقطعاً إلى آل طاهر ، وهو القائل يمدح محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبى
 من قصيدة أولها :

نوم^(٢) العذال عن سهره وغنوا بالنفع عن ضرره
 ورعى الهجران مقلته بسهام الحب عن وقرة
 خشاه يلتظى لهباً ليس يطفى لفح مستعرة

(١) في الهامش : المحفوظ : تدوم إلى الحشر .

(٢) يصح بالبناء للفاعل العبالفة

نَيْمَتُهُ مَقْلَتَا رِشًا حَلَّ عَقْدَ النَحْرِ فِي نَظَرِهِ
 لَوْ رَأَاهُ عَاذِلِي سَفَاهَا فَرَّ مِنْ عَذْلٍ إِلَى عُذْرِهِ
 وَحَيَاةُ ابْنِ الْأَمِيرِ وَمَا عَظَّمَ الرَّحْمَنُ مِنْ خَطَرِهِ
 [شَيْدُ الْمَجْدِ الْأَمِينُ لَهُ وَهُوَ يَبْنِيهِ عَلَى أَثَرِهِ^(١)]
 [لَسْتُ أَخْشَى الرَّيْبَ مِنْ زَمَنِ أَبْدَأُ مَامَدَّ مِنْ عُجْرِهِ]
 لِأَدِيمِ الرِّحَالِ لَهُ مَا دَعَا طَيْرٌ عَلَى شَجَرِهِ
 وَلَهُ يَرَى أَخَاهُ :

مَاتَ مِنْ [قَدْ] كُنْتُ آمَلُهُ وَمَضَى مِنْ كُنْتُ أَدْخِرُهُ
 مَا أَبَالِي بَعْدَ مَصْرَعِهِ أَيْ نَفْسِ خَانِهَا الْعَمْرِ
 مَا لِعَيْنِي مُتَلَجَّأً^(٢) أَبْدَأُ دُونَ أَنْ تَلْقَى الْعَمَى عُذْرُهُ
 أَوْ ذَوْتَ مِنْ بَعْدَ نَضْرَتِهَا وَمَحَاهَا التَّرْبُ وَالْمَدْرُ
 أَمْ نَحَامَاهُ بَهَيْتِهِ أَنْ يُرَى مِنْهُ بِهِ أَثَرُهُ
 ❖❖ (مُحَمَّدُ) بْنُ الْمَغِيرَةِ الْعَتَكِيُّ .

يَقُولُ فِي مَرَثِيَةِ كَلْبٍ ، رَوَاهَا أَبُو هَفَانٍ :
 أَقْفَرْتَ مِنْكَ يَا كَلْبُ^(٣) الدِّيارِ وَبَكَى فَقَدْ كُتِبَ الْعَيُونَ الْحِوَارُ
 ❖❖ أَبُو الْعَنْبَسِ (مُحَمَّدُ) بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ^(٤) .
 أَحَدُ الْأَدْبَاءِ لِلْمَحَاءِ ، وَكَانَ خَبِيثَ اللِّسَانِ ، هَاجَى أَكْثَرَ شُعْرَاءِ زَمَانِهِ ، وَلَهُ

(١) هَذَا الْبَيْتُ وَالْآخِي فِي الْهَامِشِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مُتَلَجِّدٌ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْجِدًا

(٣) بِالْأَصْلِ يَا كَلْبَ .

(٤) فِي الْهَامِشِ : فِي نَسْخَةٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ مَاهَانَ أَبُو الْعَنْبَسِ

الصَّيْمَرِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَحُمِلَ إِلَى السُّكُونَةِ فَدُفِنَ بِهَا .

كتب ملاح ، وندام المتوكل ، وله مع البحتري خبر مشهور ، وهو القائل بهجو
إبراهيم بن المدبر :

أَسَلُ الذِي عَطَفَ الْمَوَا كَبَ بِالْأَعْنَةِ نَحْوَ بَابِكُ
وَأَذَلَّ مَوْفَى الْعَزِي زَعَى وَقُوفِي فِي رَحَابِكُ
وَأَرَاكَ نَفْسَكَ مَالِكَا مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي حَسَابِكُ
أَلَا يَطِيلُ تَجَرُّعِي غُصَصَ الْمَنِيَةِ مِنْ حِجَابِكُ

وله يمدح الحسن بن مخلد :

زَارَنِي بَدْرٌ عَلَى غُصْنِ قَابِلًا وَصَلِي يُقَبِّلُنِي
خَلَّتْهُ لَمَّا أَتَى حِلْمًا وَهُوَ رُوحِي رُدِّي فِي بَدَنِي
إِنْ لِي عَنْ مِثْلِهِ شُغْلًا بِمَقَالِ الشَّعْرِ فِي الْحَسَنِ
وَأَيُّهُ تَخَلَّدَ فِيهِ قَدْ لَبَسْنَا أُسْبَغَ الْمَنَنِ
كَاتِبُ قَلِّ النَّظِيرِ لَهُ فَاضِلٌ فِي الْعِلْمِ وَاللَّسَنِ

❖ (محمد) بن أبي ثمامة العبدى .

شاعر ، وابنه أبو يزيد شاعر ، ومحمد هو القائل في رجل من العجم هاجاه :

هَاتِ لِسَانًا فَاهْجِنَا غَيْرَ لِسَانِ الْعَرَبِ
فَاخِرُ فَإِنَّ الْفَخْرَ لَا يَصْلَحُ إِلَّا لِي وَبِي
يَا عَجِبًا مَنْ نَابَهُ فِي نَسَبِ مُؤَتَّشِبِ
كَأَنَّمَا فَاخِرُنِي بِمِثْلِ جَدِي وَأَبِي

وأبو يزيد هو القائل ، وقد روى لأبيه محمد رحمه الله تعالى :

أَتَزْعَمُ أَنتَى أَهْوَى خَلِيلَا سَوَاكَ عَلَى دُنُوِّ أَوْ بَعَادِ
جَحَدْتُ إِذَا مُوَالَاتِي عَلِيًّا وَقُلْتُ فَإِنِّي مَوْلَى زِيَادِ

✠✠✠ (محمد) بن إسحاق الطرسوسى .

متوكلى ، ماجن خبيث ، يكثر القول فى مدح شوال وذم رمضان ، فمن ذلك :
 نهارُ الصيام حلول الشِّقا و ليلُ التراويح ليل البَلا
 تمارضُ تحلّ لك الطّياتُ وبعض التمارض كلّ الشِّفا
 وإن كان لابدّ من صومه فأكثر من الصوم بعد العشا
 وإن كنت لا تستحلّ المدام فغاد الصيام بخبز وماء
 ولا بأس بالشرب نصف النهار إذا كنت فى ثقةٍ بالخفا
 يظن بى الصوم أهلُ السفا ومن دون صومى بلوغ الشِّفا
 ✠✠✠ أبو نعامه (محمد) ويقال أحمد بن الدقيقى الكوفى ، وكنيته أبو جعفر .

وكان خبيث اللسان ، استفرغ شعره فى هجاء أهل العسكر يرميهم بالأبنة ، وله القصيدة
 التى سماها السّنية مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة فى أيام المتوكل من أهل
 سرمن رأى وبغداد ، ورماهم بالقبايح ؛ وهو شاعر ، وأبوه الدقيقى شاعر ، وكان
 أبو نعامه يتشيع فشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض ، فضر به مفلح غلام موسى
 ابن بغا بالسياط حتى مات فى سنة ستين ومائتين . وهو القائل :

إذا وضع الراعى إلى الأرض صدره يحقّ على المعزى بأن تتبدّدا
 وله فى أبى عبد الله بن حمدون :

يسرّج ابن حمدون والميثره تبّع باب استه المَقْدَره
 فقدمه رجل صائم ومن خلفه امرأة مُفطره
 فقد خلطا عملاً صالحاً وسيّاً فترجو له المغفره

وله فى بشرى بن هارون النصرانى :

وكاتب من أهل الإنجيل صاحب تبريق وتهويل

ليس له عيب سوى أنه ينشر طومار السراويل
 دندن الكاتب، واسمه (محمد) بن علي أبو علي.

يكتره جاء الكتاب، قال في محمد بن عبد الملك الزيات لما أوقع به المتوكل :
 ألم تر أن الله أبد دينه وأوقع بالزيات لما تجبرا
 وكم قائل والدمع يسبق قوله به لا بظي بالصريمة أعفرا
 عليك سلام لم توفره نية كذلك شيء قد تولى فأدبرا
 وله في عبيد الله بن يحيى :

رأيت عبيد الله قام بدولة فأنشرت الموتى وسُرت وبدرت
 وجاءت كيوم البعث من عند ربها وكانت قبوراً هامدات فنشّرت
 فمنهم علي بن الحسين وجعفر ويحيى بن يعقوب فوارس كرّرت
 وإن ابن يزداد لأحول حوّل ولكنه يقرأ: إذا الشمس كورت
 فقل لعبيد الله أحيت دولتي مكاسير زمني عطلت فتحيرت
 وأنت إذا ميّزت أبلد منهم فصوصكم: حي المنازل أفقرت
 (محمد) بن مكرم الكاتب.

له مع أبي العيّن وأبي علي البصير أخبار مشهورة. وهو القائل لأحمد بن إسرائيل.
 عند تقلده وزارة المعتز يشكو لصوصاً دخلوا عليه وأخذوا ماله :

يا أبا جعفر اسمع قول محروب حريب
 عجب الناس وفي جو ر زمان لعجيب
 من لصوص تركوني بين أهلي كالغريب
 تركوني بعد خصب الحال في عيش جديب
 فأغث لهفان يا ذا الجود والباع الرحيب

بجَمِيلِ النَّظَرِ الْجَدِي عَلَى كُلِّ أَدِيبٍ

فَلَمْ يَحْظَ مِنْهُ بِطَائِلٍ ، فَقَالَ يَهْجُوهُ :

قُلْ لَابِنْ إِسْرَائِيلَ يَا أَحَدُ
إِنْ زَمَانًا أَنْتَ مُسْتَوَزِرُ
يَا أَبَدَ الدَّهْرِ وَيَا جَوْجَهُ
يَذِمُّكَ النَّاسُ جَمِيعًا فَا
طَرَفَ الَّذِي اسْتَكْفَاكَ أَمْرَ الْوَرَى
عُمَرَكَ فِي الْعَالَمِ مَا يَنْقَدُ
فِيهِ زَمَانٌ عِيسِرٌ أَنْكَدُ
أَنْتَ كَنْفُوحُ عَمْرِهِ سَرْمَدُ
يَلْقَاكَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يَحْمَدُ
بَعْدَ اخْتِبَارٍ عَائِرٌ أَرْمَدُ

فَلَمَّا قَتَلَ أَحْمَدُ ، قَالَ ابْنُ مَكْرَمٍ يَرِثِيهِ :

عَيْنُ بَكِّي عَلَى ابْنِ إِسْرَائِيلِ
وَاجْزَعِي وَارْضِي الْقَصِيرَ عَنْهُ
فُجِعَ الْمَلِكُ بِالْجَلِيلِ أَبِي جَهْمٍ
بَأَبِي أَنْتَ بَلْ بِنَفْسِي أَفْدِي
لَعَنَ اللَّهُ صَالِحَ بْنَ وَصِيفٍ
خَالَفَ الْفَعْلَ مَا تَسْمَى بِهِ الْجِبِ
لَا تَمَلِّي مِنَ الْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ
إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ غَيْرُ جَمِيلٍ
فَرَّ الْمُرْتَجَى لِكُلِّ جَلِيلٍ
لَكَ سَلِيمًا مَجْرَرًا مِنْ قَتِيلٍ
فِي صَبَاحٍ مَجْدَدًا وَأَصِيلٍ
تُفَالِ الْإِسْلَامَ كُلَّ تَمِيلٍ
❖ (مُحَمَّدٌ) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَرْجَانِي .

يَقُولُ لَمَّا افْتَصَدَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ الْعُلُوِّ صَاحِبُ طَبْرِسْتَانَ فَوْجَهُ إِلَيْهِ بِهَدَايَا
وَكُتِبَ إِلَيْهِ :

قَدْ رَأَيْنَا الْبَهَارَ يَضْحَكُ لِلْوَرَى
وَرَأَيْنَا مَجَالِسَ عَطِرَاتِ
إِنَّمَا غَيْبَ الطَّيِّبُ شَبَابُ الْمَلِكِ
سُرَّتْ الْأَرْضُ حِينَ صُبَّ عَلَيْهَا
دَفَعْنَا سَوَانِحَ الْأَيَّامِ
هَيْئَتُ عِنْدَنَا لِفُصْدِ الْإِمَامِ
ضَعَّ عِنْدِي فِي مَهْجَةِ الْإِسْلَامِ
دُمُ خَيْرِ الْوَرَى وَأَعْلَى الْأَنَامِ

❖ (محمد) بن الفضل السكاتب المعروف بالبعوة .

كان يماشر أباهفان ومحمد بن مكرم واليعقوبى وأبا على البصير وأبا العيناء، وهؤلاء شياطين العسكر فى الظرف والمجون، وكان النعوة^(١) من أجنهم وأخبهم . فأقام عنده البصير وأبو العيناء أياماً، فلما انصرفا قال:

أنا فى أطيب عيش مذ فقدتُ الأعميينِ
كنت لا آكل حتى خرجا إلاَّ يدينِ
فأنا اليوم كَأنى عاملُ الفلوجتينِ
وله فى سديف غلام ابن مكرم :

أحبك ماحيتُ وماحييتَا برغمك إن كرهت وإن هويتَا
وأصبر إن جفوت ولا أبالى غضبت من المحبة أوزيتَا
وأسمى فى الذى تهواه جهدى فكُنْ لى متٌ قبلك كيف شيتَا
❖ (محمد) بن يزيد الخزرجى الشاعر الأعور، لقيه على بن مهدي الكسرى وأخذ عنه . وهو القائل يذكرك حجاما :

يا ابن من يكتب فى الأء ناق من غير دواة
لم يكن فيها كلام غير خطِّ الألفاتِ
❖ (محمد) بن يزيد البشرى الأموى أبو جعفر من ولد بشر بن مروان بن الحكم^(٢) .

جزرى من أهل ميفارقين ، قدم سر من رأى فأقام بها دهرأ واتصل بهيسى . بن فرخان شاه ، وله فى المتوكل مراثٍ . وهو القائل لعيسى :

(١) كتب مرة البعوة ومرة النعوة
(٢) فى الهامش : فى كتاب الجمهرة لابن حزم : عمه بن يزيد بن مسleme بن هشام بن بشر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

أترضى لى أن أرضى بتقصيرك فى برى
وقد أخلقت من ودك ما أخلقت من عمرى
لعل الله أن يصنع مع لى من حيث لا تدرى
فألقاك بلا شكر وتلقانى بلا عذر
وله يعاتبه فى حاجبه :

يا أبا موسى وأنت فتى ماجد محض ضرائبه
كن على منهاج معرفة إن وجه المرء حاجبه
فيه تبدو محاسنه وبه تبدو معايبه
وأرى بالباب معترضا سِفلة يزور جانبه
ليس كشخانا فأشتمه إنما الكشخان صاحبه

❖ اليعقوبى (محمد) بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان ^(١) .

مولى بنى سليم ، يكنى أبا عبد الله ، وجده يعقوب بن داود وزير المهدي . وكان
اليعقوبى صديق سعيد بن حميد ، فوصله بالحسن بن محمد ، وهو خلیع ماجن ، وكان
يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر والأبنة ، وهو القائل :

وَرَعَ المشيبُ شراستى وعُرامى ومَرى الجفونَ بمسبل سجام
وصَبغتُ ماصِغَ الزمانُ فلم يَدُم صَبغى ودامت صبغة الأيام
وله :

متى بقيت نعمة لذى نعمة لم تزل
وهل بقيت حالة على أحد لم تحل

(١) فى الهامش : وعبيد الله بن عبد الله أخوه ، شاعران متقدمان فى الأدب والرواية وقول
الشعر ، وأبوهما عبد الله بن يعقوب من قبلهما وجدهما يعقوب بن داود الوزير صاحب المهدي . من
خط الشاطبي .

أرانا لأيدى الردى وأيدى المفايا نفل^(١)

وله :

أمن بعد ما أفنيت سبعين حجةً ولم تؤنسوا رشدى أنهفه بالزجر
ومن لم تزعهُ الحادثات بصرفها فلا ترج منه رشدُهُ آخرَ الدهر

وله :

إلى كم لا تتوب من الخطايا وقد ناجاك بالموت المشيبُ
✽ المتنصر بالله (محمد) بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ،
يكفى أبا جعفر .

مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين . يقول :

مَتَى ترفعُ الأيامُ مَنْ قَد وضَعْنه وينقاد لى دهرُ على جوحُ
أعقل نفسى بالرجاء وإنى لأغدو على ماسائى وأروح
وله :

الذلّ يأباه الفتى الحرُّ مالِكرِيم معه صَبْرُ
لم يعلم الناس الذى نالنى فليس لى عندهم عُدْرُ
كان إلى الأمرُ فى ظاهر وليس لى فى باطنِ أمرُ
✽ المعتز بالله (محمد) بن جعفر المتوكل ، ويقال : اسمه الزُّبير ، ويكنى أبا عبد الله .

قتل فى سنة خمس وخمسين ومائتين ، يقول لما بويع بالخلافة :

تفرّدتى الرحمن بالعزّ والتقى فأصبحتُ فوق العالمين أميرا
وله فى يونس بن بفا :

شوالُ شهرُ السرور والسَّكرِ والصوم شهر العناق والنظرِ

(١) اعلمها أيضا : نفل

قد كنت للشرب عاشقاً سحراً فالיום يا بولتي من السحر
من كان فيما يحبُّ معذراً فلست في يونس بمعذرٍ
❖ المهتدى بالله أبو عبدالله (محمد) بن هارون الواثق بن محمد المعتصم .
قتل في سنة ست وخسين ومائتين . وهو القائل :

الله في كل الأمور حسبي يعلم إعلاني وما في قلبي
وله :

أما والذي أعلى السماء بقدره وما زال قدماً فوق عرش قد استوى
لئن تم لي التدبير فيما أريده لتفتقدن الترك طراً فلا تُرى
❖ أبو الفتوح (محمد) بن الفتح بن خاقان صاحب المتوكل .
ففي أديب ، يقول :

وغريرة شغل الكمالُ بصنعها عيش الهوى ومنيّة المُشاقِ
شغلت بتغيبض^(١) الدموع شملها ويميتها مشغولة بعناق
❖ الربيعي اليمامي ، أبو علي (محمد) بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز بن ربهمة
الحنفي ثم العامري من بني الأسلع .

راوية أديب بلغ سنّاً عالية ، وبقي إلى آخر أيام المعتمد ، ومدح أوتامش لما
قام ببيعة المستعين ، ثم هجا المستعين عند انحداره إلى بغداد . وحجبه على بن يحيى ،
فكتب إليه :

لا يشبه الحرّ الكريم نجاره ذا اللب غيرُ بشاشة الحُجّابِ
ويباب دارك من إذا ماجثته جعل التبرّم والعبوسَ جوابي
أوصيته بالإذن لي فكأنما أوصيته متممداً بحجابي

(١) في الأصل : بتغيبض

ثم حجه غلام على بن يحيى بعد ذلك فكتب إليه :

صار العتاب يزيدني بُعداً ويزيد من عاتبه صدّاً
وإذا شكوت إليه حاجبه أغراه ذاك فزادني ردّاً

❖ أبو عمرو العمرواني ^(١) الراوية ، واسمه (محمد) بن أحمد بن سلمان .

هو القائل لعبيد الله بن يحيى بن خاقان في رواية محمد بن داود بن الجراح ،
وغيره يرويهما للزبير بن بكار :

مأنت بالسبب الضعيف وإنما نُجّح الأمور بقوة الأسباب
فاليوم حاجتنا إليك وإنما يُدعى الطبيب لساعة الأوصاب

❖ (محمد) بن عمرو بن سعيد الحربي أبو جعفر .

بغدادى ضعيف الشعر ، كان يهاجى التمار والمسلمى وغيرهما ، وهو القائل في
جرادة الكاتب ، ويرويان لأبى الصقر إسماعيل بن بلبل ، والصحيح أنهما للحربي :

أتيتك مشتاقاً وجئتُ مسلماً عليك وإني باحتجابك عالمُ
فأخبرني البوّاب أنك نائمٌ وأنت إذا استيقظت أيضاً فنائمُ
❖ (محمد) بن أبي عمران .

من أهل أصبهان ، يقول ^(٢) :

سأترك هذا الباب مادم إذنهُ على ما أرى حتى يلين قليلاً
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سُلماً وجدت إلى ترك المزار سبيلاً

❖ أبو العيناء (محمد) بن القاسم بن خلاد اليمامي .

مولى بنى هاشم ، يكنى أبا عبد الله ، وأبو العيناء لقب له ، وكان ضريراً ذا لسان

(١) كتب فوق العمرواني لفظة كذا

(٢) في الهامش : روى الرزباني البيتين قبل لأبى نبقة محمد بن هشام بن أبي خيصة .

وعارضة ، ورواية واسعة . وله مع المتوكل أخبار ، وتوفى بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين بعد سن غالية ، وهو قليل الشعر جدًّا ، من ذلك ما رواه الصولى له عن المبرد :

لعمري لئن كانت نواكم تباعدت لَمَا قَرَّبْتَنَا مِنْكُمْ الدار أطولُ
فإن بنأى الدار منكم لمبلغا إلينا وإن كان التبصر أجملُ
❖ مثقال الواسطى اسمه (محمد) بن يعقوب ، ويكنى أبا جعفر .

نزل بغداد واستفرغ شعره مع نزارته في الهجاء والرفث ، وكان ابن الرومى فى أول أمره ينحله أشعاره فى هجاء القحطبي وغيره ، وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمثقال من أشعار ابن الرومى التى ليست فى طاقة مثقال ، ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومى . وكان مثقال يهاجى ابن الخبازة الضرير المعبر ، فما يروى من صحيح قول مثقال :

يا ابن التى لم تزل تجارى فى النوى شيطانها اللعينا
حتى إذا يومها أتاها أوصت بنيا خذوا بنينا
بأن إذا مت فاجعلونى ذريرة للمخنثينا

❖ أبو منصور الباخري ، اسمه (محمد) بن إبراهيم .

من أهل خراسان ، نزل بغداد وكان يتشيع ، وعى فى آخر عمره ، وكان يهاجى مثقالا الواسطى . والباخري هو القائل :

صُبَّتْ عَلَى مَصَائِبٍ لَوْ أَنَّهَا صُبَّتْ عَلَى الْأَيَّامِ صِرْنَ لَيَالِيَا

وله :

إنَّ دَهْرَ السُّرُورِ أَقْصَرُ مِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ دَهْرٌ طَوِيلٌ

وله في مثقال :

في بيت مثقال يـكـو ن ذور الزنا وذور اللواط
بـعـلـونه وعجوزَه ويـرى بذاك أـخـا اغتباطِ
❖ (محمد) بن منظور القرشي .

من قزوين ، يقول في آل عبد العزيز المذبحيين وكانوا ينزلون الري وقزوين :
بنو عبد العزيز إذا أرادوا سماحاً لم يلقَ بهم السماحُ
لهم عن كل مكرمة حجابٌ فقد تركوا المسكارم واستراحوا
فقتله موسى بن عبد العزيز .

❖ (محمد) بن الحسن الحرون ، أبو عبد الله .

عمى له أبو العباس المبرد بيتاً فاستخرجه وكتب إليه :

قل لمن رأيه عفاف ودين وسماح ونجدة وحياء
والذي ساد في العلوم فما يـ لغه ذو الكساء والفرأه
قد أنانا البيت المترجم بالطير وفيه النسور والعنقاء
فخلونا به وقد دارت الأصوات في مجلس وطاب الطلاء
فظفرنا به ووقفنا إلا الذي باسمه تقوم السماء
وهو بيت لشاعر من بني مخزوم أضنت فؤاده أسماء
حبذا أنت يا بنوم وأسماء وعيش يضمتنا وخلاء

❖ (محمد) بن أبي الوصي الكاتب البغدادي .

مولى العباسة بنت المهدي ، يقول :

تـكـلـمَ ليس يرجعك الكلامُ ولا يمحو محاسنك السلامُ
أنا بشرٌ وإن أصبحتُ عبداً وليس كلامُ مملوكٍ حرامُ

❖❖ (محمد) بن عليّ الجواليقي الكوفي .

يتشيع ، قال يرثي الحسين بن علي :

أمن رسوم المنازل الدُّرُسِ وسجعٍ وُزقي سجعن في الغلسِ
هتكت سِجف العزاء عن طرب شاكك مُعتادهُ إلى أنسِ
وفيهما يقول :

ابكِ حسيناً ليوم مصرعه بالطف بين الكتائب الخُرُسِ
تعدو عليه بسيف والده أيدٍ طوال لمعشر نُسكسِ
تالله ما إن رأيت مثلهمُ في يوم ضنكٍ قماطرٍ عبسِ
أحسن صبراً على البلاء وقد ضيّقت الحربُ تجرع النفسِ
أضحى بنات النبي إذ قُتلوا في ماتم والسباع في عُرسِ

❖❖ (محمد) بن أبي بدر السلمي .

نزل الجبل ، يقول في زهير بن هلال من قصيدة مخمسة ، أولها :

الحمد لله على السراء والحمد لله على الضراء
رزاق أهل الأرض والسماء ما أحسن الصبر على البلاء
❖ والشكر لله على الرخاء ❖

ثم الباء خمسة أبيات إلى آخر الحروف .

❖❖ (محمد) بن يزيد بن عبدالأكبر ، أبو العباس الأزدى النحوى المعروف بالمبرد .

ذكر أنه دخل إلى المتوكل فقال له : يا بصرى ، رأيت أحسن وجهاً منى ؟ قال :

فقلت : لا ، ولا أسمع راحة ، ثم تجاسرت فقلت :

جهتُ بخلفَةٍ لا أتقيها لشكٍّ في اليمين ولا اِرتيابِ
بأنك أحسن الخلفاء وجهاً وأسمع راحتين ولا أحابي

وَأَنْ مُطِيعَكَ الْأَعْلَى جُدُوداً وَمَنْ عَاصَاكَ يَهْوِي فِي تَبَابٍ
فَقَالَ لِي : أَحْسَنْتَ وَأَجَمَلْتَ فِي حَسَنِ طَبْعِكَ وَبَدِيعَتِكَ .

وتوفي المبرد في سنة خمس وثمانين ومائتين ، وله في العلاء بن صاعد :
للعلاء بن صاعد في وَصْفِ وَثْنَاءِ مجاوزُ المقدارِ
بأذل مدحه ضنين بما يـ لك من درهم ومن دينارِ
زرتُه مكرهاً وما كنت من قبـ ل لمثل العلاء بالزَّوَارِ
فصلنا على ثناء ومدح وركوب بالليل في الطَّيَّارِ
وله :

ولو رفع الله عنا البلاء لم ندر ما خطرُ العافية
❖ (محمد) بن الجهم بن هارون السَّمرى صاحب الفراء .

روى كتابه في معاني القرآن ، وهو أحد الثقات من رواة المُسند ، وهو القائل
يمدح الفراء ويصف مذهبه في النحو :

أَكْثَرُ النُّحُو يَزْعُمُ الْفَرَّاءُ مِنْ وَجْهِهِ تَأْوِيلُهُنَّ الْجَزَاءُ
وهي أبيات يقول فيها :

نحوه أحسن النحو فإ فيه معيب ولا به إزراء
ليس من صنعة الضعائف لكن فيه فقه وحكمة وضياء
وبيان تصنى القلوب إليه يجتبيسه الملوك والحكام
حجة توضح الصواب وما قال ل سواه فباطل وخطاء
ليس من قال : والصواب ، كمن قال ل بجهل ، والجهل داء عياء
وكأنى أراه يُملَى علينا وله واجباً علينا الدعاء
كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء

تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة العذراء (١)
 ❖ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم أبو أمانة
 الباهلي البصري .

وأمه سُعدى بنت عمرو بن سعيد بن سلم بن قتيبة ، وأهله مشهورون بالبصرة ،
 لهم بها رياسة ، وهو شاعر مقل ، وكان أزرق العين ، وكان يعاشر أبا سُراة العبسي
 وله معه أخبار . وله يقول أبو أمانة .

نبذني لإخواني مُعدّ ومنزلي لهم مألّف ما وحد الله مُسلمُ
 أرى ذاك حتماً ماحيت وإنه على مسعر حتى الممات مُحرمُ
 مسعر : اسم كان أبو سُراة يسمى به :

فلا تطمئن في الكأس نفسك إنما نصيبك منها النصب لو كنت تعلم
 وعول على الإخوان وابتغ عفوهم بما كان واسترحم لعلك تُرحم
 ولأبي سُراة جواب عنها ، ولأبي أمانة :

وقالت وحق الله لو أن نفسه على الكف من وجد على تسيل
 لأرفده شئت يدي إن رفدته بشيء وقد خيرت حيث يميل
 ❖ (محمد) بن دكين المتكلم .

له مع أبي هفان أخبار ، ورثي المعتز لما قتل ، وله أشعار يحضّ فيها على القول
 بالعدل والتوحيد . وهو القائل :

أيها القادم ما أعددت من حجة عند الذي يسألها
 لك ماقدمته من صالح والذي خلقته ليس لك

(١) أي عن خدامها العقيلة . انظر اللسان ، « خدم »

وله من قصيدة :

من بَعَنَ باللهِ يَحْدُ رَوْحَ الْغِنَى واللهِ يُوفِي من يشاء ما يشاء
وخير ما يَدَّخِرُ المرءُ التَّقَى وخيرُ أَثوابِ الْفَتَى ثوبُ الْحِجَابِ
ما أَقْبَحَ الصَّبَوةَ من بعدِ النَّهْيِ إِنَّ الْمَشِيبَ قَدْ طَوَى ثوبَ الْفَتَى
فبَادِرِ الموتِ ودعْ عَنْكَ الهَوَى فَإِنَّهُ عَمَّا قَلِيلٍ قَدْ أَتَى
قد قِيلَ فيما قَدْ مَضَى قولُ جَرَى عندَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الشُّرَى
وتَلَفَظَ الْعَيْنُ عُلَّالَتِ الْكُرَى أينَ ذُووُ الْمَالِ وَأَرْبابُ الْقُرَى
من عَمَرِ الدُّنْيَا ومن شَادَ الْبِنَا أَصْحُوا جَمِيعاً تَحْتَ أَطْبَاقِ الثَّرَى
لَا أَثَرُ مِنْهُمْ وَلَا عَيْنٌ تَرَى إِنَّ أَخَا اللَّبِّ تَنَاهَى وَاتَّهَى
لَيْسَا سِوَاءٍ من أَطَاعَ وَاتَّقَى ومن عَلَى اللَّهِ بِجَهْلٍ افْتَرَى

* سبحان من لا يترك الخلق سدى *

❖ (محمد) بن أبي عون البلخي .

مات في سنة ثمان وسبعين ومائتين . يقول لما انهزم الصفار عند قصده العراق ،

من قصيدة ذكر فيها أمر الوقعة :

لله ما يومننا يوم الشعانين فضَّ إِلَهُ به جيش الملاءين
وطار بالناكث الصفار مُنْشَمِرٌ طاوَى الضمير خفيف كالسراحين
لولا الفرائر للاقته منيته بكفَّ أروع ميمونٍ لميمونٍ
ذاك الموفق سَقَّامٌ منيتهم وألصق الجُدْعُ منهم بالعرانين
فالحمْدُ لله شكراً لا كفاء له لقد حباه بإعزاز وتمكينٍ

❖ (محمد) بن عيسى البطائني التيمي .

يتشيع ، له قصيدة خمسة طويلة يمدح فيها أهل البيت عليهم السلام ، أولها :

لمن منزل أقوت معالم رسمه فصار كدرس الخط في متن عنوان
 ﴿محمد﴾ بن علي الشطرنجي .

كان في ناحية ابن المدبر ، فعتب عليه فقال يهجوهُ لانتائه إلى ضبة :

قد أحدث القوم دنيا وجدّد القوم نسبته
 وكان أمراً ضعيفاً فضبّبوه بضبّه

﴿محمد﴾ بن علي بن عثمان الماسح .

أحد الكتاب ، لما قلده عبيدُ الله بن سليمان عند تقلده الوزارة إبراهيم بن المدبر
 ديوان الضياع ببغداد ، وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائتين فنقص إبراهيم كتاب
 الدواوين من أرزاقهم ، وتوفى إبراهيم في عقب ذلك فقال محمد الماسح :

إن قولي مقالٌ ذى إشفاقٍ مُنذرٌ من لقاء يوم التلاقِ
 من يرى نقصَ كاتبٍ من عطاء ذاق مذاقه أبو إسحاقٍ
 ممنوعه الحياة إذا منع الرزق في كذا كلٌّ مانع الأرزاقِ

﴿محمد﴾ بن غالب الأصهباني الكاتب يكنى أبا عبد الله .

رسائل بليغ ، اتصل بعبيد الله بن سليمان ، وتقرب إلى ابنته سليمان بالنصب ،
 وله في ذلك أشعار ، وهو القائل :

تمرُّ المعروفِ شُكْرُ ويدُ الإنعامِ ذُخْرُ
 وبقاء الذكر في الأحياء للأموال عُزْرُ

وله في عبيد الله بن يحيى :

أبا حسنٍ شُكْرُ الإله هو الذخرُ إذا أفدَّ المالَ الحوادثُ والدهرُ
 فسَلَّ بأُمور الدهر منى ابنِ حُنْكَةٍ تعاقبه من دهره الخلو والمُرُ
 رعانا^(١) شَرِّ بَحيْنِه لِيَا نَا وَشِدَّةٍ فلم يُطغِه يُسْرٌ ولم يُوْهِه عُسْرٌ

(١) لعنا : وعينا

تفرّدت في قسم المعالي بأسهم بها يتلغن^(١) عند المفاخرة الفخر
✽ الخليلع الأصغر الرقي اسمه (محمد) بن أحمد .

من ولد عبید الله بن قيس الرقيات ، مات بعد سنة ثمانين ومائتين^(٢) أو فيها . وهو
القاتل ، وقطعت الأعراب عليه الطريق بنواحي حرّان ، فدخل على ابن الأغر
السلي^(٣) بالدهناء فأنشده ارتجالاً :

أنا شاكر أنا ذاكر أنا ناشر أنا جائع أنا راجل أنا عارى
هى ستة وأنا الضمين لنصفها فكن الضمين لنصفها بعيار
أحمل وأطعم واكسُ ثم لك الوفا عند اختيار محاسن الأخبار
فالعار في مدحى لغيرك فاكفنى بالجود منك تعرّضى للعار
وله :

أبا الفضل عنّا من مناقب هاشم وماشاده في السالف المتقادِم
أرى ألف بانٍ لا يقوم لهادِم فكيف بيان خلفه ألف هادِم
✽ (محمد) بن أحمد المعروف بابن الحاجب .

كان صديقاً لابن الرومى ، فسأله ابن الحاجب زيارته مع إخوانه في يوم ذكره
لهم ، فصاروا إليه فلم يجدوه ، فقال ابن الرومى قصيدة يعاتبه فيها أولها :
نَجّاك يا ابن الحاجب الحاجبُ وليس ينجو منّى الهاربُ
فلما مات ابن الرومى أظهر ابن الحاجب قصيدة ذكر أنه أجاب بها ابن
الرومى أولها :

يا صاحباً أعضلَ في كيدِهِ كُفِيتَ خيراً أيها الصاحبُ

(١) في الأصل : بلمن

(٢) ترجمته في الينمة تدل على أنه كان بعد ذلك بكثير .

(٣) في الهامش « ط » ابن الأغر اسمه خليفة « الشاطبي »

فهمتُ أبياتك تلك التي أُثِيبُ فيها كيدك الثاقبُ
بيت بيت عقرب تتقي وأرئى نحل في اللها ذائبُ
جرحتني فيها وداويتي فأنت أنت الصادع الشاعِبُ
❖ اليوسفي وهو (محمد) بن عبيد الله بن أحمد بن يوسف الكاتب .

شاعر كاتب مترسل . قال في ابن منادة يهجوهُ من أبيات :
تكتسبت بعد الفقر مالم تمنه ولا دونه فيما مضى كنت تأملُ
ونفسك تلك النفس أيام فقرها وأنت بها ماعشت في الناس حاملُ
❖ أبو عبد الله (محمد) بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس
ابن علي بن أبي طالب .

شاعر راوية عالم ، يروى كثيراً من أخبار أهله وبنى عمه ، ولقيه جماعة من شيوخنا
وحدثونا عنه . ومات في سنة سبع وثمانين ومائتين ، وهو القائل بعاتب رجلا :

لو كنت من أمرى على ثقة لصبرت حتى يبتدى أمرى
لكن نوابه تحرك كنى فاذكروا قيت نواب الدهر
اجعل لحاجتنا وإن كثرت أشغالكم حظاً من الذكركر
والمرء لا يخلو على عقب ١١ أيام من ذم ومن شكر
❖ (محمد) بن زاهر ، يقول :

يامن هواي له هوئى مُستقبلُ أبداً وآخره بدئى أولُ
إن طال ليل أخى اكتئاب ساهرٍ فهاك من سهري وليلى أطولُ
ولقد ملأت بحسن طرفك مقلتي وتركتني وبصيرتي تتمثلُ
وإذا قصدت إلى سواك بنظرة ألفت شخصك دونه يتخيلُ

وله :

أفنت فيك معاني الأقوال وعصيت فيك مقالة المذال
حلمي بطيفك حين يغلبني السكرى وخيال وجهك إن سهرت حياي
❖ (محمد) بن موسى القاساني أبو عبد الله .

وهو أخو أبي النمر هارون بن موسى ، من شعراء الجبل ، له أشعار يصف
فيها جنبه وفراره من وقائع حضرها ، وله قصيدة طويلة يرى فيها إزاره أولها :

أيها السائل عن أم ري بفحص واختبار
والذي أصبح بي من طول وجدى وانكسارى
يقول فيها :

وقليل لإزاري ما أقاسى وأدارى
فلقد كان من الداء يا جمالى وادّخارى
ولقد كان من الماء ل اغتنامى وانجبارى
كان زيني كان مجدى كان عزى وفخارى
كان حلمى وجلالى وبهائى ووقارى
كان حسنى وجمالى كان بأسى واهتصارى
كان عند الخير زينى كان عند الشر نارى
كان غيظاً لحسود وعدوّ ذى ازورار
وسروراً لصديقى فى هواي^(١) وانتصارى
وهى سبعون بيتاً .

❖ (محمد) بن مهران الدقاق المصرى .

من شعراء مصر يقول مثل شعر أبي العبر شعراً صالحاً ، فنه قوله :

(١) لعلها : « هوائى » أى هواى . أوهى : « هوائى »

صدع البينُ فؤادى ونفى عني رقادى
وأراه سالكا في غير أسباب الزشاد
فإلى ذى العرش أشكو صبر جسمى واجتهادى
وحبيباً غاب عني كان صبياً بودادى

❖ (محمد) بن سليمان الحرمى .

كان فى خدمة محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر، فلما زال أمره على يد يعقوب
الصفار قال محمد بن سليمان :

من كان يدرى أن مثل محمد يغتاله خَطْبُ الزمان الأنكدِ
فهو الفتى لولاه ما افترع الندى عُدَرَ المكارم والنهى والسُودِ
قل للخلافة فلتُمْتُ إن لم يمت يعقوب ميتة حائِرٍ متلدِّدِ
❖ (محمد) بن يحيى العلاف اليسوبى ، يقول :

قتل مثلى هكذا لا يحلُّ طُلَّ نأرى من لئار بَطْلٍ
لى قلب مُوجع وجفون قرحاتٍ دمعها مستهلُّ
دبٌّ فى جسمى البلى فكأنى ينفث السمَّ بأعضائى صلِّ
أنحلت جسمى عيونٌ شباها دائمُ الحدِّ وليست تَكِلُّ

وله :

قاتل الله الهوى فلقد ذقت طعم المر من ثمره
قد سقانى ورده كدرًا وحمانى بعدُ من كدره
يامعير الروض زهرته فابتسام الروض عن زهره
كم ديم أذهبتَه هدرًا طُلَّ لم تُوقِفْ على هدره

❖ (محمد) بن سعيد العامري الدمشقي ، يقول :

لما اعتنقنا للوداع وأعربت عبرائنا عنّا بدمعٍ ناطقٍ
فرّقن بين محاجر ومحاجر وجمعن بين بنفسج وشقائق
وأنا الفداء لطيبة أحداقنا موصولة من وجهها بمحائق
❖ (محمد) بن عاصم الطائي .

يقول من قصيدة يمدح فيها قوماً :

إذا غاب غابت يوم مشهد^(١) تحمّلُ عنه ما يُحمّلُ شاهدُ
ليوث الوغى أيام مضطرم الوغى غيوث الورى أيام تُكدي الفوائد
أشدّ الورى فيما ينوب تأسّيا إذا نابت الناس الخطوبُ الشدائدُ
❖ (محمد) بن الفرّج الرفاء أبو العباس ، يقول :

عليه من خلع التجميش سابعة فكلّ قلب به حرّان يكتف
مازلت من هجره أسقى كؤوس أمّى صرّفاً ويغلى عليها الوجد والأسف
وإن شكوت إليه أننى دنف يقول لى دام ما تشكوه بأدنف
❖ (محمد) بن نصر المصري الكاتب .

كان من كتاب ابن جدار ، فلما نكّب ابن جدار صار محمد إلى بغداد ،
ثم انحدر إلى البصرة أول ما فتحت . ومات في سنة ثمانين ومائتين . يقول :
جعلوا لى إلى هوام طريقاً ثم سدّوا على باب الرجوع
منعوا وصلهم لى أنسلى فأبى ذاك ما تجنّ ضلوعى
وله :

وعلمتني كيف الهوى فعرّفته ولم أك فيما قبلُ علمتُ ما الصبرُ

(١) فوق الكلمة في الأصل كلمة « كذا » هذا وإلها : يوم مشهد غيبة

فلى نَفْسٍ يَدَاوِ ودمعُ كَانَمَا على العين فيه عند ذِكرِكم نَذَرُ
❖ (محمد) بن الربيع بن أحمد الربيعي الكاتب أبو بكر ، يقول :

وَأَبِي الظَّعَانِ لَوْ عَطِفَنَ عَلَى الصَّبَا بِشَفِينِ غُلَّةٍ حَائِمِ حَرَّانِ
مَتَخَشَّعٍ لِلْبَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ يُخْفِي الْمَهْوَى وَتُبِينَهُ الْعَيْنَانِ
أَبْرَزَنَ يَوْمَ نَائِنِ أَقْصَارِ الدُّجَى وَهَزَنَ أَغْصَانًا عَلَى كُثْبَانِ
لَكَ وَالْدَايَ وَأُسْرَتِي حَتَّمَا لَا يُودِي الْقَتِيلَ وَلَا يُفَكُّ الْعَانِي
وله يقول جحظة :

يَارَبِيعِي زَارَنِي بِعَدِكَ الْبَدَا رُوقَدَ كَانَ جَافِيًا لَا يَزُورُ
❖ (محمد) بن الحجاج القرشي . يقول :

كَأَغْرِيتَ بِي الطَّمَا فَعُدْنِي لَا أُمْتُ جَزَعَا
هَوًى حَلَّتْ عَوَاقِبُهُ وَكَانَ بَدَارِهِ وَلِمَا
وله :

إِنْ لَمْ أَكُنْ مَتَّ بَدَاءَ الْهَوَى فَإِنِّي مِنْهُ عَلَى شَفَرٍ
وَلَيْسَ لِلْعَاشِقِ مِنْ خُطَّةٍ مَوْجُودَةٌ خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ
❖ (محمد) بن أحمد أبو عبد الله الشكري (١) .

قال يمدح عبد الله بن محمد بن نوح لما أوقع بالديلم :

قَرَّتْ بِفَتْحِكَ أَعْيُنَ الْأَمْصَارِ فَنَسِيْمُهُ كَالْمَسْكِ فِي الْأَقْطَارِ
وَتَأْزُرُ الْإِسْلَامَ مِنْهُ شُقَّةٌ شَقَّتْ شَقَاقَ الْكُفْرِ فِي الْكُفَّارِ
لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى الدِّيَالِمِ أَيْقَنْتَ أَعْمَارَهَا بِتَقَاصِرِ الْأَعْمَارِ
وَتَجَرَّعُوا بِكَ أَكْثُوسًا مِنْ وَقْعَةٍ مَمْزُوجَةٍ مِنْ لَذْعِهَا يَبْوَارِ

(١) في الأصل أبو عبد الله الشكري أبو عبد الله .

لما ألاح بسيفه لاح الهدى عنه بصوت النافع الضرارِ
 (الحق أبلج والسيوف عوارى فحذارٍ من أشد العرين حذارِ)
 ملك يحلّ عن الشبيه وإنه لهُو القِرند القدُّ في الأحرارِ
 ❊ (محمد) بن عبد السلام البغدادي .

له قصيدة مزاجية طويلة يصف فيها الإخوان ، وهو القائل في رواية الصولي .

واسوءُ لي لأمري بشيئته في عنفوان وماؤها خضلُ
 وهو مقيم بدار مَضِيعة يُقعده في عرامها الفشلُ
 راضٍ بقوت المعاش مقتنع على تراث الآباء يتَّكلُ
 لاحفظ الله ذاك من رجل ولا رعا ما أطَّت الإبلُ
 كلا وربّي حتى يكون فتى قد نهكته الأسفار والرحلُ
 تسمو به همة تغادره وطرفه بالسهاد مكتحلُ
 مصمّ يطلب الرياسة أو يُضرب فتكا بفعله المثلُ

❊ (محمد) بن إبراهيم بن عتاب الفقيه مولى المهدي يكنى أبا بكر ويلقب مكينة.

له مع إبراهيم بن المدير وأبي العيناء خبر مستملح ، وقد هجاه أبو نعامه في جملة
 من ذكره في القصيدة السينية ، وهو القائل لعبد الله بن المعتز أيام مقامه بسر
 من رأى :

لأنّهُ عن مُصطنعي فتعنُّ واشترى فأنا عبد مُثمنُ
 ❊ كلّ امرئ قيمته ما يُحسِنُ ❊

وله :

كنت خلا لك مأمو نأ على دُنيا ودينِ
 بعني سَمحاً بقول جاء من غير أمينِ

ليت شعري عنك كم حملت شكا في يقين
ماترى ما يكشف الخبيرة من غيب الظنون

وله :

وله مواهب كما نسبت [يوماً] إليه زانها النسب
ومن المواهب ما يكدره ويشيقه ^(١) قدر الذي يهب

❖ (محمد) بن أبي ربيع الصوري ، يقول :

إذا ضافني هم فبت مورقاً كأن الحشا تكوى بنار من الأسى
تذكرت بيتاً لامرئ القيس سائراً أصاب به عين الصواب مقرطاً
فلو أنها نفس تموت سوية ^(٢) ولكنها نفس تساقط أنفسا

وله :

حبيب تحملت إذلاله ولم أحمل الضيم إلا له
عصيت العواذل في حبه وخاف فطواع عذاله
لئن فاز بالصبر قلب امرئ فطوبى لقلبي فطوبى له

❖ (محمد) بن أبي المغيرة .

أحد شعراء العسكر ، سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كانت الدنيا تساوى
عند الله جناح بعوضة ماسق الكافر منها شربة ماء . فقال :

جاء الحديث بأن الأرض أجمعها وما حوت لا تساوى عند بارئها
بعوضة أو جناحاً من مطائرها لم يسق منها ولو فاضت مساقيها
من يكفر الواحد الجبار نعمته مجاجة من أجاج ربه فيها

(١) لملها : ويشيقه

(٢) في الأصل عليه لفظ « كذا » .

لكنه هانت الدنيا عليه فلم يمنعك إن ملكت كفاك ما فيها
وهي قصيدة ذكر فيها المتوكل بعد وفاته .

❖ (محمد) بن سعيد العامري الدمشقي .

من شعراء دمشق ، كان يظهر التشيع فاغتاله قوم من أهل دمشق فقتلوه لرفض
بلاغهم عنه ، ولقوله في قصيدة طويلة سب فيها أبا بكر وعمر رضى الله عنهما ، وأولها :

لقد غشيتُ أدهراً وأدهراً سكران لا آلفُ إلا المُسكرَا
ولا أرى المعروفَ إلا للنكرا فإن يكن سِرِّي قد تسفّرا (١)
عنى وعاد الصفو منى كدِراً وصرت زُفها حنفاً مُكسراً
وحاد منى ناظرى وسُكراً فطال ما كنت غضيضاً أحورا
وطالما كنتُ فتى حَزَورا مزغفراً مُعطّراً مُعنبراً
أسحب بُرداً وأجرّ مِزْرا إذا مشيت للصبى التبخّرا
نم ضمنتُ الكفّ إلا الخنصرا وقد حلتُ للمجون خنجرا
وظلت الكاعب تلحى المُعصرا وهى ترانى كمثل ماترى
سقياً لذاك ما ألد منظرأ بدلتُ بالنوم الطويل السهرا
ومت لا موتاً ولكن كبرا ومن وقار المرء أن يُوقرا
لزاجير من المشيب زَجْرا أن يآلف العرف ويأبى للنكرا

❖ (محمد) بن حبيب الضبي أبو الحسين .

كان يظهر القول بالإمامة ، وهو القائل في محمد بن زيد العلوى من قصيدة :

إن ابن زيد كل يوم زائدٌ علا علواً لا يساميه أحدٌ
لو صال بالطود إذاً أذله أوزجر البحر إذا صار زبد

(١) فى الأصل : فإن يكن سرى عنى قد تسفرا .

وله من قصيدة طويلة :

وصى محمد حقاً على وقتال الجبار والقروم
وخازن علمه وأبو بنيه ووارثه على رغم المليم
شفاعته لمن والاه حتم إذا فرّ الحميم من الحميم
ومن يعلق بحبل الله فيه فقد أخذ الأمان من الجحيم

❖ (محمد) بن أحمد ، أبو نصر العسقلاني الكنانى يقول :

تركتنى رحمة أبكى ويبكى لى تراك أفكرت يوم البين فى حالى
أذاب فقدك أوصالى فلو خرجت نفسى لما علمت بالنفس أوصالى
قد جاء بعدك عدالى فما برحوا حتى بكى لى مع الباكين عدالى
وله :

كل شىء يبلى وحبك باقى علم الله - علم ما أنا لاقى
كنت يوم الفراق جليداً وإلا فلماذا بقيت يوم الفراق
ليت أتى يوم العناق أتانى أجل ضمتنى بضمّ العناق
ليس أمر العشاق أمراً بديها كم مضى هكذا من العشاق

❖ (محمد) بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى بن الحلق ، أبو

مهدي الكلابى .

هو شاعر ، وأبو أيه ضمضم شاعر ، ومحمد شاعر فصيح أعرابى ، مدح محمد بن عبد الله بن طاهر ، وورثاه بعد وفاته ، وبقي إلى قبيل الثمانين والمائتين ، وهو القائل :

إن القطوف إذا مامت غايته يوم الرهات الجياد القرح انبهرا
ليس الذى حلب الأيام أشطرها كمثل من كان من تجريها غمرا

وله من قصيدة .

حيّا الإلهَ تحيّات مضاعفة عصر الشباب وعهد البدن الخرد
أزمانَ قلتَ لعدّالي وقد عاذلوا يوم الطريقة بين الرمل والجرّد
يا عاذلي اتركاً لومي فإنكنا لا تملكنا هوّى غيٍّ ولا رشّد
❖ (محمد) بن سعيد البلخي ، أبو بكر الضرير ، يقول :

أفدى بأمي وأبي من لا تبالي غضي
ووجهها كان إلى كلّ مقام سبي
لهفي على نائية لم أقض منها أربي
غابت ولكن ذكرها عني لَمّا يَغيب
تلك إذا ما نرحتُ عن بلد لم يطب

وله :

نأى عني لنأيكم الرقادُ وحالفي التذكر والشهادُ
علام صددت ياتفديك نفسي ولجّ بك التجنّب والبعادُ
ولو لم أحن نفسي بالأمانى وبالتعليل لانصدع الفؤادُ
❖ (محمد) بن سعيد السلمي الصيرفي أبو بكر .

من شعراء مصر . كان يمازح المريعي والمعوج ويقاولهما .

وله :

أما آن بأن تغدو إلى الراح وأن تصبو
وأن تجلو صدا السمع بما يستعذب القلبُ

❖ (محمد) الواو .

قال الصولي : كان أحمد بن قرة البغدادى يهاجى محمداً المعروف

بالواو ، فقال فيه من أبيات :

أتهديرُ دائباً وأحزَّ عِرْضاً وما يُفنى مع الخزِّ الهديرُ
ألم تر أن شعري سار عني وشعرك حول بيتك يستديرُ

❖ (محمد) بن سعيد المصري المعروف بالناجم .

كان في ناحية وهب بن إسماعيل بن عياش الكاتب ، وأكثرت مدحه فيه وفي

أهله ، وهو القائل يهنيء بعضهم بالنوروز :

اسلم على الدهر ماضيه وغابره فقد جرى لك فيه بمن طائره
يوم جديد يظل الدهر يذخره لمن يرى الجود من أبقى ذخائره
أما ترى الفضل يستدعي برقه حث الكؤوس ويبغي عهد تاجره
فضل يسر بنو الدنيا بطلعه وتضحك الأرض حسناً عن أزهره
كأنه واصل بمد القلي شبكا وكان بالأمس أمسى جداً هاجره
وله فيهم :

تراوحن وتغادو لابن وهب مواهب من نداه كالغوادي
ويشرق حين يدجو وجهه خطب كأن الأرض منه في حداد
خلاتق لو حكاه النعيث يوماً لعم بقطره قطر البلاد
❖ (محمد) بن سعيد الأزدي .

من شعراء مصر ، يقول في الخيشي :

إذا الخيشي أنشد مدح قوم وجود
أتاك قرّ شديد من دونه الماء يجمد

وله في المطرب الشاعر المصري :

أيها المطرب الذي شعره ينسف الطرب :

لك والله الحيلة ليس تحكى لى العرب:

❖ (محمد) بن ورقاء بن صِلَة الشيباني أبو جعفر القائد ، يقول :

شيبان قومي وليس الناس مثلهم لو ألقموا مائضى الشمس لالتقموا
لو يُقسَم الجُد أرباعاً لكان لنا ثلاثة وبريع تجزى الأم
ثلاثة صافيات قد مُجمعن لنا ونحن فى الربع بين الناس نستهم
❖ (محمد) بن إبراهيم المصرى يعرف بابن الخراسانى .

كان مليحاً كثير النادرة ، وله مع الحسين الجمل المصرى مداعبات ، وهو القائل

فيه ، وقد اعتل وضعف :

بكيتُ وما خِلتني باكِياً على رسم دارولا فى طَلَل
ولكن بكائى لِمَنْ حادث تورط فيه حسين الجمل
تحكم فى جسمه داؤه وخائنه أعضاؤه فانحزل
فمن للقيادة من بعده لقد كان نارا بها يشتغل
ومن للواط ومن للزنا وما حرّم الله لا ما أحل
❖ (محمد) بن أبى هاشم المصرى أبو بكر .

أحد شيوخ مصر وملحائها ، وهو القائل فى زوجته :

مالى بأسماء قوّة طلاقها لى مُروّة
من بعد ستين عاما صارت تعاطى الفتوّة
وأفستهم عجز بمضرينا مشنوّّة
كأنما شفتهاها مباعر محشوّة

❖ (محمد) بن عثمان ، يعرف بالجعد ، يقول :

لقد عدلتنى فيك نفسى فلقتها وأملتُها منك الرضا ووعدتها

وقلت فتى لم يحن ذنباً لأنه بهاء وَلِيٍّ نافذ الأمر فانتهى
وما زالت الأيام تحدث فرقةً وَوَهْلاً كِلا هذين يجرى لمنتهى
فلم رأيت الدهر قد بان بالهوى وقادك أسباب النوى فتبعتهما
غضضت كماغض الكريم على قذى وألزمت نفسى اليأس منك وصنتها
❦ (محمد) بن على القنبرى الهمداني .

من ولد قنبر، مولى على بن أبى طالب رضى الله عنه، منزله بهمدان . مدح عبيدالله
ابن يحيى بن خاقان فى أيام المعتز، ثم قدم بغداد فى أيام المكفى وكان يتشيع، ومدح
جماعة من أهل بغداد، ومن قوله فى عبيدالله :

آل الوزير عبيدالله مقصدها أعفى ابن يحيى حياة الدين والكرم
إذا رميت برخلى فى ذراه فلا نلت المنى منه إن لم تشرق بدم
وليس ذاك لجرم منك أعلمه ولا للجمل بما أسديت من نعم
لكنه فقل شجاع بنفاقته لدى عرابية إذ أدته للاطم
❦ (محمد) بن مخلد الكاتب المعروف بلؤلؤ .

يقول ليحيى بن على المنجم يداعبه :

جعلت فداك من خلّ ودود على عشق له دون الأنام
أتأذن فى المصير إليك فيما أبادلك العشيّة من قيام
وإن أحببت أن تبدو فإنى به تمنح عليك بلا احتشام
وإن أحببت أن أصفو فإنى صفوح عنه حفظاً للذمام
بنفسى أنت من خلّ نظريف أخى أدب ألوف للكرام

فأجابه يحيى من أبيات :

دع التغيّب عما تشهيه بما لا تشتهيه من كلام

❖ (محمد) بن عمران الحلبي أبو العباس .

أديب متكلم ينتحل في الإجمار مذهب حسين النجار ويناضل عنه . ويقول شعراً ضعيفاً . وللبعثى فيه هجاء ، وهو ممن شهد على أبي سهل النوبختي لما احتال عليه أحمد بن أبي عوف وحبسه في أيام القاسم بن عبيد الله ، فقال فيه أبو سهل مخاطب يحيى بن علي النجم ، وكان الحلبي يصحبه :

إن كنت أصبحت ذا علم وذاشرف فبئس ما اخترته من عشرة الحلبي
تُحَارَفُ حُرْفَةُ تُعْدِي مُعَاشِرَهُ والشؤم أعدى إذا استشرى من الجرب
فخله عنك واهرب من معرفته فما لصاحبه منجى سوى الهرب
وفيه يقول يحيى بن علي :

وفي الحلبي كل أنس ومتعة ونعم أخو الإخوان عند الحقائق
ولكنه ممن يجوز ربه وينحله مذموم فعل الخلائق
وما تأمن الجيران منه شهادة عليه يعظمى ليس فيها بصادق
وينشدك الشعر الغثيث لنفسه فيحلف فيه أنه غير سارق
(محمد) بن جعفر النحوي ، أبو جعفر ، يعرف ببرمة^(١) .

أنشدنا عنه أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ، فمن ذلك :

أما ترى الروض قد لاحت زخارفه ونشرت في رباه الریط والحلل
وخاده هائل سحت مدامعه في وشيه فزهاه المسبل الهطل
واعتم بالأرجوان النبت منه فما يبدو لنا منه إلا مونق خصل
والزرجس الغض يرنو من محاجره إلى الوري مقل تحيا بها المقل

(١) في هامش الأصل : قال الخطيب : محمد بن جعفر الصيدلاني صهر المبرد على ابنته يلقب ببرمة . كان أديباً شاعراً ، وروى عن أبي هفان الشاعر أخباراً .

تَبَرُّ حَوَاهِ كَلْبَيْنِ فَوْقَ أَعْمَدَةٍ مِنْ الزَّبْرِجْدِ فِيهَا الزَّهْرُ مُكْتَهِلٌ
فُفْجَ بَنَّا نَصْطَبِحُ يَا صَاحِبَ صَافِيَةٍ صَهْبَاءٍ فِي كَأْسِهَا مِنْ لَمْعِهَا شُعْلُ
﴿محمد﴾ بن الحسن بن دريد ، أبو بكر الأزدي .

شيخنا رضى الله عنه ، ولد بالبصرة ، ونشأ بعمان ، وكان أهله من رؤساء أهلها وذوى
اليسار منهم ، ثم تنقل في جزائر البحر وفارس . ثم ورد مدينة السلام بعد أن أسن ،
فأقام بها إلى أن توفي في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، وكان رأس أهل العلم
والمتقدم في الحفظ للغة والأنساب وأشعار العرب ، وهو غزير الشعر كثير الرواية ، سمح
الأخلاق ، وكانت له نجدة في شبابه وشجاعة وسخاء وسماحة . وهو القائل يرثى عمه
الحسين بن ^(١) دريد :

نَجْمُ الْعَلَا بَعْدَكَ مَنقُضٌ وَرُكْنُهُ الْأَوْثَقُ مَنهَضٌ
يَا وَاحِدًا لَمْ تَبْقَ لِي وَاحِدًا يُرْجَى بِهِ الْإِبْرَامُ وَالنَّقْضُ
أَدِيلُ بَطْنِ الْأَرْضِ مِنْ ظَهْرِهَا يَوْمَ حَوْتِ جَمَانِهِ الْأَرْضُ
وَلَّى الرَّدَى يَوْمَ تَوَلَّى بِهِ وَوَجْهَهُ أَزْهَرُ مُبْيَضُّ

وله :

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ لِحْظَكَ مُوْبَقِي لَحَذَرْتُ مِنْ عَيْنِكَ مَا لَمْ أَحْذَرْ
لَا تَحْسَبِي دَمْعِي تَحْدَرُ إِنَّمَا رُوحِي جَرْتُ مِنْ دَمْعِي الْمَتَعَدِّ
خَبَرِي خَذِيهِ عَنِ الضَّنَى وَعَنِ الْبُكَاءِ لَيْسَ اللِّسَانُ وَإِنْ تَلَفْتُ بِمَخْبِرِ
وله يرثى عبد الله بن عماره :

بِفَنَسِي ثَرَى ضَاجَعَتْ فِي بَنِيهِ الْبَلَى لَقَدْ ضَمَّ مِنْكَ الْغَيْثَ وَاللَّيْثَ وَالْبَدْرَا
فَلَوْ أَنَّ حَيًّا كَانَ قَبْرًا لَمَيَّتْ لَصَيَّرَتْ أَحْشَائِي لِأَعْظَمِهِ قَبْرًا

(١) في الاصل: الحسن بن دريد .

ولو أن عمرى كان طوعَ مُنِيَّتِي وساعدنى المقدور قاسمتك العُمرَا
وقال أبو الحسين على بن أحمد : ولد أبو بكر بن دريد بالبصرة فى سنة ثلاث
وعشرين ومائتين ، ومات عن ثمان وتسعين سنة ^(١) .

✽ (محمد) بن محمد الشنوفى ^(٢) ، يكنى أبا الحسين .

وجدت له قصيدة مدح فيها أبى أبا علىَّ عمران بن موسى رحمه الله تعالى ، هى
عندى من أجود شعره ، يقول فيها :

إلى المربانىّ الهمام أخى الندى	أليف السدى عمران والعرف صاحبه
سليل ذرا العلياء موسى فجوده	كبحرٍ أتى العافين تجرى مثابته
غزير الحجاز يُزهِى به كلّ ذى حجاً	كما فُحِرت بالمرزبان مرازبه
تقتل من موسى وآبائه الندى	وبالسلف الأجداد جلت ضرائبُه
فتى للحياء الجمم خدن وللندى	عقيدٌ وفى الآداب تعلو مراتبه
أغرّ كأن الجود غيث بكفه ^(٣)	أنامـه للمعتفين سحائبُه
فلا يعدمنى منك موطنُ نعمةٍ	فمعدك أوطار الندى وملاعبُه
وصانى يجيش من نذاك مُكرّس	مكارمك الغرّ الحسان مواكبُه

وهو القائل :

وقائلة لما غزا الشيب مفرق وأرعد فى ليل الشباب وأبرقاً

(١) فى الهامش : أنشد ابن عساكر لابن دريد :

لانتحقر عالماً وإن قصرت الحاظه فى عيون راميهِ
وانظر إليه بعين ذى أدب مهذب الرأى فى طرائقه
فالمسك فيما تراه ممتنها بهر عطاره وساحته
حتى تراه بعارضى ملك أوموضع التاج من مفارقة

(٢) لم تنقط النون والفاء بالأصل . « كرنكو » .

(٣) بالأصل : تكفه .

بربك لم يحزنك تغيير لمة بساحتها حل القدير فأشرقاً
كسألتى ثوب الثغام فراغى وأعطش غصاً كان رياناً مؤنقاً
على كبدي منى السلام فإننى أرى الحزن فيه قد أناخ فأحرقاً

❦ (محمد) بن نصر بن منصور الكاتب .

يمكنى أبا بكر ويعرف بالزحوى ، لأنه كان يتعاطى علم العروض والزحاف فيه
فغلب عليه . وتوفى حوالى الثلاثمائة . يقول :

شوق العيون إلى ما قد تسرُّ به وشوق عيني لما ينشأ به الحزنُ
وقائل منذ كم تحيا بلا كبد فقلت مذ غاب عنى وجهك الحسنُ
آلى الزمانُ علينا أن يفرقنا فما احتيالى فيما أقسم الزمانُ
❦ (محمد) بن أحمد أبو الحسن العلوى الأصبهاني المعروف بابن طباطبا .

شيخ من شيوخ الأدب ، وله كتب ألفها فى الأشعار والآداب ، وكان ينزل
أصبهان ، وهو قريب الموت ، وأكث شعره فى الغزل والآداب ، وهو القائل :

لا وأنسى وفرحتى بكتابٍ قد أتانى فى عيد^(١) أضحى وفطر
مادجا ليل وحشتى قطاً إلا كنت لى فيه طالماً مثل بدر
بحديث يُقيم للأنس سَوْقاً وابتسام يكفُّ لوعة صدرى
وله يصف القلم :

وله حسام باتر فى كفه يَمْضى لنقض الأمر أو توكيده
ومترجم عما يحزن ضميره يجرى بحمته لدى تسويده
قلم يدور بكفه فكأنه فَلَكَ يدور بنحسه وسعوده

(١) فى الأصل « فى حسن » .

❖ (محمد) بن وزير الغساني^(١) مقتدرى .

أهدى إلى رجل خاتماً وكتب إليه :

وذى عنق لم تطل عليه ولم تقصُر
وثنيين قد خُصّرا على قَدَرِ الخنصر
وقد زاد في ضُمِّره على الفرس المضمِر
فأسفله فضة وأعلاه من جواهر
بعثت به مُعسِراً إلى ملك موسر
ولاغرو أن يهدى إلّا مقلّ إلى المكثِر

❖ (محمد) بن عبيد الله بن أبى سلالة الخزومى الكوفى أبو الحسن .

ضعيف الشعر ، وأخوه حمزة أشعر منه ، ومحمد هو القاتل :

خُبْداً لى بحقى ولا تصدفاً عن الحق يا أيها القاضيانِ
ولا تعدّواهُ إلى غـيـره فإنى رأيتكما تنصفانِ
إذا الحق وافق يوماً هوى فذلكمُ الزُّبْدُ بالبرسيانِ^(٢)

❖ (محمد) بن أحمد الوراق الجرجانى أبو الحسين .

كان يتشيع ، وله أشعار يمدح فيها الطالبيين ، وهو القاتل - يرى ليلى^(٣) بن
النعمان الخارج بنيسابور فى سنة ثمان وثلاثمائة ، فقتله أصحاب نصر بن أحمد ، وأنفذ رأسه
إلى الحضرة ، ورأيت فى سنة تسع وثلاثمائة - قصيدة أولها :

ألا خلّ عينيك اللجوجين تدمعاً لمؤلمٍ خطب قد ألمّ فأوجعا

(١) فى الهامش قال فيه أبو الفتح كشاجم : محمد بن الوزير المحافظ الغساني « الشاطبي »

(٢) بالأصل « بالبرسيان » والبرسيان بكسر الباء الموحدة والياء المثناة بعد السين ضرب
من التمر حلو . « كرنكو » .

(٣) فى الأصل فوقها كلمة « كبذا »

وليس عجيباً أن يدوم بكاهما وأن يمتري دمعيهما الوجدُ أجمعا
يقول فيها :

ولما نعاها الناعيان تبادرت عليه عيون الطالبين هُمماً
لقد غال منه الدهرُ ليثَ حفيظة وغيتاً إذا ما اغبرت الأرضُ ممرعا
بكته سيوف الهِند لما فقدته وآضتُ جياذ الخيل حسرى وظلماً
وكان قديماً يُرتع البيضُ في العلا فأصبح للبيض المباتيرَ مرثعا
وما زال فراجاً لكل عزيمة يظل لها قلب الكفى مروّعا
فلم يُر إلا في المعالي مشمراً ولم يُلفَ إلا في المكارم مَوْضِعاً
أصيب به آل الرسول فأصبحوا خضوعاً وأمسى شعبهم متصدّعا
لقد عاش محموداً كريماً فعّالاً ومات شهيداً يوم ولى فودّعا
وقد تلم الدهرُ العلاء بموته وأوهن رُكنَ المجد حتى تضعضعا
فلا حلت [من] بعد لبلى عقيلة ولا أَرْضعتُ أمَّ يدَ الدهرِ مُرضعا

❦ (محمد) بن أبي الأَزهَر واسمه يزيد، يكنى أبا بكر .

أحد الأدباء الشعراء ، وكان يستملى لأبي العباس المبرد وأنشدني لنفسه :

لاتبغ لذة يومٍ لَغْدٍ وبع الغى بتعجيل الرشد
إنها إن أخرت عن وقتها باختداع النفس منها لم تعد
فاشغل [دوما] ^(١) بها عن شغلها لا تفكر في حميم وولد
أوماً خبرت عما قيل في مثلٍ باقٍ على مرِّ الأبد
إنما دنيأى نفسى فإذا تلفت نفسى فلا عاش أحد

❦ المفجع البصرى أبو عبد الله (محمد) بن أحمد الكاتب .

(١) بالأصل لفظة ناقصة وقد كتب فوق « بها » لفظ كذا .

لقب المفجع بيت قاله ، وهو شاعر مكثر عالم أديب ، صاحب كتاب الترجمان وغيره ، توفي في سنة قبل الثلاثين وثلاثمائة وهو القائل في أبي الحسن محمد بن عبد الوهاب الزينبي الهاشمي يمدحه :

للزينبي على جلاله قدره خلق كطعم الماء غير مُزَنَّدِ
وشهامة تَقْصُ اللبث إذا سطا ونَدَى يَغْرِقُ كلَّ بحر مُزَبَدِ
يَحْتَلُّ بيتاً في ذؤابة هاشم طالت دعائمه محلَّ الفرقدِ
حرٌّ يروح المستريح ويغتدي بمواهب منه تروح وتغتدي
بضياء سنته المكارمُ تقتدي ويجود راحته السحاب تهتدي
مقدار ما بيني وما بين الغنى مقدار ما بيني وبين المربدِ

❖ الراضي بالله أبو العباس (محمد) بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله ابن طاححة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور .

أكثر الخلفاء شعراً ، وأوسعهم افتناناً . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وهو القائل يفخر :

لو أن ذا حَسَب نال السماء به نلنا السماء بلا كَدٍّ ولا نَعَبِ
منا الرسول نبيّ الله ليس له شَيْءٌ يَقياس به في العُجْم والعَرَبِ
فإن صدقتم فأعلى الخلق نحن وإن حُلُتم عن الصدق أعنقتم إلى الكذبِ
وله :

ولما أسا دهرى وأعتب بعدما تجرّعت كأس الموت من نكباته
وكلّ على وُدِّيك كَرُّ صروفه أقامك عذراً لا غفار أساتِه
ربحتُ ولم أرجع بصفقة خائبٍ وحظّي موفور بنجح عِداتِه

وله :

قد أفصحت بالوتر الأعجم وأفهمت من كان لم يفهم
جارية تخلف^(١) من نطقها مخاطباً ينطق لا من فم
جست من العود مجارى الهوى جس الأطباء مجارى الدم

❖ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر .

شيخنا رحمه الله تعالى . نادم المكتفى بالله فكان واسع الرواية حسن الحفظ
للآداب والافتنان فيها ، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها ،
وله أبوة حسنة ، كان جده صول وأهله ملوك جرجان ، ثم رأس أولاده بعده في
الكتابة وتقلد الأعمال الجليلة السلطانية ، وتوفى أبو بكر بالبصرة سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة ، وشعره كثير فنه :

كان وعدى أول الشم ربأيمان مؤكّد
فمضى غير ليال عاد فيها البدر أرمذ
ناحل الجسم له نو ر عن الأفق مقيد
شبهاً نصف سوار من نضار يتوقّد
قد جلاه الفجر للنسا ظر في ثوب مورّد
وكان الزهر من أ: جمه در مبدّد
طالما مزق ثوبا من ثياب الليل أسود

وأنشدنى لنفسه :

وإذا دنت سبعون من متأمل أغضى فلم ير فى اللذاذة مَرَكْضاً

(١) فى الأصل : يخلق وفى فوات الوفيات ٢ / ٣٧٦ تحب من لطفها

وجفاه نوم كان يألف جَفَنَه قَدِمَا وأضحى للحتوف مُعَرَّضَا
وأنشدني لنفسه أيضاً :

يابانيا والذهب في نقضِه واقفا يسرع في ركضِه
يلهو وأيدى الموت أخاذه من طوله طوراً ومن عُرْضِه
أما ترى الرأس ومسودّه طوع على الكرّ لمبيضه^(١)

أسماء من الميم مجموعة

❖ أَعْصِر واسمه (مُنَبِّه) بن سعد بن قيس عيلان بن مضر .

هو أبو القبائل : باهلة وغنى والطفاوة ، يقول :

قالت عميرة مالرأسك بعدما فقد الشباب أنى بلون منكـرٍ
أعميرُ إن أباك شيب رأسه كثرُ الليالى واختلاف الأعصر
فهذا البيت سمي أعصر، وقوم يقولون : بعصر . وليس بشيء .

❖ (مُتَمِّم) بن نؤيرة بن جمره بن شداد بن عقيد بن ثعلبة بن يربوع
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

يكنى أبا نهشل ويقال : أبو تميم ، ويقال : أبو إبراهيم ، وكان أعور ، وأدرك الإسلام
وأسلم فحسن إسلامه . واستفرغ شعره في مرأى أخيه مالك بن نؤيرة الجفول ، وكان
خالد بن الوليد قتله في قتال أهل الردة باليمامة .

ومتّم هو القائل من قصيدته التي هي إحدى المراثي المعدودات :

وكنا كندمانى جذيمةَ حقيّة من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا

(١) في الهامش : (محمد) بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن السلمي الهذلي أنشد له المجرى
شمرأ في نوادره .

فلما تفرقنا كأني ومالك أطول اجتماع لم نبت ليلة معا
وتمثلت بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن ، ودفن بمكة ، وكان عمر
ابن الخطاب يقول لمتعم : لوددت أنك رثيت أخي زيدا بمثل ماريثت به أخاك .
وهو القائل :

وكل فتى في الناس بعد ابن أمه كساقطة إحدى يديه من الخبل
وبعض الرجال نخلة لاجئ لها ولا حمل إلا أن تعدد من النخل

وتمثل بهما عمر بن عبد العزيز لما مات إخوته وكانوا ثمانية ، ويروى أن عمر
ابن الخطاب قال للحطيئة : هل رأيت أو سمعت بأبكي من هذا ؟ فقال : لا ، والله
مابكي بكاءه عربي قط ولا يبيكه .

~~غلفاء~~ بن الحارث ، واسمه (معدى كرب) بن الحارث بن عمرو المقصور
ابن حجر ، آكل المرار الملك الكندي .

وغلفاء هو عم امرئ القيس بن حُجر الشاعر . واقتتل شرحبيل بن الحارث
وأخوه سلمة بن الحارث يوم الكلاب ، فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل ،
فقتل أبو حنش التغلبي شرحبيل ، فقال غلفاء يرثيه :

إن جنبي عن الفراش لناب كتجنافي الأسر فوق الطراب
السّرر : داء يأخذ البعير في كركرته فتسيل ماء فإذا برك على موضع خشن تجافي
عنه لشدة الوجع . والطراب : الجبال الصغار ، الواحد منها ظرب .

من حديث نمي إلى فاير قأ دمعى وما أسيمغ شرابي
مرّة كالذعاف أكتمها لنا س على حرّة ملة كالشهاب
من شرحبيل إذ تعاوره الأر ماح من بعد لذّة وشباب

يا ابن أمي ولو شهدتك والخيل تعادى إليك عدو الذئاب
لضربت السكاة حولك حتى تبلغ الرّحب أو تبرّ ثيابي
ويروى : لتشدت من ورائك حتى .

يا ابن أمي ولو شهدتك إذ تدعو تميمًا وأنت غير مُحجاب
فارس يضرب الكتيفة بالسيف على نحره كنضج الملاب^(١)
(مقيس) ^(٢) بن ضُبابة ^(٢) الكنانى . أمه ضُبابة ^(٢) بنت مقيس ^(٢) بن قيس
ابن عدى بن سهم بن عمرو بن هصيص ، وأبوه حزن بن سيار بن عبدالله بن
عبيد بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة
ابن كنانة .

وعداده في قریش في بني سهم ، وكان مع أخواله بني سهم . ورأى منهم بعض
ما يكره ، فخرج عنهم وقال :

ودّعت سهمًا غير راجع رَحْلها أبدأ وإن أفقت بكل أفيق
هذا قول أبي سعيد السكري . وقال هشام بن الكلبي : هو مقيس ^(٢) بن ضُبابة ^(٢)
ابن حزن بن سيار . أسلم ثم ارتد ، فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ، فقتله نائلة
ابن عبد الله رجلٌ من قومه يوم فتح مكة . وهو القاتل :

رأيت الحمرَ طيِّبةً وفيها خِصالٌ كلّها دنس ذميمٌ
فلا والله أشربها حيّاتي طوالَ الدهر ما طلع النجومُ

(١) في الهامش : في الصحاح : ومعدى كرب بن الحارث أخو شرحبيل بن الحارث يلقب
بالغفاء ، لأنه أول من غلف بالمسك ، زعموا . وقال ابن دريد : الغفاء لقب سلمة بن امرئ القيس .
انتهى . هذا وهم ، والذي في الجهرة لابن دريد : الغفاء لقب سلمة عم امرئ القيس .
(٢) في الأصل صُبابة وضُبابة بالضاد . وتحتها صاد ، وكتب معها لفظ « ما » : وكذلك مقيس وضع
على اليم فتحة وتحتها كسرة وكتب عليها لفظ « ما » .

سأتركها وأترك ما سواها من اللذات ما أرسى يسومُ
وله :

أبلغ قريباً بنى فهير مغلةً إن الضغائن ينفي رنقها اللحمُ
أقول والموت يغشاهم سماره لا تأمنن بنى بكر إذا ظلموا
❖ (مَوْهَب) بن رَبَاح الأشعري حليف بنى زهرة .

بلغ حسان بن ثابت أنه سبه فقال حسان :
قد كنت أغضب أن أسب فسبني عبد المقامة مَوْهَب بن رَبَاح
فقال موهب يرد عليه :

من مبلغ حسان قولاً معرباً إني - فلم أنقص به - ابنُ رَبَاح
سميتني عبد المقامة كاذباً وأنا السَّمِيدُع والسكِيُّ سلاحى
وأنا امرؤ في الأشعرين مُقَابِلُ وبنو لؤى أسرتى وجناحى
وهى طويلة ، ولحسان جواب عنها .

❖ (المطلب) بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى
ابن غالب :

لما قدم المدينة لينطلق بعبد المطلب بن هاشم وهو صبي إلى مكة قال :
عرفتُ شبيبةً ، والنَّجَّارُ قد حَفِلَتْ أبناؤها حوله بالنبل تنفضلُ
وقال لامرأة تدعى عميرة :

لا تحسبي شيم الفتيان واحدة بكل رَحَل [لعمرى] ^(١) تُرحل الناقةُ
إني إذا ما يشين المرء شيمتهُ ألفتني جِلْدتى بيضاء برّاقةُ
وخير ما يفعل الفتيان أفعله والخير أن يتبعنَّ المرءَ أعراقهُ

(١) سقطت كلمة من الأصل . والزيادة من أنساب الأشراف ٦٩/١

❖ أوفى واسمه (مُقرن) بن مطر بن ناشرة، من بنى مازن بن عمرو بن تميم .
جاهلي، وهو أحد الرجلين الثلاثة المشهورين بالسعي، كانوا لا يجارون عدواً
وم : أوفى بن مطر، وسليك بن السلكة التميمي، والمتنشر بن وهب الباهلي . كان
الرجل منهم إذا جاع يعدو خلف الطي، فيأخذه، وكانوا أيضاً أهدى من القطا .
❖ أوفى هو القائل، وازدرته امرأته .

تقول المالكية أم قيس رأيت مُقرناً دون المغيب
يعني نفسه أي دون ما بلغني بالغيب عنه :

رأيتك دون ما قالوا وأنى فلاحُ المرء من بعد المشيب
وما يدريك ماحسبي إذا ما وجوهُ القوم كانت كالصَّيب
وله :

وإني بحمد الله لا نوبَ فاجرٍ لبستُ ولا من غدره أنقَع^(١)
❖ (المُشمرج) بن عمرو الحميري .
جاهلي قديم، يقول وقد روى لغيره :

(١) في الهامش (مقرن) بن عائذ رئيس مزينة يوم بعث، وفي ذلك يقول وأمر ثابتاً أبا حسان،
أنشده ابن السيد في حواشي نوادر القالي :

هلاً سألتِ وأنتِ غيرُ عِيَّةٍ وشفاء من يعيا السؤالُ عن العمى
عن مشهدي بُبعثَ إذ دلفتُ لنا غسانُ بالبيض القواطعِ والقنا
وعن اعتناقٍ ثابتاً في مشهد متناغس فيه الشجاعةُ للفنا
فسريته بأحمَ أسودَ حالِكٍ بعكاظ موقوفاً بمجمعهم ضُحَى
ما إن وجدت له فداءً غيرَه وكذلك كان فداؤهم فيما مَضَى
إني امرؤٌ مني الحياءُ وشيمتي كرمُ الطبيعةِ والتجَنُّبُ للخنا
يعني أنه أبي أن يأخذ في فداء ثابت غير تيس أسود .

وَقَرِيشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ رَبِّهَا سُمِّيَتْ قَرِيشٌ قَرِيشًا
تَأْكُلُ الْغَنَاءَ وَالسَّمِينَ وَلَا تَتَرَكُّ رَكٌّ فِيهِ لِذِي جَنَاحَيْنِ رِيشًا
هَكَذَا فِي الْبِلَادِ حَيْثُ قَرِيشٌ يَأْكُلُونَ الْبِلَادَ أَكْلًا كَشِيشًا
وَلَهُمْ آخِرَ الزَّمَانِ نَبِيٌّ يُكْثِرُ الْقَتْلَ فِيهِمْ وَالْمُحْوشَا
تَمْلَأُ الْأَرْضَ خَيْلُهُ وَرِجَالُهَا يُحْسِرُونَ الْمَطْيَّ سِيرًا كَيْشَا

❖ (الْمِسْجَاحُ) وَيُقَالُ الْمِسْجَاحُ بْنُ سِبَاعِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ نَصْرِ
ابْنِ عَائِذَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ .

جَاهِلِيٌّ . قَتَلَ ابْنَ الصَّلْتِ الْعَبْسِيَّ وَقَالَ :

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا عَمِيرَةَ لَامَنِي هُمِلَتْ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَفْنَدِ
وَلَهُ :

لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى بَلَيْتُ وَقَدْ أَتَى لِي لَوْ أَبِيدُ
وَأَفْنَانِي وَمَا يَفْنَى نَهَارٌ وَلَيْلٌ كُلُّهَا يَمْضِي بَعْدُ
وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ
وَمَفْقُودٌ عَزِيزُ الْفَقْدِ تَأْتِي مَنِيَّتُهُ وَمَأْمُولٌ وَلِيدُ

❖ (مُجْمَعٌ) ^(١) بَنُ هَلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَلَالِ
ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .
جَاهِلِيٌّ يَقُولُ :

إِنْ أُمِسَ شَيْخًا قَدْ كَبُرَتْ فَطَالَمَا عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعَمَرَ يَنْفَعُ
مَضَتْ مِائَةٌ مِنْ مَوْلَدِي فَنَسِيتُهَا ^(٢) وَمَنْعَتْ تَبَاعٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْبَعُ

(١) فِي الْهَامِشِ : قَالَ الشَّاطِئِيُّ : يَفْتَحُ الْمِيمُ الثَّانِيَةَ كَذَا رَأَيْتُهُ بِخَطِ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
(٢) فِي الْهَامِشِ : فِي الْحَاسَةِ : فَنَضَوْتُهَا ، وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ : وَيُرْوَى : فَنَضَيْتُهَا . مِنْ قَوْلِهِمْ : نَضَا
نِيَابَهُ إِذَا نَزَعَهَا ، يُقَالُ نَضَا ثَوْبَهُ يَنْضُوهُ وَيَنْضِيهِ

وخيلٍ كَأَسْرَابِ القَطَا قد وَزَعَتْهَا لها سَبَلٌ فيها المنيّة تَلَمَعُ^(١)
 شَهِدَتْ وَغُنْمٌ قد حَوِيت وَلَذَّةٌ أَتَيْتُ وماذا العيشُ إِلَّا التَّمَتُّعُ
 ❦ (المعرور) التيمي تيم الرّباب أحد بني التيم .

جاهلي . يقول لسكدة بن الحارث التيمي :

فداء خالتي^(٢) وفدّى صديقي وأهلي كلهم لأبني قُصَيْنِ
 فأنتَ حَبُونِي بِعِنَانِ طِرْفٍ شَدِيدِ الأَسْرِ ذِي بَذَلٍ وَصَوْنِ
 كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ يُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنِ
 ❦ (معروف) بن أبي هند الأعور الضبي .

أخو بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، جاهلي ، يقول :

لا خير في أعور لا يَأْتِي الفَرْعُ إِذَا اسْتَقْلَّ حَرْدُ الشَّيْخِ يَفْعُ
 ❦ (مِكَرَز) ^(٣) بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ
 ابن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي .

جاهلي . مرّ بقبر ربيعة بن مُكَدَّم فلم يَفْقِرْ به واعتذر فقال :

نَفَرَتْ قُلُوصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ بُنِيتْ عَلَى طَلْقِ اليَدَيْنِ وَهُوبٍ
 وهى أبيات تُتَنَازَعُ ، وقد تقدم خبرها في غير موضع ، وكان عامر بن الملوّح قتل
 من بني عامر قتيلاً فقتله مَكْرَز وقال في شعر له :

ولمّا رأيتُ إِنَّمَا هو عامرُ تَذَكَّرْتُ أَشْلاءَ الحَبِيبِ الْمُحَبِّبِ
 وأسَرَ المسلمون يوم بدرٍ سهيلَ بن عمرو ، فقدم مكرز ففداه وقال :

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : فيه المنيّة تلمع .

(٢) في الهامش : المحفوظ : ناقتي

(٣) في الأصل وضع على الليم فتحة وتحته كسرة ومعها كلمة « مما » ومثل هذا الضبط في

فَدَيْتُ بِأَذْوَادِ كِرَامٍ سَنَأَفَتِي يَنَالُ الصِّمَمَ غُرْمُهَا لَا الْمَوَالِيَا
وَقُلْتُ سُهَيْلٌ خَيْرُنَا فَاذْهَبُوا بِهِ لِأَبْنَائِهِ حَتَّى تُدِيرُوا الْأَمَانِيَا

❖ أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال : اسمه القاسم ويقال : لقيط ويقال : (مُهَشَّم) وقد تقدم خبره .

❖ (مُطَيْر) بن الأشيم بن الأعشى واسمه قيس بن بَجَرَّة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدى .

كان شاعراً شريفاً ، وهو عم عبد الله بن الزبير الأسدى الشاعر ، ومطير هو القائل يرثى عاتمة بن وهب بن الأعشى بن بَجَرَّة :

أَتَانِي النَّعْيُ فَكَذَّبْتُهُ لِصَدَقَ الْحَدِيثُ وَمَا أَكْذَبُ
❖ (مُسْلِمِيَّة) بن هِرْزَانَ الحُدَّانِي .

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وأنشده :

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاqَصَاتِ إِلَى مَنْى طَوَالَعَ مَنْ بَيْنَ الْقَصِيْمَةِ بِالرَّكْبِ
بَأَنِّ نَبِيِّ اللَّهِ فِينَا مُحَمَّدٌ لَهُ الرَّأْسُ وَالْقُدُمُوسُ مِنْ سَلَفِيْ كَعْبِ
أَتَانَا بِبِرْهَانٍ مِنْ اللَّهِ قَابَسٍ أَضَاءَ بِهِ الرَّحْمَنُ مُظْلَمَةَ الْكَرْبِ
أَعَزَّ بِهِ الْأَنْصَارَ لَمَّا تَقَارَنَتْ صُدُورُ الْعَوَالِي فِي التَّنَاوُشِ وَالضَّرْبِ
❖ (مَسْرُوق) بن حُجْر بن سَعِيد الكِنْدِي .

مخضرم ، يقول فى رواية دَعْبَل :

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي شُعْمِيَا أَكُلَّ الدَّهْرِ عِزَّ كَمْ جَدِيدُ
❖ (الْمُجَذَّر) بن ذِيَادِ الْبُلُوى حليف الأنصار ^(١) .

(١) هكذا فى المخطوط بالذال وكذلك هو فى الاشتقاق ٥٥٠ أما فى الإصابة ترجمته فهو زيادونى الاستيعاب المجذّر بن ذِيَادٍ ويقال ذِيَادٌ والكسر أكثر

بارزه أبو البخترى يوم بدر فقال المجذر :

أنا الذى أزعم أصلى من بلى ألا ترى مجذراً يقرى قرى

أطعن بالحربة حتى تنفنى وأعضب القرن بعصب مشرفى

بشر بيتم إن لقيت البخترى أو بشرن بمثلها منى بنى

فقتل الله أبا البخترى يوم بدر بيده وقتل المجذر يوم أحد، رضى الله عنه .

❖ (مفروق) بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبى ربيعة

ابن ذهل بن شيبان .

لما قتل كسرى النعمان بن المنذر أغارت العرب على السواد ، فقال مفروق وكان

أحد من أغار .

أنزى بأبساط السواد وساقه إلى وأودى رجلتى وفوارسى (١)

❖ (المجذام) التميمى أخو بنى عبد شمس .

جاهلى . يقول لما أغارت بنو تميم على هدية كسرى التى أهدى إليه هوزة بن

على بن الحنفى من اليمن :

وهن عصبن هوزة يوم حجر فظل ينازع المسد الثغارا

وبسبب ذلك كان يوم الصفقة ، وذلك أن كسرى أنفذ إلى تميم جيشا .

❖ (المتنكب) ويقال له المتنكب السلى :

جاهلى . له مع عنترة بن شداد حديث وهو القائل يذكر يوم النخيل وقتل

دهر الجعفى :

ومنا أبو حرب ومنا مصرف ومنا عقال إذ وردنا إلى دهر

(١) البيت غير واضح وقد أورد فى لسان العرب يتيمن من هذه القصيدة رثن بهما لاختوته قيساً

والدعاء وبشراً ، قتلوا فى غزوة بارق بشط الفيص « كركو »

يسوق الصفايا من خِيار نساأنا ونحن غيارى كالمسدّمة الزُّهرِ
الصفايا : ما يصطفيه قائدُ الجيش لنفسه . والمسدّمة : الفحول المشدودة الأفواه المنوعة
من الضّراب .

وله يمدح بنى خفاجة بن عقيل :

فسقى الإله بنى خفاجة من ماء السماء بطيّب الحرِّ
أبدأ ولا زالت نفوسهمُ محبوةً بحبابة الدهرِ
هم يطعنون الخيل مُقبلة حتى يصدُّ مُجدّة النَّفرِ
❖ (المُضَرَّب) بن هَوْدَة العَقِيلِي .

من بنى معاوية بن خفاجة، شاعر فارس، قال يوم القرن :
وجرّثومة لا يدخل الذلّ وسَطَها قريبة أنسابٍ كثيرٍ عديدها
❖ (مامة) (الإيادي، هو أبو كعب بن مامة الجواد الذي ضربت به العربُ مثلاً
في الجود .

وكان من جوده أنه خرج في نفر فنقد ماؤهم فاقسموا الماء، فنظر إلى كعبٍ رجلٍ
من النمر بن قاسط، فلما رآه ينظر إليه آثره بمائه، فرحل القوم ولا قوّة لكعبٍ على
الرحيل، فقيل له : يا كعب هذا الماء أمامك ترُدُّ عن قليل . فلم يقدر على النهوض
فارتحل القوم ومات كعب عطشاً، فقال أبوه مامة يرثيه في رواية محمد بن حبيب عن
ابن الأعرابي .

أو في على الماء كعبٌ ثم قيل له
ما كان من سُوقة أسقى على ظمأٍ
من ابن مامة كعبٍ ثم عى به
رَدُّ كعبٍ إنك ورَّادٌ فاورَدَا
خَرّاً بماءٍ إذا ناجودُها برَدَا
زَوْهٌ^(١) الحوادثِ إلّا حرّةٌ وقدَا

(١) في الأصل : رو .

❖ (مُحَرَّم) بن حَزَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

جاهلي ، يعرف بأمه فكهة من بكر بن وائل . وهو القائل في وقعة أوقموها
ببني سليم وعامر .

تركننا من نساء بني سليم أيامى تبغى عُقْب النكاح
لقد علمت هوازن أن قومي غداة الروع صادقة الصّباح
وله :

وخيل قد لبستهم بخيل تخوض الموت في يوم عَصِيبِ
ملائنا الأرض من قتلى نَمِيرِ برغمٍ كان منا في القلوبِ
تركننا فيهمُ العقبانُ نُجُلا وقوفاً بين أضلاع الجنوبِ
❖ (مُعْتَق) بن حوراء الزبيدي .

وحوراء ، أمه وهو من بني بد بن بضعة ثم من بني مازن بن ربيعة بن مُنْبه بن
حَصْب بن سعد العشيرة ، وهم من بني عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول :
وإن القرى حقٌ وليس بنائل إذا لم يُصادف عفوه مُتَكَلِّفٌ (١)
❖ (مُجَاعَة) بن مُرارة الحنفي اليمامي (٢) يقول :

تعذرت لما لم تجد لك عِيلة معاوى إن الاعتذار من البُخلِ
ولا سيما إن كان من غير عُسرة ولا بفضة كانت على ولا ذُحلِ
❖ (مُعَيَّة) بن الحمام أخو الحصين بن الحمام المرّي .
جاهلي ، قال يرثي أخاه الحصين :

(١) هكذا ضبط المخطوط وأصل المعنى وليس القرى للمتكلف بنائل إذا لم يصادف عفوه ذلك
(٢) كان مجاعة من أتباع مسيلة الكذاب « كركنو »

نَعِيتَ حَيًّا الْأَضْيَافَ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَمِذْرَةَ حَرْبٍ إِذْ تُخَافُ الزَّلَازِلُ
وَمَنْ لَا يُنَادِي بِالْهَضِيمَةِ جَارُهُ إِذَا أَسْلَمَ الْجَارَ الْأَلْفُ الْمَوَاطِلُ
فَمَنْ وَبِمَنْ يُسْتَدْفَعُ الضِّيمُ بَعْدَهُ وَقَدْ صَعَّمَتْ فِينَا الْخَطُوبُ النَّوَازِلُ
❖ (المأمور) بن تَبْرَاءَ الحَارِثِي ، هو أبو كَبْشَةَ .

وكان رئيس بنى الحارث بن كعب في الجاهلية دهرًا . قال يذكر أن بنى عنس
من بنى الحارث بن كعب - وكانوا معهم في بلادهم - تحوّلوا إلى بلاد قيس ، يخاطب
«رواحه بن زنباع بن رواحة بنت منظور العنسي» (١) .

رَوَاحَةُ إِنْ تَنْدَسَى أَبَاكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ يَفَاعًا فِي بَنِي الْحَارِثِ الصُّيُذُ
أَزْنَبَاعُ إِنْ كُنْتُمْ نَائِتُمْ عَنْ أَصْلَكُمْ فَإِنْ بَنَى بَذَرَ كَذَلِكَ حَيْذُ
قال هذا لأن زنباع بن رواحة قال :

أَنَا الشَّيْخُ زَنْبَاعُ مَنْ وَارَثِي إِذَا مَاتَ كَعْبُ أَبُو الْحَارِثِ
إِذَا مَاتَ كَانَ لَهُ مَوْرَثِي وَإِنْ مَاتَ كُنْتُ مِنَ الْوَارِثِ

❖ (مُناهص) بن خالد بن المشرج بن يزيد بن مالك بن خفاجة العامري .
هزئت منه امرأة يقال لها طريفة فقال :

لَقَدْ فَخَرْتُ طَرِيفَةَ يَالَ قَوْمِي عَلَى بَيْعِهَا فُخْرًا عُضَالَا
تَقُولُ هُوَ الْغُلَامُ وَأَنْتَ شَيْخٌ قَدِيمُ السِّنِّ قَدْ صَبَغَ السَّبَالَا
فَكَمْ يَاحِرٌّ مِنْ حَدَثٍ أَرَاهُ قَصِيرَ الْبَاعِ مَا يَزِنُ الرِّجَالَا
وَأَشْمَطُ يُنَمِّحُ الْعَافُونَ مِنْهُ سِجَالًا ثُمَّ يُتْبِعُهَا سِجَالَا
❖ (مُلَيْج) بن طريف الأسدي (٢) من بنى أَعْيَا ، يقول :

أَصْبَحْتُ بَعْدَ مَغْلَسٍ وَمُضَرَّسٍ غَرَضًا بِصَرْدَحَةٍ لِمَنْ رَامَانِي

(١) بالأصل : العنسي بالبلاء .

(٢) في الهامش : مَيْلِج يَعْرِفُ بَابِنَ أُمِّ عِلَاقِ الْأَعْبُودِيِّ الْأَسَدِيِّ . قاله الوزير في أدب الخواص .

الصَّرْدَحَة : أرض مستوية .

فلا رَمِينَهُمْ برغم أنوفهمُ أبدأ على عَوَز من الفتيان

وبروى :

فلا رَمِينَهُمْ على عوز العِـدَا يوماً على عَدَمي من الفتيان .

ماللاً ولى فرحوا بقتل مغلس ومضرس لا جُـعُّوا بمكان ^(١)

❖ (مِلْحَة) الجرمى من طي .

قال يصف غيثاً :

يُبَارى الرياحَ الحضَرَمِيَّاتِ مزنه بمنهم الأرواق ^(٢) ذى قَزَع رفض .

الرفض : المتفرق .

يفادر محض الماء ذو هو تحضه على إثره إن كان للواء من محض

يُرَوِّى العروق الهامدات من الثرى من العرفج النجدى ذو باد والمحض .

يريد : الذى باد .

وله يمدح رجلاً ^(٣) :

فَتَى عَزَلَتْ عنه الفواحشُ كُلَّهَا فلم تختلطُ منه بلحم ولا دم .

إذا مارى أصحابه بجبينه سُرِّى ليلة الظالماء لم يتهاكم .

❖ (مُسَمَّت) بن عبدة، يقول :

وما أنا بالساعى إلى أمِّ عاصمٍ لأضربها إني إذاً لجهولُ

(١) فى الهامش : قال المجرى فى أماليه : أنشدنى عبد الواحد بن سليمان الخوفى من فهم ولم يسم قائله ، وقال غيره هو (للمليح) الهذلى ، وقال غيره للمليح بن يزيد الفهمى وهو القائل :

ما هاج عينك أم ما بالها تكيفُ بالدمع ليس لها من عبرة جَفَفُ

إسبال عبرة عين هاجها حزنُ لم ينهها جلد منها ولا عُرْفُ

(٢) بالأصل : الأرداف ، والصواب من حماسة أبى تمام . « كرنكو » .

(٣) هو عمرو بن هبيرة . « كرنكو » .

لك البيت إلا فينةً تُحبسَينها إذا حان من ضيف على نزول
الفينة : المرأة بعد المرأة . يقول : لك البيت تحكمتي فيه إلا ساعة ينزل الضيف
فإنه ينبغي أن تؤثره على نفسك وعيالك .

وما أنا بالمقتات مافي وعائها لأعلمه إني إنأ لسؤول
❖ (مُرَار) بن مَيَّاس ^(١) الطائي يقول :

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى وزرتك حتى لامني كل صاحب
وحى رأى منى أدا نيك رقة عليهم ولولا أنت مالان جانبي
بأهلى ظباء من ربيعة عامر عذاب الثنايا مشرفات الحقائق
❖ (المقداد) بن جَسَّاس ^(٢) الزُّبَيْرِي من بني أسد .

تزوج امرأة من بني فقعس فأساءوا جواره ففارقهم وقال :
بني فقعس لا صلح بيني وبينكم يد الدهر إلا أن تجدوا القوافيا
قوله « إلا أن تجدوا القوافيا » تهكم وهزء .

قوافي قد جدغن أشراف فقعس ولكنهم لا يحفلون بالخازيا
ضلتم طريق الرشد أن تهتدوا له وما زال هاديكم إلى النى هاديا
فلم أر زوج الفقسية مفلحاً ولا نسب ابن الفقسية زاكيا
❖ (مُلايل) بن الدهقانة التغلبي :

ألا ليس الرزية فقد مال ولا شاة تموت ولا بعير ^(٣)
ولكن الرزية فقد قرم يموت لموته بشر كثير

(١) في هامش الخزانة ٢٤/٤ ويقال مرداس بن هماس ، وفي شرح الرزوقي : مرداس بن هماس
(٢) الصواب : المقدام بن جساس الديري ، وكذا ورد اسمه ونسبه مرات في كتاب ابيم
لأبي عمرو الشيباني « كرتكو » . هذا وانظر مجالس نعلب ٢٤٦ المقدم .
(٣) في الأمل ٢٧٢/١ لأعرابية .

﴿مُبَشِّر﴾ بن الهذيل الفزارى .

قال يعتذر من قصر قامته :

إلا يكن عظمى طويلا فإني له بالخصال الصالحات وصُولُ
إذا كنت في القوم الطوال فطُلُهمُ بعارفةٍ حتى يقال طویلُ
ولا خيرَ في حُسنِ الجسومِ وطولها إذا لم يَزِنَ حُسنَ الجسومِ عُقُولُ
وكم قد رأينا من قُرُوعٍ طويلةٍ تموتُ إذا لم تُخسِنِ أصولُ
﴿المستمر﴾ التيمي وأحسب أن اسمه هذا لقب .

وهو القائل :

مضى هانى لا يُبعدِ الله هائناً حميداً وخلاني ومن لا أعائبةُ
أعاذل إن الرزء مهلكُ هانى بوجرة لم يرجع وآبت ركائبةُ
وما بى حب الأرض لو لم يكن بها على عزير لا يكذب نادبةُ
﴿النَّصْب﴾ ، واسمه (مذعور) بن السليل بن ديسق .

سمى النصب بقوله :

إني سيفغيني جفاء عشيرتي نجائبُ ترعاها لنا القين أو كلبُ
مُعقربةُ الأنساء مشاطة السكلى معودة الإيجاف سيرتها^(١) النَّصْبُ
﴿المرزاق﴾ الطائي ، وأحسبه لقباً . يقول :

إن أجزر علقمة بن سيفٍ سميه لا أجزه بيلاء يومٍ واحدٍ
لأحبنى حب الصبي ورمي رمَّ الهدى إلى الغنى الواحدِ
رمي : أصلح شأني ، والهدى : المرأة تهدي إلى زوجها .

وأنا بى يوم الصراخ بهجمة مائة تشت على عصي الذائد^(٢)

(١) هكذا ضبط المخطوط .

(٢) في الأصل تشب ، في البيت والشرح .

الهجمة : مائة من الإبل . تشتت : تفرق على راعيها لكثرتها ، وأنا بنى : أعطانى .

❖ (مُشَعَّت) العامرى ، وأحسبه لقباً . يقول :

تَمَتَّعَ يَا مُشَعَّتْ إِنْ شَيْئاً سَبَقَتْ بِهِ الْوَفَاةَ هُوَ الْمَتَاعُ
وَجَاءَتْ جِيَالُ وَبَنُو أَبِيهَا أَحْمَ الْمَاقِيْنَ بِهِ خُمَاعُ
فَطَلَا يَنْبُشَانُ التُّرْبَ عَنِ وَمَا أَنَا وَبَ غَيْرِكَ وَالسَّبَاعُ

❖ (الْخَضَع) القيسى ، من عبد القيس وأحسبه لقباً . يقول :

إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بِرِسْلِ لِحُومِهَا مِنْ السِّيفِ لَاقَتْ حَدَّهَ وَهُوَ قَاطِعُ
تُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِلِحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا إِنْ الْكَرِيمُ مُدَافِعُ
وَمَنْ يَبْتَدِعُ خُلُقًا سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدَّعُهُ وَتَرْجِيهِ إِلَيْهِ الرُّوَاجُ
❖ (مَصْقَلَة) بن هُبَيْرَة الشيبانى .

له مع أمير المؤمنين على خبرٌ فى ابتياعه بنى سامة بن لؤى ، وفراره إلى معاوية ، وهو القائل بسبب كان بينه وبين المغيرة بن شعبه :

أَبْضَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ وَبَشَّرَنِي لِأَعُورَ مِنْ ثَقِيفٍ
وَيَنْسَى لِي مَفَارِقَتِي عَلِيًّا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْدِينِ الْخَنِيفِ
❖ (الْمُتَجِيع) بن زيد المرادى .

بصرى ، حمل حَمَالَتَيْنِ ، فسأل عبيد الله بن زياد فلم يعطه شيئاً ، وحمل عنه سلم ابن زياد الحَمَالَتَيْنِ ، ووصله بعشرة آلاف درهم ، فقال يمدحه :

نَالَ الْمَكَارِمَ سَلَمٌ وَهُوَ مُتَتِدٌ لَمَّا جَرَى وَجَرَتْ فِي حَلْبَةٍ مُضَرٌ
جَزَلُ الْعَطَاءِ رَحِيبُ الْبَاعِ فَضْلُهُ عِنْدَ التَّفَاخُرِ مَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ

ضَنَّ الأَمِيرُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ صَفْدَى وَجَاءَ سَلَمٌ وَلَا مِنٌْ وَلَا كَدَرٌ
 *** (مُنِير) بن صخر بن يَعْمَر الراسبي ، أحد الخوارج .

هرب من عبيد الله بن زياد واستجار أخواله من بني قيس بن ثعلبة فلم يستروه
 خوفاً من ابن زياد ، فأثى رجلاً من بني عُقيل فأجاره وستره ، فقال منير يهجو أخواله
 ويمدح العقيلي من قصيدة :

وجدتُ بني قيسَ لثاماً أذاتهُ كثيراً خناهم ضحكة في الحافلِ
 وجدتهمُ لَمَّا أتيت بلادهمُ ضعافاً قوَاهُم نُهْزَةٌ للقبائلِ
 وجارُ عُقيلٍ لا يخاف هزيمةً فحلَّ نَجاةً عن يدِ المتنـاولِ
 ظلوماً ، ولا تلقى مجاورَ بيتهم يدَ الدهرِ مظلوماً مُقرّاً بباطلِ
 ترى جارهم فيهم كريماً وضيعهم منيعاً حِماهُ ، آمناً للغوائلِ

*** (مهدي) بن الملوّح الجعدي ، من بني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة بن عامر
 ابن صعصعة .

قيل : هو مجنون بني عامر ، وقيل : كان في عامر جماعة مجانين هو أحدهم ،
 وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك ، ومهدي هو القاتل :

كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا الخمر شابهَا بماء الندى من آخر الليل غابقُ
 وما ذقته إلّا بعيني تفرّسَا كما شِيمَ في أعلى السحابة بارقُ
 وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا سوى أن يقولوا إني لك عاشقُ
 أجل صدق الواشون أنت حبيبةٌ إليّ وإن لم تصفُ منك الخلائقُ

*** ذوالعُنُق الجذامي ، واسمه (الملوّح) بن أبي عامر ، شامي .

قال يرثي مصعب بن عبد الرحمن ، وكان مع ابن الزبير فأصابه سهم فقتله :

لله عينا من رأى مثل مُصعب أعف وأقضى بالكتاب وأفهما
وقالوا أصابت مُصعباً بعضُ نبلهم فعرّ علينا ما أصابَ وعزّ ما
وله :

وقالوا أتهدينا فقلت لهم نعم ولا أعرفُ الأعلام إلا توهّماً
وأقبلتهم ريحاً بليلاً وهمّةً ونفحَ شمالٍ تركَ الوجهَ أقتماً

❖ (مُعَنْق) بن سلامة السدوسي ، جزري يقول :

ليت الخرائر بالعراق شهدنا ورأينا بالسّفح ذى الآجالِ
فنفكحُن أهلَ الباعِ منا والندى والضارِبينِ جاجِمَ الأبطالِ

❖ (الميدان) ^(١) بن صخر بن الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن فضلة بن الأشتر

ابن جحوان بن فقمس الأسدي .

شاعر إسلامي

❖ (المَلِيح) بن الحكم الهذلي أحد بني قرد بن معاوية .

شاعر إسلامي

❖ (منفعة) بن مالك الضبي من بني مبدول .

أحد الخوارج يقول ^(٢) :

كفاني من الدنيا دِلاص حصينة وأجرد خوار العنان نجيبُ
أقاتل عن دينٍ عليه وأتقى عدوّي وأدعى للندى فأجيبُ
ولا خيرَ في الدنيا لمن لم يكن له من الله في دارِ القرارِ نصيبُ
❖ (المنهال) الشيباني الخارجي بصرى يقول :

(١) انظر عنه اللسان « دلم » ١٥ / ٩٥

(٢) تقدم نسبته لمرو القنا بن عميرة ص ٤٨ .

إني لأرود في الهيجاء مَحْتَلِقٌ كاللث مسكنه الطرفاء والأسلُ
وكم تركت بعين الجُرّة من بطل يمشى العِرْضَنَة فيه الرمح مُعْتَدِلُ
الجر : موضع .

❖ (المكّاء) ^(١) بن هُمَيْم الرّبعى الكوفى .

إسلامى يقول :

إنى امرؤ من بنى شيبان قد علمت هـ ذا القبائلُ أُمى منهم وأبى
إنى إذا ما شربت الخمر يذكركنى ^(٢) قومى وتُعرف منى آية الغضبِ
❖ (الحِلّ) بن كعب النهشلى .

لما عاقر بنو المُجَشَّر النهشلى جنابَ بنى شريك المجاشعى ، وبلغ ذلك الفرزدق
وهو بالبصرة قال قصيدة فخر فيها على بنى نهشل أولها :

بنى نهشل أبَقُوا عليكم ولم تَرَوْا سوابقَ حارٍ للذمار مُشَهَّرِ
فقال الحل يرد عليه :

فدى للعلام النهشلىّ الذى انبرى عراقيها ضرباً بسيف المُجَشَّرِ
وقد سرّنى ألا تعدّ مجاشع من المجد إلا عقرَ نابٍ بصوّارِ
صوّار : ماء لـكلب ، وهو الموضع الذى عاقر فيه غالب بن صعصعة أبو الفرزدق
سُحَيْم بن وَثِيل الرياحى :

وأتم قيون تصقلون سيوفنا ونقضى بها فى كلّ يوم مُذَكَّرِ
فوارس كَرَارون فى حومة الوغى إذا خرجت ذات العريسِ المُخَدَّرِ
❖ (المعتز) التميمى أو ابن المعتز .

(١) فى الهاشم قال ابن الكلبي إنما هو المكي بن هميم بن جندل بن عمرو بن الحارث بن ذهل
ابن شيبان « الشاطبي » .

(٢) فى المطبوع ينسكركنى .

لما هجا جرير بنى الهُجَيمَ بقوله :
 إن الهُجَيمَ قبيلةٌ ملعونةٌ تُطُّ اللّٰحَى . تشابهو الألوانِ
 لو يسمعون بأكلة أو شربة بَعْمَانُ أضْحَى جمعهم بَعْمَانُ
 قال أبو عبيدة : فأجابه المعتز أو ابن المعتز بقصيدة ليست بجيدة ، ولم يذكر
 منها شيئاً :

❖ (مَنْجُور) بن غيلان بن خرّشة الضبي .

هاجى جريراً ، روى ذلك عن يونس .

❖ البلتع العنبري ، واسمه (المستنير) بن عمرو .

ويقال : المستنير بن سبرة ، وقيل : المستنير بن شكل ، وقيل المستنير بن أبي
 بلتعة ، هجا جريراً بقوله :

وأمثلُ ما يغنى عطية أنه سمعُ برعى الجحشتين بصيرُ
 وله فيه (١) :

تمسّحُ يربوعٌ سيّالا ثيمةً بها من مَنَى العبدِ رطبٌ ويابسُ
 وهجاه جرير ورماه بخالته برزة أم عمر (٢) بن لجأ فقال :

وباع أباه المستنيرُ وأمه بأشخاب عَنزٍ بئسَ ربحُ المباعِ
 تعرّضتَ حيناً دونَ برزة وابنها ألومَ بنَ لؤمٍ يادعى البلاتعِ
 وله فيه :

ذاق الفرزدقُ والأخيطلُ طعمها والبارقُ وذاق منها البلتعُ
 وكان البلتع دليلَ الفرزدق ، وله يقول الفرزدق من أبيات :

(١) في النفاض ٢٠٨/٢٠٩ لابن لجأ وانظر طبقات ابن المعتز ١٩٩ تحقيق و٤٨٥ .

(٢) في الأصل عمرو .

فلما تنازعنا الحديث وأجهشت^(١) إلى غُضُونِ العنبري الجُرْاضِمِ
فأجابه البلتع بقوله :

لقد ذلّ من يجمي الفرزدقُ عرضه كما ذلّت القردان عند المناسمِ
علام دعتنى المستنيرَ وعلقت على حذار الموت رُقشَ التماسمِ
إذا أنا لم أجزِ المودّة أهلها وأرمى بدودي^(٢) كل أشوس ظالمِ
يُغنى ابنُ ذى الكبرين قينُ مجاشعٍ بشتى ودوني بطنُ ذاتِ الصرائمِ
❖ (مسرد) بن اللعين^(٣) الشاعر .

لقيه الأصمى وأخذ عنه .

❖ (مخارش) الأعمى مولى زياد الفقيمي .

بصرى ، ذكره دعبل بن على .

❖ (ميجاش) بن نعيم البرجمي^(٤) .

هاجى جريراً ، ولجى ر فيه هجاء منه :

إني لأعلم يا هيجاش أنكم أولاد أحر من أنباط حورانِ
ومنه :

لو كان غيرك يا ميجاش يشتمنا يادورة الحشّ ياضلّ بن ضلال

❖ (الموج) بن الزّمان بن قيس بن معدى كرب التغلبى .

وهو ابن أخت القطامي الشاعر ، وهو جزرى أعمى ، قال فى بنى جشم بن بكر

ابن حبيب التغلبين^(٥) :

(١) فى الهامش : المحفوظ : فلما تنازعنا الإداوة أجهشت ، وهو الصواب ، ولامعنى للحديث هنا لأن ذاك إنما قاله حين التصافى .

(٢) بالأصل بدردى .

(٣) فى الهامش : اسم اللعين : منازل بن ربيعة ، وقيل : اسمه حسان ، وهو منقرى .

(٤) فى الهامش : قال البلاذرى : هو من بنى قيس بن حنظلة .

(٥) هذه القصيدة بكاملها فى ديوان عمرو بن كلثوم . « كرنكو » .

ألهى بنى جشم عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يُفاخرون بها مذ كان أولهم يالللرّ جال لفخر غير مسؤول
إن القديم إذا ماضع آخره كساعد فله الأيامُ مخطوم^(١)

ويروى :

* إن الحديث إذا ماضع أوله *

وله ويروى لغيره :

هل عرفت الديار يا ابن أنيس دارساً أيها كخطّ الزُّبور^(٢)
اشربا ماثربما إن قيساً من قتيلٍ وهاربٍ وأسيرٍ
لا يجوزنَّ أرضنا مضرى^٣ بخفير ولا بغير خفير
* (المُستهل) بن السكيت بن زيد الشاعر الأسدي الكوفي .

وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذ الطائفُ بها نجسه ، فكتب إلى
أبي العباس :

إذا نحن خِفنا في زمان عدوكم وخِفناكم إن البلاء لراكدُ
فأمر بتخليته وأحسن جائزته . ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث ،
وهو القائل :

يُعْدون لي مآلأفهم يحسدونني وذو المال قد يُغري به كلُّ مُعْدِم
ولو حسَبوا مالي طَريفي وتالدي وقَرَضِي وفَرَضِي لم يكن نصف درهم
* (الخنيس) بن أرطاة الأعرجي الراجز وكنيته أبو ثمال .

(١) في الهامش : المحفوظ : « مجذوم » .

(٢) في الهامش : هذا الشعر أنشده أبو الفرج لعبد الله بن الحجاج ، الثعلبي .

وأبو نَمَال شامئ لما هربت بنو هاشم من الشَّراء ومن مروان بن محمد فصاروا إلى أبي سلمة الداعية بالكوفة فقال مُحَيِّس .

إن على مروان منكم نذرًا أن يترك الكوفة قاعًا صِفْرًا
كأنما لم تكُ كانت مِصْرًا قد طُمِرَ المعروف فيهم طَمْرًا
في بيتِ ذا شهرًا وهذا شهرًا في كل بئرِ ذاتِ غَوْرٍ قَبْرًا
ثم بقي حتى مدح السفاح والنصور ، وهو أول شاعر مدح بني العباس في خلافتهم فقال :

أهلاً وسهلاً بخيار الناس بهاشمٍ أهل الندى والعباس
بُدِّلَتِ الوحشةُ بالإيناس . وعُلِّيَ الفرعُ على الأساسِ
تداولوها يا بني العباسِ تداولَ الأكفِ للأمراسِ
فقال له : نعم إن شاء الله تعالى . وأمر له بمائتي دينار ^(١) .
❖ (مطيع) بن إياس السكناني من بني ليث بن بكر .

وقيل هو من بني الدَّيْل بن بكر ، والدَّيْل والليث أخوان ، ومطيع يكنى أبا سلم

(١) في الهامش : (نخيس) بن أُرطاة بن نخيس أحد بني الأعرج بن كعب بن سعد ، شاعر راجز ، وذكره أحد بن أبي طاهر في كتاب بغداد من تأليفه في جملة من دخلها من الشعراء ومدح المنصور . قال وزعم قوم أنها في السفاح أولها :

ومهم طعنت في مُغَبَّرَةٍ كأنه من كَرَّهٍ ومَرَّةٍ
قَدَحَ مُدَرَّئٍ بِيَدِي مُدِرَّةٍ الآن قرَّ الملك في مَقَرَّةٍ
وسكنت هامةً مَقْشَعَرَّةٍ وكثر خيرِ بَرَّةٍ وبحرِه
وطاب حلو العيش بعد مُرَّةٍ إذ رجع الملك لمستَقَرَّةٍ
إلى بني العباس أهلِ سِرَّةٍ ثم شأى في رأسِ مُشْمَخِرَّةٍ

وقال المدائني : مات نخيس ببغداد .

وهو من ظرفاء أهل الكوفة ومُجَانِّهِمْ ، وكان جميل الصورة حسن الوجه ، وكان في
صحابة المنصور ، ثم انقطع إلى ابنه جعفر ابن أبي جعفر ، وهو يُتَّهَمُ بالزندقة والأُبْنَةُ ،
وهو القائل :

أَسْعِدَانِي بِأَخْلَاقِي حُلُوانِ وَأَبْكِيَا لِي مِنْ رَيْبِ هَذَا الزَّمَانِ
وَأَعْلَمَا إِنْ بَقِيْتُمَا أَنْ نَحْسَا^(١) سَوْفَ يَأْتِيَكُمَا فَتَفْتَرِقَانِ

وله :

إِكْلِيلُهَا أَلْوَانُ وَوَجْهُهَا فَتَانُ
وَخَالُهَا فَرِيدُ لَيْسَ لَهُ جِيرَانُ
قَدْ جُدَّتْ فِجَاءَتُ كَأَنَّهَا عِنَانُ

وله يرثي يحيى بن زياد :

قَدْ ظَفَرَ الْحَزَنُ بِالسُّرُورِ وَقَدْ أُدِيلَ مَكْرُوهُنَا مِنْ الْفَرْحِ
يَا خَيْرَ مَنْ يَحْسُنُ الْبُكَاءَ لَهُ يَوْمَ وَمَنْ كَانَ أَمْسَ الْمَدْحِ

❖ (مُسَوَّر) بن^(٢) عبد الملك اليربوعي :

حجازي منصورى . يقول :

يَا رَبَّ حَيِّتْ عَلَى نَأْيِهِ وَغَرَبَةِ الدَّارِ أَخِي مُصْعَبَا
قَدْ قُلْتُ لِمَا جَدَّ سَيْرُهُ بِهِ اللَّهُ جَارٌ لَكَ أَنْ تَغْضَبَا
لَيْسَ بِنَكْسٍ خَامِلٍ ذِكْرُهُ بَلْ يَحْمِلُ الثَّقْلَ إِذَا أُنْعَبَا
أَنْتَ الَّذِي يَدْعُو لَهُ قَوْمُهُ اللَّهُ وَالْبِرُّ بَأَنْ تُصْحَبَا

❖ (مُحَرَّر) بن جعفر مولى أبي هريرة :

(١) في الهامش : المحفوظ : أَسْعِدَانِي وَأَعْلَمَا أَنْ نَحْسَا .
(٢) هكذا ضبط الأصل . وهناك المسور بن مخرمة ضبطه كعبر .

حجازى منصورى . قال يرثى عبد العزيز بن محمد ، من ولد عبد الرحمن بن عوف الزهرى :

لَا نَوْمَ فَارِقَ قَلْبِي التَّهَمَامَا إِنَّ الرِّزْيَةَ مَا رَزَيْنَا الْعَامَا
لَوَرَدَ ذُو شَفَقٍ حِمَامَ مَنِيَّةٍ لَرَدَدْتُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِمَامَا
فَلَا بُكَيْتُكَ مَادَعْتُ قَرِيَّةً تَدْعُو عَلَى فَنَنِ الْغَصُونِ حِمَامَا

وله يرثى عبد الله بن عبد العزيز الزهرى :

أَقُولُ لِنَاعِيهِ وَقَدْ هَابَ نَعْيَهُ بِأَمْرِ جَلِيلٍ هُدًى مِنْهُ الْمَعَاشِرُ
نَعَيْتَ أَبَا يَحْيَى مُنِيَّتَ بَطْنَةٍ لَهَا عَلَّقَتْ تَحْتَ الْحِمَالَةِ مَائِرُ

❖ أبو عطاء السندى اسمه أفلح وقيل (مرزوق) مولى عنبر^(١) بن سماك بن حصين الأسدى .

كان أسود دميماً قصيراً ، وهو كوفى محسن ، أدرك الدولة العباسية ، وله فى المهدي قصيدة أولها :

دَعَاكَ الشَّوْقُ وَالْأَدَبُ وَمَاتَ بِقَلْبِكَ الطَّرَبُ
وَمِثْلَكَ عَنْ طُلَّابِ اللَّهِ وَإِنْ فَسَكَّرْتَ مُنْقَلِبُ
أَلَا تَنْهَاكَ وَاضِحَةٌ تُلَوِّحُ كَأَنَّهَا الْمُطْبُ

❖ (مُشَرَّف) الشاعر المصرى .

كان على عهد المهدي بمصر ، ومدح على بن سليمان بن على وغيره ، وشعره مشهور .
❖ (مَكِين) العذرى .

أدرك المهدي شيخاً كبيراً ، قال الأصمعى : رأيته فى موكب المهدي على بغل له وجّهته كأنها قبطيّة قد صبّغها وضفّرها ، فدخل فى الفرجة بينه وبين الجند فصاحوا

(١) فى الطبوع عمه . وفى الأغاني ج ١٧ ص ٢٤٥ تحقيق : عمرو

به ، فقال المهدي . دَعُوهُ ، من أنت ؟ قال : أنا مَكِينُ العذرى وأنا الذى أقول :

فَسَتَى تَخْرُجُ العرو س فقد طال حبسها
قد دنا الصبح أو بدا وهى لم يُقَضَّ لُبْسُهَا
قال : وكان مَكِينُ والخضرى وطُفيل الكنانى على ساقفة الشعر .
❖ (مَكِيٌّ) بن سواده ^(١) البرجمي البصري .

قال يصف بلاغة خالد بن صفوان .

عليهم بتلقين الكلام مُلقِّن ذكورٌ لما سَدَّاهُ أوَّلَ أوَّلَا
يبدِّ خطيب القوم في كلِّ مشهد وإن كان سحبان الخطيب ودَغفلا
ترى خطباء القوم يوم ارتحاله كأنهم الكِرْوَانُ أبصرن أجدلا
وصحب أبا ^(٢) [عمرو وقال فيه :
الجامعُ العلم نساء ويحفظه والصادق القول إن أنداده كذبوا] ^(٣)

(١) بالأصل « سواد » والتصحيح من كتاب البيان للجاحظ وأُنشد الشعر باختلاف في الألفاظ
« كرنكو » انظر البيان ج ١ ص ٣٤٠
(٢) هنا نقص في الأصل والزيادة من البيان ٣٢٧/١
(٣) في الهامش : معروف الديبى . أنشد له الجاحظ في كتاب الحيوان :

إذا ما ضِيفَتَ لَيْسَ لَفَقْعَسِيًّا فلا تأكلْ له أبداً طَعَامَا
فإن اللحم إنْسَنَانٌ فدَعُهُ وخيرُ الزاد ما مَنَعَ الحرَامَا

انظر كتاب الحيوان ج ١ ص ٢٦٨
❖ (مَخْشَى) بن حمران . أنشد له الأخفش في أماليه .
وكذلك أنشد لعلم بن عبد الله الأسدي شعرا .
أنشد الهجري في أماليه (لمضاء) بن مضر حى بن الثوب بن الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة .
ابن عبد الله بن سلمة بن قشير .

ألا مَنْ لعينى لا ترى قُلِّلَ الحِمَى ولا جبلَ الأوشالِ إلا استَهَلَّتْ
فذكر أياتا كثيرة

حرف الهاء

ذكر من اسمه الهذيل

❖ (الهذيل) بن أم عفّاش الأجدارى .

من كلب ، وهو القائل :

من الشامة القُصوى أخذنا فأصبحتْ تلقف أيديها بذات السلاسل

❖ (الهذيل) بن زُفر بن الحارث الكلابى .

يقول لعاصم بن عبد الله بن بُريد الهلالى ، وكان عاصم على خراسان لهشام :

ماخر فخار علينا وإمّا نشأنا وأمانا معاً أمتان

أبى كان خيراً من أهلك وأفضلتْ عليك كثيراً جرأتى وبيانى

❖ (الهذيل) الأشجعى ، وهو هذيل بن عبد الله بن سالم ، وقيل : سليم بن هلال

ابن الحراق بن زينة بن عَصَم بن زينة بن هلال .

أحد شعراء الكوفة وتجانها ، هجا قُضاء الكوفة عبد الملك بن عُمر والشَّعبى

وابن أبى ليلى . وهو القائل :

إن الصنعة لا تكون صنعةً حتى تصيب بها طريق المصنّع

فإذا صنعت صنعةً فاعمدْ بها لله أو لذوى القربة أودّع

وله :

ولم أر ذا عُسْر يدوم ولا أرى مكان الغنى إلّا قريباً من الفقر

فإن يك عاراً ما أتيتُ فرُبمّا أتى المرء ما يخشاه من حيث لا يدري

وهو القائل للشَّعبى أيام قضائه الأبيات التى أولها :

فَتِنَ الشَّعبى لما رفع الطرف إليها

ذكر من اسمه هلال

❖ (هلال) بن رزين أخو بني ثور بن عبد مناة بن أد .

جاهلي . يقول في وقعة كانت لبني عبد مناة وكتب على حمير

تَحَامَتْ حَمِيرٌ لَمَّا التَقِينَا وَكَانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرٌ
أَجَادَتْ وَبَلَّ مُدْجِنَةٌ فَدَرَّتْ عَلَيْهِمْ صَوْبٌ سَارِيَةٌ دَرُورٌ^(١)
فَوَلَّوْا تَحْتَ قِطْقِطِهَا سِرَاعًا تَكْبَهُمُ الْمَهْنَدَةُ الذَّكُورُ

❖ هلال بن نضلة الربيعي الذهلي

جزري . مات بنصيبين في الطاعون ، وهو القائل :

صَبَّحْتُ وَاسْتَرْجَعْتُ مِنْ بَعْدِ صَدْمَةٍ لَهَا وَجَعَتْ كِبْدِي وَمَسَّتْ فُؤَادِيَا
صَبَرْتُ فَكَانَ الصَّبْرُ أَذْنً إِلَى التَّقَى عَلَى حَزَّةٍ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا هِيََا

❖ (هلال) بن صنعاء التميمي من امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .

إسلامي من أهل البصرة يقول :

لَا يَسْتَوِي إِنْ كُنْتَ لِأَبَدٍ عَازِمًا كَرِيمٌ إِذَا أَدْنَيْتَهُ وَلَيْثِمٌ
إِذَا مَاغَدَا مِنْ غَرِيمٍ بِحَقِّهِ تَأَوَّبَنِي يَرْجُو الْقَضَاءُ غَرِيمٌ
فَأَنَّى لِمَوْفٍ لِمَرْئٍ السُّوءَ حَقُّهُ وَمُسْتَنَمِيٌّ مِنْ حَقِّ كُلِّ كَرِيمٍ^(٢)

ذكر من اسمه هوذة

❖ (هَوْذَة) البصري . هو هوذة بن الحارث بن عجرة بن عبد الله بن يقطنة

من بني سليم .

(١) في شرح المازوقي ٣٤١ « صوب » بالنصب ، وعن التبريزي : ويروى بالرفع .

(٢) في البيت إقواء .

ويعرف هُوَذَة بَابِن الحِمْيَةِ ، وهى أُمّه . حضر العطاء فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فدُعِى قبله أناسٌ من قومه فقال (١) .

لقد دارَ هذا الأمرُ فى غيرِ أهلِهِ
فأبصرَ أمينَ الله كيفَ تَدُودُ
أيدُعِى خُثَيْمٌ والشريدُ أماننا
ويدُعِى رَباحُ قبلنا وطَرُودُ
فإن كانَ هذا فى الكتابِ فهمُ إذاً
ملوكُ بنو حُرٍّ ونحن عبيدُ
فدعا به عمر رضى الله عنه فأعطاه .

❖ (هوذَة) بن جَرُول التميمى شاعر . قتلته كلب .

ذكر من اسمه هذبة

❖ (هُدْبَة) بن الخَشْرَم بن كرز بن أبى حَيَّة بن الكاهن (٢) ، وهو سلمة ابن أسحَم بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خَنْبِش بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد ، وهو هذيم ، بن سعد ، والحارث بن سعد هو أخو عذرة بن سعد .

وهذبة يكنى أبا سليمان ، وهو شاعر مُفلق كثير الأمثال فى شعره ، وهو قاتل ابن عمه زيادة بن زيد العُذرى فى أيام معاوية ، فحبسه سعيدُ بن العاص وهو على المدينة خمسَ سنين أو ستّاً ، إلى أن بلغ المِسْوَرة بن زيادة ، وكان صغيراً ، فقتله بأبيه .
فمن قوله فى الحبس :

(١) انظر الخزانة ١/١٦٦ عن المرزبانى باختلاف يسير .

(٢) فى الهامش: هذبة ايس من ولد الكاهن ، والكاهن هو سلمة بن أبى حية ، والصواب أن هذبة من ولد كرز بن أبى حية ، وأبو حية هو ابن الأسحَم بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خَنْبِش ابن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان « ط » .

عسى الكربُ الذى أَمْسَيْتُ فيه يكون وراءه فَرَجٌ قَرِيبٌ
فِيَأْمَنَ خَائِفٌ وَيُفَكَّ عَانٍ وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّائِي الْغَرِيبُ
وله :

ولست بمفراح إذا الدهر سرّنى ولا جازع من صَرفه المتقلبِ
ولست بباغى الشرِّ والشرُّ تارى ولكن متى أُحْمِلَ على الشرِّ أَرْكَبِ
(هُدبة) بن مصعب الأسدى البُرْثَنِي ، يقول :

إلا أيها القلب الذى طار طَيْرُهُ كَأَنَّكَ مِنْ هَجَرَ الصَّدِيقِ بَدِيعٌ^(١)
ألم تر أن النفس تلتاع لَوَعَةً لَأَوَّلِ هَجَرَ الْإِلَفِ ثُمَّ تَرَبِّعُ

ذكر من اسمه هارون

✽ (هارون) بن سعد العجلي .

كان رأس الزيدية ، وخرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
ابن أبي طالب وهو شيخ كبير ، فولاه القتال بواسط ، وهو القاتل :

ألم تر أن الرافضين تَمَزَّقُوا^(٢) وكَلَّمَهُمْ فِي جَعْفَرٍ قَالَ مُنْكَرًا
فَطَائِفَةٌ قَالُوا إِمَامٌ وَمِنْهُمْ طَوَائِفٌ سَمَّوْهُ النَّبِيَّ الْمُطَهَّرَا
فَإِنِّي إِلَى رَبِّي أَفَارِقُ جَعْفَرًا فَإِنْ كَانَ يَرْضَى مَا يَقُولُونَ جَعْفَرًا
بَرِئْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ كُلِّ رَافِضٍ بِرِئْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ كُلِّ رَافِضٍ
إِذَا كَفَّ أَهْلُ الْحَقِّ عَنْ بَدْعِهِ مَضَى بَصِيرٍ بِيَابِ الْكُفْرِ فِي الدِّينِ أَعُورَا
عَلَيْهَا وَإِنْ يَمْضُوا إِلَى الْحَقِّ قَصَّرَا
✽ (هارون) بن حماد الواسطي .

كان في أيام المهدي ، وهو القاتل :

(١) لعلها : بذيع وتكون من بذعه بمعنى أفترعه أى مفزع .

(٢) وفي عبون الأخبار ١٤٥/٢ تفرقوا .

أَحَبُّ نَعَمٍ عَلَى وَلِيٍّ وَبَيْنِي وَأَبْغَضُ لَا وَأَبْغَضُ قَوْلَ لَيْسِ
وَأَبَائِي إِلَى مُضَرٍّ تَبَاهِي وَأَجْدَادِي بَنُو بُرٍّ بَنِ قَيْسِ
وَأَنَّ تَهْدُدَ الْأَعْدَاءَ عِنْدِي كَثْفَرَةَ نَعْبَةٍ وَتَبَّتْ بِقَيْسِ

❖ (هارون) أبو جعفر الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس .

لما أوقع بالبرامكة قال :

لَوْ أَنَّ جَعْفَرَ هَابَ أَسْبَابَ الرَّدَى لَنَجَا بِمَهْجَتِهِ طِمْرٌ مُلْجَمٌ
وَلَكَانَ مِنْ حَذَرِ الْمَنُونِ بَحِثٌ لَا يَرْجُوُ الْإِحْقَاقَ بِهِ الْمُقَابُ الْقَشَعُمُ
لَكِنَّهُ لَمَّا تَقَارَبَ وَقْتُهُ لَمْ يَدْفَعْ الْخِلْدَانُ عَنْهُ مُنْجَمُ
فَلْيُطِلِ الْعُلَمَاءُ عِلْمَ نَجْمِهِمْ بَعْدَ ابْنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ لِيَعْلَمُوا
وَلَهُ بَعْدَ نَدَمِهِ عَلَى تَقْدِيمِ الْأَمِينِ فِي الْعَهْدِ عَلَى الْأَمُونِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ النُّطَاحِ :
لَقَدْ بَانَ وَجْهُ الرَّاْيِ لِي غَيْرِ أَنْتِي غَلَبْتُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمَا
فَكَيْفَ يُرَدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ بَعْدَمَا تُوزَّعُ حَتَّى صَارَ نَهْبًا مُقَسِّمًا
أَخَافُ التَّوَاءَ الْأَمْرِ بَعْدَ اسْتَوَائِهِ وَأَنْ يُنْقَضَ الْخَبْلُ الَّذِي كَانَ أُبْرِمَا

❖ (هارون) الواثق بالله بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد ، يقول :

تَنْخَ عَنْ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدْهُ وَمَنْ أَوْلَيْتَهُ حَسَنًا فَرِدْهُ
سَتُكْفِي مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ

[وله] :

لِي حَبِيبٌ قَدْ طَالَ شَوْقِي إِلَيْهِ لَا أَسْمِيهِ مِنْ حِذَارِي عَلَيْهِ
لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ لَتَجِدَ قَتْلِي وَدُمِي شَاهِدٌ عَلَى مُقَلَّتِيهِ

وله :

قالت إذا الليل دجا فأتنا فجمتها حين دجا الليلُ
خفيَّ وطء الرجل من حارسٍ ولو درى حلّ بي الويلُ
❖ (هارون) بن عبد الله الزهري أبو يحيى المدني المحدث .

لقبه عمر بن شبة وأخذ عنه ، وهو القائل :

ولما رأيت البينَ منها فُجاءةً وأيسرُ لهـكـروه أن يُتَوَقَّعَا
ولم يبقَ إلا أن يودَّع ظاعنٌ مُقيماً ويُذرى عبدةً أن يودَّعَا
نظرت إليها نظرة فرأيتها وقد أبرزت من جانب الخدر إصبعاً
❖ (هارون) بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن أبي طالب .

يلقب عضر فط ، لبیت قيل فيه ، وهو شاعر متوكلي يكثر الردّ على الزبير بن
بكار هجاءه لآل أبي طالب ، وهو القائل :

بُوْعِدَتْ هِمَّتِي وَقُرْبُ مَالِي ففعلالٍ مقصّرٌ عن مَعَالِي
لو أعاد السماحَ مني وَفِيرٌ لَزَكْتُ لِي مَرُوءَتِي وَفَعَالِي
ما اكتسى الناسُ مثلَ ثوبِ اقتناعٍ وهوَ من بين ما اكتسَوْا سِرْبَالِي
ولقد تعلم الحوادثُ أني ذو اصطبارٍ على صُرُوفِ اللَّيَالِي
❖ أبو الغمر الطمرى كاتب الحسن بن زيد العلوى ، واسمه (هارون) بن موسى ،
ويقال هارون بن محمد .

وهو القائل يرثي الحسن بن زيد من قصيدة :

وسألتُ عنه فقليل بات لما بهِ قلتُ الندى لا شكَّ بات لما بهِ
وكأنا ضنَّ الزمانُ على الورى ببقائه أو هابه فبدأ بهِ

وله يعتذر من هر به عن جيش أنفذه معه الحسن للقاء بعض أعدائه .
هانت على سبال العارِ والعذلِ فلستُ آنف من حَيْنِي ومن فشلي
إني بخلت بنفس لا يُجاد بها ولستُ بالمال يفديها أخا بخلِ
متى رأيتَ شجاعاً مات بالأجلِ أو نال من لذة الدنيا مدى الأملِ
كانَ آجال شجعان الورى جُمِلت في أنفس البيض والخطيئة الذبلِ
(هارون) بن محمد البالى .

يقول لسليمان بن وهب وهو وزير المهتدى من قصيدة تظلم فيها من حيف
لحقه ببلده .

زيد في قدرِكَ العلى علواً يا ابن وهب من كاتبٍ ووزيرِ
أنت عينُ الإمام والقزم موسى بك تفتتُ عابسات الأمورِ
أسفر الشرق منك والغرب عن صفه و من العذل فاق ضوء البُذورِ
أنشَرَ الناسَ عَيشُكم بعد ما كا نوا رُفاتاً من قَبْل يوم النشورِ
شرَّد الجورُ عدلَكم فسرَحنا مِنكم بين روضةٍ وغديرِ
(هارون) بن على بن يحيى بن أبى منصور النجم أبو عبد الله .

أديب قليل الشعر ، من أهل بيت الدين والفضل والأدب ، ولد في سنة إحدى
وخمسين ومائتين ، وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين ، وجرت بينه وبين أبى أحمد
عبيد الله بن طاهر مكاتبات بالأشعار وهو القائل :

سقى الله أياماً لنا ولياليا مَضَيْنَ فما يُرجى لهن رُجوعُ
إذ العيش صافٍ والأحبة جيرةٌ جميعٌ وإذ كلُّ الزمان ربيعُ
وإذ أنا أَمَا للعواذل في الصبا فعاصٍ وأما للهوى فمُطمعُ
وله :

انعمَ بأيامِ الصبا [من] قبل أيام المشيبِ

وله في معناه .

انعم بأيام الصِّبا واخْلَع عذارك في التصابي
أعطِ الشباب نصيبه مادمت تعذر بالشباب

وله في ابنه أبي الحسن علي بن هارون رحمه الله تعالى :

أرى في ابني مِشابه من عليٍّ ومن يحيى وذاك به خَلِيقُ
فإن يُشبههما خُلُقًا وخُلُقًا فقد تَسرَّى إلى الشَّبهِ العُرُوقُ

— ذكر من اسمه همام

✽ الفرزدق^(١) واسمه (هَمَام) بن غالب بن صَمْعَةَ بن نَاجِيَةَ بن عَقَال بن مُحَمَّد
ابن سَفِيَّان بن مُجَاشِع بن دَارِم بن مَالِك بن حَفْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مِنَاة بن تَمِيم
ابن مر بن أَد بن طابخة .

يكنى أبا فراس ، وإنما سُمي الفرزدق لأنه شُبَّه وَجْهه وَكَانَ مَدُورًا جَهْمًا بِالْخَبْزَةِ ،
وهي فَرَزْدَقَة ، وبيتته من أَشْرَف بِيوت بَنِي تَمِيم ومن شَرَفه أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْدَّة
ابن عَدْنَانَ أَبٌ مَجْهُول .

وَكَانَ غَالِبَ أَبَوَيْهِ جَوَادًا شَرِيفًا .

ووفد جَدُّهُ صَمْعَةُ بن نَاجِيَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ ، وَهُوَ
الَّذِي مَنَعَ الْوَيْلِدَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمْ يَتْرِكْ أَحَدًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَتَدَبَّنُّ لَهُ إِلَّا فَدَاها مِنْهُ .

(١) في الهاشم : أنشد الزبير للفرزدق في أبيه :

أبي الصبر أنى لا أرى البدر طالعا ولا الشمس إلا أذكراني بغالب
شبيهين كانا لابن ليلى ومن يكن - شبيه ابن ليلى يمحُ ضوء الكواكب

(٣٠ - معجم الشعراء)

وكان ناجية أبو صعصعة ذا رأى ، وكان من رجال بنى تميم فى الجاهلية .
وكان سفیان بن مجاشع سيدا ، وأتى الشام فسمع راهبا يذكر أنه يكون فى العرب
نبى اسمه محمد صلى الله عليه وسلم ، فسمى ابنه محمدا طمعا فى ذلك .

وغالب أبو الفرزدق ، ويكنى أبا الأخطل ، وقبره بكازمة ، وهو قريب من
البصرة ، ولم يطف بقبره خائف إلا أمن ولا مستجير إلا أجبر ، ووفد غالب على
ابن أبى طالب ومعه ابنه الفرزدق ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا غالب بن صعصعة
المجاشعى . قال : ذو الإبل الكثيرة ؟ قال : نعم . قال : فما فعلت إبلك ؟ قال :
أذهبتها النواذب وذعدعتها الحقوق ، قال : ذلك خير سبها . ثم قال له : يا أبا الأخطل
من هذا الفتى ؟ قال : ابنى الفرزدق وهو شاعر . قال : علمه القرآن فإنه خير له من
الشعر ، فكان ذلك فى نفس الفرزدق حتى قيد نفسه وآلى ألا يحل قيده حتى
يحفظ القرآن .

وأم الفرزدق : لبنة بنت قرظة الضبية ، وأخوه الأخطل وأخته جثن هما أخواه
لأبيه وأمه ، والأخطل أسن من الفرزدق ، وكان من وجوه قومه .
وأم أبيه ليلى بنت حابس أخت الأقرع بن حابس التميمي .

وصح أنه قال الشعر أربعا وسبعين سنة ، لأن أباه جاء به إلى على وقال : إن
ابنى هذا شاعر فى سنة ست وثلاثين ، وتوفى الفرزدق سنة عشر ومائة فى أول خلافة
هشام بن عبد الملك هو وجريرو والحسن وابن شبرمة فى ستة أشهر ، وقد روى أنه
وجريرا ماتا فى سنة أربع عشرة ومائة وأن الفرزدق قارب المائة ، وروى الرياشي ،
عن سعيد بن عامر : أن الفرزدق بلغ ثلاثين ومائة سنة ، والأول أثبت ؛ وروى عن
الفرزدق أنه قال : خضت فى الهجاء فى أيام عثمان . وكان الفرزدق سيدا جوادا
فاضلا وجيها عند الخلفاء والأمراء ، هاشمى الرأى فى أيام بنى أمية ، يمدح أحياءهم

وَيُؤَبِّن مَوْتَاهُمْ ، وَيَهْجُو بَنِي أُمَيَّة وَأَمْرَاءَهُمْ ، هَجَا مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ ، وَزِيَادَ بْنَ أَبِيهِ ، وَهَشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَالْحُجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ ، وَعَمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ ، وَخَالِدًا الْقَسْرِيَّ وَغَيْرَهُمْ .

وَاخْتَلَفَ فِيهِ فِي جَرِيرٍ أَهْمَا أَشْعَرُ ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقْدُمُونَهُ عَلَى جَرِيرٍ : وَقَدْ فَضَّلَهُ جَرِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ فِي الشَّعْرِ ، وَلَهُ فِي جَرِيرٍ :

لَيْسَ الْكِرَامُ بِنَاحِلِكَ أَبَاهُمْ حَتَّى تَرُدَّ إِلَى عَطِيَّةٍ تُعْتَلُ
وَقَالَ جَرِيرٌ : مَا قَالَ لِي الْفَرَزْدَقُ بَيْتًا إِلَّا وَقَدْ أَكْبَيْتُهُ أَيْ قَلْبَتُهُ إِلَّا هَذَا الْبَيْتَ
فَإِنِّي مَا أَدْرِي كَيْفَ أَقُولُ فِيهِ ، وَيُرْوَى أَنَّ بَنِي كَلِيبٍ قَالُوا : لَمْ نُهْجِ بِشَعْرٍ قَطُّ أَشَدَّ
عَلَيْنَا مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

أَلَسْتَ كَلَيْبِيًّا إِذَا سِمْ سَوَاءَهُ أَقَرَّ كَأَقْرَارِ الْحَلِيلَةِ لِلْبَعْلِ
وَلَهُ فِيهِ :

فَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جَاعِلَةٌ لَكُمْ أَبَا مَنْ كَلِيبٌ أَوْ أَبَا مَنْ لَمْ دَارِمٌ
وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَانُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
بَيْتًا زَرَادَةُ مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ وَمَجَاشِعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ
وَلَهُ :

تَرَى النَّاسَ مَاسِرُنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْ مَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا
وَلَهُ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارُ
وَلَهُ :

تَصَرَّمَ مَنِي وَدَّ بَكْرٍ بْنَ وَائِلٍ وَمَا خِلْتُ دَهْرِي وَدَّعْمَ يَتَصَرَّمُ
قَوَارِصُ تَأْتِبْنِي وَيَحْتَرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَفْقَمُ

وله :

ترجى ربيع أن تجيء صغارها بخير وقد أعيأ ربيعاً كبارها

ذكر من اسمه هند

❦ (هند) بن خالد بن صخر بن الشريد السلمي .

جاهلي ، لما رثى يزيد بن الصعق الكلابي مالك بن خالد بن صخر بن

الشريد بقوله :

أنازلة عدواً فراساً بفخرها عكاظاً ولما توفىها الصاع شراً

قال هند :

ألا أبلغ لديك بني كلاب وشاعرها وفي الأقوال عور
ألم تر أننا لبني فراس سمونا تحمنا الوقح الذكور
وكل طيرة مرطى إذا ما تحدر عن مغابنها العصير
فأشبعنا ضياع الفيف منهم وطيراً لا تفب ولا تطير

❦ (هند) بن خالد أبو جرو ، من بني جشم بن معاوية .

إسلامي ، وقع بين قومه وبين بني مدلج شر ، فقتل بينهم قتيل ، كان هند يتحدث إلى امرأة منهم يقال لها منيعة ، وينسب بها في شعره ، فتغيب عنها ، وقال

في شعر طويل :

أحقاً أناني عن منيعة أنها تجاوب ربات العيون الدوامع
شأى قومها قومي بنجد وشاقها تلاثو برق آخر الليل لامع
جلت وجه ريم أو صبير غمامة منيعة أو قرن من الشمس لامع

ذكر من اسمه الهيزدان

❖ (الهيزدان) ^(١) بن خطار بن حفص بن مجدع بن وابش بن عمير بن عبد شمس بن سعد .

كان لصا فهرب إلى المهلب بن خراسان ، وقال :

وما للهيزدان ولا على لفيف السيف إذ رهقا نصيرُ
سوى شريانة خطمت بكل لها في كف نازعها خطيرُ
إذا طرحت وراء القوم سهم مضى صرداً وأتبعه البصيرُ

الصرد : الذي يخرج من الرميّة ينفذ إلى الجانب الآخر . وعلى الذي ذكره
هو صاحب له وكان لصاً أيضاً ، فنفرت ناقة الهيزدان عند باب المهلب فقال :
لحاك الله يا شرّ المطايا أمن باب المهلب تنفرينا
فلولا أنتي رجل طريد لكست على ثلاثة تعطينا
❖ (الهيزدان) بن اللعين المنقري ، واللعين اسمه منازل بن ربيعة .

نزل الهيزدان برجل من الصلحاء اسمه ثبّيت ، فأطعمه تمرّاً وسقاه لبناً وقام
يصلي ، فقال الهيزدان :

لخبز ياثبت عليه لحم أحب إلى من صوت الأذان ^(٢)
تبيت تدهور القرآن حولي كأني عند رأسك عُقرُبانُ

(١) هكذا في الأسماء جيماً بالزاي واعلمها علامة لإعمال الحرف بالأصل الأول .

(٢) فيه إقواء ، وانظر ذيل الأمل ١٧

ذكر من اسمه هُرْدَان

❖ (هُرْدَان) الْعُلَيْمِي .

شامي دمشقي ، وهو دليل يزيد بن المهلب إلى العراق حين هرب من سجن
عمر بن عبد العزيز، فأخطأ به الطريق فضر به ، فقال هُرْدَان :

وسوءاً ظني بالأخلاء أني وجدتُ يزيداً دون ما كان يزعمُ
فظنُّ رويداً بالصديق ولا تكن بما عنده مُستيقناً سوف تعلمُ
وقال أيضاً :

وقومٌ هم كانوا الملوكَ هديتهم بظلماء لم يُبصر بها ضوءُ كوكبٍ
ولا قر إلا ضئلاً كأنه سوارٌ حشاه صانعُ السورِ مُذهب
ألاً جعل الله الأخلاء كلهم فداءً على ما كان لابنِ المهلب

أسماء من الهاء مجموعة

❖ (هَجْرَس) ^(١) بن كليب بن ربيعة التغلبي .

وأبوه كليبُ وائل الذي ضربت به العرب المشل في العز فتقول : أعز من
كليب وائل . وبسبب قتله كانت حرب البسوس بين بني بكر وتغلب أربعين سنة ،
وقتل جَسَّاس بن مرة بن ذهل بن شيبان ، وكانت حليمة بنت مرة أخت جَسَّاس
تحت كليب، فقتل أخوها زوجها وهي حبلى بهجرس، فتحملت إلى قومها فولدته بينهم
فلما شب قال :

(١) الهامش : في الجمهرة لابن دريد ندا السيف حداء ، قال هجرس بن كليب في كلام له : أما
وسيني وندّيه ، ورمعي وندايه ، وفرسي وأذنيه ، لا يرى الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه . ثم
قتل جساسا :

أصاب أبي خالى وما أنا بالذى أمثل أمرى بين خالى ووالدى
وأوردتُ جَسَّاسَ بنَ مرةَ غُصَّةً إذا ما اعترتنى حرُّها غيرَ بارد
فى أبيات ثم قال :

يا للرجال لقلبٍ ماله آسى كيف العزاة وتأرى عند جَسَّاسٍ
ثم قتله فقال :

ألم ترنى ثارتُ أبى كليباً وقد يُرجى المرشحُ للذُحُولِ
غسلت العار عن جُشمِ بنِ بكرٍ بجَسَّاسٍ بنِ مرةَ ذى التُّبُولِ
جدعتُ بقتله بكرأ وأهلُ لعمُرُ الله للجدعِ الأصيلِ

❖ (الهَيَّان) الفهمى ، جاهلى ، يقول :

كما ضُربَ اليعسوبُ إن عافَ باقرُ وما ذنبه إن عافتِ الماءُ باقرُ
اليعسوب : رئيس كل قبيل وكل نوع . وقال ذلك لأن العرب فى الجاهلية
كانت إذا امتنعت البقر من ورد الماء ضربوا الثور حتى يرد فتزد بوروده .

❖ (هَزْلَة) بن معتب بن أحب بن الفوث بن عتريف بن سعد بن عوف
ابن كعب بن جلال بن غنم بن عدى ^(١) بن أعصر .

وهزلة فارس خرقه ^(٢) جاهلى ، يقول :

أبلغ نصيحة أن راعى أهلها سَقَطَ العشاة به على سِرْحان
❖ (هُنَى) بن أحر الكنانى .

يقول فى رواية عُيَيفة بن المهلب :

(١) كذا بالأصل وكتب بالهامش : صوابه غنم بن غنى بن أعصر .
(٢) خرقه : فرس ابنه الشمعل بن هزلة كما فى كتاب الخيل لابن الأعرابى وجمهرة ابن الكلبي
« كرنكو » .

يا ضميرُ خبرني ولستَ بفاعلٍ وأخوك نافعك الذي لا يكذبُ
هل في القضية أن إذا استغنيتُم وأمنتمُ فأنا البعيد الأجنبُ
وإذا الشدائد بالشدائد مرةً أشجبتكمُ فأنا الحُبُّ الأقربُ
وإذا تكونُ كريهةٌ أدعى لها وإذا يُحاس الحيس يدعى جندبُ
وقد رويت هذه الأبيات لغيره ، وقد تقدم ذكرها ، والثبت أنها لهنى .

❖ (الهذم) بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد .

من أهل المدينة ، وهو أبو كلثوم ابن الهذم الذى نزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم
والهذم جاهلى ، قال يرزى عمرو بن حممة الدوسى :

لقد ضمت الأثراء منك مُرراً عظيمَ رَمادِ النارِ مُشتركِ القِدرِ
حليماً إذا ما الحلم كان حزامه وقوراً إذا كان الوقوفُ على الجِرِ
إذا قلتَ لم تترك مقالا لقائل وإن صلت كنت الليث يحى حى الأجرِ
ليبيك من كانت حياتك عزّه فأصبح لما بنتَ يُفضى على الصغرِ
❖ (الأهل) بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن أوس الكلبي .

شاعر معروف جاهلى ، يقول فى كلمة طويلة :

عشية تكبو الخيل فى قصدِ القنأ وتُنزع من لَباتها ترغف الدما
إذا كظهن الطعنُ من كل جانب كظمنَ فإيشكونَ إلا تحمجا
بعترك ضنك المكرِّ كأنما يساقى به الأبطالُ صاباً وعلقا
وله :

وزوجة مغيار وصلت وجسرة كجرت عليها لمتى بردائيا
لعمري لقد لاقتُ مرادٌ وخشم بصورانِ مِنّا إذ لقونا الدواها

❖ (هَبَّار) بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشى .

قال يهجو تُوَيْتَ بن حبيب :

تُوَيْتُ أَلَمْ تَعْلَمْ وَعَلَيْكَ ضَائِرٌ بَأْنِكَ عَبْدٌ لِلْإِمَامِ خَدِينٌ
وَأَنْتَ إِذْ تَرْجُو صِلَاحِي وَرَجَعْتِي إِلَيْكَ لَسَاهِي الْقَلْبِ جَدُّ عَنِينِ
أَتَرْجُو مُسَامَاتِي بِأَتِيَّاسِكَ الَّتِي جَعَلْتُ أَرَاهَا دُونَ كُلِّ قَرِينِ
فَدَعُ عَنْكَ مَسَاعِدَ الْكِرَامِ وَأَقْبِلَنَّ عَلَى شَاكِرٍ وَعَائِرٍ وَرَهْنِ
❖ (هُرَيْثُ) بن جُوَّاس التميمي .

أحد بني عامر بن عبِيدِثَم من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يقول
للأغلب العجلي وواقفه بسوق عكاظ :

قُبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ قَفَا عَبْدًا إِذَا مَارَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا
فَمَا ضَفَا عَدِيدُكُمْ وَلَا صَفَا كَمَا شَرَارُ الْبَقْلِ أَطْرَافُ السَّفَا
فَقَالَ لَهُ الْأَغْلَبُ : مَنْ أَنْتَ وَيْلَكَ ؟ فَقَالَ :

أَنَا غَلَامٌ مِنْ بَنِي مُقَاعَسٍ ^(١) الشَّازِرِيُّ الْخَيْلِ بَطْنِ يَابَسِ
❖ الضَّارِبِينَ قُلْلَ الْفَوَارِسِ ❖

فتركه الأغلب وانصرف .

❖ (الْهَمَلَعُ) بن أعفر التميمي .

من بني عمرو بن الهَجَّيم ، مخضرم ، نزل البصرة وخطب إليه الزبير بن العوام
رضي الله عنه فردده وقال :

وَإِنِّي لَسَمَحُ الْبَيْعِ إِنْ صَفَقْتَ لَهَا يَمِينِي وَأَضَحْتُ لِلْحَوَارِي زَيْنَبُ

(١) مقاعس : هو الحارث بن عمرو بن سعد بن زيد مناة « كرنكو »

❖ (هَيْمَانَ) بن قَحَافَةَ السَّعْدِيِّ الرَّاجِزِ ، يَقُولُ :

أَنْعْتُ قَرَمًا بِالْهَرِيرِ عَاجِجًا عَبِلَ الشَّوَاءِ سَتَمًا عَفَاضِجًا (١)
يَسُنُّ أُنْيَابًا لَهُ لَوَاجِحًا أَوْسَعَنَ مِنْ أَشْدَاقِهِ الْمَضَارِجَا
يُظَلُّ يَكْوَى بَيْنَهَا مُفَاجِجًا وَالبُسْكَرَاتِ اللَّقَحَ الْفَوَاسِجَا
❖ (الْهَذَّارِ) بن بَشِيرٍ ، جَزْرِي يَقُولُ :

يَشْدُ لِسَانَ الْمَرْءِ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَرَى مَكَانَ الْأَكْفَةِ خَلْفَهُ وَنَصِيرَا
وَيَقْطَعُ صَوْتَ الْمَرْءِ قَلَّةً وَطَنُهُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَحْمِيَّةٍ وَنَكِيرَا
❖ (الْهُذُلُولِ) وَيُقَالُ : الذَّهْلُولِ بن كَعْبِ الْعَنْبَرِيِّ ، يَقُولُ :

أَلَسْتُ أَرَدَ الْقَرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سَنَانُ ذَوْغَرَارِينَ نَائِسِ
وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقِ النَّقِيلَ وَأَمْتَرِي خُلُوفَ النَّبَايَا حِينَ فَرَّ الْمَغَاسِ
وَأَقْرِي الْمَهْمُومَ الطَّارِقَاتِ حَرَامَةً إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ الْوَسَاوِسُ
❖ (الْهَرِمَاسِ) بن زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ .

أَحَدُ بَنِي سَهْمٍ بن عَمْرٍو مِنْ رَهْطِ أَبِي أَمَامَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ عَمٌّ يُقَالُ لَهُ حَبِيبُ بن وَائِلٍ ، وَقَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ ، فَذَكَرَهُ أَبُو سَحْمَةَ الْبَاهِلِيُّ ، أَحَدُ بَنِي صَحْبٍ فِي أَرْجُوزَةٍ أُولَاهَا :

إِنِّي وَإِنْ كَانَ حَبِيبٌ أَوْسَعَا وَلَمْ أَرِذْ عَلَى الْكَفَافِ (٢) قَنَعَا
أَكَلُ مَا آكَلُ حَتَّى أَشْبَعَا وَأَشْرَبُ الْبَارِدَ حَتَّى أَنْقَعَا
فَقَالَ الْهَرِمَاسُ يَرِدُ عَلَيْهِ :

(١) أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ : عَبِلَ الشَّوَاءَ سَتَمًا عَفَاضِجًا . وَبِالْأَصْلِ : غَفَاضِجًا بِالْفَيْنِ كَرَنْكَرٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْكَفَافَاتُ .

كن كحبيب ثم عبه أودعا وأبني على ظلمك أن تألها
إنك لن نعدم منه أربعا وأربعا من ذاك أمرا سفا

❖ (هزيرة) ^(١) بن قطاب الشلى ، يقول :

لقد رعتموني يوم ذى القار روعة بأخبار سوء دونهن مشبي
نعتيم بنى قيس بن عيلان غدوة وفارسها شعونة ^(٢) لحبيب
❖ (الهزاهز) البكرى أحد بنى عبد الله بن جحدر من بنى قيس بن ثعلبة .
هجا الفرزدق بقوله :

لقد ولدت أم الفرزدق جنة عن الخير منقوص وفي الشراذد
فقال الفرزدق :

تهزهم هزهاز على فقل أمه وليس لهزهاز على ذاك حاسد
فصار بنو جحدر إلى الفرزدق بهزهاز مكتوبا ، فوهبه لهم وأمسك .
❖ (هزيمة) ^(٣) بن كعب .

ضربه يزيد بن المهلب حدا في الخمر ، فقال ، رواه إسحاق الموصلى :
نساقيه حد الكأس حتى إذا انتشى يزيد رمى جاراته بالعظام
ويشربها حتى يخر مجدلا ويقطب في وجه الصديق المنادم
❖ (الهفوان) العقيلي أحد بنى المنتفق وأحد اللصوص .

وهو القائل يخاطب صاحبين له :

ملسا بذود الحدسى ملسا من بكرة حتى كأن الشمس

(١) كتب عليه في الأصل كلمة « كذا » هذا والياء غير منقوطة

(٢) كتب عليه في الأصل كلمة « كذا » .

(٣) كتب عليه في الأصل لفظ : « كذا »

مُلْسَا : أى تملسناها . والحدسى منسوب إلى بنى حدس بن أراش ^(١) اللخمى :

بالأفق الغورى يكسى الوزسا نومت عنهن غلاماً جيسا

أى فعلا ذلك من اصفرار الشمس إلى غدوة . وغلاماً جيساً : ثووما كسلان :

حتى تغطى فروة وحلسا لاتوقدا ناراً وبُسا بسا

لاتوقدا ناراً لتختبزا فقبطنا ويعرف موضعها واقتصرا على الإبساس وهو الحلب :

فى قصعة ولا تمسا عسا واتخذها للعدو ترسا

* محالسا غسا وطعننا دغسا *

أى احلبا قدرما تشربان .

*(هو بر) ^(٢) التغلبى ، إسلامى يقول :

المُلك إن لم يقم بالحق سائسه عما قليل لأهل الملك ضرار

لأبارك الله فى الدنيا إذا انصرفت لذاتها كان عقي أهلها النار

*(هبة الله) بن إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور يكنى أبا القاسم .

وكان أسود اللون ، وجالس الخلفاء ، وكان عالماً بالغناء قليل الشعر ، وتوفى فى سنة

خمس وتسعين ومائتين ، وهو القائل لأبيه وفيه لحن :

أصابك الظبي إذ رماكا وعن ظباء النقا حواكا

فلو تمنيت لم تجزوه ولو تمنى لما عداكا

ياظالما نفسه بظلمى لاتبك مما جنت يداكا

أنت الذى إن كفرت حبي صرفت قلبى إلى سواكا

(١) فى الهامش : فى نسخة أخرى : ابن أريش

(٢) كتب عليه فى الأصل لفظ « كذا »

اللام والألف

❖ (لام) بن سلم أبو الحكم ، جاهلي . يقول من قصيدة .

إن الذي توحى إليّ كأنما ترمى به فنّدا من الأفنادِ
الفنّد : قطعة من الجبل .

ليقرّ قلبي بالوعيد فقد ترى ألا أبالي كثرة الإبعادِ
لا أنت مالك غيتي فتحلّني ضرراً ولست بمالك إرشادي

وقد رويت هذه القصيدة للربيع بن أبي الحقيق اليهودي .

❖ (لاحق) جد أبان بن عبد الحميد بن لاحق الشاعر .

قال أبو هيفان : حمدان بن أبان بن عبد الحميد بن لاحق كل هؤلاء شعراء .

حرف الياء

ذكر من اسمه يزيد

❖ (يزيد) بن فُسْحَم الخزرجي .

وفُسْحَم أمه ، وهى من بلقين بن جسر ، وهو يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمـر بن حارثة بن مالك الأغـر بن امرئ^(١) القيس ، أحد بنى الحارث بن الخزرج بن حارثة ، جاهلى يقول :

إذا جئتنا ألفت حول بيوتنا محاسن تنفى الجهل عنا وسوددا
نحامي على مجد الأغـر بمالنا ونبدل حـزرات النفوس لنحمدا
الأغر : جدّه .

❖ ابن الخضراء الأشهل واسمه (يزيد) بن كعب بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس . كان يهاجى نهيك بن إساف . ويزيد هو القائل :

تبدلت لما أخرجتنى عشيرتى بخير فتيان الوطـيح الأكارما
وبالدار لما أخرجنوها وهلملت نخيلا وداراً ربّة يسالما
ونخلا تدب العين تحت أصوله كحرة ليلي مـعرضات لطائما

❖ (يزيد) بن حمار السكوني سليف بنى شيبان ،

كان له بلاء ، ورأى يوم ذى قار ، فقال يمدح بنى شيبان :

(١) فى الهامش : شهد يزيد بدرأ وقتل يومئذ ، وابتس فى نسبه امرؤ القيس ، لأنما الأغـر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج . كذا فى جهرة الكلبي وجامعه .

إني حدثت بني شيبان إذ خدعت نيرانُ قومي وفيهم شُبت النارُ
ومن تكررهم في الناس أنهم لا يشعر الجار فيهم أنه جارُ
حتى يكون عزيزاً في نفوسهم وأنَّ يبين جميعاً وهو مختارُ
كأنه صدعٌ في رأس شاهقة ودونه لعتاق الطير أو كَارُ

❖ (يزيد) بن مالك بن خفاجة المُقيلي ، جاهلي ، يقول :

لقد وجد الطلاب للخيـل مُكـمـحاً بيطن المسيل حين لاقى ابن مالكِ
أسلب عضباً والسلاح ونثرة وأترك سلمى في مداد السنايكِ
سنايك الخيل . يقول : أسلب هذا وأترك سلمى حتى تصرعه ^(١) الخيل .

❖ (يزيد) بن مُحَرَّم بن حَزْن بن زياد الحارثي .

من بني الحارث بن كعب ، يعرف بابن فَكْهَة ، وهى جدته أم أبيه ، وقد تقدم
خبر أبيه . ويزيد جاهلي كثير الشعر ، يقول لمالك بن حَرِيم الحمداني يرد
عليه قوله :

ألا أبلغ بني سعد رسولا وخُصَّ إلى سراة بني زيادِ
فقال يزيد :

ألا أبلغ بني همدان غنى رسالة ماجدٍ وارى الزنادِ
بأن شويراً منكم أتاني له قولٌ يُقال بلا سدادِ
يُسامى معشراً كثروا وعزُّوا وغارات كمرُسلَةِ الجرادِ
فلست بقاتل هُجرأ ولكن ستعلم أىَّ مِرْدَاةٍ تُرادى ^(٢)
متى ماتلقتى تعلمُ بأنى شديدُ الأشرِ طلاعُ النجادِ

(١) كذا في الأصل ويكون سلمى اسم رجل

(٢) ضبطت «مرداة» في الأصل بفتح الميم .

وله :

ألم تعلموا علماً يقيناً بأننى أخو ثقة يشقى به من يحاربهُ
وقد أبتت الأيام منى بقيّة كخير حُسام لم تخنه مضاربهُ
وكم من كمى قد تركتُ مجدلاً تنوح وتبكي مُعولاتٍ قرائبهُ
وكم من أسير قد فككتُ وعائلٍ جَبَزتْ وقد أعتت عليه مَذهابهُ
❦ (يزيد) بن الصَّعق الكلابى .

واسم الصَّعق عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة ، وقيل : إن الصَّعق هو خويلد بن نفيل ، والصَّعق لقب . وذلك أنه
أصابته صاعقة ، وهو الذى أسر رؤبة بن رومانس أخا النعمان بن المنذر لأمه ، وهو
القائل لبني أُسَيْد بن عمرو بن تميم :

إذا مامات ميت من تميم فسرّك أن يعيش فحىء بزاد
بخبز أو بلحم أو يتمر أو الشئ الملقف فى البجاد
تراه ينقب البطحاء حوْلاً ليأكل رأس لقمان بن عادٍ
وله فيهم :

ألا أبلغ لديك بنى تميم بأية ما يحبون الطماماً
ولأوس بن غلفاء عنها جواب .

وليزيد يرثى مالك بن خالد بن صخر بن الشريد :

وأبلغ سليماً أن مقتل مالك أذلَّ سهول الأرض والحرث أجمعا
أذلَّ صريح الحى مصرع جنبه وأنف الموالى أصبح اليوم أجدعا
وأضحت بلادٌ كان يمنع سيربها خلاء لمن أجرى إليها وأوضعا
فلا عينا من رأى مثل مالك قتيلا بمزّن أو قتيلا بأجرعا

❖ المُعْجَب ، وهو (يزيد) بن عبد الله بن سفيان الضبي .

كان يقال له المنصف ، جاهلي ، يقول :

حلفتُ لتركيبِ وأنت عجلي على ما خيلتَ وعث القصيم .

وله :

كأني والكميت أجرٌ رمحي بأ كشيبة القصيم على دَوَادِي^(١)

كأن جماجم الأبطال منا ومنهم بيننا فلق الحجاد

❖ الممزق العبدى ، اسمه شأس بن نهار بن الأسود . وقيل اسمه (يزيد) بن

نهار بن الأسود ، وقيل يزيد بن خذاق ، وقد تقدم خبره .

❖ (يزيد) بن خذاق العبدى ، جاهلي يقول :

وغسلوني وما غسلت من نعل وأدرجوني كأني طيُّ غراقٍ

وله :

ذريني أسير^(٢) في البلاد لعلني أفيد غني فيه لذي الحق محملُ

فإن نحن لم نملك دفاعاً لحادث تُلِمَّ به الأيامُ فالمت أوجلُ

أليس كبيراً أن تُلِمَّ ملّةٌ وليس علينا في الحقوق مُعوّلُ

وله :

لن تجمعوأ ودي ومتعبتي أو يُجمع السيفان في غمد

❖ (يزيد) بن قهرة^(٤) التيمي .

(١) في المطبوع جعل القافية بالراء

(٢) لعلها أيضاً : ومتعبتي

(٣) هكذا ضبطها الأصل بالتشديد

(٤) الذي في النقائض ٧٣٣ «ابن فهد» ولكن كتبه في الأصل مرتين كما كتبناه «كرنسكو» .

فارس كعب بن عمرو بن تميم ، وقهرة أمه في رواية السكري ، وهو جاهلي ، يقول في يوم المروت :

مَنِيحٌ إِذَا جَدَّ الْجَزَاءُ مَغْبَةً إِذَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْأَمِيرَ الْمَعَاصِيَا
إِذَا أَعْرَضَتْ زُورُكَانٌ مَتُونَهَا مِنْ الْقَارَةِ الْحُمْرَاءِ تَكْسِي الْحَوَاشِيَا
هَبْنَقَةُ الْقَيْسَى الْحَمَقِ ، وَهُوَ ذُو الْوَدَعَاتِ ، وَاسْمُهُ (يَزِيد) بْنُ ثُرْوَانَ .

من بني قيس بن ثعلبة ، وقد قيل : إن اسمه نافع بن ثروان ، وليس بشيء . وهو الذي تضرب العرب به المثل في الحق ، وهو القائل في رواية أبي المنهال المهلبى :

إِذَا كُنْتُ فِي دَارِ يُهَيْنُكَ أَهْلُهَا وَلَمْ تَكْ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحَوَّلَا
وَإِنْ كُنْتُ ذَا مَالٍ قَلِيلٍ فَلَا تَكُنْ أَلُوفًا لَعُقَرِ الْبَيْتِ حَتَّى تَمُوتَلَا
وإياه عنى الفرزدق بقوله يخاطب جريراً وزوج ابنته من الأبلق الأسدى :
فَلَوْ كَانَ ذُو الْوَدْعِ ابْنُ ثُرْوَانَ لَا تَوْتُ بِهَا كَفَّهُ أَعْنَى ^(١) يَزِيدِ الْهَبْنَقَا
هَبْنَقَةُ (يَزِيد) بْنُ صُحَارِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ .

جاهلي ، قال يمدح بني مخزوم :

وَإِنْ بَنَى الْمَغِيرَةَ مِنْ قَرِيشٍ هُمُ الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ
وَبَعْضُهُمْ يَضِيفُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى آيَاتِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ الْأَصْغَرِ ، الَّتِي أَوَّلُهَا :
فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشَعَرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هَشَامُ
هَبْنَقَةُ (يَزِيد) الْمَكْسَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِيَارِ الْعَبْلِيِّ .

يقول في يوم ذي قار :

مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرٌّ عَنْ حَرِيمِهِ وَجَارِهِ وَفَرٌّ عَنْ نَدِيمِهِ
أَنَا ابْنُ سِيَارٍ عَلَى شَكِيمِهِ إِنْ الشَّرَّاءُ قُدَّ مِنْ أَدِيمِهِ

(١) في الأصل : عنها يزيد .

وكلهم يحمرى على قَدِيمِهِ . من قارح الهُجْنَةِ أو صَمِيمِهِ^(١)

ذو الرُقِيَّةِ المرى ، وهو المقشعر وهو الأشعر ، وهو أبو ضمرة (يزيد) بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نُشْبَةِ بن غِيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض بن رَيْث بن غطفان .

كان إذا حضر حرباً اقشعر ، وهو جاهلى ، حالف بنى سهم وخُصَيْلَةَ^(٢) بن مرة على بنى يربوع بن مرة بن غطفان فسموا المِحَاش . فقال له النابغة الذبياني :

جَمَعَ مِحَاشَكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّى أَعَدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وَتَمِيماً
وَلَحَقْتُ بِالنَّسَبِ الَّذِى عَيَّرْتَنِى وَتَرَكْتُ نَصْرَكَ يَا زَيْدُ ذَمِيماً

فأجابه يزيد :

لَوْ كُنْتُ هَيَّاباً أَوْ ابْنَ لَثِيمَةٍ لَأَعْطَيْتُ مَا تَرْضَى بِهِ سَخَطَ الْخُصْمِ
وَلَكِنْ تَمَطَّتْ بِي حَصَانٌ نَجِيَّةٌ جَمِيلٌ الْحَيَّا مِنْ نِسَاءِ بَنِي غَنَمٍ
وَأَمَّ يَزِيدُ بِنْتُ كَثِيرٍ بِنْتُ زَمْعَةٍ مِنْ بَنِي غَنَمٍ بِنْتُ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ .

مَزْرَدُ بْنُ ضَرَّارِ الْعُطْفَانِى اسْمُهُ (يزيد) وهو أخو الشماخ بن ضرار ، ولقب مَزْرَدُاً بِبَيْتِ قَالِهِ ، وَيَكْنَى أَبَا ضَرَّارٍ ، وَقِيلَ : أَبُو الْحَسَنِ ، وَهُوَ أَسْنَمٌ مِنَ الشَّامِ ، وَلَهُ أَشْعَارٌ وَشَهْرَةٌ ، وَكَانَ هَجَاءً خَيْثُ اللِّسَانِ ، حَلَفَ لَا يَنْزِلُ بِهِ ضَيْفٌ إِلَّا هَجَاءً ، وَلَا يَتَنَكَّبُ بَيْتَهُ إِلَّا هَجَاءً ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ ، وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سُلْمَى وَمَلَّ الْعَوَادِلُ [وَمَا كَادَ لِأَيَّاحِبِّ سُلْمَى يَزَائِلُ^(٣)]
[مِنْهَا] :

وَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالَفِ الدَّهْرِ أَنِّى مَعَنَّ إِذَا جَدَّ الْجَرَاءُ وَنَائِلُ

(١) فى الأصل : مَا قَارَحَ الْهَجْمَةَ . والتصويب من النقائض ٦٤٣

(٢) فى الهامش : واسم خُصَيْلَةَ عمرو

(٣) زدت عجز البيت من المفضليات « كَرْنِكُو »

مَعْنَى : ذَاهِبَ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَنَابِلٌ حَازِقٌ ؛ وَالْجِرَاءُ : الْجَرَى .

زَعِيمٌ لِمَنْ قَاذَفْتَهُ بِأَوَابِدٍ يَغْنَى بِهَا السَّارَى وَتُحْدَى الرَّوَاهِلُ
زَعِيمٌ : كَفِيلٌ . وَالْأَوَابِدُ : الْغَرَائِبُ . أَرَادَ أَنَّهُ يَهْجُومُ هَجَاءً يَبْقَى وَيَحْفَظُهُ
النَّاسُ . وَيُحْدُونَ بِهِ وَيُغْنَى بِهِ السَّارَى ، وَهُوَ السَّائِرُ لَيْلًا .

وَمَنْ نَرَّمَهُ مِنْهَا بَيْتٌ يَلُحُّ بِهِ كَشَامَةٌ وَجْهٍ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلٌ
يَقُولُ : تَكُونُ كَالشَّامَةِ فِي الْوَجْهِ لَا تَغْسَلُ بِالْمَاءِ .

كَذَاكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ فَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرَ مَنَزُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلٌ
يَقُولُ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْمَهَادَاةِ ، فَلَيْسَ بِجَرِيٍّ بِمَنَزُوحٍ وَلَا صَوْتِي بِحَجٍّ ، وَالصَّحْلُ
مِثْلُ الْبَحْوَحَةِ فِي الْخَلْقِ .

❖ أَبُو دَوَادٍ [الرَّوَاسِي (يَزِيدُ) بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو] ^(١)

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ يَحْيَى

❖ أَبُو وَهَبٍ (يَحْيَى) بْنُ ذِي الشَّامَةِ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ
ابْنِ أَبِي مَعِيْطٍ .

يَقُولُ وَقَدْ رُوِيَ لغيره :

بَرْدُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَبَا وَهَبٍ وَهَبَتْ عَلَيْكَ رِيحٌ بَرْدُ
وَأَتَاكَ الشِّتَاءُ يَسْعَى وَمَا عَنَدَكَ إِلَّا الْإِخْلَاصُ وَالتَّوْحِيدُ
وَنِيَابُ لِبَسْتَهَا أَوَّلَ الصَّبِيِّ فَمَا إِلَى أَنْ عَلَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ
وَلَقَدْ مَأْمُورٌ أَيْدِيَهُ مَالٌ إِلَى أَمْرٍ مُقِيدٍ مُبِيدٌ
لَمْ تَزَلْ تِلْكَ عَادَةُ اللَّهِ عِنْدِي وَالْفَقَى آفَ لِمَا يَسْتَعِيدُ

(١) هُنَا تَقْصُصُ فِي الْأَصْلِ . وَانْظُرِ الْلسَانَ ٦٢/١ وَ ١٩٩/٢ وَ ٢٨٨/٩

وله :

جاء الشتاء وليس عندي درهم وبمثل هذا قد يُخصّ المسلمُ
وتأهبّ الناسُ الجبابَ البرّده وكأنتي بفناء مكة محرمٌ^(١)
❖ (يحيى) بن نعيم^(٢) العدواني، من ولد عوف بن بكر بن بشكر بن عدوان،
كان قاضي خراسان، يقول :
أبى الأقوامُ إلّا بغضَ قيسٍ قديماً أبغضَ الناسَ المَهيبا^(٣)
أبو عمران الضرير ، اسمه (يحيى) بن سعيد.
مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيمي ، وهو كوفي ، يقول :
إذا أنا لم أُنْجِ بِخَيْرٍ مَجَازِيا ولم أذم الرّجسَ البخيلَ المذمّا
فقيمَ عرفتَ الخيرَ والشرَ باسمه وشقّ لى الله^(٤) المسامعَ والفما
وله ، وتروى لغيره :

لا تهلكنَ النفسَ لوماً وحسرةً على الشىء سداًه اغيّرَكَ قادِرُهُ
ولا تياسَنَّ منَ صالحٍ أن تَفاله وإن كان شيئاً بينَ أيديهِ تَبَادِرُهُ
فإنك لا تعطى امرأً حظَّ غَيره ولا تمنعُ الشقَّ الذى الغيثُ ناصِرُهُ
❖ (يحيى) بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المذان ، وهو عمرو ، بن الديان ،

(١) فى الهامش : المحفوظ :

لبسَ المُلوجُ جِبابَهُمْ وفِراءَهُمْ وكأنتي بِفِناءِ مَكَّةَ محَرِّمٌ

(٢) فى الهامش : صوابه : يحيى بن يعمر ، قال السكلى : ولد عوف عديا وعادية وسحيا وشعة
« ولعلها سبعة » رهط . يحيى بن يعمر كان قاضيا بخراسان قديما ، ورأيت فى نسخة أخرى صحيحة :
نديم كما هنا

(٣) فى الهامش . المحفوظ : السمين

(٤) فى الأصل : « وشقّ لى السمع » والتصويب من مامش الأصل .

وهو يزيد ، بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث ابن كعب .

وزياد بن عبيد الله خال أبي العباس السفاح ، وقلده المدينة في خلافته . ويحيى يكنى أبا الفضل ، وكان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليعاً ، ومنزله السكوفة ، وكان صديق مطيع بن إلياس وحامد مجرد ، ورُمي بالزندقة ، وهو القائل :

ولما رأيت الشيبَ حلَّ بياضه بمفرق رأسي قلت للشيب مرحباً
ولو خلت أنى لو كففت تحييتي تنكّب عني رمت أن يتنكباً
ولكن إذا ما حلَّ كرة تساحت له النفس يوماً كان للحزن أذهباً
وله :

والمرء تلقاه مضياً عافاً لفرصته حتى إذا فات أمرٌ عاتب القدر را
وله :

نعي ناعياً عمرو بليل فأسعما فراعاً فؤاداً كان قدماً مروّعاً
دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت تريدك لم نستطع لها عنك مدّفعاً^(١)
* (يحيى) بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم .
يقول في رواية ابن عائشة :

ولئن هلكت لتبكينك أمةٌ ذاقوا المعيشة بعد طول صغار
من كلٍّ مجتهدٍ برى أوصاله صومُ النهار وسجدةُ الأسفار
* (يحيى) بن زياد ، بن أبي جراحة^(٢) البرجي الشاعر .

يقول لعيسى بن موسى الهاشمي ، وسقى شربة لما طالبه المنصور بتقديم المهدي عليه في البيعة :

(١) في الهامش : في كتاب المفجمين : عن عبد الله بن نمير : رأيت يحيى بن زياد ودخلت لأغسله فلما كشفنا الثوب فإذا رأس خنزير وعنق خنزير . وكان يرمى بالإلحاد
(٢) الكلمة في الأصل غير واضحة

أُفْلِتَ مِنْ شَرِّهِ الطَّيِّبِ كَأَفْ لَمْتُ ظَلْمِي الصَّرِيمِ مِنْ قُتْرِهِ
مَنْ قَانَصَ يَقْنَصُ الْحَيَاةَ إِذَا رُكِّبَ سَهْمُ الْخُتُوفِ فِي وَتْرِهِ
دَافِعٌ عَنْهُ الْمَلِكُ قُدْرَتَهُ صَوَّ لَعْلِيثُ يَزِيدُ فِي سَخَرِهِ (١)

✽ أبو محمد اليزيدي (يحيى) بن المبارك بن المغيرة العدوي .

سمى اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي ، وهو مولى عدى الرباب
ابن زيد مناة (٢) ، وهو غلام أبي عمرو بن العلاء في النحو واللغة والغريب والقراءة ،
وكان فصيحاً نحويّاً شاعراً ، وجعل الرشيد المأمون في حجره ، وكانت له في الرشيد
والبرامكة أشعار كثيرة أحرقها قبل موته وأخذ على ولده ألا يخرجوا له غير المواعظ ،
وتوفي في سنة اثنتين ومائتين ، وفيها قتل ذو الرياستين الفضل بن سهل .

وأبو محمد هو القائل :

مَنْ يَلُمُّ الدَّهْرَ أَلَا فَالدَّهْرُ غَيْرُ مُعْتَبِهٍ
أَوْ يَتَعَجَّبُ لَصُرُو ف الدَّهْرُ أَوْ ثَقُلْبِهِ
بِكُلِّ ذِي أَعْجُوبَةٍ جَازَاكَ مِنْ مُعْجَبَةٍ
مَضَى بِذَاكَ مَثَلٌ مَنْ يَرِ يَوْمًا يَرِيهِ
لَيْسَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى إِلَّا الْفَتَى فِي أَدْبِهِ
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ الْفَتَى أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهِ
وَأَقْفُ الرَّأْيِ الْهُوَى وَالْحَزْمُ فِي تَجَنُّبِهِ
وَظَنُّ بِكُلِّ كَاذِبٍ مَا شِئْتُ بَعْدَ كَذِبِهِ

(١) في الهامش :

حتى أتانا ونارُ شَفَرَتِهِ يزيد في سمعه وفي بَصَرِهِ

كذا أنشده بعده الصولي « هذا وفي البيت : » يعرب في سمعه وفي بصره » ووضع له هامش آخر
هو : صوابه : يزيد في سمعه .

(٢) في الهامش : صوابه : عبد مناة .

وله يهجو الأصمعي من أبيات :

أَبْنُ لِي دَعِيَ بَنِي أَصْمَعٍ متى كنتَ في الأسرة الفاضلة
ومن أنتَ هل أنتَ إلا امرؤ إذا صحَّ أصلُك من بَاهِلِهِ

❖ (يحيى) بن بلال العبدى، أبو محمد البحرانى .

كوفى، نزل همدان ، وهو شاعر محسن يتشيع ، وله فى الرشيد مدائح حسنة ،

وهو القائل :

وللموت خيرٌ من حياةٍ زهيدة وللمنع خيرٌ من عطاءٍ مُكَدَّرٍ
فَعشْ مُتْرِباً أو مُكَدِّياً من عَطِيَّة تُمنُّ وإلا فاسألِ الله واصبرِ
وله :

لعمري لئن جارت أُمِّيَّةٌ واعتدت لأوَّلُ من سنَّ الضلالة أجورُ

وأنشد يحيى عبد الله بن عبد الله بن عباس بنهر أبى فطرس وله فيه خبر :

أما الدُّعَاءُ إلى الجنان فهاشمٌ وبنو أُمِّيَّةٍ من دعاة الفسارِ
أُمِّى مَالِكٌ من قرارٍ فالحقى بالجنِّ صاغرةً بأرضِ بَوارِ
فلئن رحلتِ لترحِلنَّ ذَمِيمَةً وإذا أقمْتِ بذلَّةٍ وَصَفَارِ

❖ (يحيى) بن خالد بن برمك وزير الرشيد .

يقول فى رواية ميمون بن هارون ، ويروى لغيره :

الليلُ شَيْبٌ والنهارُ كَلاها رأسى بكثرة ماتدور رَحَاهَا
يتناهى بان نفوسنا ودماءنا ولحومنا جهراً ونحن نراها
الشيبُ إحدى الميقتين تقدَّمت أولاهَا وتأخَّرت أخراها

وفعل ابنه الفضل شيئاً اشتهر عنه فأنكره عليه يحيى ، وكتب إليه ، وتروى

لغيره أيضاً ^(١) :

(١) فى البداية والنهاية ٢٢٨/٨ معاوية لابنه يزيد .

ادأب نهاراً في طَلاب العُلا واصبر على فقد لقاء الحبيب^(١)
 حتى إذا الليلُ أتى مقبلاً واستترت عنك عيون الرقيب
 فقابل الليلَ بما تشتهي فإنما الليلُ نهارُ الأريب
 ولذةُ الأحقِ مكشوفة يسعى بها كلُّ عدوٍّ مريب
 * (يحيى) بن محمد بن مروان بن عبد الله بن أبي سَلِيط الأنصارى .

حجازى رشيدى ، يقول :

أنت المُنْتَقَى والمَصْنَفَى فى النسب وأنت أنقى الناسِ عِرْضاً من وكب^(٢)
 ظننتكم مسكاً وأتم من ذهب وأنجم البطحاء فى ماضى الحقب
 والغيث فى قحط الزمان واللزب حِيَّتْ^(٣) قریشْ لكم خُرْتُ القُطْبُ
 * توشطاً فى العزّ منها والحسب *

* (يحيى) بن الزبير بن عمرو بن الزبير بن العوام .

مدنى رشيدى ، يقول :

قد قلت حين تولّوا مسرعين به نحو البقيع ألا الله من رَجَمَ
 لو يعلم الميْتُ ما يلقى المُصَاب به علمتْ أُنَى ذوحظٍ من الألم
 إن تُمسِرَ رَهْنَ ضريحٍ تحت بَلْقَعَة فقد تكون لنا حِرْزاً من العَدَم
 * (يحيى) بن مسكين بن أيوب بن مخارق المدنى .

كان داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس يتقلد
 مكة والمدينة ، فأقام بمكة ، فكتب إليه يحيى :

(١) فى الهامش : فى نسخة أخرى : على هجر الحبيب القريب .
 (٢) كذا فى الأصل . والوكب : الوضع والسواد ويحتمل أنها « الركب » مع ما فيه
 (٣) الكلمة غير منقوطة الياء والباء .

أَلَا قُلْ لِدَاوُدَ ذِي الْمَكْرُمَاتِ وَالْعِزْلِ فِي بَلَدِ الْمُصْطَفَى
مَكَّةَ لَيْسَتْ بِدَارِ الْقَامِ فَهَاجِرٌ كَهَجْرَةٍ مِنْ قَدَمَيْ
أَبُو الْجَنُوبِ (يَحْيَى) بْنِ مَرْوَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ .
قَالَ أَبُو هِفَانٍ : أَبُو الْجَنُوبُ اسْمُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ خَطَا . وَفَدَّ أَبُو الْجَنُوبُ مَعَ
أَبِيهِ عَلَى مُوسَى الْهَادِي فَدَحَهُ وَرَثَى الْمَهْدِي ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَمْدَحُ شَرَّاحِيلَ بْنَ مَعْنٍ
ابْنَ زَائِدَةَ :

مَا يَجْهَلُ النَّاسُ مِنْ أَمْرِ فَقَدْ عَلِمُوا أَنْ ابْنَ مَعْنٍ شَرَّاحِيلًا فَتَى الْعَرَبِ
أَعْطَى أَبُوكَ أَبِي قَدَمًا وَمَوْتَهُ فَأَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى أَبُوكَ أَبِي
مَا كَانَ يَقْدَمُ مِنْ أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا إِلَّا أَنَا بَأَوْقَارٍ مِنَ الذَّهَبِ
وَلَهُ يَهْجُو رَجُلًا :

وَمَا رَأَيْتُ مَعْنٍ بِالزَّيْنِقِ إِذَا انْتَشَى وَلَا قَبْلَ شَرْبِ الرَّاحِ وَهُوَ صَحِيحٌ .
أَبُو (يَحْيَى) بْنُ سَعِيدِ الْإِنْبَارِيِّ .
يَقُولُ فِي جُمْفَرِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ :
يَا ابْنَ الْبَرَامِكَةِ الْمُبْتَزِّ سَبَقْتَهُمْ عِنْدَ الطَّعَانِ وَعِنْدَ حَرِّ الْمَصْدَقِ
وَإِبْنَ الْمَرَازِبِ وَالْأَكْسَرَةِ الْأُولَى فَاقُوا بِفَضْلِ سَمَاحَةٍ وَتَخَلُّقِ
كَرَمًا وَعِزًّا غَالِبًا وَمَهَابَةً وَالْفَارَجِينَ لِكُلِّ هَمٍّ مُقْلِقِ
وَالْمُتَخَلِّقِينَ لِمَا أَرَادُوا سَتْرَهُ وَالْفَاتِحِينَ لِكُلِّ سَدٍّ مُغْلِقِ
أَبُو (يَحْيَى) بْنُ نَعِيمِ النَّفْقِيِّ .

لَهُ مَعَ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ أَخْبَارٌ ، وَكَانَ يَهْجُو يَحْيَى بْنَ أَكْثَمٍ كَثِيرًا . فَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ
أَرْجُوزَةٌ ، أَوَّلُهَا :

أَرْقَهُ بَرْحَ الْهَوَى وَسَدَّمَهُ رَمَلَهُ الْحُبُّ فَبَاتَ يُؤْلِمُهُ

طوراً يعانیه وطوراً يسأمة مثل حريق في الحشا يضرمة
يقول فيها :

أصبح هذا الدين رثاً رُمةً أوطنه الجورُ ويحي معلمه
مذْ وليَ الحكمَ أبيحَ حرمةً واضطربت أركانه ودعته
يأليت يحي لم يلد له أكنثه ولم تظأ أرض العراق قدّمه
ملعونة أخلاقه وشيمه لآخلفه عف ولا مُقدّمه
أى دواة لم يلقها قلته وأى خشف لم يبت يستطعمه
❖ (يحي) بن أحمد اللوكسى .

من أهل رجة ابن طوق ، كان في ناحية محمد بن البعث ، الخارج على المتوكل
جنواحي أذر بيجان ، ومدحه مدحا كثيراً ، منه قصيدة ، أولها :

لا زال محسوداً على أفعاله وحسوده في الناس غير محسد
شطراه بين معاقب أو غافر أو عائد متفضل أو مبتدى
شفعاً ووترأ كل ذاك فعاله كالدهر إلا أنه لا يعقدي
فالناس تحت لوائه من راغب^(١) أو راهب أو رائح أو مغتدي

وله فيه :

متى ألق من آل البعث محمداً أحلّ رياضاً للعلا بمحمد
وتضحك أم البشر غنى بنيّله فأرجع محسوداً بنيّله محسد
❖ (يحي) بن صبيح التنوخي أبوزكريا ، قال يفخر :

وإلى قضاة أتمى وهم عطني المنع والقنا أجي

فإذا فرغت وجدت خيلهم تحت الكهامة نعض بالبحر
 ووجدت فتياناً إذا نديوا يوم الوغى بعدوا من الصمم
 وإذا الضيوف بدارهم نزلوا فجعوا رعاء الإبل والغنم
 من كان ذا ذخيرة فإنهم ذخري ومستندي ومعتصمي
 نفسي ومالي درهم ویدی ومهندي ومثقي ودي
 وله يمدح :

وإذا بجحت به بجحت بسيد ترك الطريق إلى الندى مأهولا
 وإذا اعتصمت به اعتصمت بمن إذا لقي الكتائب ردهن فلولاً
 ❖ (يحيى) بن عمر العلوي .

خرج أخوه أحمد بن عمر إلى الكوفة ، فكتب إليه يحيى :

أيا سيداً قد رماني البعا د منه بأمر فظيع عجاب
 فلما تهادى زمان الفراق وطالت بنا مدة الإغتراب
 أقت الكتاب مقام اللسا ن منى فاسمع لقول الكتاب
 كأنى أناجيك إن جاءني ورود البشير برجع الجواب

❖ محمود بن مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة واسم
 محمود (يحيى) ، سماه المتوكل محموداً لغمره على الطالبيين ، ويكنى أبا مروان . جالس
 المتوكل ، واطرحه المنتصر والمعتز ، فلزم المعتز وخص به ، فقلده اليمامة والبحرين .
 وهو القائل (١) :

لى حيلة فيمن ينم وليس فى الكذاب حيلة
 من كان يكذب مايرى د خيلتى فيه قليلة

(١) فى ابن خالكان : ترجمه منصور بن إسماعيل الفقيه منسوب له

وله في المعتز :

أعاد إلينا الفضلُ أيامَ جعفرٍ وأخيا لنا بالعدل والجود جعفرا
إمامٌ له في كلِّ قلب محبةٌ كوالده قولاً وفعلًا ومنظرًا
ظفرت بحقِّ طالما قد ظلمته ومن كان ينبغي ذلك أمسى مظفراً
❖ (يحيى) بن أبي الخصيب الكوفي .

ماجن ، كان في أيام المعتضد ، له قصيدة طويلة ذكر فيها خلوته بامرأة لقيها
في الطريق بالكوفة ، أولها :

أبا حسن إن لي قصة ولولا أعاجيبها لم تَظُنْ
❖ أبو الفوثن (يحيى) بن أبي عبادة البحتري الشاعر .

تقدم نسب أبيه^(١) . قدم بغداد قبل الثلاثمائة ، وسمع منه وجوه أهلها وعلمائهم
أشعار أبيه ، وبقى بعد ذلك ، وهو القائل يمدح أبا العباس بن بسطام :

ملك تقوم له الملوك إذا احتبى وتخرُّ للأذقان عند قيامه
برقت مخايلُ جوده وتخرقت بالنَّيْلِ للعافين غرُّ غمامه
للَّهِ أَىِّ بلاغةٍ وبراعةٍ ومكائد تحلُّ في أفلامه
أدهى وأخفى موضعاً لمسكيدةٍ من أن ترى الأبصارُ وقعَ سهامه
أعطى فقلنا الغيثُ في إرهامه وسطاً فقلنا الليثُ في إقدامه
والنَّيْلُ يَرَجُّسُهُ^(٢) على مُرتاده والضَّيْمُ يَفْلِبُهُ على مُستامه
نفسى فداؤك من حميدٍ رعيَّةٍ نجمت نجومُ العدلِ في أيامه

❖ أبو أحمد (يحيى) بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم .

شاعر مطبوع راجز مقصّد ، أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدباً ، وأكثرهم افتناءً

(١) يلاحظ أن حرف الواو ساقط من الأصل ، والبحتري اسمه الوليد

(٢) كذا ولعلها : يرخصه أو يركسه .

في علوم العرب والعجم . وجالس الموفق والمعتمد وخص به وبالمكتفي بعده ، وهو من شجرة الأدب الناضرة وأنجمه الزاهرة ، فاضل الآباء والأجداد ، منتخب الأهل والأولاد ، لانعلم أنه اتصل في بيت من بيوت الأدب من التمسك بالدين والمناضلة عنه ، والافتنان في الآداب والمثابرة عليها ، ما اتصل فيهم قديمهم ومحدثهم .

ولد أبو أحمد في سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ثلاثمائة ، وقال أبو هفان : أشعرُ أبناء النعمة إلى سنة ست وخسين ومائتين أربعة نفر : أولهم أبو أحمد يحيى بن علي ، وله في هذه السنة بضع عشرة سنة . وأبو أحمد هو القائل يفخر :

نُروى السيوف دماً إذا شكتِ الصَّدا يومَ الوغى بأساً وصدِّقَ ضِرابِ
فتمجُّ إن خُفضت على أقدامنا وتمجُّ إن رُفعت على الأعقابِ
وله :

إذا خاض في الشعر نقادة فعندى من سرَّه العدنُ
وإني لأحسِّن تأليفه وأسهل فيه إذا أحزنوا
فألقني إذا قلته ما يشحُّ على مثله الشاعرُ المحسنُ
وأسقط أجودَ مما لدى رِواءِ القريض وقد دَوَّنوا
وله :

ربَّ شعرٍ نقدته مثل مائة قدَّ رأسُ الصيافِ الدينارا
لو تأتني لقالة الشعر مأس قط منه حلَّوا به الأشعارا
ثم أرسلته لكانت معانيه وألفاظه معاً أبكارا
وأجلُّ الكلام ما يستعير الذئب أسُّ منه ولم يكن مُستعاراً^(١)

(١) في الهامش : (يحيى) بن قشير الشربدي ، أنشد له الهجري في نوادره شعراً .

ذكر من اسمه يعقوب

❖ (يعقوب) بن داود^(١) مولى بنى سليم، وزير المهدي.

كان عبد الله بن مالك على شرطة المهدي، فتزوج فاطمة بنت محمد بن حمزة الخزاعي وكانت بسن أبيه، فقال له يعقوب :

تزوجت عجوز الحى تبني عندها الغبطة
فلم تفلح ولم تنجح وكانت أعظم السقطة
فطلقها لحاك الله لاتعزل عن الشرطة

❖ (يعقوب) بن أبي عاصية السلمي الأجدع المديني.

سماه عمر بن شبة، وقال الزبير : اسمه معن، وكان ناصبياً لعينا، استعمله زياد ابن عبد الله الحارثي لما كان على المدينة المنصور على ينبع، فحبس بعض أولياء عبد الله ابن حسن فشهر^(٢) عبد الله، فهجاه وقتبح^(٣). وهو القائل لمعن بن زائدة :

إن زال معن بنى شريك لم يزل يوماً إلى بلد بغير مسافر
نذراً على لئن لقيتك سالماً أن تستمر بها شارب الجازر
ولمعن فيهما خبر.

❖ فروخ الطلحي المديني، ويقال: فروخ الزنا، واسمه (يعقوب) بن إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.

قدم بغداد، ومدح المهدي بقصيدة، منها :

(١) فى الهامش : هو يعقوب بن داود بن طهان، وكان طهان مولى عبد الله بن خازم، ووطن يوم قتل عبد الله. قاله البلاذرى.
(٢) لعلها : فشتمه
(٣) لعلها : وأقبح.

ياخير من حطت الرفاقُ به وخيرَ جدِّ نخير مُعترِقِ
مازلت بالعفو للذنوب وإط لاقِ لعانِ بجرمه غَلِقِ^(١)
حتى تمنى البراء أنهم عندك أمسوا في القيد والحلقِ
وله :

ما تأمرى بمقيم صب يهذى كثيرٍ بلابل القلب
يدعو باسمك عند عثرته متفدياً بالأم والأب
وترى له ذنباً علاقتكم فيعدكم كفارة الذنب
قد كنت يامعى وياصرى من حبكم مستغفراً ربّي

✽ أبو المعافى المزنى ، اسمه (يعقوب) بن إسماعيل بن رافع .

مولى مُزينة ، وقيل : اسمه محمد ، والأول أصح . كان في صحابة العباس بن محمد
الهاشمي هو وابنه أبو البدّاح ، وكانا شاعرين . وأبو المعافى هو القائل يمدح رجلا
من قریش :

فلم تحوِ الرئاسة من بعيد ولم ترثِ الساحة من كلالِ
وما قصّرت يدك عن المعالى ولا طاشت سهاؤك في نضالِ
فأين لنا نظيرك من قریش يُجیر كما تجیر من اللیالی
وأين لنا نظيرك من قریش لقد بعدت يمين من شمالِ

وله يصف السودان :

أحب النساء الصفر من أجل تُكتم ومن حبها أحببت من كان أسودا
فجئني بمثل المسك أطيب نكهة وجئني بمثل الليل أطيب مرّ قدّا

(١) هذا البيت والذي يليه : يرويان لأبي دهميل الجحى « كرنكو » .

❖ (يعقوب) بن الربيع الحاجب مولى المنصور .

وقيل هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة . واسمه كيسان ، مولى الحارث
الحفار مولى عثمان بن عفان . وكان يعقوب ظريفاً جميلاً ، يقال : إن الرشيد كان يميل
إليه في أيام أبيه . وهو شاعر محسن غير مطيل ، أنشد شعره في مرثي جاريته مُلْك !
وطلبها سبع سنين يبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها ، فأقامت عنده ستة أشهر ثم
ماتت ، فرثاها فأحسن ، فن ذلك قوله :

رأيت ثياب الناس في كل ماتم إذا احتفلوا زرق الثياب وسودها
وإني على مُلْك لبستُ ملاءة من الحزن ما يبلى الزمانُ جديدها
وله :

بليت مُلْك في التراب فأبلا نى بلاها وذكر مُلْك جديدهُ
ينقصُ الوجدُ كلما قَدُمَ العمـ من ووجدى في كل يومٍ يَزِيدُ
وله :

يا مُلْك إن كنتِ تحت الأرض باليةً فإننى فوقها بالٍ من الحزنِ
يا مُلْك لم تجدى مسَّ البلى ولقد وجدتُ مسَّ البلى والضرِّ في البدنِ

وله في رواية هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم :

يُقطِّعُ قلبي بالصدودِ كنجفٍ - - - - -
ويزعم أنى مذهب وهو مذهبُ
كعصفورة : في كفِّ طفلٍ يُذيقها أفانين طعمِ الموت والطفلُ يلعبُ

❖ (يعقوب) بن إسحاق الخزومي من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المخيرة .

مدنى رشيدى ، قال يرثى رجلاً :

إن يَنسِكَ الإخوانُ والأهلُ أو يُنَسَّ منك الشخصُ والفعلُ

فلقد غنيت وأنت أكل أهـ ل الأرض مالكَ فيهمُ مثلُ
متصرفاً للحمد محتسلاً . للنقل فلك فاضلٌ جزلُ

وله :

مَن لَحمِ العَظيمِ والدفعِ والنفـ مع ومن للقريب أو للبعيدِ
بعد ذى المجد والفعال أبى بكـ ر وذى العُرف والفقيد الحميدِ
كان للجبار واليتامى وللِسفة ر وللمُجندى والمجهودِ
يا لها من مصيبة ليس ماقد كان منها براجر مردودِ

✽ (يعقوب) بن صالح بن على بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب .

قليل الشعر ، فارس شجاع ، كان قد همَّ بالخروج على المأمون ، وواطأ نصر
ابن شبيب وغيره من رؤساء الجزيرة والشام على أن يبايعوا له بالخلافة ، فمات قبل
ذلك بعد أن هجا الرشيد والمأمون . وهو القائل :

لئن ساعد المقدارُ حزنى ونجدتى لأبتعنَ جيشاً إليك عرمرما
سحائب يعشى الطرفُ من لمعانها تصوبكم سماً وتحلبكم دما
إلى أن يقرّ الحق فى مستقرّه ويذهب جورٌ منكم قد تحكّم

وله من قصيدة طويلة :

لقد زال هذا الأمر من مستقرّه وأثف فيه بين حقّ وباطلِ
ودارت رحا الإسلام فى غير قُطبها وطالت يدُ الباغى بها المتطاوِلِ
فلا لوم فى حثّ الكتائب نحوه كرجلٍ جرادٍ فى الضحى متواصلِ
تُطيف بميمونِ النقيّةِ رابطِ على الهولِ جاشاً فائضِ الخيرِ عادلِ
نُضىء سيفُ العدلِ فيها وتنتحى على كلِّ رواقٍ عن الحق مائلِ

❖ (يعقوب) بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ويعرف بأبي الأسباط .

لما قال محمد بن عبد الملك الزيات قصيدته التي أغرى فيها بإبراهيم بن المهدي في أيام المأمون عند رضى المأمون عنه ، وعدّ فيها ما كان منه عند دعائه إلى نفسه ، وأولها :

ألم تر أن الشيء للشيء علةٌ يكون له كالنار تُقدَح بالزَّندِ

قال أبو الأسباط يحميه ويمدح إبراهيم بقصيدة طويلة أولها :

ألا من لطبِّ شفه قدّم الوجِدِ يحنّ إلى هند وما هو من هندِ

يقول فيها :

إليك أمير المؤمنين تطلعتُ نصائحُ مأمونٍ الهدى مرسٍ جلدِ

يشوب لك الزيات حقاً بباطل مكائده والكيد من مثله يرِدِ

يربك ضلال الرأي في صورة الردى بتمثيله الأمثال جوراً عن القصدِ

لتسطو بالأدنى وتستبق العدا ذوى النسب النائي المصّر على الحقدِ

❖ (يعقوب) بن إسحاق بن صليبا الكاتب .

من أهل العسكر ، كان في ناحية عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، وكان يكتب

على بن يحيى المنجم بالأشعار . ومن قوله ليحيى :

خليلٌ لنا كاملٌ رأيه كثيرُ الحاسنِ جمُّ الأدبِ

تجنّى وأظهر من عتبه علينا خلافاً لما قد يجبُ

وشاب المديح بغير المديح ويوعد إبعاد من قد غَضِبُ

أمستوجبٌ ذمٌّ إخوانه أخٌ جيّدُ الرأى إذ لم يُصِبُ

وأبقى عليهم كإبقائه على نفسه من تحوف السبب
فإن كان ذلك ذنباً فلا متاب ولا مُعْتَب من عتب
فأجابه أبو أحمد يحيى بن علي عن أبيه :

أيا ابن صليبا بحق الصليب أجدّ مقاتل لي أم لعب
لعمرك لولا ذمام الندام وأنت تضر عن أن تسب
وأن الليوث تعاف الكلاب ولا سيما الكلب منها الكلب
وإيثاري العفو عن قذرة غدا ابن صليبا إذا قد صلب
ولا عيب فيه سوى أنه إذا ما ذكرنا أباه غضب

❖ (يعقوب) بن إبراهيم بن برّادق الأعشى الشاعر .

لقي أبا تمام الطائي وروى عنه حديثاً .

❖ (يعقوب) بن إسحاق الكندي ^(١) .

المتحقق بعلوم الأوائل ، يقول المقطعات و يضمها أبياتاً لغيره ، وهو القائل و كتب
بها إلى بعض إخوانه يهنئه بخروج شهر رمضان وإقبال شوال :

هناك أبا الحسين خروج شهر يُفرّق صومه اللذات جدّاً
فلا زالت كؤوسك مُعمّلات تشكّي منك إتعاباً وكدّاً

(١) في الهامش : ذكر محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة أن أبا علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان قال : رأيته — يعني أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي — في نومي بعد حرقه قال : وما رأيته حياً قط وبعته بصفته قال : فسألته : ماذا فعل ربك بك ؟ قال : ما هو إلا أن رأيته فقال : انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون . « هذا النص ساقط من كتاب الورقة »

وذكر أحمد بن النظيم « غير واضحة » السرخسي وغيره عنه أنه قال : لا يفلح الناس وعين تطرف وأنت المتوكل . قال : وكان المتوكل أمر بضرب الكندي سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكانت خمسين سوّطاً ، فضرب ، وكان منسوباً إلى الزيدية . وهو يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن محمد ابن الأشعث بن قيس الكندي . فعوذ بالله من غضبه

تَفَنَّى كُلَّمَا يَلْقَاكَ كَأْسٌ أَلَا يَادِرَ حَنْظَلَةَ الْمُفَدَّى
تَخْطَاكَ الْحَوَادِثُ نَائِيَاتٍ وَتَلْقَى مِنْ طَوَالِ الْعَيْشِ سَعْدًا
❖❖ (يعقوب) بن يزيد التمار أبو يوسف .

من شعراء العسكر ، كان متصلا بالمنتصر ، ومات في آخر أيام المعتمد ، قال
لأبي أحمد الموفق في أيام الفتنه يحرضه على أهل بغداد :

أَبَا أَحْمَدٍ نَفْسِي فِدَاؤُكَ رُجَّهْمُ فَلَيْسَ أَخُو الْغَارَاتِ إِلَّا الْمَصَّمُ
بِكُلِّ حَسَائِمٍ كَالْعَقِيقَةِ صَارِمٍ إِذَا قَدْ لَمْ يَلْقُ بِصَفْحَتِهِ الدَّمُ
وله :

كُنْتُ أَشْكُو إِلَى خِيَالِكَ فِي النُّوْمِ أَشْتِيَاقِي فَقَدْ مَنَعْتَ الْخِيَالَا
أَنْتَ عَلَّمْتَنِي الصَّدُودَ فَلَوْ عُدْتُ بِوَصْلِ أَعَادِ مِنْكَ الْوَصَالَا
يَا جُحُودًا لِمَا يَقَاسِيهِ قَلْبِي شَاهِدِي عِبْرَةَ تَفِيضِ انْهَمَالَا
مَا أَذَابَ الْفَوَادَ إِلَّا احْتِرَاقُ وَاشْتِيَاقُ يَزِيدُ قَلْبِي اشْتِعَالَا
❖❖ (يعقوب) الأعرج أبو يوسف القصير ، يقول :

لَا تَلُمُ الصَّبَّ عَلَى مَا بِهِ وَأَكْفِفِ الدَّمْعَ بِتَسْكَايِهِ
كَأَنَّهُ اللَّوْلُو فِي سِنِّكَ مِنْحَدِرٍ مِنْ كَفِّ ثَقَابِهِ
قَدْ هَتَكَ الْخَدَيْنِ سِلْسَالَهُ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَا أَحْبَابِهِ
يَرَى نَجْمَ اللَّيْلِ مِنْ زَفَرَةٍ يَحْقِرُهَا أَلَامُ أَوْصَابِهِ
وله :

عَنِي إِلَيْكَ فَقَدْ رَأَيْتَ بِمَفْرِقِي يَا أُمَّ عَمْرُو لَعْنُونَ بَرِيدَا
عَنِي إِلَيْكَ فَقَدْ رَأَيْتُكَ خَلَّتِي أَظْهَرْتَ أَنْ لَاحَ الْمَشِيبُ صُدُودَا

ذهب الشبابُ وغُصنه الغضُّ الذى كُنَّا به نَسبى الحسانَ الغيـدا
أيامَ أسحبُ للصبا أذيله وأروح منه صائداً ومصيداً

ذكر من اسمه يوسف

❖ (يوسف) بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن مخلد
التميمي القرشي .

كان يسكن عُسفان بين مكة والمدينة ، إسلامي ، قال يرثى قوماً من أهله :
كم لي على عُسفان من رَجَمٍ وصدى تفيض العين من ذِكْرِه
فاظلم محروباً لمهلكه مُقلولياً أبكى على حُفَرِه
كذب الصفاء الحى مَيِّتهُ إذ لم يمت أسفاً على أثرِه
وله :

كأنى غداة البين من لاعجِ الهوى بأسمَرَ مسنوبِ الشباةِ طاعينُ
فيا عائداتى إذ أردتنَّ سلوتى وسيَّانِ نفسى وانقطاعُ شجونى ^(١)
فأمسكن عنى بالعشى حامئاً هنَّ على سوقي العِضاءِ رنينُ
أو اخفين لمع البرق من نحو أرضها إذا لاح فى داجى الرِّواقِ هتونُ
أو اشققن عن قلبى فأخرجن حبَّها فقلبي لها مستودعٌ وأمينُ
أو اقصرن عن هذا فإن انصرافه إلى مُدَّة لا بد أن ستكونُ

❖ (يوسف) بن عبد العزيز بن الماجشون الفقيه المدني ، يقول :

نُعَلِّمُ بالدنيا ونعرف غيَّها ويمنعنا حرصُ النفوسِ الشحاحِ
وأحزننى ألا أزال موَكِّلاً بتأميل أمر لست فيه براجحُ

فيا باكيًا شجواً على الدين والتقى
وللعلم والإسلام والحلم والنهى
أصابهم ريبُ المنون فأصبحوا
وعرَّيتِ الأحسابُ والدينُ بعدهم
فبكَّ بمرفضٍ من الدمعِ سافحِ
فهبَّ عبرة جادت بها في الجوانحِ
تُراباً وهاماً تحت صُمِّ الصفائحِ
فصارت كهمجورٍ من الأرض نازحِ
❖ (يوسف) بن الصَّيقل الشاعر ^(١) الواسطي .

له مع الهادي خبر، يقول فيه .

لا تلهي أن أجزعاً سيدي قد تمنعاً
وبدت منه جفوة بعد ما كان أطعاً
وابلائي إن كان ما بيننا قد تقطعاً
إن موسى بفضله جمع الفضل أجمعاً
فمنادى السماح بالاجود منه قد أسعاً

وله :

لا ذنب لي ياسيدي إن كان قلبك قد تقلَّب
هان الذي ألقى علي ك أنا أموت وأنت تلعب

وله :

مأسا في فعالة من أسا ثم أعتبا

وله :

يامستحل ظلمي أما تخاف ربك
عاقبتني بريئاً وقد غفرت ذنبك

(١) في الهامش هو يوسف بن حجاج الصيقل، أخذ عن أبي نواس وصحبه وتلقب بلقوة، قال ابن قانع : وابنه حجاج بن يوسف أو محمد من أهل بغداد، حدث عنه مسلم بن الحجاج، وتوفي لعشر بقين من رجب سنة تسع وستين ومائتين

مالى إليك ذنب بلى ذكرت حبك

✽ يوسف لقوة الكاتب الكوفي .

كان الفضل بن سهل يفضل في الكتابة ويصفه ^(١) ، وله القصيدة الحرفية الطويلة التي أولها .

أحمد الله ذا الجلال كثيرا وإليه ما عشت ألقى الأمورا

يصف فيها اختلاف حاله وحرفته ، ويقول في آخرها :

سرف [هذا] ^(٢) الزمان ضع ركنى ما أرى لى من الزمان مجبرا

ليس ذنبى إلى الزمان سوى أذ نى أحبت شبرا وشبرا ^(٣)

وعليا أباهما أفضل الأمة بعد النبي سقا وخيرا

فعلى حُبهم أموت وأحيا وعلى هذبيهم ألقى النشورا

وله في القينة ^(٤) :

يستا كل العاشق حتى إذا ما أخذ الفقر بأنفاسه

ولت بفقر وقرون الفتى تهتز بالكشخ على راسه

✽ (يوسف) بن القاسم بن صبيح الكاتب .

مولى بنى عجل ، منازلهم سواد الكوفة ، يكنى أبا القاسم ، وهو أبو أحمد بن

يوسف وزير المأمون ، وكان يوسف يكتب لعبد الله بن على عم المنصور ، وله فيه

أشعار ، وكان يكتبها ، وهم من أهل بيت شعر وأدب وبلاغة ، ويوسف

هو القائل :

هجرتك لما لم أجد فيك مسكة وصادفت منك الحب غير قريب

(١) لعلمها : ويصله .

(٢) فى الأصل : صرف الزمان

(٣) ما لقيا للحسن والحسين رضى الله عنهما . كرنكو

(٤) الكلمة غير واضحة

وما كنت أدرى أن مثلك ينثنى على جنب خوّان الصديق مُريب
فراقُ أخ يعطى المودّة حقّها أضربُ وأبلى من فراقِ حبيب

.

[أسماء من الياء مجموعة]

✽ ذورعين أحد ملوك الين اسمه (يَريم) بن زيد بن سهل بن عمرو بن
الغوث بن قطن بن عريب ، وهو القائل :

أيا من يشتري سهرًا بنومٍ سعيد أم يبيت ^(١) قريرَ عينٍ
فإن تك حميرٌ غدرتْ وخانت فعمذرة الإله لذي رُعينِ
✽ (يميل) بن دهناء الربيعي ، وهي أمه .

هو القائل في خالد بن عبد الله بن أسيد حين أجاره مالك بن مسمع :
وخالدًا قد أجرنا بمد ما خطرتْ أيدي الرجال بحبلٍ غيرِ خوّانِ
إنّا إذا ما قرّيش خاف خائفها سألوا الجوار فكفنا خيرَ جيرانِ
✽ (يعيش) السكلي ، شاعر شامي يقول :

ماسرّني أن أمي من بني أسد وأن لي كل يوم ألف دينارٍ
وأن تحتي عشراً من نسائهم وأن ربي نجاني من النارِ
✽ (يموت) بن الأززع ^(٢) بن يموت البصري من عبد القيس يكنى أبا بكر .
قدم بغداد في سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير ، وهو أحد الرواة . لقي الزيادي
والمالزي ودماذاً وغيرهم ، وروى عنهم ، وهو ابن أخت الجاحظ . وخرج إلى مصر ،

(١) في الهامش : المحفوظ : سعيد من

(٢) في الهامش : يموت بن الأززع بن يموت بن سنان بن حكيم بن جيلة ، واسم يموت :
محمد ، قاله أبو محمد بن حزم في الخطب ، والسلاوي في الألقاب وابن طاهر وابن الجزري وغيرهم ،
وهو ابن أخت الجاحظ ، وعندى علم نظر العراق العظيم لحاله « كلام غير واضح »

ومدح بها ذكاء^(١) ، وهو يليها ، بقصيدة أولها :

تؤرقني بعد العشاء همومُ كأنى لما بين الضلوع سقيمُ
أبيت لها ذا لوعة وصباية وفي كبدي من حرهن همومُ
أبكى شباباً قد مضى هل يعود لى وهل عيشٌ حى في الحياة يدومُ
وقال لابنه مهلهل :

مهلهل أحشأني عليك تقطعُ وأقرح أجفاني أخوك مززعُ
إلى الله أشكو ماتجنّ جوانحي وما فيكما من غصة أنجزعُ
فلولا كما ما إن سلكت تنافسا ولولا كما قد كان في القوم مقنعُ
فإن ذرفت عيناى وجدأً عليكما ففي دون ما ألقاه مبكى ومجزعُ
أخاف حماماً يامهلهل باعثاً وطير المنايا حائمات ووُقّعُ

❦ (اليسع) بن أيوب مولى حكيم بن حزام .

قال يمدح عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز العُمري ، وكان قد ولى

المدينة للرشيد :

يا ابن عبد العزيز يا عُمر الخـ رو يا ابن المهذب الفاروقِ
أنت لى عصمة وحرز أبا حـ ص ومنجى من كل همٍ وضيقِ
ومجبرٌ من الزمان إذا ما راب دهرٌ واعتلّ كلّ صديقِ
ما أبالى إذا بقيت^(٢) أبا حـ ص على من مضى سبيل الطريقِ

(١) ولى ذكاء مصر سنة ٣٠٣ ومات بها سنة ٣٠٧ « كرنكو »

(٢) فى الأصل « ما أبالى إذا ما بقيت » وفى الهامش « الصواب سقوطها » يريد سقوط « ما »

ذكر من غلبت كنيته على اسمه

من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين ، ممن لم يقع إلينا اسمه . وقد ثبتت أخبارهم وأشعارهم في الكتاب (المفيد) فاقصرت في هذا الموضع على ذكر كنياتهم وقبائلهم . وسقتهم على حروف المعجم ، وبالله أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل :

﴿ الألف ﴾

أبو أراكة الهذلي . أبو أثيلة الهذلي . أبو أسماء بن الضريبة النصرى من بني نصر بن معن . أبو أنس بن صرمة الخزرجي . أبو أسامة الجشمي . أبو أثمانية القرظي اليهودي . أبو الأبرش الشاعر . أبو الأشعث القيسي . أبو الأعفل السكوني . أبو الأسد مولى خالد القسري . أبو الأسد الشيباني . أبو الأسد التغلبي . أبو أحمد الشيباني المصري .

﴿ الباء ﴾

أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري . أبو بريس النيمي . أبو البرند الذهلي السكري . أبو بكر بن حنظلة الغنوي . أبو البهاء الأزدي . أبو بكر بن إبراهيم الحضرمي . أبو البيداء الرياحي . أبو بشر العبدي . أبو بشر السعدي . أبو بكر الشمرى البصري . أبو بلال السعدي .

﴿ التاء ﴾

أبو التؤام العجلي .

﴿ الناء ﴾

أبو نَهْلان السعدى . أبو نَور الهجيمى . أبو نَمَامَة الضبي^(١) . أبو نَيْبَت
الغسانى . أبو نَمَامَة الكلبي . أبو نَابِت الأنصارى . أبو نَمَامَة العبدى . أبو نَمَامَة
الخطيب .

﴿ الجيم ﴾

أبو جَنْدَب الهذلى . أبو جَلْدَة^(٢) الشكرى . أبو جُسَيْر الدهلى . أبو الجَبَر
الكندى . أبو جِرَاب الأموى . أبو جُبَيْلَة النهشلى . أبو جَنَّة الأسدى . أبو جَنَّة
الأعيوى الأسدى^(٣) . أبو الجَرَبَاء الغنوى . أبو الجَعْد السدوسى . أبو الجَعْد
الطائى . أبو الجَوَّاس الحارثى . أبو جَيَّاش النعمانى . أبو الجَشْجَاش الأسدى .
أبو الجَرَّاح العقيلى . أبو الجَرَّاح الغنوى . أبو جَفَنَة الغسانى . أبو جَفَنَة المساحقى .
أبو جَعْفَر الطائى محدث مأمونى .

﴿ الحاء ﴾

أبو حِبَال الكلابى . أبو حُلَيْل العبسى . أبو حُرَّة بَيَّاع الملاء^(٤) . أبو حَكِيم
المزنى . أبو الحَدِيد العبدى . أبو الحُجَّاج الجهنى . أبو الحَقِيقُ طان . أبو الحِجْنَاء

(١) فى الهامش : هو ابن عارم وقيل عازب . قاله التبريزى فى شرح الحماسة
(٢) فى الهامش : فى أدب الخوَّاس : أبو خَلْدَة بَخَّاء مفتوحة معجمة من فوق بواحدة ، وقال أبو
بكر بن دريد : من قال غير ذلك فقد أخطأ وهو ابن عبيد بن منقذ بن حجر بن عبد الله بن سلامة
بن حبيب بن عدلى بن جشم بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر
(٣) فى الهامش : قال الأمدى : أبو جَنَّة الأسدى بالجيم اسمه حكيم بن عبيد ، ويقال : سليم بن
مصعب « فى المؤلف ١٠٤ حكيم بن مصعب » خال ذى الرمة
(٤) فى الهامش : فى كتاب الزاهر لابن الأنبارى : قال أبو حُرَّة مولى أهل المدينة يهجو
ابن الزبير :

لو كان بطنك شِبرًا قد شِبتَ وقد أفضلت فضلاً كثيراً للمساكين
الآيات . قال أبو العباس : ما هجى ابن الزبير مثلها

الأسدى . أبو حفص التيمى القرشى . أبو الجبال مولى سليمان بن على .
أبو الحذر جان . أبو حيان التيمى . أبو حيان الدارمى . أبو حزره المصرى .
أبو حرب الهلالى . أبو الحارث النوفلى .

﴿ الخاء ﴾

أبو خزر^(١) السعدى . أبو خوط النمرى . أبو الخشاء الليثى . أبو خيرة .
أبو الخضير الباهلى . أبو الخشخاش العلوى . أبو خالد التنوخى . أبو خالد الغنوى .
أبو الخيعهقى .

﴿ الدال ﴾

أبو الدحداح الأنصارى . أبو الدرداء العنبرى . أبو ذهاب التيمى .
أبو الدكفاء السكلاوى . أبو الدهماء الأعرابى . أبو الدهماء العنبرى . أبو الدثار
الأعرابى . أبو دليجة الأعرابى . أبو الدفّاع . أبو دحيم العوفى .

﴿ الذال ﴾

أبو الذيال اليهودى . أبو ذكوان مولى بنى هاشم . أبو الذوائب مولى بنى
قيس بن ثعلبة . أبو الذلفاء . أبو ذؤيب التيمرى .

﴿ الراء ﴾

أبورهم الهمدانى . أبورهم الأشعرى أخو الحيرى . أبو الرّميح الأشجعى .
أبوركين البكرى . أبورمخ الخزاعى . أبوربيعة المصطلقى . أبو الرعلاء .
أبوراسب البجلي . أبورياط . أبو الرّدينى العكلّى . أبوراشد الضبى .

(١) فى الأصل : « أبو الأخزر » فكان حقه الألف

﴿ الزاي ﴾

أبو الزهر القشيري . أبو زيد^(١) الأسلمي . أبو الزعراء الحميري . أبو زهرة المصري .

﴿ السين ﴾

أبو السمحاء العُجاري ، عيسى . أبو سملة الضمري . أبو سملة الكلابي .
أبو سملة^(٢) الأسلمي . أبو السفاح العنبري . أبو السفاح الزبيدي . أبو سمحة
الباهلي . أبو السمح الطائي . أبو السمح الطائي مُحَدِّث . أبو سمراء البصري .
أبو السائب الأوسي إسلامي . أبو سملة القضاي . أبو سنان الخزومي . أبو سعيد
مولى فائد . أبو سعيد العنبري . أبو سَحْبَل . أبو السنابل المديني مولى المهدي .
أبو السمال الأسدي كوفي مُحَدِّث رَشِيدِي . أبو سَوْد التميمي . أبو سَخْبَر .
أبو سلهب الفارسي . أبو سعد الأصهباني .

﴿ الشين ﴾

أبو شملة الأزدي . أبو شهم العذري . أبو شأس التميمي . أبو شبيل
العامري . أبو شيخ السلمي . أبو شُبث الفزاري . أبو الشدائد الفزاري . أبو
الشجاع العكلي . أبو شجاع السلاماني . أبو شأس الطبري .

﴿ الصاد ﴾

أبو صُحار السعدي من سعد بن بكر . أبو الصَّقْعَبِ الرِّي . أبو صِرْمَة
الأنصاري . أبو صفوان الأحوزي . أبو الصَّيْمِ العجلي . أبو صَعْتَرَة البولاني .

(١) في الهامش : من السكامل : صار أبو زيد الأسلمي إلى إبراهيم بن هشام بن إسماعيل
ابن هشام فأنشده :

* يا ابن هشام يا أبا الكرام *

فقال إبراهيم : وإنما أنا أخوهم ؟ ويقاس : لست منهم . ثم أمر به فضرب

(٢) في الهامش أبو سلمة الأسلمي كانت أمه ابنة المرز حلله « غير واضحة » قاله دعبل .

أبو صالح الأسلمى . أبو صالح بن أبي عاصم الأسلمى . أبو الصباح الأعرابى . أبو
صَفِيَّوَان الأسدى . أبو الصلت مولى بنى سليم . أبو الصلت النخبرى . أبو صالح
السلى . أبو صالح السكىانى . أبو صالح الطائى . أبو الصخر المِعْطِى . أبو
الصمصح . أبو صاعد الرقى .

﴿ الضاد ﴾

أبو الأضراس الثقفى و يقال : أبو ضراس . أبو الصِّلَع السندى . أبو الضحاك
النخبرى .

﴿ الطاء ﴾

أبو الطاهر الحضرمى . أبو طراد البكرى . أبو الطروق الضبى . أبو طليحة
الأسدى . أبو طيبة العكلى .

﴿ الظاء ﴾

أبو ظبيان العامرى .

﴿ العين ﴾

أبو العيال الهذلى ، أبو العطف الربى . أبو عَيْشِش الأزدى . أبو العاص
ابن أمية بن عبد شمس . أبو العريان الخزومى ^(١) . أبو العريان الطائى . أبو عقيل
الثقفى . أبو عمرو الثقفى . أبو عامر الأسلمى . أبو عامر الفهمى . أبو عَفْكَ .
أبو عُبَيْدَةَ بن عبد الله بن أمية . أبو العطف التميمى . أبو العميثل بن
الحارث إسلامى . أبو العرب بن أخت جرير القرشى . أبو العنبر بن أبى نخيلة ،
و يقال : هو أبو العبير ^(٢) . أبو عبد الملك المازنى . أبو العرنس الكلابى .

(١) فى الهامش فى « ط » كان أبو العريان الخزومى . . . يسكن البصرة « السلام غير
واضح » .

(٢) يمكن أن تقرأ أيضا أبو العبير

أبو المرندس العوذى . أبو عدى النمرى . أبو عزة النيرى . أبو عبد الله الجدلى ^(١) .
 أبو العرس العبدى . أبو علاقة التميمى الربعى . أبو عوف التميمى الربعى . أبو
 العسوس الطائى ^(٢) . أبو عامر الطائى . أبو العبران الطائى . أبو الأعراب
 الأسلى . أبو العذافر الكندى . أبو العلاج الكلابى . أبو عثمان الشعبانى ^(٣) .
 أبو العبد . أبو العلس . أبو العراق المزنى . أبو علقمة العدوى . أبو العاضى .
 أبو غرأمر . أبو العساس المكى . أبو العلباء ^(٤) الأسدى . أبو عبد الرحمن
 الأعمى . أبو على الأموى . أبو العترىف الغنوى . أبو العجاج . أبو عمرة
 الشاعر . أبو العجل الماحن . أبو عمرو الكسروى . أبو العشنزر البصرى .
 أبو العواذل البصرى . أبو عبس الأسدى . أبو عبد الله السلمى . أبو العقّار
 السدوسى . أبو على المسلى . أبو العباس الأعرج . أبو عباد المكى . أبو
 عبد الرحمن الخزومى . أبو عمران الكلابى . أبو عيسى العسكبرى . أبو على
 الحمودى البصرى .

﴿ الغين ﴾

أبو الغطمش الضبى . أبو الغطريف الأسدى . أبو الغول الطهوى ^(٥) .
 أبو الغول العكلى . أبو الغدير الفزارى . أبو غزالة الحنفى . أبو الغطمش الحنفى .
 أبو الغزّيل . أبو غيث بن عطارد . أبو الغمر الهلالى . أبو الغراف المصرى .

﴿ الفاء ﴾

أبو فذفد التميمى . أبو فقفس أحسبه الأسدى . أبو الفيض المجلى . أبو الفياض
 الأزدى . أبو الفضة . أبو الفضل المؤدب .

(١) فى الهامش : اسم الجدلى عبد

(٢) فى الهامش : له مع الحجاج حديث وله فيه شعر حكاه المبرد « انظر السكامل ٢٦٦ »

(٣) لعلها : الشيبانى .

(٤) يحتمل قراءتها أبو العلاء أو أبو العلباء

(٥) فى الهامش : « ط » أبو الغول نهشلى واسمه علباء بن جوشن

﴿ القاف ﴾

أبو قيس السدوسي . أبو قردودة الطائي . أبو قيس الكندي . أبو القمقام
الأسدي . أبو القرين الفزاري . أبو قثم القيسي . أبو القرثع اليهودي .
أبو قردودة الأعرابي . أبو القوافي الأسدي . أبو القعاع .

﴿ الكاف ﴾

أبو كنانة السلمي . أبو الكنود الخزاعي . أبو كلبة البكري . أبو كليب
الجهني . أبو كثير الأعرابي . أبو كريب . أبو الكركي .

﴿ اللام ﴾

أبو اللحام الثعلبي . أبو لييد العكبري . أبو ليلي المجاشعي . أبو اللفائف
الكوفي . أبو ليلي الغنوي .

﴿ الميم ﴾

أبو المورق الهذلي . أبو مليض البجلي . أبو مسافع الأشعري . أبو مهمل
الصدائي . أبو المفوف مولى بني أمية . أبو المنهال الديلي . أبو مضاء الفقعسي .
أبو معروف التيمي . أبو المثنى السليطي . أبو مخزوم النهشلي . أبو المشبع المازني .
أبو المنهم مولى بني تميم . أبو المثلم الهذلي . أبو مايح الهذلي . أبو المطلي
السلمي . أبو المهند الفزاري . أبو مليكة الثعلبي . أبو المهزم القيسي . أبو مالك
الغنوي . أبو مالك الخزاعي . أبو مالك الأعرج^(١) . أبو الجشتر الضبي .

(١) في الهامش : قال الجاحظ في العرجان : أبو مالك الأعرج الشاعر وهو الذي عناه يزيد بن قنبر :

لعمري لئن كان الأعرجُ آرها فما الناس إلا آبر ومثير

قال الجاحظ : وأبو مالك الذي يقول

تلوط دهرًا ثم عاد بدبره فيالك من دبرٍ يرذ المظالم

أبو المقدم الضبي . أبو مسمار العكلي . أبو مريم العجلي . أبو محجر اليشكري .
أبو المنهال الشيباني . أبو مطرف الأسلمي . أبو مسعود الغساني . أبو مياس
المرادي ، إسلامي . أبو مياس الأعرابي . أبو موسى البصري . أبو موسى
المكفوف . أبو مسلم المؤدب محدث . أبو مهدية الأعرابي . أبو المضرحي
الأعرابي . أبو المستهل . أبو منيب الكلبي . أبو المغفل التنوخي . أبو
المطرف العكلي . أبو معاذ أخو أبي نواس . أبو ميمون البكائي المدني .
أبو ميمون الرقي . أبو المنهم البغدادي . أبو معدان المصري . أبو محب الربعي .
أبو مقاتل الضرير . أبو مالك الناقذ البصري . أبو معاذ العقيلي . أبو المنذر
المصري . أبو مسعود المصري . أبو محمد الأحمر . أبو مالك الرسعني .
أبو المغلس الشيباني . أبو محمد الفارسي .

﴿ النون ﴾

أبو نصير البكائي . أبو نجران النعلبي . أبو نذير البجلي . أبو نميته الشلمي .
أبو النشاش النهشلي . أبو نعامه مولى بني سعد . أبو النحام المزني . أبو
نقيس^(١) أبو ناشرة الأسدي . أبو ناظرة السدوسي . أبو نصر العجلي .

﴿ الواو ﴾

أبو وهب العبسي . أبو وهب الأسلمي . أبو وهب الناشقي^(٢) .
أبو وائل الحنفي . أبو الوليد الكلابي . أبو وسناء القرشي . أبو وائلة السدوسي .
أبو ورقاء الأبرص .

(١) يحتمل قراءتها : أبو نقيس

(٢) في الأصل القاف غير منقوطة فقد تكون فاء أو عينا .. وكتبت في المطبوع الناشجي .

﴿الهاء﴾

أبو هرمة القرشي . أبو هرمز الفزاري . أبو الهذيل العبدى ، أبو
الهذيل الكلاعى . أبو الهذيل الكرمانى . أبو هريرة العجلي . أبو الهيثم
القيسى . أبو هشام البجلي . أبوهمهمة الأعرابي . أبو الهصمصم . أبو هاشم
العنبي . أبو الهميسع اليماني .

﴿الياء﴾

أبو ياسر النضيزي اليهودي . أبو يزيد الرازي . أبو يحيى الباهلي .
أبو يوسف بن الدقاق الضرير . أبو يعقوب الفراءىسى المصرى . أبو اليقظان
المصرى .

تكملة

شعراء ذكروا في معجم الشعراء ولا يوجدون في المخطوطة الناقصة التي بين أيدينا ، نصت عليها الكتب التي نذكرها بجوار أسمائهم ، ولم نقل النصوص بتمامها لأنها تملأ كتاباً قائماً بذاته .

﴿ الهمة ﴾

- الأبناء بن قيس الأسدي : الإصابة ١٠١/١
- إبراهيم بن المهدي : تهذيب ابن عساكر ٢٧١/٢
- أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخصب نطاحة: معجم الأدباء ١٠٤٧/٣٧٧
- أبو أحمد بن جحش = عبد بن جحش
- أحمد بن سليمان بن وهب : معجم الأدباء ١٠٣٦/١٣٦
- أحمد بن سيف الأنباري أبو الجهم : عيون التواريخ حوادث سنة ٣٦٣
- أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عمار أبو العباس حمار العزير : عيون التواريخ حوادث سنة ٣١٤ ومعجم الأدباء ١/٢٢٣ ولسان الميزان ج ١ ص ٢١٩
- أحمد بن محمد الخثعمي: ابن خلكان في ترجمة المهلب بن أبي صفرة
- أحمد بن محمد أبو العبر: معجم الأدباء ٦/٢٧١ محمد بن أحمد وقال المرزباني هو أحمد.
- أحمد بن محمد بن فضالة: تهذيب ابن عساكر ٧٣/٢
- أحمد بن محمد بن هارون أمير المؤمنين المستعين بن المعتصم : فوات الوفيات ج ١ ص ١٢٤ .
- أحمد بن يحيى بن بشار البلاذري: معجم الأدباء ٢/١٣١ .

أحمد بن يحيى بن هلى بن يحيى بن أبى منصور المنجم أبو الحسن : معجم الأدباء
١٥٤/٢ أو ٣٢٤/١

أرطاة بن سهية أبو الوليد : تهذيب ابن عساكر ٣٦٦/٢ والإصابة ١٠٤/١

أرطاة بن كعب بن قيس بن حبيب الإصابة ١٠٤/١

أزهر بن سيمحان بن أرطاة بن سيمحان الإصابة ١٠٦/١

أسامة بن الحارث الهذلى الإصابة ١٠٦/١

أسد أو اسيد بن يعمران بن وهب = النعيت الخراعى : الإصابة ٢٤٧/٦

أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الإصابة ١٠٧/١

إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه الحمدونى : فوات الوفيات ج١ ص ٢٤

إسماعيل بن محمد السيد الحميرى : فوات الوفيات ج١ ص ٣٢

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل : معجم الأدباء ٣٠٤/٢

أَسْمِغَع = أَيْغَع = ذو الكلاع = سَمِغَع الإصابة ١٨٣/٢

الأسود بن عامر بن عويمر الإصابة ١٠٧/١

الأسود بن قطبة أبو مُقَرَّر الإصابة ١٠٨/١

أسيد بن أبى إلياس بن زنيم الإصابة ٤٦/١

الأشهب بن رميلة = الأشهب بن ثور بن أبى حارثة : الإصابة ١١٠/١ والخزانة ٥٠٩/٢

الأعشى المازنى = الأعشى الحرمازى = عبد الله بن الأعور = عبد الله

ابن روبة .

أعنس بن عثمان المهدي « لعلمها الهمدانى » : تهذيب ابن عساكر ٨٤/٣

الأغلب بن جشم بن عمرو الإصابة ٥٦/٢ والخزانة ٣٣٣/١

الأقرع بن حابس = فراس

أكثم بن صيفى بن رباح الإصابة ١١٣/١

الإصابة ١٣٣/١ وانظر ج ١٩٧/٢	أمية بن أبي الصلت
وجه ٢٢٤/٥	
الإصابة ١١٧/١	أمية بن أبي عائد الهذلي
الإصابة ٦٩/١ وانظر ١١/٧	أنس بن زعيم الكفاني
والخزاعة ١٢١/٣	
الإصابة ٧٣/١	أنس بن مدرك بن كعب
الإصابة ١١٧/١	أنس بن نواس بن سبجان
الإصابة ١١٧/١	أنيف بن يزيد بن فهرة
الإصابة ٨٢/١	أوس بن ثعلبة التيمي
الإصابة ١٣٨/١	أوس بن حارثة بن لام
الإصابة ١١٨/١	أوس بن مغراء القريني
الإصابة ٩١/١	إياس بن سلمة بن الأكوع
الإصابة ٩٤/١	أيمن بن خريم بن الأخرم

(الباء)

الإصابة ١٤٣/١	بجير بن العوام بن خويلد
الإصابة ١٤٤/١	بُدَيْل بن أم أصرم = بديل بن سلمة بن خلف: الإصابة ١٤٤/١
الإصابة ١٥٠/١	بردع بن زيد بن النعمان
تاج العروسي مادة بسر في المستدركات	بُسَيْر :
الإصابة ١٧٨/١	بشر بن ربيعة = بشر بن أبي رهم الجهمي = بُسْر بن أبي رهم: الإصابة ١٧٨/١
الإصابة ١٧٨/١	بشر بن رديح أو ذريح بن الحارث = الحقات : الإصابة ١٧٨/١
تهذيب ابن عساكر ٢٥٨/٣	بشر بن يزيد = الحقات :
تهذيب ابن عساكر ٢٥٤/٣ في ترجمة بشير بن الوليد	بشر بن عبد الملك :

- بشر بن قطبة بن سنان = بشر بن الحارث
 الإصابة ١٧٩/١
 بشر بن المعتمر النضري
 اللسان مادة ربح ج ٣ ص ٢٦٩
 بكر بن جبلة بن وائل
 الإصابة ١٦٨/١
 بكر بن محمد بن حبيب الحارثي :
 عيون التواريخ حوادث ٢٣٠
 أبو بكر بن شعوب الليثي = شداد بن الأسود
 الإصابة ٢١/٧
 بليح بن محشي « يحيى »
 الإصابة ١٧٢/١

(التاء)

- تميم بن مقبل بن عوف بن حنيف « لعله تميم بن أبي بن مقبل »
 الإصابة ١٩٥/١
 (التاء)

- ثور بن شلدة ويقال ثوب
 الإصابة ٢١٥/١
 (الجيم)

- جَبَل بن جوال بن صفوان
 الإصابة ٢٢٢/١
 جُرَيْبَة بن الأشيم بن عمرو
 الإصابة ٢٧٢/١
 جموح بن عمر الفهمي : تهذيب ابن عساكر ٣/٢٦٤ « حكاة ابن المرزبان »
 الإصابة ٢٦٠/١
 جندب بن عمار بن نعيم بن شهاب
 (الحاء)

- حاجب بن زرارة بن عدس
 الإصابة ٢٨٦/١
 الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو
 الإصابة ٣٠٨/١
 الحباب بن ذريح بن الحارث = الحباب بن رديح = الحقات بن ذريح =
 الإصابة ١٨١/٢ في ترجمة ذريح بن الحارث وانظر بشر بن الحارث
 الحقات = بشر بن رديح = بشر بن يزيد = بشر بن ذريح = الحباب
 الحجاج بن علاط بن خالد بن نُويرة
 الإصابة ٢٢٧/١

- حجار بن أبجر بن جابر
الاصابة ٥٨/٢
- حرملة بن منذر بن معدى كرب = أبو زيد الطائي = المنذر بن حرملة
الاصابة ٧٨/٧
- حريث بن زيد الخليل بن مهلهل
الاصابة ٣/٢
- حريث بن محفص المازني
الاصابة ٦٠/٢
- الحسين بن مطير
معجم الأدباء ١٠٠/٤
- حصين بن الحمام بن ربيعة
الاصابة ١٨/٢
- حضرى بن عامر بن مجمع بن مولاة
الاصابة ٢٤/٢ والخزاعة ٥٦/٢
- حكيم بن عياش = الأعور الكلبي
الاصابة ٨٠/٢
- حكيم بن قبيصة بن ضرار
الاصابة ٦٤/٢
- حميد الأرقط
شرح القاموس مادة بقل
- حميد بن ثور بن حزن
الاصابة ٣٩/٢ وتهذيب ابن
- عساكر ٤٦٠/٤
- حميد بن حوراء الزبيدي
الإصابة ٦٥/٢
- حنظلة بن سنان بن سعد = حنظلة بن ثعلبة
ابن سيار
- حنظلة بن الشرفى = أبو الطمحان القيني
الاصابة ٦٦/٢
- حنيف بن عمير اليشكري
الإصابة ٦٧/٢ والخزاعة ٥٤٤/٢
- حوط بن رثاب الأسدى
الاصابة ٦٧/٢
- حياض بن قيس بن الأعور
الإصابة ٦٨/٢
- أبو حية النخيري = الهيثم بن الربيع

(الخاء)

- خالد بن ربيعة بن مر بن حارثة
خالد بن غلاب
الإصابة ١٤٦/٢
الإصابة ٢٦١/٦ في ترجمة يزيد
ابن قيس
الإصابة ١٤٨/٢ والخزانة ٣/٣٣٢
خراش بن زهير بن ربيعة
أبو خراش = خويلد بن مرة
خزاعي بن عبد سهم بن عفيف
خزيمة بن ثابت بن الفاكه
خفاف بن عمير بن الحارث
خفاف بن فضلة
الإصابة ١١٠/٢
الإصابة ١١١/٢
الإصابة ١٣٨/٢
الإصابة ١٣٨/٢
خويلد بن خالد بن مُحَرَّث = أبو ذؤيب
خويلد بن مرة الهذلي = أبو خراش الهذلي
الإصابة ٦٣/٧ وانظر ٢/١٨٤
ترجمة ابنه ذؤيب
الإصابة ١٥٢/٢ وانظر ٢/١٤٨
ترجمة ابنه خراش

(الدال)

- ذباب بن فاتك بن معاوية
ذريح بن بشر وصوابه ذريح بن الحارث
ذريح بن الحارث بن ربيعة = رديح بن
الحارث بن ربيعة
الإصابة ١٧١/٢
الإصابة ١٨١/٢ وانظر ج ٢/٥٨
ترجمة الحتات
الإصابة ١٨١/٢
ذو الكلاع = أسميفع
أبو ذؤيب = خويلد بن خالد

ذؤيب بن كعب بن عمرو الاشتقاق هامش ٢٠١

(الراء)

راشد بن إسحاق الكاتب = أبو حليلة فوات الوفيات ج ١ ص ٢١٩

راشد بن عبد ربه السلمي = راشد بن

عبد الله = غوى بن عبد ربه الإصابة ١٨٥/٢

رباب بن رميلة = رباب بن ثور بن أبي

حارثة = زباب بن رميلة الإصابة ١١٠/١ في ترجمة أخيه

الأشهب بن رميلة

الربيع بن أوس بن الأعور الإصابة ٢١٨/٢

الربيع بن ربيعة بن عوف بن قنان = الخبل السعدى = ربيعة بن كعب =

ربيعة بن مالك = ربيعة بن عوف = الربيع بن مالك = كعب

ابن ربيعة الإصابة ١٩٤/٢ وانظر ٣٢١/٥

كعب بن ربيعة و ٦٩/٦ ، الخبل السعدى و ١٦٧/٦ ، الخبل السعدى أيضاً

الربيع بن ضبح « ضبع » بن وهب الفزارى الإصابة ٢١٩/٢

ربيعة بن أبي الضبي الإصابة ٢١٩/٢

ربيعة بن أمية بن أبي الصلت الإصابة ١٩٧/٢

ربيعة بن خوط بن رثاب الإصابة ٢١٩/٢

ربيعة بن ليث بن حدرجان = المبرق الإصابة ٢٠٣/٢

ربيعة بن مقروم بن قيس الإصابة ٢٢٠/٢

رشيد بن ربيض « رميض » العذرى الإصابة ٢٢١/٢

رؤبة بن العجاج : تهذيب التهذيب ٣/٢٩٠ ولسان الميزان ٢/٤٦٥

(الزاى)

زباب بن رميلة = زباب بن ثور = زباب بن رميلة

زارة بن جزء بن عمرو الاصابة ٣/٣٩

زارة بن النباش = النباش بن زارة الاصابة ٦/٢٩٤ فى ترجمة هند

ابن أبى هالة

زرنب بن أبى جرثوم تاج العروس مادة زرنب

زميل بن أبير أو دبير الفزارى = ابن

أم دينار الاصابة ٢/٤١

زيد الخليل بن مهلهل بن زيد الاصابة ٣/٣٤

زيد بن على بن الحسين عيون التواريخ حوادث ٢٢

زيد بن عمرو بن قيس الاصابة ٣/٤٦

زيد بن مهلهل = زيد الخليل بن مهلهل

(السين)

سارية بن زعيم بن عبد الله الاصابة ٣/٥٢ وانظر ٢/١٧١

فى ترجمة ذباب بن فاتك

ساعدة بن جوين «جؤية» ويقال بن حزية الاصابة ٣/١٦١

سالم بن رافع الخزاعى الاصابة ٣/٥٤

سالم بن شافع «مسافع» بن دارة = سالم

ابن دارة الاصابة ٣/١٦١

أبوسبرة = يزيد بن مالك بن عبد الله

سحيم عبد بنى الحسحاس الاصابة ٣/١٦٣ والخزانة ١/٢٧٣

- سحيم بن وثيل الرياحي
الاصابة ١٦٤/٢
- سراج بن قرة العامري
الاصابة ٦٧/٢ في ترجمة سراج
- سعد المعطل الهذلي
ابن قرة بن ربيع
- سعنة أو سعية بن عريض بن عادي
الاصابة ١٦٦/٣
- سفيان بن حيس بن كثيف
الاصابة ٩٤/٣
- سلمة بن عباد = عائد بن سلمة
الاصابة ١٦٨/٣
- سلمة بن يزيد بن مشجعة
الاصابة ٢١/٤
- سمعان بن هبيرة بن مساحق = سماعيل بن
الاصابة ١٢٠/٣
- شبيبة بن مساحق
الاصابة ١٦٩/٣
- سهم بن حنظلة بن خاقان
الاصابة ١٧١/٣
- سوار بن أوفى بن سبرة
الاصابة ٦٨/٢ وانظر ١٧١/٣
- ترجمة حياص بن قيس
- سويد بن عدى بن عمرو = عدى بن عمرو
ابن سويد
- سويد بن أبي كاهل = سويد بن عطيف
الاصابة ١٧٢/٣ و ١٠٥/٥ ورد
- سويد بن كراع العقيلي = سويد بن
في معجم الشعراء باسم عدى ابن عمرو
- سويد = سويد بن عمرو
الاصابة ١٧٣/٣
- (الشين)
- الشمخ بن ضرار بن حرمة = معقل بن ضرار
الإصابة ٢١٠/٣ وانظر ٢٠/٤
- ٥٢٦/١ والخزاعة ٨٥/٦ و ٢٣٤/٤٩

الشويبر = محمد بن حمران

شيبان بن دثار النخري

الإصابة ٢٢٦/٣

(الصاد)

صالح بن جناح

تهذيب ابن عساكر ٣٦٨/٦

صالح بن عبد القدوس

معجم الأدباء ج ٣ ص ١٧٣

صخر بن عبد الله الهذلي = صخر النخعي

الإصابة ٢٥٩/٣

صرمة بن أنس بن قيس = صرمة بن أبي أنس = صرمة بن قيس: الإصابة ٢٤١/٣

الإصابة ٢٥٩/٣

صعصعة بن صوحان العبدي

الإصابة ٢٥٢/٣

الصاصل بن الدهسن

(الطاء)

أبو طالب بن عبد المطلب = عبد مناف = عمران: الإصابة ١١٢/٧

طالوت بن الأزهر

تهذيب ابن عساكر ٤٧٤/٧ و ٤٧٥/٧

الإصابة ٢٨٣/٣

طاهر بن أبي هالة التميمي

تهذيب ابن عساكر ٥٣/٧

طريح بن إسماعيل بن سعيد

الإصابة ٢٨٩/٣

الطفيل بن عمرو بن طريف

طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله بن خلف: تهذيب ابن عساكر ٦٦/٧

الخزاعة ٤٢٦/٣

أبو الطمحان القيني = حنظلة بن الشرق

(الظاء)

ظالم بن عمرو بن سفيان = أبو الأسود الدؤلي الإصابة ٣٠٤/٣ وانظر ١٤/٧

(العين)

الإصابة ٨٧/٥

عامر بن عقبة بن حصن

تهذيب ابن عساكر ١٧٦/٧

عامر بن عمارة بن خريم أبو الهيثام

- عائذ بن سلمه = سلمة بن عباد الإصابة ٢١/٤
- عبد بن جحش = أبو أحمد بن جحش الإصابة ٤٣/٧
- عبد الحजर بن سراقه الإصابة ٩٧/٥
- عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الإصابة ١٥١/٤
- عبد الرحمن بن حنبل الجمحي الإصابة ١٥٥/٤
- عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب الإصابة ٧٠/٥
- عبد الرحمن بن علي بن علقمة الإصابة ١١٣/٥ في ترجمة علي بن علقمة والخزانة ٥٦٦/١
- عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة الإصابة ٧٣/٥
- عبد الله بن الأعور = عبد الله بن روبة = الأعشى المازني = الأعشى الحرمازي الإصابة ٣٥/٤
- عبد الله بن أبي أوفى = عبد الله بن علقمة الإصابة ٥٩/٥
- عبد الله بن أبي بكر الصديق = عبد الله بن عبد الله بن عثمان : الإصابة ٤٢/٤
- عبد الله بن ثور بن معاوية الإصابة ٤٤/٤
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الإصابة ٩٨/٤
- عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة الإصابة ٥٠/٤
- عبد الله بن الحارث بن قيس = المبرق الإصابة ٢٠٣/٢ في ترجمة ربيعة ابن ليث وفي ج ٤ ص ٥٢ ترجمة
- عبد الله بن الحجاج بن محض : الإصابة ٢٩٣/٢ في ترجمة كثير بن سعد الجذامي
- عبد الله بن حازم بن أسماء تهذيب ابن عساكر ٣٧٧/٧
- عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الإصابة ٦٦/٤
- عبد الله بن روبة بن لبيد = العجاج : الإصابة ٩١/٥ تهذيب ابن عساكر ٣٩٤/٧
- عبد الله بن الزبيري بن قيس الإصابة ٦٨/٦٥/٤

- عبد الله بن سبرة الجرشي
عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمر الشيباني
عبد الله بن عبد المدان = عبد الله بن عمرو بن الديان = عبد الله بن عمرو
ابن يزيد
عبد الله بن عجرة السلمي = ابن غنيمة
عبد الله بن عنمة الضبي
عبد الله بن كيسبة النهدي = عمرو بن كيسبة: الاصابة ٩٥/١١٨ والخزانة ٣٥٢/٢
عبد الله بن أبي مسروح بن عمرو
عبد الله بن أبي وداعة بن صُبيرة
عبد الله بن وهب بن زمعة
عبد الله بن يزيد بن عبد الله
عبد المسيح بن بقيقة = عبد المسيح بن الحارث أو ثعلبة: الاشتقاق ٤٨٥ هامش .
عبد بن الطيب = عبد بن يزيد بن عمرو
عبيد بن سراقه
عبيد الله بن عبد الله بن معمر = عبيد الله بن معمر
عبيد الله بن قيس الرقيات = ابن قيس الرقيات الخزانة ٣٦٧/٢
عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو. في نسخة أخرى ابن غنم بن عمرو: الاصابة ٢٠٠/٤
عبيد الحاربي .
العجاج = عبد الله بن روبة
عبيد بن مسعدة: معجم الأدباء ١٣/٥ انظر معجم الشعراء أبو الجليل مسعدة
عمران بن المنذر
عروش بن المقترس بن مقاتل
الاصابة ٩٢/٥
معجم الأدباء ج ٣ ص ٣٠٥
الاصابة ٩٨/٤
الاصابة ١٠٤/٤
الاصابة ٩٤/٥
الإصابة ١٢٧/٤
الاصابة ١٣٩/٤
الاصابة ١٤٢/٤
الاصابة ٨٨/٥
الإصابة ١٠١/٥ وانظر ٢٥٩
الاصابة ١٠٢/٥
الاصابة ٧٨/٥
الاصابة ١٠٣/٥
الاصابة ١٠٥/٥
الاصابة ١٠٦/٥

عروة بن زيد الخليل	الاصابة ٢٣٧/٤
عقال بن خويلد بن عامر	الاصابة ١٠٩/٥
عفقال بن قيس بن عاصم	الاصابة ١١٠/٥
عفقان بن قيس بن عاصم، هو السابق نفسه في طبعة أخرى للإصابة	
عكرة بن سباع بن خالد	الإصابة ١١١/٥
عكرمة بن سباع بن خالد	الإصابة ١١١/٥
عكرمة بن عامر أو العمار بن هاشم	الاصابة ٢٥٨/٤
علاء بن الوراق	معجم الأدباء ٦٦/٥
غلقة التيمي	شرح القاموس مادة علق
علي بن المهيم التغلبي	معجم الأدباء ٤٥٥/٥
عمران بن حطان بن ضبيان	الخزانة ٢/٤٤٠ والإصابة ١٨١/٥
عمر بن شبة	معجم الأدباء ٤٨/٦
عمرو بن أحيحة بن الجلاح	الاصابة ٢٨٣/٤ وانظر
عمرو بن براق = عمرو بن الحارث بن الجلاح	ج ١ ص ٢١ ترجمة ، أحيحة بن الجلاح
عمرو بن الجوح بن زيد بن حرام	الاصابة ٢٩٠/٤
عمرو بن الحارث بن عمر = عمرو بن براق = عمرو بن منبه	
عمرو بن حبيب = أبو محجن الثقفي	الاصابة ١١٤/٥ والاشتقاق ١٦ هامش
عمرو بن أبي حمزة الهذلي	الاصابة ١٠٧/٧ و ٢٩٢/٤
عمرو بن شبل الثقفي	الاصابة ١١٥/٥
	الاصابة ٣٠٥/٤

أبو محجن الثقفي = عمرو بن حبيب = حبيب بن عمرو

- | | |
|------------------------------|--------------------------------------|
| الإصابة ١٨٨/٦ | محراب بن زبيد بن مخزوم |
| الإصابة ١٦٦/٦ | محقبة بن النعمان العتكي |
| الإصابة ١٥١/٦ | محمد بن أسلم بن بجرة |
| الإصابة ١٥١/٦ | محمد بن إياس بن البكير |
| الخزائن ٢٤-٢٥ والإصابة ١٩١/٦ | محمد بن حمران بن أبي حمران = الشويعر |
| معجم الأدباء ٩/٧ | محمد بن السري بن سهل |
| الإصابة ٣٠٢/٦ | الحبل السعدي |
| الإصابة ١٧١/٦ | مسافع بن عقبة بن شريح |
| الإصابة ٨٦/٦ | مسافع بن عياض بن صخر |
| الإصابة ١٧١/٦ والخزائن ٥٧٣/٤ | مساور بن هند بن قيس |
| الإصابة ٩٦/٦ | مسلم بن عياض بن زعب = ابن الفراسية |
| عيون التواريخ حوادث سنة ٣٢٧ | المظفر بن كيخلف أبو منصور |
| الإصابة ١٧٧/٦ | معدانية بن جعفر بن قرط |
| | معقل بن ضرار = الشماخ |
| الاشتقاق ٢٥١ هامش | منازل بن ربيعة = اللعين المنقري |
| الإصابة ١٨٢/٦ | منازل بن فرعان بن الأعرف |
| الإصابة ١٨٣/٦ | منصور بن سخيم بن نوفل |
| | منهب الرزق = نهيك بن مالك |

﴿ النون ﴾

- | | |
|-----------------------|----------------|
| الإصابة ٩٥/٥ في ترجمة | نافع بن الأسود |
| عبد الله بن المنذر بن | |

الحلال وج ٢٦٢/٦ ترجمة

الإصابة ٢٦٢/٦

نافع بن لقيط بن جيب = نويفع بن لقيط

النجاحي الحارثي = قيس بن عمرو بن مالك

الإصابة ٢٥٣/٦

النمر بن تولب بن زهير

الإصابة ٢٦٨/٦

نهشل بن حري بن ضمرة

الإصابة ٨٤/٦ في ترجمة

نهيك بن مالك بن معاوية = منهب الرزق

مروان بن قيس الدوسي

وانظر ج ١ ص ١٧

(الهاء)

الإصابة ٢٧٥/٦

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص = المرقال

الإصابة ٢٩٩/٦

هيرة بن أخنس بن كور

الإصابة ٣٠٠/٦

هيرة بن مفاضة العامري = هيرة بن عامر بن ربيعة

الإصابة ٣٠٠/٦

هذيل بن هيرة الثعلبي

الإصابة ٣٠٦/٦

هزال التميمي

الإصابة ٢٨٥/٦

هشام بن البختری المخزومي مولاهم

الإصابة ٢٨٨/٦

هشام بن الوليد بن المغيرة

الاشتقاق ٢٢٣ هامش

أبو الهندي عبد المؤمن أو عبد السلام

الإصابة ٣٠٤/٦

الهيثم بن الأسود بن أقيس = أبو العريان

الإصابة ٤٨/٧

الهيثم بن الربيع = أبو حية النخيري

٣ بن خلكان ترجمة الفضل

الهيثم بن فراس السامي

ابن مروان بن ماسرخس

﴿الواو﴾

الوليد بن جابر بن ظالم الطائي شرح نهج البلاغة ٤/٤٩

﴿الياء﴾

يزيد بن الحارث البناني « الشيباني نسخة أخرى » الاصابة ٦/٣٥٩
يزيد بن خالد بن عروة بن الورد الاصابة ٢/١٤٧ في ترجمة

خالد بن عروة

يزيد بن سلمة بن سمرة = يزيد بن الطثرية ابن خلكان ترجمة له

يزيد بن عمرو الرياحي = الأحوص = زائد بن عمرو الاصابة ٦/٣٦٠

يزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق أبو المختار الاصابة ٦/٣٦١

يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب = أبو سبره الاصابة ٤/٢٤٠ في ترجمة

عزيز بن أبي سبره

الاصابة ٦/٣٦٢

يزيد بن معاوية بن عبيد بن قيس

يزيد بن مغفل الكوفي الاصابة ٦/٣٦٢ في ترجمة

يزيد بن مغفل بن عوف

فهرس

أسماء الشعراء ، وقد جعلنا الرقم قبل الاسم لمن ترجم له المؤلف ، أما الرقم بعد الاسم فلن جاء له شعر عرضا ، وذكرنا مراجع للترجمة أو للشعر .

٢٩٣ الأزرق العبدى معاذ	٣١١ أبط الشمال عريب = معاوية بن حذيفة
٢٨٥ أزيق اليمامة = موسى بن جابر الحنفى	ابن بدر
= ابن لبل	٤٩٥، ٣٢٤ الأجدع السلى = الأجدع
٤٩٩ أبو الأسباط = يعقوب بن إبراهيم	المدنى = يعقوب بن أبي عاصية
ابن عيسى	= معن
إسماعيل بن بلبل أبو الصقر ٤٠٢	٤٩٥ الأجدع المدنى = الأجدع السلى =
إسماعيل بن جعفر ١٨٦	يعقوب بن أبي عاصية = معن
إسماعيل بن يسار ٣٤٦	٣٧٥ أحمد بن إسحاق الخاركي
٦٧ أبو الأسود الدؤلى = عمرو بن ظالم	٣٩٥ أحمد بن الدقيقى = أبو نعامه = محمد
= ظالم بن عمرو : الشعر والشعراء	ابن الدقيقى
٧٠٧ وتهذيب ابن عساكر ١٠٤/٧	١٣٨ الأحمر = على بن المبارك
ومعجم الأدباء ٢٨٠/٤ والإصابة ظالم	٢٤ ابن أحر = عمرو بن أحر
ابن عمرو القسم الثالث حرف الظاء	٢٥ الأحمر = عمرو بن الحارث بن
٢٦٢ الأشتر النخعى = مالك بن الحارث	عبد مناة
١١٤	٣٧٦ الأخطل = محمد بن عبد الله بن
١٧٣ أبو الأشعث الشيبانى = عزيز بن	شعيب
الفضل	٣٧٥ ابن أذن = الجاز
أبو الأشعث النخعى ١٧٣	١٨ أربد أخو لبيد لأمه = عمرو بن قيس
٣٩٢ أبو الأشعث المروزى = محمد بن الأشعث	ابن جذيمة

٤٨٣ الأشعر = ذو الرقية المرى

١٩ أشعر الرقبان = عمرو بن حارثة بن ناشب

٤٧٨ الأشهل = ابن الخضراء = يزيد بن كعب

٢٩١ الأشيم بن معاذ = الأفرع القشيري =

معاذ بن كليب = الأعشى معاذ

٣٥٥ أبو الأصبع = محمد بن يزيد بن مسلة = الحصفى

٢٥٨ الأحم الكلبى = مالك بن جناب

٨ ابن الإطنابة = عمرو بن عامر

٨٥ الأعرج الطائى المعنى = عدى بن عمرو بن سويد

٢٠٣ أعشى بنى أسد = قيس بن بحرة بن قيس

٦٩ أعشى تغلب = عمرو بن الأيهم = عمير بن الأيهم

أعشى بنى عكل = كهمس بن قعناب

أعشى بنى قيس بن ثعلبة = الأعشى الكبير

٣٢٥ الأعشى الكبير = ميمون بن قيس

٧٧ و٢٢٢: ابن سلام ١٥ الأغاني ٧٦/٨

ومعاهد التنصيص ١٩٦/١ والشعر

والشعراء ٢١٢ والبيان والتبيين ١٠١/٣

وبالدياة والنهاية ١٠١/٣

٢٩١ الأعشى معاذ = الأفرع القشيري =

الأشيم بن معاذ = معاذ بن كليب

٤٣٢ أعصر بن سعد = منبه بن سعد

٢٠ الأعلم الضبعى = عمرو بن مالك بن ضبيعة

٣٢ الأعور الخاركي = عمرو الأعور

٤٣٨ الأعور الضبي = معروف بن ابن هند

٨٧ الأعور النبهاني = عدى بن أوس = سحمة بن نعيم

٤٥٦ أفلح = أبو عطاء السندى = مرزوق

الأفرع بن حابس ١٦٢

٢٩١ الأفرع القشيري = الأشيم بن معاذ =

معاذ بن كليب بن حزن = الأعشى معاذ

معاهد التنصيص ١٢٦/١ والأغاني

١٥١/١١

٢٧٣ الأقيشر = المغيرة بن عبد الله بن

الأسود: الشعر والشعراء ٥٤١ والأغاني

٨٤/١٠ والخزانة ٢٧١/٢ ومعاهد

التنصيص ٢٤٣/٢

٤٠٧ أبو أمامة الباهلى = محمد بن قيس

عبد الرحمن

٧٩ امرؤ القيس بن حجر ١١/٤ محمد الوردني

٧٩ امرؤ القيس بن رت = عمرو بن

مهلهل

٤٥١ البائع العنبري = المستنير بن عمرو :

الفقائض ٢٠٨/٢٠٩ عمر بن لجأ

٨٥ أبو البهاء = عمير بن عامر

٢٢١ بليل = قيل بن عمرو بن الهجيم

٣٥٠ أبو البهار = محمد بن القاسم الثقفي

٢٢٣ تبع الثاني أو الثالث = القمقام بن

العباهل بن ذى سحيم

١٥٢ تبغدد = علي بن محمد الهاشمي

٢٤٩ أبو تغلب الأعرج = كليب بن

أبي الغول

٥٠١ التمار أبو يوسف

أبو تمام « حبيب بن أوس » ١٤٤

٢٢١ ثقيف القبيلة = قسي بن منبه

٤٥٣ أبو ثمال الراجز = الخسيس بن أرطاة

جابر بن حنى ١٣

الجاحظ ٢٧٥

٢٠١ أبو جليل البرجمي = قيس بن خفاف =

« عبد قيس بن خفاف »

جحظة البرمكى ٤١٥

٢٦٤ ابن الجرمية = مالك بن حطان

٢١٢ جرو البطحاء = أبو العاص بن الربيع

= القاسم بن الربيع

٤٦٨ أبو جرو = هند بن خالد

جرب ١٩/٨٨/١٠٤/١٢٨/١٥٧/١٦٢/

٤٥١/٣٣٨/٢٥٩/٢٣٧

٣٦٢ الأمين الخليفة = محمد بن هارون :

تاريخ الخلفاء ١٢٠ وتاريخ بغداد ٣٣٦/٣

وفوات الوفيات ٥٣١/٢

أمية بن أبي الصلت ١١٥-١٩٦

٣٠٥ أبو الأنواح = مطرف الهجيمي

٤٣٦ أوفى بن مطر = مقرن بن مطر

٣٦٢ أبو أيوب = محمد بن هارون الرشيد

٤٠٣ الباخرزي أبو منصور = محمد بن

إبراهيم

٢٩٨ البارد = المؤمل بن أميل

٣٨٨ بارق السكري = محمد بن عبد الجبار

٤٦٤ بالبسى = هارون بن محمد بالبسى

٣٥٥ البجلي = محمد البجلي

٤٨ البحراني أبو محمد يحيى بن بلال

٢١٣ أبو البرج المرى = القاسم بن حنبل

١٣١ البردخت الضبي = علي بن خالد :

الشعر والشعراء ٦٩٢

١٢٥ البرك = عوف بن مالك بن ضبيعة

برمة = محمد بن جعفر النحوي

٣٧٦ الطائن التميمي = محمد بن عيسى

شعيب = محمد بن الفضل الكاتب =

٣٧٥ ابن أذين

١٨ أربد أحوليني = محمد بن عبيد الله

ابن جذيمة

بن عبد الرحمن

نجاس بن مرة ٢٩٤

٤٢٢ الجعد = محمد بن عثمان

جعفر بن علة الحارثي ٢٩١

جعفر بن يحيى البرمكي ١٨٢

٣٤١ أبو الجليل الفزاري = مسعدة

٣٧٤ الجواز = محمد بن عمرو بن حماد =

محمد بن عبد الله بن عمرو = ابن أذين

٣٢٩ الجريح = منقذ بن الطماح : المفضليات

١٦٦/٢ وانظر ٣٩/٣٢/١

٢٥٨ جندل بن سلمة = الذهاب العجلي =

مالك بن جندل

٤٩٠ أبو الجنوب يحيى بن مروان

٣٣٣ أبو الجنيد = مدرك بن واصل

٧ جهنم البكري = عمرو بن قطن بن المنذر

٢٦٣ جواب = مالك بن كعب بن عوف

١٦٥ أبو الجودي = عقيل بن عطية العبشمي

حاتم الطائي ٢٠٢

٤١٠ ابن الحاجب = محمد بن أحمد

٧٥ الحارث بن صعصعة بن كعب =

أبو قلابة الهذلي

الحارث بن عباد ٧٩

الحارث بن عبد العزيز الخزرجي ٥٥

٣٠٧ الحارث بن مصرف

الحارث بن همام ١٥

الحارث بن ولة ١٧

١٥٩ الحبشي = أبو عبس الحبشي =

عطاء بن عبس

٢٧٣ ابن حبناء = المغيرة بن حبناء

حجيرة بن صبرة ١٣٤

حجبة بن المضرب ٥٦

٨٢ حذيفة بن عبد بن قميم = القلمس

٤٠٤ الحرون = محمد بن الحسن

حسان بن ثابت ٤٣٥/١٨٩/٣٦

٣٦٦ الحسن بن وهب ٣٦٧

الحسين بن الوراس أبو نيفة ٢٨

٣٦٨ أبو حشيشة الطنبوري = محمد بن علي بن

أمية : نهاية الأرب ٣٥/٥ والفهرست ١٤٥

٣٥٥ الحصني = محمد بن يزيد بن مسلمة =

أبو الأصغر

حذين بن المنذر ٩١

الحطيئة ٢٢٢ • ٧

٣٨٣ الحاحي = محمد بن علي بن إبراهيم

٤٥٩ ابن الحامة = هوذة البصري

٣٨١ الحاني = محمد بن جعفر بن محمد

٤٢٨ حمزة بن عبيد الله بن أبي سلافة في ترجمة

محمد عبيد الله

٥٩ أبو حمزة = عمرو بن محمد الوردني

٣٤٤ حميد بن أبي شامة الضموت = عمرو بن

عظم النطالي

٤٧٤ الذهلول بن كعب = الهذلول بن كعب

٣٤٠ ذو الأهدام الجعفري = المتوكل

ابن عياض

٢٥٦ ذو الحظائر أبو حوط = مالك بن ربيعة

٥٥٥ ذورعين = يريم بن زيد

٢٥٩ ذو الرقية القشيري = مالك بن عامر

٤٨٣ ذو الرقية المري = المقشعر = يزيد

ابن سنان = الأشعر = أبو ضمرة

١٨٣ ذو الرياستين = الفضل بن سهل

٣٤٩ ذو الشامة = محمد بن عمرو بن عمرو

ابن الوليد

٤٤٨ ذو العنق الجذامي = الملوخ بن أبي عامر

٣١٠ ذوالعينين الكندي = معاوية بن مالك

ابن الحارث

١٤ ذو الكف الأشل = عمرو بن عبد الله

ابن حنيف

أبو ذؤيب ٢٧٦

٢٩٩ الرازي = المؤمل بن طالوت

٤٣٠ الرازي بالله الخليفة = محمد بن جعفر

رعي بن نفيع ٢٤٧

٤٠١ الربيعي اليمامي = محمد بن جعفر بن نمير

ربيعة الرقي ٣٠

٤١٤ الرقاد = محمد بن الفرج

١٨٠ الرقاشي = الفضل بن عبد الصمد

٢٥٦ أبو حوط ذوالحظائر = مالك بن

ربيعة

حيان بن قيس = النابغة الجعدي = قيس

٣٣ الخاركي = عمرو الأعور

خالد بن زهير ٢٧٦

٤٢٢ ابن الخراساني = محمد بن إبراهيم المصري

٤٧٨ ابن الخضراء الأشهل = يزيد بن

كعب

٣٦٠ الخلق أبو مسلم = محمد بن صباح

٤١٠ الخليل الأصغر الرقي = محمد بن أحمد

١٤ ابن درماد = عمرو بن عدى بن وائل

٤٢٥ ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد

٤١٢ الدقاق المصري = محمد بن مهران

١٦٥ ابن الدكوك = (عقيل بن حسان بن

قيس

أبو دلالة « زند بن الجون » ٢٨٧

٢١٦ أبو دلف العجلي = تمام بن عيسى

٣٩٦ دندن الكاتب = محمد بن علي أبو علي

أبو دهيل ٢٣١

٤٨٤ أبو دوداد الرؤاسي = يزيد بن معاوية

ابن عمرو

سليمان = محمد بن عبد الله بن عمرو

٣٧٥ ابن أذين / حلي = مالك بن جندل =

١٨ أربد أحويني / مجمع الأمثال ٣٧١/١

ابن جذيمة / بن عبد الرحمن

٢٧١ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب =

المغيرة : ابن سلام ٦١

سلمة بن الحارث بن عمرو ١٢٢

١٦٨ سلمة بن عياض أو عائذ = عائذ بن

سلمة الأزدي

سليمان بن يسار ٣٤٦

السمط بن مروان ١٣٠/١٢٩

سنان بن أبي حارثة ٣٠١

أبو سهل التوبختي ٤٢٤

٤٨١ شأس بن نهار = المرق العبدى

١٢٣ أبو شبل = عصم بن وهب

٦٤ ابن شعاث الأصغر = عمرو بن

عبدود الكلبي

٢٨٦ أبو الشعر الضبي = موسى بن سحيم

٣١١ الشقر = معاوية بن الحارث بن تميم

٣٨٦ شمرخ = محمد بن أحمد بن أبي مرة

٣١٩ أبو الشمقمق = مروان بن سمدة

٣٤٥ ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم

ابن عبيد الله

٣٥٩ أبو شهاب محمد بن مهبويه = عبد الله

ابن مهبويه

١٤٨ صاحب الزنج = علي بن محمد الوردني

٤٣ الصامت أو الصموت = عمرو بن

غنم الظائي

٨٦ ابن الرقاع = عدى بن الرقاع

٣٥١ ابن رهيمة = محمد بن عبد الله

١٤٥ ابن الرومي = علي بن العباس

ابن جور جيس

٤٣ ريش لغب أوريش بلغب = عمرو

ابن جابر بن سفيان

٤٠٠ الزبير بن جعفر المتوكل = المعتز

بالله = محمد

الزبير بن بكار ٤٠٢

١٥٩ الزفيان = عطاء بن أسيد

أبو زمعة بن المطلب ١٢٤

زنباع بن رواحة ٤٤٣

زهير بن أبي سلمى ٢٠٥/٧١

٣٠١ زهير بن علس = المسيب بن علس

١٥ ابن زبابة = عمرو بن الحارث بن همام

زياد الأعجم ٣٤٤

أبو سحمة الباهلي ٤٧٤

٧٧ سحمة بن نعيم = الأعور النبهاني =

عدى بن أوس

٣٧٥ السدري أبو نبقة = محمد بن هشام

سعد بن مالك بن ضبيعة ١٤

٩٨ أبو سعد الخزومي = عيسى بن خالد

٩ سفيان بن أوس بن حمار = معقر

البارقي = عمرو بن سفيان

معاهد التنصيص ٢٦٤/١ والشعر
والشعراء ١٣٧

١٤٧ ابن الطريف السلمي = علي بن سليمان
٨٢ أبو طلق العائذي = عدي بن حنظلة
ابن نعيم

٣٢ أبو طليق النقي = عمرو بن محمد
١٣٧ الطيب = علي بن عبيد الله بن محمد
ان عمر بن [علي بن] أبي طالب
ابن الطليسان ١٢٩

١٢٨ عابس بن الحصين الجرمي : اللسان
٢٠٥/٦ ابن عابس ومعجم البلدان
« تيمن » وعلة

٢٠٣ عارق أجأ الطائي = قيس بن جروة
الخرانة ٣/٣٣٠-٣٣١

٢١٢ و٤٣٩ أبو العاص بن الربيع = القاسم
= لقيط مهشم = جرو البطحاء

١١٦ عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح : عيون
الأخبار ١/١٧١ والبداية والنهاية ٤/٦٤
واللسان ٣/٣٤٤ و١٤/١٦٥

١١٥ عاصم بن جويرية = عاصم بن قيس
بن أبيير

١١٦ عاصم بن خليفة بن معقل : الإصابة ٥/٨٥

١١٨ عاصم بن عبد الله بن يزيد : تهذيب ابن
عساكر ٧/١٢٤ ترجمة

٢٧٧ صريع الفواني = مسلم بن الوليد
صعصعة بن معاوية ٣١٥

أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل

٤٩ الصلتان العبدى = عمرو الصلتان بن

عمرو = قم بن خبية : معاهد التنصيص

٧٤/١ والشعر والشعراء ٤٧٥ وشرح
المرزوقي ١٢١٠ والسمط ٥٣٢/٧٦٦
وعيون الأخبار ٣/١٣٢

٤٩٩ ابن صليبا = يعقوب بن إسحاق
٣١٢ الصمة الأصغر = معاوية بن مالك =
معاوية بن الحارث

٢٥٧ الصمة بن الحارث الجشمي = مالك
٤٣ الصموت أو الصامت = عمرو بن
غثم الطائي

الصولي أبو بكر = محمد بن يحيى بن عبد الله
٣٥٨ الصيني = محمد بن علي

أبو شمرة = ذو الرقية المري
٤١٩ ضمضم بن الصلت بن المثني في ترجمة

محمد بن سعيد بن ضمضم
٣٨٢ أبو طالب الجعفرى = محمد بن عبد الله
ابن الحسين

٤٢٧ ابن طباطبا = محمد بن أحمد
٥ طرفة بن العبد = عمرو بن عبد بن

سفيان = عبيد = معبد ١٣/٢٠٠/٢٠١

١٦٨ عبادة بن يزيد بن جعشم = عبادة بن

جوشم

٣١٩ أبو عباد النيرى = مروان بن بشر

له فى كتاب الورقة ٩٩ ترجمة

١٠٣ عباس بن أنس بن عباس بن مرداس

١٠٥ العباس بن تيجان الخشمى انظر له

جمهرة ابن دريد ج ٣ ص ٣٨٥

١٠٣ العباس بن ربيعة الرعلى: النقائض ٣٩٢

الإصابة ٣٠/٤ العباس بن أنس بن

عامر السلى وريطة أمه

١٠١ العباس بن عبدالمطلب: تهذيب ابن

عساكر ٢٢٦/٧ حماسة البحترى ٤٧

والبداية والنهاية ٢٥٨/٢ و ج ٥/٢٧

١٠٢ العباس بن مرداس: الأغاني ٦٤/٨

و١٦٠/١٤٠ والشعر والشعراء ٢٥٩/٢٢٢

والسمط ٣٣، ١٩٠ وشرح المروزقى ٤٣٨،

١١٥٣ تهذيب ابن عساكر ٧/٢٥٥

١٠٤ العباس بن الوليد بن عبدالمالك: الأغاني

١٣٧/٦ و١٧/٩٩ والسمط ٦٢ ومجالس

ثعلب ٥ تهذيب ابن عساكر ٧/٢٧٠

وزهر الآداب ٣/٨٢

١٠٤ العباس بن يزيد الكندى: الأغاني

٤٦/٧ والخزانة ١/٣١٠

١١٧ عاصم بن عمر بن الخطاب: الإصابة ترجمة

١٢٠ عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم

١١٩ عاصم بن عمر اللخمي و١١٨: عيون

الأخبار ٣/١٨٢ بدون نسبة

١١٦ عاصم بن عمرو النجارى

١١٧ عاصم العنبرى

١٢٠ عاصم بن محمد الانطاكى أبو المعتصم

١٢٠ عاصم بن محمد السكاك

١١٨ عاصم بن محمد المدينى: كتاب الورقة

٦٧-٦٩ ومعجم البلدان «أحد»

١١٦ عاصم بن الوارث

١١٩ عاصم بن الوليد بن يحيى بن أبي حفصة

٦٠ عامر بن الخثارم = عمرو بن الخثارم

عامر بن الطفيل ٣٧

١٦٨ عائذ بن سعيد بن جندب

١٦٨ عائذ بن سلمة الأزدي = سلمة بن عياذ

أو عائذ

١٦٧ عائذ بن محسن = المثقب العبدى =

نهار بن شأس

١٦٨ عائذ بن نمي القشيري

١٦٩ عبادة البصرى

١٦٨ عبادة بن جعشم = عبادة بن يزيد

ابن جعشم

١٦٩ عبادة بن عمر الرازجى

١٠٧ عتاب بن نهار بن توسعة
 ١٠٧ عتاب بن ورقاء
 ٢٤٤ العتابي = كلثوم بن عمرو
 أبو العتاهية « إسماعيل بن القاسم » ٢٨٨
 ٣٧٧ عتاهية = محمد بن أبي العتاهية
 ١٠٨ عتبان بن أصيلة أو وصيلة الشيباني =
 عتبان بن شراحيل بن شريك
 ١٠٥ عتبة ؟؟
 ١٠٦ عتبة بن أبي عاصم
 ٣٥٦ العتبي أبو عبد الرحمن = محمد بن
 عبيد الله
 العتير الشاعر ٥٣
 ١٧٤ عتيك بن قيس بن هيشة
 ٨٩ عثمان بن بشر بن عبد دهمان = فارس
 السرح : الإصابة ٢٢١/٤
 ٩٠ عثمان بن حنيف الأنصاري
 ٨٨ عثمان بن الخويرث بن أسد
 ٩٢ عثمان بن حيان المري
 ٩١ عثمان بن رجاء بن جابر : الطبري ٢/
 ١٠٤٨ وابن الأثير حوادث سنة ٨١
 ٩٢ عثمان بن سالم
 ٩١ عثمان بن صدقة بن وثاب : الطبري ٢/
 ١٧٢٣
 ٨٨ عثمان بن عفان

١٩٩ عبد قيس بن بجره = ابن عتقاء
 الفزاري = قيس بن بجرة
 ٢٠١ عبد قيس بن خفاف = قيس بن خفاف
 = أبو جليل البرجمي : الخزائن ٢٠٢/٢
عبد الله بن الزبير ٧٣
عبد الله بن طاهر ٣٥٥
 ٣٦٨ أبو عبد الله = محمد بن حميد
 عبد الله بن محمد بن يزيد ٣٨٩
 عبد الله بن محمد بن أبي عيينة ٣٢١، ٣٢٠
 عبد الله بن مصعب الزبيدي ١٠٨
عبد الله بن المعتز = ابن المعتز
 ٣٥٩ عبد الله بن مهرويه = أبو شهاب محمد
 ابن مهرويه
 عبد الله بن موسى بن عبد الله ٣٦١
 أبو العبر الهاشمي ١٨٤
 ١٥٩ أبو عبس الحبشي = عطاء بن عبس
 أبو عبيد الله الأشعري = معاوية بن عبيد الله
 ابن يسار
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٢١٨
 ١٠٨ عتاب بن عبد الله بن عنبسه : كتاب
 الورقة ٨٥
 ١٠٧ عتاب بن قيس الطائي
 ١٠٦ عتاب اللقوة العدواني

١٥٨ عطية بن سمرة الليثي
 ١٥٩ عطية بن العايح الأرطوي
 ٧٣ ابن عفراء التميمي = عمير بن سنان
 ابن عرفطة
 ٢٦٤ ابن العقديّة الجشمي = مالك بن الجلاح
 ١٦٥ عقيل بن حسان بن قيس = ابن الدكوك
 ١٦٦ عقيل بن عرنّس: انظر له الحيوان ١/٣٤٤
 ١٦٥ عقيل بن عطية العبشمي = أبو الجودي
 ١٦٤ عقيل بن علقمة بن الحارث: الأغاني
 ٨٥/٢١ أمالي اليزيدي ٤٨ وشرح
 المرزوقي ٩٨٧ و ١١٤٥
 ١٥٦ العلاء بن الحضرمي = العلاء بن عبد الله
 ابن ضماد: الإصابة ٥/٢٥٢ في ترجمة
 قيس بن الربيع
 ١٧٤ علاثة بن جلاس بن مخربة
 ٤١٣ العلاف اليعسوبى = محمد بن يحيى
 ١٦٩ علباء بن أرقم اليشكري: الخزانة ٢/٣٠١
 و ج ٤/٣٦٤/٣٨٤
 ١٧٠ علباء بن هدايج الهجيمي
 ١٧٠ علبة بن ماعز الحارثي « علبة بن ربيعة
 الحارثي »: الأغاني ١١/١٥١ ومعاهد
 التنصيص ١/١٢٥
 ٣٤١ أبو علقمة البارقي ميسرة بن حدير
 ١٤٨ علي بن إبراهيم الخزازي

١٢١ عصمة بن حذرة بن قيس: النقائض ٣٢٧
 ١٢١ عصمة بن حُي بن السيّد
 ١٢١ عصمة بن عبد الله الأسدي
 ٤٦٣ عضر فط = هارون بن جعفر بن إبراهيم
 ١٦٠ عطاء بن أحمّ المديني
 ١٥٩ عطاء بن أسيد = الزفيان
 ٤٥٦ أبو عطاء السندي = أفلح = مرزوق:
 الأغاني ١٧/٢٤٥ تحقيق والشعر والشعراء
 ٧٤٢ والخزانة ١/٥٦٠ و ج ٤/١٦٧
 ١٥٩ عطاء بن عباس = أبو عباس الحبشي
 ١٦١ عطاء بن حاجب بن زرارّة: الأغاني
 ٩/٤ البداية والنهاية ٥/٤٣ الزبرقان
 وثمار القلوب ٢٥٢ قيس بن عاصم
 ١٦٢ عطار بن قران: السمط ١٨٤ وانظر
 تهذيب الألفاظ ٥٧
 ١٦٠ العطاف بن أبي شفقة: اللسان
 ١٧/٣٢٠ شفرة
 ١٦١ عطاف بن القاسم الخياط
 ١٦٠ عطاف بن نشة الشيباني
 ٣٧٧ العطوي = محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي عطية
 ١٥٨ عطية بن الأسود الكلبي
 ١٥٧ عطية بن جمال بن مجمع: النقائض ١٠٥٢
 ١٥٨ عطية بن الخطفي: النقائض ٢

١٣٦ على بن رزين الخزاعي: الأغاني ١٨/٣٠

١٤٥ على بن رزين بن علي

١٣١ على بن زيد الفوارس بن حصين

١٤٧ على بن سليمان = ابن الطريف السلمي

١٤٢ على بن صالح

١٣٠ على بن أبي طالب، وانظر ٩/١١ تراجمه

كثيرة وانظر، معجم الأدباء ٥/٢٦٢،

وبالديانة والنهاية ٤/١٨٧

١٣٩ على بن طاهر بن زيد

١٤٩ على بن عاصم الأصبهاني

١٣٩ على بن عاصم الغنبري: طبقات ابن المعتز ٤/٣٥٤

١٤٥ على بن العباس بن جرجيس =

ابن الرومي و ١٢٠/٤١٠ تاريخ بغداد

١٢/٢٣ ومعهاده التنصيص ١/١٠٨

١٥٥ على بن العباس النوبختي: معجم

الأدباء ٥/٢٢٩

على بن عبد الكريم المدائني

١٤٣ على بن عبد الغفار الكاتب

١٥٣ على بن عبد الله أخو صاحب الخال

١٣٣ على بن عبد الله بن العباس: ابن الأثير

حوادث سنة ٦٣

١٥٠ على بن عبد المؤمن الألويسي

١٣٧ على بن عبيد الله بن محمد بن عمر

بن [على بن] أبي طالب = الطيب

١٥٠ على بن أحمد بن ربيعة: المستطرف

٢٨/٢ على بن الربيع

١٤٣ على بن أحمد العقالي

١٥٢ على بن أحمد = المكتفي بالله

١٣٥ على بن أديم الكوفي: الأغاني ١٥/٢٠٩

١٨٥ أبو على البصير = الفضل بن جعفر

ابن الفضل

١٣٣ على بن جعذب الحارثي

١٤٠ على بن الجهم بن بدر: طبقات

ابن المعتز ٣١٩ والأغاني ٩/١٠٤ وتاريخ

بغداد ١١/٣٦٧

١٥١ على بن جور الفارسي

١٤٩ على بن حبل العبشمي

١٣٤ على بن حسان البكري: السمط ١٧٨

١٣٩ على بن حسن بن علي بن عمر

١٥٥ على بن الحسن = ابن الماشطة أبو الحسن:

الفهرست ١٣٥ ومعجم الأدباء ٥/١١٣

١٣٧ على بن حمزة الكسائي: الفهرست ٦٥

وكتاب الورقة ٢٥ وابن خلكان ومعجم

الأدباء ٥/١٨٣ وغيرها

١٣١ على بن خالد = البردخت الضبي

١٤٣ على بن خالد العقيلي

١٣٦ على بن الخليل الكوفي: الأغاني ١٣/١٤

وزهر الآداب ٢/٢٦٨

١٤٩ على بن مهدي الاصبهاني الكسروي:

الفهرست ١٥٠ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٧

١٥٦ على بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي

منصور المنجم: الفهرست ١٤٤ ومعجم

الأدباء ٥٠/٤٤٠

١٤٤ على بن الوليد أبو الوليد

١٣٣ على بن وهب اللزني

١٤١ على بن يحيى بن أبي منصور المنجم:

الفهرست ١٤٣ والأغاني ٨/٢٢-٢٣

السمط ٥٢٥ ومعجم الأدباء ٥٠/٤٠٩

١٤٤ على بن يقطين مولى بني أسد

٥٧٩ عمارة بن راشد الخنعمي

٧٦ عمارة بن صفوان: السمط ٦٨٨

٧٧ عمارة بن عطية

٧٧ عمارة بن عقبة بن أبي معيط: الإصابة

٤/٢٧٧

٧٨ عمارة بن عقيل بن بلال: طبقات ابن

المعتز ٣١٦ والأغاني ٢٠/١٨٣ والخزانة

٢/٤٩٧ وتاريخ بغداد ١٢/٢٨٢

٧٨ عمارة بن فراس الحنفي

٧٧ عمارة بن الوليد بن عدي: الأغاني ١٣/١٢

٧٦ عمارة بن الوليد بن المغيرة: الأغاني

١٦/١٥٧

٢٩ عمر بن دراك = عمرو بن دراك

١٣٣ على بن عمرو الطائي

١٣٣ على بن عميرة الجرمي

١٣٤ على بن عنزة الجرمي

١٣١ على بن الغدير الغنوي: نقائض

جرير والأخطل ٢٣ واللسان ١/٤٧٩

وانظر له الأغاني ١٧/١١٦

١٣٤ على بن أبي كثير

١٣٨ على بن المبارك الأحمر = الأحمر: معجم

الأدباء ج ٥ ص ١٠٨ ترجمة و ٢٨٤

ترجمة والأغاني ١٩/٢٤٢ على بن عبدالله

ابن جعفر

١٥٢ على بن محمد الثعالبي = ملاوي

١٣٦ على بن محمد بن عبدالله بن حسن بن

حسن

١٥٤ على بن محمد بن نصر بن منصور بن

بسام: الفهرست ١٥٠ ومعجم الأدباء

٥/٣١٨ وفوات الوفيات ٢/١٦٧ وتاريخ

بغداد ١٢/٦٣ وخاص الخاص ١٠٨

١٥٢ على بن محمد الهاشمي = تبغدد

١٤٨ على بن محمد الورزني صاحب الزنج:

زهر الآداب ١/٣٣١ انظر له ذيل زهر

الآداب ١٥٤

١٣٤ على بن معدان الطائي

١٥١ على بن منصور بن خليل

- ٤٨٥ أبو عمران الضير = يحيى بن سعيد
٧٠ عمرو ؟؟
٥٨ عمرو بن الأبحر الطائي
٤٣ عمرو بن الأحزب الأخر
٢٤ عمرو بن أحمز بن العمد : ابن سلام
١٢٩ الخزانة ٣٨/٣ الإصابة ١١٤/٥
والشعر والشعراء ٣٦٥
٦٤ عمرو بن الأسود السكلي
٤١ عمرو بن أسوي بن عتاس : معجم
ماستمع ٨١
٥٥ عمرو بن أشيم الأزدي
٣٨ عمرو الأصم أبو مفروق الشيباني = عمرو
ابن قيس بن مسعود
٨ عمرو بن الإطنابة = عمرو بن عامر
= ابن الإطنابة : المرزوقي ١٦٣٢
ومجالس ثعلب ٨٣
٣٢ عمرو الأعور الخاركي : كتاب الورقة ٥٦
والحيوان ١٧٦/١
١٢ عمرو بن أمانة اللخمي = عمرو بن
المنذر : البداية والنهاية ٣/٢٢٢ والحيوان
٦/٣٣٠ طرفة
٥٥ عمرو بن امرئ القيس الخزرجي :
اللسان مادة « فجر » والخزانة ٥٥٧/١
وج ١٨٨/٢
- ٥٢ عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد
٢٧ عمرو بن أهبان من دثار
٢١ عمرو بن الأهمم النقي = عمرو بن
سنان = عمرو بن سمي : الشعر والشعراء
٦١٤ وشرح المرزوقي ١٦٥٢ والخزانة
٣/٢٥٣ وج ٤/١٣٤ والمفضليات ١/٢٢٣
٦٢ عمرو بن أوس بن أسماء
٥٤ عمرو بن أوس بن عصية
٦٩ عمرو بن الأيهم بن أفلت = عمير بن
الأيهم = أعشى ثعلب وانظر ٥٤ :
الحيوان ٦/٣٣١ زيد بن بشر وانظر
الموج بن الزمان
٣٤ عمرو بن أبي بكر العدوي القرشي
٢١ عمرو بن بياضة النجاري
٣٦ عمرو بن ترنا الهذلي
٣٥ عمرو بن ثعلبة بن أسعد
٥٦ عمرو بن ثعلبة = عمرو بن رفاعه
الواقفي : السمط ٥٦
٥٧ عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ملقط =
ابن ملقط . كتب : عمرو بن نامة
« ويصوب » : شرح العيون ٢٧٤
والأغاني ١٩/١٢٩ وانظر شرح المرزوقي
٩٣٣
٤٢ عمرو بن نامة بن النار = القمقاع
اليشكري ، كتب : عمرو بن البار

- ٤٣ عمرو بن جابر بن سفيان = ريش
لعب
- ٥٦ عمرو بن جابر بن كعب = المتنكب
الخزاعي
- ٦٥ عمرو بن أبي الجبر بن عمرو : الإصابة
١١٥/٥ وكذلك أورده عمرو بن أبي
الجبر في ترجمة أخرى
- ٣٦ عمرو بن جبلة
- ٤٢ عمرو بن جبلة بن باعث : الأغاني ١٣٧/٢٠
- ٤١ عمرو بن جبير بن سلمة
- ٥٧ عمرو بن جعدة بن فهد : حاشية البحتری
- ٥١ معجم ما استعجم ٣٨٢ عميرة بن
الجعد واللسان ١٦٣/١١ عمر وعمر
- و٢٣٣/١٧ عمير
- ٦٥ عمرو بن جنادة الخزاعي
- ٣٧ عمرو بن الحارث بن أقيس العكلى
- ٣٩ عمرو بن الحارث بن عبد الله بن قيس
- ٢٥ عمرو بن الحارث بن عبد مناة = الأحمر :
اللسان « حيس » وعيون الأخبار ١٨/٣
- ٦٦ عمرو بن الحارث بن أبي شهر
- ٥٧ عمرو بن الحارث بن عمرو الخزاعي
- ١٣ عمرو بن الحارث بن عمرو الملك : اللسان
« سرر » والنقائض ٤٥٦ والأغاني
٦٥/١١
- ١٠ عمرو بن الحارث بن مضاض : الأغاني
١١/١٥ تحقيقى : المعمرين ٤٢ الحارث
والبداية والنهاية ١٨٥/٢ ١٨٦
- ١٥ عمرو بن الحارث بن همام = ابن زبابة
شرح المروزقى ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧
والخزانة ٣٣١/٢ ، ٣٣٣
- ١٩ عمرو بن حارثة بن ناشب = أشعر
الرقبان : السمط ٨٣٠
- ٤٥ عمرو بن حجر الكلبي
- ٣٧ عمرو بن حذار ذو العنق = أبو أبي
- ٤٦ عمرو بن حرثان الفهمى
- ٥٣ عمرو بن حسان بن هاني : انظر
اللسان ٦ / ٤٤٦ ، ٩٧/٩ ، ١٠٢/١٢
- و١٣/١٨٧ ، ٣١/١٧ ، ٣٠٤/١٩ ، ٣٤٩
- ٤٨ عمرو بن الحسن الإباضى : الأغاني
١١١/٩٦/٢٠ الحصين ويقال الحسن
شرح نهج البلاغة ١٢٥/٥
- ٢٧ عمرو بن حكيم الأسدى الزهرى
- ٦٨ عمرو بن حكيم بن معية : شرح المروزقى
١٤٢١
- ٨ عمرو بن حلزة الإشكرى
- ١٧ عمرو بن حمدة بن رافع : شرح المروزقى
٢٠٥ الإصابة ٢٩٥/٤ ومجمع الأمثال
٢٥/١ إن العصا قرعت لذى الحلم

٤١ عمرو بن حنظل العبدى

٤٣ عمرو بن حنظلة التميمى

١٨ عمرو بن حنظل التغلبى : النقائض ٨٨٧

جابر بن حنظل، أنساب الأشراف ٥/٣٣٣

الأغاني ١٦٤/١٧ والنقائض ١١/٢

٣١ عمرو بن حوى السكسكى : كتاب الورقة ٨٧

٣٥ عمرو الخاركى = الخاركى

٣٨ عمرو بن خالد بن محمود أبو الطفيل

النقائض ٣١١

٦١ عمرو بن خالد الهمداني

٦٠ عمرو بن الخثارم البجلي = عامر بن الخثارم :

انظر له معجم ما استعجم ٥٩ وأنساب

الأشراف ١/٢٤ والنقائض ١٤١

٢٩ عمرو بن دراك العبدى = عمر بن دراك :

الحيوان ٦/١٥٧ واللسان ١٥/١٧٧ بفتح

الدال وتشديد الراء وثمار القلوب ٨٢

٤١ عمرو بن الذارع الحنفى : كتاب عمرو :

عمرو بن الوارع الحنفى

٢٥ عمرو بن ذكوان الحضرمى : معجم

ما استعجم ٦٣٥ عامر الخصى

٥٤ عمرو بن ذكينة الربعى

٢٧ عمرو ذو السكلب الهذلى : الأغاني ٢٠/٢٢

٦٢ عمرو بن ذى الرحا

٢٣ عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد = المستوغر

٥٦ عمرو بن رفاعه الواقفى = عمرو بن ثعلبة

٥٣ عمرو بن رثاب الأسدى

٥٣ عمرو بن رياح المزنى

٧٠ عمرو بن الزبير بن العوام

٣٥ عمرو بن زهرة الشيبانى

٦٠ عمرو بن زيلجن نصب « عمرو بن رباب » :

الإكليل وفى كتاب عمرو : عمرو بن رباب

ابن نصب

٦٤ عمرو بن زيد بن المتمنى

٤٥ عمرو بن سالم الخزاعى : انظر الخزاعة ٣/١٢١

والبداية والنهاية ٤/٢٧٨

٤ عمرو بن سعد بن مالك = المرقش الأكبر

٦٧ عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو : الأغاني

٨/٨٧ ديوان مجنون ليلى ١٨٦ تحقيق

٥١ عمرو بن سعيد بن العاص = الأشدق :

فوات الوفيات ٢/٢٣٢ والبداية والنهاية

٨/٣١٠

٤٦ عمرو بن سعيد بن كعب

٩ عمرو بن سفيان بن حمار = معمر البارقي =

سفيان : النقائض ٦٧٦ والأغاني ١٠/٤٦ :

والحيوان ٧/٣٨ دريد

٤٤ عمرو بن سلمة الأرحبى

٣١ عمرو بن سليمان = أبو قابوس الحيرى =

عمرو بن سليم : ابن خلكان : ترجمة يحيى بن

خالد البرمكى

٢١ عمرو بن سمي = عمرو بن الأهم

- ٢١ عمرو بن سنان = عمرو بن الأهم
 ٤٧ عمرو بن سنة الخزاعي: انظر الأغاني
 ١١٢/٨ أول ترجمة قيس بن ذريح
 ٥٦ عمرو بن سيار بن مرثد أبو النيل: المرزوقي
 ١١٧٦ آخر. وفي كتاب عمرو: عمرو بن
 سيار ابن مرة
 ٢٢٤ عمرو بن شأس بن أبي علي أبو عرار: ابن
 سلام ٤٤ الأغاني ١٠/٦٣ شرح المرزوقي
 ٢٨٠ والشعر والشعراء ٣٧٩ والإصابة
 ١١٦/٥٣٠٤/٤
 ٤٠ عمرو بن شجيرة العجلي = عمرو بن
 عبدالله بن حذافة
 ٣٨ عمرو بن شراحيل
 ٣٦ عمرو بن شقيق بن سلامان
 ٦٣ عمرو بن شراحيل بن عبد العزى
 ٦٠ عمرو بن شراحيل الهمداني أبو بكر
 ٤٠ عمرو بن شمر بن عمرو
 ٦٩ عمرو بن شيبان بن ظالم
 ٤٧ عمرو بن شليم = القطامي = عمير
 ابن شليم
 ٥٩ عمرو بن أبي صخر بن أبي جرثوم =
 = أبو حضة
 ٥٣ عمرو بن الصدى الغنوى
 ٦١ عمرو بن الصعق
 ٤٩ عمرو = الصلتان العبدى = الصلتان
 ابن عمرو
 ٦١ عمرو بن صيفى الجهنى
 ٤٣ عمرو بن ضبيعة الرقاشى: شرح
 المرزوقي ١٤٠٥ والزهرة ٢٠١/٣٢٣
 ٥٥ عمرو بن طلة = عمرو بن معاوية
 بن عمرو: الأغاني ١٣/١٢١ نسبة لعمرو
 ابن مالك بن النجار يمدح عمرو بن
 طلحة « طلة »: انظر ج ١٥ ص ٣٦ تحقيق
 وفي الطبرى خالد بن عبد العزى بن
 غزية
 ٦٧ عمرو بن طالم = أبو الأسود الدؤلى =
 ظالم بن عمرو: تراجمه كثيرة: انظر الإصابة
 ترجمة وتهذيب ابن عساكر ١٠٤/٧
 ومعجم الأدباء ٢٨٠/٤ وغيرها
 ٢٦ عمرو بن عامر بن جذل الطعان
 ٥٥ عمرو بن عامر الحارثى = ابن هند
 ٥ عمرو بن عبد بن سفيان = طرفه: ابن
 سلام ٣٠ وانظر طرفه
 ١٨ عمرو بن عبد الجن التنوخى: انظر
 الأضنام ١١ هامشه ومراجعته، والخزانة
 ١/٥٠٠ وج ٢/٢٤٠

- ٢٨ عمرو بن عبد الرحمن بن الخلق أبو هشام الباهلي
٤٠ عمرو بن عبد العزيز بن سحيم
٣٥ عمرو بن عبد العزيز القاري
١٤ عمرو بن عبد الله بن حنيف =
ذو الكف الأشل
٤٦ عمرو بن عبد الله بن كعب
٤٤ عمرو بن عبد الله بن كعب = غامد
الأزدى
٦٥ عمرو بن عبد الله المرادي
٣٩ عمرو بن عبد الله بن معاوية
٣٠ عمرو بن عبد الملك الوراق = عمرو بن
المبارك بن عبد الملك : أخبار أبي نواس
٨١ تحقيقى والديارات ١٠٩-١١١
٥٦ عمرو بن عبد مناة أو عبد مناف
٦٤ عمرو بن عبد ود بن الحارث = ابن
شعاث الأصغر : الإصابة ١١٧/٥
٥٣ عمرو بن عتاب التيمي
٢٠ عمرو بن عدى الخصى الكيذبان
١٠ عمرو بن عدى بن نصر اللخمى ، ١٨ :
الأغانى ٢٥٠/١٥ تحقيقى
٦٤ عمرو بن عدى بن وائل = ابن درماء
٦٣ عمرو بن عروة بن الغداء
٤٠ عمرو بن عصيم الضبيعى
٣٩ عمرو بن عكب العجلي
٥٩ عمرو بن عمار الخطيب : البيان والتبيين
٢٢٢/١ والحيوان ٢٤٣/٤ واللسان
٣٥٦/١٧
٤٣ عمرو بن عمار التيمي : النقائص ٣٠٨/٣٠٩
٥٥ عمرو بن أبي عمارة الخنيسى : الخزانة
٤٠٥/٢
١٨ عمرو بن عمرو بن عدى التيمي
٥٠ عمرو بن عمرو بن قرثع
٤٠٢ أبو عمرو العمروانى = محمد بن أحمد
ابن سلمان
٤٦ عمرو بن عوف بن القعقاع = عمرو القباع
٥٨ عمرو بن غزية المعنى الطائى = المعنى
الطائى
٤٣ عمرو بن غم الطائى = الصامت
أو الصموت
٥٣ عمرو بن الفرزدق بن العجير السلولي
٤١ عمرو بن فرصة بن عازب : فى كتاب
عمرو : عمرو بن قرصة
٦١ عمرو بن الفضفاض الجهنى
٦٠ عمرو بن الفوارس بن عامر
٤٦ عمرو القباع بن عوف
٦٣ عمرو بن قدامة
٤٩ عمرو بن قرثع

- ٧ عمرو بن قطن بن المنذر = جهنم
البكري
- ٥٩ عمرو بن قعاس بن عديغوث: الخزانة
٤٥٩/١ واللسان ١٦١/٥ و ٦٢/٨
و ٢٨٦/١١ قعاس وقنعاس
- ٦٣ عمرو بن قعيط
- ٣ عمرو بن قميثة و ٢٣: ابن سلام ٣٦
الأغاني ج ١٦/١٦٣ والمرزوقي ١١٣٢
والمعمرين ٨٩ والشعر والشعراء ٣٣٦
- ٤٨ عمرو القنابن عميرة العنبري: شرح
المرزوقي ٦٧٥ وانظر الأغاني ٢/٦
- عمرو بن قيس بن جذيمة = أربد أخولبيد لأمه
٣٩ عمرو بن قيس بن ضبيعة = كبد الحصاة
العجلي: شرح المرزوقي ١٠٦٣
- ٦٠ عمرو بن قيس بن مسعود المرادي
- ٣٨ عمرو بن قيس بن مسعود = أبو مفروق
الشيبياني
- ٢٦ عمرو بن كلثوم الكفاني
- ٦ عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب أبو
الأسود أو أبو عمير / ١١: ابن سلام ٣٤
والأغاني ٩/١٨١ والشعر والشعراء ١٨٥
- ٢٤ عمرو بن لآي بن موالة بن عائذ =
فارس مجاز
- ٦٥ عمرو بن مالك الجهني: الإصابة ١١٨/٥
- ٣٩ عمرو بن مالك بن زيد
- ٢٠ عمرو بن مالك بن ضبيعة = الأعم
- ٤٢ عمرو بن مالك بن القرار: في كتاب
عمرو: القدار
- ٥٧ عمرو بن مالك النخعي
- ٦٤ عمرو بن مالك النخعي = ابن منشا
- ٣٠ عمرو بن المبارك بن عبد الملك = عمرو
بن عبد الملك الوراق
- ٦٦ عمرو بن مبردة = عمرو بن مبردة:
المستطرف ٢/٦٧
- ٥٦ عمرو المتنكب الخزاعي = عمرو
ابن جابر
- ٣٢ عمرو بن محمد = أبو طليق النقي
- ٤٤ عمرو بن مخرم بن زياد = مزجل الزياتي
- ٦٨ عمرو بن مخلد السكلي = عمر بن
المخلد: شرح المرزوقي ٦٤٨
- ٣٠ عمرو المخلخل
- ٦٢ عمرو بن المراتة البلوي
- ٦٥ عمرو بن مرة بن عبد يغوث: معجم
ما استعجم ٣٣ والإصابة ٥/١١٩
- ١٣ عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك
- ٢٧ عمرو بن مرثد بن عرفة
- ٣٠ عمرو بن مرثد = أبو الغراف السلمي
- ٣٣ عمرو بن مسعدة الكاتب: معجم

- الأدباء ج ٦/٨٨ وابن خلكان والأغاني
٨٤/٨١/٦ عمرو الوراق
- ٢٧ عمرو بن مسعود بن عمرو: شرح المرزوقي
٢٣٩
- ٢٠ عمرو بن المشرح = أبو المشرح
اليشكري
- ٢٩ عمرو بن معاذ البصري
- ٥٥ عمرو بن معاوية بن عمرو = عمرو
ابن طلة
- ٦٦ عمرو بن معاوية بن المنتفق: الإصابة
١١٩/٥
- ١٥ عمرو بن معديكرب: الزبيدي الأغاني
١٩٢/١٥ تحقيق ومعاهد التنصيص
٢٤٠/٢ والمرزوقي ١٦٢
- ٤٤ عمرو بن معمر الهذلي: تهذيب ابن
عساكر ٤٢٢/٧: الذهلي والبداية والنهاية
٣٤٢/٨
- ٣ عمرو بن المغيرة بن زيد = هاشم بن
عبد مناف بن قصي: أنساب الأشراف
- ١١٧/١ زيد بن عمرو بن نفيل: عدت
بما عاذ به إبراهيم
- ١٢ عمرو بن المنذر بن امرئ القيس =
عمرو بن أمامة
- ١١ عمرو بن المنذر بن امرئ القيس =
عمرو بن هند
- ٥٨ عمرو بن النبيت الطائي: ذيل الأُمالي ٨٤
وذيل السمط ٤١ وتاريخ الخلفاء ١٢٦
ابن أبي عروبة
- ٣٣ عمرو بن نصر القصافي: طبقات ابن
المعتز ٣٠٥ وكتاب الورقة ٧
- ٥٧ عمرو بن نعام بن غياث، صوابه:
عمرو بن ثعلبة بن غياث
- ٦٩ عمرو بن الهذيل العبدى: شرح المرزوقي
١٥٤١ والإصابة ١٢٠/٥ واللسان
٣٠٩/١٨
- ٤٦ عمرو بن هميل الهذلي
- ١١ عمرو بن هند مضطرب الحجارة مجرق =
عمرو بن المنذر بن امرئ القيس: وانظر
٧/٦/٥
- ٤٥ عمرو بن هند النهدي: انظر الحيوان
ج ٣/٤٨/٤٧٩ وج ٤/٢٥٥
- ٢٩ عمرو بن واقد: تهذيب ابن عساكر
ج ٧/١٨٩
- ٣٠ عمرو الوراق = عمرو بن عبد الملك
- ٦٧ عمرو بن الوليد بن عقبة = أبو قطيفة:
الأغاني ٧/١ ونسب قریش ١٧٧
- ٤٧ عمرو بن يزيد بن هلال
- ٥٨ عمرو بن يسار = عمرو بن سنان بن قرواش
- ٧٤ عمير بن الأيهم = عمرو بن الأيهم

١٦٣ العوام بن شوذب = العوام بن عبد عمرو :
 النقائض ٥٨٥ وأمالى اليزيدى ٦٦
 المغيرة بن طارق والحيوان ٢٤٠/٥
 ١٦٣ العوام بن عبد عمرو = العوام بن شوذب
 ١٦٣ العوام بن عقبة بن كعب : الخزائنة
 ٤٤٢/٢ و ٤٥٧/٤ أبو العوام بن كعب
 ١٦٤ العوام بن كعب المزني
 ١٦٤ العوام بن المضرب
 ١٢٣ عوف بن الأحوص بن جعفر : الحيوان
 ١٣٦/٥ والمفضليات ١٧٤/١ و ١٦٤/٢
 ١٢٤ عوف بن دهر بن تيم : نسب قریش
 ٤٤٣ و ٤٣٤
 ١٢٤ عوف بن سعد بن مالك = المرقش
 الأكبر = عمرو بن سعد
 ١٢٦ عوف بن عبدالله بن الأحمر الأزدي
 ١٢٥ عوف بن عطية بن الخرع : ابن سلام ٣٦
 المفضليات ٢١٢/٢ وانظر الأغاني
 ٣٣/١٠ ومعجم ما استعجم ٤٤٣
 ١٢٦ عوف بن الغامدية
 ١٢٥ عوف الكاهن بن عامر بن حسان
 انظر الزهرة ٢٥٧ عوف الراهب
 ١٢٥ عوف بن مالك بن ضبيعة = البرك
 ١٢٧ عوف بن معاوية بن عتبة = عوف
 القوافي : الأغاني ١٧/١٠٤

٧٥ عمير بن جميل : الخزائنة ١/٤٥٨ والشعر
 والشعراء ٦٣١
 ٧٢ عمير بن جيدع
 ٧٤ عمير بن الحباب بن جعدة : أنساب
 الأشراف ٣١٧/٥ وانظر الأغاني
 ١٢٦-١٢٤/٢٠
 ٧٢ عمير الحنفي « عمير بن سلمى ؟ » اللسان
 ١٦٦/٣ أمية
 ٧٣ عمير بن سنان بن عرفطة
 ٧٣ عمير بن شليم = القطامي = عمرو بن شليم
 ٧١ عمير بن الصماء = عمير بن عياض : اللسان
 ١٦٢/١ و ٣٨٧/١٣
 ٧٣ عمير بن ضبابي البرجي
 ٧٥ عمير بن عامر أبو البلاء : ابن خلکان
 ترجمة يزيد بن مزيد وشرح المروزقي
 ٨٠٨ والخزائنة ١١٢/٤ هو أو إبراهيم
 ابن هرمة ، عن العقد
 ٧١ عمير بن عمارة التيمي : النقائض ٣٠٩
 ٧٢ عمير بن قيس بن جذل الطعان : السمط ١١
 والبداية والنهاية ٢٠٦/٢
 ١٧٤ العنبر بن عمرو بن تميم : ابن سلام ١١
 ٣٩٣ أبو العنبر (الصيمري) = محمد بن
 إسحاق بن إبراهيم
 ١٩٩ ابن عنقاء الفزاري = قيس بن بجرة =
 عبد قيس الخزائنة ٤/٣٨

- ١٢٦- عوف بن المنتفق العقيلي : الأغاني ١٠/٤٠
 ١٢٥- عوف بن وائل بن قيس
 ١٢٧- عوف القوافي = عوف بن معاوية
 ابن عثيبة : الخزائن ٣/٨٦ وج ٤/٣٠٩
 ٣٨١
 ١٧٥- عوية بن سلمى بن ربيعة = غوية بن
 سلمى : شرح المروزقي ١٠٤١
 ٧٦- عويمر بن أبي عدى بن ربيعة
 ٧٥- عويمر بن عمرو = أبو قلابة الهذلي
 ١٢٩ عياش بن حنيفة الخثعمي
 ١٢٨- عياش بن الزبرقان بن بدر
 ١٢٨- عياش الضبي
 ١١٢ عياض الثمالي
 ١١١- عياض بن حنين الضبي
 ١١٢ عياض بن خويلد الهذلي = البريق :
 الإصابة ٥/٤٨
 ١١٣ عياض بن درة الطائي : الخزائن ٤/
 ٥٣٧ ابن أم درة
 ١١١ عياض بن ديهث
 ١١٢ عياض بن الراسبية الحاربي = عياض
 ابن زغيب أو زغبة
 ١١٣ عياض بن أم سهمة الخزاعي
 ١١١ عياض بن كلثوم القشيري : النقائص ٤٠٦
 ١١٣ عياض بن معبد المدني
- ٩٥ عيسى بن أوس بن عصية = أبو الجويرية
 ٩٩ عيسى بن جعفر
 ٩٥ عيسى بن حدير = عيسى بن عاتك
 « فاتك »
 ٩١ عيسى بن خالد = أبو سعد الخزومي :
 طبقات ابن المعتز ٢٩٥
 ٩٨ عيسى بن زينب المراكبي = عيسى بن
 عبدالله : طبقات ابن المعتز ٣٢٦ والأغاني
 ٢١١/١٥ تحقيق ، وانظر الحيوان ٣/
 ٤٨٢ الصخرى الصحرى
 ٩٥ عيسى بن عاتك « فاتك » الخطي =
 عيسى بن حدير : الأغاني ١٦/١٥١ ،
 ١٥٥ ومعجم ، ما استعجم ٩١
 ٩٨ عيسى بن عبد الله بن إسماعيل =
 عيسى بن زينب المراكبي
 ٩٧ عيسى بن عبد الله بن محمد = مبارك
 العلوي : مقاتل الطالبين ٤٥٨
 ١٠٠ عيسى بن فرخان شاه
 ٩٩ عيسى بن كرامة المعيطي
 ٩٧ عيسى بن محمد بن عبد العزيز
 ١٠١ عيسى بن موسى الطيفوري
 ٩٦ عيسى بن موسى بن محمد أبو موسى :
 أشعار أولاد الخلفاء ٣١٥ والأغاني
 ١٧٧/١٦ تحقيق

٤٩٣ أبو الغوث بن البحتري = يحيى بن
أبي عبادة البحتري

١٧٥ غوية بن سلمى بن ربيعة = غوية
ابن سلمى

٣١٢ فارس حجناء = معاوية بن جليبيد

٤٧١ فارس خرقة = هزلة بن معتب

١٧١ فارس الزحاف = عش بن لبيد

٣٠٢ فارس سحج = المثلج بن عامر الضبي

١٨٨ فائد بن الأقرم البلوى

١٨٨ فائد بن حبيب بن الكميت

١٩١ الفتح بن الحجاج

١٩٠ الفتح بن خاقان : تاريخ بغداد ١٢/

٣٨٩ ومعجم الأدباء ١١٦/٦ وفوات

الوفيات ٢٤٦/٢ والموشى ١٠٧

والفهرست ١١٦

١٩٢ فديك بن حنظلة الجرمي : الأغاني ٧/

١١٨، ١١٩

١٨٩ فرات بن حيان : الإصابة ٢٠٤/٥

١٩٠ الفرات بن أبي الخنساء

١٩٠ الفرات السني

١٧٥ فراس ؟؟

١٧٦ فراس الشامي : ثمار القلوب ٤٨ جعيفر

الموسوس

١٩٢ فراص بن عتبة الأزدي

٣٦٣ أبو عيسى بن هارون = محمد بن

هارون = أحمد بن هارون

٤٠٢ أبو العيلاء = محمد بن القاسم بن خلاد

١٠٩ عيينة بن أسماء بن خارجة : شرح

المرزوقي ١٥٢٣ مالك بن أسماء

١٠٩ عيينة بن حصن = حذيفة بن حصن

انظر الأغاني ١٥/١٧١ تحقيق

١٠٩ عيينة بن الحكم الخلجي

١٠٩ أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة :

طبقات ابن المعتز ٢٨٨ والشعر والشعراء

٨٥٠ مع عبد الله بن محمد أخيه : الأغاني

٨/١٨

٤٤ غامد الأزدي = عمرو بن عبد الله

ابن كعب

٣٢١ غبار العسكر = مروان بن أبي الجنوب =

مروان الأصغر

٣٠ أبو الغراف السلمي = عمرو بن مرثد

٢٤٠ ابن الغريزة النهشلي = كثير بن عبد الله

ابن مالك : الأغاني ١٠/٩٧

٣٦١ أبو غسان = محمد بن يحيى بن هلى

٤٣٣ غلفاء بن الحارث = معدى كرب

ابن الحارث

٤٦٣ أبو الغمر الطمري = هارون بن موسى

١٩٤ الفرج بن سعد الطائي

٤٩٥ فرخ الزنا = فروخ الطلحي = يعقوب

ابن إسماعيل

٤٦٥ الفرزدق = هام بن غالب و١٧/١١٨/

٣٤٠/٤٥٠/٤٥١/٤٧٥/٤٨٢ : الشعر

والشعراء ٤٤٢ والأغاني ٨/١٨٦

٢/١٩ و

١٩٤ فرسان العمى

١٨٨ فرعان بن الأعرت = أبو المنازل

السعدى : الشعر والشعراء ٦٢٦ وشرح

المرزوقي ١٤٤٥ وعيون الأخبار ٣/٨٦

والخزانة ٢/٣٩٨ والإصابة ٥/٢١٦

١٨٩ فرعان المنقرى

٤٩٥ فروخ الطلحي = فرخ الزنا = يعقوب

ابن إسماعيل : انظر الأغاني ١٥/٤٤

تحقيقى : فروج ومراتب النحويين ٦٠

١٩٢ فريص بن ثريان المرى

١٧٦ فضالة بن شريك بن سليمان بن خويلد

و ٢٩٦ : الأغاني ١٠/١٧٠ وعيون

الأخبار ٣/٦٧ وتهذيب ابن عساكر

٧/٤٢٤ واللسان «سمد» والإصابة ٣/٢٢٤

١٧٧ فضالة بن عبد الله الغنوى

١٧٦ فضالة بن هند بن عوف

١٨١ الفضل بن إسماعيل بن صالح بن علي :

انظر معجم ما استعجم ٥٧١

١٨٦ الفضل بن جعفر العكبرى

١٨٥ الفضل بن جعفر بن الفضل = أبو علي

البصير : طبقات ابن المعتز ٣٩٨ وانظر

تاريخ بغداد ٥/٢٣٧ محمد بن خلف.

السمط ٩٣١ وخاص الخاص ١٠٠

المستطرف ٢/٢٣١/٢٣٢ والفهرست

١٢٣

١٨٢ الفضل بن الربيع الحاجب مولى المنصور:

تاريخ بغداد ١٢/٣٤٣ وابن خلكان

ترجمة وزهر الآداب ٢/٢٥٤

١٨٣ الفضل بن سهل = ذو الرياستين :

تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩ وابن خلكان

ترجمة

١٨١ الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد

ابن الأشعث

١٧٨ الفضل بن عباس بن عبد المطلب

١٧٨ الفضل بن العباس بن عتبة : الأغاني

ج ١٦/١٧ تحقيقى ونسب قريش ٩٠

وشرح المرزوقي ٢٢٤

١٨٦ الفضل بن العباس العلوى : ابن الأثير

حوادث ٢٧١

١٧٧ الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة

نسب قريش ٨٩

١٨٠ الفضل بن عبد الصمد بن الفضل =

٢١٣ القاسم بن أمية بن أبي الصلت: الأغاني
١٨٦/٣ ونسب أيضا لأبيه: الإصابة
٢٢٤/٥، مجالس ثعلب ٤١٢ وعيون
الأخبار ١٥٢/٣

٢١٣ القاسم بن حنبل المري = أبو البرج
المري: شرح المروزقي ١٦٥٨ والحيوان
٥/٢ وزهر الآداب ٢١٩/٢

٢١٢، ٤٣٩ القاسم بن الربيع = أبو العاص =
لقيط = مهشم = جرو البطحاء:
أنساب الأشراف ٣٩٨/١

٢١٥ القاسم بن سيار الجرجاني
٢١٤ القاسم بن صبيح القبطي: الأوراق
أخبار الشعراء ١٤٥/١٤٦

٢١٧ القاسم بن طوق بن مالك
٢١٥ القاسم بن عبد السلام بن عبد الله
٢٢٠ القاسم بن عبید الله بن سليمان

٢١٥ القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم:
الأغاني ٩٨/٢٠

٢١٦ القاسم بن عيسى بن إدريس =
أبو دلف العجلي: تاريخ بغداد ١٢/٤٢٠
وعيون الأخبار ٣٢٥/٢ وزهر الآداب

٢١٣/٤ والفهرست ١١٦ وابن خلدون
٢١٩ القاسم بن محمد بن عبد الله النيرى:
الديارات: محمد بن القاسم ٤٧ - ٥٢

الرقاشي: طبقات ابن المعتز ٢٢٦ والأغاني
١٨٠/١٦ تحقيق وتاريخ بغداد ١٢/
٣٤٥ وفوات الوفيات ٢٥١/٢

١٨٠ الفضل بن قدامة بن عبيد = أبو النجم
العجلي

١٨٤ الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن
١٨٦ الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي: معجم
الأدباء ١٤١/٦

١٨٤ الفضل بن هاشم بن حدير: كتاب
الورقة ١٢٠

١٨٧ فضيل الأعرج الكاتب
١٨٧ الفضيل بن صبح العتكي
١٩١ الفظ بن مالك الغساني

٤٤٣ ابن فكهة = مخرم بن حزن
٤٧٩ ابن فكهة = يزيد بن محزم بن حزن
١٩٣ فهد بن بلال بن جرير

١٩١ فهد بن مالك بن النضر
١٩٣ فيروز حصين: المستطرف ١/٧٠

١٩٣ الفيض بن أبي صالح = الفيض بن شبرويه
٣١ أبو قابوس الخيري = عمرو بن سليمان
= عمرو بن سليم

٢١٧ القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم
٢١٨ القاسم بن أحمد الكوفي
٣١٦ أبو القاسم الأعشى = معاوية بن سفيان

٢٠٦ قزاد بن حنيفة التميمي
 ٢٠٧ قزاد السدوسي
 ٢٠٧ قزاد بن عباد = قزاد بن الغيار : شرح
 المرزوقي ٦٧٠
 ٢٠٤ قزاد بن غوية = قران الضبي
 ٢٠٤ قران الأسدي : الأغاني ١٨ / ١٣٧
 فرار الأسدي
 ٢٠٤ قران بن روبة = قران الضبي
 ٢٠٤ قران الضبي = قران بن روبة =
 قرانة = قزاد : شرح المرزوقي ٩٩٧
 ومعجم البلدان « السلي » واللسان سلا
 ٢٠٤ قرانة بن غوية = قران الضبي
 ٢٢٣ قرودة بن نفاثة السلولى : المعمرين ٦٦
 والإصابة ٢٣٥/٥
 أبو قرودة الطائي ٥٩
 ٢٢٤ قرواش بن حوط : شرح المرزوقي ١٤٦٠
 عيون الأخبار ١٦٦ / ١ والحيوان ١ / ٣٨٢
 ٢٢٢ قس بن ساعدة الإيادي « قيل إنه أسقف
 نجران » ٢٢٣ : الأغاني ج ١٥ / ١٩٢
 تحقيق الإصابة ٢٨٥ / ٥ والخزانة ١ /
 ٢٦٨ والبداية والنهاية ٢ / ٢٣٠
 ٢٢٥ قسام أوقسامة بن رواحة : شرح المرزوقي
 ٩٥٨ والخزانة ٤ / ٨٧
 ٢٢٤ القسقاس

٢٢٠ القاسم بن محمد الكرخي
 ٢١٦ القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح :
 الأوراق أخبار الشعراء ١٦٣ - ٢٠٦
 والفهرست ١٢٢ وانظر له الأغاني ٢٠ / ٥٦
 في ترجمة أخيه أحمد
 ٤٦ القباع = عمرو بن عوف بن القعقاع
 ٢١٢ قتيبة الحناني
 ٢١٢ قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي :
 ابن خلكان ترجمة
 ٢٩٩ قتيل الهوى = المؤمل بن جميل
 ٤٩ قم بن خيبة = الصلتان
 ٨٩ أبو قحافة = عثمان بن عامر
 ٢١١ « ه » القحيف الجملي البلوي
 ٢١١ القحيف العقيلي = القحيف بن حمير
 ابن سليم : الأغاني ٢٠ / ١٤٠ ابن سلام
 ١٥٤ - ١٥٣
 ٢١٠ القحيف العنبري
 ٢٢٤ قد بن مالك بن حبيب : انظر النقائض ٢٠٥
 ٢٠٦ قزاد بن أجدع السكبي
 ابن قزاد بن أجدع ٢٠٦
 ٢٠٥ قزاد بن حنش بن عمرو : اللسان مادة
 سلا . شرح المرزوقي ٩٩٧ : « يوم
 أضلت » ازهير : ابن سلام ١٤٥ / ١٤٧
 وانظر الأغاني ١٠ / ٢٥ قزاد بن حبش

٧٥ أبو قلابة الهذلي = عوير = الحارث

الخزاعة ٥١٧/١ وج ١٢٢/٢

٥٢٢٦ القلاخ بن حزن: الشعر والشعراء ٦٨٨

والخزاعة ١٢٤/١ وج ٥٣٥/٣

٥٢٢٦ القلاخ بن زيد

٢٢٦ القلاخ العنبري، ٥٢٢٦ في الأغاني ٩

القلاخ بن حزن المنقري قال شعرا

لما تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل

بن طلحة والإصابة ٢٧٦/٥

٨٢ القلمس الأكبر = عدى بن عامر

ابن ثعلبة = حذيفة بن عبد بن قعيم

٢٢٣ القمقام بن الباهل بن ذى سحيم =

تبع الثاني والثالث: الحيوان ٨٨/٣ ثمار

القلوب ١٨٥ وزهر الآداب ١٩٢/٣

٥٢٢٧ قنيع النصري

٣٣٥ القوال = معدان بن عبيد؟

١٩٩ قيس بن بجرة = ابن عنقاء الفزاري =

عبد قيس بن بجرة: الأغاني ١١٧/١٧

والإصابة ٢٧٧/٥ بجرة « ضم الباء

وسكون الجيم »

٢٠٣ قيس بن بجرة بن قيس بن منقذ = أعشى

بني أسد: شرح المروزقي ١٥٨٦ وعيرن

الأخبار ١٦٠/٣ والنقائض ١٠٦

(٢٦ - مجمع الشعراء)

٢٢١ قسى بن منبه = ثقيف القبيلة

٢٤٣ ابن قسيمة = كلثوم بن أوفى

٤٧ القطامي = عمرو بن شميم = عمير

ابن شميم: ابن سلام ١٢١ معاهد

التنصيص ١٨٠/١ والشعر والشعراء ٧٠

والأغاني ١١٩/٢٠ - ١٣٦

٥٢٢٧ قطران العبشمي أو السعدي

٢١٠ قطن بن حارثة العليمي: الإصابة ٥/٢٤٣

٢١٠ قطن بن ربيعة بن أبي سلمى

٦٧ أبو قطيفة = عمرو بن الوليد بن عقبة

٢٠٩ القعقاع بن توبة العقيلي

٥٢١٠ القعقاع بن ثمامة بن قيس

٢٠٧ القعقاع بن حريث بن الحكم = القعقاع

ابن درماء

٢٠٨ القعقاع بن خليل بن جزء

٢٠٧ القعقاع بن درماء السكبي = القعقاع

ابن حريث بن الحكم

٢٠٨ القعقاع بن ربيعة القشيري

٢٠٨ القعقاع بن شبت

٢٠٩ القعقاع بن شور الربعي: ثمار القلوب ١٠٠

٢٠٩ القعقاع بن غالب النمرى

٤٢ القعقاع البشكري = عمرو بن ثمامة

ابن النار

٢٢٥ قعنب بن حصن

« أحلم من الأحنف »

١٩٥ قيس بن عبدالله بن عدس = النابغة

الجمعدى = حيان حسان

٢٠٢ قيس بن العيزارة الهذلي = قيس بن

خويلد : ديوان الهذليين ٧٦/٣ واللسان

٣٣/٨، ١٢/٣٢٨ و ٣٧٠/٢٠ و ٢٦/٢٠

٧٦/٦٧

٢٠٠ قيس بن مسعود بن قيس : الأغاني

١٣٣/٢٠

١٣٨ قيس بن المكشوح بن عبد يغوث المرادي

= قيس بن هبيرة : السمط ٦٤

٢٠٢ قيس بن منقذ بن عبيد = قيس بن

الحدادية

٢٠٣ قيس بن هلال أو بلال بن سعد بن

حبال

٢٢٥ قيسبة بن كلثوم الكندي

٢٢١ قيل بن عمرو بن الهجيم = بليل :

اللسان ١٢٤/١٥

٢٥٠ كامل بن عكرمة : عيون الأخبار

١٤٥/٣

٣٨٨ كبة الكاتب = محمد بن هارون بن

مخلد

٣٩ كبد الحصاة العجلي = عمرو بن قيس بن

ضبيعة

٢٠٠ قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة : شرح

المرزوقي ٤٩٨

٢٠٣ قيس بن جروة بن سيف = عارق

أجا الطائي : انظر الأغاني ١٩/١٢٧ و شرح

المرزوقي ١٤٦٦/١٤٦٧ و ١٧٤٢

٢٠٢ قيس بن الحدادية = قيس بن منقذ

ابن عبيد : الأغاني ج ١٣ ص ٦ وأمال

اليزيدي ١٥٣ والزهرة ١٨٩

١٩٦ قيس بن الخطيم = قيس بن ثابت :

ابن سلام ٥٦/٥٢ والأغاني ١٥٩/٢

ومعاهد التنصيص ١٩١/١

٢٠١ قيس بن خفاف = أبو جبيل البرجمي :

الأغاني ١٥٣/٧ عبد قيس

٢٠٢ قيس بن خويلد بن كاهل = قيس

ابن العيزارة الهذلي

١٩٧ قيس بن رفاعة الواقفي : السمط ٥٦

والخزانة ١٦٧/١ و ج ٤٩/٢ واللسان

٢٥٢/٥ والإصابة ٣٠٣/١٢ و ٦٩/٣

١٩٧ قيس بن زهير بن جذيمة : الإصابة

ج ٥ ص ٢٨٨ والنقائض ٩٦ و شرح

المرزوقي ٢٠٣/٤٢٩

١٩٩ قيس بن عاصم بن سنان : الأغاني

١٤٩/١٢ و شرح المرزوقي ١٥٨٤ وزهر

الآداب ١١٢/٤ وجميع الأمثال ١٤٨/١

٤٤٣ أبو كبشة = المأمور بن تبراء الحارثي

٢٤١ كثير بن أخضر = كثير بن الصلت

٢٤١ كثير بن الصلت التميمي = كثير بن

أخضر

٢٤٣ كثير بن عبد الرحمن : ابن سلام ١٢١

الأغاني ٢٧/٨ ابن خلكان ومعاهد

التنخيص ١٣٦/٢ والشعر والشعراء ٤٨٠

٢٤٠ كثير بن عبدالله بن مالك = ابن

الغريزة النهشلي : الأغاني ٩٧/١ والخزانة

١١٨/٤ أنساب الأشراف ج ١٠٤/٥

والإصابة ٣١٨/٥

٢٣٩ كثير بن كثير بن المطلب : الأغاني

١٢٢/٢ ابن أبي كثير وج ١٠٩/٨ ونسب

قريش ٤٠٧/٦٠ وثمار القلوب ٣٦٧

ومجمع الأمثال ٢٠٨/١

٢٤١ كثير مولى عبدالله بن مصعب = أبو

المضاء = أبو المشعل

٢٥٠ كرز بن الحارث بن عبدالله

٢٥٠ كرب بن أخشن العميري

٢٥١ الكروس بن زيد : شرح المرزوقي

١٤٨٨/٦٣٩

٢٥٠ كريش بن سلمة بن يزيد

١٣٧ الكسائي = علي بن حمزة

٢٣٣ كعب بن الأجدم الكنانى

٢٣٢ كعب بن أسد بن سعيد

٢٣١ كعب بن الأشرف : ابن سلام

٧١ الأغاني ١٠٦/١٩ معجم البلدان

« جرف »

٢٣٥ كعب بن جابر العبدي

٢٣٣ كعب بن جعيل : الشعر والشعراء ٦٣١

ابن سلام ١٢٩ والخزانة ١/٢٢٠/٤٥٧

وج ٤/٢٤٤ والإصابة ٣٢١/٥ نسب

الشعر لعيرة بن جعيل

٢٣٢ كعب بن الحارث الغطيفي

٢٣١ كعب بن حذيفة بن شداد

٢٣٤ كعب بن ذى الحبكة النهدي

٢٣٣ كعب بن الرواع الأسدي

٢٣٠ كعب بن زهير بن أبي سلمى : الأغاني

٣٨/١٧ تحقيق وشرح المرزوقي ٦٦١٨

والشعر والشعراء ١٠٤

٢٢٨ كعب بن سعد بن عمرو الغنوي : ابن

سلام ٤٨ الخزانة ٣/٢٤٧/٦١٩ وج

٣٧٠/٤

٢٣٤ كعب بن عميرة

٢٣٦ كعب بن عوذ بن الهجرى

٢٣٤ كعب بن كريم = الهجف

٢٢٨ كعب بن لؤى بن غالب : البداية والنهاية

٢٤٤/٢ وأنساب الأشراف ٤١/١

٢٢٩ كعب بن مالك بن أبي كعب «عمرو»

= كعب بن مالك بن أبي بن كعب:

الأغاني ١٦/١٦ تحقيق عيون الأخبار

١٩٣/٢ وزهر الآداب ١٩٢/٣

٢٣٥ كعب = الحبل القيسي : الأغاني

٢٤٩/٢١ وتزيين الأسواق ٨٩

٢٣٤ كعب بن مدج الأسدي و ١١٤

٨٢٣٧ كعب بن مشهور الحجلي

٢٣٦ كعب بن معدان الأشقري : الأغاني

٥٦/١٣

٢٣٣ كعب بن أبي نمير بن عوف

٢٤٧ كلاب بن حري العجلي

٢٤٨ كلاب بن حمزة العقيلي = أبو الهيثم :

الفهرست ٨٢ ومعجم الأدباء ٢٠٨/٦

ترجمة وانظر له ج ٣٢٧/٥

٢٤٨ كلاب بن رزام بن كلاب

٢٤٣ كلثوم بن أوفى التميمي = ابن قسيمة

٢٤٤ كلثوم بن صعب : شرح المروزقي ١٣٨٨

٢٤٤ كلثوم بن عمرو = العتابي : طبقات

ابن المعتز ٢٦١ الأغاني ٢/١٢ ومعجم

الأدباء ٢١٢/٦ وتاريخ بغداد ٤٨٨/١٢

والفهرست ١٢١ وفوات الوفيات ٢/٢٨٤

والشعر والشعراء ٨٣٩

٢٤٥ كلثوم بن وائل = المشهر

٢٥٠ كادة بن عبدة بن مرارة

٢٤٨ كليب بن ربيعة التغلبي : الخزانة ٣/٣٥٤

٢٤٩ كليب بن شهاب الجرمي

٢٤٩ كليب بن شهاب بن الجنون

٢٤٩ كليب بن أبي الغول = أبو تغلب

الأعرج

٢٤٩ كليب بن نوفل بن فضلة

٢٥١ الكمد

٢٣٧ الكميت بن ثعلبة : الخزانة ٣/٣٦٦

٤٨٥/٥٥٩ والإصابة ٣٢٤/٥

٢٣٨ الكميت بن زيد : الشعر والشعراء

٥٦٢ الأغاني ١٦/٣٢٨ تحقيق ومعاهد

التنخيص ٩٣/٣

٢٣٨ الكميت بن معروف ٢٣٧ - ٢٣٨ :

ابن سلام ٤٤ الأغاني ١٩/١٠٩ وعمون

الأخبار ٧/٣ والموشى ٦ محمد بن عبد الله

ابن طاهر والإصابة ٣٢٤/٥

٤٤٧ كفاف بن صريم الجرمي

٢٤٧ كفاف بن نفيح الربيعي

٢٤٦ كفاف بن أبي الحقيق

٢٤٦ كفاف بن عبد ياليل بن سالم

٢٤٦ كفاف بن عبد ياليل بن عمرو : وانظر له

معجم ما استمعتم ٧٨ والبداية النهاية

٣٤٦/٤

٥٠٢ ابن الماجشون = يوسف بن عبد العزيز

٤٠٩ الماسح = محمد بن طلي بن عثمان

١٥٥ ابن الماشطة أبو الحسن = علي بن الحسن

٢٦٧ مالك بن أحمد بن سوار

٢٦٦ مالك بن أسماء بن خارجة : الأغاني

١٥٩/١٧ تحقيق والخزانة ٤٨٥/٢

واللسان ٢١٤/١٧ - ٢٦٦ والشعر

والشعراء ٧٥٦

٢٤٩ أبو مالك الأعرج = النضر بن أبي

النضر : الأغاني ١٥٠/١٩

٢٦٨ مالك بن أعين الجني

٢٦٣ مالك بن امرئ القيس الكلبي

٢٥٨ مالك بن جحوان بن الحارث

٢٦٥ مالك بن جعدة التغلبي : شرح المروزقي

١٦٣٧ واللسان ٢٦٥/١٤ ، ٧١٤/١٧

التغلي

٢٦٤ مالك بن الجلاح = ابن العقيدية الجشمي

٢٥٨ مالك بن جناب = الأصم الكلبي

٢٥٨ مالك بن جندل = الذهاب العجلي =

جندل بن سلمة

٢٦٢ مالك بن الحارث = الأشتر النخعي :

شرح المروزقي ١٤٩ والإصابة ١٦١/٦

٢٥٧ مالك بن الحارث = الصمة بن الحارث

الجشمي : انظر الأغاني ١٣/٩

٢٥٦ كندة بن هذيم الطائي

٢٥٢ كهمس بن قعناب = أعشى بنى

عكل

٢٠ الكيزبان = عمرو بن عدى الخصفي

٤٧٧ لاحق جد أبان بن عبد الحميد

٤٧٧ لام بن سلم أبو الحكم

٢٥٤ لبطة بن الفرزدق

ليبد ٢٢٣/٢٢٢/١٨

٨٥ اللجلاج = عدى بن علقمة الجسري :

انظر الخزانة ٧٦/١

٢٤٣ لجيم بن صعب : الخزانة ٣٧٠-٣٧١

واللسان نصت ورقش وجذم ومجمع الأمثال

١٢٢/١٠٤/١

٥٠٤ لقوة = يوسف لقوة

٤٣٩، ٢١٢ لقيط بن الربيع = أبو العاص

ابن الربيع

لقيط بن زرارة ٣٨

٢٤٣ لس بن سعد البارقي = لميس

٤٩١ اللوكسي = يحيى بن أحمد

لؤلؤ = محمد بن مخلد الكاتب

٢٥٣ ليث بن جثامة : الإصابة ١٠/٦

ليلي الأخيلية ٢٣٢

٢٨٥ ابن ليلي = موسى بن جابر الحنفي =

أزيرق اليمامة

ج ١٦٧/٢ و ج ٩٧/١٩ والخزانة ١٩١/٢

٢٦١ مالك بن عمر النضيري

٢٦٢ مالك بن عمير السلمي الإصابة ٣٠/٦

٢٦٧ مالك بن عميرة بن زرارة = ابن موركة

٢٥٥ مالك بن عميلة

٢٦٠ مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة :

الإصابة ترجمة والاشتقاق ١٥٨ والبداية

والنهاية ٣٦١/٣٣٤/٤

٢٥٧ مالك بن عويمر = المتنخل الهذلي :

الأغاني ١٤٥/٢٠

٢٦٤ مالك بن قراضة الأسدي

٢٥٥ مالك بن أبي كعب الخزرجي : الأغاني

١٧٢/١٦ تحقيق

٢٦٣ مالك بن كعب بن عوف = جواب

٢٦٣ مالك المزموم = مويك : الأغاني

١٥٦/١٦ بولاق في ترجمة عمران بن

حطان ونسب من شعره له « مالك

المزموم » شرح المروزقي ٩٠٢

٢٥٩ مالك بن نويرة = الجفول : ابن

سلام ٤٨ : الأغاني ٢٣٩/١٥ تحقيق مع

أخيه متمم والإصابة ٣٦/٦ وفوات الوفيات

٢٩٥/٢ والشعر والشعراء ٣١٢

٤٤١ مامة الإيادي : اللسان ٨٤/١٩ ومجمع

الأمثال ١٣٣/١ أجود بن كعب بن مامة

٢٦٢ مالك بن الحارث الهذلي : الإصابة ١٦٢/٦

وانظر عنه اللسان ١٢٧/١ ، ٣١١/٣ ،

٢٣٤/١٨ ، ١١٧/٩

٢٦٧ مالك بن أبي حبال الأسدي

٢٥٥ مالك بن حريم الهمداني و ٤٧٩ : شرح

المروزقي ١١٧١

٢٦٤ مالك بن حطان بن عوف = ابن

الجرمية : النقائص ٢٣

٢٥٩ مالك بن حمار بن حزن : الأغاني ٤٥/١٠

والنقائص ٦٧٤

٢٥٨ مالك بن خياط بن مالك

٢٦٢ مالك بن الدخشم : الإصابة ٢٣/٦ أنساب

الأشراف ٣٠٣/١ والبداية والنهاية

٣١٠/٣

٢٥٦ مالك بن ربيعة = أبو حوط ذو الحظائر

٢٦٢ مالك بن ربيعة الغامدي

٢٦٥ مالك بن الربيع : الشعر والشعراء ٣١٢

الأغاني ١٦٣/١٩ وأمالى اليزيدي ٣٩

٢٦٦ مالك بن الشرعي السكوني

٢٦١ مالك بن عامر الأشعري : مجالس ثعلب

١٨١ والإصابة ٢٦/٦

٢٥٩ مالك بن عامر بن سلمة = ذو الرقية القشيري

٢٦٤ مالك بن عبد الله النخعي

٢٥٦ مالك بن العجلان الخزرجي : الأغاني

الأغاني ٣٩/١١ شرح المرزوقي ١٧٩٠

والحيوان ١٦٠/٧ وزهر الآداب ١٢٥/١

عبد الله بن معاوية

٤٠٣ مثقال الواسطي = محمد بن يعقوب

١٦٧ المثقب العبدى = عائذ بن محصن =

نهار بن شأس : ابن سلام ٦٩ والشعر

والشعراء ٣٥٦ وأمالى اليزيدى ١١١

والفضليات ٨٧/٢

٣٠٢ المثلث بن حذافة بن غانم : نسب قريش

٣٧٤ والإصابة ٤١/٦

٣٠١ المثلث بن رياح المرى : الخزانة ٥٠٨/٣

وشرح المرزوقي ١٦٥٥/٣٨٣ وانظر

معجم ما استعجم ٢٧ المثلث بن قرط

٣٠٢ المثلث بن عامر الضبي = فارس سحيم

٣٠٢ المثلث بن عمرو التنوخى : شرح المرزوقي

٤٧٨ وحاسة البحترى ٣٦ واللسان

١٣٣/١ و ٣٦١/٢

٤٤٢ مجاعة بن مرارة الحنفى : الإصابة ٢٢/٦

٣٠١ المجدع = المسيب بن نهار

٤٤٠ المجدع التميمى

٤٣٩ المجدع بن زياد البلوى : أنساب الأشراف

١٤٦/١ والبداية والنهاية ٢٨٥/٣

٤٣٧ مجمع بن هلال بن مالك : اللسان

٣٣١/٧ و ١١٣/١٦ والمعمرين ٣٢ وشرح

وتهذيب الألفاظ ٢٢٨

٤٤٣ المأمور بن تبراء الخارثى = أبو كبشة

٣٨٧ ماني الموسوس = محمد بن القاسم

٩٧ مبارك العلوى = عيسى بن عبد الله

٤٠٥ المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر :

ابن خلكان ترجمة وتاريخ بغداد

٣٨/٣ ومعجم الأدباء والفهرست ٥٩

وزهر الآداب ٢٦١/٢

٤٤٦ مبشر بن الهذيل الفزارى : زهر الآداب

٧٢/٢

المقامس ٢٣/١٧/١٣

٤٣٢ متمم بن نويرة ٢٦٠ : الإصابة ٤٠/٦

والأغاني ٢٣٩/١٥ تحقيق والشعر والشعراء

٢٩٦ الفضليات ٦٥/٢ ابن سلام ٤٨

٢٥٧ المتنخل الهذلى = مالك بن عويمر :

ديوان الهذليين ج ١/٢ والشعر والشعراء

٦٤٢

٥٦ المتنكب الخزاعى = عمرو بن جابر

بن كعب

٤٤٠ المتنكب السلى = المتنكب و ٧٦

٤٤٠ المتنكب السلى = المتنكب

٣٤٠ المتوكل بن عياض = ذو الأهدام

الجعفرى : النقائض ٥١٣/٥٢٣

٣٣٩ المتوكل الليثى أبو جهم : ابن سلام ١٤٢

المرزوق ٧٠٣

٢٩٢، ٤٤٨ مجنون بنى عامر = معاذ بن

كليب العقيلي = مهدي بن الملوح :

الأغاني ١/١٦٦ والشعر والشعراء ٥٤٥

وانظر ديوان مجنون ليلى تحقيق

٣١٦ المحجل = معاوية بن حزن بن موالة

٤٥٥ محرز بن جعفر

٣٣٣ محرز بن شريك

٣٣٣ محرز بن قرة القشيري

٣٣٦ محرز بن المكبر الضبي : الأغاني

١٦/٢٦٢ تحقيق والمرزوق ١٠٢١/١٤٥٧

والنقائض ١٥٥ والمفضليات ٥٢/٥

٣٣٢ محرز بن نجدة الخفاجي

١١ محرق = عمرو بن هند

٤٥٠ المحل بن كعب النهشلي : النقائض

٩٤٢/٩٥٥/٩٥٧

٣٧٠ أبو محلم الراوية = محمد بن هشام

٣٧٩ محمد بن أبان الكاتب

٣٩٧ محمد بن إبراهيم الجرجاني

٤١٦ محمد بن إبراهيم بن عتاب = مكينة

٤٢٣ محمد بن إبراهيم المصري = ابن الخراساني

٤٠٣ محمد بن إبراهيم = أبو منصور الباخري

٣٦٨ محمد بن أحمد بن أمية

٤١٠ محمد بن أحمد = ابن الحاجب

٤٢٧ محمد بن أحمد أبو الحسن العلوي = ابن

طباطبا : الفهرست ١٣٦ ومعاهد التنصيص

٢٩/٢ محمد بن حمد بن محمد ومعجم الأدباء

٢٨٤/٦

٤١٠ محمد بن أحمد = الخليل الأصغر الرق

٣٩٢ محمد بن أحمد بن رشيد

٣٨٥ محمد بن أحمد بن سلم

٤٠٢ محمد بن أحمد بن سليمان = أبو عمرو

العمراني

٤١٥ محمد بن أحمد أبو عبد الله الشكري

٤٢٩ محمد بن أحمد الكاتب = المفجع

البصري : معجم الأدباء ٦/٣١٤ والفهرست

٨٣ محمد بن عبد الله

٣٨٦ محمد بن أحمد بن أبي مرة = شمروخ

٤١٩ محمد بن أحمد أبو نصر السفلاني

٣٩٠ محمد بن أحمد بن واصل

٤٢٨ محمد بن أحمد الوراق الجرجاني

٣٨٦ محمد بن إدريس بن سليمان

٣٧٣ محمد بن إدريس الطائي : المستطرف ١/٦٧

٤٢٩ محمد بن أبي الأزهر = محمد بن مزيد

٣٦٣ محمد بن إسحاق بن إبراهيم = أبو العباس

(الصيمري) : الفهرست ١٥١ وتاريخ

بغداد ١/٢٣٨ وانظر الأغاني ١٨/١٧٣

خبره مع البحتری ومعجم الأدباء ٦/

٤٠١

٣٩٥ محمد بن إسحاق الطرسوسي

٣٧٣ محمد بن إسماعيل المدني

٣٤٦ محمد بن إسماعيل بن يسار

٤٩٦ محمد بن إسماعيل = يعقوب بن إسماعيل

ابن رافع = أبو المعافى المزني

٣٩٣ محمد بن الأشعث = أبو الأشعث المروزي

٣٥٤ محمد بن أمية بن أبي أمية : الأغاني ١١ /

٣٢ وتاريخ بغداد ١ / ٨٦ وكتاب الورقة

٤٧ والديارات ١٨-٢١

٣٥٨ محمد البجلي الكوفي = البجلي

٤٨٨ أبو محمد البحراني = يحيى بن بلال

٤٥٥ محمد بن أبي بدر السلمي

٣٥٠ محمد بن بشر بن معاوية : البداية والنهاية

٩١ / ٥ وطبقات ابن سعد ١ / ٤٧

القسم الثاني

٣٤٣ محمد بن بشير الخارجى : الأغاني ١٦ /

٦١ تحقيقى شرح المروزي ٨٠٨ / ١٥٩٩

والبيان والتبيين ١ / ١٦٨ ابن صرمة

٣٨٥ محمد بن البعيث بن حلبس : ابن الأثير

حوادث سنة ٢٣٥

٢٩٤ محمد بن أبي ثمامة العبدى

٤٣٠ محمد بن جعفر بن أحمد = الراضى

بالله الخليفة : تاريخ بغداد ٢ / ١٤٢

فوات الوفيات ٢ / ٣٧٥ وكتاب أخبار

الراضى والمتقى

٤٠٠ محمد بن جعفر المتوكل = المعتز بالله =

الزبير : تاريخ بغداد ٢ / ١٢١ والأغاني

١٨٤ / ٨ وفوات الوفيات ٢ / ٣٧٣

والديارات ١٠٦

٤٠٠ محمد بن جعفر المتوكل = المنتصر بالله

الخليفة : الأغاني ٨ / ١٧٦ وفوات

الوفيات ٢ / ٣٧٢ وتاريخ بغداد ٢ / ١١٩

٣٨١ محمد بن جعفر بن محمد بن زيد = الحمانى

٤٢٤ محمد بن جعفر النحوى = برمة :

تاريخ بغداد ٢ / ١٣٢ ومعجم الأدباء

٦ / ٤٦٢

٤٠١ محمد بن جعفر بن نمير = الربهمى اليماني

٣٥٩ محمد بن جميل السكاك

٤٠٦ محمد بن الجهم بن هارون السمرى :

معجم الأدباء ٦ / ٤٧١ : البستان الأخيران

لابن قيس الرقيات : اللسان : خدم

٣٥٩ محمد بن الحارث التميمي

٣٧٩ محمد بن أبي الحارث الكوفي

٣٧١٧ محمد بن حازم الباهلي ٣٧٦ : كتاب

الورقة ١٠٩ وطبقات ابن المعتز ٨٠٨

والأغاني ١٢ / ١٥٨ وثمار القلوب ٣٦٩

والديارات ١٧٧-١٨٣

٤١٨ محمد بن حبيب الضبي

٤١٥ محمد بن الحجاج القرشي

- محمد بن حسان الغنى ٣٨٩
 ٤٠٤ محمد بن الحسن الحرون
 ٤٢٥ محمد بن الحسن بن دريد: ابن خلكان
 ترجمة وتاريخ بغداد ١٩٥/٢ وابن الأثير
 حوادث ٣٢٩ للراضى والفهرست ٦١
 ومعجم الأدباء ٤٨٣/٦
 ٣٦٧ محمد بن الحسن بن شعيب
 ٣٧١ محمد بن الحسن بن مصعب
 ٣٥٠ محمد بن الحصين الهباري
 ٣٨٦ محمد بن أبي حليم الخزومي : عيون
 الأخبار ٤٣/٣ بدون نسبة
 ٣٧١ محمد بن حماد بن شباة
 ٣٦٦ محمد بن حماد كاتب راشد
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو عبد الله
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو نصر
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو نهشل
 ٣٤٩ محمد بن خالد بن الزبير
 ٣٤٥ محمد بن خالد بن الوليد
 ٣٨٤ محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد
 محمد بن داود بن علي ٢٨٧
 ٣٩٥ محمد بن الدقيقى = أبو نعامه = أحمد
 ابن الدقيقى طبقات ابن المعتز ٣٩١ :
 ٤٠٧ محمد بن دكين المتكلم
 ٣٩١ محمد بن الدورقي: طبقات ابن المعتز ٣٣٦
 ٤١٥ محمد بن الربيع بن أحمد الربيعى
 ٤١٧ محمد بن أبي ربيع الصورى
 ٤١١ محمد بن زاهر
 ٣٥٩ محمد بن سعد الكاتب : شرح المروقي
 ١٥٨٩ وعيون الأخبار ٣/١٦١
 ٤٢١ محمد بن سعيد الأزدي
 ٤٢٠ محمد بن سعيد البلخي
 ٤٢٠ محمد بن سعيد السلمى الصيرفي
 ٤١٩ محمد بن سعيد بن ضمضم = أبو مهدي
 الكلابي
 ٤١٤ محمد بن سعيد العامري
 ٤١٨ محمد بن سعيد العامري
 ٤٢١ محمد بن سعيد المصرى = الناجم
 ٣٦٩ محمد بن سلامة بن أبي زرعة = المعلى
 ابن سلامة : خاص الخصاص ٩٩
 ٤١٣ محمد بن سليمان الحرى
 ٣٤٤ محمد بن أبي شحاذ = حميد بن أبي
 شحاذ : شرح المروقي ١١٩٩/١٢٠٢
 ٣٨٠ محمد بن صالح بن عبد الله : الأغاني ١٦/
 ٢٨٢ تحقيق وفوات الوفيات ٢/٤٣٩
 ٣٦٠ محمد بن صباح = أبو مسلم الخلق
 ٤١٤ محمد بن عاصم الطائى
 ٣٨٨ محمد بن عبد الجبار = بارق السكرى
 ٣٥٠ محمد بن عبد الرحمن بن الحارث = أبو بكر

٣٧٤ محمد بن عبد الله بن عمرو = الجاز =

محمد بن عمرو بن حماد

٣٤٨ محمد بن عبد الله بن عمرو = الديباج

٣٤٢ محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن المولى :

الأغاني ٨٨/٣ والمرزوقي ١٧٦١

وابن خلكان ترجمة يزيد بن حاتم

٣٤٢ محمد بن عبد الله بن نمير = النيمري

الأغاني ٢٤/٦ بولاق

٣٩٩ محمد بن عبد الله بن يعقوب = اليعقوبي

٣٦٥ محمد بن عبد الملك بن أبان الزيات

و ٩٩٩: الأغاني ٤٦/٢٠ وتاريخ بغداد

٣٤٢/٢ وخاص الخصاص ٩٩ والفهرست

١٢٢

٣٦٣ محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي

و ٣٠٦: عيون الأخبار ٩/١

٣٥٢ محمد بن عبيد بن عوف: انظر شرح

المرزوقي ٤٠٣ شعر على الوزن والقافية

٤١١ محمد بن عبيد الله بن أحمد = اليوسفي

٣٥١ محمد بن عبيد الله = أبو بكر العرزي:

طبقات ابن المعتز ٩١ صالح بن عبد القدوس

وديوان أبي تمام: أهن عوادي يوسف

وصواحيبه . وشرح المرزوقي ٤٠٥

وانظر الكيميت بن معروف

٤٢٨ محمد بن عبيد الله بن أبي سلاله

٣٧٧ محمد بن الرحمن بن أبي عطية = العطوي :

الفهرست ١٨٠ وطبقات ابن المعتز

٣٩٥ والأغاني ٥٨/٢٠ وتاريخ بغداد

١٣٧ محمد بن عطية

٤١٦ محمد بن عبد السلام البغدادي

٣٦٠ محمد بن العزيز الغزي

٣٨٠ محمد بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم

٣٥٢ محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ،

٢٨٨ : مقاتل الطالبين ٢٣١ وزهر

الآداب ١١٧/١

٣٨٢ محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي

أبو طالب

٣٥١ محمد بن عبد الله = ابن رهيمة : انظر

عنه الأوراق ٣١ أخبار الشعراء ومجمع

الأمثال « زينب سترة » ٢١٥/١

ابن رهيمة واسمه محمد مولى خالد بن أسيد

٤٣٢ محمد بن عبد الله بن سليمان الكعبي

٣٧٦ محمد بن عبد الله بن شعيب = الأخطل

طبقات ابن المعتز ٤١٢/٤٦٣ وتاريخ

بغداد ٤٢٢/٥

٣٨٣ محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين :

تاريخ بغداد ٤١٨/٥ وفوات الوفيات

٤٤٩/٢ والديارات ٨١

٣٥٠ محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى

- ٣٥٦ محمد بن عبيد الله بن عمرو = العتيبي : طبقات ابن المعتز ٣١٤ وتاريخ بغداد ٣٢٤/٢ والفهرست ١٢١ وعيون الأخبار ٦٠/٣ وابن خلكان ترجمة
- ٣٧٧ محمد بن أبي العتاهية = عتاهية : طبقات ابن المعتز ٣٦٤ والأغانى ١٧٠/٣ وتاريخ بغداد ٣٤/٢ والموشى ٧ أبو العتاهية
- ٤٢٣ محمد بن عثمان = الجعد محمد بن عثمان بن عنبسة
- ٣٤٧ محمد بن عرادة بن حنظلة
- ٣٨٩ محمد بن عروس الكاتب الشيرازي : انظر طبقات ابن المعتز ٤١٩ وفوات الوفيات ٣١٩/٢
- ٣٤٦ محمد بن عروة بن الزبير : معجم البلدان « مجاح »
- ٣٥٠ محمد بن علقمة التيمي : انظر له الموشح ٣٥٥ علقمة
- ٣٨٣ محمد بن علي بن إبراهيم بن صالح = المجاحي : كتاب الورقة ١١٧
- ٣٦٨ محمد بن علي بن أمية = أبو حشيشة الطنبوري
- ٤٠٥ محمد بن علي الجواليقي
- ٤١١ محمد بن علي بن حمزة بن الحسن
- ٣٧٦ محمد بن علي بن رزين الواسطي
- ٤٠٩ محمد بن علي الشطرنجي
- ٣٥٨ محمد بن علي الصيني = الصيني : طبقات ابن المعتز ٣٠٤
- ٣٨١ محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابن الحسين
- ٤٠٩ محمد بن علي بن عثمان = الماسح
- ٣٩٦ محمد بن علي أبو علي = دندن الكاتب
- ٤٢٣ محمد بن علي القنبري
- ٤٠٢ محمد بن أبي عمران
- ٤٢٤ محمد بن عمران الحلابي : الموشح ٣٧٩
- ٣٧٤ محمد بن عمرو بن حماد = الجاز = محمد بن عبد الله بن عمرو : طبقات ابن المعتز ٣٧٣ وتاريخ بغداد ١٢٥/٣ وذيل زهر الآداب ٢٢
- ٤٠٢ محمد بن عمرو بن سعيد الحرابي
- ٣٤٩ محمد بن عمرو بن الوليد = ذو الشامة بن أبي قطيفة
- ٤٠٨ محمد بن أبي عون البلخي
- ٤٠٨ محمد بن عيسى البطائن التيمي
- ٣٤٧ محمد بن عيسى بن طلحة : الخزانة ١٤٤/٢-١٤٧
- ٤٠٩ محمد بن غالب الأصبهاني
- ٣٧٨ محمد بن غياث الكاتب

وفوات الوفيات ٣١٩/٢

٣٥٤ محمد بن أبي محمد اليزيدي = محمد

ابن يحيى: طبقات ابن المعتز ٣٢٨ وتاريخ

بغداد ٤١٢/٣ والأغاني ٨٣/١٨

٣٦٧ محمد بن محمد بن قيراط : كتاب

الورقة ١١٨

٤٢٣ محمد بن محمد الكاتب = لؤلؤ

٤٢٩ محمد بن يزيد = محمد بن أبي الأزهر

تاريخ بغداد ٢٨٨/٣ والفهرست ٩٤٧

محمد بن أحمد بن يزيد

٣٤٥ محمد بن مسلم بن عبيد الله = ابن شهاب

الزهرى : ابن خلكان ترجمة وثمار

القلوب ٤٠٢

٣٤٨ محمد بن معاذ بن عبيد الله

٣٦٦ محمد بن معروف البغدادي : كتاب

الورقة ١١٣

٤١٧ محمد بن أبي المغيرة

٣٩٣ محمد بن المغيرة العتيكى

٣٩٦ محمد بن مكرم الكاتب : ثمار

القلوب ٣١ والفهرست ١٢٤

٤٠٤ محمد بن منظور القرشى

٣٧٢ محمد بن مهدي العكبرى : زهر

الآداب ٢٨١/١ : وانظر له عيون

الأخبار ٧٤/٣

٤١٢ محمد بن مهران = الدقاق المصرى

٤٠١ محمد بن الفتح بن خاقان أبو الفتح

٤١٤ محمد بن الفرغ = الرفاء

٣٧٨ محمد بن الفضل الجرجاني

٣٥٢ محمد بن الفضل بن عبد الرحمن : معجم

البلدان « أنل »

٣٩٨ محمد بن الفضل الكاتب = البعوة

= النعوة

٣٥٠ محمد بن القاسم الثقفى = أبو البهار

٤٠٢ محمد بن القاسم بن خلاد = أبو العيلاء

طبقات ابن المعتز ٤١٥ وتاريخ بغداد

١٧٠/٣ والفهرست ١٢٥ وابن خلكان

والديارات ٥٢ - ٦٠

٣٦٩ محمد بن القاسم الدمشقى : زهر الآداب

١٢٠/٢ ونسب لابن الرومى

٣٨٧ محمد بن القاسم = مائى الموسوس

طبقات ابن المعتز والأغاني ٨٤/٢٠

وتاريخ بغداد ١٦٩/٣

٣٤٣ محمد بن القاسم بن محمد الثقفى : ابن الأثير

٢٤١/٤ حوادث سنة ٩٥

٤٢٦ محمد بن محمد الشنوفى

٤٠٧ محمد بن محمد بن عبد الرحمن =

أبو أمانة الباهلى

٣٩٠ محمد بن محمد بن عروس أبو على

الكاتب : طبقات ابن المعتز ٤١٩

٤٢٢ محمد بن ورقاء بن صلة
 ٤٢٨ محمد بن وزير الفسائي
 ٤٠٤ محمد بن أبي الوصي الكاتب
 ٣٨٨ محمد بن أبي الوليد الكلابي الأبرص =
 محمد بن يزيد
 ٣٥٧ محمد بن وهيب الحيري و ٣٦٧: طبقات
 ابن المعتز ٣١٠ الأغاني ١٧/١٤١ ومعاهد
 التنخيص ١/٢٥٠ وزهر الآداب ٣/١٧
 ٣٨٧ محمد بن يحيى الأسدي
 ٤٣١ محمد بن يحيى بن عبد الله = الصولي
 أبو بكر: الفهرست ١٥٠ وابن خلكان
 ترجمة وتاريخ بغداد ٣/٤٢٧ وانظر
 كتابه أخبار الرازي والمتقى فله هو شعر
 كثير فيه
 ٤١٣ محمد بن يحيى العلاف اليسوعي
 ٣٦١ محمد بن يحيى بن علي = أبو غسان
 ٣٥٤ محمد بن يحيى بن المبارك = محمد بن
 أبي محمد
 ٣٦٣ محمد بن يزداد بن سويد: زهر الآداب
 ١/٢٥٨ والمستطرف ١/٦٧ محمد بن
 داود والفهرست ١٢٤
 ٣٩٨ محمد بن يزيد البصري
 ٣٩٨ محمد بن يزيد الخزرجي الأعور
 ٤٠٥ محمد بن يزيد بن عبد الأمير = المبرد

٣٥٩ محمد بن مهرويه أبو شهاب = عبد الله
 ابن مهرويه
 ٤١٣ محمد بن موسى القاساني
 ٤١٤ محمد بن نصر المصري
 ٤٢٧ محمد بن نصر بن منصور
 ٣٩١ محمد بن نوفل التيمي
 ٣٦٢ محمد بن هارون الرشيد = الأمين الخليفة
 ٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = أبو أيوب
 أشعار أولاد الخلفاء ٩٥
 ٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = أبو عيسى =
 أحمد بن هارون: الأغاني ٩/٩٦ أحمد
 أو صالح وانظر أشعار أولاد الخلفاء ٨٨
 ٣٦٤ محمد بن هارون الرشيد = المعتصم الخليفة
 ٣٨٨ محمد بن هارون بن مخلد = كبة الكاتب
 المستطرف ٢/٢٣٨
 ٤٠١ محمد بن هارون بن المعتصم = المهدي
 بالله الخليفة
 ٤٢٢ محمد بن أبي هاشم المصري
 ٣٧٥ محمد بن هشام بن أبي خميصة = السدري
 أبو نبقة
 ٣٧٠ محمد بن هشام = أبو حلم الراوية:
 الفهرست ٤٦ محمد بن سعد أو محمد
 بن هشام
 ٤٢٠ محمد الواو

٤٤٢ مخرم بن حزن بن زياد = ابن فكهة

٤٥٧ مخشى بن حران

٤٤٧ الخضع القيسى : شرح المرزوقي ١٦٩٣

٤٥٣ الخيس بن أرطاة الأعرجي = أبو ثمال

٣٣٣، ٣٠٩ مدرك بن حصن = مغلس بن

حصن : الخزانة ٣/١٨٧

٣٣٣ مدرك الضبي

٣٣٤ مدرك بن علي الشيباني

٣٣٤ مدرك بن غزوان الجعفري

٣٣٣ مدرك بن واصل أبو الجنيد

٣٣٣ مدرك بن يزيد

٤٤٦ مذعور بن السليل = النصب

٣٣٨ المرار الحنظلي = المرار بن منقذ : انظر

له الفضليات ١/٧١/٨٠ والحيوان ٣/

١٢١، ٤/٤٦٥ والشعر والشعراء ٦٧٨

أخو المرار الحنظلي ٣٣٨

٣٣٧ المرار بن سعيد = المرار الفقعي :

الأغاني ٩/١٥٨ والشعر والشعراء ٦٨٠

ومجالس ثعلب ٢٥٠

٣٣٩ مرار بن سلامة العجلي : الخزانة ٢/

٦٠ وج ٣/١٢٧ والإصابة ٦/١٦٨

٣٣٧ المرار الفقعي = المرار بن سعيد

٣٣٨ المرار بن منقذ = المرار الحنظلي

٣٥٥ محمد بن يزيد بن مسلمة = أبو الإصبع

= الحصني ٩٤٤ : طبقات ابن المعتز ٢٩٩

وانظر الأغاني ١١/١٣

٤٨٧ أبو محمد البزدي = يحيى بن المبارك :

طبقات ابن المعتز ٢٧٣ والأغاني ١٨/٧٢

تاريخ بغداد ١٤/١٤٦ والموشى ٩/١٤

٣٤٦ محمد بن يسار : انظر له الأغاني ٤/١٢٧

٣٥٣ محمد بن يسير الرياشي : كتاب الورقة

١١٢ طبقات ابن المعتز ٢٨٠ و ٣٠١

محمد بن حازم وص ٤٩٩ فيها مراجع

كثيرة والأغاني ١٢/١٢٩ والشعر

والشعراء ٨٥٤ وشرح المرزوقي ١١٧٥

٤٠٣ محمد بن يعقوب = مقال الواسطي

٤٩٣ محمود بن مروان بن أبي الجنوب =

يحيى بن مروان : الموشح ٣٥٠ وابن

خلكان ترجمة منصور الفقيه

٤٥٣ مخارش الأعمى

٢٣٥ الخبل القيسى = كعب

٣٣٦ المختار بن أبي عبيد : البداية والنهاية

٨/٢٨٩ وأنساب الأشراف ٥/

٢٢٥

٣٣٧ مختار بن كعب العوفي

٣٣٧ مختار بن وهب القشيري

٤٤٥ مرار بن مياس = مرداس بن هاس :
هامش الخزانة ٢٤/٤ وشرح المرزوقي
١٤٠٨

مرحب اليهودى ١٣٠
٢٧٤ مرداس؟

٢٧٤ مرداس بن حذام الأسدى : الحيوان
١/١٠٥ والأغانى ١٠/٩٣ للآقيشر
والمستطرف ٢٠٦/٢ خدام

٨٤٤٥ مرداس بن هاس = مرار بن مياس
٤٥٦ مرزوق = أبو عطاء السندى = أفلح
عمرى المرقش الأصغر = عمرو بن حرمة =
حرمة = ريعة : الشعر والشعراء ١٦٦
والأغانى ٥/١٩٣ والمفضليات ٢/٤١
و٤١٤٤ المرقش الأكبر = عمرو بن سعد =
عوف بن سعد : الأغانى ٥/١٨٩
والمفضليات ٢/٣٧ معاهد التنصيص /
٨٤ والشعراء والشعراء ١٦٢

٤٤٦ المرناق الطائى : شرح المرزوقي ١٥٩٠
والبيان ٣/٢٢٣

٢٩٤ مرة بن خليف الفهمى

٢٩٤ مرة بن ذهل بن شيبان : سرح العيون
٥٤-٥٥ فى ترجمة جساس وجمع الأمثال

٢٥٤/١ « أشام من البسوس »

٢٩٤ مرة بن الرواع الأسدى

٢٩٥ مرة بن عائذ الربابى

٢٩٥ مرة بن عمرو الخزاعى : انظر معجم
الأدباء ٤/٢٨٢ أبو الأسود الدؤلى ظالم
والمستطرف ٢/٥٤

٢٩٥ مرة بن محكان السعدى : الأغانى ٢٠/٩
شرح المرزوقي ١٥٦٢ والشعر والشعراء
٦٦٧ والحيوان ٢/٣٥٢

٢٩٥ مرة بن واقع الفزارى : الخزانة ١/٢٩٠
والإصابة ٦/١٧٠

٣٢١ مروان الأصغر = مروان بن أبى الجنوب
= غبار العسكر : طبقات ابن المعتز
٣٩٢ الأغانى ١١/٢ وتاريخ بغداد ١٣/
١٥٣ ثمار القلوب ٤٤٩ وابن الأثير
حوادث سنة ٢٤٧

٣١٩ مروان بن بشر = أبو عباد النيمرى
٣٢١ مروان بن أبى الجنوب يحيى بن مروان
= غبار العسكر = مروان الأصغر

١٧٣ مروان بن أبى حفصة = مروان بن
سليمان بن يحيى بن أبى حفصة : طبقات
ابن المعتز ٤٢ والأغانى ٩/٣٦ وابن
خلسكان وتاريخ بغداد ١٣/١٤٢ والشعر
والشعراء ٧٣٩

٣١٧ مروان بن الحكم بن أبى العاص :
الأغانى ١٩/٤٣ وج ٢١/١٩٧ والبداية
والنهاية ٨/٢٥٦

٤٣٩ مطير بن الأشيم
٤٥٤ مطيع بن إياس : طبقات ابن المعتز ٩٤
والأغاني ٧٨/١٢ ثمار القلوب ٤٦٩
ومجمع الأمثال ٢٩٧/١ حرف الطاء
وتاريخ بغداد ٢٢٥/١٣ وشرح المرزوقي
٨٥٣ والديارات ١٦١-١٦٦

٢٩٣ معاذ الأزرق العبدي
٢٩٣ معاذ بن عبيد الله التيمي
٢٩٢ معاذ بن كليب العقيلي = مجنون
بني عامر = الملوحة أبو قيس و ١٧١ :
الأغاني ١٦٨/١
٢٩١ معاذ بن كليب بن حزن = الأشيم بن
معاذ = الأقرع القشيري = الأعشى
معاذ

٢٩٢ معاذ بن مسلم الهراء : القهرست ٦٥
ابن خلصان ترجمة والمستطرف ٧٠/١
٤٩٦ أبو المعافى المزني = يعقوب بن إسماعيل
ابن رافع = محمد بن إسماعيل
٣١٢ معاوية بن أوس بن خلف

٣١٢ معاوية بن جليمة بن عبادة = فارس
حبجاء : انظر في الأغاني معاوية
ابن عبادة بن عقيل ٣٨/١٠
٣١٢ معاوية بن الحارث بن بكر = الصمة
الأصغر = معاوية بن مالك بن الحارث :
انظر الأغاني ١٣/٩

٣٢٧ مصعب بن عمرو السلولي : الأغاني ١٧/
٥١ تحقيق ومعاهد التنصيص ١٦٩/١
٣٢٨ مصعب الماجن = مصعب بن الحسين
الوراق
٣٢٨ مصعب الموسوس : طبقات ابن المعتز
٣٨٦

٤٤٧ مصقلة بن هبيرة الشيباني
٢٤١ أبو المضاء = كثير مولى عبد الله بن
مصعب
٤٥٧ مضاء بن المضرحي
٤٤١ المضرب بن هودة العقيلي
٣٠٨ مضر بن دوسي أرومي
٣٠٧ مضر بن ربيعي : الخزائن ٢٩٣/٢
والمؤتلف ١٩١

١١ مضرط الحجارة = عمرو بن هند
٣٠٥ مطرف بن عبد الله بن الشخير
٣٠٥ مطرف الهجيمي = أبو الأنوح
٢٨٣ مطرود بن عرفطة

٢٨٣ مطرود بن كعب الخزاعي و ٣ : أمالي
اليزيدي ١٣٨ : وأمالي المرتضى ٢٦٨/٢
ثمار القلوب ٩٠ وأنساب الأشراف ١/
٦٢ والبداية والنهاية ١٤٢/٣
٤٣٥ المطلب بن عبد مناف بن قصي : أنساب
الأشراف ١/٦٥/٦٩ وابن سعد ٤٨/١
القسم الأول

٣١٢ معاوية بن مالك السلمي
٤٥٠ المعتز التيمي أو ابن المعتز التيمي
٤٥٠ ابن المعتز التيمي أو المعتز
٤٠٠ المعتز بالله الخليفة = محمد بن جعفر
التوكل = الزبير

ابن المعتز = عبد الله ٢٢٠/٢١٩/١٥٠
٣٦٤ المعتصم الخليفة = محمد بن هارون الرشيد
تاريخ الخلفاء ١٣٣ وفوات الوفيات
٥٣٣/٢ وتاريخ بغداد ٣/٣٤٢ وعميون
التواريخ حوادث ٢٢٧ ونص على المزياني
١٢٠ أبو المعتصم = عاصم بن محمد الأنطاكي
٤٤٢ معتق بن حوراء الزبيدي

٤٨١ المعجب = يزيد بن عبد الله = المنصف
٣٣٦ معدان بن أوس الطائي : أنساب
الأشراف ١٢٤/٥

٣٣٥ معدان بن جواس السكندی : شرح
المزوقي ١٥٢/١٣٢٣ والمؤتلف ٨٥
لحجية أبي حوط

٣٣٥ معدان بن عبيد بن عدى = القوال :
شرح المزوقي ١٤٦٣

٤٣٣ معدي كرب بن الحارث = غلفاء بن
الحارث و ١٣ : الأغاني ٦٣-٦٥
والنقائض ٤٥٦ وانظر عمرو بن الحارث
بن عمرو

٣١٩ معاوية بن الحارث بن تميم = الشقر :
الأشتقاق ١٩٧ الحارث بن مازن

٣١٩ معاوية بن حذيفة بن بدر = عريب
إبط الشمال : البيان والتبيين ١/١٨٢

٣١٦ معاوية بن حزن بن موالة = المحجل
٣١١ معاوية بن حصن بن حذيفة = مقتل

٣١٤ معاوية بن الحكم السلمي
٣١٣ معاوية بن حوط الفزاري

٣١٣ معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب
وانظر ٩ : عيون الأخبار ٣/١٥٩

٣١٦ معاوية بن سفيان = أبو القاسم الأعمى
٣١٤ معاوية بن صمصمة بن معاوية

٣١٤ معاوية بن عبد الله بن جعفر
٣١٥ معاوية بن عبيد الله بن يسار =

أبو عبيد الله الأشعري
٣١٢ معاوية بن عمرو بن الحارث

٣١٥ معاوية بن عمرو بن معاوية العقيلي
٣١٤ معاوية بن قرة السعدي

٣١٠ معاوية بن مالك بن جعفر = معود الحكاء
٣١٠ معاوية بن مالك بن الحارث =

ذو العينين السكندی
٣١٢ معاوية بن مالك بن الحارث = الصمة

الأصغر = معاوية بن الحارث بن بكر :
انظر الأغاني ٦/١٣ ترجمة دريد

٣٢٣ معن بن حذيفة = الزعفر المري
 ٣٢٤ معن بن زائدة الشيباني : ابن خلكان
 ترجمة وتاريخ بغداد ١٣/٢٣٥ وزهر
 الآداب ١/٢٤٩
 ٤٩٥، ٣٢٤ معن بن أبي عاصية السلمي =
 يعقوب بن أبي عاصية = الأجدع
 ٣٢٣ معن بن عمرو بن عبد الله
 ٣٢٣ معن بن مضرس الفزاري
 ٤٤٩ معنق بن سلامة السدوسي
 ٣١٠ معود الحكماء = معاوية بن مالك :
 اللسان ٤/٣٨٤، ١٩/١٢٣ ، وأمالى
 المرتضى ١/١٩٣ والفضليات ٢/١٥٥-١٥٦
 ٤٤٢ معية بن الحمام المري : الإصابة ٦/١٨٠
 وانظر ٣/١٨ والأغاني ١٢/١٢٩
 ٣٠٩ مغلس بن حصن = مدرك بن حصن
 الفقهسي : شرح المروزقي ١٥٢٦
 ٣٠٨ مغلس بن لقيط بن حبيب : الحيوان ١/٣٧٩
 الخزانة ٢/٤١٥ واللسان ١٥/٣٣٨
 ١٩/٣٧٩ وانظر يحيى بن نعيم العدواني
 ٣٠٨ مغلس بن لقيط السعدي : الخزانة ٢/٤١٥
 ٢٨٩ أبو المغيث = موسى بن إبراهيم الرافقي
 ٢٧٢ المغيرة بن أبي بن عمرو = المغيرة بن الأخنس
 ٢٧٢ المغيرة بن الأخنس بن شريك = المغيرة
 بن أبي بن عمرو : انظر له أنساب
 الأشراف ج ٥/٧٩

٣٠٤ المعذل البكري : شرح المروزقي ١٧٦٣
 واللسان ٢٠/١٧ وزهر الآداب ٢/١٢٧
 ٣٠٤ المعذل بن غيلان بن الحكم : الأغاني
 ١٢/٥٧ والخزانة ٣/٤٥٨
 ٤٣٨ المعروف التيمي
 ٤٥٧ معروف الديبري : عيون الأخبار
 ٣/٢١٢
 ٤٣٨ معروف بن أبي هند الأعور الضبي
 ٩ معقر البارقي = عمرو بن سفيان
 ٢٧٦ معقل بن خويلد الهذلي : ديوان الهذليين
 ج ١/١٦١ و ٣/٦٦
 ٢٧٥ معقل بن عامر بن مجمع : الأغاني
 ١٠/٣٩، ٤١ والنقائض ٦٦٣/٦٦٧
 وشرح المروزقي ١٩٣
 ٢٧٥ معقل بن عامر بن نمير
 معقل بن عيسى ٣٧١
 ٢٧٥ معقل بن وهب بن نمرة
 ٤٥٧ معلى بن علباء الأسدي
 ٣٦٩ المعلى بن سلامة = محمد بن سلامة
 ٣٢٣ معن بن أوس : الأغاني ١٠/١٦٤
 والخزانة ٣/٢٥٥ والإصابة ٦/١٧٩ معاهد
 التنصيص ٤/١٧ وشرح المروزقي
 ١١٢٦/١٧٩٠ والحيوان ٧/١٦٠ وزهر
 الآداب ١/١٢٥ عبد الله وج ٣/٢٤٥

٢٩٧ المفضل المازني
 ٢٩٧ المفضل بن المهلب بن أبي صفرة =
 اللسان ١٢١/٧
 ٣٣١ مقاس العائذي = مسهر بن النعمان =
 يعمر : الخزاعة ٨١/٣
 ٣١١ مقتل = معاوية بن حصن بن حذيفة
 ٤٤٥ المقداد بن جساس = المقدم بن
 جساس : مجالس ثعلب ٢٤٦
 ٥٤٤٥ المقدم بن جساس = المقداد بن جساس
 ٥٤٣٦ مقرر بن عائذ
 ٤٣٦ مقرر بن مطر = أوفى بن مطر
 ٤٨٣ المشعر = ذو الرقية المري
 المقنع السكندی ٣٣٣
 ٤٣٤ مقيس بن ضبابة : انظر البداية والنهاية
 ٢٩٩/١٥٦/٤
 ٤٥٠ المسكاه بن هيم الربعي
 ١٥٢ المسكني بالله = علي بن أحمد
 ٤٣٨ مكرز بن حفص بن الأخيف : الإصابة
 ١٣٥/٦ ونسب قريش ٤٣٨/٤١٧
 ٤٨٢ المكسر العجلي = يزيد بن حنظلة
 ٤٥٧ مكي بن سودة البرجمي
 ٤١٦ مكينة = محمد بن إبراهيم بن عتاب
 ٤٥٦ مكين العذري : الأغاني ٦/٦٧/١١٥-١١٦
 نسب لحكم الوادي

٢٧٣ المغيرة بن جبير = المغيرة بن حبناء
 ٢٧١ المغيرة بن الحارث = أبو سفيان بن
 الحارث بن عبدالمطلب : ابن سلام ٦١
 والبداية والنهاية ٢٨٧/٤
 ٢٧٣ المغيرة بن حبناء = المغيرة بن عمرو بن
 ربيعة = المغيرة بن جبير : الأغاني
 ١٦٢/١١ والشعر والشعراء ٣٦٧
 ٢٧٢ المغيرة بن شعبة الثقفي : الأغاني ٤٢/١٦
 تحقيق البداية والنهاية ٤٨/٨ وابن
 الأثير حوادث سنة ٤٢
 ٢٧٣ المغيرة بن عبد الله بن الأسود = الأقيشر
 ٢٧٣ المغيرة بن عمرو بن ربيعة = المغيرة
 بن حبناء
 ٢٧٢ المغيرة بن نوفل بن الحارث
 ٤٢٩ المفجع البصري = محمد بن أحمد
 ٣٨ أبو مفروق الشيباني = عمرو بن قيس
 ٤٤٠ مفروق بن عمرو بن قيس : الأغاني
 ١٣٣/٢٠
 ٢٩٧ المفضل بن خالد السلمي
 ٢٩٦ المفضل بن دلم بن الجش
 ٢٩٧ المفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب :
 الفهرست ٧٣
 ٢٩٦ المفضل بن قدامة السكوني
 ٦٨٠ المفضل بن قدامة = أبو النجم = الفضل
 ابن قدامة

٤٥١ منجور بن غيلان بن خرشة
 ٣٠٣ المنخل بن سبيع العنبري : أمالي
 اليزيدي ٨٤
 ٣٠٣ المنخل اليشكري : شرح المرزوقي ٥٢٣
 الأغاني ١٨/١٥٢ والشعر والشعراء ٣٦٤
 ٢٦٩ المنذر بن امرئ القيس = المنذر بن
 ماء السماء
 ٢٦٩ المنذر بن حرام بن عمرو
 ٢٧٠ المنذر بن حسان بن الطرامة : الأغاني
 ١٢٣/٢٠ والخزانة ١٤٠/٣
 ٢٦٩ المنذر بن رومانس = المنذر بن وبرة :
 الإصابة ١٨٣/٦
 ٢٧٠ المنذر بن صخر الأسدي
 ٢٧٠ المنذر بن الطفيل الربيعي
 ٢٧١ المنذر بن عبد الله بن المنذر
 ٢٦٩ المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرئ القيس
 ٢٧٠ المنذر بن مصعب بن شداد
 ٢٦٩ المنذر بن وبرة = المنذر بن رومانس
 ٦٤ ابن منشا = عمرو بن مالك النيمري
 ٤٨١ المنصف = المعجب = يزيد بن
 عبدالله
 ٢٨٠ منصور بن إسماعيل التيمي : له في ابن
 خلسكان ترجمة ونسكت الهيمان وانظر
 ذيل زهر الآداب ٩٨

١٥٢ ملاوي = علي بن محمد النعلبي
 ٤٤٤ ملحمة الجرمي : اللسان ٩/١٥، ١٨/٤٣٤
 وانظر ٤/٣٤٨، ٥/٤٠٨ و ١٥/٢٨٠
 وشرح المرزوقي ١٧٤٨/١٨٠٨
 ٥٧ ابن ملقط = عمرو بن ثعلبة « وكتب
 عمرو بن نعام »
 ٤٤٨ الملوح بن أبي عامر = ذو العنق الجذامي
 ٢٩٢ الملوح أبو مجنون ليلى = معاذ بن كليب
 ٤٤٩ المليح بن الحكم الهذلي
 ٤٤٣ مليح بن طريف الأسدي
 ٤٤٤ مليح الهذلي
 ٤٤٤ مليح بن يزيد الفهمي
 ٤٤٥ مليل بن الدهقانة
 ٤٨١ الممزق العبدى = شأس = يزيد بن
 نهار : انظر ابن سلام ٧٠ المفضليات
 ٢/٢٣٢ والشعر والشعراء ٣٦٠
 ١٨٨ أبو المنازل السعدي = فرعان
 ابن الأعراف
 ٤٤٣ مناهض بن خالد بن المشمرج
 ٤٣٢ منبه بن سعد = أعصر بن سعد :
 الشعر والشعراء ٥٢ وابن سلام ٦٢
 ٤٤٧ المنتجع بن زيد المرادي
 ٤٠٠ المنتصر بالله الخليفة = محمد بن جعفر
 المتوكل

٣٢٩ منقذ بن عرفطة = منقذ بن أهبان

٤٤٩ المنهال الشيباني الخارجي

٤٤٨ منير بن صخر بن يعمر

٤٠١ المهتدي بالله الخليفة = محمد بن هارون

الوائق بن المعتصم : فوات الوفيات

٥٣٤/٢ وتاريخ بغداد ٣٤٧/٣ تاريخ

الخلفاء ١٤٥

٤١٩ أبو مهدي الكلبي = محمد بن سعيد

ابن ضمضم

٤٤٨ مهدي بن الملوحة = مجنون بن عامر :

انظر ديوان مجنون ليلي تحقيقي

٢١٢ و٤٣٩ مهشم بن الربيع = أبو العاص

ابن الربيع = القاسم = لقيط

٧٩ مهمل بن ربيعة = علي =

امرو القيس و٣/٤/٨٠/٢١١/٣٧٢ :

الأغاني ١٤٨/٤ والشعر والشعراء ٢٥٦

والخزانة ٣٠٠/١

٤٥٢ الموج بن الزمان بن قيس : الحيوان ٣٣١/٦

زيد بن بشر : وانظر عمرو بن الأيهم

٢٦٧ ابن موركة = مالك بن صيرة

٢٨٩ موسى بن إبراهيم الرافقي = أبو المغيث :

معجم الأدباء ٤٧٨/٦ ترجمة محمد بن

حسان

٢٧٩ منصور بن المسبح = منصور بن مسحاج :

شرح المرزوقي ١٤٥١

٢٨١ منظور بن حبة = منظور بن مرثد

الفقسي = منظور بن فروة

٢٨٢ منظور بن رواحة : ثمار القلوب ٥٦

٢٨٠ منظور بن زبان بن سيار : الأغاني

٢٦٠/٢١ وانظر ج ١١/٥٥

٢٨٣ منظور بن سحيم الفقسي : شرح

المرزوقي ١١٥٨ والخزانة ١/١٢٧

٢٨١ منظور بن فروة الفقسي = منظور بن

مرثد = منظور بن حبة «هـ»

٢٨١ منظور بن مرثد الفقسي = منظور بن

فروة = منظور بن حبة : الخزانة ٣/٣٤٣

وج ٤/٤٤٤/٥٨٤

٤٤٩ منقعة بن مالك الضبي : تقدم الشعر

منسوبا لعمرو والقنا

٣٢٨ منقذ بن أهبان الأسدي = منقذ بن

عرفطة

٣٢٩ منقذ بن الطماح = الجميح : المفضليات

٣٩/٣٢/١ وانظر ٢/١٦٦

٣٢٩ منقذ بن عبد الرحمن بن زياد : شرح

المرزوقي ١٠٥٢/١١٩٨

٣٢٩ منقذ بن عبدالله القريني

٣٤٢ ابن المولى = محمد بن عبدالله بن مسلم

٢٩٨ المؤمل بن أميل الحاربي = البارد :
الأغاني ١٩/١٤٧ عيون الأخبار ١/٤٥
والخزانة ٣/٥٢٢ وتاريخ بغداد ١٣/١٧٧
ذيل زهر الآداب ٨٤-٨٧

٢٩٩ المؤمل بن جميل بن يحيى = قتيل
المهوى : الأغاني ١٦/١٦٦ بولاق وج ١٨
تحقيق وتاريخ بغداد ١٣/١٨٠
٢٩٩ المؤمل بن طلوت = الراري
٤٣٥ موهب بن رباح الأشعري

٢٦٣ مويك المزموم = مالك المزموم : الخزانة
٦٠٤/٣

٤٥٢ ميحاش بن نعيم
٤٤٩ الميدان بن صخر بن الكميث : انظر
عنه اللسان مادة دلم ج ١٥ ص ٩٥
٣٤١ ميسرة أبو علقمة البارق : انظر الأغاني
٣٥/٨

٣٢٦ ميمون الحضري الحاربي : كتاب
الورقة ٧٥

٣٢٥ ميمون بن قيس = الأعشى
الكبير

٣٢٦ ميمون بن يعلى = أبو نفيس بن
يعلى

٢٨٥ موسى بن جابر الحنفي = أزيرق اليمامة
= ابن ليلى : شرح المروزي ٣٢٦ يحيى
والأغاني ١٠/١١٣ والخزانة ١/١٤٥

٢٨٧ موسى بن حكيم العنشي

٢٨٧ موسى بن داود بن علي

٢٨٦ مرجى بن سحيم = أبو الشعر
الضبي

٢٨٦ موسى الشهوات = موسى بن يسار :
أنساب الأشراف ٥/١١٠/٢٥٧ ونسب
قريش ٢٤٠ الأغاني ٣/١١٧ والشعر
والشعراء ٥٥٨

٢٩٠ موسى بن عبدالله البختكان

٢٨٨ موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن :
تاريخ بغداد ١٣/٢٥ انظر معجم الأدباء
٢٨٢/٤ ترجمة أبي الأسود ظالم وزهر
الآداب ١/١١٧/١٢٩ مقاتل الطالبين
٤٢٥ حاضر داعية عيسى و٤١١ عيسى
ابن زيد و٢٣١ و٣١١ محمد بن عبدالله

٢٨٧ موسى بن عبدالله بن خازم

٢٩٠ موسى بن عبيدالله بن يحيى

٢٩٠ موسى بن محمد السلمي

٢٨٩ موسى بن محمد المهدي = الخليفة
المهادي

٢٨٦ موسى بن يسار = موسى الشهوات

٢١٩ النميرى أبو الطيب = القاسم بن محمد
ابن عبدالله

٣٤٢ النميرى = محمد بن عبدالله بن نمير

١٦٧ نهار بن شأس = المنقب العبدى =
عائذ بن محصن

٣٦٨ أبو نهشل محمد بن حميد

أبو نواس « الحسن بن هاني » ٣١

أبو نيفة الحسين بن الوراس ٢٨

٢٨٩ الهادى الخليفة = موسى بن محمد المهدي =
تاريخ الخلفاء ١١٠

٤٦٣ هارون بن جعفر بن إبراهيم = عضر فط =
المستطرف ٤٣/٢

٤٦١ هارون بن حماد الواسطى

٤٦٢ هارون الرشيد بن المهدي الخليفة =
المستطرف ٦٧/١ وتراجمه كثيرة وزهر

الآداب ٢٤٨/٢ والديارات ١٤٤-١٤٦

٤٦١ هارون بن سعد العجلي : عيون الأخبار
١٤٥/٢

٤٦٣ هارون بن عبدالله الزهرى : تاريخ
بغداد ج ١٣/١٤ والولاة للسكندى ٤٤٨

٤٦٤ هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور
المنجم : الفهرست ١٤٤ وزهر الآداب

٢٦٦/١ والمستطرف ١٠/٢

٤٦٤ هارون بن محمد البالى

النافعة الجعدى = قيس بن عبدالله = حيان

ابن قيس و ٢٤٨ : الشعر والشعراء ٢٤٧

وابن سلام ٢٦ والأغاني ٤/١٢٨ ومجالس

ثعلب ٦٦٣ والإصابة ٦/٢١٨ والاشتقاق

٣٣٨ « بالدم » لمهل

النافعة الذيباني « زياد بن معاوية » ٤٨٣/٢٢٤

٤٢١ الناجم = محمد بن سعيد المصرى

١٨٠ أبو النجم العجلي = الفضل بن قدامة

أو المفضل : ابن سلام ١٤٨ الأغاني

٧٧/٩ ومعاهد التنصيص ١٩/١ والشعر

والشعراء ٥٨٤

٤٤٦ النصب = مذعور بن السليل

٤١٩ أبو نصر العسقلاني = محمد بن أحمد

٣٦٨ أبو نصر محمد بن حميد

نصيب بن وهب المدنى ٣٧٣

٣٩٥ أبو نعام بن الدقيقى = محمد بن

الدقيقى = أحمد

النعمان بن المنذر ٢٠

٣٩٨ النعوة = محمد بن الفضل الكاتب =
البعوة

٣٢٦ أبو نفيس بن يعلى = ميمون بن يعلى

= يحيى ولعله أحمد : صوابه = يحيى

ابن يحيى = يحيى بن ثعلبة : الأغاني

١٢٥/١١

تهذيب ابن عساكر ١٥٣/٧ والمستطرف
٨٨/١

٤٥٨ الهذيل بن زفر بن الحارث : أنساب
الأشراف ٣٠٧/٥

٤٥٨ هذيل بن عبدالله بن سالم أو سليم =
الهذيل الأشجعي

٤٥٨ الهذيل بن أم عفاش

٤٧٠ هردان العلمي

٤٧٤ الهرماس بن زياد الباهلي

٤٧٣ هريم بن جواس

٤٧١ هزلة بن معتب = فارس خرقة

٤٧٥ الهزهاز البكري

٤٧٥ هزيمة بن قطاب السلمي

٤٧٥ هزيمة بن كعب

هشام بن عقبة ٢٨٤

٤٧٥ الهفوان العقيلي : الحيوان ٤٩٠/٤

٤٥٩ هلال بن رزين : شرح المرزوقي ٣٤٠

٤٥٩ هلال بن صنعاء التيمي

٤٥٩ هلال بن فضلة الربيعي

٤٦٥ هام بن غالب = الفرزدق

٤٧٣ الهملع بن أعر

٤٧٤ هميان بن قحافة

٤٦٨ هند بن خالد أبو جرو

٤٦٨ هند بن خالد بن صخر

٤٦٢ هارون بن محمد بن الرشيد = الواثق
بالله الخليفة

٤٦٣ هارون بن محمد = أبو الغمر الطمري

٤٦٣ هارون بن موسى = أبو الغمر الطمري :

الديارات ٨٢ ويقفهم نسبه لابن الرومي

في محمد بن عبدالله بن طاهر

أبو هاشم العتيبي ٣٦٠

٣ هاشم بن عبد مناف بن قصي = عمرو

ابن المغيرة بن زيد

٤٧٣ هبار بن الأسود

٤٧٢ الهبل بن عامر بن بكر

٤٨٢ هبنقة القيسي = يزيد بن ثروان

٤٧٦ هبة الله بن إبراهيم بن المهدي : الأوراق

أشعار أولاد الخلفاء ٥٢

٤٧٠ هجر بن كليب : المستطرف ١٨٤/١

٢٣٤ الهجف = كعب بن كريم

٤٧٤ الهدار بن بشير

٤٦٠ هدية بن الخشرم : الأغاني ٢٦٤/٢١

والشعر والشعراء ٦٨١

٤٦١ هدية بن مصعب الأسدي

٤٧٢ الهدم بن امرئ القيس : زهر الآداب ٢٠٤/٤

٤٧٤ الهذلول بن كعب = الذهلون بن كعب :

شرح المرزوقي ٦٩٦

٤٥٨ الهذيل الأشجعي = هذيل بن عبدالله :

٤٨٨ يحيى بن خالد البرمكى : تاريخ بغداد
١٢٨/١٤ والبداية والنهاية ٢٢٨/٨
وابن خلكان ترجمة وترجمة الفضل

ابن يحيى

٤٩٣ يحيى بن أبى الخصيب الكوفى

٤٨٤ يحيى بن ذى الشامة محمد بن عمرو:
معاهد التنصيص ج ٣ ص ١٠ الأعرابى

٤٨٩ يحيى بن الزبير بن عمرو بن الزبير

٤٨٦ يحيى بن زياد بن أبى جرادة

٤٨٥ يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثى: تاريخ
بغداد ١٠٦/٦٤ وشرح المروزقى ١١١٧/٨٦٠

٤٩٠ يحيى بن سعيد الأنبارى

٤٨٥ يحيى بن سعيد = أبو عمران الضرير:

عيون الأخبار ١٧٠/٣ وزهر الآداب

٣٢٣/١ وابن خلكان فى ترجمة

أبى العيناء محمد بن القاسم وانظر مغلس

ابن لقيط

٤٩١ يحيى بن صبح القنوخى

٤٩٣ يحيى بن أبى عبادة البحرى =

أبو الفوث بن البحرى

٤٨٦ يحيى بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز

٤٩٣ يحيى بن على بن يحيى بن أبى منصور

المنجم و ٤٢٣/٤٢٤/٥٠٠ : الفهرست

١٤٣ ومعجم الأدباء

٥٥ ابن هند = عمرو بن عامر الحارثى

٤٧١ هنى بن أحمرو ٢٦ : عيون الأخبار

١٨/٣ وذيل الأمالى ٨٤ واللسان حيس

٤٧٦ هو بر التغلبى

٤٥٩ هوذة البصرى = هوذة بن الحارث =

ابن الحمامة : الخزائنة ١٦٦/١

٤٦٠ هوذة بن جرول التيمى

٤٥٩ هوذة بن الحارث بن عجرة = هوذة

البصرى = ابن الحمامة

٤٧٦ الهيمان الفهمى : انظر له الحيوان ١٩١

وج ٦١/٥

٢٤٨ أبو الهيثام = كلاب بن حمزة العقيلى

٤٦٩ الهيزدان بن خطار

٤٦٩ الهيزدان بن اللعين المنقرى = الهيزدان

ابن منازل : الحيوان ٢٦٠/٤ وانظر

الأمالى ١٧/٣

٤٦٩ الهيزدان بن منازل = الهيزدان

ابن اللعين المنقرى

٤٦٣ الواثق بالله الخليفة = هارون بن المعتصم :

الأغانى ١٧٠/٨ وتاريخ بغداد ج ١٤/١٥

٤٢٠ الواو = محمد

٤٩١ يحيى بن أحمد اللوكسى

٤٨٨ يحيى بن بلال العبدى = أبو محمد البحرانى

يحيى بن أبى حفصة ١١٧/١٥٧

٤٨٣ يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار
 ٤٨١ يزيد بن عبد الله بن سفيان =
 المعجب = المنصف
 ٤٨٠ يزيد بن عمرو بن خويلد = يزيد بن
 الصق
 ٤٧٨ يزيد بن فسحم
 ٤٨١ يزيد بن قهرة « فهدة »
 ٤٧٨ يزيد بن كعب بن عدى = ابن الخضراء
 الأشهل
 أبو يزيد بن محمد بن أبي ثمامة ٣٩٤
 ٤٧٩ يزيد بن مخرم بن حزن = ابن فكهة
 ٤٨٤ يزيد معاوية بن عمرو = أبو دواد
 الرواسي
 ٤٨٢ يزيد المكسر بن حنظلة : النقائض
 ٦٤٣
 ٤٨١ يزيد بن نهار = المرق العبدى
 ٤٨٧ اليزيدى أبو محمد يحيى بن المبارك
 ٥٠٦ اليسع بن أيوب
 ٤١٣ اليعسوبى = محمد بن يحيى العلاف
 ٥٠٠ يعقوب بن إبراهيم بن يرادق
 ٤٩٩ يعقوب بن إبراهيم بن عيسى =
 أبو الأسباط : انظر الأغاني ٤٧/٢٠
 ٤٩٩ يعقوب بن إسحاق بن صليبا
 ٥٠٠ يعقوب بن إسحاق الكندى :

٤٩٢ يحيى بن عمر العلوى
 ٤٨٧ يحيى بن المبارك = أبو محمد اليزيدى
 ٤٨٤ يحيى بن محمد بن عمرو = يحيى
 ابن ذى الشامة
 ٤٨٩ يحيى بن محمد بن مروان
 ٤٩٢ يحيى بن مروان بن أبي الجنوب =
 محمود بن مروان
 ٤٩٠ يحيى بن مروان بن سليمان = أبو الجنوب
 ٤٨٩ يحيى بن مسكين بن أيوب
 ٤٩٠ يحيى بن نعيم النقي : ثمار القلوب ١٢٥
 ٤٨٥ يحيى بن نعيم العدواني = يحيى بن يعمر
 ٤٨٥ يحيى بن يعمر = يحيى بن نعيم العدواني
 ٥٠٥ يريم بن زيد = زورعين
 ٤٨٢ يزيد بن ثروان = هبنقة القيسى
 ٤٧٨ يزيد بن حمار السكونى : شرح المروزقى
 ٣٠٠ يزيد بن حان
 ٤٨١ يزيد بن خذاق العبدى : المفضليات
 ١٠٠/٢ والشعر والشعراء ٣٤٥
 ٤٨١ يزيد بن خذاق = المرق العبدى
 ٤٨٣ يزيد بن سنان بن أبي حارثة =
 ذو الرقية المرى
 ٤٨٢ يزيد بن النجار بن عامر
 ٤٨٠ يزيد بن الصق = يزيد بن عمرو بن
 خويلد ٤٦٨ : البيان ١٩٠/١ والخزانة
 ١٢٩/٣

٣٣١ يعمر بن عمرو = مقاس العائذي

٥٠٥ يعيش الكلبي

٥٠٥ يموت بن المزرع بن يموت : تاريخ

بغداد ١٤/٣٥٨

٥٠٥ يميل بن دهناء الربعي

٥٠٣ يوسف بن الصيقل = يوسف بن

الحجاج : الأغاني ٢٠/٩٣ وجعله هو

ويوسف لقوة شخصاً واحداً

٥٠٢ يوسف بن عبد العزيز بن الماجشون

٥٠٤ يوسف بن القاسم بن صبيح : كتاب

الأوراق أخبار الشعراء من ١٤٦-١٦٣

٥٠١ أبو يوسف القصير = يعقوب الأعرج

٥٠٤ يوسف لقوة الكاتب : الأغاني ٢٠/

٩٣ وجعله هو ويوسف بن الصيقل

شخصاً واحداً

٥٠٢ يوسف بن يعقوب بن موسى

٤١١ اليوسفي = محمد بن عبيد الله بن أحمد

الفهرست ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٣

٤٩٧ يعقوب بن إسحاق الخزومي

٤٩٥ يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم =

فروخ الطلحي = فرخ الزنا

٤٩٦ يعقوب بن إسماعيل بن رافع = محمد

ابن إسماعيل = أبو المعافى المزني

٥٠١ يعقوب الأعرج = أبو يوسف القصير

٤٩٥ يعقوب بن داود بن طهمان : تاريخ

بغداد ١٤/٢٦٢

٤٩٧ يعقوب بن الربيع : تاريخ بغداد ١٤/

٢٦٧

٤٩٨ يعقوب بن صالح بن علي

٤٩٥، ٣٢٤ يعقوب بن أبي عاصية = معن

ابن أبي عاصية = الأجدع

٥٠١ يعقوب بن يزيد التمار : طبقات ابن

المعتز ٤١٠ وتاريخ بغداد ١٤/٢٨٧

٣٩٩ اليعقوبي = محمد بن عبد الله بن يعقوب

تصويبات

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١٠	٧	قَصْرَ كَمْ	١٥٩	١٥	أبو عبس الحبشي
١٢	١٠	الضميران	١٧٨	١٩	ولنا أسام
١٥	١٢	في سِنَةٍ	١٧٩	٧	للفضل
١٥	١٣	مأمونة	١٩٣	٤	فقال في ذلك فيروز
١٨	٣	على الأمر	٢٠٧	٢١	جعاظريّ
٢١	١٨	وللخير	٢٠٨	١	ولربّ قوم
٣٨	٢	يوم الصباح	٢٥١	٨	عَمَّا أرى
٤١	١٢	أغشيته فرسى	٢٧٦	١٦	عبد المطلب
٤٦	١٩	عمرو القباع	٢٨١	٤	لعمراً بيك
٥٧	١٨	عمرو بن ثعلبة بن غياث	٢٩١	١٠	يُهَدِّدُ للرشد
٦٤	١٦	يا عبد الإله	٣٠٧	١٨	لم يَحْيَ
٨٩	١	أبو قحافة (عثمان)	٣١١	١٤	خنفقيقا
٩٣	٩	أبو عمرو (عثمان)	٣٢٠	٨	محمد بن أبي عيينة
٩٦	٨	أبو موسى (عيسى)	٣٤٢	٢	عبد الله بن مُمَيَّر
١٠٧	٦	تعالوا أفاتيكم	٣٦٧	١٩	لابن وهيب
١٣١	١٠	على بن الغدير	٣٦٩	١٣	لأخفيك جهدي
١٤٣	٢	منك أوصلته	٤٢٣	٢١	دع التغيب
١٥٧	٢	النفل	٤٢٤	١٣	فتحلف فيه
			٤٦٢	١٥	الواثق بالله أبو جعفر